

کتابخانه آصفیه کلا علی حیدر آباد دکن

————— (*) —————

سر داخلمه سوم
پنج ماخذ از فروردی ۱۳۳۵ لغایت آخر آبان ۱۳۳۵

مکتب تاریخ طببری

کتاب تاریخ

بر کتاب در فن مذکور
۸۴

2598
S/A

APZ
A1215

تَأْخِذُ
الرُّسُلَ وَالْمُلُوكَ
لَا بِيَّ جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ
الطَّبْرِي

۳۶۶	داخله نمبر
نمبر ۳۶۶	فن نمبر
۳۶۶	کتاب نمبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول قبل كل أول والآخِر بعد كل آخر والقادر على كل شيء بغير انتقال، والمخالق خلقه من غير شكل ولا مثال، وهو الفرد الواحد من غير عدد، وهو الباقي بعد كل أحد، إلى غير نهاية ولا امد، له الكبرياء والعظمة، والبهاء والغرة، والسلطان والقدرة، تعالى عن أن يكون له شريك في سلطانه وفي وحدانيته، نديد أو في تدبيره معين أو ظهير أو أن يكون له ولد، أو صاحبة أو كفؤ أحد، لا تحيط به الاوهام ولا تحويه الاقطار، ولا تدركه الابصار، وهو اللطيف الخبير احمد على آلائه، وأشكره على نعمائه، حمد من افرد بالحمد وشكر من رجا بالشكر منه المزيد واستهديه من القول والعجل لما يقربني منه ويرضيه وامن به 10

a) Introductio tantum in cod. P reperitur eaque confusa et permixtim disposita (v. infra); librariolo codicis Tn quod propositum erat exemplar in initio maximam partem lacunis corruptum erat quas cum dissimulare studeret, ineptam hanc dedit introductionem حمد الله العظيم الكبير المنزه عن كل ما لا يليق به عز وجل وتفصلا منه به عليهم من العطية على نعمة التي انعمها عليهم من خلقه خلق عظيم فزاد كثيرا منهم من آلائه وإياديه عما مدّم به من فضله وطوله كما وعدّم الخ

b) Cod. واشهديه.

إيمان فخلص له التوحيد ومُفرد له التمجيد واشهد ان لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده النجيب
 ورسوله الأمين اصطفاه لرسالته، وابتعثه بوحية، داعيا خلقه إلى
 عبادته، فصدح بأمره، وجاهد في سبيله، ونصح لأمته، وعبده حتى
 آتاه اليقين من عنده، غير مقصر في بلاغ ولا وإن في جهاد صلى
 الله عليه افضل صلوة وأزكاه وسلم ٥
 أما بعد فإن الله
 جلّ جلاله وتقدّست أسماؤه خلق خلقه من غير ضرورة كانت
 به إلى خلقهم وإنشائهم من غير حاجة كانت به إلى إنشائهم ٥
 بل خلق من خصه منهم بأمره ونهيّه وامتحنه لعبادته ٥
 10 ليعبدوه وليحمدوه على نعمه، فيزيدهم من فضله ومنه
 ويسخّر عليهم فضله وطوّله كما قال جلّ وعزّ ٥ وما خلقت الجن
 والانس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزقٍ وما أريد أن يبضّ من،
 إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين، فلم يزد، خلقه أياما أن
 خلقهم في سلطانه على ما لم يزل قبل خلقه أياما مثقال ذرة ولا هو
 15 إن / أفنام وأعداهم ينقصه أفنؤه أياما مثقال ذرة ٥ لأنه لا يغيره

كانت به إلى كل إنشائهم ex conj.; codex verbis (p. ٣, l. ١٣) تفصيلا hoc loco datis omnia a تفصيله فصلناه تفصيلا
 usque ad وعدمٍ التي (p. ٤, l. ١٣) hic adjungit, tum lacunam
 trium linearum habet, quam demum verba inde a خلق usque ad الليل (p. ٣, l. ٩), sequuntur ad quae e cod. C
 sequentia usque ad فصلناه وكل adjunximus. Cum senten-
 tiarum contextus hoc solum modo restitui posset, hanc partem
 illi anteposui, qua anteposita nihil jam exstat lacunosi. b) Cod.
 ليعبدوه بنعمه وليحمدوه على نعمه c) Cod. بعبادته
 d) Kor. 51, vs. 56—58. e) Ex conj.; in cod. lac. f) Cod.
 ولا ميزان g) Cod. addit لا هولاء

الاحوال، ولا يدخله الملل، ولا ينقص سلطانه الآيام والليال^٤ لانه خالق الدهر والارمان فعم جميعهم في العاجل فصله وجوده وشملهم كرمه وطوله فجعل لهم اسماء وابصارا واقدرة وخصم بعقل يعقلون بها التمييز بين الحق والباطل ويعرفون بها المنافع والمضار وجعل لهم الارض بساطا ليسلكوا منها سبلا فجاجا^٥ والسماء سقفا محفوظا كما قال، وانزل لهم منها الغيث بالادرار والارزاق بالمقدار واجرى لهم قمر الليل وشمس النهار يتعاقبان بمصلحهم دائبين فجعل لهم الليل لباسا والنهار معاشا وخالف^٦ مئا منه عليهم وتطولا بين قمر الليل وشمس النهار فحا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة كما قال جل جلاله وتقدست^٧ اسماءه وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا^٨ ليصلوا بذلك الى العلم باوقات فروضهم التي فرضها عليهم في ساعات الليل والنهار والشهور والسنين من الصلوات والزكوات والحج والصيام وغير ذلك من^٩

a) Cod. والليالي. b) Cod. الى التمييز. c) Ex conj., scilicet Kor. 21, vs. 33; cod. كما انزل. d) Hic incipit cod. C, cuius vero prima folia valde lacunosa et corrupta sunt. e) P وحالف C وخلف. f) Kor. 17, vs. 13. g) Pro his inde a التي usque ad تفصيلا apud P lac., et hoc تفصيلا (p. 4, l. 13) alio loco a P datur (v. supra); etiam C inde a adeo corruptus est ut legi sequentes octo lineae non possint; tum legitur على خلقه ذلك على بكل ذلك على خلقه... العا... منه عز وجل بكل ذلك على خلقه... طولاً... تفصيلاً... iterationem legi non possunt; recte nos post فصلناه adjunxisse تفصيلاً cum parte seq., facile perspicitur. h) Cod. وليصلوا.

فروضهم وحين حد ديونهم وحقوقهم كما قال عز وجل ^a يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَنْهَارِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَقُّ، وقال ^b هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
^c يَعْلَمُونَ، إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ، إِنْ عَامَا مِنْهُ بِكُلِّ ذَلِكَ عَلَى خَلْقِهِ وَتَفَضُّلاً
مِنْهُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَتَطَوُّلاً فَشَكَرَهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْهَا عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْقِهِ
خَلَقَ عَظِيمٍ فَرَادَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنْ آيَاتِهِ وَإِبَادِيهِ عَلَى مَا ابْتَدَأَهُمْ
بِهِ مِنْ فَضْلِهِ وَطَوْلِهِ كَمَا وَدَّاهُمْ جَدَّ جَلَالِهِ بِقَوْلِهِ، وَإِنَّ تَأْتِيَنَّ
^d رَبُّكُمْ لَتَنْ شَكْرْتُمْ لَا زَيْدَنْكُمْ وَلَتَنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ،
وَجَمَعَ لَهُمُ بَيْنَ ^e الزِّيَادَةِ الَّتِي زَادَهُمْ فِي عَاجِلِ نَفْيَاهُمْ وَالْعُزُورِ
بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ وَالْخُلُودِ فِي جَنَّاتِ النِّعَمِ فِي آجِلِ آخِرَتِهِمْ وَآخِرِ
لِكَثِيرٍ مِنْهُمْ الزِّيَادَةُ الَّتِي وَدَّاهُمْ فُتِّمَتْ إِلَى حِينٍ مُصِيرٍ وَوَقْتُ
قُدُومِهِمْ عَلَيْهِ تَوْفِيرًا مِنْهُ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَكَفَرِ
^f نِعَمِهِ خَلَقَ مِنْهُمْ عَظِيمٍ فَجَحَدُوا آلَاءَهُ وَعَبَدُوا سِوَاهُ فَسَلَبَهُمْ مَا
ابْتَدَأَهُمْ بِهِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَاحْتَلَّ بِهِمُ النِّقْمَةُ الْمُهِلِكَةُ فِي
الْعَاجِلِ وَخَرَّ لَهُمُ الْعُقُوبَةُ الْمُخْزِيَةُ فِي الْآجِلِ وَمَتَّعَ كَثِيرًا مِنْهُمْ
بِنِعْمَةِ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ اسْتَدْرَاجًا مِنْهُ لَهُمْ وَتَوْفِيرًا مِنْهُ عَلَيْهِمْ أَوْزَارَهُمْ
لِيَسْأَلُوا مِنْ عِقَابِهِ فِي الْآجِلِ مَا قَدْ أَحَدَ لَهُمْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

a) Kor. 2, vs. 185. b) Kor. 10, vs. 5, 6. c) Kor. 14, vs. 7. d) Ex conj., P من, Tn في, C corrupte. e) Om. Tn.

f) Conj., P بالعز، Tn بالعز. g) Seqq. usque ad واحلَّ non-nisi apud C; P, Tn lac. h) Ex conj., cod. ... (lac.)... سواء ما
منهم v. pag. ٥, l. 9.

تحت الثرى بوجيز من الدلالة غير طويل ان لم نقصد بكتابتنا
 هذا قصد الاحتجاج لذلك بل لما ذكرنا من تأريخ الملوك الماضين
 وجمل من اخبارهم وازمان الرسل والانبيا ومقادير اعمارهم واما
 الخلفاء السالطين وبعض سيرة ومبالغ ولاياتهم والكاثر الذى كان
 من الاحداث في اعصارهم ثم انا متبع آخر ذلك كله ان شاء
 الله وآيد منه بعون وقوة ذكر محابة نبينا محمد صلعم واسماهم
 وكنام * ومبالغ انسابهم * ومبالغ اعمارهم ووقت وفاة كل انسان
 منهم والموضع الذى كانت به وفاته ثم متبعهم ذكر من كان
 بعدهم من التابعين لهم باحسان على نحو ما شرطنا من ذكرهم
 ثم ملحق بهم ذكر من كان بعدهم من الخلف لهم كذلك وزائد
 في امورهم للابانة عن جملة منهم روايتهم ونقلت اخبارهم ومن
 رفضت منهم روايتهم ونفذت اخبارهم ومن وهن منهم نقله وضعف
 خبره والسبب الذى من اجله نُبذ من نُبذ منهم خبره والعللة
 التى * من اجلها وهن من وهن منهم نقله والى الله عز وجل
 انا راغب في العون * على ما اقصدته وانويته والتوفيق لما
 التمسته وابغيته قلته ولتى الحول والقوة وصلى الله على محمد نبينه
 وآله وسلم تسليما» وليعلم الناظر في كتابنا هذا ان
 اعتمادى في كل ما احصرت ذكره فيه مما شرطت الى راسه فيه
 انما هو على ما رويت من الاخبار التى انا ذكرها فيه والآثار التى
 انا مسندها الى روايتها فيه دون ما أدرك بحجج العقول وأستنبط
 بفكر النفوس ألا اليسير القليل منه ان كان العلم بما كان من
 اخبار الماضين وما هو كائن من انباء الحداثين غير واصل الى من

لم يشاهدتم ولم يدرك زمانهم إلا بإخبار المخبرين ونقل الناقلين
دون الاستخراج بالعقل والاستنباط بفكر النفوس فإمكن في كتابي
هذا من خبر ذكرناه عن بعض المصنفين مما يستنكره قارئه أو
يستشعره سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجهها في الصحة ولا
معنى في الحقيقة فليعلم أنه لم يوت في ذلك من قبلنا وإما أتى من
قبل بعض ناقله إلينا وأنا إما أدينا ذلك على نحو ما أتى
إلينا

القول في الزمان ما هو

قال فالزمان هو ساعات الليل والنهار وقد يقال ذلك الطويل من
المدّة والقصير منها والعرب تقول أتيتك زماناً للرجاء أمير¹⁰
وزماناً للرجاء أمير تعني به أن للرجاء أمير وتقول أتيتك
زماناً الصرام تعني به وقت الصرام ويقولون أيضاً أتيتك زماناً
للرجاء أمير فيجمعون الزمان يريدون بذلك أن يجعلوا كل وقت
من أوقات أمارته زماناً من الأزمنة كما قال الراجز
جاء الشتاء وقبض أخلاقى شرانم يصحك منه التوائى،¹¹
فجعل القميص أخلاقاً يريد بذلك وصف كل قطعة منه بالأخلاق
كما يقولون أرض سباسب وبحر ذلك * ومن قولهم للزمان زمن قول
اعشى بنى قيس بن ثعلبة
وكننت أمراً زماناً بالعراق عفيف، المناخ / طويل الثفن

c) P. وزمان d) C lac.; P. ذلك Tn. من ذلك P. a)
Ex 1) P. المناخ f) P. عفيف. Tn. أميراً d) P. النواق
conj. P. الثفن، Tn. الثفن، C. الثفن.

يسر يد بقوله زَمْنَا زَمَانًا فَالزَّمَانُ اسْمٌ لِمَا ذَكَرْتُ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ عَلَى مَا بَيَّنْتُ وَوَصَفْتُ ۞

القول في كم قدر جميع الزمان

من ابتدائه إلى انتهائه وأوله إلى آخره

اختلف السلف قبلنا من أهل العلم في ذلك فقال بعضهم قدر
جميع ذلك سبعة آلاف سنة ۞

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل يحيى بن
يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة
آلاف سنة ومثوه سنة وليأتين عليها مئتان سنين ليس لها
مورده ۞ وقالوا آخرون قدر جميع ذلك ستة آلاف سنة ۞

ذكر من قال ذلك

حدثنا أبو هشام قال سأل معاوية بن هشام عن سفيان عن
الأعشى عن أبي صالح قال قال كعب الدنيا ستة آلاف سنة ۞
حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال سأل اسماعيل بن
عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهبا
يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستمائة سنة أتى
لأعرف كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والأنبياء قلنا لو هب
ابن منبه كم الدنيا قال ستة آلاف سنة ۞ قال أبو جعفر

والصواب من القول في ذلك ما دلَّ على صحته الخبر الوارد عن
رسول الله صلَّتم وذلك ما حدَّثنا به محمد بن بشار وحلي بن
سهل قالا نأى مؤمِّل قال نأى سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال سمعتُ رسول الله صلَّتم يقول اجلكم في اجل من كان
قبلكم من صلوة العصر الى مغرب الشمس، حدَّثنا ابن
حبيب قال نأى سلمة قال حدَّثني محمد بن اسحاق عن نافع عن
ابن عمر قال سمعتُ النبي صلَّتم يقول الا انما اجلكم في اجل من
خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس،
حدَّثنا الحسن بن عرفة قال حدَّثني عمار بن محمد بن اخط
سفيان الثوري ابو اليقظان عن ليث بن ابي سليم عن معيرة¹⁰
ابن حكيم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلَّتم ما بقي
لا منى من الدنيا الا كمقدار الشمس اذا صليت العصر،
حدَّثني محمد بن عوف قال نأى ابو نعيم قال نأى شريك قال
سمعت سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر قال كنا جلوسا
عند النبي صلَّتم والشمس مرتفعة على قيعقان بعد العصر فقال¹⁵
ما اباركم في اعمار من مضى الا كما بقي من هذا النهار فيما
مضى منه، حدَّثنا ابن بشار ومحمد بن المثني قال ابن
بشار حدَّثني خلف بن موسى وقال ابن المثني حدَّثنا خلف
ابن موسى قال حدَّثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلَّتم خطب اهل بيته يوما وقد كادت الشمس ان²⁰
تغيب ولم يبق منها الا شق يسير قال والذي نفس محمد

a) Sic P_o Tn; C معيرة.

بيده ما بقي من نفيكم فيما مضى منها ألا كما بقي من
يومكم هذا فيما مضى منه وما ترون^١ من الشمس ألا اليسير،
حدثنا ابن وكيع قال سأل ابن عيينة عن علي بن زيد عن أبي
قحطبة عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم عند غروب الشمس إنما
مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها كبقية يومكم هذا فيما
مضى منه، حدثنا قتاد بن السري وأبو هشام الرضائي قالا
سألت أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
قحطبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثت الساعة كهاتين وأشار
بالسبابة والوسطى، حدثنا أبو كريب قال سألت يحيى بن
آدم عن أبي بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا قتاد قال سألت أبو الأحوص وأبو
معوية عن الأعمش عن أبي خالد الوالقي^٢ عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثت أنا والساعة كهاتين، حدثنا
أبو كبير، قال سألت عثمان بن علي عن الأعمش عن أبي خالد
عن السوالي^٣ عن جابر بن سمرة قال كنت في النظر إلى أصبعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأشار بالسبابة والوسطى تليها وهو يقول بُعثت أنا والساعة
كهذه من هذه، حدثنا ابن حميد قال حدثني يحيى بن
إسحاق قال سألت قطن^٤ عن أبي خالد الوالقي عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثت من الساعة كهاتين وجمع بين
السبابة والوسطى، حدثنا ابن المثنى قال سألت

^١ Tn يرون C وكم قرون (sic). ^٢ Codd. hñc et lin. 15
et 18 الوالقي. ^٣ Tn بكر apud C lac. ^٤ P قطر، C lac.

محمد بن جعفر قال سأ شعبة قال سمعت قتادة يحدث قال سأ
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين
 قال شعبة سمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احداها على
 الاخرى قال لا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة، حدثنا
 خلاد بن اسلم قال سأ النضر بن شميل قال سأ شعبة عن
 قتادة قال سأ انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم بعثت انا
 والساعة كهاتين، حدثنا مجاهد بن موسى قال سأ يزيد
 قال سأ شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النضر صلعم
 مثله وزاد في حديثه واهار بالوسطى والسبابة، حدثنا
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سأ أيوب بن سويد عن
 الاوزاعي قال سأ اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس بن مالك
 على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول
 الله صلعم يذكر به الساعة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
 انتم الساعة كهاتين واهار باصبعيه، حدثني العباس بن
 الوليد قال اخبرني ابي قال سأ الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن
 عبيد الله قال قدم انس بن مالك على الوليد بن عبد الملك
 فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول الله صلعم يذكر به الساعة
 قال سمعت رسول الله صلعم يقول انتم والساعة كتين،^a
حدثني ابن عبد الرحيم البرقي^b قال سأ عمرو بن ابي سلمة
 عن الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس
 ابن مالك على الوليد بن عبد الملك فذكر مثله، حدثني

كهتين Tn، كتين in marg.، كهاتين C in textu، كثير P^a

^b Tn السوق & p.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ الْمُعْتَمِرُ^١ بَنَ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ حَدَّثَنِي مُعْبِدٌ حَدَّثَ أَنَسٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَقَالَ بِأَصْبَغِيهِ هَكَذَا، حَدَّثَنَا
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرَّهٍ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ
 السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى قَالَ أَبُو مُوسَى وَاشْرَوْهْبِ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى،
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرَّهٍ قَالَ
 سَأَلَ شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ وَقَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَقَرْنَ بَيْنَ أَصْبَغِيهِ، حَدَّثَنِي
 ١٠ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلَ الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَأَلَ
 أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 بِأَصْبَغِيهِ هَكَذَا الْوَسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْأَبْهَامَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ
 كَهَاتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْمِيُّ قَالَ سَأَلَ أَبُو ضَمْرَةَ
 عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ١٥ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَضَمَّ بَيْنَ أَصْبَغِيهِ الْوَسْطَى
 وَالَّتِي تَلِي الْأَبْهَامَ وَقَالَ مَا مِثْلِي وَمِثْلُ السَّاعَةِ إِلَّا كَفَرَسَى رِهَانٍ
 ثُمَّ قَالَ مَا مِثْلِي وَمِثْلُ السَّاعَةِ إِلَّا كَمِثْلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمٌ طَلِيعَةً
 فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسَبِّقَهُ الْإِخْلَاقُ بِثَوْبِهِ أُتِيَتْهُمُ أَنَا ذَاكَ أَنَا ذَاكَ،
 حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ سَأَلَ خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
 ٢٠ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ
 أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَغِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ

قال نسا خالد قال نسا سليمان بن بلال قال حدثني ابو سائر عن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ انا والساعة هكذا
وقرن بين اصبعيه الوسطى والى تلى الابهام، حدثني ابن
عبد الرحيم البرقي، قال نسا ابن ابي مريم قال نسا محمد بن
جعفر قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه، حدثنا ابو
كريب قال نسا ابو نعيم عن بشير بن المهاجر قال حدثني عبد
الله بن بُريدة عن ابيه قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول بُعثتُ
انسا والساعة جميعا ان كانت لتسبقني، حدثني محمد
ابن عمر بن هلال قال نسا يحيى بن عبد الرحمن قال حدثني 10
عبيدة بن الاسود عن جبالد عن قيس بن ابي حازم عن
المستورد بن شداد الفهري عن النبي صلعم انه قال بُعثتُ في
نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه ^a لاصبعيه السبابة
والوسطى ووصف لنا ابو عبد الله وجميعهما، حدثني احمد
ابن محمد بن حبيب قال نسا ابو نصر قال نسا المسعودي عن 15
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابي جبيرة، قال قال
رسول الله صلعم بُعثتُ مع الساعة كهاتين وأشار باصبعيه
الوسطى والسبابة كفصل هذه على هذه، حدثنا حميد بن
المنتصر قال نسا يزيد قال نسا اسماعيل عن شبيب بن عرف عن ابي
جبيرة عن اشياخ من الانصار قالوا سمعنا رسول الله صلعم يقول 20

من هذه P لهذه Tn b) ابن عبد الاعلى البرقي Tn c)
جبيرة Tn جبيرة P c)

جئتُ انا والساعة هكذا قال الطبرقي وارانا جميع وضمت السبابة
والوسطى وقال * لنا اشار يهود باصبعيه السبابة والوسطى وضمتها
وقال * سبقتها كما سبقت هذه * هذه في نفس الساعة او نفس
الساعة * فَعَلِمَ اذ كان اليوم اوله طلوع الفجر واخره غروب
الشمس وكان صحيحا عن نبيينا صلعم ما روينا عنه قبل انه
قال بعد ما صلى العصر ما بقى من الدنيا فيما مضى منها الا
كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه وانه قال لا محالة بعثت انا
والساعة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى سبقتها بقدر هذه من
هذه يعنى الوسطى من السبابة وكان قدر ما بين اوسط اوقات
صلوة العصر وذلك اذا صار ظل كل شيء مثليه على التختى اما
يكون قدر نصف سبع اليوم يزيد قليلا او ينقص قليلا وكذلك
فصل ما بين الوسطى والسبابة اما يكون نحو من ذلك وقريبا
منه وكان صحيحا مع ذلك عن رسول الله صلعم ما حدثني احمد
ابن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عتي عبد الله بن وهب
قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن
نفسير عن ابيه جبير بن نفيير انه سمع ابا ثعلبة الخشني
صاحب النبي صلعم يقول ان رسول الله صلعم قال لن يعجز
الله هذه الامة من نصف يوم وكان معنى قول النبي ذلك ان
لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم الذي مقداره الف
سنة كان بيننا ان اولي القولين الذين ذكرت في مبلغ قدر مدة

١) Om. P, لنا apud C corruptum, an forte legendum كذا

٢) P اذ، C ان. في نفس من الساعة او في نفس الساعة

٣) Hic incipit Ca. ٤) Ca s. p.

جميع الزمان الذين احدهما عن ابن عباس والآخر منهما عن
كعب بالصواب واشبههما بما ذكرت عليه الاخبار الواردة عن رسول
الله صلعم قول ابن عباس الذي روينا عنه انه قال الدنيا جمعة
من جمیع الآخرة سبعة آلاف سنة وان كان ذلك كذلك وكان
الحبر عن رسول الله صلعم صحيحا انه اخبر عن الباقي من ذلك
في حياته انه نصف يوم وذلك خمسمائة عام ان كان ذلك
نصف يوم من الايام الذي قدر اليوم الواحد منها الف عام
كان معلوما ان الماضي من الدنيا الى وقت قول النبي صلعم ما
رويناه عن ابي ثعلبة الخشني عنه وكان قدر ستة آلاف سنة
 وخمسمائة سنة او نحو من ذلك وقريبا منه والله اعلم ١٥
فهذا الذي قلنا في قدر مدة ازمان الدنيا من مبدأ اولها
الى منتهى اخرها من اثبت ما قيل في ذلك عندنا من القبول
للسواهد الدالة التي بيناها على صحة ذلك، وقد روى عن رسول
الله صلعم خبر يدل على صحة قول من قال ان الدنيا كلها ستة
آلاف سنة لو كان صحيحا سندنا له نَعْدُهُ القبول به الى غيره وذلك ما
حدثني به محمد بن سنان القزاز قال سأ عبد الصمد بن عبد
الوارث سأ زيان ه عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال الحَقْب ثمانون عاما اليوم منها سدس
الدنيا فيين في هذا الحبر ان الدنيا كلها ستة آلاف سنة وذلك
* ان اليوم الذي هو من ايام الآخرة ان كان مقداره الف سنة ٢٥
من سني الدنيا وكان اليوم الواحد من ذلك سدس الدنيا كن

معلوماً بذلك ان جميعها ستة أيام من أيام الآخرة وذلك ستة آلاف سنة. وقد تزعم اليهود ان جميع ما ثبت عندهم على ما في التوراة مما بين فيها من لادن خلق الله آدم الى وقت الهجرة وذلك التوراة التي في ايديهم اليوم اربعة آلاف سنة وستمئة سنة واثنان واربعين سنة وقد ذكروا تفصيل ذلك بولادة رجل ونبى نبى وموته من عهد آدم الى هجرة نبيينا محمد صلعم وسأذكر تفصيل ذلك ان شاء الله وتفصيل غيرهم ممن فصله من علماء اهل الكتب وغيرهم من اهل العلم بالسيرة واخبار النبا الى انتهيت اليه ان شاء الله. واما اليونانية من النصارى فانها تزعم ان الذى اتعته اليهود من ذلك باطل وان الصحيح من القول في قدر مدة أيام الدنيا من لادن خلق الله آدم الى وقت هجرة نبيينا محمد صلعم على سبيل ما عندهم في التوراة التي في ايديهم خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعين سنة واشهر. وذكرنا تفصيل ما اتعوه من ذلك بولادة نبى نبى وملك ملك ووفاته من عهد آدم الى هجرة رسل الله صلعم وروى ان اليهود انما نقلوا ما نقلوا من عدد سنى ما بين تأريخهم وتأريخ النصارى دفعاً منهم لنبوّة عيسى بن مريم عم ان كانت صفته ووقت مبعثه مثبتة في التوراة وقالوا لا يأت الوقت الذى وقت لنا في التوراة ان الذى صفته صفة عيسى يكون فيه ولم ينتظرون

وذلك ان C هو Ca, P بين pro seq. ما Ca, P a) من Ca, P d) Om. Ca P. e) وذلك في التوراة Ca, للتوراة e) Tn, P اليهود.

يُزعمهم خروجه ووقته فاحسب ان الذي ينتظرونه ويتعجبون ان
 صفته في التوراة مثبتة هو الدجال الذي وصفه رسول الله صلعم
 لامتد وذكر لهم ان علمه اتباعه اليهود * فان كان ذلك هو عبد
 الله بن صياد فهو من نسل اليهود ^{١٤} وأما المجوس فلهم
 يزعمون ان قدر مدة الزمان من لدن ملك جيومرت الى
 وقت هجرة نبينا صلعم ثلثة آلاف سنة، ومائة سنة
 وتسع وثلثون سنة ^{١٥} ولم لا يذكرون مع ذلك نسبا يعرف فوق
 جيومرت ويؤمنون انه آدم ابو البشر صلى الله عليه وسلم وعلى
 جميع انبياء الله ورسله ثم اهل الاخبار بعد في امره مختلفين
 فمن قاتل منهم فيه مثل قول المجوس ومن قاتل منهم انه تسمى ^{١٦}
 بآدم بعد ان ملك الاكليم السبعة وانه ابناء هو جام بن
 يافث بن نوح كان بنوح عم نرا وخدمته ملازما وعليه حديثا
 شقيقا فدا الله له ولذريته لذلك من يره به وخدمته له بطول
 العمر والتمكين في البلاد * والنصر على من ثلوا ^{١٧} وآياهم ^{١٨} واتصال
 الملك له ولذريته ونوامه له ولهم فاستجيب له فيه فأعطى ^{١٩}
 جيومرت ذلك وولده فهو ابو الفرس ولم يزل الملك فيه وفي ولده
 الى ان زال عنهم بدخول المسلمين مدائن كسرى وغلبة اهل
 الاسلام أيام علي ملكهم ^{٢٠} ومن قاتل غير ذلك وسنذكر ان شاء
 الله ما انتهى اليينا من القول فيه اذا انتهينا الى ذكرنا تاريخ
 الملوك ومبالغ اعمارهم وانسابهم واسباب ملكهم ^{٢١}

a) Tn صائد. b) Om. P. c) ألف سنة P. d) Quae
 abhinc sequuntur usque ad p. ١٩, L. 6 هو خالفه P. omisit.

e) Ca وانما C. انه ابناء C. f) In C lac. g) C et P وانساب.

القول في الدلالة على

حدوث الاوقات والازمان والليل والنهار

قد قلنا قبل ان الزمان انما هو اسم لسلطات الليل والنهار
وسلطات الليل والنهار انما في مقادير من جَرَى الشمس والقمر في
الفلك كما قل الله عز وجل ^٩ «وَاِنَّ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَجُ مِنْهُ
النَّهَارَ فَاَلاَ هُمْ مُظْلِمُونَ» وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ،
لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، فلذا كان الزمان ما ذكرنا من سلطات الليل
والنهار وكانت سلطات الليل والنهار انما في قَطْعِ الشمس والقمر
درجات الفلك كان بيقين معلوما ان الزمان مُحْدَثٌ والليل
والنهار مُحْدَثَانِ وان مُحْدَثَ ذلك الله عز وجل الذي تفرد
بأحداث جميع خلقه كما قل جل جلاله ^{١٠} «هُوَ الَّذِي خَلَقَ
الْأَيُّمَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ» وَنَ جَهِلَ
حدوث ذلك من خلق الله فانه لن يجهل اختلاف احوال الليل
والنهار بان احدهما يرد على الخلق وهو الليل بسواد وظلمة وان
الآخر منهما يرد عليهم بنور وحياء ونَسْجَ لسواد الليل وظلمته
وهو النهار فلذا كان ذلك كذلك وكان من لُحَالِ اجتماعهما مع
اختلاف احوالهما في وقت واحد في جزء واحد كان معلوما
يقينا انه لا بد ان يكون احدهما كان قبل الآخر منهما وايهما
كان منهما قبل صاحبه فان الآخر منهما كان لا شك بعده

٩) Kor. 36, vs. 37—41. ١٠) Kor. 21, vs. 34.

وذلك ابتداءً ودليلاً على حدوثهما وأنها خلقتان فخلقهما
 ومن الدلالة أيضاً على حدوث الأيام والليالي انه لا يوم إلا وهو
 بعد يوم كان قبله وقبل يوم كائن بعده فنعلم ان ما لم يكن
 ثم كان انه تحدث مخلوق وان له خالقاً ومحدثاً، والآخرى ان
 الأيام والليالي معدودة وما عد من الاشياء فغير خارج من احد
 العددين شفع او وتر فان يكن شفعاً فان اولها اثنان وذلك
 تصحيح القول بان لها ابتداءً واولاً وان كان وتراً فان اولها
 واحد وذلك دليل على ان لها ابتداءً واولاً وما كان له ابتداءً
 فله لا بد له من مبتدئ وهو خالقه

- 10 القول في هل كان الله عز وجل خلق قبل
 خلقه الزمان والليل والنهار شيئاً غير ذلك من الخلق
 قد قلنا ان الزمان اما هو سلك الليل والنهار وان
 السلطت اما في قطع الشمس والقمر درجات انكسار فلكه فانه كل ذلك
 كذلك وكان صحاحه عن رسول الله صلعم ما حدثنا هناد بن
 السرى قال سمعت ابا بكر ابن عباس عن ابي سعد البقال عن
 15 عكرمة عن ابن عباس قال هناد وقرأت في سائر الحديث ان
 اليهود اتت النبي صلعم فسألته عن خلق السموات والارض
 فقال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم
 الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء
 والمدائن والعمران والخراب فهذه اربعة قال، اَتَيْتُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي
 20 خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ،

a) Apodosis pag. demum ١١, l. 14 sequitur. b) Sic Ca,
 Cet P; Tn الخلاء... يوم الجبال والاشجار وما c) Kor. 41, vs. 8-10.

وَجَعَلَ فِيهَا رَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْإِنْسَانِ لِمَنْ سَأَلَ، قَالَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَلْطَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخَلَفَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ
 « السَّلْطَاتِ الْآجِلَاتِ مِنْ يَحْيَى وَمِنْ يَحْيَى فِي الثَّانِيَةِ الْقِيَامَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ فِي الثَّلَاثَةِ أَدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَامْرَأَ ابْلِيسَ بِالسَّجُودِ لَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ ثُمَّ قَالَتِ الْيَهُودُ ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ قَالُوا قَدْ أَصَبْتَ لَوْ أَتَمَمْتَ قَالُوا ثُمَّ اسْتَرَاحَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّعَ غَضَبًا شَدِيدًا
 ١٥ غَضِبَ لَمْ يَخْلُقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ، فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الشُّدَاعِيِّ قَالَا نَا حَاجِبًا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ * مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 ٢٥ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْتَرْتِيَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْاِحْدِ وَخَلَقَ الشَّجَرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَخَلَقَ النَّارَ يَوْمَ الْارْبَعَةِ وَبِثَّ فِيهَا الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ خَلْقٍ خَلَفَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَلْطَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ
 ٣٥ إِلَى اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزْجَعٍ قَالَ نَا الْعَصْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال اخبرني ابن سلام^٥ وابو هريرة فذكرا عن النبي صلعم الساعة التي في يوم الجمعة وذكرنا انه قالها فقال عبد الله بن سلام انا اعلم اتي ساعة في بدأ الله في خلق السموات والارض يوم الاحد وخرج في آخر ساعة من يوم الجمعة فهي في^٦ آخر ساعة من يوم الجمعة، حدثني^٥ المثني، قال نأ للتجلى نأ حماد عن عطية بن السائب عن عكرمة ان اليهود قالوا للنبي صلعم ما يوم الاحد فقال رسول الله صلعم خلق الله فيه الارض وكبسها^٧ قالوا فلاثنين قال خلق فيه آدم قالوا فالثلاثة قال خلق فيه الجبال والماء وكذا وكذا وما شاء الله قالوا فيوم الاربعاء قال الاقوات قالوا فيوم الخميس^٨ قال خلق السموات قالوا فيوم الجمعة قال خلق الله في ساعتين الليل والنهار ثم قالوا السبت وذكرنا الراحة قال سبحان الله فنزل الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغيب، فقد بين هذان الخبران اللذان وبيناهما عن رسول الله صلعم ان الشمس والقمر خلقا بعد خلق الله^٩ اشياء كثيرة من خلقه وذلك ان حديث ابن عباس عن رسول الله صلعم ورد بان الله خلق الشمس والقمر يوم الجمعة فان كان ذلك كذلك فقد كانت الارض والسماء وما فيهما سوى الملائكة وآدم مخلوقة قبل خلق الله الشمس والقمر وكان ذلك كله ولا ليل ولا نهار ان كان الليل والنهار انما هو اسم لساعات معلومة^{١٠} من قطع الشمس والقمر كرج الفلك واذا كان صحيحا ان الارض

٥) Omi. ٦) سلمة والد عبد الله بتخفيف اللام ٧) Ia p. ١٥: Pet C. ٨) ابن المثني Ca. ٩) وكسبها C. ١٠) Tn lac.

والسما والسماء وما فيهما سوى ما ذكرنا قد كانت ولا شمس ولا قمر كان معلوما ان ذلك كله كان ولا ليل ولا نهار وكذلك حديث ابي هريرة عن رسول الله صلعم لانه اخبر عنه انه قال خلق الله النور يوم الاربعاء يعنى بالنور الشمس ان شاء الله، فان قال لنا قائل قد زعمت ان اليوم انما هو اسم لميقات ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم زعمت الآن ان الله خلق الشمس والقمر بعد ايام من اول ابتدائه خلق الاشياء التى خلقها فثبتت مواقيت وسميتها بالايم ولا شمس ولا قمر وهذا ان لم تأت ببرهان على صحتك فهو كلام ينقص بعضه بعضا قيل ان الله سمي ما ذكرته اياما فسميته بالاسم الذى سماه به وكان وجه تسمية ذلك اياما ولا شمس ولا قمر نظير قوله عز وجل ولهم رزقهم فيها بكره وعشيا، ولا بكره ولا عشي هنالك ان كان لا ليل فى الآخرة ولا شمس ولا قمر كما قال جل وعزه ولا يزال الذين كفروا فى مريه منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم، فسمى تعالى ذكره يوم القيامة يوما عقيما ان كان يوما لا ليل بعد مجيئه وانما اريد بتسمية ما سمي اياما قبل خلق الشمس والقمر قدر مدة ألف عام من احوام الدنيا التى العلم منها اثنا عشر شهرا من شهور اهل الدنيا التى تعد سلطاتها وايامها بقطع الشمس والقمر درج الفلك كما سمي بكره وعشيا لما يزرعه اهل الجنة فى قدر المدة التى كانوا يعرفون ذلك من الزمان فى الدنيا بالشمس ومجرها فى

الفلك ولا شمس عندكم ولا ليل،
 قل السلف من اهل العلم

ذكر بعض من حضرنا ذكره ممن قل ذلك
 حدثني القاسم قل ما الحسن قل حدثني حجاج عن ابن
 جريج عن مجاهد انه قل يقضى الله عز وجل امر كل شيء
 الف سنة الى الملائكة ثم كذلك حتى يقضى الف سنة ثم
 يقضى امر كل شيء الغا ثم كذلك ابدا قل يوم كان مقداره
 ألف سنة قل اليوم ان يقول لما يقضى الى الملائكة الف سنة
 كن فيكون ولكن سماء يوما سماء كما شاء كل ذلك عن مجاهد،
 قل وقوله تع، وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، قل
 هو هو سواء، وينحو الذي ورد عن رسول الله صلعم
 من الخبر بان الله جل جلاله خلق الشمس والقمر بعد خلقه
 السموات والارض واشياء غير ذلك ورد الخبر عن جماعة من السلف
 انهم قالوا

ذكر الخبر عن قل ذلك منهم

حدثنا ابو هشام الرضائي ما ابن يمان ما سفيان عن ابن
 جريج عن سليمان بن موسى عن مجاهد عن ابن عباس قل
 لها وللارض اثنتا طحا أو كرها قلنا اتينا طاعين * قل قل الله
 عز وجل للسموات اطلعي شمسي وقري ونجومى وقال للارض شقي
 انهارك وأخرجى ثمارك قلنا اتينا طاعين، حدثنا بشر بن

a) v. Kor. 32, vs. 4. b) Tn الذي. c) Kor. 22, vs. 46.

d) Kor. 41, vs. 10. e) Om. P et Tn.

معك قال يا يزيد قال يا سعيد عن قتادة وأدخى في كُذِّ
 سَمَاءَ أَمْرَهَا خلق فيها شمسها وقمرها ونجومها وصلاحها، فقد
 بيّنت هذه الاخبار التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن
 ذكرناها عنه ان الله عز وجل خلق السموات والارض قبل خلقه
 الزمان والأيام والليالي وقيل الشمس والقمر والله اعلم ٥

القول في الابتناء عن فناء الزمان

والليل والنهار وأن لا شيء يبقى غير الله تعالى ذكره

والدلالة على صحة ذلك قول الله تعالى ذكره ١ كُذِّ مِّنْ عَلَيْهَا
 قَانٍ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ نُورًا مُّجَلَّلًا وَالْأَكْرَامُ، وقوله تعالى لا اله الا
 ١٠ هُوَ كُذِّ شَيْءٌ قَبْلَهُ اِلَّا وَجْهَهُ، فان كان كل شيء خلقا غير
 وجهه كما قل جد وعز وكان الليل والنهار ظلمة او نورا خلقهما
 لمصالح خلقه فلا شك انهما فقيان هائلان كما اخبر جد ثناؤه
 وكما قل جد وعزه اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، يعنى بذلك انها عميت
 فذهب ضوءها وذلك عند قيلم الساعة وهذا ما لا يحتاج الى
 ١٥ الاكثار فيه ان كان مما يدين بالاقراء به جميع اهل التوحيد
 من اهل الاسلام واهل التوراة والانجيل والمجوس وانما ينكروهم
 من غير اهل التوحيد لانه نقصد بهذا الكتاب قصد الابتناء عن
 خطئه قولهم وكذ الذي ذكرنا عنهم انهم مقررون بفناء جميع العالم
 حتى لا يبقى غير القديم الواحد مقررون بان الله عز وجل

a) Kor. 41, vs. 11. b) Kor. 55, vs. 26—27. c) Kor. 28, vs. 88. d) Kor. 81, vs. 1. e) ما يقرون Ca، ما يقرون C، اذا كان ما بدين (sic) الاقراء C.

مُحييهم بعد فناءهم وبعثهم بعد هلاكهم خلا قوم من عبدة الأولان
فانهم يقرّون بالفناء وينكرون البعث ۞

القول في الدلالة على أن الله عز وجل القديم الأول قبل كل
شيء وأنه هو المحدث كل شيء بقدرته تعالى ذكره ۞

في الدلالة على ذلك أنه لا شيء في العالم مشاهد ألا جسم
أو قائم بجسم وأنه لا جسم ألا مقترى أو مجتمع وأنه لا مقترى
منه ألا وهو موهوم فيه الائتلاف إلى غيره من أشكاله ولا مجتمع
منه ألا وهو موهوم فيه الاقتراق وأنه متى عدم أحدهما عدم
الآخر معه وأنه إذا اجتمع الجزآن منه بعد الاقتراق فلعلم
أن اجتماعهما حادث فيهما بعد أن لم يكن وأن الاقتراق¹⁰
إذا أحدث فيهما بعد الاجتماع فلعلم أن الاقتراق فيهما حادث
بعد أن لم يكن وإذا كان الأمر فيما في العالم من شيء كذلك
وكان حكم ما لم يشاهد وما هو من جنس ما شاهدنا في معنى
جسم أو قائم بجسم وكان ما لم يخل من الحدث لا شك أنه
محدث بتأليف مؤلف له أن كان مجتمعاً وتفرق مفرق له أن¹¹
كان مفترقاً وكان معلوماً بذلك أن جامع ذلك أن كان مجتمعاً
ومفرقاً أن كان مفترقاً من لا يشبهه ومن لا يجوز عليه الاجتماع
والاقتراق وهو الواحد القادر الجامع بين المختلفات الذي
لا يشبهه شيء وهو على كل شيء قديم فبين ما وصفنا أن

١٠) Codd. ١١) مما Ca، يشاهدنا فهو P، يشاهدنا C ١٢) ومفرقاً (أو C).

بارئ الأشياء ومحدثها كان قبل كل شيء وأن الليل والنهار
والزمان والساعات محدثات وأن محدثها السنى يندبرها
ويمصرها قبلها إذ كان من لحد أن يكون شيء يحدث شيئاً
إلا ومحدثه قبله وأن في قوله تعالى ذكره: «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
الْأَيْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ
كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ» لابلغ التحجيم والذل
الدلائل لمن فكر بعقل واعتبر بفهم على قدم بارتها وحديث
كل ما جالسها وأن لها خالقاً لا يشبهها وذلك أن كلما ذكر
ربنا تبارك وتعالى في هذه الآية من الجبال والارض والابل فإن
ابن آدم يعالجه ويندبره بتحويل وتصريف وحفر وحسنت وهم
غير متمنع عليه شيء من ذلك ثم أن ابن آدم مع ذلك * غير
قادِر على إيجاد شيء من ذلك، من غير أصل فعلوم أن العاجز
عن إيجاد ذلك لم يحدث نفسه، وأن الذى هو غير متمنع
ممن أراد تصريفه وتقليبه لم يوجد من هو مثله ولا هو
«أوجد نفسه وأن الذى أنشأه وأوجد عينه هو الذى لا يعجز»
شيء أراد ولا يتمنع عليه أحداث شيء شاء أحداثه وهو الله
الواحد القهار، فَنَ قُلْ قَاتِلْ مَا يَنْكُرُ أن تكون الأشياء
التي ذكرت من فعل قديمين قيل أنكروا ذلك لوجودنا اتصال
التدبير ومأم الخلق فقلنا لو كان الدبر اثنين لم يخلوا من
«اتفاق أو اختلاف فإن كنا متفقين فعناهما واحد * وإنما جعل

a) Kor. 88, vs. 17—20. b) Ca et C الدليل. c) C om., P.
عن نفسه P، غير نفسه Ca d) اتخاذ P et C؛ اتخاذ

الواحد اثنين من قل بالاثنيين^١ وان كنا مختلفين كل محالا
وجود الخلق على التمام والتدبير على الاتصال لان المختلفين
فصل كل واحد منهما خلاف فعل صاحبه بان احدهما اذا احيا
امات الآخر واذا اوجد احدهما افنى الآخر فكان محالا وجود
شيء من الخلق على ما وجد عليه من التمام والاتصال وفي قول^٢
الله عز وجل ذكره^٣ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ أَفَلَا لَفَسَدَتَا
فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ، وقوله عز وجل، مَا
أَتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَعَ بَ كُلِّ
إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُصِفُونَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، ابلغ^٤
حاجة واجزة ببيان وان دل دليل على بطل ما قاله المبطلون من
اهل الشرك بالله وذلك ان السموات والارض لو كان فيهما اله
غير الله لم يخل امرهما مما وصفت من اتفان واختلاف وفي
القول باتفاقهما فساد القول بالتثنية واقرار بالتوحيد واحالة في
الكلام بأن قائله سمى الواحد اثنين وفي القول باختلافهما القول^٥
بفساد السموات والارض كما قل ربنا جل وعز لو كان فيهما
آلهة ألا الله لفسدتا لان احدهما كان اذا احدث شيئا وخلقه
كان من شأن الآخر اعدامه وابطاله وذلك ان كل مختلفين
فاعمالهما مختلفة كالنار التي تفسخ والتلج الذي يبرد ما اختبته
النار واخرى ان ذلك لو كان كما قاله المشركون بالله لم يخل^٦

١) Om. Tn; Ca om. قل. ٢) Kor. 21, vs. 22. ٣) Kor.
23, vs. 93—94. ٤) P وأحر. Tn واوجد. ٥) C افعالهما.

كُلُّ واحد من الاثنين الذَّيْنِ اثْبَتَوْهَا قَدِيمَيْنِ مِنْ أَنْ يَكُونَا
 قَرِينَيْنِ أَوْ عَاجِزَيْنِ فَإِنْ كَانَا عَاجِزَيْنِ فَتُعَاجِزُ مَقْهَرٌ وَغَيْرُ كَاتِنٍ إِلَيْهَا
 وَأَنْ كَانَا قَرِينَيْنِ فَإِنْ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِعَاجِزَةٍ عَنْ صَاحِبِهِ عَاجِزٌ
 وَالْعَاجِزُ لَا يَكُونُ إِلَيْهَا فَإِنْ كَانَ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا قَرِينًا عَلَى
 صَاحِبِهِ فَهُوَ بِقُوَّةِ صَاحِبِهِ عَلَيْهِ عَاجِزٌ تَعَلَّى ذِكْرَهُ عَمَّا يَشْرِكُ
 الْمُشْرِكُونَ، فَتَبَيَّنَ إِذَا كَانَ الْقَدِيمُ بَارِئُ الْأَشْيَاءِ وَصَانِعُهَا هُوَ
 الْوَاحِدُ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * وَهُوَ الْوَاحِدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَالْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنَّهُ كَانَ وَلَا وَقْتُ
 وَلَا زَمَانٌ * وَلَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ وَلَا ظِلْمَةٌ وَلَا نُورٌ إِلَّا نُورٌ وَجْهَهُ الْوَرِيمُ
 ١٥ وَلَا سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَلَا نَجْمٌ وَأَنْ كُلُّ شَيْءٍ
 سِوَاهُ مُخْلَقٌ مُنْشَأً مِنْ صَنْعِهِ أَنْفَرَدَ بِخَلْقِ جَمِيعِهِ بِغَيْرِ شَرِيكَ
 وَلَا مُعِينٍ وَلَا ظَهِيرٍ سَجَّادَهُ مِنْ قُدْرَتِهِ، وَقَدْ حَدَّثَنِي
 عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَبِي الزُّرَّادِ عَنْ جَعْفَرٍ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ
 ٢٥ تَسْلُكُونَ بَعْدِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ هَذَا اللَّهُ خَلَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ذَا خَلْقِهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ
 قَالَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ حَدَّثَنِي تَجْبَةَ بْنُ صَبِيغٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ
 أَبِي هُرَيْرَةَ فَسَأَلُوهُ عَنْ هَذَا فَكَبَّرَ وَقَالَ مَا حَدَّثَنِي خَلِيلِي بِشَيْءٍ
 إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ وَأَنَا أَنْتَظِرُهُ قَالَ جَعْفَرٌ فَبَلَغَنِي أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَأَلْتُمْ
 ٣٥ النَّاسَ عَنْ هَذَا فَقُولُوا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ
 شَيْءٍ وَاللَّهُ كَاتِنٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَا كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ خَلْقَ

a) Ca et P يعاجزه، Tn يعاجز et om. عاجز، C om. inde a
 عاجزين usque ad العاجز؛ v. lin. 5. b) Om. Ca et P.

ابن حَمَادٍ سَأَ ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ نَأَ رِيَاحُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 حَبِيبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 معاوية الأتصاطي سَأَ عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ سَأَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ
 سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ
 كَيْفَ كَانَتْ وَحْيَةُ إِبْرَاهِيمَ حِينَ حَضَرَ الْمَوْتَ قَالَ دَخَلَ فَكَلَّمَ
 أَوْ بَنَى أَتَى اللَّهَ وَأَعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ
 حَتَّى تَوْنُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَالْقَدْرَ خَيْرٌ وَشَرٌّ أَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ
 ١٥ اكْتُبْ قَالَ يَا رَبِّ مَا اَكْتُبُ قَالَ اكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ
 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا كَانَ وَهِيَ هُوَ كَاتِبٌ إِلَى الْآبِدِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ
 السَّلَفُ قَبْلَنَا فِي ذَلِكَ فَذَكَرَ أَقْوَالُهُمْ ثُمَّ نَتَّبِعُ الْبَيَانَ عَنْ ذَلِكَ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ بِنَحْوِ الَّذِي رَوَى
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ٥

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

١٥

حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ
 اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اكْتُبْ فَقَالَ مَا اَكْتُبُ يَا رَبِّ قَالَ
 اكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ
 ٢٥ السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بِخَارِ الْمَاءِ فَفَتَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ، حَدَّثَنَا
 وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَأَلَ

ابن ابي عمير عن شعبة * عن سليمان عن ابي طبيان عن
 ابن عباس قال اول ما خلق الله من شيء القلم فجري بما هو
 كائن، حدثنا حميد بن المنتصر نا اسحاق عن شريك
 عن الاعمش عن ابي طبيان او مجاهد عن ابن عباس بنحوه،
حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال نا ابن ثور قال نا
 معمر نا الاعمش ان ابن عباس قال ان اول شيء خلق القلم،
حدثنا ابن حميد نا جرير عن عطية عن ابي الضحى
 مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال ان اول شيء خلق ربي
 عز وجل القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم
 الساعة، وقال آخرون بل اول شيء خلق الله عز وجل
 من خلقه النور والظلمة ۞

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال نا سلمة بن الفضل قال ابن اسحاق
 كان اول ما خلق الله عز وجل النور والظلمة ثم ميز بينهما
 فجعل الظلمة ليلا اسود مظلمة وجعل النور نهارا مضيئا ۞
قال ابو جعفر واول القولين في ذلك عندي بالصواب
 قول ابن عباس للخير الذي ذكرت عن رسول الله صلعم انه
 قال اول شيء خلق الله القلم، فان قال لنا قلنا قلنا قلت
 اول القولين الذين احدهما ان اول شيء خلق الله من خلقه
 القلم والآخر انه النور والظلمة قول من قال ان اول شيء خلق
 الله من خلقه القلم نا وجه الرواية عن ابن عباس التي

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَهُ الرَّحْمَانُ مَا سَفِيَانٌ عَنْ ابْنِ
 هَاشِمٍ ^{١٤} عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَاسًا يَكْذِبُونَ
 بِالْقَدْرِ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْذِبُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ لَا خُفْنَ بِشَعْرِ أَحَدِهِمْ
 فَلَا تُفَضِّلْ بِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ
 شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَجَرَى مِمَّا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا يَجْرِي النَّاسُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَعَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ الَّذِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَكَانَ كَمَا وَصَفَ
 ١٥ نَفْسَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ لَيْسَ إِلَّا الْمَاءُ عَلَيْهِ الْعَرْشُ وَعَلَى الْعَرْشِ لَو
 لُجْلُلٌ وَالْأَكْرَامُ فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ النُّورَ وَالظُّلُمَةَ قِيلَ أَمَّا
 قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ
 أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ إِنْ كَانَ صَحِيحًا
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَهُ فَهُوَ خَبَرُهُ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْقَلَمَ بَعْدَ خَلْقِهِ
 ١٥ عَرْشَهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ هَذَا الْحَبِيرُ شُعْبَةَ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ
 مَا قَالَ سَفِيَانٌ مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا
 خَلَقَ الْقَلَمَ بَلْ رَوَى ذَلِكَ كَالَّذِي رَوَاهُ سَائِرُ مَنْ ذَكَرْنَا مِنْ
 الرُّوَاةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ

١٤) Kor. ١٥) ابن هاشم. ١٦) P et Ca h. l. ١٧) ابن عبد Ca. ١٨) Om. P.
 ١٩) الرواية P. ٢٠) منه عن Tn بخير Ca et C. ٢١) ١١, vs. ٩.

قال نسا أبو هاشم سمع مجاهدا قال سمعتُ عبد الله لا يدري ابن عمر
او ابن عباس قال ان أول ما خلق الله القلم فقال له اجر لجرى
القلم بما هو كائن وانما يجعل الناس اليوم فيما قد فرغ منه،
وكذلك قول ابن اسحاق الذي ذكرناه عنه معناه ان الله
خلق النور والظلمة بعد خلقه عرشه والماء الذي عليه عرشه،
وقول رسول الله صلعم الذي روينا عنه اول قول في ذلك
بالصواب لانه كان اعلم قائل في ذلك قولا بحقيقته وصحته وقد
روينا عنه عم انه قال اول شيء خلقه الله عز وجل القلم من
غير استثناء منه شيئا من الاشياء انه تقدم خلق الله اياه
خلق القلم بل عم بقوله صلعم ان اول شيء خلقه الله القلم 10
قبل كل شيء ان القلم مخلوق قبله من غير استثناءه من ذلك
عرشا ولا ماء ولا شيئا غير ذلك، فلرواية التي رويناها عن
ابي ظبيان وابي الصخري عن ابن عباس اول بالصحة عن ابن
عباس من خبر مجاهد عنه الذي رواه عنه ابو هاشم ان كان
ابو هاشم قد اختلف في رواية ذلك عنه شعبة وسفيان على 15
ما قد ذكرت من اختلافهما فيها، واما ابن اسحاق فانه
لم يسند قوله الذي قاله في ذلك الى احد وذلك من الامور
التي لا يدرك عليها الا بخبر من الله جل وعز او خبر من
رسول الله صلعم وقد ذكرت الرواية فيه عن رسول الله صلعم 20

القول في الذي ثني خلق القلم 30

ثم ان الله جل جلاله خلق بعد القلم وبعد ان امره فكتب

a) Tn, P et Ca فيهما. b) Ca et P خلق بعد القلم.

ما هو كائن الى قيسم الساعة سحابا رقيقا وهو الغمام الذي ذكره جد وعز ذكره في مُحْكَم كتابه فقال: **قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ**، وذلك قبل ان يخلق عرشه وذلك ورد الخبر عن رسول الله صلعم، **حَدَّثَنَا**

ابن وكيع ومحمد بن هارون القطان كلا ما يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس عن عمه ابي رزيس قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عمامة ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء، **حَدَّثَنَا** المثنى بن ابراهيم قال ما الحاجة قال ما حماد عن يعلى بن عطاء عن وكيع ابن حُدُس عن عمه ابي رزيس العُقَيْلِيّ قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق السموات والارض قال في عمامة فوقه هواء، وتحت هواء ثم خلق عرشه على الماء،

حَدَّثَنَا خَلَاد بن اَسْلَمَ ما النَّضَر بن شَيْبَل قال ما السعودي ما جامع بن شَدَاد عن صفوان بن محرز عن ابن خُصِين وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال اتى قوم رسول الله صلعم فدخلوا عليه فجعل يبشرون ويقولون اعطنا حتى ساء ذلك رسول الله صلعم ثم خرجوا من عنده وجاء قوم آخرون فدخلوا عليه فقالوا جئنا نسلم على رسول الله صلعم ونفتقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الامر قال فاقبلوا المبشرون ان لم يقبلها

ا) Kor. 2, vs. 206. ب) Ca في غمام تحته هواء وما فوقه هواء ج) في عمامة ما تحته هواء ولا فوقه P د) في عمامة ما تحته هواء وما فوقه هواء ع) Ca infra اعطنا Codd. في غمام فوقه هواء وما Ca ا)

اولئك الذين خرجوا قالوا قبلنا فقال رسول الله صلّتم كان
الله عزّ وجلّ لا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في
الذكر قبل كلّ شيء ثمّ خلق سبع سموات ثمّ اثنى آت فقال
ذلك ناقته قد ذهبت فخرجت ينقطع دونها السراب ولوددت
انى تركتها، حدثني ابو كريب ما ابو معاوية عن الاعشى؛

عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
الحصين قال قال رسول الله صلّتم اقبلوا البشرى يا بنى ميم
فقالوا قد بشرنا فلعننا فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
فقالوا قد قبلنا فخبّرنا عن هذا الامر كيف كان فقال رسول
الله صلّتم كان الله عزّ وجلّ على العرش وكان قبل كلّ شيء 10
وكتب في اللوح كلّ شيء يكون قال فاثنى آت فقال يا عمران
هذه ناقته قد حلت عقالها فتمت فاذا السراب ينقطع بيني
وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك، ثمّ اختلف في الذى خلق
تعالى ذكره بعد العاء فقال بعضهم خلق بعد ذلك عرشه؛

15 ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن سنان؛ ما ابو سلمة قال ما حيّان عن
عبيد الله عن الصحاح بن مزاحم قال قال ابن عباس ان الله
عزّ وجلّ خلق العرش اول ما خلق فاستوى عليه،
وقال آخرون خلق الله عزّ وجلّ الماء قبل العرش ثمّ خلق
عرشه فوضعه على الماء؛

20

ذكر من قال ذلك

حدثنا موسى بن هارون الهمداني قال ما عمرو بن حنّاد

بشار Ca, b) Sic Tn, P et C; خبرنا Ca a)

قال نأ إسباط بن نصر عن السُّنْبِقِيّ في خبر ذكره عن ابي
 مالك وعن ابي صلح عن ابي عباس وعن مَرْثَةَ الهَمْدَانِيّ عن
 عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم
 قالوا ان الله عزّ وجلّ كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئاً
 غير ما خلق قبل الماء، حدثني محمد بن سهل بن
عسكر قال نأ اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد
 ابن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول ان العرش كان قبل
 ان يخلق السموات والارض على الماء فلما اراد ان يخلق
 السموات والارض قبض من صفاء الماء قبضة ثم فتح القبضة
 ١٥ فارتفعت دخاناً ثم قضاهن سبع سموات في يومين ودحا الارض
 في يومين وفرغ من الخلق اليوم السابع، وقد قيل ان
 الذي خلق ربنا عزّ وجلّ بعد القلم الكرسيّ ثم خلق بعد
 الكرسيّ العرش ثم بعد ذلك خلق الهواء والظلمات ثم خلق
 الماء فوضع عرشه عليه، قال ابو جعفر وأولى القولين في
 ٢٥ ذلك عندي بالصواب قول من قال ان الله تبارك وتعالى خلق
 الماء قبل العرش لصحة الخبر الذي ذكرت قبل عن ابي رزّين
 العُقَيْلِيّ عن رسول الله صلعم انه قال حين سئل اين كان
 ربنا عزّ وجلّ قبل ان يخلق خلقه قال كان في عاء ما تحته
 هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء فاخبر صلعم ان
 ٣٥ الله خلق عرشه على الماء ومحال ان كان خلقه على الماء ان
 يكون خلقه عليه والذي خلقه عليه غير موجود اما قبله او

معه فإذا كان ذلك كذلك ظاعرش لا يخلو من أحد امرئين
أما أن يكون خلف بعد خلق الله الماء وأما أن يكون
خلف هو الماء معاً، وأما أن يكون خلقه قبل خلق الماء
فذلك غير جائز صحته * على ما روى عن أبي رزين عن النبي
صلعم، وقد قيل إن الماء كان على متن الريح حين
خلق عرشه عليه فإن كان ذلك كذلك فقد كان الماء والريح
خلقاً قبل العرش *

ذكر من قال كان الماء على متن الريح

حدثنا ابن وكيع قال سألني عن سفيان عن الأعمش عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة قال سئل ابن عباس عن
قوله عز وجل: وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ على أي شيء كان
الماء قال على متن الريح، حدثنا محمد بن عبد الأعلى
بأحمد بن ثور عن معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبيرة
قال سئل ابن عباس عن قوله عز وجل: وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
على أي شيء كان الماء قال على متن الريح، حدثنا
القاسم بن الحسن قال سأل الحسن بن داود حدثني حجاج
عن ابن جريج عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس مثله،
قال والسموات والأرض وكل ما فيهن من شيء يحيط بها البحار
ويحيط بذلك كله الهيكل ويحيط بالهيكل فيما قيل البرسي *

ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن سهل بن عسكر نا إسماعيل بن عبد

الكريم قال حدثني عبد الصمد انه سمع وثقا يقول وذكر من
عظمته فقال ان السموات والارض والبحار لفي الهيكل وان
الهيكل لفي الكرسي وان قدسيه عز وجل نعلي الكرسي وهو
يحمل الكرسي وحده الكرسي كالنعل في قدسيه، وسئل وهب ما
الهيكل قال شيء من اطراف السموات مُحْدِق بالارضين والبحار
كأطراف القسطنطين وسئل وهب عن الارضين كيف في قال في
سبع ارضين مبهمة جزائر بين كل ارضين بحر والبحر محيط
بذلك كله والهيكل من وراء البحر، وقد قيل انه كان
بين خلقه القلم وخلقته سائر خلقه ائف عام ٥

ذكر من قال ذلك

10

حدثنا القاسم بن الحسن قال سأل الحسين بن داود قال سأل
مُبَشِّرَ الحلبى عن ارطاة بن المنذر قال سمعت ضمره يقول ان
الله خلق القلم فكتب به ما هو خالف وما هو كائن من
خلقته ثم ان ذلك الكتاب سبغ الله ومجده ائف عام قبل
ان يخلق شيئا من الخلق فلما اراد جل جلاله خلق السموات
والارض خلق فيما ذكر ايها ستة فسمى كل يوم منهم باسم
غير انذى سمي به الآخر، وقيل ان اسم احد تلك الايام
الستة اجد واسم الآخر منهم هوز واسم الثالث منهم
حطلى واسم الرابع كلبن واسم الخامس سعض واسم
السادس منهم قرشت ٥

ذكر من قال ذلك

حدثني الحصري قال سأل مصرف بن عمرو الايمى سأل حفص
ابن غياث عن العلاء بن المسيب عن رجل من كندة قال

سمعتُ الصَّحَّاحَ بنَ مزاحمٍ يقولُ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ لَيْسَ مِنْهَا يَوْمٌ إِلَّا لَهُ اسْمٌ أَجَدُ هَوَزٍ حَطَى
 كَلِمَنِ سَعْفَصٍ قَرَشَتٌ، * وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ
 مَرْثَدٍ وَقَالَ عَنْهُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ
 كُنْدِهِ قَالَ لَقِيتُ الصَّحَّاحَ بنَ مَزَاحِمٍ فَحَدَّثَنِي قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ
 ابْنِ أَرْقَمٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَزَّى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا اسْمٌ أَجَدُ هَوَزٍ حَطَى كَلِمَنِ سَعْفَصٍ
 قَرَشَتٌ، وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ خَلَقَ اللَّهُ وَاحِدًا فَسَمَّاهُ الْوَاحِدَ
 وَخَلَقَ ثَانِيًا فَسَمَّاهُ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ ثَالِثًا فَسَمَّاهُ الثَّلَاثَةَ وَرَابِعًا
 فَسَمَّاهُ الْارْبَعَاءَ وَخَامِسًا فَسَمَّاهُ الْخَمِيسَ ۝

١٥

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ شَرِيكِ عَنْ غَالِبِ
 ابْنِ غُلَافٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ
 خَلَقَ يَوْمًا وَاحِدًا فَسَمَّاهُ الْوَاحِدَ ثُمَّ خَلَقَ ثَانِيًا فَسَمَّاهُ الْاِثْنَيْنِ
 ثُمَّ خَلَقَ ثَالِثًا فَسَمَّاهُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ خَلَقَ رَابِعًا فَسَمَّاهُ الْارْبَعَاءَ ثُمَّ
 خَلَقَ خَامِسًا فَسَمَّاهُ الْخَمِيسَ، وَهَذَانِ الْقَوْلَانِ غَيْرُ مُخْتَلَفَيْنِ
 إِذَا كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ ذَلِكَ بِلِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى
 مَا قَالَهُ عَطَاءٌ وَبِلِسَانِ آخَرِينَ عَلَى مَا قَالَهُ الصَّحَّاحُ بْنُ مَزَاحِمٍ،
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْأَيَّامَ سَبْعَةٌ لَا سِتَّةٌ ۝

٢٥

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ دَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبِهٍ يَقُولُ

الأيام سبعة، وكلاء القولين الذين روينا أحدهما عن الصَّحَّاح وعطاء من أن الله خلق الأيام الستة والآخر منهما عن وهب بن منبه من أن الأيام سبعة صحيح مؤلف غير مختلف وذلك أن معنى قول عطاء والصَّحَّاح في ذلك كان أن الأيام التي خلق الله فيهنَّ الخلق من حين ابتدائه في خلق السماء والأرض وما فيهنَّ إلى أن فرغ من جميعه ستة أيام كما قال جل ثناؤه، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَأَنَّ معنى قول وهب بن منبه في ذلك كان أن عدد الأيام التي في أيام الجمعة سبعة أيام لا ستة، واختلف السلف^٩ في اليوم الذي ابتداء الله عزَّ وجلَّ فيه في خلق السموات والأرض، فقال بعضهم ابتداءً في ذلك يوم الأحد^{١٠}

ذكر من قال ذلك

حدثنا إسحاق بن شاهين بن خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أخيه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال عبد الله بن سلام أن الله تبارك وتعالى ابتداءً الخلق فخلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين، حدثني المثنى بن إبراهيم حدثني عبد الله بن صالح حدثني أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن سلام أنه قال أن الله عزَّ وجلَّ بدأ الخلق يوم الأحد فخلق الأرضين في الأحد والاثنين، حدثنا ابن حميد

٩) وكان C. b) Om. codd. c) Kor. II, vs. 9. d) Om. C, Tn et P. e) P om. hanc trad.

قال سَأَ جَوِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ بَدَأَ
 اللَّهُ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْاِحْدِ وَالْاِثْنَيْنِ، حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ مَنْصُورٍ الْأَثَلِيُّ سَأَ عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ عَنِ الْمُسَيْبِ
 ابْنِ شَرِيكٍ عَنِ ابْنِ رَوَيْحٍ عَنِ الصَّحَّاحِ فِي قَوْلِهِ تَع وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَالَ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ كَذَلِكَ
 يَوْمَ مَقْدَارَةِ الْفِ سَنَةِ ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ الْاِحْدِ، حَدَّثَنِي
 الْمُثَنَّى سَأَ الْحَاجَّاجُ سَأَ أَبُو عَوَانَةَ عَنِ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
 قَالَ بَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ الْاِحْدِ، وَقَالَ آخَرُونَ الْيَوْمَ الَّذِي
 ابْتَدَأَ اللَّهُ فِيهِ فِي ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ ٥

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

20

حَدَّثَنَا ابْنُ حَجَّيدٍ قَالَ سَأَ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ يَقُولُ أَهْلُ التَّوَرَةِ ابْتَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْاِحْدِ
 وَقَالَ أَهْلُ الْاِنْجِيلِ ابْتَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَقَوْلُ أَحْسَنِ
 الْمُسْلِمِينَ فِيهِمَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ابْتَدَأَ اللَّهُ
 الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ الَّذِي ٥
 قَالَ كَذَلِكَ فَرِيقٌ مِنْ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا ابْتَدَأَ
 اللَّهُ الْخَلْقَ فِي يَوْمِ الْاِحْدِ وَقَالَ الْآخَرُ مِنْهُمَا ابْتَدَأَ فِي يَوْمِ
 السَّبْتِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُنَا لِلْخَبَرَيْنِ غَيْرَ أَنَّا نَعِيدُ مِنْ ذَلِكَ فِي
 هَذَا، الْمَوْضِعِ بَعْضُ مَا فِيهِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ كَذَلِكَ
 فَرِيقٌ مِنْهُمَا، فَأَمَّا الْخَبَرُ عَنْهُ بِتَحْقِيقِ مَا قَالَ الْقَائِلُونَ كَانَ ٥

يوم Ca et Tn. ورد.. بالذی Ca. ٥) Ca في ذلك من هذا Ca. ٥) بالذی hucusque omittens pergit السبت

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُخَانٍ مِنْ وَلِيِّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ، وَقَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ ٥ قُلْ أَتُنْكِسُمُ
لِتَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَلَّوْنَ لَهُ أَفْسَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا
وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَوْمَ، ثُمَّ اسْتَوَى
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اأْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ، فَفَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى
الْآيَةَ، وَلَا خِلَافَ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ
ذَكَرَهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَوْلِهِ فَفَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ
دَاخِلَانِ فِي الْأَيَّامِ السَّتَّةِ اللَّائِي ذَكَرَهُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ نَعْلُومُ إِنْ كَانَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَمَا فِيهِنَّ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ مَعَ ذَلِكَ مَتَظَاهِرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
آخِرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ آدَمَ وَإِنْ خَلَقَهُ آيَاهُ كَانَ فِي يَوْمٍ
لِلْجَمْعَةِ * أَنَّ يَوْمَ الْجَمْعَةِ الَّذِي فُرِغَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ خَلْقِهِ دَاخِلُ
فِي الْأَيَّامِ السَّتَّةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقَهُ ١٥
فِيهِنَّ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ دَاخِلًا فِي الْأَيَّامِ السَّتَّةِ كَانَ إِنَّمَا خَلَقَ
خَلْقَهُ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ لَا فِي سِتَّةٍ وَذَلِكَ خِلَافُ مَا جَاءَ بِهِ التَّنْزِيلُ
فَتَبَيَّنَ، إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَالَّذِي وَصَفْنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ الْأَيَّامِ
الَّتِي ابْتَدَأَ اللَّهُ فِيهَا خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ
خَلْقِهِ يَوْمَ الْاِحْدِ إِذْ كَانَ الْآخِرُ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَذَلِكَ سِتَّةَ أَيَّامٍ ٢٥

١) لأن يوم P، وإن في يوم Ca et Tn. ٢) Kor. 41, vs. 8—11. ٣) Ca et Tn، وفيهين Ca. ٤) لأن يوم للجمعة desunt verba C apud. ٥) Ca, C et P إذا.

كما قال ربنا جدّ جلاله، فلما الاخبار الواردة عن رسول الله صلّتم ومن اصحابه بان الفراغ من الخلق كان يوم الجمعة فسندكرها في مواضعها ان شاء الله تع.

القول فيما خلق الله في كل يوم من الايام الستة التي ذكر الله عز وجل في كتابه انه خلق فيهن السموات والارض وما بينهما

اختلف السلف من اهل العلم في ذلك فقل بعض ما حدثني به المثنى بن ابراهيم قال ساء عبد الله بن صالح حدثني ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد * عن عبد الله بن سلام انه قال ان الله بدأ بالخلق يوم الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين وخلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والاربعاء وخلق السموات في الخميس والجمعة وشرع في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها آدم على نخل فتلك الساعة التي تقوم فيها الساعة، حدثني موسى بن هارون ساء عمرو بن حماد ساء اسباط عن الشّدق في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس ومن مرة الهندي عن ابن مسعود ومن ناس من اصحاب النبي صلّتم قالوا جعل يعنون ربنا تبارك وتعالى سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين وجعل فيها رواسي أن تميّذ بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وفي دخان فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة، حدثنا هيب بن المنتصر

ا) Om. P. b) C et Tn لها

قال يا اسحقى عن شريك عن غالب عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس قال خلق الله الارض في يومين الاحد والاثنين،
ففى قول هؤلاء خلقت الارض قبل السماء لانها خلقت عندهم
فى الاحد والاثنين، وقال آخرون خلق الله عز وجل
الارض قبل السماء باقواتها من غير ان يدحوها ثم استوى الى
السماء فسواءهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك
ذكر من قال ذلك

حدثني علي بن داود قال سأل ابو صالح قال حدثني معاوية
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل حيث
ذكر خلق الارض قبل السماء ثم ذكر السماء قبل الارض وذلك
ان الله خلق الارض باقواتها من غير ان يدحوها قبل السماء
ثم استوى الى السماء فسواءهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد
ذلك فذلك قوله «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» حدثني
محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عتي قال حدثني
ابي عن ابيه عن ابن عباس والارض بعد ذلك دحاهما، أخرجه
منها ماعها ومراحها، وَالْجِبَلِ أَرْسَاهَا، يعنى انه خلق السموات
والارض فلما فرغ من السماء قبل ان يخلق اقوات الارض بث
اقوات الارض فيها بعد خلق السماء وارسى للجبال يعنى بذلك
دحاهما ولم تكن تصلح اقوات الارض ونباتها الا بالليل والنهار
فذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاهما انه سمع انه
قال اخبرني منها ماعها ومراحها، قال ابو جعفر والصواب من

القول في ذلك عندنا ما قلناه الذين قالوا ان الله خلق الارض
يوم الاحد وخلق السماء يوم الخميس وخلق النجوم والشمس
والقمر يوم الجمعة لصحة الخبر الذي ذكرنا قبل عن ابن عباس
عن رسول الله صلعم بذلك وغير مستحيل ما روينا في ذلك عن
ابن عباس عن القول وهو ان يكون الله تعالى ذكره خلق
الارض ولم يدحها ثم خلق السموات فسواء من ثم دحا الارض
بعد ذلك فخرج منها ماءها ومرعها والجبيل ارساها بل ذلك
عندى هو الصواب من القول في ذلك وذلك ان معنى الدحو
غير معنى الخلق وقال الله جل وعزه اَلَا تَتَمَّ اَشَدُّ خَلْقًا اَمْ اَلَسْمَاءُ
بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا، وَاَغَطَشَ ثُلُثَهَا وَاَخْرَجَ ضَعْفَاهَا،
وَالْاَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، اَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَهَا وَالْجِبَالَ
اَرْسَاهَا، فَلَنْ تَلَّ قَتْلَ ذَلِكَ قد علمت ان جملة من اهل
التأويل قد وجهت قول الله والارض بعد ذلك دحاها الى
معنى مع ذلك دحاها ثا يرفهانك على صحة ما قلت من ان
ذلك بمعنى بعد التي هي خلاف قبل قيل المعروف من معنى
بعد في كلام العرب هو الذي قلنا من انها بخلاف معنى قبل
لا بمعنى مع واما توجه معلق الكلام الى الاغلب عليه من معانيه
المعروفة في امله لا الى غير ذلك، وقد قيل ان الله خلق
البيت العتيق على الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق
الدنيا بالقي علم ثم دحيث الارض من تحتها

الاغلب بينه وبين معانيه C د) Kor. 79 vs. 27—32.

c) Om. Ca et P.

ذكر من كل ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل يعقوب القتيبي عن جعفر عن عكرمة
عن ابن عباس قال وضع البيت على الماء على أربعة أركان قبل
أن يخلق الدنيا بألفي سنة علم أن دُحيت الأرض من تحت
البيت، حدثنا ابن حميد قال سأل مهران عن سفيان
عن الأعمش عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن عبد الله
ابن عمر قال خلق الله البيت قبل الأرض بألفي سنة ومنه
دُحيت الأرض، وإذا كان الأمر كذلك، كان خلق الأرض قبل
خلق السموات ودحو الأرض وهو بسطها بأقواتها ومراعيها ولذباتها
بعد خلق السموات كما ذكرنا عن ابن عباس، وقد
حدثنا ابن حميد قال حدثني مهران عن أبي سنان عن أبي
بكر قال جاء اليهود إلى النبي صلعم فقالوا يا محمد أخبرنا ما
خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة فقال خلق الأرض
يوم الأحد والاثنين وخلق للبل يوم الثلاثاء وخلق المدائن
والأقوات والانهار وممراتها وخرابها يوم الأربعاء وخلق السموات
والملكوت يوم الخميس إلى ثلاث سلطات بقين من يوم الجمعة
وخلق في أول الثلث سلطات الآجال وفي الثانية الآفة وفي الثالثة
آدم قالوا صدقت إن اتهمت فعرف النبي صلعم ما يريدون
فغضب فانزل الله تع، وما مسنا من لغوب قاصير على ما

a) Om. Ca et P, C om. أربعة. b) الف C, Tn. القتيبي. c) Quae
dehinc usque ad p. 101. 3 كذلك وإذا كان ذلك sequuntur, in cod.
Ca omitta sunt. d) يعني من يوم Tn يعني يوم C. e) Kor.
50, vs. 37, 38.

يَقُولُونَ: «فَإِنْ قَالَ قَائِدُهُ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا وَصَفْتَ مِنْ أَنْ
 اللَّهُ تَعَّ خَلَقَ الْأَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 الَّذِي حَدَّثَكُمْ؟» وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ قَالَ بِنَا مُحَمَّدٍ
 ابْنُ فَضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَّ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمُ فَقَالَ لَهُ أَكْتُبْ فَقَالَ وَمَا أَكْتُبُ
 يَا رَبِّ قَالَ أَكْتُبُ الْقَدْرَ الَّذِي فَجَّرَ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ ذَلِكَ
 إِذْ قِيلَ السَّلَاحُ ثُمَّ رَفَعَ بِخَارِ الْمَاءِ فَفُتَّتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ ثُمَّ
 خُلِقَ النَّوْنُ ^٩ فَدُحِّيَتِ الْأَرْضُ عَلَى طَهْرٍ فَاضْطَرَبَ النَّوْنُ فَادَّتِ
 الْأَرْضُ فَأَثْبَتَتْ بِالْجِبَالِ فَاتَّخَذَهَا لَتَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ: «
 ١٥ حَدَّثَنِي وَاصِلُ بْنُ أَبِي الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ: «حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ بِنَا ابْنِ أَبِي
 عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ ^{١٠} عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَّ الْقَلَمُ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ ثُمَّ رَفَعَ
 بِخَارِ الْمَاءِ فَخُلِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ ثُمَّ خُلِقَ النَّوْنُ فَبُسِطَتْ
 ١٥ الْأَرْضُ عَلَى طَهْرِ النَّوْنِ فَتَحَرَّكَ النَّوْنُ فَادَّتِ الْأَرْضُ فَأَثْبَتَتْ
 بِالْجِبَالِ فَإِنَّ الْجِبَالَ لَتَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّ وَقْرٍ نَوْنٍ وَالْقَلَمُ وَمَا
 يَسْطُرُونَ: «حَدَّثَنِي نَيْمُ بْنُ الْمُتَصَرِّ قَالَ بِنَا إِسْحَاقُ عَنْ
 شَرِيكِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَفُتَّتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ: «حَدَّثَنَا ابْنُ
 ٢٥ بَشَّارٍ قَالَ بِنَا يَحْيَى قَالَ بِنَا سَفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ

ا) Apodosis sequitur p. ٢١, 10. b) P hic et infra pro النَّوْنِ
 habet الثَّوْر. c) P. لتفخر. d) P ... سليمان بن أبي سفيان, male; agitur
 enim de سليمان بن مهران cognomine الأعشى. e) Kor. 68, vs. 1.

ابن طبيان عن ابن عباس قال أول ما خلق الله تعالى القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال اكتب القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق النون ووقع بخار الماء ففتقت منه السماء ونسطت الارض على ظهر النون فاضطرب النون فادت الارض ثابتة بالجبال قال فلما لتفخر على الارض^٩ حدثنا ابن حميد قال سأل جرير عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى مسلم بن ضبيح عن ابن عباس قال أول شيء خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الارض عليه^{١٠} قيل ذلك صحيح على ما روي عنه وعن غيره من معنى ذلك مشروحا مفسرا غير مخالف شيئا مما روينا عنه في ذلك^{١١} فان قال وما الذي روي عنه وعن غيره من شرح ذلك الدال على صحة كل ما روينا لنا في هذا المعنى عنه قيل له حدثني موسى بن هارون الهمداني^{١٢} وغيره قالوا سأل عمرو بن حنبل سأل اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك^{١٣} وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات قال ان الله تعالى كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق^{١٤} اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماه عليه سماء سما

٩) Tn علي بن موسى الهمداني ١٠) Kor. 2, vs. 27.

ثم يَبْس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع ارضين
 في يومين في الاحد والاثنين فخلق الارض على حوت ولحوت
 هو النين الذي ذكر الله عز وجل في القرآن نون والقلم ولحوت
 في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والماء على
 صخرة والصخرة في الريح وفي الصخرة التي ذكر لقمان ليست
 في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الارض
 فلرسي عليها للبلال فقوت فالتجبال تفخر على الارض فذلك قوله
 تع فجعل لها واسى أن عميد بكم، قال ابو جعفر فقد
 انبأ قولي هؤلاء الذين ذكرت ان الله تع اخرج من الماء دخانا
 حين اراد ان يخلق السموات والارض فسمما عليه يعنون¹⁰
 بقولهم فسمما عليه علا على الماء وكل شيء كان فيق شيء عليا
 فهو له سماء ثم ايبس بعد ذلك الماء فجعله ارضا واحدة أن
 الله خلق السماء غير مسواة قبل الارض ثم خلق الارض
 وإن كان الامر كما قال هؤلاء فغير محال ان يكون الله تع اثار
 من الماء دخانا فعلاه على الماء فكان له سماء ثم يَبْس الماء¹⁵
 فصار للدخان الذي سما عليه ارضا ولم يدحها ولم يقدر فيها
 اقواتها ولم يخرج منها ماء ومرعاها حتى استوى الى السماء
 التي في الدخان الثائر من الماء العلى عليه فسواء سبع
 سموات ثم دحا الارض التي كانت ماء فيبسه ففتقه فجعلها،
 سبع ارضين وقدر فيها اقواتها واخرج منها ماء ومرعاها وللبلال

a) v. Kor. 16, vs. 15; 21, vs. 32; 31, vs. 9; non accurate
 verba Korani laudat. b) Om. P. c) sic Th et C. d) Om. Tn.

ارساها كما قال عز وجل فيكون كل الذي روى عن ابن عباس
 في ذلك على ما روينا صحيحاً معناه، وأما يوم الاثنين
 فقد ذكرنا اختلاف العلماء فيما خلق فيه وما روى في ذلك
 عن رسول الله صلعم قبل، وأما ما خلق في يوم الثلاثاء والأربعاء
 فقد ذكرنا أيضاً بعض ما روى فيه ونذكر في هذا الموضع
 بعض ما لم نذكر منه قبل، فالحديث صحيح عندنا انه خلق
 فيهما ما حدثني به موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد
 فيما أسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن
 مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلعم وخلق الجبال
 فيها يعني في الارض واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في
 يومين في الثلاثاء والأربعاء وذلك حين يقول عز وجل أَتَنَكَّمُ
لَتَكْفُرُونَ بالذي خلق الارض في يومين وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها
 وقدر فيها اقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين يقول من
 سأل فهكذا الامر ثم استوى الى السماء وفي دخان وكان ذلك
 الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم
 فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة،
 حدثني المثنى قال ما ابو صالح قال حدثني ابو معشر عن
 سعيد بن ابي سعيد عن عبد الله بن سلام قال ان الله تع
 خلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والأربعاء، حدثني عيسى

ابن المنتصر قال نأ إسحاق عن شريك عن غالب بن غالب عن
 عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله تع خلق للجلال
 يوم الثلاثاء فذلك قول الناس هو يوم ثقيل، قال ابو جعفر
 والصواب من القول في ذلك عندنا ما روينا عن النبي صلعم
 قال ان الله تع خلق يوم الثلاثاء الجبال وما فيها من المنافع
 وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والحراب،
 حدثنا بذلك هناد قال نأ ابو بكر ابن عياش عن ابي
 سعيد البقل عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
 مثله، وقد روى عن النبي صلعم ان الله خلق للجلال
 ١٥ يوم الاحد والشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء
 والنور يوم الاربعاء، حدثني به القاسم بن بشر بن معروف
 والحسين بن علي الصديقي قالا نأ حاجليج قال ابن خزيمة
 اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله
 ابن رافع مولى أم سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم، والخبر
 ١٥ الاول اصح مخرجا واول بالحق لانه قبل اكثر السلف،
 واما يوم الخميس فانه خلق فيه السموات ففتحت بعد ان
 كانت رتقا كما حدثني موسى بن هارون قال نأ عمرو بن حماد
 قال نأ اسباط عن انس بن مالك عن ابي مالك وعن
 ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن
 ٢٥ مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم استوى الى السماء
 وفي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس

وجعلها سماء واحدة ثم فتنها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس للجنة وأما ستمى يوم الجنة لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كذ سماء أمرها قل خلق في كذ سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لم يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكوكب فجعلها زينة وحفظا تحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش فذلك حين يقول ٥ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ويقول: كَانَتْ رَحْمَةً فَفَتَقْنَا مَا ٥ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بِمَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَعِشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ 10 فِي الْخَمِيسِ وَالْجَنَّةَ وَفَرَّغَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجَنَّةِ فُخِلِقَ فِيهَا آدَمُ عَلَى عَجَلٍ فَتَلَكَ السَّلَاحَ الَّتِي تَقُومُ فِيهَا السَّاعَةُ ٥ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ شَرِيكَ عَنْ غَالِبِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْسٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ خَلَقَ 15 مَوَاضِعَ الْإِنْهَارِ وَالشَّجَرِ يَوْمَ الْآرِبَعَاءِ وَخَلَقَ الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ وَالْهَوَامَّ وَالسَّبَاعَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْجَنَّةِ فَفَرَّغَ مِنْ خَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ يَوْمَ الْجَنَّةِ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ مَنْ ذَكَرْنَا قَوْلَهُ مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْمَلَائِكَةَ وَآدَمَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَالْجَنَّةَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا لِلْخَبَرِ الَّذِي حَدَّثَنَا بِهِ فَنَادَى كُلُّ نَسَاءِ 20 أَبُو بَكْرٍ ابْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبُقَالِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي

a) Tn الجبال والبرد b) Kor. 7, vs. 52; 10, vs. 3; aliis locis. c) Codd. يقول d) Kor. 21, vs. 31. e) Om. Tn.

عَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعَ كُلَّ هَذَا وَحَرَّتْ سَائِرُ الْحَدِيثِ قَالَ
وَخُلِقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءُ وَخُلِقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومُ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ وَالْمَلَائِكَةُ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخُلِقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ
مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ سَاعَاتِ الْآجَالِ مَنْ يَحْيَى وَمَنْ يَمُوتُ وَفِي الثَّانِيَةِ
عَلَى الْآفَةِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَفِي الثَّلَاثَةِ آدَمَ
وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَأَمَرَ ابْلِيسَ بالسُّجُودِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ
سَاعَةٍ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشَرَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ هَلِيٍّ
الضُّدَاعِيُّ قَالَا نَبَا حَتَّالٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ
أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِيَدَيْ فَقَالَ وَبِثَّ فِيهَا
يَعْنَى فِي الْأَرْضِ الدُّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخُلِقَ آدَمُ بَعْدَ الْعَصْرِ
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ خُلِقَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيهَا
بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَهُ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ
لَدُنْ أِبْتِدَاءِ خُلِقَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَى حِينَ فُرَاقِهِ مِنْ خُلِقَ
جَمِيعُهُمْ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ السَّتَّةِ الَّتِي خُلِقَ
فِيهَا مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِنَ الْأَيَّامِ الدُّنْيَا وَكَانَ بَيْنَ أِبْتِدَائِهِ فِي
خُلِقَ ذَلِكَ وَخُلِقَ الْقَلَمُ الَّذِي أَمَرَهُ بِكِتَابَةِ مَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى قِيَامِ
السَّاعَةِ أَلْفَ عَامٍ وَذَلِكَ يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْآخِرَةِ الَّتِي قَدَّرَ الْيَوْمَ
الْوَاحِدَ مِنْهَا أَلْفَ عَامٍ مِنَ أَيَّامِ الدُّنْيَا كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ قَدَّرَ
مُدَّةَ مَا بَيْنَ أَوَّلِ أِبْتِدَاءِ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي خُلِقَ مَا خُلِقَ مِنْ
خُلِقَهُ إِلَى الْفُرَاقِ مِنْ آخِرِهِمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ عَامٍ يُزِيدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ

شيئاً أو ينقص شيئاً على ما قد روينا من الآثار والاعخبار التي ذكرناها وتركنا ذكر كثير منها كراهة اطالة الكتاب بذكرها، وإذا كان ذلك كذلك وكان صحيحاً أن مدة ما بين فراغ ربنا تعالى ذكره من خلق جميع خلقه الى وقت فناء جميعهم بما قد دللنا قبل واستشهدنا من الشواهد وما سنشرح فيما بعد سبعة آلاف سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً كان معلوماً بذلك أن مدة ما بين أول خلق خلقه الله تعالى الى قيام الساعة وفناء جميع العالم أربعة عشر ألف عام من اعوام الدنيا * وذلك أربعة عشر يوماً من أيام الآخرة سبعة أيام من ذلك وفي سبعة آلاف عام من اعوام الدنيا مدة ما بين أول ابتداء الله جلّ وتقدس في خلق أول خلقه الى فراغه من خلق آخرهم وهو آدم ابو البشر صلوات الله عليه وسبعة أيام أخر وهي سبعة آلاف عام من اعوام الدنيا من ذلك مدة ما بين فراغه جلّ ثناؤه من خلق آخر خلقه وهو آدم الى فناء آخرهم وقيام الساعة وحود الامر الى ما كان عليه قبل أن يكون شيء غير القديم المارقي الذي له الخلق والامر الذي كان قبل كل شيء فلا شيء كان قبله واللاتين بعد كل شيء فلا شيء يبقى غير وجهه الكريم، فان قال قائل وما دليلك على أن الايام الستة التي خلق الله فيها خلقه كان قدر كل يوم منهم قدر ألف عام من اعوام الدنيا دون أن يكون ذلك كايام أهل الدنيا التي يتعارفونها بينهم وما قال الله عز وجل في كتابه الذي خلق السموات والارض

وما بينهما في ستة أيام فلم يعلمنا أن ذلك كما ذكرت بل
 أخبرنا أنه خلق ذلك في ستة أيام * والأيام المعروفة عند
 المخاطبين بهذه المخاطبة هي أيام التي أول اليوم منها
 طلوع الفجر إلى غروب الشمس ومن قولك أن خطب الله عباده
 بما خاطبهم به في تنزيله إنما هو موجه إلى الأشهر الأغلب عليه
 من معانيه وقد وجهت خبر الله في كتابه عن خلقه السموات
 والأرض وما بينهما في ستة أيام إلى غير المعروف من معاني الأيام
 وأمر الله عز وجل إذا أراد شيئاً أن يكونه أنقل وأمضى من
 أن يوصف بأنه خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام
 10 مقدارهن ستة آلاف علم من أصول الدنيا وأما أمره إذا أراد
 شيئاً أن يقول له كن فيكون وذلك كما قال ربنا تبارك وتعالى
 وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةٍ بِإِلْبَاصٍ قِيلَ لَهُ قَدْ قُلْنَا فِيمَا
 تَقْدَمُ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا إِنَّا إِنَّمَا نَعْتَمِدُ فِي مُعْظَمِ مَا نُرْسِلُهُ فِي
 كِتَابِنَا هَذَا عَلَى الْآثَرِ وَالْإِخْبَارِ عَنْ نَبِيِّنَا صَلَّعُمْ وَحَسَّ السَّلَفُ
 20 الصَّالِحِينَ قَبْلُنَا ذَوْنَ الْإِسْتِخْرَاجِ بِالْعَقْلِ وَالْفِكْرِ إِنْ أَكْثَرُ خَيْرٌ مِمَّا
 مَضَى مِنَ الْأَمْرِ وَمِمَّا هُوَ كَاتِبٌ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَذَلِكَ غَيْرُ مُدْرِكِ
 عِلْمِهِ بِالْإِسْتِنْبَاطِ وَالْإِسْتِخْرَاجِ بِالْعَقْلِ، فَإِنْ قَالَ فِهْلُ مِنْ
حَاجَةٍ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْخَيْرِ قِيلَ ذَلِكَ مَا لَا نَعْلَمُ قَالُوا
مِنْ أَئِمَّةِ الدِّينِ قَالَ خَلَّافُهُ، فَإِنْ قَالَ فِهْلُ مِنْ رَوَايَةٍ عَنْ
 30 أَحَدٍ مِنْهُمْ بِذَلِكَ قِيلَ عِلْمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ السَّلَفِ

*) Om. Ca, C معرفه ... أول يوم
 b) Kor. 54, vs. 50.
 c) Ca والنظر Tn والقطن

كان اشتهر من ان يحتلج فيه الى رواية منسوبة الى شخص منهم
بعينه وقد روى ذلك عن جماعة منهم مسئين باعيانهم،
فان قل فاذكركم لنا قيل حدثنا ابن حميد قال ساء حكام عن
عبيدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال خلق الله
السموات والارض في ستة ايام فكل يوم من هذه الايام كالف
سنة ما تعدون انتم، حدثنا ابن وكيع قال ساء ابن
عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في يوم كان
مقداره ألف سنة مما تعدون، قال الستة الايام التي خلق
الله فيها السموات والارض، حدثنا عبدة، حدثني الحسن
ابن الفرج قال سمعت ابا معاذ يقول ما عبيد قال سمعت الضحاك يقول
في قوله في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون يعني هذا اليوم من
الايام الستة التي خلق الله فيهن السموات والارض وما بينهما،
حدثني المثنى ساء علي عن المسيب بن شريك عن
ابن روق عن الضحاك وهو الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام قال من ايام الآخرة كل يوم مقداره الف سنة ابتداء
في الخلق يوم الاحد واجتمع الخلق يوم الجمعة، حدثنا ابن
حميد قال ساء جبير عن الاعمش عن ابن صالح عن كعب قال
بدأ الله خلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين والثلاثاء
والاربعاء والخميس وشرع منها يوم الجمعة قال فجعل مكن كل
يوم الف سنة، حدثني المثنى قال ساء الحجاج، ساء ابو

عن عبد الله C addit a) Om. C. b) Kor. 32, vs. 4. c) C addit d) (بن عبد الله الصغار lege) بن الصغار حاجج C e)

عوانة عن ابي بشر عن مجاهد قال يوم من الستة الايام كالف سنة عما تعدون، فهذا هذا ويعد فلا وجه لقول قائل وكيف يوصف الله تعالى ذكره بأنه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام قدر مدتها من ايام الدنيا ستة آلاف سنة واما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لانه لا شيء يتوقمه متوقم في قول قائل ذلك الا وهو موجود في قول قائل خلق ذلك كله في ستة ايام مدتها مدة ستة ايام من ايام الدنيا لان امره جد جلالة اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون *
القول في الليل والنهار ايها خلق قبل صاحبه وفي بدء خلق الشمس والقمر وصفتها ان كانت الزمنة بهما تعرف 40

قد قلنا في خلق الله عز ذكره ما خلق من الاشياء قبل خلقه الاوقات والزمنة وبيّنا ان الاوقات والزمنة اما هي ساعات الليل والنهار وان ذلك اما هو قطع الشمس والقمر درجات الفلك فلنقل الآن باقى ذلك كان الابتداء بالليل ام بالنهار ان كان الاختلاف في ذلك موجودا بين نوى النظر فيه بان بعضهم يقول فيه خلق الله الليل قبل النهار ويستشهد على حقيقة قوله ذلك بان الشمس اذا غابت وذهب ضوؤها الذى هو نهار فحجم الليل بظلامه فكان معلوما بذلك ان الضياء هو المتورّد على الليل وان الليل ان لم يُبطله النهار المتورّد عليه هو الثابت فكان بذلك من امرها دلالة على ان الليل هو الاول خلقا وان الشمس هو الآخر منهما خلقا وهذا قول يروى عن

ا) Om. Ca. ب) Om. P et C; Tn. om. وان الليل ان

ابن عباس، حدثنا ابن بشار نأ عبد الرحمن عن
 سفيان عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل هل الليل
 كان قبل النهار قال ارايتم حين كانت السموات والارض رتقا
 هل كان بينهما الا ظلمة ذلك لتعلموا ان الليل كان قبل
 النهار، حدثنا الحسن بن يحيى قال نأ عبد الرزاق نأ ٥
الثوري عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الليل قبل
 النهار ثم قال كانتا رتقا ففتقناهما، حدثنا محمد بن
بشار قال نأ وهب بن جرير نأ ابي قال سمعت يحيى بن
أيوب يحدث عن يزيد بن ابي جبيب عن مرقد بن عبد
الله اليزني قال لم يكن عقبه بن عامر اذا رأى الهلال هلالاً ١٥
 رمضان يقوم تلك الليلة حتى يصوم يومها ثم يقوم بعد ذلك
 فذكرت ذلك لابن حجيرة فقال الليل قبل النهار ام النهار قبل
 الليل، وقال آخرون كان النهار قبل الليل واستشهدوا
 لصحة قولهم هذا بان الله عز ذكره كان ولا ليل ولا نهار
 ولا شيء غيره وان نوره كان يضيء به كل شيء خلقه بعد ١٥
 ما خلقه حتى خلق الليل ٥

ذكر من قال ذلك

حدثنا علي بن سهل نأ الحسن بن بلال قال نأ حماد بن
سلمة عن الربيع بن عبد السلام عن أيوب بن عبد الله الفهري
 ان ابن مسعود قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار نور ٢٥
 السموات من نور وجهه وان مقدار كل يوم من أيامكم هذه عنده
 اثنتا عشرة ساعة، قال ابو جعفر واو القوليين في ذلك
 عندي بالصواب قول من قال كان الليل قبل النهار لان النهار

هو ما ذكرت من هو الشمس وانما خلق الله الشمس واجراها
 في الفلك بعد ما دحا الارض فبسطها كما قال جل وعزه
 اَنْتُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمْ اَلْسَمَهُ بَنَاقًا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا، وَاغْطَشَ
 لَيْلَهَا وَآخَرَ حَرْجَ صَحَّاقَا، * فلذا كانت الشمس خلقت بعد ما
 ٥ سمكت السماء واغطش ليلها فلعلم انها كانت قبل ان تخلق
 الشمس وقبل ان يخرج الله من السماء هجاءها مظلمة لا
 مصبغة وبعد فان في مشاهدتنا من امر الليل والنهار ما نشاهده
 دليلا بينا على ان النهار هو الهاجم على الليل لان الشمس
 متى غابت فذهب ضوءها ليلا اظلم الجو فكان
 ١٥ معلوما بذلك ان النهار هو الهاجم على الليل بضوءه ونوره
 والله اعلم، فلما القولي في بدء خلقهما فان الخبر عن رسول
 الله صلعم يوقف خلق الله الشمس والقمر مختلف،
 فلما ابن عباس فروى عنه انه قال خلق الله يوم الجمعة الشمس
 والقمر والنجوم والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه،
 ٢٥ حدثنا بذلك هناد بن السرى قال سأل ابو بكر ابن عباس عن
 ابي سعد البقل عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
 وروى ابو هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله النور يوم
 الاربعاء، حدثني بذلك القاسم بن بشر والحسين بن علي
 كلاهما سأل حجاج بن محمد عن ابن جريج عن اسماعيل بن
 ٣٠ امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي
 هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله عز وجل النور يوم

الأولياء، وأى ذلك كان فقد خلق الله قبل خلقه أيهما خلقا كثيرا غيرها ثم خلقهما عز وجل لما هو أعلم به من مصلحة خلقه فجعلهما دائبي للبري ثم فصل بينهما فجعل أحدهما آية الليل والآخر آية النهار فحسا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة، وقد روى عن رسول الله في سبب اختلاف حالتى آية الليل، وآية النهار اخبار انا ذاكرا منها بعض ما حضرني ذكره وعن جملة من السلف ايضا نحو ذلك، لما روى عن رسول الله صلعم في ذلك ما حدثني محمد بن ابي منصور الآملى لما خلف بن واصل قال لما عمر بن صبيح ابو نعيم البلخى عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ١٥ أبى عن ابي ثمر الغفارى قال كنت آخذ بيد رسول الله صلعم ونحن نتمشى جميعا نحو المغرب وقد طفلت الشمس فإرنا ننظر اليها حتى غابت قال قلت يا رسول الله أين تغرب قال تغرب في السماء ثم ترفع من السماء الى السماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتتخّر ساجدة ١٥ فتسجد معها الملائكة الموكلين بها ثم تقول يا رب من أين تأمرني ان اطلع امن مغرق ام من مطلقى قال فذلك قوله عز وجل، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا هِيَ تَقْبَسُ تَحْتَ الْعَرْشِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، قال يعنى ذلك صُنْعُ الرَّبِّ الْعَزِيزِ فِي مَلِكِهِ الْعَلِيمِ بَخَلْقِهِ، قال فيأتياها جبرئيل عم بحلة ٢٠

واية النهار. Tn om. حالاتى الشمس والقمر وإية الليل P
 بذلك Ca et P طلعت Ca et Tn ٢٠) Kor. 36, vs. 38. ٢١) Ca et P

ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف
او قصرة في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس
تلك الخلقة كما يلبس احدكم ثيابه ثم ينطلق بها في جوار
السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلعم فكأنها قد
حُبست مقدار ثلث ليل ثم لا تكسى ضوءاً وتومر ان تطلع
من مغربها فذلك قوله عز وجل ^{١٠} اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ قال والقمر
كذلك في مطلعته ومجره في انفق السماء ومغربه وارفعاه الى
السماء السابعة العليا وحبسه تحت العرش وسجوده واستذانه
ولكن جبرئيل عم يأتيه بالخلقة من نور الكرسي قال فذلك قوله
عز وجل ^{١١} جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا قال ابو نر ثم
عدلت مع رسول الله صلعم فصلينا المغرب، فهذا الخبر عن
رسول الله صلعم ينبي ان سبب اختلاف حالة الشمس والقمر
انما هو ان ضوء الشمس من كسوة كسيته من ضوء العرش
وان نور القمر من كسوة كسيها من نور الكرسي، فلما الخبر
الآخر الذي يدل على غير هذا المعنى لما حدثني محمد بن
ابي منصور قال سمأ خلف بن واصل قال سمأ ابو نعيم عن مقاتل
ابن حيان عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس ان
جاء رجل فقال يا ابن عباس سمعت العجب من كعب
الخبره يذكرك في الشمس والقمر قال وكان متكياً فاحتقر ثم قال
وما ذاك قال زعم انه يحجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما
ثوران عقيران فيدخلن في جهنم قال عكرمة فطارت من ابن

a) P et Tn تنطلق b) Kor. 81, vs. 1. c) Kor. 10, vs. 5. d) P et Tn الاحبار.

عباس شفاعة ورجعت اخرى غضبا ثم قال كذب كعب كذب
كعب كذب كعب ثلث مرات بل هذه يهودية يريد ادخلها
في الاسلام الله اجل واكرم من ان يعذب على طاعته ان تسمع
قوله الله تبارك وتعالى وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاتِبَيْنِ اِذَا
يَعْنِي دَوْرَهُمَا فِي الطَّلْعَةِ فَكَيْفَ يَعَذِّبُ عَبْدَيْنِ يُثْنِي عَلَيْهِمَا
اِنَّهُمَا دَاتِبَانِ فِي طَاعَتِهِ قَاتِلِ اِلَهَ هَذَا الْخَبَرِ وَقَبِّحْ حَبْرِيَّتَهُ مَا
اَجْرَاهُ عَلَى اِلَهٍ وَاَعْظَمَ فِرْيَتَهُ عَلَى عَدَّتَيْنِ الْعَبْدَيْنِ الْمَطِيعَيْنِ لِلَّهِ
قَالَ ثُمَّ اسْتَرجِعْ مَرَارًا وَاخْذْ حُويِدًا مِنَ الْاَرْضِ فَجْعَلْ يَنْكُتُهُ فِي
الْاَرْضِ فَظَلَّ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اِلَهٌ ثُمَّ اِنَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَمَى بِالْحُويِدِ
فَقَالَ اِلَّا اُحَدِّثْكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُوْلِ اِلَهٍ صَلَّعُمْ يَقُولُ فِي ١٥
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَيَدْعُ خَلْقَهُمَا وَمَصِيرَ امْرَأَةٍ فَظَلْنَا بِبَلَى رَحِمَكَ اِلَهٌ
فَقَالَ اِنْ رَسُوْلُ اِلَهٍ صَلَّعُمْ سَتَلْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ اِنْ اِلَهٌ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى لَمَّا اَبْرَمَ خَلْقَهُ اَحْكَامًا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ خَلْقِهِ غَيْرُ آدَمَ
خَلَقَ شَمْسَيْنِ مِنْ نُوْرِ عَرْشِهِ فَاِذَا مَا كَانَ فِي ٢٠ سَابِقِ عِلْمِهِ * اِنَّهُ
يَدْعُهَا شَمْسًا فَتَدْعُ خَلْقَهَا مِثْلَ الدُّنْيَا مَا بَيْنَ مَشَارِقِهَا وَمَغَارِبِهَا ١٥
وَأَمَّا مَا كَانَ فِي ٢٥ سَابِقِ عِلْمِهِ * اِنَّهُ يَطْمِسُهَا وَجَعَلَهَا نَارًا فَتَدْعُ
دُونَ الشَّمْسِ فِي الْعَظَمِ وَلَكِنْ اِنَّمَا يُرَى صَغِيرًا مِنْ شِدَّةِ ارْتِفَاعِ
السَّمَاءِ وَبَعْدَهَا مِنَ الْاَرْضِ قَالَ فَلَوْ تَرَكَ اِلَهٌ الشَّمْسَيْنِ كَمَا كَانَ
خَلَقَهُمَا فِي بَدْءِ الْاَمْرِ لَمْ يَكُنْ يُعْرَفُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَلَا النَّهَارُ
مِنَ اللَّيْلِ وَلَٰكِنْ لَا يَدْرِي الْاَجْمِرُ اِلَى مَتَى يَعْمَلُ وَمَتَى يَأْخُذُ ٢٥

ا) Ca شفاء, Tn شفاء, C سبعة, P شهقة د) Ca et C لقسلي
e) Kor. 14, vs. 37. f) P et C من. g) P من. h) Om. Tn.
g) Exciditne خلقه?

اجرة ولا يدري الصائم الى متى يصوم ولا تدري المرأة كيف
 تعتد ولا يدري المسلمون متى وقت الحج ولا يدري الذين
 متى يحل ديونهم ولا يدري الناس متى ينصرفون لعيشهم
 ومتى يسكنون لراحة اجسادهم وكان الرب عز وجل انظر
 لعباده وارحم بهم فارسل جبرئيل عم ثامر جناحه على وجه
 القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات فطمس عنه الضوء وبقي فيه
 النور فذلك قوله عز وجل ^{١٧} وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ
 فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِلنَّاسِ
 الَّذِي تَرَوْنَهُ فِي الْقَمَرِ شَبَّهَ لِقَطْطٍ فِيهِ فَهُوَ أَثَرُ لُحُوفٍ خَلَقَ اللَّهُ
^{١٨} لِلشَّمْسِ عَجَلَةً مِنْ ضَوْءِ نَوْرِ الْعَرْشِ لَهَا ثَلَاثَاةٌ وَسِتُّونَ عُرْوَةً وَوَكَّلَ
 بِالشَّمْسِ وَعَجَلَتَهَا ثَلَاثَاةٌ وَسِتُّونَ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَهْلِ
 السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَدْ تَعَلَّقَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ بِعُرْوَةٍ مِنْ تِلْكَ الْعُرْوَةِ
 * وَوَكَّلَ بِالْقَمَرِ وَعَجَلَتَهُ ثَلَاثَاةٌ وَسِتُّونَ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَهْلِ
 السَّمَاءِ قَدْ تَعَلَّقَ بِكُلِّ عُرْوَةٍ مِنْ تِلْكَ الْعُرْوَةِ مَلِكٌ مِنْهُمْ
^{١٩} قَالَ وَخَلَقَ اللَّهُ لِهَذَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ فِي قِطْرِي الْأَرْضِ وَكَنَفِي
 السَّمَاءِ ثَمَانِينَ وَمِائَةً عَيْنَ فِي الْمَغْرِبِ طِينَةٌ سُودَاءُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ
 عز وجل ^{٢٠} وَجَدَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ أَمَّا فِي حَمِئَةٍ سُودَاءَ
 مِنْ طِينٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً عَيْنَ فِي الْمَشْرِقِ مِثْلَ ذَلِكَ طِينَةٌ سُودَاءُ
 تَغُورُ غُلًّا كَغُلَى الْقَدَرِ إِذَا مَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا قُلْ فَكُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

a) Kor. 17, vs. 13. b) Hic haec fere excidisse videntur:

فخلق للقمر عجلة من نور الكرسي لها ثلاثا وستون عروة

c) Om. C et Tn; num addendum السماء post السماء? d) Kor.

18, vs. 84. e) Om. Tn, C أيها، Ca يعني أيها.

لها مطلعٌ جديد ومغربٌ جديد ما بين أولها مطلعاً وآخرها مغرباً أطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها مطلعاً وأولها مغرباً أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله **تَعَبُ رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ**، **وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ** يعني آخرها وهنا وآخرها ثم وترك ما بين ذلك من المشرق والمغرب ثم جمعها فقال **رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ** فذكر عدة تلك العين كلها قال وخلق الله بحراً دون السماء مقدار ثلث فراسخ وهو موج مكشوف قائم في الهواء بأمر الله عز وجل لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جارٍ في سرعة السهم ثم انطلاقة في الهواء مستويا كأنه حبل مدود ما بين المشرق والمغرب فتجرى الشمس والقمر والنخس في لجةٍ غمر* ذلك البحر فذلك قوله **تَعَبُ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ** والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من ذلك البحر لاحتقت كل شئ في الأرض حتى الصخور والحجارة ولو بدت القمر من ذلك لافتن أهل الأرض حتى يعبدوه¹⁵ من دون الله ألا من شاء الله أن يعصم من أوليائه قال ابن عباس فقال على بن أبي طالب رضى الله عنه أنت وأمي يا رسول الله ذكرت مجرى النخس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالنخس في القرآن لئى ما كان من ذكرك فما النخس قال يا على هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة²⁰

a) Deest in codd. (ومغرباً). b) Kor. 55, vs. 16, 17. c) Deest in codd. d) v. Kor. 70, vs. 40. e) Kor. 21, vs. 34. f) Tn دون. g) Om. C.

فهذه الكواكب الخمس الطالعات الجارية مثل الشمس والقمر
العاديات^a معها فلما سائر الكواكب فعلاقات من السماء
كتعليق^b القناديل من المساجد وفي تحوم^c مع السماء دوراً
بالتسبيح والتقدّيس والصلاة لله ثم قال النبي صلّتم فلن احببتم
« ان تستبينوا^d ذلك فانظروا الى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا
فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلّها سوى هذه
الخمس ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها الى يوم
القيامة في سرعة دوران الرّحا من احوال يوم القيامة وزلازله
فذلك قوله عز وجل: «يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا» وتفسير الجبال
«سَيِّرًا» قَوْلٌ يُؤْمَدُ لِلْمُكَلِّبِينَ^e قال فلما طلعت الشمس فانها
تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون
ملكاً ناشروا اجنحتهم يحبرونها في الفلك بالتسبيح والتقدّيس
والصلاة لله على قدر سلطات الليل وسلطات النهار ليلا كان او
نهاراً فلما احبب الله ان يمتلي الشمس والقمر فيرى العباد
«آية من الآيات فيستعتبهم رجوعاً عن معصيته واقبالاً على
طاعته حرّت الشمس من العجلة فتقع في غير ذلك الجحر وهو
الفلك فلما احبب الله ان يعظم الآية ويشدّد تخويف العباد
وقعت الشمس كلّها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك
حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من كسوفها فلما
«اراد ان يجعل آية دون آية وقع منها النصف او الثلث او

نجوم C et C. c) كتعلق P et C. d) والغاديّات P et Tn. e) تستبينوا Tn. d) Kor. 52, vs. 9-11.

الثلاثان في الماء ويبقى سقر ذلك على العجلة فهو كسوف ترون
 كسوف وبلاء للشمس او للقمر وتخريف للعباد واستعجاب من
 الرب عز وجل فلي ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعجلتها
 فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيمجدونها نحو العجلة
 والفرقة الاخرى يقبلون على العجلة فيمجدونها نحو الشمس^٥
 وم في ذلك يمجدها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله
 على قدر سلطات النهار او سلطات الليل ليلا كان او نهارا في
 الصيف كان ذلك او في الشتاء او ما بين ذلك في الحريف
 والربيع لكيلا يزيد في طولها شيء ولكن قد الهبهم الله علم
 ذلك وجعل لهم تلك القوة والذى ترون من خروج الشمس او^{١٥}
 القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غير ذلك البحر الذي يعلوها
 فاذا اخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى
 يضعوها على العجلة فيحمدون الله على ما قرأتم لذلك ويتعلقون
 بعرق العجلة ويمجدونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة
 لله حتى يبلغوا بها المغرب فاذا بلغوا بها المغرب ادخلوها تلك^{٢٥}
 العين فتسقط من افق السماء في العين ثم قال النبي صلعم
 وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم يخلق اعجب
 من ذلك وذلك قول جبرئيل عم لسارة اعجابيين من امر الله
 وذلك ان الله عز وجل خلق مدينتين احدهما بالشرق

sed اخرجوها C^٥ مع ذلك Tn يقرونها Ca et C^٥ اعجب
 etc.; nempe auctor de sole tantum enarrat quae etiam
 ad lunam referenda esse per se perspicuum est. ^٥ Kor. 11,
 vs. 76.

والاخرى بالغرب اهل المدينة التي بالشرق من بقليا عاد من نسل مومنيهم واهل التي بالغرب من بقليا شمود من نسل الذين آمنوا بصلح اسم التي بالشرق بالسريانية مرقيسيا^a وبالعربية جَابَلْقُ^b واسم التي بالغرب بالسريانية بوجيسيا^c وبالعربية جَاتِيْرُسْ^d ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ يتوب كل يوم على كل باب من ابواب هاتين المدينتين عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم نوبة الحراسة^e بعد ذلك الى يوم يُنْفَعُ في الصور فوالذي نفس محمد بيده لسوا كثرة قولاء القوم وضجيج اصواتهم لسمع الناس من جميع اهل الدنيا هذه رقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب ومن ورائهم ثلث اسم منسك وتافيل وتاريس^f ومن دونهم ياجوج وماجوج وان جبرئيل عم انطلق في اليهم ليلة اسرى في من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى فدعوت ياجوج وماجوج الى عبادة الله عز وجل فلبوا ان يجيبوني ثم انطلق في الى اهل المدينتين فدعوتهم الى دين الله عز وجل والى عبادته فاجابوا واثابوا فهم في الدين من احسن منهم فهو مع محسنكم ومن اساء منهم فاولئك مع المسيئين منكم ثم انطلق في الى الامم الثلاث^g فدعوتهم الى دين الله والى عبادته

a) P جابلقا. b) جابلقي s. p., Ca حليلق. c) مرقيسيا P. d) النوبة للحراسة P. e) بوجيسيا Tn بوجيسيا C بوجيسيا Ca واما Ca, لا ينبغي الحراسة Tn ومعهم من لا ينبغي (sic) الحراسة. f) تافيل وتاريس C، وتافيل وتاريس P. g) الثالثة.

فانكروا ما دعوتهم اليه فكفروا بالله عز وجل وكذبوا رسله فهم
 مع ياجوج ماجوج وسائر من عصى الله في النار فلذا ما غربت
 الشمس رُفِعَ بها من سماء الى سماء في سرعة طيران الملائكة
 حتى يُبلّغ بها الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش
 فتختر ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكلون بها فتعبر بها من
 سماء الى سماء فلذا وصلت الى هذه السماء فذلك حين ينفجر
 الصبح فلذا احدثت من بعض تلك العيون فذاك حين يصيء
 الصبح فلذا وصلت الى هذا الوجه من السماء فذاك حين يصيء
 النهار قل وجعل الله عند المشرق حجلا من الظلمة على البحر
 السابع مقدار عدة الليل منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم¹⁰
 تُصْرَمُ فلذا كان عند الغروب اقبل ملك قد وُكِّلَ بالليل فيقبض
 قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل
 من الظلمة من حُلل اصابعه قليلا قليلا وهو يرأى الشفق فلذا
 غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان
 قطري الارض وكفى السماء ويجاوزان ما شاء الله عز وجل¹⁵
 خارجا في الهواء فيسرى ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس
 والصلاة لئلا حتى يبلغ المغرب فلذا بلغ المغرب الفجر الصبح
 من المشرق فصم جناحيه ثم يصم الظلمة بعضها الى بعض
 بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته اذا تناولها
 من الحجاب بالشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من²⁰
 هناك ظلمة الليل فلذا ما نُقِلَ ذلك الحجاب من المشرق الى

وظم C وظم Ta وظم Ca (et P?) في Ca, C et P. a)

الغرب تُخرج في الصبر وانقضت الدنيا فهو النهار من قبل
المشرق والحكمة الليل من قبل ذلك الحجاب فلا تزال الشمس
والقمر كذلك من مطالعتهما إلى مغاربهما إلى ارتفاحهما إلى السماء
السابعة العليا إلى محبسهما تحت العرش حتى يأتى الوقت الذى
صرب الله لتربة العباد فتكثر المعاصى فى الارض ويذهب المعروف
فلا يأمر به احد ويغشوا المنكر فلا ينهى عنه احد فاذا كان
ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلمها سجدت
واستأذنت من ابن تطلع لم يُخَرَّه اليها جواب حتى يوافيها
القمر ويسجد معها ويستأذن من ابن يطلع فلا يُحَارِه اليه
جواب حتى يحبسهما مقدار ثلث ليال للشمس وليلتين للقمر
فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المتعبدون فى الارض وم حينئذ
عصابة قليلة فى كل بلدة من بلاد المسلمين فى هوان من الناس
وذلك من انفسهم فينام احدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام
قبلها من الليالى ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلّى ورنه كما
كان يصلى قبل ذلك ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك
ويظن فيه الظنون من الشر ثم يقول فلعلنى خففت قرائق او
قصرت صلاتى او قت قبل حياى قال ثم يعود ايضا فيصلّى ورنه
كمثل ورنه الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيد ذلك
انكارا ويخالطه الخوف ويظن فى ذلك الظنون من الشر ثم يقول
فلعلنى خففت قرائق او قصرت صلاتى او قت من اول الليل ثم
يعود ايضا الثالثة وهو رجل مشفق لما يتوقع من هول تلك

الليلة فيصلي أيضا مثل رده الليلة الثالثة ثم يخرج فلذا هو
 بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت الى مكانها من أول
 الليل فيُشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع
 من هول تلك الليلة فيستلحمه الخوف ويستحقه البكاء ثم
 ينشأ بعضه بعضا وقيل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون^٥
 فيجتمع المتهاجدون من أهل كل بلدة الى مسجد من مساجدها
 ويحسرون الى الله عز وجل بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة
 والغافلون في غفلتهم حتى اذا ما تم لهما مقدار ثلث ليل
 للشمس وللقمر ليلتين اتاهما جبرئيل فيقول ان الرب عز وجل
 يأمركما ان ترجعا الى مغاربكما فتطلعا منها لانه لا صوة لكما^{١٥}
 هنذا ولا نور قل فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه أهل سبع
 سموات من دونهما وأهل سرائد العرش وحمة العرش من فوقهما
 فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم
 القيامة قل فبينما الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق اذا هما
 قد طلعا خلف اقفيتهم من المغرب اسويين مكررين كالغرابين ولا^{٢٥}
 صوة للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك،
 فيتصليح أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن اولادها والاحبة عن
 ثمره قلبها فتشتغل كل نفس بما اتاهها قل فاما الصالحون والابرار
 فانه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عيادة واما الفاسقون
 والفجار فانه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة^{٣٥}
 قل فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما
 صاحبه استبانا حتى اذا بلغا سرّة السماء وهو منصفها اتاهما
 جبرئيل فاخذ بقرنهما ثم ردهما الى المغرب فلا يغربهما في

مغاربهما من تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة، فقال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انا واهلي فداؤك يا رسول الله يا باب التوبة قال
يا عمر خلق الله عز وجل بابا للتوبة خلف المغرب مصراعين
من ذهب مكللا بالدر واليهر ما بين المصراع الى المصراع الآخر
مسيرة اربعين عاما للراكب المسرع فذلك الباب مفتوح منذ
خلق الله خلقه الى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس
والقمر من مغاربهما ولم يتب عبد من عباد الله توبة نصوحا
من لدن آدم الى صبيحة تلك الليلة الا ولجت تلك التوبة في
ذلك الباب ثم ترفع الى الله عز وجل، قال معاذ بن جبل بلى
10 انت وامي يا رسول الله وما التوبة النصوح قال ان يندم المذنب
على الذنب الذي اصابه فيعتذر الى الله ثم لا يعود اليه كما
لا يعود اللبن الى الضرع قال فيرد جبرئيل المصراعين فيلأم بينهما
ويصيرهما كانه لم يكن فيما بينهما صدع قط فلذا غلق باب
التوبة لم يقبل بعد تلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة
15 يعملها في الاسلام الا من كان قبل ذلك محسنا فله يجرى لهم
وعليهم بعد ذلك ما كان يجرى قبل ذلك، قال فذلك قوله عز
وجل ه يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ
تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، قال أبي بن
كعب بلى انت وامي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك
20 وكيف بالناس والدنيا فقال يا أبي ان الشمس والقمر بعد ذلك
يسكسان النور والضوء ويظلمان على الناس ويغربان كما كان قبل

فذلك وأما الناس فأنهم نظروا إلى ما نظروا إليه من فطاعة الآية
 فيلجئون على الدنيا حتى يجروا فيها الاتهار ويغرسوا فيها الشجر
 ويبنوا فيها المباني وأما الدنيا فانه لو انتج رجل مهرا لم يركبه
 من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى يوم ينفخ في الصور، فقال
 حُكَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ أَنَا وَاهِلِي فِدَاؤُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ مِنْ عِنْدَ
 السَّمْعِ فِي الصُّورِ فَقَالَ يَا حُكَيْفَةُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
 لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَلَيَنْفَخَنَّ فِي الصُّورِ وَالرَّجُلُ قَدْ لَطَّ حَوْضَهُ فَلَا
 يَسْقَى مِنْهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَالثَّوْبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَلَا يَطْبِئَانِهِ
 وَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ قَدْ رَفَعَ لَقِمَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا
 يَطْعِمُهَا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ قَدْ أَنْصَرَفَ بِلَبَنِ لِقَعْتِهِ مِنْ
 ٤٥ تَحْتِهَا فَلَا يَشْرِبُهُ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ ۖ وَيَأْتِيَنَّهُمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَقَامَتِ السَّاعَةُ وَمِمَّا
 اللَّهُ بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ وَلَمَّا يَدْخُلُوهَا بَعْدَ ذَلِكَ يَدْعُو
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَيَجَاءُ بِهِمَا اسودين مَكْسُورَيْنِ قَدْ
 وَقَعَا فِي زُلْزَالٍ وَبَلْبَالٍ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَخَلْفَهُ
 السَّرْحَانِ حَتَّى إِذَا كَانَا حَيْلَ الْعَرْشِ خَرَا اللَّهُ سَاجِدَيْنِ فَيَقُولَانِ
 أَلْهِنَا قَدْ عَلِمْتَ طَاعَتَنَا وَدَوَّيْنَا فِي عِبَادَتِكَ وَسَرَعَتْنَا لِلْبَصَى ۚ فِي
 أَمْرِكَ أَيَّامَ الدُّنْيَا فَلَا تَعَذِّبْنَا بِعِبَادَةِ الْمُشْرِكِينَ أَيُّهَا فَتَا لَا نَدْعُ
 إِلَى عِبَادَتِنَا وَهَلْ نَدْعُهُنَ عَنْ عِبَادَتِكَ قَالَ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى صِدْقَتَا وَأَتَى قَصِيصٌ عَلَى نَفْسِي أَنَّ أُبَيْدَى وَأَعِيدَ وَأَتَى ٥٠
 مَعِيدُكُمَا فِيمَا هَدَأْتُكُمَا مِنْهُ فَارْجِعَا إِلَى مَا خُلِقْتُمَا مِنْهُ فَلَا

a) P et C فيه. b) Kor. 29, vs. 53. c) Ca ابن. d) Tn
 باللهي.

ألهنا ومم خلقتنا قل خلقتكما من نور عرشي فأرجعا إليه قل
 فيلتمع من كل واحد منهما بركة تكاد تخطف الابصار نوراً
 فاختلط بنور العرش فذلك قوله عز وجل **يُبَدِّلُ وَيُعِيدُ** قل
 عكرمة فقامت مع نفر الذين **حَدَّثُوا** به حتى أتينا كعباً فأخبرناه
 ما كان من وجد ابن عباس من حديثه وما حدث عن رسول
 الله صلعم فقام كعب معنا حتى أتينا ابن عباس فقال قد
 بلغني ما كان من وجدك من حديثي وأستغفر الله وأتوب إليه
 وأنسى إنما حدثت عن كتاب دارس قد تداولته الأيدي ولا
 أدري ما كان فيه من تبديل اليهود وإنك حدثت عن كتاب
 جديد حديث العهد بالرحمان عز وجل وعن سيد الأنبياء
 وخير النبيين فلما أحب أن **تَحْدِثَنِي** للحديث فأحفظه عنك فلما
 حدثت به كان مكان حديثي الأول قل عكرمة فقام عليه ابن
 عباس للحديث وأنا استقره **هـ** في قلبي باباً باباً زاد شيئاً ولا نقص
 ولا قدم شيئاً ولا آخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة وللمحدث
حفظاً، ومما روى عن السلف في ذلك ما حدثناه ابن
 حميد قال سأ جرير عن عبد العزيز بن ربيع عن أبي الطفيل
 قال قل ابن الكواء لعليّ عم يا أمير المؤمنين ما هذه اللطخة
 التي في القمر فقال ويحك أما تقرأ القرآن **فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ**،
 فهذه محو، **حَدَّثَنَا** ابن كريب قال سأ طلق عن زائدة
 عن طهم عن عليّ بن ربيعة قال سأ ابن الكواء علياً عم فقال
 ما هذا السواد في القمر فقال عليّ **فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ** وجعلنا آية

a) Kor. 85, vs. 13. b) استقره، Th استقره C. c) Kor.

النهار مبصرة هو المبحر، حدثنا ابن بشار قال سأ عبد
 الرحمان قال سأ اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبيد بن عمير [P] ٤
 قال كنت عند علي عم فسأله ابن الكواء عن السواد الذي في
 القمر فقال ذاك آية الليل فحيث، حدثنا ابن ابي الشوارب
 قال سأ يزيد بن زريع قال سأ عمران بن حذاف عن ربيع بن
 ابي كثير ٥ قال قال علي بن ابي طالب ربه سلوا عما شئتم فقال
 ابن الكواء فقال ما السواد الذي في القمر فقال قاتلك الله علا
 سألت عن امر دينك وآخرتك ثم قال ذاك محو الليل، حدثنا
 زكريا بن يحيى بن أبان المصري قال سأ ابن عقير سأ ابن
 لهيعة عن حبي بن عبد الله عن ابي عبد الرحمان عن عبد ١٥
 الله بن عمرو بن العاص ان رجلا قال لعلي ربه ما السواد الذي
 في القمر قال ان الله يقول وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية
 الليل وجعلنا آية النهار مبصرة، حدثني محمد بن سعد
 قال حدثني ابي قال حدثني عتي قال حدثني ابي عن ابيه عن
 ابن عباس قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل قال ٢٥
 هو السواد بالليل، حدثنا القاسم قال سأ الحسن قال سأ
 حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان القمر يضيء
 كما تضيء الشمس والقمر آية الليل والشمس آية النهار فحونا
 آية الليل السواد الذي في القمر، حدثنا ابو كريب قال سأ
 ابن ابي زائدة قال ذكر ابن جريج عن مجاهد في قوله تع ٣٥

عبيد الله بن عمرو Tn، غير الجافي Ca، غير C، عمرو P ٤
 رافع بن ابي كبيرة Tn، بن ابي كبيرة P، بن ابي كبيرة Ca ٥
 وابو كثيرة اسمه ربيع: كثير TA s. v.، ربيع عن ابي كبير C

وجعلنا الليل والنهار آيتين قل الشمس آية النهار والقمر آية
الليل فحقوا آية الليل قل السواد الذي في القمر كذلك خلقه
الله، حدثنا القاسم قل حدثني الحسين قل حدثني
حاتم بن عمار عن ابن جريج عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين
قل ليلا ونهارا كذلك خلقهما الله عز وجل، قل ابن جريج
واخبرنا عبد الله بن كثير قل فحقوا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة قل ظلمة الليل وسفاه النهار، حدثنا بشر
ابن معاذ قل سأ يزيد بن زريع قل سأ سعيد عن قتادة قوله
عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين فحقوا آية الليل كذا
10 حدثت ان محو آية الليل سواد القمر الذي فيه وجعلنا آية
النهار مبصرة منيرة، وخلق الشمس انور من القمر واعظم،

حدثنا محمد بن عمرو قل سأ ابو عاصم قل سأ عيسى
وحدثني الحارث قل سأ الحسن قل سأ ورقاء
جميعا عن ابن ابي نجيع عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين
15 قل ليلا ونهارا كذلك جعلهما الله عز وجل، قل ابو جعفر
والصواب من القول في ذلك عندنا ان يقال ان الله تعالى ذكره
خلق شمس النهار وقمر الليل آيتين فجعل آية النهار التي هي
الشمس مبصرة يبصر بها ومحا آية الليل التي هي القمر بالسواد
الذي فيه وجائر ان يكون الله تعالى ذكره خلقهما شمسين
20 من نور عرشه ثم محا نور القمر بالليل على نحو ما قاله من ذكرنا
قوله فكان ذلك سبب اختلاف حالتيهما وجائر ان يكون

a) Abhinc usque ad آية الليل lin. 9 om. C. b) P وشرقى
c) Om. Ca, P et C. d) Om. P; Ca et C عم.

أضواء الشمس للكسوة التي تكساها من ضوء العرش ونور القمر
من الكسوة التي يكساها من نور الكرسي ولو صحَّ سندُ أحد
الخبيرين اللذين ذكرتهما لقلنا به ولكن في اساتيدنا نظراً فلم
نستحزَّ قطع القول بتصحيح ما فيهما من الخبر عن سبب
اختلاف حال الشمس والقمر غير أننا يبينون نعلم أن الله عزَّ
وجلَّ خالف بين صفتيهما في الاضواء لما كان أعلم به من صلاح
خلقه باختلاف أمريهما فخالف بينهما فجعل أحدهما مصيئاً
مُبصراً به والآخر محو الصوء، وأما ذكرنا قدر ما ذكرنا من أمر
الشمس والقمر في كتابنا هذا وإن كنا قد اعرضنا عن ذكر
كثير من أمرهما وأخبارهما مع اعرضنا عن ذكر بدء خلق الله
السموات والأرض وصفة ذلك وسائر ما تمكنا ذكره من جميع خلق
الله في هذا الكتاب لأن قصدنا في كتابنا هذا ذكر ما قدَّمنا
الخبر عنه أننا ذكرناه فيه من ذكر الأزمنة وتاريخ الملوك والأنبياء
والرسل على ما قد شرطنا في أول هذا الكتاب وكانت التعاريضات
والأزمنة إنما تُوقَّت بالليلي والأيلم التي إنما هي مقادير سلطت
جرى الشمس والقمر في أفلاكهما على ما قد ذكرنا في الاخبار
التي رويناها عن رسول الله صلعم وكان ما كان قبل خلق الله
عزَّ ذكره أيها من خلقه في غير أوقات ولا سلطات ولا ليل ولا
نهار، وإن كنا قد بينا مقدار مدة ما بين أول ابتداء الله عزَّ
وجلَّ في إنشاء ما أراد أنشاءه من خلقه إلى حين فراغه من
إنشاء جميعهم من سنى الدنيا ومدة أزمنها بالشواهد التي

C, نستيقن ونعلم Tn) bene. ولكن... نظر Ca et P) a) نستيقن بعلم Ca, نعلم بيقين

استشهدنا من الآثار والاخبار وأتينا على القبول في مدة ما
 بعد أن فرغ من خلق جميعه الى قناه للجميع بالادلة التي دللنا
 بها على صحة ذلك من الاخبار الواردة عن رسول الله صلعم وعن
 الصحابة وغيرهم من علماء الأمة وكان الغرض في كتابنا هذا
 ذكر ما قد بينا أنا ذاكروه من تأريخ الملوك الجبارة العاصية ربها
 عز وجل والمطيعه ربها منهم وازمان الرسل والانبياء وكنا قد
 اتينا على ذكر ما به تصحّ التأريخات وتعرف به الاوقات والسلطات
 ونلك الشمس والقمر اللذان يلحدهما يدرك معرفة سلطات الليل
 واوقاته وبالأخر يدرك علم سلطات النهار واوقاته فلنقل الآن في
 ١٥ أول من اعطاه الله ملكا وانعم عليه فكفر نعمته وحسد ربيته
 وحسد على ربه واستكبر فسلبه الله نعمته واخزاه وأذله ثم نبتعه
 ذكر من استنّ في ذلك سنته واقتفى فيه اثره فحلّ الله به
 نعمته وجعله من شيعته والحق به في الجزى والدّلّ ونذكر من
 كان بازائه او بعده من الملوك المطيعه ربها للحمدة آثارها او من
 ٢٥ الرسل والانبياء ان شاء الله عز وجل

فولهم وامامهم في ذلك ورئيسهم وقائدهم فيه

ابليس لعنه الله

وكان الله عز وجل قد حسن خلقه وشرفه وكرمه وملكه على
 السموات الدنيا والارض فيما ذكر وجعله مع ذلك من خزان
 ٣٥ الجنة فاستكبر على ربه واتى السبوحية وما كان تحت يده
 فيما ذكر الى عبادته فسخره الله تع شيطانا رجيمًا وشوة خلقه
 وسلبه ما كان خوله ولعنه وطرده عن سمواته في العاجل ثم جعل

مسكنه ومسكن تباعه وشيعته في الآخرة نار جهنم نعوذ بالله
 من غضبه ومن عمل يقرب من غضبه ومن الحور بعد الكثر،
 ونبدأ بذكر جمل من الاخبار الواردة عن السلف، بما كان
 الله عز وجل اعطاه من الكرامة قبل استكباره عليه وادخله ما له
 يكن له انطوه ثم نتبع ذلك ما كان من الاحداث في ايام
 سلطانه وملكه الى حين زوال ذلك عنه والسبب الذي به زال
 عنه ما كان فيه من نعمة الله عليه وجميل آلائه وخير ذلك من
 امره ان شاء الله مختصرا ۞

ذكر الاخبار الواردة بان ابليس كان له ملك السماء

الدنيا والارض وما بين ذلك
 حدثنا القاسم بن الحسن قال سأل الحسين بن داود قال حدثني
 حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان ابليس من
 اشراف الملائكة واكرمهم قبيلة وكان خازنا على الجنان وكان له
 سلطان همه الدنيا وكان له سلطان الارض، حدثنا القاسم
 قال سأل الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن صالح
 مولى التؤمة وشريك بن ابي نيرة احدهما او كلاهما عن ابن عباس
 قال ان من الملائكة قبيلة من الجن وكان ابليس منها وكان يسوس
 ما بين السماء والارض، حدثنا موسى بن هارون الهمداني
 قال سأل عمرو بن حماد قال سأل اسباط عن الشنقي في خبر
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة
 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم

a) Dehinc usque ad pag. ٨٠, l. ١٤ حدثنا القاسم om. P.
 b) عن ابن النمر

جَعَلَ ابْلِيسَ عَلَى مُلْكِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
يَقُولُ لَهُمُ الْجَنِّ وَأَمَّا سَمَوْا لِلَّيْنِ لِأَنَّهُمْ خُزَّنَ الْجَنَّةُ وَكَانَ ابْلِيسَ مَعَ
مَلَكَةِ خَارِنَا، حَدَّثَنِي عَبْدَانُ التُّرُوزِيُّ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ
السَّفَرِجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَعَاذٍ الْفَضْلَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدٍ بْنَ
سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ مَزَاحِمٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَسَاجِدُوا إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
أَنَّ ابْلِيسَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْمَلَائِكَةِ وَأَكْرَمِهِمْ قَبِيلًا وَكَانَ خَارِنَا
عَلَى الْجَنَانِ وَكَانَ لَهُ سُلْطَانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ لَهُ سُلْطَانُ الْأَرْضِ،
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ سُلَيْمَةَ قَالَ سَأَلْتُ الْمُبَارَكُ بْنَ مُجَاهِدٍ
١٠ أَبُو الْأَزْهَرِ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى
التَّوَيْمَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا يَقُولُ لَهُمُ الْجَنِّ
فَكَانَ ابْلِيسَ مِنْهُمْ وَكَانَ يَسُوءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَعَصَى
فَسَخَّهَ اللَّهُ شَيْطَانًا رَجِيمًا

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ غَمْطِ عَدُوِّ اللَّهِ نَعْمَةً رَقِيَّةً وَاسْتِكْبَارَهُ
عَلَيْهِ وَأَدْعَاةَ الرِّبِّيَّةِ

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَمَنْ
يَقُولُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ مِنْ دُونِهِ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ مَنْ يَقُولُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
أَنِّي اللَّهُ مِنْ دُونِهِ فَلَمْ يَقُلْهُ إِلَّا ابْلِيسُ نَادَى إِلَى عِبَادِهِ نَفْسَهُ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ابْلِيسَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ
٢٠ سَأَلْتُ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ قَتَادَةَ وَمَنْ يَقُولُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ مِنْ
دُونِهِ فَكَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الطَّالِبِينَ وَأَمَّا كَانَتْ

١) Tn تحدثني عبد الله قال حدثني عبدان ٢) Kor. 18,
vs. 48. ٣) Tn اشرف. ٤) Kor. 21, vs. 30.

هذه الآية خلصة لعدو الله ابليس لما قال ما قال لعنه الله
وجعله رجيمًا فقال فذلك تجزيه جهنم كذلك تجزي الظالمين
حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال سأ محمد بن ثور عن
معمر عن قتادة ومن يقل منهم أتى الله من دونه فذلك تجزيه
جهنم قال في خاصة لابليس ٥

القول في الاحداث التي كانت في أيام ملك ابليس
لعنه الله وسلطانه والسبب الذي به هلك وأتى الربوبية
من الاحداث التي كانت في ملك عدو الله ان كان الله مطيعا
ما ذكر لنا عن ابن عباس في الخبر الذي حدثناه ابو كريب قال
سأ عثمان بن سعيد قال سأ بشر بن عمار عن ابي روى ١٥
عن الصبحاك عن ابن عباس قال كان ابليس من حتى من احياء
الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نور السموم من بين الملائكة قال
وكان اسمه الحارث قال وكان خازنا من خزان الجنة قال وخلق
الملائكة كلهم من نور غير هذا حتى قال وخلق الجن الذين
ذكروا في القرآن من مارج من ناره وهو لسان النار الذي يكون ٢٥
في طرفها اذا لهبت قال وخلق الانسان من طين قلوب من سكن
الارض الجن ففسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضا قال
فبعث الله اليهم ابليس في جند من الملائكة فهم هذا حتى
الذي يقال لهم الجن فقاتلهم ابليس ومن معه حتى لحقهم
بجرائم الجور واطراف الجبال فلما فعل ابليس ذلك اغتر في نفسه ٣٥
وقال قد صنعت شيئا لم يصنعه احد قال فطاع الله على ذلك

a) Kor. 55, vs. 14. b) Codd. omnes aequae ac codd. IA p.
١٨ فقاتلهم; sed. v. infra p. ٨٢, l. 6 فقاتلهم et pag. ٨٢, l. 12
فقاتلهم الملائكة.

من قلوبهم ولم تطلع عليه الملائكة الذين كانوا معه،
حدثني الثَّقَلِيُّ قَالَ سَأَلَ اسْحَاقُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنَ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرِّبِّيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ
 الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْآرِبَعَاءِ وَخَلَقَ لِلْجَنِّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ قَالَ فَكَفَرَ قَوْمٌ مِنَ الْجَنِّ فَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَهْبِطُ إِلَيْهِمْ فِي
 الْأَرْضِ فَتَقَاتَلَهُمْ فَكَانَتِ الدِّمَاءُ وَكَانَ الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ ۝
 ذَكَرَ السَّبِيبُ الَّذِي بِهِ هَلَكَ عَدُوُّ اللَّهِ

وسُئِلَتْ لَهْ نَفْسُهُ مِنْ أَجْلِ الاستكبار على رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 اختلف السلف من الصحابة والتابعين في ذلك فقد ذكرنا
 ١٠ اُحَدِثَ الْأَقْوَالُ الَّتِي رَوَى فِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ وَذَلِكَ مَا ذَكَرَ
 الصَّحَّاحُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قَاتَلَ الْجَنِّ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَافْسَدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَشَرَّدُوا أَتَجَبَّتْ نَفْسُهُ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّ لَهُ بِذَلِكَ مِنَ
 الْفَضِيلَةِ مَا لَيْسَ لغيرِهِ ۝ وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيَّةِ فِي
 ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَنَّهُ كَانَ مَلِكًا سَمَاءَ الدُّنْيَا وَسَاقِهَا وَسَاقِهَا
 ١١ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَخَازِنَ الْجَنَّةِ مَعَ اجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ
 فَتَجَبَّبَ بِنَفْسِهِ وَرَأَى أَنَّ لَهُ بِذَلِكَ الْفَضْلَ فَاسْتَكْبَرَ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ ۝

ذَكَرَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ بِذَلِكَ

حدثني مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ ۝ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ
 ١٢ سَأَلَ اسْبَاطَ عَنْ السُّدِّيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

١٠) Ca, P et C قتل, Tn قال. ١١) Ca hic et passim الْهَمْدَانِيُّ،
 nescio an jure.

ومن ناس من اصحاب النبي صلعم لما فرغ الله عز وجل من
 خلق ما احب استوى على العرش فجعل ابليس على ملك سماه
 الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن واما سموا للجن
 لانهم خزان الجنة وكان ابليس مع ملكه خازنا فوقع في صدره
 كبر وقال ما اعطاني الله هذا الا لموتة هكذا حدثني موسى بن
 هارون، وحدثني به احمد بن ابي خزيمة عن عمرو بن حماد
 قال لموتة لى على الملائكة فلما وقع ذلك الكبر في نفسه اطلع الله
 عز وجل على ذلك منه فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض
 خليفة، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة بن الفضل عن
 ابن اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس عن ابن عباس 10
 قال كان ابليس قبل ان يركب العصية من الملائكة اسمه عزرايل
 وكان من سكان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم
 علما فذلك الذي دعا الى الكبر وكان من حي يسمون جنات،
 وحدثنا به ابن حميد مرة اخرى قال سأل سلمة عن ابن
 اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس او مجاهد اني للحجاج 15
 عن ابن عباس وغيره بنحوه الا انه قال كان ملكا من الملائكة
 اسمه عزرايل وكان من سكان الارض وممارها وكان سكان الارض
 فيهم يسمون للجن من بين الملائكة، حدثنا ابن المثنى قال
 سأل شيبان قال سأل سلمة بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن
 المسيب قال كان ابليس رئيس ملائكة سماه الدنيا، 20
 والقرن الثالث من الاقوال المروية عنه انه كان يقول السبب في ذلك

انه كان من بقايا خلق خلقهم الله عز وجل فامرهم بامر طُوبوا
طاعتهم»

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني محمد بن سنان القزاز قال سأ أبو عاصم عن شبيب ^٨
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الله خلق خلقا فقال اسجدوا
لآدم فقالوا لا نفعل قال فبعث الله عليهم نارا فحرقهم ثم خلق
خلقاً آخر فقال اني خالف بشرا من طين فاسجدوا لآدم قال
طُوبوا فبعث الله عليهم نارا فحرقتهم ثم خلق هؤلاء فقال الا
تسجدوا لآدم قالوا نعم وكان ابليس من اولئك الذين ابوا ان
^٩يسجدوا لآدم» وقال آخرون بل السبب في ذلك انه كان
من بقايا الجن الذين كانوا في الارض فسفكوا فيها الدماء وافسدوا
فيها وعصوا ربهم فقاتلتهم الملائكة»

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأ يحيى بن واضح قال سأ أبو سعيد
^{١٠}اليماني عن اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني سوار بن الجعد
الهمداني عن شهر بن حوشب قوله كَانِ مِنَ الْجِنِّ قَالَ كَانَ
ابليس من الجن الذين طردتهم الملائكة فاسره بعض الملائكة
فذهب به الى السماء» حدثني علي بن الحسن قال حدثني
أبو نصر احمد بن محمد الخليل قال حدثني سنيّد بن داود قال
^{١١}سأ هشيم قال سأ عبد الرحمن بن يحيى عن موسى بن نمير

a) Om. Tn; b) شبيب P; ضبطوا عنه Tn; c) Om. Tn;

et TA; et زياد بن الربيع scribere iubent Ibn Hadir s. v. اليحمدي

Lobbo'l L. et Ibn Khallikan, p. ٢٠٨ اليحمدي. d) Kor. ١٨, vs. 48.

وحُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ كَامِلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَتْ
 الْمَلَائِكَةُ تَقَاتِلُ الْجِنَّ فَسَى ابْلِيسَ وَكَانَ صَغِيرًا وَكَانَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ
 يَتَعَبَّدُ مَعَهُمْ فَلَمَّا أُمِرُوا أَنْ يَسْجُدُوا لَأَدَمَ سَجَدُوا وَابْنُ ابْلِيسَ
 فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، قَالَ وَابْنُ
 الْأَقْوَالِ فِي ذَلِكَ عِنْدِي بِالضُّوَابِ أَنْ يَقَالَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ٥
 وَأَنْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَجَاءَتْهُ أَنْ يَكُونَ فَسُوقَهُ عَنْ أَمْرِ
 رَبِّهِ كَانَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْجِنِّ، وَجَاءَتْهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَجْلِ
 إِصْحَابِهِ بِنَفْسِهِ لَشِدَّةِ اجْتِهَادِهِ كَانَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ وَكَثْرَةِ عِلْمِهِ
 وَمَا كَانَ أَوْقَى مِنْ مُلْكِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْأَرْضِ وَخَزَنِ الْجَنَانِ، وَجَاءَتْهُ ١٥
 أَنْ يَكُونَ كَانَ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ وَلَا يُدْرِكُ عِلْمَ ذَلِكَ إِلَّا
 بِخَبَرٍ تَقُولُ بِهِ الْحَاجَّةُ وَلَا خَيْرَ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا كَذَلِكَ وَالْاِخْتِلَافُ
 فِي أَمْرِهِ عَلَى مَا حَكَيْنَا وَرَوَيْنَاهُ، وَقَدْ قِيلَ أَنْ سَبَبَ هَلَاكِهِ
 كَانَ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْأَرْضَ كَانَ فِيهَا قَبْلَ آدَمَ الْجِنُّ فَبَعَثَ اللَّهُ
 ابْلِيسَ قَاضِيًا يَقْضِي بَيْنَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ أَلْفَ سَنَةٍ ٢٥
 حَتَّى سُمِّيَ حَكَمًا، وَسَمَّاهُ اللَّهُ بِهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ اسْمَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ
 دَخَلَ الْأَكْبَرُ فَتَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ. وَالْقَى بَيْنَ الذُّخَنِ كَانَ اللَّهُ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ
 حَكَمًا ابْلِيسَ وَالْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ
 أَلْفَ سَنَةٍ فِيمَا رَعَوْا حَتَّى أَنْ خِيَلَهُمْ تَخَوُّصٌ فِي دِمَائِهِمْ قَالُوا
 وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَفَعَيَيْنَا بِالْأَخْلَافِ الْأُولَى بَلْ هُمْ ٣٥

٥) Kor. 18 vs. 48.

٦) C ندرى، Ca تدرك، P ندرى.

٧) Tn حكيما ٨) Kor. 50, vs. 14.

فِي ثَمَسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ وَقَسَمَ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، فَبَعَثَ اللَّهُ تَع عند ذلك نارا
فاحرقتم قُلُوبًا غُلَامًا رَأَى ابْلِيسُ مَا نَزَلَ بِقَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ عَرَجَ إِلَى
السَّمَاءِ فَاقَامَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ مُجْتَهِدًا لَمْ يَعْبُدْهُ
شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ مِثْلَ عِبَادَتِهِ فَلَمْ يَزَلْ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى
خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَمَعْصِيَتِهِ رِبَّةً مَا كَانَ
وَكُنْ مِنْهَا حَدَثٌ فِي أَيَّامِ سُلْطَانِهِ وَمُلْكِهِ خَلَقَ اللَّهُ

تعالى ذكره ابنا آدم ابا البشر

وذلك لما اراد جلّ جلاله ان يُطلع ملائكته على ما قد علم من انطواء
١٥ ابليس على الكبر وفي يعلمه الملائكة واراد اظهار امره لهم حين دعا امره
للبلور ومملكه وسلطانه للزوال فقال عز ذكره لما اراد ذلك للملائكة
اننى جاعل في الارض خليفة فاجابوه بان قالوا اتجعل فيها من
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
قَالَتِ ذَلِكَ كَذَلِكَ لِلَّذِي قَدْ كَانُوا عَاهَدُوا مِنْ أَمْرِ الْجَنِّ الَّذِينَ
٢٥ كَانُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا لَرَبِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَمَّا قُلَّ لَهُمْ
اننى جاعل في الارض خليفة اتجعل فيها من يكون فيها مثل
الجنّ الذين كانوا فيها فكانوا يسفكون فيها الدماء ويفسدون
فيها ويعصونك ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ فَقَالَ الرَّبُّ تَعَالَى
ذِكْرَهُ لَهُمْ اننى اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ اعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنْ
٣٥ انطواء ابليس على التكبر وحزمه على خلافه امرى وتسجيل نفسه
له الساطلة واعتزازه وانا مُبِيدُ ذَلِكَ قَلَمٍ مِنْهُ لَتَرَوْا ذَلِكَ مِنْهُ

حيثاً، وقيل اقوال كثيرة في ذلك قد حكينا منها جملاً في كتابنا المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن، فكرهنا اطالة الكتاب بذكر ذلك في هذا الموضع، فلما اراد الله عز وجل ان يخلق آدم عم امر بتريته* أن تؤخذ من الارض كما حدثنا ابو كريب قال لما عثمان بن سعيد قال لما بشر بن عمار عن ابي روف عن الضحك عن ابن عباس قال ثم امر يعي الرب تبارك وتعالى بتربة آدم فرفعت فخلق الله آدم من طين لازب واللازب اللزج الطيب من حمأ مسنون متين قال وانما كان حمأ مسنوناً بعد التراب قال فخلق منه آدم بيده، حدثني موسى بن هارون قال لما عمرو بن حماد قال لما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة السهماني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انا اعلم ما لا تعلمون يعنى من شأن ابليس فبعث الله جبرئيل عم الى الارض ليأتيه بطين منها فقالت الارض اناى اعوذ بالله* منك ان تنقص منى شيئاً وتشيننى، فرجع ولم يأخذ وقال يا رب انها عانت بك فخذتها فبعث ميكائيل فعانت منه فاطاها فرجع فقبل كما قال جبرئيل فبعث ملك الموت فعانت منه فقال واذا اعوذ بالله أن ارجع ولم أنفذ امره فآخذ من وجه الارض

امر ياخذ P، بتربة ان يوجد C، Ca om، d) الفرقان. Ca et P. a) ترينه. item C، وتشيننى، وبسمنى P، Ex conj.؛ c) تراينه. d) Præcedentia om. Tn. واشيننى. cod. S Ibn al-Athiri, p. 7., cujus alii codd.

وخلط فليم يأخذ من مكان واحد واخذ * من تربة حمراء
وبيصق وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به قبل
التراب حتى عاد طينا لازبا والارزب هو الذي يلتزق ببعضه ببعض
ثم ترك حتى تغير وأنتن وذلك حين يقول من حَمَا مَسْنُون
٥ قال منثني: حَدَّثَنَا ابْن سَعِيد قال سَأَلَ يَعْقُوبُ الْقُتَيْبِيُّ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغيرة عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
بَعَثَ رَبُّ الْعَرْةِ عَزَّ وَجَلَّ ابْلِيسَ فَاخَذَ مِنْ اَديمِ الارضِ مِنْ
عَذْبِهَا وَمَلَحَهَا فَخَلَقَ مِنْهُ آدَمَ وَمِنْ قَمِّ سَمَى آدَمَ لَانَهُ خُلِقَ
مِنْ اَديمِ الارضِ وَمِنْ قَمِّ قَالَ ابْلِيسُ ٥ اَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا
١٠ اى هذه الطينة انا جئتُ بها: حَدَّثَنَا ابْنُ المثنى قَالَ
سَأَلَ ابُو ذَاوُدَ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ اِمَّا سَمَى آدَمَ لَانَهُ خُلِقَ مِنْ اَديمِ الارضِ: حَدَّثَنَا
١٥ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ الْاَمْوَازِيُّ قَالَ سَأَلَ ابُو اَحْمَدَ قَالَ سَأَلَ
مِسْعَرَ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ خُلِقَ آدَمُ مِنْ
٢٠ اَديمِ الارضِ فَسَمَى آدَمَ: حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ اسْحَاقَ قَالَ سَأَلَ
ابُو اَحْمَدَ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ قَالَ اِنْ آدَمَ خُلِقَ مِنْ اَديمِ الارضِ فِيهِ الطَّيِّبُ وَالصَّالِحُ
وَالسَّرَدِيُّ فَكُلَّ فَلَكَ اَنْتَ رَاهٌ فِي وَلَدِهِ الصَّالِحُ وَالرَّهِيُّ: حَدَّثَنَا
٢٥ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ شَبَّهَةَ قَالَا سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ
عُوفٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ ابْنِ عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

a) Kor. 15, vs. 26. b) Kor. 17, vs. 63. c) Addendumne

جعفر وعبد الوقاب التثقي قالوا نعم عرف وحدثني محمد بن
 عمار الأسدي قال سمّا اسماعيل بن ابان قال سمّا عيسى عن
 عوف الاعرابي عن قسام بن زهير عن ابي موسى الاشعري قال
 قال رسول الله صلّعم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من
 جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض جاء منهم الاسمر
 والاسود والابيض وبين ذلك والسهل والحزن والخبث والطيب ثم
 بليت طينته حتى صارت طينا لازبا ثم تركت حتى صارت حما
 مسنونا ثم تركت حتى صارت صلصلا كما قال الله تع ولقد
 خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون، وحدثنا ابن
 بشار قال سمّا يحيى بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدي كلا
 سمّا سفيان عن الامش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال خلق آدم من ثلاثة من صلصال ومن حما
 ومن طين لازب فلما الازب فالجيد واما الحما فالحمة واما
 الصلصال فالتراب المدقق، ويعني تعالى ذكره بقوله من صلصال من
 طين يابس له صلصلة والصلصلة الصوت، وذكر ان الله
 تعالى ذكره لما خمر طينة آدم تركها اربعين ليلة وقيل اربعين
 عاما جسدا ملقى،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال سمّا عثمان بن سعيد قال سمّا بشر بن
 عمار عن ابي روف عن الضحاك عن ابن عباس قال امر الله

تبارك وتعالى بترية آدم فرضت. فخلق آدم من طين لازب من
 حمأ مسنون قال وأما كان حمأ مسنونا بعد التراب؟ قال فخلق
 منه آدم بيده قال فكث أربعين ليلة جسدا ملقى فكان
 ابليس يأتيه فيضربه برجله فيصلل فيصوت قال فهو قول الله
 تبارك وتعالى: مَنْ صَلَّالٍ كَالْفَخَّارِ يقول كالشيء المنفجر الذي
 ليس بمصمت، قال ثم يدخل في فيه ويخرج من دبره ويدخل
 في دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيئا للصلصلة ولشيء
 ما خلقت ولئن سلطت عليك لأهلكتك ولئن سلطت علي
 لأعصيتك، حدثني موسى بن هارون قال سمع عمرو بن
 حماد قال سمع أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك
 وحسن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن
 مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلعم قال الله للملائكة
 أني جالئ بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
 فقعوا له ساجدين فخلق الله عز وجل بيده كيلا يتكبر ابليس
 عنه، ليقول: حين يتكبر، تكبر عما علمت بيدي ولم اتكبر
 أنا عنه فخلق بشرا فكان جسدا من طين أربعين سنة من
 مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة فزعوا منه لما راوه وكان
 أشد فرأ ابليس فكان يمر به فيضربه فيصوت للجسد كما يصوت
 الفخار يكون له صلصلة وذلك حين يقول من صللال كالْفَخَّارِ

د) Kor. التراب، ut supra p. xv, 9, ubi lege التراب. ا) Codd. 55, vs. 13. ع) In Ca h. l. lacuna complurium foll. د) Kor. 38, vs. 71—74; 15, vs. 28—29. ه) P et Tn عليه. ف) Om. P et C.

ويقول لامر ما خلقت ودخل من فيه وخرج من بيرة فقال
 للملائكة لا ترفعوا من هذا فان ربكم صمد وهذا اجوف لئن
 سلطت عليه لأهلكته» وحدثنا عن الحسن بن بلال بن
حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
عن سلمان الفارسي قال خبر الله تع طينة آدم عم اربعين يوما
ثم جمعه بيده فخرج طيبه يمينه وخبيثه شماله ثم مسح
يديه احداهما على الاخرى فجلط بعضه ببعض ثم ثم يخرج
الطيب من اللبث وللبيث من الطيب» حدثنا ابن
حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق قال يقال والله اعلم خلق
الله آدم ثم وضعه ينظر اليه اربعين يوما قيل ان ينفخ فيه
الروح حتى عاد صلصالا كالفتار* ولم تمسه نار قال فلما مضى
له من المدة ما مضى وهو طين صلصال كالفتار واراد عز وجل
ان ينفخ فيه الروح* تقدم الى الملائكة فقال لهم اذا نفخت فيه
من روحي فتعوا له ساجدين فلما نفخ فيه الروح^a اتته الروح
من قبل رأسه فيما ذكر عن السلف قبلنا انهم قالوا»
ذكر من قال ذلك

حدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد قال سأ اسباط
عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من
أهل النبي صلعم فلما بلغ الحين الذي اراد الله عز وجل ان
ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت فيه من روحي فاسجدوا

a) P. لاهلكته. b) Tn النار. c) Om. P. d) Praeced. om. C.

له فلما نفخ فيه الروح قد دخل الروح في رأسه عطس^١ فقالت
 الملائكة قل للحمد لله فقال للحمد لله فقال الله عز وجل رحمك
 ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل
 في جوفه انتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح رجله عجلان^٢
 الى ثمار الجنة فذلك حين يقول^٣ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ
 فمسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس اى ان يكون مع
 الساجدين اى واستكبر وكان من الكافرين فقال الله له ما منعك
 ان تسجد اذ امرتك لىء خلقت بيدى قل انا خير منه لم
 اكس لا تسجد لبشر خلقت من طين قل الله له اخرج منها فما
 يكون لك يعنى ما ينبغي لك ان تتكبر فيها فأخرج الله من
 الصغار^٤ والصغار الذل^٥ حدثنا ابو كريب قال سمعنا عثمان
 ابن سعيد قال سمعنا بشرا بن عمار عن ابي روق عن الضحاك عن
 ابي عبيد قال فلما نفخ الله عز وجل فيه يعنى في آدم من
 روحه اتت النفخة من قبل رأسه فجعل لا يجرى شيء منها في
 جسده^٦ الا صار لحما ودما فلما انتهت النفخة الى سرتة نظر
 الى جسده فأعجبه ما رأى من حسنه فذهب لينهض فلم يقدر
 فهو قولى الله عز وجل خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قال صاعراً لا صبر
 له على سراء ولا ضراء فلما تمت النفخة في جسده عطس فقال
 للحمد لله رب العالمين بالهام الله فقال يرحمك الله يا آدم ثم قال
 للملائكة الذين كانوا مع ابليس خاضعة دون الملائكة الذين في

١) Om. P. et C (قالت). ٢) Kor. 21, vs. 38. ٣) C ولما.
 ٤) Kor. 7, vs. 12. ٥) Om. C.

السموات اسجدوا لآدم فسجدوا كلهم اجمعون الا ابليس اى
واستكبر لما كان حدث به نفسه من كبره واغتراره فقال لا
اسجد له وانا خير منه واكبر سنا واقرى خلقا خلقتني من نار
وخلقتك من طين^٥ يقول ان النار اقوى من الطين، قال فلما
اى ابليس ان يسجد ابلسه الله تع^٦ ايثسه^٧ من الخير كله
وجعله شيطانا رجيمًا عقوبة لعصيته^٨، حدثنا ابن حبيد
قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيقال والله اعلم انه
لما انتهى الروح الى رأسه عطس فقال الحمد لله قال فقال له ربه
يرحمك ربك ووقعت الملائكة حين استوى سجودًا له حفظًا لعهد
الله الذى عهد اليك وطاعة لامره الذى امر به وقام عدو^٩
الله ابليس من بينهم فلم يسجد متكبرًا متعظمًا بغيا وحسدا
فقال له يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
الى قوله لا ملأكن جهنم منك ومن تبعك منهم اجعين^{١٠}، قال
فلما فرغ الله تع من ابليس ومعاقبته^{١١} واى الا المعصية اوقع
الله تع عليه اللعنة واخرجه من الجنة^{١٢}، حدثني محمد بن
خلف قال سأل آدم بن ابي ايلاس قال سأل ابو خالد سليمان
ابن حيان قال حدثني محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
قريصة عن النبي صلعم قال ابو خالد وحدثني داود بن ابي
هند عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ابو
خالد وحدثني ابن ابي ثياب^{١٣} الدؤسي قال حدثني سعيد^{١٤}

a) Kor. 39, vs. 77. b) Om. P, Tn وايثسه; auctor, ut so-
let, rarius tradentis verbum explicat. c) Kor. 38, vs. 75—85.
d) ومعاقبته C e) Om. P. f) Tn ثياب, C ثياب; male.

الْمَقْبُورِي وَيَزِيدُ بْنُ قُرْمَزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ بَيْدَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ * الْمَلَائِكَةَ
 أَنْ سَاجِدُوا لَهُ فَجَلَسَ فَعَطَسَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ
 رَبُّهُ يَرَحِمُكَ رَبُّكَ أَتَيْتَ أَوْلَاكَ الْمَلَائِكَةَ فَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ
 عَلَيْهِمْ فَاتَّخَذُوا عَلَيْهِمُ السَّلَامَ فَقَالُوا لَهُ وَهَلِيكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ
 رَبِّكَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا أَظْهَرَ ابْلِيسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا كَانَ لَهُ مُخْفِيَةً
 فِيهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالْمَعْصِيَةِ لِرَبِّهِ وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ قَدْ كَانَتْ لِرَبِّهَا عَزَّ
 وَجَلَّ حِينَ قَالَ لَهُمُ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا
 ١٥ مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ
 لَكَ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ تَبَيَّنَ لَهُمْ مَا كَانَ
 عَنْهُمْ مُسْتَتَرًا وَخَلَعُوا عَنْهُمْ مِنْهُ الْمَعْصِيَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَالْخِلَافَ لَأَمْرِهِ ثُمَّ عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا
 وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَبْلَنَا فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا آدَمَ
 ٢٥ أَخْصَاصًا مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَّمَ أُمَّهَاءَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَّمَ أَسْمَ
 كُلِّ شَيْءٍ

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ عِثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ بِشْرَ بْنَ
 عُمَارَةَ عَنْ أَبِي رَوْحٍ عَنِ الصَّحَّاحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَلَّمَ اللَّهُ
 ٣٠ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَتَعَارَفُ بِهَا النَّاسُ

جين Th, نبيين C, يمين P. د) تخفيا C. ا) Om. P et Th. د) Om. C.

أنسان ودابة وأرض وسهل وحجر وجبل وحمار واشباه ذلك من
 الأسم وغيرها، حدثني أحمد بن إسحاق الأتقاري قال سأ
 أبو أحمد سأ شريك عن عاصم بن كليب عن الحسن بن سعد
 عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه اسم
 كل شيء حتى الفسوة والفسية، حدثني علي بن الحسن
 وسأ مسلمة الجرمي قال سأ محمد بن مضعب عن قيس بن
 الربيع عن عاصم بن كليب عن سعيد بن مَعِيد عن ابن
 عباس في قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه
 اسم كل شيء حتى الهنة والهنية والفسوة والضرطة،
حدثنا محمد بن عمرو قال سأ أبو عاصم قال سأ عيسى بن⁴⁰
 ميسون عن ابن أبي نجيج عن مجاهد في قول الله عز وجل
 وعلم آدم الأسماء كلها قال ما خلق الله تع كده، حدثنا
 ابن وكيع قال سأ ابن عن سفيان عن خُصيف عن مجاهد
 وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه اسم كل شيء، حدثنا
 سفيان قال سأ ابن عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن⁴¹
 جبير قال علمه اسم كل شيء حتى البعير والبقرة والشاة،
حدثنا الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرزاق قال سأ مَعْنَر عن

a) P الغسوة والغتية C، الفسوة والغيسة P 2،
 قال ابن عباس ومجاهد وقناة علمه اسم كل شيء حتى: 29: vs.
 القصة. والقصة. IA الغسوة والغسية; recepi lectionem cod.
 Tn verbis الضرطة والفسوة l. 9 comprobata. b) C هشام.
 c) Tn الغسية.

قتادة في قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء هذا جبل وهذا بحر وهذا كذا وهذا كذا كل شيء ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسمه هؤلاء ان كنتم صادقين، حدثنا بشر بن معاذ ما يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حتى بلغه انك انت اعلیم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فانما كل صنف من الخلق باسمه وانجاء، الى جنسه، حدثنا القاسم ابن الحسن قال ما للحسين قال ما حجاج عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابي بكر عن الحسن وقادة قالا علمه اسم كل شيء هذه الخيل وهذه البغال والابل والجن والوحش وجعل يسمى كل شيء باسمه، وقال آخرون بل هما علم اسماء خاصا من الاسماء، قالوا والذي علمه اسماء الملائكة،

ذكر من قال ذلك

حدثني عبدة المروزي قال ما عمار بن الحسن قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قوله تع وعلم آدم الاسماء كلها قال * اسماء الملائكة، وقال آخرون مثل قول هؤلاء في ان الذي علم آدم الاسماء خاصا من الاشياء غير انهم قالوا الذي علم من ذلك اسماء نبيته،

a) C et P تلك الاسماء b) Kor. 2, vs. 30. c) C عرض
والله d) الحسن C e) الاشياء v. pag. ١٤ lin. 15.
f) Tn من الاسماء خاص

ذكر من قال ذلك

حدثني يونس قال بدأ ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله عز
وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال اسماء ذريته ٥
فلما علم الله آدم الاسماء كلها عرض الله عز وجل * اهل الاسماء
على الملائكة فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ٥
واما قال ذلك عز وجل للملائكة فيما ذكر لقولهم ان قال لهم اني
جاسل في الارض خليفة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نستبح جحمتك ونقدس لك فعرض بعد ان خلق
آدم عم ونفخ فيه الروح وعلمه اسماء كل شيء ماء خلق من
الخلق عليهم ٥ فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ١٥
آلى ان جعلت منكم خليفة في الارض اطعنوني وسبتموني
وقدستموني ولم تعصوني ٥ وان جعلته من غيركم افسد فيها
وسفك فانكم ان لم تعلموا ما اسمائهم وانتم مشاهدوهم ومعاينوهم
* فانتم بأن لا تعلموا ما يكون من امرهم ان جعلت خليفة
في الارض منكم او من غيركم ان جعلته من غيركم فهم عن
ابصاركم غيب لا ترونهم ولا تعالينهم ولم تخبروا بما هو كائن
منكم ومنهم أخرى ٥ وهذا قول روى عن جماعة من
السلف ٥

a) Praecedentia om. C. b) Om. C. c) P لما d) Om. P.
e) P اطعنوني وسبتموني فيها ولم تشتمونني ولم تعصوني f) Ex
conj., codd. textus corruptus est. P فانتم بما لا تعلموا من
امرهم ان ... او من غيركم ان جعلته من غيركم ... ولم
فانكم لم تعلموا ... فانتم لا تعلمون ... او Tn تخبر (sic) ...
فانهم لا تعلمون ما يكون C من غيركم وم عن .. ولم تخبروهم
من .. او من غيركم وم عن ابصاركم غيب

ذكر بعض من روى ذلك عنه

حدثني موسى بن هرون قال حدثني عمرو بن حماد قال سأ
اسباط عن السني في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح
عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود
عن ناس من اصحاب النبي صلعم ان كنتم صادقين ان بني
آدم يفسدون في الارض ويسفكون الدماء، حدثنا ابو
كريب قال سأ عثمان بن سعيد قال سأ بشر بن عمار عن ابي
روث عن الضحاك عن ابن عباس ان كنتم صادقين ان كنتم
تعلمون لم اجعل في الارض خليفة، وقد قيل ان الله
جل جلاله قال ذلك للملائكة لانه جل جلاله لما ابتداء في
خلق آدم قالوا فيها بينهم لخلق ربنا ما شاء ان يخلق فلن
يخلق خلقا الا كنا اعلم منه واكرم عليه منه فلما خلق آدم
علم وعلمه اسماء كل شيء عرض الاشياء التي علم آدم اسماءها
عليهم فقال لهم انبتوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين في قيلكم
ان الله لم يخلق خلقا الا كنتم اعلم منه واكرم عليه منه،

ذكر من قال ذلك

حدثنا بشر بن معاذ قال سأ يزيد بن زريع قال سأ سعيد بن
قتادة قوله وان قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
فاستشار الملائكة في خلق آدم علم فقالوا اجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء وقد علمت الملائكة من علم الله انه لا شيء
اكره الى الله عز وجل من سفك الدماء والفساد في الارض ونحن

a) P et C جعل (P Li). b) Om. C. c) Om. P. d) Codd.
وهم; cf. p. 91, l. 14.

نسبهم بحمده ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وكان في
علم الله عز وجل انه سيكون من ذلك^a الخليفة انبياء ورسول
وقوم صالحون وساكنو الجنة، قال وذكر لنا ان ابن عباس كان
يقول ان الله تع لما اخذ في خلق آدم قالت الملائكة ما الله
تع بحالقه^b خلقا اكرم عليه منا ولا اعلم منا فابتلوا بخلق^c
آدم عم وكل خلق مبتلى كما ابتليت السموات والارض بالطاعة
فقال الله تع، ائتينا طوعا^d او كرها قالتا اتينا طائعين،
حدثنا القاسم قال سأل الحسين بن داود قال حدثني حاجب
عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وافي بكر عن الحسن
وقتاده قالا قال الله عز وجل للملائكة اني جاعل في الارض^e
خليفة قال لهم اني فعل^f فعرضوا برأيهم^g فعلمهم علما وطوى
عنهم علما علمه لا يعلمونه فقالوا بالعلم الذي علمهم^h اجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وقد كانت الملائكة علمت
من علم الله تع انه لا نخب عند الله تع اعظم من سفك
الدماء ونحن نسبيح بحمده ونقدس لك قال اني اعلمⁱ
ما لا تعلمون فلما اخذ تع في خلق آدم عم همت الملائكة فيما
بينهم^j فقالوا لخلق ربنا عز وجل ما شاء ان يخلق فلن يخلق
خلقا الا كنا اعلم منه واكرم عليه منه فلما خلقه ونفخ فيه
من روحه امرهم ان يسجدوا له لما قالوا ففضلنا عليهم^k فاعلموا
انهم ليسوا بخير منه، فقالوا ان لم تكن خيرا منه فنحن^l

a) Tn et C. تلك. b) C. خالق. c) Kor. 41, vs. 10. d) C.
e) (sic); Tn om. f) C. وعلم. g) Praeced. om. P.

اعلم منه لآنا كنا قبله وخلقنا الامم قبله فلما أُعجبوا بعلمهم
 ابْتَدَلُوا فَعَلِمَ أَنْهُمْ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
 ابْتَدُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * أَتَى لَهُ اخْلُقْ خَلْقًا
 إِلَّا كُنْتُمْ لَعْلَمَ مِنْهُ فَأَخْبِرُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥
 ٥ قَالَ فَفَرَعَ الْقَوْمُ إِلَى التَّوْبَةِ وَآلِهَا يَفْرَعُ كُلُّ مَوْسٍ فَقَالُوا هُ سَجَانَكُ
 لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، قَالَ يَا أَتَمُّ
 أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَتَى
 أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
 لِقَوْلِهِمْ لِيَخْلُقْ رَبُّنَا مَا شَاءَ فَلَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا وَلَا
 ١٥ اَعْلَمَ مِنَّا، قَالَ عَلِمَهُ اسْمُ كُلِّ شَيْءٍ هَذِهِ لِقِيلِ هَذِهِ الْبَغْلُ
 وَالْأَبْلُ وَالسَّجْنُ وَالْوَحْشُ وَجَعَلَ يَسْمَى كُلَّ شَيْءٍ بِاسْمِهِ وَعَرَضَتْ
 عَلَيْهِ أَمَّا أَمَّا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَتَى اَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ قَالَ أَمَّا، مَا أَبَدُوا قَوْلَهُمْ
 اتَّجَعَلَ فِيهَا مِنْ يَفْسُدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ وَأَمَّا مَا كُنْتُمْ
 ٢٥ فَقَوْلُهُمْ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَعْلَمُ، حَدَّثَنَا عَنْ
 عُمَارِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ ابْتَدُونِي بِأَسْمَاءِ
 هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ
 وَنَاسِكَ حِينَ قَالُوا اتَّجَعَلَ فِيهَا مِنْ يَفْسُدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ
 ٣٥ إِلَى قَوْلِهِ وَتَقَدَّسَ لَكَ، قَالَ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً

a) Praeced. om. Tn et P. b) Kor. 2, vs. 30, 31. c) Om.
 P et Tn; Tn mox في قولهم. d) Tn في قول.

قالوا بينهم لن يخلق الله تع خلقا الا كنا نحن اعلم منه
واكرم عليه فاراد الله تع ان يخبرهم انه قد فضل عليهم آدم
وعلمه الاسماء كلها وقال للملائكة انبثوثي باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين اني واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فكان الذي
ابنوا حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
وكان الذي كتموا بينهم لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن
اعلم منه واكرم فعرفوا ان الله عز وجل فضل عليهم آدم في
العلم والكرم، فلما ظهر للملائكة من استكبار ابليس ما ظهر
ومن خلافه امر ربه ما كان مستترا عنهم من ذلك وطأه ربه
على ما اظهر من معصيته اياه بتركه السجود لانهم فاضوا على
معصيته واتم على غيبه وطغيانه لعنه الله فاخرجه من الجنة
وطرده منها وسلبه ما كان آتاه من ملك السماء الدنيا والارض
وعزله عن خزن الجنة فقال له جل جلاله اخرج منها يعنى من
الجنة فانك رجيم، وان عليك اللعنة الى يوم الدين، وهو بعد
في السماء لم يهبط الى الارض فاسكن الله عز وجل حينئذ آدم
جنته كما حدثني موسى بن هارون قال سمنا عمرو بن حبان قال
سمنا اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي
صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن
نس من اصحاب رسول الله صلعم فاخرج ابليس من الجنة حين

a) C verba inde a علم الاسماء (pro quo secundo loco
mendose repetit. b) Om. C; P عن c) C
وعلم آدم d) C عيبه e) C تلك f) Kor. 15, vs. 34 sq.; cf.

Kor. 38, vs. 78 (bis فاخرج).

لعن واسكن آدم الجنة فكان يمشى فيها وحشاه ليس له زوج
يسكن اليها فلما نومة فاستيقظ فلما عند رأسه امرأة قلدة
خلقها الله من ضلعه فسألها ما انت قالت امرأة قل ولم
خلقت قالت لتسكن ، الى قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ علمه
ما اسمها يا آدم قل حوا قالوا لم سميت حوا قل لانها خلقت
من شؤء حتى فقال الله تع يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما، حدثنا ابن حميد قال سمنا
سلمة عن ابن اسحاق قال لما فرغ الله تع من معانبة ابليس
اقبل على آدم عم وقد علمه الاسماء كلها فقال يا آدم ائبئهم
باسمائهم الى انك انت العزيز الحكيم، قال ثم القى السنة على
آدم فيما بلغنا عن اهل الكتاب من اهل التوراة وغيرهم من
اهل العلم عن عبد الله بن العباس وغيره ثم اخذ ضلعا
من اضلاعه من شقه الايسر ولأم مكانها لحما وآدم عم قائم ثم
يهب من نومه حتى خلف الله تع من ضلعه تلك زوجته
16 حوا فسرأها امرأة يسكن اليها فلما كشف عند السنة وهب
من نومه رآها الى جنبه فقال فيما يزعمون والله اعلم لحمي
ونمي وزوجتي فسكن اليها فلما رآه الله عز وجل وجعل له
سكنا من نفسه قل له قبلا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا ولا تقريا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين،

d) Kor. 2, vs. 33; تسكن P c) من P b) وحشيا C a)
cf. 7, vs. 18. مسعود C f) حوا Ca, C et P Tn h. l.
et passim حواء g) ليسكن C h) Om. C, Tn قبلا.

حدثنا محمد بن عمرو قال سأ أبو عاصم قال سأ عيسى
 عن ابن أبي نجيج عن مجاهد في قوله عز وجل ^١ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا قال حوا من قصيري آدم وهو قائم فاستيقظ فقال انا
 بالنبطية امرأة ^٢ حدثنا المثنى قال سأ أبو حذيفة قال سأ
 شبل عن ابن أبي نجيج عن مجاهد مثله ^٣ حدثنا بشر
 ابن معاذ قال سأ يزيد بن زريع قال سأ سعيد عن قتادة
 وخلف منها زوجها يعني حوا خلقت من آدم من ضلع من
 اصله ^٤

القول في ذكر امتحان الله تعالى ابانا آدم عم

وابتلاؤه آياه بما امتحنه به من طاعته وذكر ركوب آدم معصية ^٥
 ربّه بعد الذي كان اعطاه من كرامته وشريف المنزلة عنده
 ومكّنه في جنته من رغد العيش وهنيئه ^٦ وما ازال ذلك عنه
 فصار من نعيم الجنة ولذيذ رغد العيش الى تكبد عيش اهل
 الارض وعلاج الحراثة والعمل بالمساحى والزراعة فيها ^٧
 فلما اسكن الله عز وجل آدم عم وزوجته جنته اطلق لهما ان ^٨
 يأكلا كلما شاءا اكله من كل ما فيها من ثمارها غير ثمر
 شجرة واحدة ابتلاء منه لهما بذلك وليمضى قضاء الله فيهما
 وفي ذريتهما كما قال عز وجل ^٩ ويا آدم اسكن انت وزوجك

a) Sic P et C, Tn عثمان بن عمر b) Kor. 4, vs. 1.

c) موسى بن (Tn doctor illius est Abū Hodhaifa; ابن المثنى)

d) من معصيته Tn من معصية P e) (مسعود التمهيد).
 f) P et Tn ثمره v. p. 1.4 lin. 3. وهينه C. وهيته ما

g) Kor. 7, vs. 18, ubi vero dicitur deest.

الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
 فتكونا من الظالمين، فوسوس لهما الشيطان حتى زين لهما أكل
 ما نهيا ربهما عن اكله من ثمر تلك الشجرة وحسن لهما
 معصية الله في ذلك حتى اكلا منها فبدا لهما من سواتهما
 ما كان موارىءا عنهما منها فكان وصول عدو الله ابليس الى
 تزويين ذلك لهما ما ذكر في الخبر الذي حدثني موسى بن
 هارون الهمداني قال سمع عمرو بن حماد قال سمع اسباط عن
 السدي في خبر ذكره عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن
 عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب
 النبي صلعم قال لما قال الله عز وجل لا تم اسكن انت وزوجك
 الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما فلا تقربا هذه الشجرة
 فتكونا من الظالمين اراد ابليس ان يدخل عليهما الجنة فنعته
 الخزنة فلقى الخيبة وفي دابة لها اربع قوائم كأنها البعير وفي
 كاحسن البواب فكلمها ان تدخله في فيها حتى تدخل به الى
 آدم فادخلته في فيها فرت الخيبة على الخزنة ولم لا يعلمين لهما
 اراد الله عز وجل من الامر فكلمه من فيها ولم يبالي كلامه فخرج
 اليه فقال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
 يقول هل ادلك على شجرة ان اكلت منها كنت ملكا مثل
 الله تبارك وتعالى او تكونا من الخالدين فلا تموتان ابدا وحلف
 لهما بالله اني لكمما لمن الناصحين، وانما اراد بذلك ان يبدي

تكون C et Tn د) ينال P ع) كانس C د) متواريا C
 ذلك ليبدى C، بذلك ليبدى Tn f) Kor. 7, vs. 20.

لها ثمرة، فأكله الملائكة بخلاص^د وفي الثمرة التي نهى الله عنها
 آدم وزوجته فلما أراد ابليس أن يسترلهما، دخل في جوف
 الحية وكان للحية أربع قوائم كأنها بختية من أحسن دابة خلقها
 الله تعالى فلما دخلت الجنة خرج من جوفها ابليس* فأخذ من
 الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته، فجاء بها إلى حواء فقال
 أنظري إلى هذه الشجرة ما أطيب ريحها وأطيب طعمها
 واحسن لونها فأخذت حواء فأكلت منها ثم ذهبت بها إلى آدم
 فقالت انظر إلى هذه الشجرة ما أطيب ريحها وأطيب طعمها
 واحسن لونها فأكل منها آدم فبذلت لهما سواتهما فدخل آدم في
 ١٠ جوف الشجرة فناداه ربه يا آدم أين أنت قال أنا هنا يا رب
 قال ألا تخشى أن استحي منك يا رب قال ملعونة الأرض التي
 خلقت منها* لعنة حتى لا تتحول ثمارها شوكا قال ولم يكن في
 الجنة ولا في الأرض شجرة كانت انفصل من الطلع والسدر ثم قال
 يا حواء أنت التي غررت عبيد ظك لا تحملين حنلا ألا جلتك
 ١٥ كروفا فلذا أردت أن تصعي ما في بطنك أشرفت على الموت مرارا
 وقال للحية أنت التي دخل اللعين في بطنك حتى غر عبيد
 ملعونة أنت لعنة حتى تتحول قوائمك في بطنك ولا يكن لك
 رزق إلا الشراب أنت عدوة بني آدم وهم أعداؤك حيث لقيت
 أحدا منهم أخذت بعقبه وحيث لقيك شذخ رأسك؛ قيل
 ٢٠ لو ذهب وما كانت الملائكة تأكل قال يفعل الله ما يشاء؛

١) P et C ثمرة. ٢) بخلاص (v. not. a), Tn بخلاص، P
 ٣) Om. Tn. ٤) الحية C et P ٥) يسترلهما P ٦) بخلاص
 ٧) Om. Tn; حتى om. P. ٨) أنت حتى P Cet Tn om. حتى.

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَ الْحُسَيْنَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 حَاجِلُجٌ عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ نَهَى اللَّهُ تَع
 آدَمَ وَحَوًّا أَنْ يَأْكُلَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَيَأْكُلَا مِنْهَا
 رَغَدًا حَيْثُ شَاءَا فَجَاءَ الشَّيْطَانُ فَدَخَلَ فِي جَوْفِ الْحَيَّةِ فَكَلَّمَ
 حَوًّا وَوَسَّسَ إِلَى آدَمَ فَقَالَ « مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ » وَطَسَمَهُمَا أَتَى لَكُمَا
 لَمَسَ النَّاسِخِينَ قَالَ فَتَقَطَّعَتْ حَوًّا الشَّجَرَةَ فَذَمِّمَتِ الشَّجَرَةُ
 وَسَقَطَ عَنْهُمَا رِيَاشُهُمَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمَا وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
 مِنْ وَرَى الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ
 لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ لَمْ أَكَلْتُمَا وَقَدْ نَهَيْتُكُمَا عَنْهَا
 قَالَ يَا رَبِّ اطْعَمْنِي حَوًّا قَالَ لِحَوٍّ لِمَ اطْعَمْتَهُ قَالَتْ أَمَرْتَنِي بِالْحَيَّةِ
 قَالَ لِلْحَيَّةِ لِمَ أَمَرْتَهَا قَالَتْ أَمَرَنِي إِبْلِيسُ قَالَ مَلْعُونٌ مَدْحُورٌ أَمَّا
 أَنْتِ يَا حَوًّا فَكَمَا أَدْمَيْتِ الشَّجَرَةَ قَدَّمْتَيْنِ فِي كُلِّ هَلَالٍ وَأَمَّا
 أَنْتِ يَا حَيَّةُ فَاقْطِعي قَوَائِمَكِ فَتَمَشِينَ جَرِيَاءَ عَلَى وَجْهِكَ
 وَسَيَشْدُخُ رَأْسُكَ مِنَ لَقِيكَ بِالْحَجَرِ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 ١٥ حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ ابْنِ
 جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّ الشَّيْطَانَ
 دَخَلَ الْجَنَّةَ فِي صُورَةِ دَابَّةٍ ذَاتِ قَوَائِمٍ وَكَانَ يُرَى أَنْبُ الْبَعِيرِ قَالَ
 فَلَمَّعَ فَسَقَطَتْ قَوَائِمُهُ فَصَارَ حَيَّةً ۚ حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارٍ قَالَ
 ٢٠ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ * قَالَ وَحَدَّثَنِي

a) Kor. 7, vs. 19, 20. b) Om. Tn. c) P وحري C
 d) Praeced. om. C.

ابو العالية قال ان من الابل ما كان اولها من الخن قال فبيحت
 له الجنة كلها * يعنى آدم * الا الشجرة وقيل لهما لا تقربا هذه
 الشجرة فتكوا من الظالمين قال فلقى الشيطان حوا فبدأ بها
 فقال نهيتما عن شئ قالت نعم عن هذه الشجرة فقال ما
 نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
 من السالدين قال فبدأت حوا فاكلت منها ثم امرت آدم فاكل
 منها قال وكانت شجرة من اكل منها أحدث قال ولا ينبغي ان
 يكون في الجنة حدث قال فآلها الشيطان عنها فأخرجتهما مما
 كانا فيه قال فلخرج آدم من الجنة، حدثنا ابن حميد قال
 سمعنا سلمة قال سمعنا محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان
 آدم عم حين دخل الجنة ورأى ما فيها من الكرامة وما اعطاه
 الله منها قال لو آنا خلدناه ففختمز فيها منه الشيطان لما
 سمعنا منه قلة من قبل الخلد، حدثنا ابن حميد قال
 سمعنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدثت ان اول ما ابتدأ بها
 من كيد اياها انه نزع عليهما نياحة احزنتهما حين سمعنا
 فقالا له ما يبكيك قال ابكى عليكما موتان فتفارقان ما انتما
 فيه من النعمة والكرامة فوقع ذلك في انفسهما ثم اتاهما فوسوس
 اليهما فقال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
 وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين

a) Om. C et P. b) Tn من أحدث c) Kor. 2, vs. 34. d) C et Tn خلدنا. لو ان خلدنا e) Tn ففختمز f) حزنتهما C g) Tn لما om. منها
 وقع اتاهما

او تكونوا من الخالدين وقاسمهما اثنى لكما بن العاصم اثنى
تكونان ملكين او تخلصان اثنى ان لم تكونا ملكين في نعمة الجنة
فلا تموتان يقول الله عز وجله قَدْ لَاقَاهَا بَغْرُورٌ حَدَّثَنِي
يونس قال يا ابن وهب قال قال ابن زيد * في قوله سبحانه
وتعالى قَوْسَوْنَ وسوس الشيطان الى حوا في الشجرة حتى اثنى
بها اليها ثم حسنها في عين آدم قال فدحاها آدم لجاجته قالت
لا * الا ان تأتى هاهنا فلما اثنى قالت لا * الا ان تأكل من هذه
الشجرة قال فاكلا منها فبدت لهما سوراتهما قال وذهب آدم
هارباً في الجنة فناداه ربه يا آدم امتى تغفّر قال لا يا رب ولكن
حياء منك قال يا آدم ائتني اوتيت قال من قبل حوا يا رب قال
الله عز وجل فان لها على أن آدميها * في كل شهر مرة كما
ادمت هذه الشجرة وأن اجعلها سفيهة وقد كنت خلقتها
حليمة وأن اجعلها تحمل كرهاً وتضع كرهاً وقد كنت جعلتها
تحمل يسراً وتضع يسراً * قال ابن زيد ولولا البليّة التي اصابته
حوا لكان نساء اهل الدنيا لا يحضن ولكن حليمت ولكن
يحملن يسراً ويضعن يسراً حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ يَأْتِي
سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قُسَيْطٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَحْكِي بِاللَّهِ * مَا
يَسْتَتْنِي مَا أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَهُوَ يَعْقِلُ وَلَكِنْ حَوَا سَقَتْهُ

a) Kor. 7, vs. 21. b) Tn mendose يوسف c) Om C et Tn. d) Praeced. om. C. e) Om. Tn. f) Tn دمت. g) C سفيهة h) Om. C. i) Praeced. om. Tn; يوضعن يسراً et P om. h) Om. P; C لا.

فأمر حتى إذا سكر قاذبه اليها فأكل منها فلما واقع آدم وحوًا للحطية أخرجهما الله قع من الجنة وسلبهما ما كانا فيه من النعمة والكرامة وأهبطهما وحدوثهما ابليس والحية إلى الأرض فقال لهم ربهم أهبطوا بعضكم لبعض عدو، وكذلك قلنا في تلكة قال السلف من أهل العلم، حدثني يونس قال سأ ابن وهب قال سأ عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن إسماعيل السدي * قال حدثني من سمع ابن عباس يقول أهبطوا بعضكم لبعض عدو قال آدم وحوًا وابليس والحية، حدثنا سفيان بن وكيع وموسى بن هارون قال سأ عمرو بن حنبل عن إسباط عن السدي، في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلعم أهبطوا بعضكم لبعض عدو فلعن الحية ففطع قوائمها وتم كها تمشى على بطنها وجعل رزقها من التراب وأهبط إلى الأرض آدم وحوًا وابليس والحية، * حدثني محمد بن عمرو قال سأ أبو عاصم قال سأ عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله عز وجل أهبطوا بعضكم لبعض عدو قال آدم وحوًا وابليس والحية.

القول في قدر مدة مكث آدم في الجنة ووقت خلق الله

عز وجل آياته ووقت أهبطه آياته من السماء إلى الأرض

قد تظاهرت الاخبار عن رسول الله صلعم بأن الله عز وجل

a) P وقع من آدم. b) وكل الذي قلنا من ذلك C. c) Praecedentia om. Th. d) Hanc trad. om. C et P; Th eam iterat.

خلق آدم عم يوم الجمعة وأنه أخرجه فيه من الجنة وأهبطه
إلى الأرض فيه وأنه تاب عليه وفيه قبضة،

ذكر الاخبار عن رسول الله صلعم بذلك

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال سألت
علي بن مَعْبُد قال سألت عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن
محمد بن عقيل عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد
ابن عباد عن سعد بن عباد^a عن رسول الله صلعم قال إن
في الجمعة خمس خلال فيها خلق آدم وفيه أهبط إلى الأرض
وفيها توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها ربه شيئاً
إلا أعطاه الله آية ما لم يسأل أثماً أو قطيعاً، وفيه تقوم¹⁰
الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا أرض ولا ربيع
إلا مشفق من يوم الجمعة، حدثني محمد بن بشر ومحمد
ابن مَعْمَر قال سألت أبو طاهر ماً زهير بن محمد عن عبد الله بن
محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد^b الانصاري عن أبي
نُبابة ابن عبد المنذر أن النبي صلعم قال سيد الأيام يوم¹⁵

^a) Tn. عبد الله بن falso; vult enim عبيد الله بن عمرو بن الوليد الرقي
عبد الله بن محمد بن عقيل، qui, secundum Mizziū s. v.,
doctorem habuit شرحبيل بن سعد بن عباد^b) P et Tn. شرحبيل بن سعد بن عباد^c) Nonnisi P addit رحم.
modo sequentem p. 112, l. 9. ^d) P et C يزيد بن يزيد¹⁹³ + جارية الانصاري.

الجمعة وأعطىها وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم النحر وفيه
 خمس خلال خلق الله تعالى فيه آدم وأهبطه فيه إلى الأرض
 وفيه توفي الله تعالى آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئاً
 إلا أعطاه آياه ما لم يكن حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك
 مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبل ولا ريح ولا بحر إلا وهو
 مشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة واللفظ لحديث
 ابن بشار^{١٤} حدثنا محمد بن معمر قال سأى أبو عمر قال سأى
 زهير بن محمد^{١٥} عن عبد الله بن محمد بن عمار عن عمرو
 ابن شرحبيل^{١٦} بن سعيد^{١٧} بن سعد بن عباد^{١٨} عن أبيه عن
 جدته عن سعد بن عباد^{١٩} أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
 رسول الله أخبرنا عن يوم الجمعة ما ذا فيه من الخير فقال فيه
 خلق آدم وفيه أهبط آدم وفيه توفي الله تعالى آدم وفيه ساعة لا
 يسأل العبد فيه شيئاً إلا أعطاه الله آياه ما لم يسأل مأثماً
 أو قطيعة وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا
 أرض ولا جبل ولا ريح ألا من يشفق من يوم الجمعة^{٢٠}
 حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم قال سأى
 أبو زرعة قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
 الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير يوم
 طلعت عليه الشمس يوم الجمعة^{٢١} فيه خلق آدم وفيه أدخل
 الجنة^{٢٢} وأخرج منها^{٢٣} حدثني بحر بن نصر قال سأى ابن

١٤) Om. Tn. ١٥) Om. C. ١٦) Item. ١٧) P ما. ١٨) Om.
 Tn. ١٩) Tn male يحيى.

وَقَب قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي
عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْيَوْمِ
الْجُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا
تَقُومُ السَّلَامَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُعَةِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ
قَالَ سَأَلَ شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ سَأَلَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ
ابْنِ رِبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمُزٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَى يَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ
الْجُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهِ أُعِيدَ فِيهَا،
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَمُغِيرَةَ عَنْ
زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ أَنَّ مَعْشَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْقُرَّعِ الصُّبِيِّ وَكَانَ
الْقُرَّعُ مِنَ الْقُرَاءِ الْأَوَّلِينَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا سُلَيْمَانُ اتَدْرِي مَا يَوْمَ الْجُعَةِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ يَقُولُهَا
ثَلَاثًا يَا سُلَيْمَانُ اتَدْرِي مَا يَوْمَ الْجُعَةِ فِيهِ جُمِعَ آدَمُ وَابُوكُم،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ الْأَسَدِيُّ قَالَ سَأَلَ عَبِيدُ اللَّهِ
ابْنَ مُوسَى قَالَ سَأَلَ شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا

a) C خفض. b) Codd. hic et infra القريع; sed Ibn Hadjr in Takrib at-Tabdhf: وزن أحمد الضبي؛ قرع (sic sine art.) مثلثة وزن أحمد الضبي؛ item Mizzi قرع الضبي (puncta diacr. supra 3 recentiore manu adjecta) ante قرع in ordine alphab. habet; illum eundem ac nostrum esse haec Mizzi edocent: القريع أحد: C ألفن. e) P والفن. d) Scripsi cum taschdidu quum sententia videatur esse, Adamum jam die natali sacra diei Veneris celebrasse. e) P وابوكم. f) P et C عبید الله بن موسی بن یزید العبسی; عبد یحیی بن ابی کثیر. g) Tn یحیی، imo est یحیی

هزيمة يحدث أنه سمع كعباً يقول خير يوم طلعت فيه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق آدم عم وفيه دخل الجنة وفيه أخرج
منها وفيه تقوم الساعة، حدثني * الحسن بن يزيد
الانمى قال سألت رجلاً من عبادة قال سألت زكرياء بن إسحاق عن
عمر بن دينار عن عبيد بن عمير قال أن أول يوم طلعت فيه
شمسة يوم الجمعة وهو أفضل الأيام فيه خلق الله تعالى ذكره آدم
خلقه على مثل صورته فلما فرغ عطش آدم فلقى الله تعالى عليه
الرحمة فقال الله يرحمك ربك، حدثنا أبو كريب قال سألت
أحلى بن منصور عن أبي كدينة عن مغيرة عن زياد عن
ابراهيم بن علقمة عن القرئع عن سلمان قال قال رسول الله
صلعم * أتدري ما يوم الجمعة هو يوم جمع فيه أبوك أو أبوكم
آدم عم، حدثنا أبو كريب قال سألت عثمان بن سعيد
عن أبي الأحوص عن مغيرة عن ابراهيم بن علقمة قال قال
سلمان قال قال رسول الله صلعم، يا سلمان أتدري ما يوم الجمعة
مرتين أو ثلاثاً قال هو اليوم الذي جمع فيه أبوكم آدم أو جمع
فيه أبوكم، حدثنا أبو كريب قال سألت حسن بن
عطية قال سألت قيس بن الأعشى عن ابراهيم بن القرئع عن
سلمان قال قال رسول الله صلعم أتدري ما يوم الجمعة أو قال كذا
فيها جمع أبوكم آدم، حدثنا محمد بن علي بن الحسن

a) Sic Tn; C زيد; P الحسن بن يزيد الإزدى; nec Mizzi nec
Ibn Hadjr ejus mentionem faciunt; quare recepi lectiones cod.
Tn, binis codicibus nitentes. b) آدم عم om. C. c) Praeced.
om. P. d) P addit الربيع بن

ابن شقيق قال سمعت ابي يقول يا ابو حنيفة عن منصور عن
ابراهيم عن القرئح عن سلمان قال قال لي رسول الله صلعم اتدري
ما الجمعة قلت لا قال فيه جمع ابراهيم

ذكر الرقت الذي فيه خلقت آدم عم من يوم الجمعة

والرقت الذي فيه أُهبط الى الارض

اختلف في ذلك، فروى عن عبد الله بن سلام وغيره في ذلك
ما حدثنا ابو كريب قال سمعنا ابن ابراهيم قال يا محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ختم يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أُسكن
للجنة وفيه أُهبط وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها

عبدٌ مسلم يسأل الله تع فيها خيرا ألا آتاه آية، فقال عبد
الله بن سلام قد علمت اني ساعة في في آخر ساعات النهار
من يوم الجمعة قال الله عز وجل اخلق الانسان من عجل سائرهم
آياتي فلا تستعجلون، حدثنا ابو كريب قال سمعنا البجلي

وعبد بن سليمان واسد بن عمرو عن محمد بن عمرو قال سمعنا

ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم نحوه وذكر فيه كلام
عبد الله بن سلام بنحوه، حدثنا محمد بن عمرو قال سمعنا

ابو عاصم قال سمعنا عيسى عن ابن ابي نجيع عن مجاهد في قوله
عز وجل اخلق الانسان من عجل قال قول آدم حين خلق
بعد كل شيء آخر النهار من يوم خلق الخلق فلما احيا

عليه Tn addit يوم Om. Tn. e) Tn. عليه

f) Kor. 21, vs. 38. يوافقها C ساعة تعللها لا C

يوم الجمعة خلق P g) P عمر

الروح عينيّه ولسانه ورأسه ولم يبلغ اسفله قال يا رب استعجل
 بخلقى قبل غروب الشمس، حدثني الخارث قال يا
 الحسن قال يا ورقاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد مثله،
حدثنا القاسم قال يا الحسن قال يا حجاج عن ابن جريج
 قال قال مجاهد خلق الانسان من عجل قال آدم حين خلق
 بعد كل شيء ثم ذكر نحوه فم انه قال في حديثه استعجل
 بخلقى قد غربت الشمس، حدثني يونس، قال يا ابن
 وهب قال قال ابن زيد في قوله خلق الانسان من عجل * قال
 على عجله * خلق آدم آخر ذلك اليوم من ذينك اليومين يريد
 يوم الجمعة وخلق الله على عجلة وجعله عجولاً، وقد زعم بعضهم
 ان الله عز وجل اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مصتا
 من نهار يوم الجمعة وقيل لثلاث ساعات مصين منه * واهبطه الى
 الارض لسبع ساعات مصين من ذلك اليوم فكان مقدار مكثهما
 في الجنة خمس ساعات وقيل كان ذلك ثلاث ساعات،
 وقال بعضهم اخرج آدم من الجنة التاسعة او
 العاشرة.

a) حدثني يونس b) حدثني يونس c) حدثني يونس d) حدثني يونس e) حدثني يونس f) حدثني يونس
 om. C. d) Om. Tn. e) P addit بكاء male, est enim
 يوسف Tn يوسف P. et C. d) Om. P. et C.
 Praeced. om. P, C الجمعة وجمعة f) Verba inde a واهبطه
 usque ad C et Tn post من نيسان p. liv, lin. 5 et 6 exhi-
 bent (pro لتسع uterque لسبع), ubi vero contextui repugnant;
 nescio autem an tota haec pericope inde a واهبطه hac-
 tenus post من نيسان ponenda sit, cum sententia verbis
 قال incipiens illi continuetur. Ceterum jam IA lectionem
 codd. C et Tn exscripsit.

ذكر من قال ذلك

قال ابو جعفر قرأت على عبدان بن محمد المروزي قال سمنا
 عمار بن الحسن قال سمنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
 الربيع عن أنس عن ابي العالية قال أخرج آدم من الجنة
 للساعة التاسعة او العاشرة فقال لي نعم خمسة أيام مضين من
 نيسان⁵ فان كان قائل هذا القول اراد ان الله تبارك وتعالى
 اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مضتا من نهار يوم الجمعة
 من أيام اهل الدنيا التي في علي ما بعد اليوم فلم يبعد قوله
 من الصواب في ذلك لان الاخبار اذ كانت واردة عن السلف
 من اهل العلم بأن آدم خلّف في آخر ساعة من اليوم السادس⁶
 من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها الف سنة من سنيننا
 فعلم ان الساعة الواحدة من ساعات ذلك اليوم ثلثة وثمانون
 عاما من اعوامنا وقد ذكرنا ان آدم بعد ان خسر رثنا عز وجل
 طينته بقي قبل ان ينفخ فيه الروح اربعين عاما وذلك لا شك
 انه عني⁷ به من اعوامنا وسنيننا ثم بعد ان نفخ فيه الروح⁸
 الى ان تنال امره واسكن الفردوس وأهبط الى الارض غير
 مستنكر ان يكون كان مقداره من سنيننا قدر خمس وثلثين

a) P, C et IA pag. ٣١ med. على ما في به at legendum est

et vertendum „(horae diei hominum creatorum) qui (dies, quamquam ipsi nihil sunt nisi horae diei Veneris mundi creati) diei pares ponantur“...; v. pag. 118, not. 8).

b) Codd. اذا, IA كذلك, quod praetulerim. c) P et C منه, Tn om. d) P et Tn عني, IA ut C انه لا شك انه

سنة، فإن كان أراد أنه أسكن الفردوس لسلعتين مصتنا من
 نهار يوم الجمعة من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها ألف
 سنة من سنيننا فقد قال غير الحق وذلك أن جميع من حفظ
 له قبل في ذلك من أهل العلم بأنه كان يقول أن آدم نُفِخَ
 فيه الروح في آخر النهار من يوم الجمعة قبل غروب الشمس من
 ذلك اليوم ثم الأخبار عن رسول الله صلعم متظاهرة بأن الله
 تبارك وتعالى أسكنه الجنة فيه وفيه أهبطه إلى الأرض فلن كان
 ذلك صحيحاً فنعلم أن آخر ساعة من نهار يوم من أيام الآخرة
 من الأيام التي اليوم الواحد منها مقدار ألف سنة من
 سنيننا إنما هي ساعة بعد مضي إحدى عشرة ساعة وذلك
 ساعة من اثنتي عشرة ساعة وفي ثلث وثمانين سنة وأربعة
 أشهر من سنيننا قاتم صلوات الله عليه إذ كان الأمر كذلك
 إنما خلق لمضي إحدى عشرة ساعة من نهار يوم الجمعة من
 الأيام التي اليوم الواحد منها ألف سنة من سنيننا فكانت
 أجسادنا ملقى لم ينفخ فيه الروح أربعين عاماً من أعوامنا ثم
 نفخ فيه الروح فكان مكثه في السماء بعد ذلك ومقامه في
 الجنة إلى أن أصاب الخطيئة وأهبط إلى الأرض ثلثاً وأربعين
 سنة من سنيننا وأربعة أشهر وذلك ساعة من سلطات يوم من
 الأيام الستة التي خلق الله تعالى فيها الخلق، وقد حدثني

a) Tn. وإذا. b) Codd. منه. c) Om. Tn. d) P et C
 أهبط. e) Om. Tn. f) Codd. منه. g) C أن. h) C et Tn
 منه. i) Praeced. om. P. k) Auctor in parte praecedente
 minus clare quaerit, utrum horae eae quinque quas Adamus in
 paradiso commoratus est horae sint diei hominum creatorum"

للجاث بن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابي عباس قال خرج آدم من الجنة بين الصلاتين صلاة الظهر وصلاة العصر فأنزل الى الارض وكان مكثه في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثنتي عشرة ساعة واليوم الف سنة مما يعدّه اهل الدنيا وهذا ايضا قول خلافا ما وردت به الاخبار عن رسول الله صلّعم وعن السلف من علمائنا

القول في الموضع الذي أهبط آدم وحوّاء اليه من

الارض حين أهبط اليها

ثم إن الله عز وجل أهبط آدم قبل غروب الشمس من اليوم الذي خلقه فيه وذلك يوم الجمعة من السماء مع زوجته وأنزل آدم فيها قال علماء سلف أمة نبينا صلّعم بالهند، ذكر من حضرنا ذكره متن قال ذلك منهم

حدثنا الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرزاق قال سأ معمر عن

(اهل الدنيا) i. e. ultimae partis duodecimae diei Veneris mundi creati, in qua parte Adamus creatus est et quae, quum totus dies mille sit annorum, $\frac{1000}{12} = 83,4 = 84$ annos efficiat, an sint horae totius illius diei Veneris mille annos efficientis. Alterum illud comprobatur, cum quinque horae diei 84 annorum $\frac{84 \times 5}{12} = 35$ anni Adamo, quippe qui 84 annos ante occasum solis diei Veneris creatus sit, facile restiterint; alterum hoc refutat, quia quinque horae diei 1000 annorum $\frac{1000 \times 5}{12}$ plus essent quam 84 anni, qui ei ab hoc die residui fuerint. a) Tn يوم غيرم b) Om. P, Tn addidit يعدّه

قَتَادَةَ كُلِّ أَهْبِطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ مَهْبِطُهُ
 بِأَرْضِ الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ
 حَبِيبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَطَاءٍ بْنَ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا أَهْبِطَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ أَهْبِطَهُ بِدِهْنَاءِ أَرْضِ
 الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَنْ قَبَارِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ أَهْبِطَ آدَمَ
 إِلَى الْهِنْدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَاجِلَجَ قَالَ سَمِعْتُ
 حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَهُ * أَطِيبُ أَرْضٍ فِي
 الْأَرْضِ وَجَاءَ أَرْضَ الْهِنْدِ أَهْبِطَ بِهَا آدَمَ فَعَلَّقَ شَجَرَهَا مِنْ رِيحِ
 الْجَنَّةِ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْبِطَ
 آدَمَ بِالْهِنْدِ وَحَوًّا بِجَدَّةٍ فَجَاءَ فِي طَلِبِهَا حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَارْتَدَفَتْ
 أَيْدِيَهُمْ حَوًّا فَلِلَّذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمَرْتَدِفَةُ وَتَعَارَفُوا بِعُرْفَاتٍ فَلِلَّذَلِكَ سُمِّيَتْ
 عُرْفَاتٌ وَاجْتَمَعُوا بِجَمْعٍ فَلِلَّذَلِكَ سُمِّيَتْ جَمْعًا قَالَ وَأَهْبِطَ آدَمَ عَلَى
 جَبَلٍ بِالْهِنْدِ يَقَالُ لَهُ بُونْدُ، * حَدَّثَنَا أَبُو هِنْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ حَبِيبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى، بَاتَعَ الْقَتَّ قَالَ
 قَالَ لِي فَجَاهِدْ لَقَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ آدَمَ نَزَلَ
 حِينَ نَزَلَ بِالْهِنْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ

جميعا، Tn جميعها C. d) Om. P. e) Om. C et Tn.

نزل P hic et infra بوز، cf. pag. 114, not. a; Iacūt IV, 112

أبو يحيى القتات عن، male; idem est ac exhibet. e) Tn يحيى

f) Hanc trad. om. P.

ابن اسحق قال وأما أهل التوراة فلم قالوا أهبط آدم بالهند
على جبل يقال له واسم عند واد يقال له بهيل^د بين الدهنج^د
والمندل^د بلدين بارض الهند، قالوا وأهبطت حواء بجدة من ارض
مكة^د، وقال آخرون بل أهبط آدم بسرنديب على جبل
يُدعى بوز وحواء بجدة من ارض مكة. وابليس بميسان^د، والحية^د
باصبهان^د، وقد قيل أهبطت الحية بالبرية وابليس بساحل
بحر الابلية^د، وهذا مما لا يوصل الى علم حقته الا بخبر
يحيى^د مجي^د الحاجبة ولا يعلم خبر في ذلك ورد كذلك غير ما
ورد من خبر هبوط آدم بارض الهند فان ذلك مما لا يدفع
حقته علماء الاسلام وأهل التوراة والنجيل^د والنجية قد ثبتت^د
بأخبار بعض هؤلاء^د

وذكر ان الجبل الذي أهبط عليه آدم عم ذروته من اقرب
ثرى جبل الارض الى السماء وان آدم حين أهبط^د عليه كانت^د
رجلاه عليه ورأسه في السماء يسمع نطق الملائكة وتسبيحهم فكان
آدم يألس بذلك وكانت الملائكة تهابه فنقص من طول آدم^د
لذلك^د

ذكر من قال ذلك

حدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد الزواق قال ما هشام بن
حسنان عن سؤر ختن عطاء عن عطاء بن ابي رباح قال لما
أهبط الله عز وجل آدم من الجنة كان رجلاه في الارض ورأسه في^د

C) الدهنج والصدل، الدهنج والمندل P) د) نهيل P) C)
C) Om. Tn. d) Tn addit. أهل. بمنهان B. p. Tn بميسان

السما يسمع كلام اهل السماء وخطوه يأنس اليهم فهابته الملائكة
حتى شكت الى الله تع في دعائها وفي صلاتها فحفضه الى الارض
فلما فقد ما كان يسمع منهم استوحش حتى شكاه ذلك الى
الله عز وجل في دعه وفي صلاته فوجه الى مكة فصار موضع
١٠ قدومه قرية وخطوته مغارة حتى انتهى الى مكة وانزل الله تع
ياقوتة من ياقوت الجنة فكانت على موضع البيت الآن فلم يزل
يطوف به حتى انزل الله تع الطوفان فمضت تلك الياقوتة حتى
بعث الله تع ابراهيم الخليل عمه فيناه فذلك قوله تع، وَإِذْ بَوَّأْنَا
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُ
١١ عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ وَضَعَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَيْتَ مَعَ
آدَمَ فَكَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ فَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ
تَهَابُهُ فَتَقْصِرُ إِلَى سَتِينَ نَرَاهَا تَحْزَنُ آدَمَ إِذْ قَدَّصَتْ أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَةِ
وَتَسْبِيحُهُمْ فَشَكَاهُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ يَا آدَمُ إِنِّي أَهْبَطْتُ
لَكَ بَيْتًا تَطُوفُ بِهِ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي وَتُصَلِّيُ عِنْدَهُ كَمَا
١٢ تُصَلِّيُ عِنْدَ عَرْشِي فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ آدَمُ عَمَّ فَخَرَجَ * قَدْ لَمْ فِي
خَطْوَةٍ فَكَانَ بَيْنَ كُلِّ خُطْوَةٍ مَغَارَةٌ فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ الْمَغَارَةُ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَّى آدَمُ عَمَّ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ الْأَنْبِيَاءُ،
حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَانَ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا حُطَّ مِنْ طَرَفِ
١٣ آدَمَ عَمَّ إِلَى سَتِينَ نَرَاهَا أَنْشَأَ يَقُولُ رَبِّ كُنْتُ جَارَكَ فِي

(sic) C وخطوه و بين خطوه P د) C hic et mox ب) ك) Kor. 22, vs. 27. د) Tn ألييك. ه) Om. Tn. ف) C
١٤) Om. Tn. ١٥) من الانبياء Tn. ١٦) المغارة.

ذاك ليس لي رب غيرك ولا رقيب دونك أكل فيها رغداً
 وأسكن حيث أحببت فاهبطتني الى هذا الجبل المقدس فكننت
 اسمع اصوات الملائكة وارام كيف يحقون بعرشك وأجد ربح الجنة
 وطسبها ثم اهبطتني الى الارض وجططتني الى ستين ذراعا فقد
 انقطع عني الصوت والنظر وذهب عني ربح الجنة فاجابه الله ⁵
 عز وجل لعصيتك يا آدم فعلت ذلك بك، فلما رأى الله قبح
 عزمي آدم وحوا امره ان يذبح كبشا من الضأن من الثمانية
 الازواج التي انزل من الجنة فأخذ كبشا فدبحه ثم اخذ
 صوفه فغزلته حوا ونسجه حوا فنسج آدم جبة لنفسه
 وجعل لحوا درعا وخمارا فلبسا ذلك فلوحي الله قبح الى آدم ¹⁰
 ان لي حرما بحيال عرشي فانطلق قابين لي فيه بيتا ثم حلف به
 كما رايت ملائكتي يحقون بعرشي فهناك أستجيب لك ولولدك
 من كان منهم في طاعتي فقال آدم اى رب فكيف لي بذلك
 لست اقوى عليه ولا اهدى له فقيض الله له ملكا فانطلق
 به نحو مكة فكان آدم اذا مر بروضه ومكان يعجبه قال للملك ¹⁵
 انزل بنا ههنا فيقول له الملك مكانك حتى قدم مكة فكان كل
 مكان نزل به صار عمرا وكلم مكان تعده صار مغاور وقفاراً
 فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سيناء وطور زيثون
 ولبنان والجودي وبنى قواعده من حراء فلما فرغ من بناءه
 خرج به الملك الى عرفات فأراه المناسك كلها التي تفعلها الناس ²⁰
 اليوم ثم قدم به مكة فطاف بالبيت اسبوعاً ثم رجع الى ارض

a) C (item IA) معصيتك. b) Hic et mox om. Tu et C;
 C عمران c) P addit سبعا (glossa marg.?)

الهند ذات على يود^١» حدثنا أبو عتّام قال حدثني أبي
قال حدثني زياد بن خيثمة عن أبي يحيى بائع القَت قال قال
في مجاهد لقد حدثني عبد الله بن عباس أن آدم عم نزل
حين نزل بالهند ولقد حجّ منها أربعين حجة على رجله فقلت
له يا أبا. أحتاج ألا كان يركب قال فلي شيء كان يحملته فوالله
أن خطوه مسيرة ثلاثة أيام وإن كان رأسه ليبلغ السماء
فشتكت الملائكة نفسه فهمزه الرحمان همزة فتطأ مقدار أربعين
سنة^٢» حدثني صالح بن حرب أبو معمر مولد بني هاشم
قال سمّا قمامة بن عبيدة السلمى قال سمّا أبو الزبير قال قال
ثلاث سمعت ابن عمر يقول أن الله تعّ أوحى إلى آدم عم وهو
ببلاد الهند أن حجّ هذا البيت فحجّ آدم من بلاد الهند
فكان كل ما وضع قدمه صار قرية وما بين خطوتين مفازة
حتى انتهى إلى البيت فطاف به وقضى المناسك كلها
ثم أراد الرجوع إلى بلاد الهند فمضى حتى إذا كان
بمأرمى عرفت تلقته الملائكة فقالوا يرحمك يا آدم فدخله
من ذلك عجب فلما رأت الملائكة ذلك منه قالوا يا آدم أتأقنا قد
حججنا هذا البيت قبل أن تخلف بالقي سنة قل فتناصرت إلى
آدم نفسه^٣» وذكر أن آدم عم أهبط إلى الأرض وعلى رأسه
أكليل من شجر الجنة فلما صار إلى الأرض وبس الأكليل تحت

قال الطبري الذي حدثنا به في امر الجبل C h. l. addit

أن اسمه نون بالنون قل ولكن اسم الموضع بالبلاء وهو يود

b) Trad. seq. om. C. c) Explicit lacuna in Ca.

ورقة فنبت منه انواع الطيب، وقال بعضهم بل كان ذلك ما اخبر الله عنهما انهما جعلتا يتخصفان عليهما من ورق الجنة فلما يبس ذلك الورق الذي خصفاه عليهما تحات فنبت من ذلك الورق انواع الطيب والله اعلم، وقال آخرون لما علم آدم ان الله عز وجل مهبطه الى الارض جعل لا يمر بشجرة من شجر الجنة الا اخذ غصنا من اغصانها فهبط الى الارض وتلك الاغصان معه فلما يبس ورقها تحات فكان ذلك اصل الطيب،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو همام قال سأل ابي قال زياد بن خيثمة عن ابي يحيى باق القت قال قال مجاهد لقد حدثني عبد الله بن عباس ان آدم حين خرج من الجنة كان لا يمر بشيء الا عيبت به فقيط للبلاكة دعوه فليترود منها ما شاء فنزل حين نزل بالهند وان هذا الطيب الذي يجاء به من الهند مما خرج به آدم من الجنة،

١٥

ذكر من قال كان على رأس آدم عم حين أهبط من

الجنة اكليل من شجر الجنة

حدثت عن عمار بن الحسن قال سأل عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس عن ابي العلية قال خرج آدم من الجنة فخرج منها معه عصا من شجر الجنة وعلى رأسه تاج او اكليل من شجر الجنة قال فأهبط الى الهند ومنه كل طيب بالهند، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال هبط آدم عليه يعني على الجبل الذي هبط عليه ومعه

ورق من ورق الجنة في ذلك الجبل فانه كان اصل
الطيب كله وكل فاكهة لا توجد الا بارض الهند،
وقال اخرون بل زوده الله من ثمار الجنة فثمارنا هذه من تلك
الثمار،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سألني ابي عدي وعبد الوهاب ومحمد
ابن جعفر عن عوف عن قدامة بن زهير عن الاشعري قال ان
الله تبارك وتعالى لما أخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة
وعليه صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار الجنة غير ان
هذه تتغير وتلك لا تتغير، وقال اخرون اما علق بالشجار
الهند طيب ريح آدم عم،

ذكر من قال اما صار الطيب بالهند لان آدم حين

أهبط اليها علق بالشجار طيب ريحه

حدثني الحارث بن محمد قال سألني ابن سعد
قال ما هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال نزل آدم عم معه ريح الجنة فعلق بشجرها
واوديتها وامتلا ما هنالك طيبا ثم يوقى بالطيب من ريح
الجنة وقالوا انزل معه من طيب الجنة وقال انزل معه الحجرة
الاسود وكان اشد بياها من الثلج وحضا موسى وكانت من آس
الجنة طولها عشرة اذرع على طول موسى ومرو ولبيان في انزل
عليه بعد ذلك العلاء والمطرقة والكبتان فنظر آدم حين أهبط على

العجبل الى قصيب من حديد ثابت على العجبل فقال هذا من
 هذا فجعل يكسر الشجارا قد عتقت ويبست بالطريقة ثم اوقد
 على ذلك الغصن حتى ذاب فكان اول شيء صر به مدينة فكان
 يعمل بها ثم صر به التنوير وهو الذي ورثه نوح وهو الذي صار
 بالعذاب بالهند وكان آدم حين هبط يمسح رأسه السماء ثم صر
 صليح واورث ولده الصلح ونفرت من طوله دواب البر فصارت
 وحشا من يومئذ وكان آدم عم وهو على ذلك العجبل قائم يسمع
 اصوات الملائكة ويحد ويح الحنة فحط من طوله ذلك الى ستين
 ذراعا فكان ذلك طوله الى ان مات ولم يجمع حسن آدم عم
 لاحد من ولده الا ليوسف عم، وقيل ان من الثمار التي
 رزق الله عز وجل آدم عم حين اهبطه الى الارض ثلثين نوعا
 عشرة منها في القشور وعشرة لها نوى وعشرة لا قشور لها ولا
 نوى فلما التي في القشور منها فالحوزة واللوز والفستق والبندق
 والشعشع والبُلوط والشاهبلوط والرانج والرمان والموز، واما التي
 لها نوى منها فالحوزة والشمش والاجاص والرطب والغبيرة
 والنبق والزعرور والعناب والمقل والشاهلوج، واما التي لا قشور
 لها ولا نوى فالتفاح والسفرجل والكمثرى والعنب والتوت والتين
 والاقصر والكرنب والخيال والبطيخ، وقيل كان مما اخرج
 آدم معه من الجنة صرة من حنطة وقيل ان الحنطة اما جاءه
 بها جبرئيل عم بعد ان جاع آدم واستطعم ربه فبعث الله
 اليه مع جبرئيل عم بسبع حبات من حنطة فوضعها في يد

آدم عم فقال آدم لجبرئيل ما هذا فقال له جبرئيل هذا الذي
 اخبرتك من الجنة وكان وزن الجنة منها مائة الف درم
 ومائة الف درم فقال آدم ما اصنع بهذا قال انثره في الارض ففعل
 فانبثت منه عر وجل من سلته تجرت سنة في ولده البذر في
 الارض ثم امره فحصد ثم امره فجمع وفركه بيده ثم امره ان
 يذريه ثم اتاه بجنتين فوضع احدهما على الآخر فطعنه * ثم
 امره ان يحجبه ثم امره ان يخبزه ملة وجمع له جبرئيل عم
 الحجر والحديد ففدحه فخرجت منه النار فهو اول من خبز
 الملة. وهذا الذي حكيناه عن قائل هذا القول خلاف ما
 جاء به الروايات عن سلف امه نبيينا صلعم، وذلك ان المثنى
 ابن ابراهيم حدثني ان اسحاق حذثه قال سمعنا عبد الرزاق
 قال ناسفان بن عيينة وابن المبارك عن الحسن * بن عمار، عن
 المنهال بن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
 كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته السنبلة فلما
 اكلا منها بدت لهما سواتهما وكان الذي وارى عنهما من
 سواتهما اظفارهما وطبقا يخصصان عليهما من ورق الجنة وري
 التين يلمصان بعضها الى بعض فانطلق آدم مؤثما في الجنة
 * فخذت برأسه شجرة من الجنة فناداه يا آدم امني تفر قال
 لا ولكني استحييتك يا رب * قل اما كان لك فيما منحتك من
 الجنة واجتنتك منها مندوحة عما حرمت عليك قال بلى يا رب

بن عمار، C Om. Ca; C. ابن اسحاق Ca. d) Om. P. e)
 Praeced. om. P. f) حرجت Ca. e) في الجنة C Om. Ca, d)

والسن وهو ترك ما حسبته ان احدا يحلف بك كاذبا قال وهو
 قول الله تبارك وتعالى وَلَقَسْتَهُمَا آتَيْنَا لَكُمَا لَيْسَ النَّاصِحِينَ قال
 فبعوثي لاهبطتك الى الارض فلا تنال العيش الا كذا قال فأهبط
 من الجنة وكافا يأكلان فيها رغدا فأهبط الى غير رغد من طعام
 وشراب فعلم صنعة الحديد وأمر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى
 حتى اذا بلغ حصده ثم داسه ثم ذراه ثم طاحنه ثم عجنه ثم
 خبزه ثم آكله فلم يباعدة حتى بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ
 حدثنا ابن حميد قال سنا يعقوب عن جعفر عن سعيد
 قال اهبط الى آدم ثم امر فكان يحرق عليه ويمسح العرق عن
 جبينه فهو الذي قال الله عز وجل فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ
فَتَشْقَى فكان ذلك شقا فَهَذَا الَّذِي قَالَهُ هَؤُلَاءِ هُوَ أَوَّلُ
بِالصَّوَابِ واشبه بما دق عليه كتاب ربنا عز وجل وَلَكِنَّكَ أَنْتَ
عَزَّ ذِكْرُهُ لَمَّا تَقَدَّمْتُمْ إِلَى آدَمَ وَزَوْجَتِهِ حَاوٍ بِالْهَيْ مِنْ طَاعَةٍ
عَدَوْهَا قَالَ لَأَدَمُ يَا آدَمُ أَنْ هَذَا عَدُوُّ لَكَ وَزَوْجُكَ فَلَا
يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنْ لَكَ إِلَّا تَجَمُّعٌ فِيهَا وَلَا تَعْرِى
وَأَنْتَ لَا تَظُنُّوْا فِيهَا وَلَا تَضْحَى فكان معلوما ان الشقا الذي
 اعلبه انه يكون ان اطاع عدوه ابليس هو مشقة الوصول الى
 ما يزيل الجوع والعرى عنه وذلك في الاسباب التي بها تصل
 اولاده الى الغذاء من حرائق وذر وعلاج وسقى وغير ذلك من
 الاسباب الشاقة المؤلة ولو كان جبرئيل آتاه بالغذاء الذي يصل

a) Kor. 7, vs. 20. b) C (Tn?) يبيلغه c) Kor. 20, vs. 115.

d) Ibid. vs. 115—117. e) يكون om. codd., ان om. Ca et Tn.

اليه ببذره دون سائر المون غيره لم يكن هناك من الشقا الذي
توقده به ربه على طاعة الشيطان ومعصية الرحمان كبير
خطبه ولكن الامر كان والله اعلم على ما روينا عن ابن عباس
وغيره وقد قيل ان آدم عم نزل معه السندان واللبتان
والميقعة والمطرقة^a

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سألت الحسين بن
عليه^b بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال ثلاثة اشياء
نزلت مع آدم عم السندان واللبتان والميقعة والمطرقة^c
ثم ان الله عز ذكره فيما ذكر انزل آدم من الجبل الذي اهبط
عليه الى سفحه وملكه الارض كلها وجميع ما عليها من الجن
والبهائم والدواب والوحش والطيور وغير ذلك وان آدم عم لما نزل
من رأس ذلك الجبل وقد كلام اهل السماء وغابت عنه اصوات
الملائكة ونظر الى سعة الارض وبسطتها ولم ير فيها احدا غيره
استوحش فقال يا رب اما لارضك هذه طعمه يستجك^d غيري
فلجيب بما حدثني الثني بن ابراهيم قال سأل اسحاق بن النجاشي
قال سأل اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن
معقل انه سمع وهبا يقول ان آدم لما أهبط الى الارض فرأى
سعتها ولم ير فيها احدا غيره قال يا رب اما لارضك هذه طعم
يستجك^e بحمدك ويقدس لك غيري قال الله اني سأجعل فيها

a) Sic codd.; عليا Ca، عليه C، غالب P، حظ C. b) P
P solus om. والميقعة، quod vero cum المطرقة pro uno nume-
rari videtur. d) Ca hic et infra عامراً

من ولدك من يستبح بحمدى ويقدمنى وساجعل فيها بيوتا
 تُرفع لذكرى ويستبح فيها خلقى ويذكر فيها اسمى وساجعل
 من تلك البيوت بيتا اخصه بكرامتى واكثره باسمى وأسميه بيتى
 انطقه بعظمى وعليه وضعت جلالى ثم انا مع ذلك فى كل شئ
 ومع كل شئ اجعل ذلك البيت حرما آمنا يحرم بحرمته من
 حوله ومن تحته ومن فوقه فمن حرمه بحرمتى استوجب بذلك
 كرامتى ومن اخلف اهله فيه فقد اخفهم نعمتى وابلح حرمتى
 اجعله اول بيت وضع للناس بمكة مباركا ياتونه شعفا
 غيبا على كل ضامر من كل فج عيق، يرجون بالتبليغ رجيا
 ويشتجون بالبلية نجيا ويخجون بالتكبير عجيبا فمن اعتمده ولا
 يريد غيره فقد وفد الى وزارى وصافى^d وحق على الكريم أن
 يكرم وفده واصيافه وأن يسعف كُلا حاجته تعمه يا آدم ما
 كنت حيا ثم تعمه الامة والقرون والانبياء من ولدك امة بعد
 امة وقرنا بعد قرن، ثم امر آدم عم فيما ذكر ان يلقى
 البيت الحرام الذى أهبط له الى الارض فيطوف به كما كان¹⁵
 يرى الملائكة تطوف حول عرش الله وكان ذلك ياقوتة واحدة او
 ذرة واحدة كما حدثنى الحسن بن يحيى قال نا عبد الرزاق قال
 نا معمر عن ابان ان البيت أهبط ياقوتة واحدة او ذرة
 واحدة حتى اذا اشرق الله قوم نوح رفعه وبقي اساسه فيواه
 الله عز وجل لابراهيم فبناه، وقد ذكرت الاخبار الواردة²⁰

d) Ca addit خفر. Tn et IA ١١ med. حقر، C احقر a)
 quod om. P, C et Tn. واستوجب بذلك عقوبتى
 c) Om. Ca.
 d) Ca وقد وا فى زاد فى صياقتى Ca.

بذلك فيما مضى قبل، فذكر ان آدم عم بكى واشتد بكاءه
على خطيئته وندم عليها وسأل الله عز وجل قبول توبته. وغفران
خطيئته فقال في مسأله آياه ما سأل من ذلك كما حدثنا
ابو كريب قال سأ ابن عطية عن قيس عن ابن ابي ليلى عن
النهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فتلقى آدم من ربه
كلمات فتأب عليه قال اي رب ارحمني فبذلك قال بلى قال
اي رب ارحمني فاني من روحك قال بلى قال اي رب ارحمني
فاني من ربي قال اي رب ارحمني فاني من ربي قال بلى
قال ارايت ان تبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة قال بلى
10 قال فهو قوله تع فتلقى آدم من ربه كلمات، حدثني بشر
ابن معاذ قال سأ يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله تع
فتلقى آدم من ربه كلمات فذكر لنا انه قال يا رب ارايت ان
انا تبت واصلحت قال اذا ارجعك الى الجنة قال وكل الحسن
انهما كلامه ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
15 من الخاسرين، حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازي قال
سأ ابو احمد قال سأ سفيان وقيس عن خصيف عن مجاهد
في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين،
حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ هشام بن محمد
20 قال سأ ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انزل آدم معه حين
أهبط من الجنة الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وبكى

آدم وحوًا على ما فاتهما يعني من نعيم الجنة ما بقي سنة. ولم
يأكلوا ولم يشربوا أربعين يومًا ثم أكلوا وشربوا. وقام يومئذ على بول
الجبيل الذي أهبط عليه آدم ولم يقرب حوًا مائة سنة،
حدثنا أبو همام قال حدثني أبي قال حدثني زياد بن خيثمة
عن أبي يحيى باتع القت قال قال لي مجاهد ونحن جلوس في
المسجد هل ترى هذا قلت يا أبا النخلاج النجر قال كذلك
تقول قلت أوليس حوًا قال فوالله لحدثني عهد الله بن عباس
أنها يا قوتة بيضاء خرج بها آدم من الجنة * كان يمسح بها دموعه
أن آدم لم ترق دموعه منذ خرج من الجنة، حتى رجع إليها
القي سنة وما قدر منه إبليس على شيء فقلت له يا أبا النخلاج¹⁰
فمن أتى سوء أسد قال كان الخيص يلمسونه في الجاهلية،
فخرج آدم عم من الهند يوم البيت الذي أمره الله عز وجل
بالبصير إليه حتى أتاه فطاف به ونسك المناسك فذكر أنه التقى
هو وحوًا بعرفت فتعارفا بها ثم أزدلف إليها بلزلفة ثم رجع
إلى الهند مع حوًا فآخذًا مغارة يأويان إليها في ليلتهما ونهارهما¹⁵
وأرسل الله إليهما ملكا يعلمهما ما يلبسانه ويستتران به،
فزعما أن ذلك كان من جلود الصنّ والآنعام والسباع، وقال
بعضهم إنما كان ذلك لبس أولادها فأما آدم وحوًا فإن لباسهما
كان ما كانا خصفًا على أنفسهما من ورق الجنة، ثم أن الله
عز ذكره مسح ظهر آدم عم بنعان من عرقه وأخرج لريته فنثر²⁰

ترق دموعه P، ترقى عينه Ca b) لذلك تقول C، يقول P a)
تلقاها C، تلمسها Tn preceded. om. d) تلمسها C، يلمسها P، يلمسها Ca

بين يديه كالذرّ فأخذ موافقهم واشهدهم على أنفسهم الست
 بربكم قالوا بلى كما قال عزّ وجلّ ^{١٧١} وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ
 مِنْ طُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
 بَلَى ^{١٧٢} وَقَدْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ قَالَ سَأَلْتُ
 الْحُسَيْنَ ^{١٧٣} عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ جَبْرِ بْنُ حَازِمٍ عَنْ كَثُومٍ بْنِ جَبْرِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَذَ
 اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ طُحَرِ آدَمَ بَنِعْمَانَ يَعْنِي عِرْفَةَ فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ
 ذُرِّيَّةٍ ذُرِّيَّتُهَا فَتَشَرُّهُمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
 بَرِيَّتُكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ قَوْلُهُ بِمَا فَعَلْنَا
 أَلَمْ يُطْلِقْنَا ^{١٧٤} حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ سَأَلَ عَبْدَ
 الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ كَثُومَ بْنَ جَبْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ طُهُورِهِمْ
 ذُرِّيَّتَهُمْ ^{١٧٥} وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمُ السَّتْ بَرِيَّتُكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ مَسَّحَ
 رَبُّنَا طُحَرِ آدَمَ فَخَرَجَتْ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
^{١٧٦} بَنِعْمَانَ هَذِهِ وَإِشَارَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ موافقهم واشهدهم على أنفسهم
 الست بربكم قالوا بلى ^{١٧٧} حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَا سَأَلَ ابْنَ عُثَيْبٍ عَنْ كَثُومٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عزّ وجلّ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي
 آدَمَ مِنْ طُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمُ السَّتْ بَرِيَّتُكُمْ قَالُوا

a) Kor. 7, vs. 171. b) Ca et C للحسين Mizzi I, fol. 111 v.
 c) Ca قليلا C فغثلا d) Kor. 7, vs. 172. e) P
 القرآن; الفرار C, القرآن Mizzi II, 331 r., codex negligenter scriptus,
 الفرار f) Dehinc usque ad قل لما خلق p. 130, l. xi om. Tn.

بلى قال مسح ظهر آدم فخرج كل نسمة هو خالقها الى يوم
 القيامة بنعمان هذا الذي وراء عرفة واخذ ميثاقهم الست
 برؤسكم قالوا بلى شهدنا واللفظ لحديث يعقوب، حدثنا ابن
 وكيع قال ساء عمران بن عبيدة عن عطاء عن سعيد بن جبيرة
 عن ابن عباس قال احبط آدم حين احبط نوح الله طهره
 فاخرج منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم قال الست
 برؤسكم قالوا بلى ثم تلا وان اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم
 ذريتهم فجعل القلم من يومئذ بما هو كائن الى يوم القيامة،
 حدثنا ابو كريب قال ساء يحيى بن عيسى عن الاعشى عن
 حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وان
 اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم قال لما خلق الله
 عز وجل آدم عم اخذ ذريته من طهره مثل الذر فقبض
 قبضتين فقال لاصحاب اليمين ادخلوا الجنة بسلام وقال للاخمين
 ادخلوا النار ولا ابلأ، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
 قال ساء روح بن عبادة وسعد بن عبد الحميد بن جعفر عن
 ملك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن
 عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني ان
 عمر بن الخطاب رضى عنه سئل عن هذه الآية وان اخذ ربك من
 بنى آدم من ظهورهم ذريتهم فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله خلق آدم ثم مسح على طهره بيمينه واستخرج منه
 ذرية فقال * خلقت هؤلاء للجنة وجعل اهل الجنة يعملون ثم

مسح على ظهره بشماله^a فاستخرج منه ذرية فقال^b خلقت هؤلاء
 للنار ويجعل اهل النار يعملون^c فقال رجل يا رسول الله فليم
 العمل قال ان الله تبارك وتعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله
 بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
 بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من عمل اهل النار فيدخله^d
 النار، وقيل انه اخذ ذرية آدم هم من ظهره بذنحي^e،
 ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ساء حكام قال ساء عمرو بن ابي قيس
 عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس وان اخذ ربك من بني
 آدم من ظهورهم ذريتهم قال لما خلق الله عز وجل آدم مسح
 ظهره بذنحي فاخرج من ظهره كل نسله هو خالقها الى يوم
 القيامة فقال الست بركم قالوا بلى قال فيرون يومئذ جف
 القلم بما هو كائن الى يوم القيامة^f وقال بعضهم اخرج الله
 ذرية آدم من صلبه في السماء قبل ان يهبطه الى الارض وبعد
 ان اخرجه من الجنة^g،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو بن حماد عن اسباط عن الشديق
 وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
 انفسهم الست بركم قالوا بلى قال اخرج الله آدم من الجنة ولم
 يهبطه من السماء ثم انه مسح من آدم صفحة ظهره اليمنى^h

a) Addidi بشماله ex conj. b) Om. Ca, Tn verba om. inde a
 usque ad خلقت pro quo خلقت habet. c) Om. P.
 d) Sic codd. e) بذنحيا P، برحيا C، بذجنأ Ca، item infra
 l. 11.

فاخرج منه ذرية كهيئة الذر بيضا مثل اللؤلؤ فقال لهم ادخلوا الجنة برحمتي ومسح صفحة ظهره اليسرى فاخرج منه كهيئة الذر سودا فقال ادخلوا النار ولا ابلئ فذلك حين يقول اصحاب اليمين واصحاب الشمال ثم اخذ الميثاق فقال الست بيوكم قالوا بلى فلعنهم طائفة طاعينين وطائفة على وجه التقيية ٥

ذكر الاحداث التي كانت في عهد آدم عم

بعد ان اهبط الى الارض

فكان اول ذلك قتل قابيل بن آدم اخاه هابيل، واهل العلم يختلفون في اسم قابيل فيقول بعضهم هو قين بن آدم ويقول بعضهم هو قابيل، واختلفوا ايضا في السبب الذي من اجله قتله فقال بعضهم في ذلك ما حدثني به موسى بن هارون الهمداني قال سمعت عمرو بن حنبل قال سمعت اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس عن مرة الهمداني عن ابن مسعود عن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قال كان لا يؤكد لآدم مولود الا ولد معه جارية فكان يزوج غلام هذا البطن جارية هذا البطن الآخر حتى ولد له ابنان يقال لهما قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب صرع وكان قابيل اكبرهما وكانت له اخت احسن من اخت هابيل

٥) Ca et C ذرية. ٦) Kor. 56, vs. 26 et 40. ٧) التقيية C, P
التعنه; recte Ca et IA ٣. (med.) codd. A et CP. ٨) Om.
فيقول بعضهم هو قين ... ويقول بعضهم هو قابيل
٩) Om. Ca. بعضهم هو قابيل ويقول بعضهم هو قين

وان هابيل طلب ان ينكمج اخت قابيل فلق عليه وقال في
اُختي وكُدت معي وفي احسن من اختك وانا احق ان اتزوجها
قامر ابيه ان يزوجه هابيل فلق وانهما قريا قربانا لله الله اتهمنا
احق بالجارية وكان آدم يومئذ قد غلب عنهما واتى مكة ينظر
اليها قال الله لآدم يا آدم هل تعلم ان لي بيتا في الارض قال
الله لا قال فلن لي بيتا بمكة فأتاه فقال آدم للسماء احفظي
ولدي بالامانة فلبت وقال للارض فلبت وقال للجبال فلبت فقال
لقابيل قال نعم تذهب وترجع وتجد اهلك كما يسرك فلما
انطلق آدم قريا قربانا وكان قابيل يفخر عليه فيقول انا احق بها
منك في اختي وانا اكبر منك وانا وصي والدي فلما قريا قرب
هابيل جذعة سمينة وقرب قابيل حزمة سنبل فوجد فيها سنبلة
عظيمة ففركها فاكلها فنزلت النار فاكلت قربان هابيل وترك
قربان قابيل فعصب وقال لاقتلك حتى لا تنكمج اختي فقال
هابيل « اَنَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَمَنْ بَسَطَ إِلَى يَدِهِ
لِيَتَقَتَّلَ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِلَى قَوْلِهِ فَطَوَعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَطَلَبَهُ لِيَقْتُلَهُ فَرَاغَ الْغُلَامُ مِنْهُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ
فَإِنَّهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ يَرعى غَنَمَهُ فِي جَبَلٍ وَهُوَ نَاقِمٌ شُرُوعَ صَخْرَةٍ
فَشَدَخَ بِهَا رَأْسَهُ فَاتَ وَتَرَكَ بِالْعَرَاءِ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَدْخُنُ فَبَعَثَ
اللَّهُ غُرَابَيْنِ أَخْبَرَيْنِ فَاتَّقَتُلَا فَقَتَلَا أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ فَحَفَرَ لَهُ ثَمْرَ حَشَا
عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى قَالَ يَا وَيْلَتَى أَتَجِدُ أَنَّ أَكُونُ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
الَّذِي قَدَّارِقِي سَوْءَ أَخِي، فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَحْفَظُ

فِي الْأَرْضِ لِيُبَيِّنَ كَيْفَ يُولَدُ سَوَّةَ أَخِيهِ، فَرَجَعَ آدَمُ فَوَجَدَ
ابْنَهُ قَدْ قَتَلَ إِخَاهُ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عَرَضْنَا
الْأَمَلَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّهُ كُنْ ظَالِمًا
جَهْلًا، يَعْنِي قَابِيلَ حِينَ حَمَلَ أَمَلَةَ آدَمَ ثُمَّ لَمْ يَحْفَظْ لَهُ أَهْلَهُ،
وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ آدَمَ كَانَ يُولَدُ لَهُ مِنْ
حَوَا فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرٌ وَانْثَى فَلَمَّا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنْهُمَا زَوْجٌ مِنْهُ
الْانْثَى الَّتِي وُلِدَتْ مَعَ أَخِيهِ الَّذِي وُلِدَ فِي الْبَطْنِ الْآخِرِ قَبْلَهُ
أَوْ بَعْدَهُ فَرَغِبَ قَابِيلُ بِتَوَعُّدِهِ عَنْ هَابِيلَ كَمَا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّالٌ عَنْ ابْنِ جَرَهَجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ حُثَيْمٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ أَرَمَى الْحِجْرَةَ وَهُوَ مُتَقَنِّعٌ مَتَوَكِّئٌ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا
وَارَيْنَا^١ بِمَنْزِلِ سَمْرَةَ الصَّوَّافِ وَقَفَ يَحْدِثُنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَمْ يَأْمُرْ أَنْ تَنْكَحِ الْمَرْأَةَ إِخَاهَا تَوَعُّدًا وَبِنِكَاحِهَا غِيْرَةً مِنْ أَخَوَاتِهَا
وَكَانَ يُولَدُ فِي كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ. فَوُلِدَتْ امْرَأَةٌ وَسَمِيَتْ وَوُلِدَتْ
امْرَأَةٌ قَبِيْحَةٌ فَقَالَ أَخُو الذَّمِيْمَةِ أَنْكَحْنِي أَخِيكَ وَأَنْكَحَكَ أَخِي^٢
قَالَ لَا أَنَا أَحَقُّ بِأَخِي فَقَرَّبَا قَرَابًا فَتَقَبَّلَ مِنْ صَاحِبِ الْكِبَشِ
وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنْ صَاحِبِ الزَّرْعِ فَظَلَمَهُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْكِبَشُ مَحْبُوسًا
عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَخْرَجَهُ فِي فِدَاءِ اسْتِحْقَاقِ ذَلِكَ عَلَى
هَذَا الصَّغَا فِي قَبِيرٍ، عِنْدَ مَنْزِلِ سَمْرَةَ الصَّوَّافِ وَهُوَ عَلَى يَمِينِكَ
حِينَ تَرْمِي الْحِجَارَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ قَالَ^٣
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ

١) Sic recte وارينا. ٢) P, C et Tn. ٣) Kor. 33, vs. 72. Ca (cf. e. g. Chron. Mekk. III, 38 sq.); ceteri

الأول أن آدم عم كان يغشى حواء في الجنة قبل أن يصيب
 الخطيئة فحملت له بقين بن آدم وتوهمته فلم تجد عليهما وجها
 ولا وصفا ولم تجد عليهما طلقا حين ولدتهما ولم تر معهما
 دما لظهور الجنة فلما أكلتا من الشجرة واصابا المعصية وهبطا إلى
 الأرض واطمأنا بها فغشاهما فحملت بهابيل وتوهمته فوجدت
 عليهما اللحم والوصب ووجدت حين ولدتهما الطلق ورات
 معهما الدم وكانت حواء فيما يذكرون لا تحمل ألا توعدا ذكرا
 وأنثى فولدت حواء لآدم أربعين ولدا لصلبه ^د من ذكركم وأنثى
 في عشرين بطناً وكان الرجل منهم أي أخواته شاء يتزوج ألا
^{هـ} توهمته التي ولدت معه فلها لا تحل له وذلك أنه لم يكن فسء
 يومئذ إلا أخواتهم وأمههم حواء، حدثنا ابن حميد قال
 سبأ سليمة عن محمد بن اسحاق عن بعض أهل العلم * من أهل
 الكتاب، الأول أن آدم أمر ابنه قيناً أن ينجح توأمته هابيل
 وأمر هابيل أن ينجح اخته توأمته قيناً فسلم لذلك هابيل
^{١٤} ورضى وأبى ذلك قين وكبره تكبراً عن اخت هابيل ورغب
 باخته عن هابيل وقال حسن ولادة الجنة وجها من ولادة الأرض
 وأنا أحق باختي ويقول بعض أهل العلم من أهل الكتاب الأول
 بل كانت اخت قين من أحسن الناس فصن بها عن ^ز أخيه
 وأرادها لنفسه والد أعلم أي ذلك كان، فقال له أبوه يا بني
^ح أنها لا تحل لك فلق قين أن يقبل ذلك من قول أبيه فقال له

عن Codd. ^د من صلبه ^{هـ} Om. Ca, P ^ز خغشاهما ^ح Ca
 على Ca ^ز Om. Ca. ^{هـ} تكورها ^د Ca et P ^{هـ} الكتاب.

أبوه يا بنى فاقرب قربانا وبقرب اخوك هابيل قربانا فليكما قبل
 الله قربانه فهو احق بها وكان قين على بذر الارض وكان هابيل
 على رعيه الماشية ف قرب قين قنحا وقرب هابيل لبحارا من اكل
 غنمه وبعضهم يقول قرب بقرة فأرسل الله جل وهز ثارا بيضاء
 فاكلت قربان هابيل وترك قربان قين وبذلك كان يقبل القربان
 اذا قبله الله عز وجل فلما قبل الله قربان هابيل وكان في ذلك
 القصص له باخت قين غصب قين وغلب عليه الكبر واستحوذ
 عليه الشيطان فاتبع اخاه هابيل وهو في مشيئة قتله فهما
 اللذان قص الله خبرهما في القرآن على محمد صلعم قتلًا وآثُر
 عليهما يعني اهل الكتاب نَهَا آثُرَ آدَمَ بِالْحَقِ اِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا اِلَى آخِرِ الْقَصَّةِ ٥ قَالَ فَلَمَّا قَتَلَهُ سَقَطَ فِي
 يَدَيْهِ وَهُوَ يَدْرِ كَيْفَ يَوَارِيهِ وَذَلِكَ اِنَّه كَانَ فِيمَا يَزْعُمُونَ اَوَّلَ
 قَتِيلٍ مِنْ بَنَى آدَمَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
 كَيْفَ يَوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى اَفْجَرْتُ اَنْ اَكُونَ مِثْلَ
 هَذَا الْغُرَابِ فَاَوَارِي سَوْأَةَ أَخِي اِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ اِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَعْذِرُ
 ذُلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ٥ قَالَ وَيَزْعُمُ اهل التَّوْبَةِ اَنْ قَيْنًا
 حِينَ قَتَلَ اخَاهُ هَابِيلَ قَالَ اللَّهُ لَهُ اَيُّ اخوك هَابِيلَ قَالَ مَا
 ادري مَا كُنْتُ عَلَيْهِ رَقِيْبًا فَقَالَ اللَّهُ لَهُ اِنْ صَوْتُ ذم اخيك
 لِيَنَادِيَنِي مِنَ الْأَرْضِ اَلْآنَ اَنْتَ مَلْعُونٌ مِنَ الْأَرْضِ اَلَّتِي فَطَعْتَ
 فَاهَا فَتَلَقْتَ ذم اخيك مِنْ يَدَيْهِ فَاذَا اَنْتَ عَمِلْتَ فِي الْأَرْضِ ٥

a) Kor. 5, vs. 30 sqq. b) V. Kor. 5, vs. 34—36. c) P

فَتَلَقَفَ C, فَبَلَعَتْ Ca, فَبَعَلَتْ; malim ut in nonnullis verss.
 V. T. vel فَبَلَعَتْ (= IA ٣٣); sed et P et C lectioni فَتَلَقَتْ favent.

فاتها لا تعود تعطيك حرثها حتى تكون قَرِيعًا تائها في الارض
 فقال قَيْن عطيت خطيئتي من ان تغفرها قد اخرجتني اليوم
 من وجه الارض من قدامك واكون قَرِيعًا تائها في الارض وكَلَّه
 من لقيى قتلى فقال الله عز وجل ليس ذلك كذلك فلا يكون
 كَلَّ من قتل قتيلًا يُجْزَى بِوَاحِدٍ سَبْعَةً * ولكن * من قتل
 قينا يُجْزَى سَبْعَةً وجعل الله في قَيْن آيَةً لئلا يقتله كل من
 وجده وخرج قَيْن من قدام الله عز وجل من شرقي عدن للثلاء
 وقال آخرون في ذلك اما كان قتل القاتل منهما اخاه
 ان الله عز وجل امرها بتقريب قربان فتقبل قربان احدهما ولم
 يتقبل من الآخر فبغاه الذي لم يتقبل قربانه فقتله *

ذكر من كل ذلك

حدثنا ابن بشار قال سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلَّ مَا عَرَفَ مِنْ
 ابْنِ الْمَغيرة عن عبد الله بن عمرو قال ان ابني آدم اللذين قَرِبا
 قَرِيبًا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر كان احدهما
 صاحب حرث والآخر صاحب غنم وانهما أَمَرَا ان يقربا قَرِيبًا
 وان صاحب الغنم قرب اكرم غنمه واسمها واحسنها طيبة بها
 نفسه وان صاحب الحرث قرب شر حرثه الكوفرة والزوان غيم
 طيبة بها نفسه وان الله عز وجل تقبل قربان صاحب الغنم
 ولم يتقبل قربان صاحب الحرث وكان من قصتهما ما قص الله
 في كتابه وقال آيُمُ الله ان كان المقتول لأشدَّ الرجلين ولكن

بولكن. a Om. Tn inde. b) Addidi ex conj. c) اوكل Ca.

d) Ca et P الكورز, Tn الكورز, C الكورز.

منعه التخرج أن يبسطه إلى أخيه وقال آخرون بما حدثني
 به محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال
 حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال كان من شأنهما أنه
 لم يكن مسكين يتصدق عليه وإنما كان القريان يقربه الرجل
 فبينما ابنا آدم تلعذان إذ قالا لو قرينا قرانا وكان الرجل إذا
 قرب قرانا فرصيه الله عز وجل أرسل إليه نارا فأكلته وإن لم
 يكن رصيه الله خبث النار فقربا قرانا وكان أحدهما راعيا
 والآخر حرثا وإن صاحب الغنم قرب خير غنمه واسمها وقرب
 الآخر بعض زوجه فجاعت النار فنزلت فأكلت الشاة وترك
 الزرع وإن ابن آدم قال لأخيه اتخشي في الناس وقد علموا أنك
 قربت قرانا فتقبل منك ورد على قراني فلا والله لا ينظر الناس
 إلى واليك وانت خير مني فقال لاقتلك فقال له أخوه ما
 فعلني إنما يتقبل الله من المتقين وقال آخرون لم يكن
 قصة هذين الرجلين في عهد آدم ولا كان القريان في عصره
 وقالوا إنما كان هذان رجلين من بني إسرائيل وقالوا إن أول
 ميت مات في الأرض آدم عم لم يميت قبله أحد

ذكر من قال ذلك

حدثنا سفيان بن وكيع قال سمنا سهل بن يوسف عن عمرو
 عن الحسن قال كان الرجلان اللذان في القرآن اللذان قال الله
 جل وعز فيهما وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ من بني
 إسرائيل ولم يكونا ابني آدم لصلبه وإنما كان القريان في بني

وما Ca c) Om. codd. b) ينبسط Tn, ينشط P a)

كان ... ألا

اسرائيل وكان آدم اول من مات، وقال بعضهم ان آدم غشى حورا بعد مهبطهما الى الارض بمائة سنة فولدت له قابيل وتوامته قايلا في بطن واحد ثم هابيل وتوامته في بطن واحد فلما شبوا اراد آدم عم ان يزوجه اخوت قابيل التي ولدت معه في بطن واحد من هابيل فامتنع من ذلك قابيل وقربا بهذا السبب قربانا فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل فحسده قابيل فقتله عند عتبة حراءه ثم نزل قابيل من الجبل آخذاً بيد اخته قايلا فهرب بها الى عدن من ارض اليمن،

حدثني بذلك الخوارث قال لما ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما قتل قابيل اخاه هابيل اخذ بيد اخته ثم عبط بها من جبل بود الى الخبيص فقال آدم لقابيل اذهب فلا تزال مرعوباً لا تلمن من تراه فكان لا يمر به احد من ولده الا رماه فاقبل ابن لقابيل اعمى ومعه ابن له فقال للاعمى ابنة هذا ابوك قابيل فرمى به الاعمى اباه قابيل فقتله فقال ابن الاعمى قتلت يا ابتاه اباه فرفع الاعمى يده فلطم ابنه فأت ابنه فقال الاعمى ويل لي قتلت ابي يرميتني وقتلت ابني بلطميتي، وذكر في التوراة ان هابيل قتل وله عشرين سنة وان قابيل كان له يوم قتلته خمس وعشرون سنة، والصحيح من القول عندنا ان الذي ذكر الله في كتابه انه قتل اخاه من ابنتي آدم هو ابن آدم لصلبه لنقل الحاجة ان ذلك كذلك وان هناك بن السرق

حَدَّثَنَا قَالَ بَابُ ابْنِ مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ * وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ جُمَيْدٍ قَالَ بَابُ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ بَابُ جَرِيرٍ
 وَابْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظُلْمًا إِلَّا
 كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ لَأَدَمَ أَوْلَى مِنْ سِنِّ
 الْقَتْلِ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ بَابُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ بَابُ ابْنِ جَمِيعٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ بَيَّنَّ هَذَا الْخَبْرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَوْلِي مِنْ قَالَ إِنَّ الدِّمَيْنِ قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ قَصَّتَهُمَا مِنْ ابْنِي
 آدَمَ كَانَا ابْنَيْهِ لَصْلِبِهِ لِأَنَّهُ لَا شَكَّ أَنَّهَا لَوْ كَانَا مِنْ بَنِي إِسْرَاقِيلَ
 كَمَا رَوَى عَنْ الْحَسَنِ لَمْ يَكُنْ الَّذِي وَصَفَ مِنْهُمَا بِأَنَّهُ قَتَلَ
 أَخَاهُ أَوْلَى مِنْ سِنِّ الْقَتْلِ إِذَا كَانَ الْقَتْلُ فِي بَنِي آدَمَ قَدْ كَانَ
 قَبْلَ إِسْرَاقِيلَ وَوَلَدَهُ، فَإِنَّ قَالَ قَاتِلُ بَابِ بَرَهَانِكَ عَلَى أَنَّهَا
 وَلَدَا آدَمَ لَصْلِبِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُونَا مِنْ بَنِي إِسْرَاقِيلَ قِيلَ لَا خِلَافَ بَيْنَ
 سَلَفٍ عَلَيْهِمَا أَمْتَنَا فِي ذَلِكَ إِذَا فَسَدَ قَوْلِي مِنْ قَالَ كَانَا مِنْ بَنِي إِسْرَاقِيلَ
 وَذَكَرَ أَنَّ قَابِيلَ لَمَّا قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ بَكَاهُ آدَمُ
 عَمَّ فَقَالَ فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ جُمَيْدٍ قَالَ بَابُ سَلَمَةَ عَنْ غِيَاثِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ
 طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ بَكَاهُ آدَمُ فَقَالَ

ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ a) Om. C. b) Om. Ca, P et Tn, sed et IA habet. c) Ca وَلَا شَكَّ لَأَنَّهَا لَوْ كَانَا Tn لَا شَكَّ لَا أَنَّهَا لَأَنَّهَا

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَلَوْنُ ٥ الارض مُغَيَّرُ قَبِيحٍ
تَغَيَّرَ كُلُّ نَاسٍ طَعْمَ وَلَوْنٍ وَقَدْ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ
كُلُّ فَاجِبٍ آدَمَ عَمَّ

أبا هابيل قد قُتِلَ جميعاً وصار لحي كالميت ٥ الذئب
٥ وجاء بشيرة قد كان منها على خرف نجاه بها يصيح
وذكر أن حوا ولدت لآدم عم عشرين ومائة بطن أولهم قابيل
وتوأمته قليما وآخرهم عبد المغيث ٥ وتوأمته املا المغيث وأما
ابن اسحاق فذكر عنه ما قد ذكرت قبل وهو أن جميع ما
وُلِدَتْهُ حوا لآدم لصلبه أربعين من ذكراً وأنثى في عشرين بطناً
١٥ وقال قد بلغنا أسماء بعضهم ولم يبلغنا بعض ٥ حدثنا
ابن حميد قال سمنا سلمة عن ابن اسحاق قال فكان من ٥ بلغنا
أسماء خمسة عشر رجلاً وأربع نسوة منهم قين وتوأمته وهابيل
وليون ٥ واشوت بنت آدم وتوأمها وشيث وتوأمته * وحزورة
وتوأمها على ثلاثين ومائة سنة من عمره ثم أيلاد من آدم وتوأمته
١٥ ثم بالغ ٥ بن آدم وتوأمته * ثم اثاني ٥ بن آدم وتوأمته ثم
توبلا ٥ بن آدم وتوأمته ثم بنان ٥ بن آدم وتوأمته ١ ثم شبيبة ٣
ابن آدم وتوأمته ثم خيلان بن آدم وتوأمته ثم صرايبس ٣ بن
آدم وتوأمته ثم هذره بن آدم وتوأمته ثم يحدود ٣ بن آدم

Ca, d) المغنوب, mox المغيب C) ٥) بلليت Ca et C) ٥) فوج Ca
P et Tn) ٥) من Ca) ٥) موكيونا Tn) ٥) Ca) ٥) اباد Om. P, Tn) ٥) Ca
بيان Tn, لبنان P) ٥) شبيبة P) ٥) اثاني P) ٥) ثوبل
٥) Praecedentia om. C) ٥) شبيبة Ca, شبيبة Tn) ٥) ٣) C
om. Tn) توأمته ٥) usque ad ثم haec inde ٥) صرايبس C) ٥) C
٥) يحدود s. p. Tn) يحدود P) ٥) هذره Ca, هوز
٥) يحور C)

وتوأمته ثم سندل بن آدم وتوأمته ثم باري بن آدم وتوأمته
 كل رجل منهم تولد معه امرأة في بطنه الذي يُحتمل به
 فيه، وقد زعم أكثر علماء الفرس أن جيومرت هو
 آدم وزعم بعضهم أنه ابن آدم لصلبه من حواء، وكل فيه غيرهم
 اقوالاً كثيرة يطول بذكر اقوالهم الكتاب وتركنا ذكر ذلك. اذ
 كان قصدنا في كتابنا هذه ذكر الملوك وأيامهم وما قد شرطنا
 في كتابنا هذا أن ذكره فيه ولم يكن ذكر اختلاف المختلفين
 في نسب ملك من جنس ما أنشأنا له صنعة الكتاب فإن ذكرنا
 من ذلك شيئاً فلتعريف من ذكرنا ليعرفه من لم يكن به عارفاً
 فأما ذكر الاختلاف في نسبه فانه غير المقصود به في كتابنا.⁴⁰
 هذا، وقد خالف علماء الفرس فيها قالوا من ذلك آخرون
 من غيرهم ممن زعم أنه آدم ووافق علماء الفرس على اسمه
 وخالفه في عينه وصفته. فزعم أن جيومرت الذي زعمت الفرس
 أنه آدم عم أنبا هو جامر، بن يافث بن نوح وأنه كان معتمراً
 سيداً نزل جبل دنيانود^d من جبال طبرستان من أرض
 المشرق وتملك بها وفارس ثم عظم أمرة وأمر ولده حتى ملكوا
 بابل وملكوا في بعض الاوقات الاقاليم كلها وأن جيومرت منع
 من البلاد ما صار اليه وابتنى المدن والحصون وعمرها وأعد
 السلاح واتخذ الخيل وأنه تجسس في آخر عمره وتسمى
 بآدم وكل من سمي بهذا الاسم ضربت عنقه.⁴¹

C) د) محام P ut IA. ب) إلى Ca addit. ج) تحمیل C) ا
 صلوات الله Addunt Codd. ه) دنيانود Tn، ديانود P، ديانود
 عليه

وانه تزوج ثلاثين امرأة فكثر منهن نسله وان ماري^a ابنة
 واريانة^b اخته ممن كان ولد له في آخر عمره فاحجب بهما
 وقدمهما فصار الملوك بذلك السبب من نسلهما وان ملكه اتسع
 وعظم، وانما ذكرت من امر جيومرت في هذا الموضع ما ذكرت
 لانه لا تدافع بين علماء الامم ان جيومرت هو ابو الفرس من
 العجم وانما اختلفوا فيه هل هو آدم ابو البشر على ما قاله
 الذين ذكرنا قولهم ام هو غيره ثم مع ذلك فلان ملكه وملك
 اولاده لم يزل منتظما على سبيل متسقا بارض المشرق وجبالها
 الى ان قتل يزجرد بن شهربار من ولد ولده بمرو بعده الله
 ١٥ ايام عثمان بن عفان فتاريخ ما مضى من سني العالم على
 اعمار ملوكهم اسهل بياناً ووضح مناراً منه على اعمار ملوك
 غيرهم من الامم ان لا تعلم امّة من الامم الذين ينتسبون الى
 آدم عم دامت لها الملكة واتصل لأم الملك وكانت لهم ملوك
 تجمعهم ورووس تحامي عنهم من نواولهم وتغالب بهم من غرضهم
 ٢٥ وتدفع طلبهم عن مظلومهم وتحملهم من الامر على ما فيه
 حفظهم على اتصال ونوام ونظام يأخذ ذلك آخرهم عن اولهم
 وغايرهم عن سالفهم سواءً فالتاريخ على اعمار ملوكهم اصح
 مخرجاً واحسن وضوحاً، وانما ذكر ما انتهى اليه من
 القلي في عصر آدم عم واعمار من كان بعده من ولده الذين
 وخلفوه في النبوة والملك على قول من خالف قول الفرس الذين

Ca^c واريانة Ca، واريانة P، واريانا C^d، وماري Ca^e، وماري Ca^e،
 غازام P، غازهم Tn، غازام O^d، مثانا

زعموا أنه جيوهرت وعلى قول من قال أنه هو جيوهرت أبو الفرس
 وذكر ما اختلفوا فيه من أمرهم إلى الحال التي اجتمعوا عليها
 فاتفقوا على من ملك منهم في زمان بعينه أنه كان هو الملك
 في ذلك الزمان أن شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم سائق
 ذلك كذلك إلى زماننا هذا ❦ وخرج الآن إلى الزيادة في
 الإبانة عن خطأ قول من قال أن أول ميت كان في الأرض آدم
 وإنكاره الذين قص الله نبيها في قوله وَأَكَلْ عَلَيْهِم نَبَأَ ابْنَيْ
آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا أن يكونا من صلب آدم من أجل
 ذلك، فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الصِّدِّيقِ بن
 عبد الوارث قَالَ سَأَلَ عَمْرُ بْنُ أَبِي إِهِيمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ¹⁰
سُرَّةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال كانت حواء لا يعيش لها
 ولد فذرت لثني طش لها ولد لتسميته عبد الحارث فعاش لها
 ولد فسمته عبد الحارث وإنما كان ذلك عن وحى الشيطان،
وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
دَاوُدَ بْنِ الصَّيْنِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ حَوًّا ¹⁵
تَلِدُ لِأَدَمَ فَتُعْبَدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتُسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ وَعَبِيدُ
اللَّهِ وَحَوَّ ذَلِكَ فَيُصِيبُهُمُ الْمَوْتُ فَأَتَاهَا إِبْلِيسُ وَأَتَمَّ عَمَّ فَقَالَ
إِنَّمَا لَوْ تَسْمِيَانِهِ بَغِيرِ الَّذِي تَسْمِيَانِهِ بِهِ لَعَاشَ فَوُلِدَتْ لَهُ ذَكَرًا
فَسَمِيَاهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَفِيهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ ذَكَرَهُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى قَوْلِهِ جَعَلْنَا لَكُمْ ²⁰
شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ

قَالَ نَبَأَ ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ قَالُوا أَتَقُلْتُ تَهَوَّأَ إِلَهًا وَهَمَّ إِلَى قَوْلِهِ فَتَعَالَى إِلَهًا عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ۖ قَالَ لَمَّا جَلَسَ حَوًّا فِي أَوَّلِ وَلَدٍ وَلِدَتْهُ حِينَ اتَّقَلْتُ
 أَنَا ابْلَيسَ قَبْلَ أَنْ تُلِدَ فَقَالَ يَا حَوًّا مَا هَذَا فِي بَطْنِكَ
 ۖ فَقُلْتُ مَا أَدْرِي فَقَالَ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِكَ أَوْ مِنْ عَيْنِكَ أَوْ
 مِنْ أُنْثَى كَأَنَّكَ لَا أَدْرِي قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ خَرَجَ سَلِيمًا أَمْطِيعَتِي
 أَنْتَ فِيهَا آمُرُكَ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَسَمِيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ وَقَدْ كَانَ
 يَسْمَى ابْلَيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ لِلْحَارِثِ فَقَالَتْ نَعَمْ ثُمَّ قَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَأَنْتُمْ أَتَى آتٍ فِي النَّوْمِ فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ
 الشَّيْطَانُ فَاحْذَرِيهِ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَنَا
 ابْلَيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ فَلَمَّا عَلِيَهَا فَقَالَتْ نَعَمْ فَلَمَّا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَهُ
 إِلَهُ سَلِيمًا فَسَمِيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَهُوَ قَوْلُهُ جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيهَا
 أَنَا إِلَى قَوْلِهِ فَتَعَالَى إِلَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَكَيْعٍ قَالَ نَبَأَ جَرِيرٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قِيلَ لَهُ اشْرُكْ أَدَمُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَزْعِمَ أَنْ
 أَدَمُ صَلَّيْتُ اشْرُكْ وَلَكِنْ حَوًّا لَمَّا اتَّقَلْتُ أَنَا ابْلَيسَ فَقَالَ لَهَا
 مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ هَذَا مِنْ أَنْفِكَ أَوْ مِنْ عَيْنِكَ أَوْ مِنْ فِيكَ فَتَقَطَّعَهَا
 ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ خَرَجَ سَرْبًا قَالَ ابْنُ وَكَيْعٍ زَادَ ابْنُ فُضَيْلٍ
 لَمْ يَضُرَّكَ وَلَمْ يَقْتُلِكَ أَتَطِيعِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَسَمِيَهُ عَبْدَ
 الْحَارِثِ فَفَعَلْتُ زَادَ جَرِيرٌ فَلَمَّا كَانَ شُرَكَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ ۖ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ نَبَأَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ نَبَأَ

اسباط عن السدي فولدت يعني حوا غلاما فلما ابليس فقال
سموه عبيد ولا تقتله قال له آدم قد اطعته واخرجتني
من الجنة فاني * ان يطيعه فسماء عبد الرحمان فسلط عليه
ابليس لعنه الله فقتله فحملت باخر فلما ولدته قال سميه
عبيد ولا تقتله قال له آدم عم قد اطعته واخرجتني من
الجنة فاني فسماه صالحا فقتله فلما كان الثالث قال لهما فاذ
غلبتمني فسموه عبد الحارث وكان اسم ابليس الحارث واما
سبي ابليس حين ابلس تخيرا، فذلك حين يقول الله عز
وجل جعلنا له شركاء فيما آتانا يعني في الاسماء، فهؤلاء الذين
ذكرت الرواية عنهم * بما ذكرت من انه مات لآدم وحوا اولاد
قبلهما ومن لم تذكر اقوالهم متن عددكم اكثر من عدد من
ذكرت قوله والرواية عنه قالوا خلاف قول الحسن الذي روى
عنه انه قال اول من مات آدم عم * وكان آدم مع ما كان
الله عز وجل قد اعطاه من ملك الارض والسلطان فيها
قد نبأه وجعله رسولا الى ولده وانزل عليه احدي وعشرين
حيفة كتبها آدم عم بخطه علمه آياها جبرئيل عم،

وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال ساء عني قال
حدثني الماضي بن محمد عن ابي سليمان عن القاسم بن

a) Om. Ca et C. b) C فان, P et Tn ١٣١. c) Ex conj.,

ما ذكرت من C; P et Ca تغيرا. d) Om. P; C. e) Mizzi (cod. Sprenger 272, fol. 273) s. v. بن ابي P

علي بن سليمان عن القاسم بن محمد وعنه الماضي hoc habet
بن محمد وغيره; hic autem konjam habuisse videtur Abû Sulci-
mân, v. quoque pag. ١٥٣, l. ١٦.

محمّد عن ابي ادريس اللواتي عن ابي ذر الغفاري قال دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلّعم جالس وحده فجلست اليه
فقال يا ابا ذر ان المسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم
فاركعهما فلما ركعتهما جلست اليه فقلت يا رسول الله انك
امرني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع استكثر او استقل
ثم ذكر قصة طويلة قال فيها قلت يا رسول الله كم الانبياء
قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قال قلت يا رسول الله كم
المرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلاثة عشر جئا غفيرا يعنى كثيرا
طيبا قال قلت يا رسول الله من كان اولهم قال آدم قال قلت
يا رسول الله وآدم نبى مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ
فيه من روحه ثم سواه قبلا، حدثنا ابن حميد قال سنا
سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن جعفر بن الزبير عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن ابي ذر قال قلت يا
نبى الله انبياءا كان آدم قال نعم كان نبيا كلمه الله قبلا،
وقيل انه كان مما انزل الله تع على آدم تحريم الميتة والدم
وحكم الخنزير وحروف المعجم في احدى وحشرين ورقة ٥

ذكر ولادة حوا شيثا

ولما مضى لآدم صلّعم من عمره مائة وثلاثون سنة وذلك بعد
قتل قابيل هابيل بخمس سنين ولدت له حوا ابنة شيثا،
فذكر اهل التوراة ان شيثا ولد فردا بغير توأم وتفسير شيث
عندهم هبة الله ومعناه انه خلف من هابيل، حدثني
الحارث بن محمد قال حدثني ابن سعد قال نا هشام قال

أخبرني إني عن أبي صالح عن ابن عباس قال ولدت حواء لآدم
 شيئا وأخته حزورا فسمي هبة الله اشتق له من هابيل قال
 لها جبرئيل حين ولدته هذا هبة الله بذلك هابيل وهو بالعربية
 شتة والسريانية شات والعبرانية شيث واليه أوصى
 آدم وكان آدم يوم ولد له شيث ابن ثلثين ومائة سنة ٥
 حدثنا ابن حميد قال سَمِعْتُ سلمة عن محمد بن أسحاق قال
 لما حضرت آدم الوفاة فيما يذكرون والله أعلم بما ابنه شيئا
 فعهد إليه عهده وحلمه سلطت الليل والنهار وأعلمه عبادة
 الخلق في كل ساعة منهم فأخبره أن لكل ساعة صنفا من
 الخلق فيها عبادته وقال له يا بني إن الطوفان سيكون في الأرض ١٥
 يلبث فيها سبع سنين وكتب وصيته فكان شيث فيما ذكر
 وصى إليه آدم ثم وصارت الرياسة من بعد وفاة آدم لشيث
 فانزل الله عليه فيما روى عن رسول الله صلعم خمسين صحيفة ٥
 حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال سَمِعْتُ
 قال سَمِعْتُ المصنف بن محمد * عن أبي سليمان عن القاسم بن ١٥
 محمد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثور الغفاري قال قلت يا
 رسول الله كم كتاب أنزله الله عز وجل قال مائة كتاب وأربعة
 كتب أنزل الله على شيث خمسين صحيفة وإلى شيث أنسل
 بني آدم كلهم اليوم وذلك أن نسل سائر ولد آدم غير نسل

Ca c) شيث Ca et P d) عجزورا Ca, عجزورا C et Tn e) قال حدثني ابن سعد قال Ca h. l. addit خمس وثلثين
 quod e antecedente irrepsisse videtur, أخبرني هشام قال أخبرني إني عن أبي صالح e) Tn om.

شيث انقصرُوا وبادُوا فلم يبق منهم احد فانتساب النلس كلهم
 اليوم الى شيث عم^٤ واما الفرس الذين قالوا ان جيومرت
 هو آدم فانهم قالوا ولدَ جيومرت ابنه مشى^٥ وتزوجَ مشا اخته
 ميشان فولدت له سيامك بن مشا وسيامي ابنه مشا فولد
 لسيامك بن مشى بن جيومرت افرواك^٦ وديس وبراسب واجرب
 واواراش بنو سيامك وافرى وذنَى وجرى واوارشى بنات
 سيامك اما جميعا سيامي بنت مشى وهي اخت ابيهم وذكرُوا
 ان الارض كلها سبعة اقاليم فارض بابل وما يُوصَل اليه مما
 يأتيه النلس برا او بحرا فهو اقليم واحد وسكانه نسل ولد
 افرواك بن سيامك واعقابهم واما الاقاليم الستة الباقية التي
 لا يوصل اليها اليوم برا او بحرا فنسل سائر ولد سيامك من
 بنيه وبناته فولد لافرواك بن سيامك من افرى بنت سيامك
 هوشنك بيشدناك الملك وهو الذي خلف جدّه جيومرت في
 الملك واول من جمع له ملك الاقاليم السبعة وسنذكر اخباره
 ان شاء الله اذا انتهينا اليه^٧ وكان بعضهم يزعم ان اوشهنج
 هذا هو ابن آدم لصلبه من حواء^٨ واما هشام^٩ اقلبي فانه فيما
 حَدَّثْتُ عنه قال بلغنا والله اعلم ان اول ملك ملك الارض
 اوشهنج بن طبر بن شالخ بن ارغشدد بن سام بن نوح
 قال والفرس تدعيه وتزعم انه كان بعد وفاة آدم بمائتي سنة
 قال وانما كان هذا الملك فيما بلغنا بعد نوح بمائتي سنة
 فسيروا اهل فارس بعد آدم بمائتي سنة ولم يعرفوا ما كان قبل

a) Codd. saepe ميسشى b) Codd. افروال c) P et Ca
 د) Ca addit جن e) Ca addit جولا f) C واوراس C واوراس

نوح، وهذا الذي قاله هشام قولي لا وجه له لأن هوشهناك
 الملك في أهل العرقة بالنسب الفرس أشهر من الختاج بن يوسف
 في أهل الإسلام وكل قوم فهم بآلقتهم والنسب بهم وأثرهم أعلم
 من غيرهم وإنما يرجع في كل أمر التمس إلى أهله، وقد زعم
 بعض نسابة الفرس أن أوشهنيج ببشدة الملك هذا هو
 مهلائيل وأن أباه قرواك هو قينان أبو مهلائيل وأن سيامك
 هو انوش أبو قينان وأن مشا هو شيث أبو انوش وأن
 جيبمرت هو آدم صلعم، فإن كان الأمر كما قل فلا شك أن
 أوشهنيج كان في زمان آدم رجلاً وذلك أن مهلائيل فيما ذكر
 في الكتب الأول كانت ولادة أمه دينة ابنة براكيل بن محويل^{١٥}
 ابن خنوخ بن قين بن آدم آياه بعد ما مضى من عمر آدم
 صلعم ثلاثمائة سنة وخمس وتسعون سنة فقد كان
 له حين وفاة آدم ستمائة سنة وخمس سنين على حساب ما
 روي عن رسول الله صلعم في عمر آدم أنه كان عمره ألف سنة،
 وقد زعمت علماء الفرس أن ملك أوشهنيج هذا كان
 أربعين سنة فإن كان الأمر في هذا الملك كالذي قاله النسابة
 الذي ذكرت عنه ما ذكرت فلم يبعد من قل أن ملكه كان
 بعد وفاة آدم صلعم مائتي سنة.

ذكر وفاة آدم عم

اختلف في مدة عمره وأين كم كان يوم قبضه الله عز وجل^{٢٥}
 إليه، فاما الأخبار عن رسول الله صلعم فأنها وأردت بما
 حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال سأ آدم بن إبليس قل

نأ ابو خالد سليمان بن حيان قال حدثني محمد بن عمر
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ابو خالد
 وحدثني الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم *
 ابو خالد وحدثني ابو داود عن ابي هند عن الشعبي عن ابي
 هريرة عن النبي صلعم قال ابو خالد وحدثني ابن ابي ثعلبة
 الدؤسي قال نأ سعيد المقبري ويزيد بن هرم عن ابي هريرة
 عن النبي صلعم انه قال خلق الله آدم بيده ونفخ فيه
 من روحه وامر الملائكة فسجدوا له فجلس فعطس فقال للحما
 لك فقال له ربه يرحمك ربك انت اولئك الملائكة قد
 لهم السلام عليكم فاثام فقال السلام عليكم قالوا له وعليها
 ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال له هذه تحيتك ونحية ذريتك
 بينهم ثم قبض له يديه فقال خذ واختر قال اخترت يدي
 ربي وكتبا يديه يمين فخاضها له فاذا فيها صورة آدم وذرية
 كلهم فاذا كل رجل مكتوب عنده اجله واذا آدم قد كتب ا
 عمر الف سنة واذا قوم عليهم النور فقال يا رب من هؤلاء
 الذين عليهم النور فقال هؤلاء الانبياء والرسل الذين ارسلت
 عبادي واذا فيهم رجل هو اصواتهم نورا ولم يكتب له من الع
 الا اربعون سنة فقال ذاك ما كتب له فقال يا رب انقص ا
 من عمري ستين سنة فقال رسول الله صلعم فلما اسكنه الله

ديلب P، ذيات C، ذيب Ca، d) Om. Ca, P et C.

الووااسي. om. P. (صلعم) Dehinc usque ad p. 10v, l. 5 c)

ي) Tn يعني.

لَجَنَةً ثُمَّ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ يَعْدُ أَيَّامَهُ فَلَمَّا آتَاهُ الْمَلِكُ الْمَوْتَ
 لِيَقْبِضَهُ قَالَ لَهُ آدَمُ عَجَلْتَ عَلَيَّ يَا مَلِكُ الْمَوْتَ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ
 فَقَالَ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي سِتُّونَ سَنَةً فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ الْمَوْتَ مَا بَقِيَ
 مِنْ عَمْرِكَ شَيْءٌ قَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ أَنْ يَكْتُبَ لَابْنِكَ دَاوُدَ فَقَالَ مَا
 فَعَلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ فَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيتَ ذُرِّيَّتَكَ وَجَعَدَ
 آدَمُ فَجَعَلْتَ ذُرِّيَّتَكَ فَيَوْمَئِذٍ وَضَعَ اللَّهُ الْكُتَابَ وَأَمَرَ بِالْشُّهُودِ،
 حَدَّثَنِي أَبِي سَيِّدَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ
 حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ
 أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدِّينِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ أَنْ
 أَوَّلَ مَنْ حُجِدَ آدَمُ عَمَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا
 خَلَقَهُ مَسَحَ طَهْرَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَاكِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَجَعَلَ
 يُعْرِضُهُ عَلَى آدَمَ فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يُزَهِمُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أَيُّ نَبِيِّ
 هَذَا قَالَ هَذَا ابْنُكَ دَاوُدَ قَالَ أَيُّ رَبِّ كَمْ عَمْرُهُ قَالَ سِتُّونَ سَنَةً
 قَالَ أَيُّ رَبِّ زَنَّهُ فِي عَمْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تُزَيِّدَهُ أَنْتَ مِنْ عَمْرِكَ
 وَكَانَ مَرُؤُا آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عَمْرِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا فَكُتِبَ ١٥
 اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا وَاشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فَلَمَّا احْتَضَرَ آدَمَ أَتَتْهُ
 الْمَلَائِكَةُ لَتَقْبِضَ رُوحَهُ قَالَ إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي ٥ أَرْبَعُونَ سَنَةً
 قَالُوا إِنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لَابْنِكَ دَاوُدَ قَالَ مَا فَعَلْتُ وَلَا وَهَبْتُ لَهُ
 شَيْئًا فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْكُتَابَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ شَهَادًا فَاكْمَلُ
 لَأَتَمَّ أَلْفَ سَنَةٍ وَاكْمَلُ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ٢٠
 أَبِي سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَنِّي قَالَ

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ هُوَ وَجَدَ وَإِنْ أَخَذَ
 رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ هُوَ وَجَدَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ وَأَخْرَجَ
 ذُرِّيَّتَهُ كُلَّهَا مِنْ كَهَيْتَةِ النَّارِ فَأَنْطَقُوا فَتَكَلَّمُوا وَاشْهَدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
 * وَجَعَلَ مَعَ بَعْضِهِمُ النَّوْرَ * وَأَنَّهُ قَالَ لِآدَمَ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ أَخَذَ عَلَيْهِمُ
 الْمِيثَاقَ إِنِّي أَنَا رَبُّكُمْ لَتَلَا يَشْرِكُوا فِي شَيْءٍ وَهَلَىٰ رِزْقُكُمْ قَالَ آدَمُ
 فَمَنْ هَذَا الَّذِي مَعَهُ النَّوْرُ قَالَ هُوَ دَاوُدُ قَالَ يَا رَبِّ كَمْ
 كَتَبْتَ لَهُ مِنْ الْأَجَلِ قَالَ سَتَيْنِ سَنَةً قَالَ كَمْ كَتَبْتَ لِي قَالَ أَلْفَ
 سَنَةٍ وَقَدْ كَتَبْتُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ كَمْ يَعْمُرُ وَكَمْ يَلْبِثُ قَالَ يَا
 رَبِّ وَدَّعَ قَالَ هَذَا الْكَلْبُ مَوْصُوعٌ فَلَعَطَهُ أَنْ شَتَّ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ
 نَعَمْ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ عَنْ سَائِرِ بَنِي آدَمَ فَكُتِبَ لَهُ مِنْ أَجْلِ
 آدَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَصَارَ أَجَلُهُ مِائَةً سَنَةً فَلَمَّا عَمِرَ تِسْعَ مِائَةٍ سَنَةً
 وَسِتِّينَ سَنَةً جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُ آدَمُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ لَهُ
 قَدْ اسْتَوْفَيْتَ أَجَلَكَ قَالَ لَهُ آدَمُ إِنَّمَا عَمِرْتُ تِسْعَ مِائَةٍ سَنَةً وَسِتِّينَ
 ١٥ سَنَةً وَبَقِيَ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِلْمَلِكِ قَالَ الْمَلِكُ قَدْ أَخْبَرَنِي
 بِهَا رَبِّي قَالَ فَأَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَلِّهُ فَارْجِعَ الْمَلِكُ إِلَىٰ رَبِّهِ قَالَ مَا
 لَكَ قَالَ يَا رَبِّ رَجَعْتُ إِلَيْكَ لَمَّا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ تَكْرَمَتِكَ أَيُّهَا
 قَالَ اللَّهُ هُوَ وَجَدَ أَرْجَعْ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ ابْنَهُ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً ١٦ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلَ
 ٢٠ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنْ
 أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَاشْهَدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ

السنة برئكم قال اخرجهم من ظهر آدم وجعل لآدم عمر الف سنة قال فعرضوا على آدم فرأى رجلا من نريته له نور فالتجبه فسأله عنه فقال هو داود قد جعل عمره ستين سنة فجعل له من عمره اربعين سنة فلما احتضر آدم عم جعل يخاصمهم * في الاربعين سنة فقيل له انك قد اعطيتها داود قل فجعل يخاصمهم ٥٠ حدثنا ابن حميد قال سأل يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل واد اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم نريتهم قال اخرج نريته من طهرة في صورة كهيفة الذر فعرضهم على آدم باسمائهم واسماء ابائهم وآجالهم قل فعرض عليه روح داود في نور ساطع فقال من هذا قال هذا من نريتك ٥٠ نبي خلقته قال كم عمره قال ستون سنة قال زيدوه من عمرى اربعين سنة قال فالقلام رطبة تجرى وأثبتت لداود عم الاربعين وكان عمر آدم الف سنة فلما استكملها آلا الاربعين سنة بعث اليه ملك الموت قال يا آدم أمرت ان اقبضك قال لم يبق من عمرى اربعون سنة قال فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل ٥٠ فقال ان آدم يدعى من عمره اربعين سنة قال أخبر آدم انه جعلها لابنه داود والاقلام رطبة وأثبتت لداود عم ٥٠ حدثنا ابن وكيع قال سأل أبو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بنحوه ٥٠ وذكر ان آدم عم مرض قبل موته احد عشر يوما ووصى الى ابنه شيث عم وكتب وصيته ثم دفع ٥٠

وَأَتَتْهُ ^{a)} Ca, C et Tn حَضَرَ post آدم excidisse videtur
^{b)} Om. C. الملائكة لتقبض روحه

كتاب وصيته الى شيث وامره ان يخفيه من قابيل وولده لان
 قابيل قد كان قتل هابيل حسدا منه حين خضه آدم بالعلم
 فاستخفى شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل
 وولده علم ينتفعون به، ويزعم اهل التوراة ان عمر آدم
 عم كله كان تسعائة سنة وثلاثين سنة، حدثنا للحارث
 قال نسا ابن سعد قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي
 عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان عمر آدم تسعائة سنة
 وستاء وثلاثين سنة والله اعلم، والاخبار الواردة عن رسول
 الله صلعم والعلماء من سلفنا ما قد ذكرت ورسول الله صلعم
 ١٥ كان اعلم الخلق بذلك، وقد ذكرت الاخبار الواردة عنه انه
 قال كان عمره الف سنة وانه بعد ما جعل لابنه داود من
 ذلك ما جعل له اكمل الله له عدة ما كان اعطاه من العمر
 قبل ان يهب لداود ما وهب له من ذلك ولعل ما كان جعل
 من ذلك آدم عم لداود عم لم يحسب في عمر آدم في التوراة
 ٢٠ قليل كان عمره تسعائة سنة وثلاثين سنة، فان قال قائل
 فان الامر وان كان كذلك فلن آدم انما كان جعل لابنه داود
 من عمره اربعين سنة فكان ينبغي ان يكون في التوراة تسعائة
 سنة وستون ليوافق ذلك ما جاءت به الاخبار عن رسول الله
 صلعم قيل قد روينا عن رسول الله صلعم في ذلك ان الذي
 كان جعل آدم لابنه داود من عمره ستون سنة وذلك في
 رواية ابي هريرة عنه وقد ذكرناها قبل فان يكن ذلك كذلك

فَالَّذِي زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ مِنَ الْخَبَرِ عَنْ مَدَّةِ حَيَاةِ آدَمَ عَمَّ
 مُوَافَقٍ لِمَا رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَتَبَ
 آدَمُ الْوَصِيَّةَ مَاتَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ
 أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ صَغًى الرَّحْمَنِ فَقَبِرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَشَيْئًا وَاخْوَدَتْهُ فِي
 مَشَارِقِ الْفُرْدُوسِ عِنْدَ قَرْيَةٍ فِي أَوَّلِ قَرْيَةٍ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ وَكَسَفَتْ
 عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ
 الْمَلَائِكَةُ وَجَمَعَ الْوَصِيَّةَ جَعَلَهَا فِي مِعْرَاجٍ وَمَعَهَا الْقُرْنُ الَّذِي أَخْرَجَ
 أَبَوَا آدَمَ مِنَ الْفُرْدُوسِ لَلَّيْلًا يَغْفُلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى ٤٠
 ابْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَلَغَنِي أَنَّ آدَمَ عَمَّ حِينَ
 مَاتَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِكَفْنِهِ وَحَنُوطِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَكَيْتَ الْمَلَائِكَةُ
 قَبْرَهُ وَدَفَنَهُ حَتَّى غَيَّبُوهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رُوْحَ بَنِ اسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ
 الْحَسَنِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا تُوفِّيَ آدَمَ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ٤٥
 بِالْمَاءِ وَتَرَّأَوْا وَلَخَدُّوهُ لَهُ وَكَلَّتْ هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْحَسَنِ
 ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ابْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَاكُمْ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ طَوَّالًا كَالنَّخْلَةِ
 السَّحْقِيُّ سَتَيْنِ ذِرَاعًا كَثِيرَ الشَّعْرِ مُوَارَى الْعَوْرَةِ وَأَنَّهُ لَمَّا أَصَابَ ٥٠

a) Dicere vult, has duas traditiones non multum inter se differre; accuratius IA p. ٣٨: ٤٠ ر

b) Ca. hanc trad. om. يمكن كثير اختلاف بين الحديثين

للطيطنة بددت له سوائته فخرج هاربا في الجنة فتلقاء شجرة
واخذت بناصيته ونداه ربه أفرارا متى يا آدم قل لا والله يا
رب ولكن حياء منك مما جنيت فاهبطه الله الى الارض فلما
حضرته الوفاة بعث الله اليه بحنوطه وكفنه من الجنة فلما رأت
ه حواء الملائكة ذهبت لتدخل دونهم اليه فقال خلى عني وعن
رسل ربي فأتى ما لقيت ما لقيت ألا منك ولا اصابني ما
اصابني ألا فيك فلما قبض غسلوه بالسدر والماء وترأ وكفنوه
في وتر من الثياب ثم لحنوا له فدفنوه ثم قالوا هذه سنة ولد
آدم من بعده، حدثني احمد بن المقدام قال سألنا المعتبر
10 ابن سليمان قال قال ابي وزعم قتادة عن صاحب له حدث
عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم كان آدم رجلا طويلا
كانه نخلة سحوق، حدثنا الحارث بن محمد قال سألنا ابن
سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال لما مات آدم عم قال شيث لجبرئيل صلى الله عليهما
15 صلّى على آدم قال تقدمت انت فصل على ابيك وكبر عليه ثلاثين
تكبيرة فاما خمس فهي الصلوة واما خمس وعشرون فتفصيلا لا آدم
صلعم، وقد اختلف في موضع قبر آدم عم، فقال ابن
اسحاق ما قد مضى ذكره واما غيره فانه قال دفن بمكة في
غار ابي قبيس وهو غار يقال له غار الكثر، وروى عن ابن
20 عباس في ذلك ما حدثني به الحارث قال سألنا ابن سعد قال سألنا

رغا IA, غار الكثر Tn b) واما C om. تفصيلا Codd. a) الكبير.

هشام قال نا ابي عن ابي صالح عن ابي عباس قال لما خرج
 نوح من السفينة نوح آدم عم بيت المقدس ٥ وكانت وفاته
 يوم الجمعة، وقد مضى ذكرنا الرواية بذلك فكهنا اعدته
 وروى عن ابي عباس في ذلك ما حدثني الحارث قال لما ابي سعد
 قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن
 ابي عباس قال مات آدم عم علي بوذ، قال ابو جعفر يعني الجبل
 الذي أهبط عليه، وذكر ان حوا عشت بعده سنة ثم ماتت
 رحهما فدفنت مع زوجها في الغار الذي ذكرت وانهما لم يزلوا
 مدفونين في ذلك المكان حتى كان الطوفان فاستخرجهما نوح
 وجعلهما في تابوت ثم حملهما معه في السفينة فلما غاصت الارض ٥
 الماء ردهما الى مكانهما الذي كانا فيه قبل الطوفان، وكانت حوا
 قد غزلت فيما ذكر ونسجت وعجنت وخبزت وعملت اعمال
 النساء كلها ٥

وفرجع الان الى قصة قابيل وخبره واخبار ولده واخبار شيث
 وخبر ولده ان كنا قد اتينا من ذكر آدم وهدوة ابليس ٥
 وذكر اخبارهما وما صنع الله بابليس ان تجبر وتعظم وطغى على
 ربه عز وجل فأشر وبطر نعتة التي انعمها الله عليه وهما في
 جهله وخيئه وسأل ربه النظره فانظره الى يوم الوقت المعلوم وما
 صنع بآدم صلوات الله عليه ان خطى ونسى عهد الله من
 تعجيل عقوبته له على خطيئته ثم تغمد آياه بفصله ورحمته ٥
 ان تاب اليه من زلته، فتاب عليه وهداه وانقذه من الضلالة

والردى حتى نال على ذكر من سلك سبيل كل واحد منهما
من تباع آدم عم على مناجاة وشيعة ابليس والمقتدين به في
صلاته ان شاء الله وما كان من صنع الله تبارك وتعالى بكل
فريف منهم، فلما شيت عم فقد ذكرنا بعض امره وانه
كان وصي ابيه آدم عم في مختلفيه بعد مصيه لسبيله وما
انزل الله عليه من الصحف، وقيل انه لم يزل مقيما بمكة
يحسب ويعتمر الى ان مات وانه كان جمع ما انزل الله عز وجل
عليه من الصحف الى صحف ابيه آدم عم وعمل بما فيها وانه بهي
اللعبة بالحجارة والطين، واما السلف من علمائنا فانه قالوا
10 لم تزل القبة التي جعل الله لآدم في مكان البيت الى ايام
الطوفان واما رفعها الله عز وجل حين ارسل الطوفان،
وقيل ان شيت لما مرض اوصى الى ابنه انوش ومات فدُفن
مع ابويه في غار ابي قبيس وكان مولده لمضى مائتي سنة
وخمس وثلاثين سنة * من عمر آدم عم وكانت وفاته وقد اتت
15 له تسعة سنة واثنان عشرة سنة وولد لشيت انوش بعد
ان مضى من عمره ستمائة سنة وخمس سنين فيما يزعم اهل
التورية، واما ابن اسحاق فانه قال فيما حدثنا ابن حميد
قال سمنا سلمة بن الفضل عنه نكح شيت بن آدم اخته حنورة
ابنة آدم فولدت له يانش بن شيت ونجة ابنة شيت وشيت
20 يومئذ ابن مائة سنة وخمس سنين فعاش بعد ما ولد له
يانش ثمانمائة سنة وسبع سنين *

وقام أنوش بعد مضي أبيه شيث لسبيله بسياسة^a الملك
وتدبير من تحت يديه من رعيته مقام أبيه شيث ولم يحرل
فيما ذكر على منهاج أبيه لا يوقف منه على تغيير ولا تبديل
وكان جميع عمر أنوش فيما ذكر أهل التوراة تسعائة سنة
وخمس سنين^b حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال
حدثني هشام قال أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال
ولد شيث أنوش ونفرا كثيرا واليه أوصى شيث ثم ولد لأنوش
ابن شيث بن آدم ابنه قينان من أخته نعة ابنة شيث بعد
مضي تسعين^c سنة من عمر أنوش ومن عمر آدم ثلثمائة سنة
وخمس وعشرين سنة^d وأما ابن اسحاق فإنه قال فيهما
حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق نكح يانش
ابن شيث أخته نعة ابنة شيث فولدت له قينان ويانش
يومئذ ابن تسعين سنة فعاش يانش بعد ما ولد له قينان
ثمانيائة سنة وخمس عشرة سنة وولد له بنون وبنات فكان
كلما عاش يانش تسعائة سنة وخمس سنين ثم نكح قينان^e
ابن يانش وهو ابن سبعين سنة دينة^f ابنة يراكيل بن محويل
ابن خنوخ بن قين بن آدم فولدت له مهلاكيل بن قينان
فعاش قينان بعد ما ولد له مهلاكيل ثمانمائة سنة وأربعين
سنة فكان كلما عاش قينان تسعائة سنة وعشرة سنين^g
حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال أخبرني هشام قال أخبرني^h

a) C et P لسياسة. b) Ca et P سبعين. c) Tn دنية، Ca
(et C?) دنية.

اقى عن ابي صالح عن ابي عباس قال ولد افوش قينان ونفرا
 كثيرا واليه الوصية فولد قينان مهلاييل ونفرا معه واليه
 الوصية فولد مهلاييل يرد وهو اليارد ونفرا معه واليه الوصية
 فولد يرد خنوخ وهو ادريس النبي صلعم ونفرا معه فولد
 ٥ خنوخ متوشلح ونفرا معه واليه الوصية، واما التوراة
 ٦ في ذكره اهل الكتاب انه فيها أن مولد مهلاييل بعد ان
 مضت من عمر آدم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة ومن عمر
 قينان سبعين سنة، ونكح مهلاييل بن قينان وهو ابن خمس
 وستين سنة فيما حدثنا ابي حميد قال سمنا سلمة عن ابي
 ١٠ اسحاق خالته سمعته ابنة براكيل بن محيول بن خنوخ بن
 قين بن آدم فولدت له يرد بن مهلاييل فعاش مهلاييل بعد
 ما ولدت له يرد ثمانمائة سنة وثلثين سنة فولد له بنون
 ونسب فكان كلما عاش مهلاييل ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين،
 سنة ثم مات، واما في التوراة فانه ذكر ان فيها ان يرد ولد
 ١٥ لمهلاييل بعد ما مضى من عمر آدم اربعماية سنة وستين سنة
 وانه كان على منهاج ابيه قينان غير ان الاحداث بدت في
 زمانه

ذكر الاحداث التي كانت في ايام بنى آدم

من لدن ملك شيث بن آدم الى ايام يرد

٢٠ ذكر ان قاييل لما قتل هابيل وهرب من ابيه آدم الى اليمن اتاه

٥ Codd. سمعته، P et Ca سمعته، واما في التوراة فيما Tn، فيما Codd. ٦ سمعان
 وسبعين Ca ٧

ابليس فقال له ان هابيل انما قُبل قربانه واكَلته النار لانه
 كان يخدم النار ويعبدها فأنصب أنت ايضا نارا تكون لك
 ولعقبك فبنى بيت نار فهو أول من نصب النار وعبدها.
 حدثنا ابن حميد قال سَمِعَ سلمة عن ابن اسحاق قال ان قينًا
 فكم اخته اشوت بنت آدم فولدت له رجلا وامرأة خنوخ بن
 قين وعدن بنت قين فكم خنوخ بن قين اخته عدن
 بنت قين فولدت له ثلثة نفر وامرأة عير بن خنوخ ومحويل
 ابن خنوخ وابوشيل بن خنوخ وموليث بنت خنوخ فكم
 ابوشيل بن خنوخ موليث ابنة خنوخ فولدت لابوشيل رجلا
 اسمه لامك فكم لامك امرأتين اسم احداهما عدا واسم الاخرى
 صلا فولدت له عدا وتولين بن لامك فكان أول من سكن
 القباب واقتنى المال * وتوحيش وكان أول من صرب بالونج
 والصنج وولدت رجلا اسمه توبلقين فكان أول من عمل النحاس
 والحديد وكان اولادهم جبابرة وفراعنة وكانوا قد أعطوا بسطة
 في الخلق كان الرجل فيما يزعمون يكون ثلثين ذراعا قال ثر
 انقرض ولد قين ولم يتركوا عقبًا الا قليلا ونرية آدم كلهم
 فجُهلَت انسابهم وانقطع نسلهم الا ما كان من شيث بن آدم
 فنه كان النسل وانسابهم الناس اليوم كلهم اليه دون ابيه

ابوشيل semel, وابوشيل Ca. b) وجذب Tn et C, وعدت P. e)
 اتوشيل P ubique, وابوشيل et tum, (لاقي شبل mox),
 c) لين Ca, توك P. d) Sic Ca; C, P et Tn om. hoc nomen;
 codd. IA f.: وتولين, وبولس, وتوبلين. e) Om. C. f) Ca
 انساب. g) Secundum IA; codd. خليلين C, قوملين

آدم فهو ابو البشر ألا ما كان من ابيه واخوته ممن لم يترك
 عقبا، قال ويقول اهل التوراة بل نكم قين اشوت فولدت
 له خنوخ فولد جحوخ عيرد فولد عيرد محويل فولد محويل
 ابوشيل فولد ابوشيل لامك فنكم لامك عدا وصلا فولدتا له
 ٥ من سميت والله اعلم فلم يذكر ابن اسحاق من امر قابيل
 وعقبه ألا ما حكيت، وأما غيره من اهل العلم بالتوراة فله
 ذكر ان الذي اتخذ الملاقى من ولد قايين رجل يقال له
 سول، اتخذ في زمان مهلائيل بن قينان آلات اللهو من
 المزامير والطبول والعيذان والطنابير والمعازف فلهمك ولد قايين
 ١٥ في اللهو وتناقي خبرهم الى من بالجبل من نسل شيث فهم منهم
 مائة رجل بالنزول اليهم ومخالفة ما اوصاهم به آباؤهم وبلغ ذلك
 يارد فوعظهم ونهاهم فلبوا ألا تماديا ونزلوا الى ولد قايين فأعجبوا
 بما راوا منهم فلما ارادوا الرجوع حيل بينهم وبين ذلك لدعوة
 سبقت من آبائهم فلما ابطوا بمواضعهم طعن من كان في نفسه
 ٢٥ زيغ ممن كان بالجبل انهم اكلموا اغتباطا فتسايلاوا ينزلون عن
 الجبل وراوا اللهو فأعجبهم ووافقوا نساء من ولد قايين متسرعات،
 اليهم وصرن معهم وانهمكوا في الطغيان وفشت الفاحشة وشرب
 الخمر، قال ابو جعفر وهذا القول غير بعيد من الحق
 وذلك انه قول قد روى عن جماعة من سلف علماء أمة نبينا
 ٣٥ صلعم نحو منه وان لم يكونوا يبينوا زمان من حدث ذلك في

١) Sic P et Ca s. p. (تقول) C (تقول) Tn يونان، ٢) P فتناولوا ان،
 ٣) متسرعات IA مسرعات C (sic) فسالوا C
 ٤) قول Ca.

ملكه سوى ذكرهم ان ذلك كان فيما بين آدم ونوح صلى الله
عليهما،

ذكر من روى ذلك عنه

حدثنا احمد بن زهير قال سأل موسى بن اسماعيل قال سأل
داود يعني ابن ابي الفرات قال سأل علي بن ابي حمزة عن حكمه
عن ابن عباس انه تلا هذه الآية ^١ وَلَا تَبْرَحْ قَرْجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى، قال كانت فيما بين نوح وادريس وكانت ألف سنة
وان بطنيين من ولد آدم كان احدهما يسكن السهل والاخر
يسكن للجبل وكان رجلا للجبل صباحا وفي النساء دمامة ^٢ وكان
نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة ^٣ وان ابليس اتي رجلا ^٤
من اهل السهل في صورة غلام فآجر نفسه منه وكان يخدمه
واقتضد ابليس شيئا مثل الذي يزمر فيه الرءاء فجاء فيه
بصوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك من حولهم فالتابوا،
يسمعون اليه واقتضدوا عينة ^٥ يجتمعون اليه في السنة فتتبرج
النساء للرجال ^٦ قال وينزل الرجال لهن ^٧ وان رجلا من اهل
الجبل هاجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن
فاقام اصحابه فآخبرهم بذلك فاحولوا اليهن فنزلوا عليهن، فظهرت
الفاحشة فيهن فهو قول الله عز وجل وَلَا تَبْرَحْ قَرْجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى، حدثنا ابن وكيع قال سأل ابن ابي غنية ^٨ عن

١) Ca. ٢) دمامة. Codd. ٣) Kor. 33, vs. 33. ٤) Ca et P
معين C، معين Ca. ٥) فيتبرج. Om C; P. ٦) ابن عيينة
est، ابن ابي غنية C recte؛ ابن ابي عتبة Tn؛ ابن عيينة
عبد الملك بن حميد بن ابي غنية enim

ليبه عن الحكم ولا تبرزن تبرج الجاهلية الاولى كل كان بين
آدم ونوح ثمانمائة سنة وكان نساؤهم اقبح ما يكون من
النساء ورجالهم حسان فكانت المرأة تريد الرجل على نفسها
فأقولت هذه الآية ولا تبرزن تبرج الجاهلية الاولى»

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني
أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال لم يمت آدم حتى بلغ
ولده وولد ولده اربعين ألفا ببون وراى آدم فيهم الزنا وشرب
الخمر والفساد فأوصى ان لا ينامكم بنو شيث بنى قابيل فجعل
بنو شيث آدم في مغارة وجعلوا عليه حافضا لا يقربه احد
10 من بنى آدم وكان الذين يأتونه ويستغفر لهم من بنى شيث
* فقال مائة من بنى شيث صباح^د لو نظرنا الى ما فعل بنو عتنا
يعنون بنى قابيل فهبطت المائة الى نساء صباح من بنى قابيل
فاحتبس النساء الرجال^د ثم مكثوا ما شاء الله ثم قال مائة
آخرون لو نظرنا ما فعل اخوتنا فهبطوا من الجبل اليهم
15 فاحتبسهم النساء^د ثم هبط بنو شيث كلهم فجاءت العصية
وتناكحوا فاختلطوا وكثر بنو قابيل حتى ملكوا الارض وهم الذين
غرقوا أيام نوح^ع وأما نساؤهم الفرس فقد ذكرت ما قالوا
في مهلاكيل بن قينان وأنه هو اوشهنيج الذي ملك الاقاليم
السبعة وبينت قول من خالفهم في ذلك من نساؤهم العرب^د
20 فان كان الامر فيه كالذى قاله نساؤهم الفرس فأتى حدثت عن
هشام بن محمد بن السائب انه هو اول من قطع الشجر وبني

البناء وأول من استخرج المعادن وقطن الناس لها وأمر أهل
 زمقه بأخذ المساجد وبني مدينتين كلتا أول ما بُني على ظهر
 الارض من المداين ولها مدينة بابل بسواد الكوفة ومدينة
 السوس فكان ملكه أربعين سنة، وأما غيره فانه قل هو أول من
 استنبط الحديد في ملكه فاتخذ منه الادوات للصناعات وقدره
 المياه في مواضع المنافع وحض الناس على الحرثة والزراعة والحصاد
 واحتمل الاعمال وأمر بقتل السبلح الضارية واتخذ الملابس من
 جلودها والمغارش ويذبح البقر والغنم والوحش والاكل من
 لحومها وان ملكه كان أربعين سنة وأنه بني مدينة الرقي
 قالوا وفي أول مدينة بنيت بعد مدينة جيومرت التي كان
 يسكنها بدغباوند من طبرستان * وقالت الفرس ان اوشهنيج
 هذا ولد ملكا وكان فاضلا محمودا في سيرته وسياسته وعيته،
 وذكروا انه أول من وضع الاحكام والحديد وكان ملقباً بذلك
 يُدعى فيشذاد^a ومعناه بالفارسية أول من حكم بالعدل وذلك ان
 فلش^b معناه أول وان داد عدل وقضاء وذكروا انه نزل الهند
 وتنقل في البلاد فلما استقام امره واستوسق له الملك عقد على
 رأسه تاجا وخطب خطبة فقال في خطبته انه ورث الملك عن
 جدّه جيومرت وأنه عذاب ونقمة على مردة الاتس والشياطين
 وذكروا انه قهر ابليس وجنوده ومنعهم الاختلاط بالناس وكتب
 عليهم كتابا في طرس ابيض اخذ عليهم فيه المواثيق ان

a) Tn فيشذاد، C بيشذاد، فيشذاد. b) Sic Ca, P et Tn; C بلش.

لا يعرضوا لاحد من الاتس وتوحدن على ذلك وقتل مردتهم
وجباة من الغيلان فهربوا من خوفه الى المغاور والجبال والادوية
وانه ملك الاقليم كلها وانه كان بين موت جيومرت الى مولد
اوشهنج وملكه مائة سنة وثلاث وعشرون سنة، وذكروا ان
ابليس وجنوده فرحوا بموت اوشهنج وذلك انهم دخلوا بموته
مسكن بني آدم وولوا اليهم من الجبال والادوية ٥

وفرجع الان الى ذكر يرد وبعضهم يقول هو يارد فولد يرد
لمهلائيل من خالته سمعان ابنة يراكيل بن محويل بن خنوخ
ابن قين بعد ما مضى من عمر آدم اربع مائة وستين سنة فكان
١٠ وصى ابيه وخليفته فيما كان والد مهلائيل اوصى الى مهلائيل
واستخلفه عليه بعد وفاته وكانت ولادة امه آياه بعد ما مضى
من عمر ابيه مهلائيل فيما ذكروا خمس وستين سنة فقام من
بعد مهلك ابيه من وصية اجداده وآبائه بما كانوا يقومون به
ايام حياتهم ثم نكح يرد فيما حدثنا ابن حميد قال نسا
١٥ سلمة عن ابن اسحاق وهو ابن مائة سنة واثنين وستين سنة
بركناء ابنة الدرمسيل^د بن محويل بن خنوخ بن قين بن آدم
فولدت له اخنوخ بن يرد واخنوخ^د ادريس النبي وكان اول
بني آدم اُعطى النبوة فيما زعم ابن اسحاق وخط بالقلم
فعلش يرد بعد ما ولد له اخنوخ ثمان مائة سنة وولد له
٢٠ بنون وبنات فكان كلما^د يرد تسع مائة سنة واثنين وستين

الدرمسيل C) د) (sic) كما نسا Ca, كما P ا)

سنة ثمان مائة، وقال غيره من اهل التوراة ولد ليرد اخنوخ وهو ادريس فنبأه الله عز وجل وقد مضى من عمر آدم ستماية سنة واثنان وعشرون سنة وأنزل عليه ثلثون صحيفة وهو أول من خطه بعد آدم وجاهد في سبيل الله وقطع الثياب وخاطها وأول من سقى من ولد قابيل فاسترق منهم وكان وصى والده يرد فيما كان آباءه اوصوا به اليه وفيما اوصى به بعضهم بعضا ولذلك كله من فعله في حياة آدم، قال وتوفى آدم عم بعد ان مضى من عمر اخنوخ ثلثماية سنة وثمان مائة سنة تسعة وتسعين سنة وثلثين سنة التي ذكرنا انها عمر آدم، قال ودعا اخنوخ قومه ووعظهم وامرهم بطاعة الله عز وجل ومعصية الشيطان والآل¹⁰ يلبسوا ولد قابيل فلم يقبلوا منه وكانت العصابة بعد العصابة من ولد شيث تنزل الى ولد قابيل، قال وفي التوراة ان الله تبارك وتعالى رفع ادريس بعد ثلثماية سنة وخمس وستين سنة مضت من عمره وبعد خمماية سنة وسبع وعشرين سنة مضت من عمر ابيه فعاش ابيه بعد ارتفاعه اربعماية وخمسا¹⁵ وثلثين سنة تمام تسعماية واثنين وستين سنة وكان عمر يارد تسعماية واثنين وستين سنة وولد اخنوخ وقد مضت من عمر يارد مائة واثنان وستون سنة، حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال في زمان يرد عملت الاضنام ورجع من رجع²⁰

١٠) وثمانماية سنة Tn، وثمانين سنة Ca. خطب Ca. ١١) تسعة تسعماية Tn om. زيتيمه P. ١٢)

عن الاسلام، وقد حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن
 وهب قال حدثني عمي قال حدثني الماضي بن محمد عن أبي
 سليمان، عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني عن
 أبي ثمر الغفاري قال قال لي رسول الله صلعم يا أبا ثمر أربعة يعني
 ٥ من الرسل سريانيون آدم وشيث ونوح وخنوخ وهو أول من
 خط بالقلم وأنزل الله تع على خنوخ ثلاثين صحيفة، ٥

وقد زعم بعضهم أن الله بعث إدريس إلى جميع أهل الأرض
 في زمانه وجميع له علم الماضين وأن الله عز وجل زاده مع ذلك
 ثلاثين صحيفة قال فذلك قول الله عز وجل ٦ إِنْ قَدْ أَنْفَى
 ١٠ الصُّحُفِ الْأُولَى، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَقَالَ يَعْنِي بِالصُّحُفِ
 الأولى التي أنزلت على ابن آدم حبة الله وإدريس عليهما السلام،
 وقال بعضهم ملك بيوراسب في عهد إدريس وقد كان وقع إليه
 كلام من كلام آدم صلوات الله عليه فأتخذه في ذلك الزمان
 سحرًا وكان بيوراسب يعمل به وكان إذا أراد شيئًا من جميع
 ١٥ مملكته أو أصابته دابة أو امرأة نفخ بقبضة، كانت له من
 ذهب وكان يحيى إليه كل شيء يريد من ثم تنفخ اليهود،
 وأما الفرس فكانوا ملك بعد موت أوشهنج طهمورت بن
 ويروجهان ٢ بن * حمادان بن حمادار، بن أوشهنج،

a) Ca et P سليمان v. supra p. 101, annot. c. b) Om. Ca, P et C. c) Dehinc usque ad pag. ١٧١, l. 5 (الملك) in P lac. d) Kor. 87, vs. 18—19.

e) Tn بقبضة, sed in marg. بقبضة, C بقبضة vel بقبضة (in apographo deletum), Ca بعصية (بقبضة). f) Tn ويروجهان, Vivangha, utrumque corruptum ex ويروجهان, C

وقد اختلف في نسب طهمورت الى اوشهنج، فنسبه بعضهم
النسبة التي ذكرت وقال بعض نسبة الفرس هو طهمورت
ابن ايونكهان ^١ بن انكهده ^٢ بن اسكهده ^٣ بن اوشهنج ^٤،
وقال هشام بن محمد الكلبي فيما حدثت عنه ذكر اهل العلم
ان اول ملوك بلبل طهمورت قال وبلغنا والله اعلم ان الله اعطاه
من القوة ما خضع له ابليس وشياطينه وانه كان مطيعا لله
وكان ملكه اربعين سنة، واما الفرس فانها تزعم ان طهمورت
ملك الاقليم كلها وعقد على راسه تلجا وقال يوم ملك نحن
دافعون بعون الله عن خليقته المردة الفسدة ^٥ وكان محمودا

حبايداد Tn; حبايداد بن حبادار C, حبادداد بن حباد Ca (ج)
altero omisso; quid scribendum sit, in medio reliquimus, cum
apud omnes fere harum rerum scriptores haec Vivanghae avorum
nomina desiderentur; unus quod sciam auctor operis cod. Sprenger 30 (praeter IA) et ipse hanc avorum profert seriem (fol. 58b):
طهمورت بن ويونجهان بن جاندار بن حوداد (جوداز s. p., mox) بن
وكان: (de qua haec ejusdem animadvertas (fol. 59a): اوشهنج
اوشهنج هلك وقد ولد له ابن سناه انكهده وهو جوداز وولد
لانكهده ابنكهده (اينكهده vel) وهو جاندار ثم ولد لابنكهده
بن ويونجهان بن حبايداد بن حبايدار: IA ٩٣; ويونجهان الخ
اي Tn, ابيجكهان Ca, Ex conj., d) الى Tn. e) ابنكهده C, انكهده
ابنكهده Tn h. l. ايهده Ca. ابلهكان C, نكههان
addit; v. annot. seq. d) Tn اسكهده. Secundum codd. C et
Tn tria genera inter Vivangham et Hoschengum interessent,
quum Hamza Isp., auctor cod. Sprenger 30, auctor Modjmili,
Ibn Khaldūn II, 100 med. بن انكهده بن (sic) اوشهنج
dua sola enumerent (aliter Mas'ūdī II, 111 et Bīrūnī I, 13 qui unum tantum exhibent). Quare Ca se-
cutus omisi ابنكهده, ut quod facile e varia lectione aut sequentis
ابنكهده aut انكهده praecedentis ortum fuisse possit. e) Ca
الفسدة C et Ca. f) ملك.

سنة خلث من عمر ادم متوشلخ فاستخلفه خنوخ على امر الله
واوصاه واحل بيته قبل ان يُرْفَعَ واعلمهم ان الله عز وجل
سيعذب ولد قابيل ومن خاطم ومال اليهم ونهام عن مخالطتهم،
وذكر انه كان اول من ركب الفيل لانه اقتفى رسم ابيه في
الجهاد وسلك في ايامه في العجل بطاعة الله طريق آبائه وكان
عمر اخنوخ الى ان رفع ثلاثمائة سنة وخمسا وستين سنة وولد
له متوشلخ بعد ما مضى من عمره خمس وستون سنة ثم نكح
فيما حدثى ابن حميد قال نسا سلمة عن ابن اسحاق متوشلخ
ابن اخنوخ عربا ابنة عزرائيل بن ابوشيل بن خنوخ بن قين
ابن آدم وهو ابن مائة سنة * وسبع وثلاثين سنة فولدت له ملك
ابن متوشلخ فعاش بعد ما ولد له ملك سبعائة سنة فولد
له بنون وبنات وكان كل ما عاش متوشلخ تسعائة سنة وتسع
عشرة سنة ثم مات * ونكح * ملك بن متوشلخ بن اخنوخ
قينوش ابنة يراكيل بن محيل بن اخنوخ بن قين بن آدم
ثم وهو ابن مائة سنة وسبع وثمانين سنة فولدت له نوحا
النبى صلعم فعاش ملك بعد ما ولد له نوح خمسمائة سنة
وخمسا وتسعين سنة فكان كلما عاش سبعائة سنة وثمانين سنة
ثم مات ونكح نوح بن ملك عمورة ابنة يراكيل بن محيل
ابن اخنوخ بن قين بن آدم وهو ابن خمسمائة سنة فولدت له

a) Om Ca, P et Tn. b) Ca عزرايل s. p. P عزرايل Tn
et P. فولدت c) Om. Ca, qui deinde habet عزرايل IA عزرايل
d) Dehinc usque ad p. ١٧١ L. I حدثنا الحارث om. C. e) P
قيوس f) Praecedd. inde a ملك om. haec Ca. g) Ca عمورة
هزرة IA هزرة P عمورة s.

بنية سام وحام ويافث بنى نوح، وقال اهل التوراة ولد
 متوشلخ بعد ثمانمائة سنة وأربع وسبعين سنة من عمر آدم له
 فقام على ما كان عليه آباؤه من طاعة الله وحفظ عهوده قالوا
 فلما حضرت متوشلخ الوفاة استخلف له على امره واوصاه
 بمثل ما كان آباؤه يوصون به قالوا وكان له يعط قومه وبينهما
 عن النزول الى ولد قايين فلا يتعظون حتى نزل جميع من كان
 في الجبل الى ولد قايين وقيل انه كان لمتوشلخ ابن آخر غير
 له يقال له صابئ وقيل ان الصابئين به سُموا صلبتين وكان
 عمر متوشلخ تسعمائة وستين سنة وكان مولد له بعد ان
 ١٠ مضى من عمر متوشلخ مائة وسبع وثمانون سنة ثم ولد له
 نوحا بعد وفاة آدم بمائة سنة وست وعشرين سنة وذلك لالف
 سنة وست وخمسين سنة مضت من يوم اهبط الله عز وجل
 آدم الى مولد نوح ثم فلما اذرك نوح قال له له قد علمت
 انه لم يبق في هذا الموضع غيرنا فلا تستوحش ولا تتبع الامة
 ١٥ الخاطئة فكان نوح يدعو الى ربه ويعط قومه فيستخفون به
 فوحى الله عز وجل اليه انه قد امهلتهم فلأظروا ليراجعوا
 ويتوبوا مدة فانقضت المدة قبل ان يتوبوا وينيبوا،
 وقال آخرون غير من ذكرت قوله كان نوح في عهد بيوراسب
 وكانوا قومه..... ا فدعاه الى الله جل وعز تسعمائة سنة وخمسين
 ٢٠ سنة كلما مضى قرن اتبعهم قرن على ملة واحدة من الكفر
 حتى انزل الله عليهم العذاب فانما، حدثنا الحارث قال

a) Deesse videtur الاصنام يعبدون، aut post وكانوا subjectum.
 excidit. b) Ca سبعمائة.

مّا ابن سعد قال مّا هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن
ابن عباس قال ولد متوشلح ملك ونفرا معه واليه الوصية فولد
ملك نوحا وكان للملك يوم ولد نوح اثنتان وثمانون سنة ولم
يكن احد في ذلك الزمان ينهي عن منكر فيبعث الله اليهم
نوحا وهو ابن اربعائة سنة وثمانين سنة ثم طهم في نبوته
مائة وعشرين سنة ثم امره بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو
ابن ستمائة سنة وغرق من غرق ثم مكث بعد السفينة ثلثمائة
سنة وخمسين سنة

وأما علماء الفرس فاذم قالوا ملك بعد طهمورت جم الشيد
والشيد معناه عندهم الشعاع لقبوه بذلك فيها رصوا لجماله
وهو جم بن ويوجهان وهو اخو طهمورت وقيل انه ملك الاكليم
السبعة كلها وسخر له ما فيها من الجن والانس وهقد على
رأسه التاج وقال حين قعد في ملكه ان الله تبارك وتعالى قد
اكمل بهائنا واحسن تأييدنا وسنوسع رعيّتنا خيرا وانه ابتدع
صنعة السيوف والاسلح ونزل على صنعة الابريسم والقز وغيرها مّا
يُغزل فامر بنسج الثياب وصنّعها وحت السروج والاكف وتذليل
الدواب بها، وذكر بعضهم انه توارى بعد ما مضى من ملكه
ستمائة سنة وست عشرة سنة وستة اشهر فخلدت البلاد منه
سنة وانه امر لمضى سنة من ملكه الى سنة خمس منه بصنعة
السيوف والدرج والبيض وسائر صنوف الاسلحة وآلة الصنّاع
من الحديد ومن سنة خمسين من ملكه الى سنة مائة بغزل
الابريسم والقز والقطن والكتان وكلما يستطاع غزله وحياته

تلك وصيغته الواثنا وتقطيعه انواعا ولبسسه ومن سنة مائة
 الى سنة خمسين ومائة صنف الناس اربع طبقات طبقة مقاتلة
 وطبقة فقهاء وطبقة كُتّابا وصُنّا وحرّاثين واتخذ طبقة منهم
 خدما وامر كل طبقة من تلك الطبقات بلزوم العمل الذي
 ٥ الزمه آياه ومن سنة مائة وخمسين الى سنة خمسين ومائتين
 حارب الشياطين ولجّن واتخذهم وانلّم وسخّروا له وانقادوا لامره
 ومن سنة خمسين ومائتين الى سنة ست عشرة وثلاثمائة وكل
 الشياطين بقطع الحجارة والصخور من الجبال وعمل الرخام والجص
 والكتل والبناء بذلك وبالطين البنيان والحمامات وصنعة النورة
 ١٥ والنقل من الجار والجبال والمعادن والفلوات كلما ينتفع به
 الناس والذهب والفضة وسائر ما يذاب من الجواهر وانواع الطيب
 والادوية فنقدوا في كل ذلك لامره ثم امر فصنعت له عجلة
 من زجاج فصعد فيها الشياطين وركبها واقبل عليها في الهواء
 من بلده من ذنباوند الى بابل في يوم واحد وذلك يوم هرمزروز
 ٢٥ فرّودين ماه فاتخذ الناس للأعجوبة التي راوا من اجرائه
 ما اجرى على تلك الحال ترووز وامرهم باتخاذ ذلك اليوم وخمسة
 ايام بعده عيدا والتنعم والتلذذ فيها وكتب الى الناس اليوم
 السادس وهو خردانروز يخبرهم انه قد سار فيهم بسمية ارتضاها
 الله فكان من جزائه آياه عليها ان جنبهم الحر والبرد والاسقام
 ٣٥ والهيم والحسد فكث الناس ثلاثمائة سنة بعد الثلاثمائة والست

Tn, هرمزروز افرودين ماه P, هرمزروز افرودين ماه Ca, هرمزروز افرودين ماه
 هرمزروز افرودين ماه C, هرمزروز افرودين ماه

عشرة سنة التي خلت من ملكه لا يصيبهم شيء مما ذكر ان
 الله جل وعز جنّبهم آياته ثم ان جمعا بطر بعد ذلك نعمة
 الله عنده وجمع للجن والانس فخيرهم انه وليهم ومالهم والدافع
 بقوته عنهم الاسقام والهمم والموت وحسد احسان الله عز وجل
 اليه وحمادى في غيئه فلم يحتره احد متين حصره له جواباه
 وفقد مكثه بهاءه وغره وتخلت عنه الملائكة الذين كان الله
 امرهم بسياسة امره، فاحس بذلك بيرواسب الذي يسمى
 الصحاك فابتدر الى جم لينهشه فهرب منه ثم طفر به بيرواسب
 بعد ذلك فامتدح امعاء واشترطها ونشره بمنشار، وقال بعض
علماء الفرس ان جمّا لم يزل محمود السيرة الى ان بقى من 10
 ملكه مائة سنة فخلط، حينئذ وادى الربوبية فلما فعل ذلك
 اضطرب عليه امره ووثب عليه اخوه اسفتموزه وطلبه ليقتله
 فتوارى عنه وكان في تواريه ملكا ينتقل من موضع الى موضع
 ثم خرج عليه بيرواسب فغلبه على ملكه ونشره بالمنشار، وزعم
 بعضهم ان ملك جم كان سبعائة سنة وست عشرة سنة واربعه 15
 اشهر وعشرين يوما، وقد ذكرت عن وهب بن منبه عن ملك
 من ملوك الماضين قصة شبيهة بقصة جم شاء الملك لولا ان
 تاريخه خلاف تاريخ جم لقلت انها قصة جم، وذلك ما
 حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال سمّا اسماعيل بن عبد
 الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه 20

C ليقتله، P لينهيه، d) يجد، Tn et C، P) ا) اسمعيل، Ca، اسبثور، d) C) فخلط، C، فخلط، Ca) c) لينهشه، P اسفتمون، e) Sic codd.

انه قال ان رجلا ملك وهو فتى شاب^٥ فقال اتى لاجد الملك
لغة وطعا فلا ادري اكدلك كل الناس ام انا وجدته من بينهم
فقيل له بل الملك كذلك فقال ما الذى يقيم به لي فقيل له
يقيم به ان تطيع الله فلا تعصيه فدعا ناسا من خيل من كان
في ملكه فقال لهم كونوا محضري في مجلسي فا رايتم انه طاعة^٥
لله عز وجل فامروني ان اعمل به وما رايتم انه معصية لله
فارجروني عنه أنزجروه ففعل ذلك هو يوم واستقام له ملكه بذلك
اربعمائة سنة مطيعا لله عز وجل ثم ان ابليس اتبعه لذلك
فقال تركت رجلا يعبد الله ملكا اربعمائة سنة فجاء فدخل
عليه فتمثل له برجل ففرغ منه الملك فقال من انت قال ابليس
لا^{١٠} ترع ولكن اخبرني من انت قال الملك انا رجل من بني آدم
فقال له ابليس لو كنت من بني آدم لقد مت كما يموت بنو
آدم الا تر كم قد مات من الناس وذهب من القرون لو كنت
منهم لقد مت كما ماتوا ولكنك اله فاتبع الناس الى عبادتك
فدخل ذلك في قلبه ثم صعد المنبر فخطب الناس فقال ايها
الناس اتى قد كنت اخفيت عنكم امرا بان لي اظهارا لكم
تعلمون اتى ملككم منذ اربعمائة سنة ولو كنت من بني آدم
لقد مت كما ماتوا والى الله فاعبدوني فأرعى مكانه فوحي
الله الى بعض من كان معه فقال اخبره اتى قد استقميت له
ما استقام لي فاذا تحول عن طلعتي الى معصيتي فلم يستقم لي^{٢٠}

Om. ٥) وهو شاب Tn وهو نو شياپ P وهو نو شاب Ca ٥) Tn et C. ٥) اربعين سنة واربعائة Tn ٥) P et C ٥) Tn

فبعزقي خلعت لأسلطن عليه بخت ناصر فليضربن عنقه وليأخذن ما في خزائنه وكان في ذلك الزمان لا يسخط الله على احد الا سَلَطَ عليه بخت ناصر فلم يحول الملك عن قوله حتى سَلَطَ الله عليه بخت ناصر فضرب عنقه واقر من خزائنه سبعين سفينة ذهباً، قل ابو جعفر ولكن بين بخت ناصر وجمّ دهر طويل الا ان يكون الضحك كان يدعى في ذلك الزمان بخت ناصر، واما هشام بن الكلبي فقل حدثت عنه انه قال ملك بعد ظهورت جمّ وكان اصبح اهل زمانه وجها واعظم جسماء قال فذكروا انه غيرة ستمائة سنة وتسع عشرة سنة مطيعاً لله مستعلياً امره مستوسقاً له البلاد ثم انه طغى وبغى 10 فسلط الله عليه الضحك فسار اليه في مائتي الف فهرب جمّ منه مائة سنة ثم ان الضحك طغى به فنشروا بمنشار كل فكان جميع ملك جمّ منذ ملك الى ان قتل سبعائة وتسع عشرة سنة، وقد روى عن جماعة من السلف انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على ملّة الخلق وان الكفر بالله اما حدث في القرن الذين بعث اليهم نوح عم وقالوا ان اول نبى ارسله الله الى قوم بالانذار والدعاء الى توحيدهم نوح هم، ذكر من كل ذلك

حدثنا محمد بن بشار قال سمّا ابو داود قال سمّا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان بين نوح وآدم عليهما السلام عشرة قرون كلهم على شريعة من الخلق فاختلفوا فبعث

الله النبيين مبشرين ومنذرين كل وكذلك في في قراءة عبد
الله كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابن يحيى قال قال عبد الرزاق قال قال معمر عن قتادة قوله عز
وجدل كان الناس أمة واحدة كل كانوا على الهدى جميعاً
فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فكان أول نبي
بعث نوحاً عم

ذكر الاحداث التي كانت في عهد نوح عم

قد ذكرنا اختلاف المختلفين في ديانة القوم الذين أرسل إليهم
نوح عم وان منهم من يقول كانوا قد اجتمعوا على العمل بما
يكروه الله من ركوب الفواحش وشرب الخمر والاشتغال بالملاهي
من طلعة الله عز وجل وان منهم من يقول كانوا اهل طاعة
بيوراسب وكان بيوراسب أول من اظهر القول بقول الصابئين،
وتبعه على ذلك الذين أرسل إليهم نوح عم وسأذكر ان شاء
الله خبر بيوراسب فيما بعده، فلما كتاب الله فله ينبي
عنهم انهم كانوا اهل اوثان وذلك ان الله عز وجل يقول فيه
فخبرنا عن نوح قال نوح رب انهم عصوني وأتبعوا من لم يزد
مالة وكذلك الا خساراً، ومكروا مكراً كُبَاراً، وقالوا لا تدرن
آلهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعاً، ولا يغوث ويغوث وسعراً،
وقد أضلوا كثيراً، فبعث الله إليهم نوحاً مخوفاً بأسه وحذره
سطوته وداعياً لهم الى التوبة والمراجعة الى الحق والعمل بما امر

a) V. Kor. 10, vs. 20. b) Codd. نوح. c) Hinc patet,
p. 141 l. 7 Tab. ipsum بيوراسب scripsisse; ubi igitur hoc
restituto annot. d) Kor. 71, vs. 20—24.

الله به رسله وانزله في صحف ادم وشيث وخنوخ ونوح ^{١٥}
 ابنته الله نبيا اليهم فيما ذكر ابن خمسين سنة وقيل ايضا
 ما حدثنا به نصر بن علي الجهضمي قال ما نوح بن قيس
 قال ما عمن بن ابي شذاد قال ان الله تبارك وتعالى ارسل
 نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وثلاثمائة سنة فلبث فيهم
 الف سنة الا خمسين عاما ثم عرش بعد ذلك خمسين وثلاثمائة
 سنة، ^{٢٠}
 حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال قال ما هشام قال
 اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث الله نوحا
 اليهم وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم نوح في نبوته
 مائة وعشرين سنة وركب السفينة وهو ابن ستمائة سنة ^{٢٥}
 ثم مكث بعد ذلك ثلاثمائة وخمسين سنة، قال ابو جعفر فلبث
 فيهم الف سنة الا خمسين عاما كما قال الله عز وجل
 يدعوك الى الله سرا وجهرا يمضي قرن بعد قرن فلا يستجيبون
 له حتى مضى قرون ثلاثة على ذلك من حاله وحالهم فلما اراد
 الله عز وجل اهلاكهم دعا عليهم نوح عم فبقا رب انهم ^{٣٠}
 عصوني واتبعوا من لا يزده ماله وولده الا خسارا فامره الله
 تعالى ذكره ان يغرس شجرة فغرسها فعظمت ونهبت كل
 مذهب ثم امره بقطعها من بعد ما غرسها باربعين سنة فبتخذ
 منها سفينة كما قال الله له ^{٣٥}
 وَاَصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا
 فقطعها وجعل يعملها، ^{٤٠}
 وحدثنا صالح بن مسمار الترمذي ^{٤٥}
 والثئني بن ابراهيم قال ما ابن ابي موسى قال ما موسى بن

a) Kor. 29, vs. 13. b) Kor. 11, vs. 39; 23, vs. 27.

يعقوب قال حدثني ثابت مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع
 ان ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة اخيه ان عاتشة
 زوج النبي صلعم اخبرته ان رسول الله صلعم قال لورحم الله احدا
 من قوم نوح لرحم ام الصبي قال رسول الله صلعم كان نوح مكث
 في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل حتى
 كان آخر زمانه غرس شجرة عظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها
 ثم جعل يعمل سفينة فيمرون فيسألونه فيقول اعملها سفينة
 فيستخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر فكيف تجرى
 فيقول سوف تعلمون فلما فرغ منها وطر التتر وكثر الماء في
 السكك خشيت ام الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا
 فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت
 حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت
 على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعت يديها حتى ذهب به
 الماء فلورحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي» حدثني
 ابن ابي منصور قال سأل علي بن الهيثم عن المسيب بن شريك
 عن ابي رزق عن الضحك قال قال سلمان الفارسي عمل نوح
 السفينة اربعمائة سنة وانبت الساج اربعين سنة حتى كان
 طوله ثلاثمائة ذراع والذراع الى المنكب فعمل نوح السفينة بوحي

a) Ca et P زرع ابي ربيعة; Tn et C secutus scripsi
 en quae; عبد الله omisso avi nomine عبد الرحمن بن ابي ربيعة
 ابراهيم بن عبد الرحمن (cod. Spr. 271, fol. 30 r.) dat:
 ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جده عبد الله وامه وخالته
 الشك P, الصكك Ca, c) Om. Ca. d) عاتشة

الله اليه وتعليمه آياه عملها فكلفت ان شاء الله كفا حدثنا
 بشر بن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة قال
 ذكر لنا ان طول السفينة ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا
 وطولها في السماء ثلثون ذراعا وابعائها في عرضها حدثني
 الحارث قال ما عبد العزيز قال ما مبارك عن الحسن قال كان
 طول سفينة نوح الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع حدثنا
 القاسم قال ما للحسين قال حدثني حجاج عن
 مفضل بن فضالة عن علي بن زيد بن جندب عن يوسف
 ابن مهران عن ابن عباس قال قال الخوارزمي لعيسى بن مريم
 لو بعثت لنا رجلا شهد السفينة لحدثنا عنها فانطلق به ^{١٥}
 حتى انتهى الى كتيب من تراب فخذ كفا من ذلك التراب
 بكفه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا قبر
 حام بن نوح قال فطرب الكتيب بعصاه وقال قم بالذن الله فلذا
 هو قائم ينفص التراب عن رأسه وقد شاب فقال له عيسى هم
 هكذا هلكت قال لا ولكني ميت وانا شاب ولكني طننت انها ^{٢٥}
 الساعة فمن ثم شبت قال حدثنا عن سفينة نوح قال كان
 طولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع وكانت
 ثلث طبقات طبقة فيها الدواب والوحش * وطبقة فيها الانس ^{٣٥}
 وطبقة فيها الطير فلما كثر ارواث الدواب اوحى الله الى نوح
 ان اغمر ذنب الغيل فغمر فوق منه خنزير وخنزيرة فاقبل على ^{٤٥}
 البروت فلما وقع الغار بحرزة السفينة بقرصة اوحى الله الى نوح

خرقى C تجر seu تجر s. p. P بحرر Ca ^{١٥} Om. Ca et P. ^{٢٥} Ca بحرر Tn بحرر; mox Ca بقرصة

ان اُضربَ بينَ عيني الاسد فخرج من منخرة ستور وستورة
 فاقبلا على الغار فقال له عيسى كيف علم نوح ان البلاد قد
 غرقت قال بعث الغراب يأتية بالخبر فوجد جيفة فوقع عليها
 فدعا عليه بالخوف فلذلك لا يَألف البيوت قال ثم بعث الحمامة
 فجاءت بهرق زيتون بمنقارها وطير برجليها فعلم ان البلاد قد
 غرقت قال فطوقها للقصرة التي في عنقها ودعا لها ان تكون في
 آس وامن فن ثَمَّ تلغ البيوت قال *فقال للخوارقون يا رسول
 الله الا تنطلق به الى اهلنا فيجلس معنا ويحدثنا قال كيف
 يتبعكم من لا رزق له قال فقال له عَدُ بائن الله فعاد تراباً
 ١٥ حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال اخبرني هشام قال
 اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نجر نوح السفينة
 بجبل بوز ومن ثَمَّ تيمناً الطوفان وقال كان طول السفينة ثلثمائة
 ذراع بذراع *جد ابي نوح وعرضها خمسين ذراعاً وطولها في
 السماء ثلثين ذراعاً وخرج منها من الماء ستة اذرع وكانت
 ٢٥ مُطَبَّقة وجعل لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من بعض

حدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن
 لا يتلم عن عبيد بن عمير الليثي انه كان يحدث انه بلغه
 انهم كانوا يبطشون به يعنى قوم نوح بنوح فخنقونه حتى
 يَغشى عليه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
 ٣٥ قال ابن اسحاق حتى اذا تمادوا في المعصية وعظمت في الارض
 منهم للطغيان وتطاول عليه وعليل الشان واشتد عليه منهم

البلاء وانتظر النجى بعد النجى فلا يأتى قرن ألا كان اخبث
 من الذى قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول قد كان هذا
 مع آبائنا ومع اجدادنا هكذا مجنوناً لا يقبلون منه شيئاً حتى
 شكنا ذلك من امرهم نوح الى الله عز وجل فقال كما قص الله
 عز وجل علينا فى كتابه ^a رَبِّ اِنِّى نَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا
 فَلَمْ يَظْهَرْهُمْ فُدْعَايَ اِلَّا فِرَارًا اِلَىٰ اٰخِرِ الْقَصَةِ حَتَّىٰ قُلْتُ لَا تَذَرُ
 عَلَى الْاَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذِيَّارًا اِنَّكَ اِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ
 وَلَا يَلِدُوْا اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا اِلَىٰ اٰخِرِ الْقَصَةِ فَلَمَّا شَكَا ذَلِكَ
 مِنْهُمْ نوح الى الله عز وجل واستنصره عليهم اوحى الله اليه
 اَنْ اَصْنَعْ الْفُلَکَ بِعَيْنَيْنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِيْنَ
 طَلَمُوْا اِنَّهُمْ مُّعْرِضُوْنَ، فاقبل نوح على عمل الفلك ولها عن قومه
 وجعل يقطع الخشب ويصرب الحديد ويهيئ عتدة الفلك من
 القار وغيره مما لا يصلحه الا هو وجعل قومه يهرّون به وهو
 فى ذلك من عمله فيسخرّون منه ويستهزئون به فيقول ^a اِنْ
 تَسْخَرُوْا مِنَّا فَاِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُوْنَ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ¹⁵
 مَنْ يَأْتِيْهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ، قال ويقولون
 فيما بلغنى يا نوح قد صرّت نجاراً بعد النبوة قال واعظم الله
 ارحام النساء فلا يولد لهم، قال ويزعم اهل التوراة ان الله
 عز وجل امره ان يصنع الفلك من خشب الساج وان يصنعه
 ازور وان يظليه بالقار من داخله وخارجه وان يجعل طوله ²⁰

^a) Kor. 71, vs. 5. ^b) Ibid. vs. 27—28. ^c) Kor. 11,
 vs. 39. ^d) Ibid. vs. 40—41.

ثمانين ذراعاً وعرضه خمسين ذراعاً وطوله في السماء ثلثين
 ذراعاً وإن يجعله ثلاثة أطياف سفلاً ووسطاً وحلوا وإن يجعل
 فيه كواً ففعل نوح كما أمره الله عز وجل حتى إذا فرغ منه
 وقد عهد الله إليه إذا جاء أمرنا وفار الثنور فأحمل فيها
 ٥ مِّنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ السَّقْوَةُ
 وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ، وقد جعل الثنور آية فيما
 بينه وبينه فقال إذا جاء أمرنا وفار الثنور فأسلك فيها من كل
 زوجين اثنين وأركب فلما فار الثنور حمل نوح في الفلك من أمره
 الله تعالى به وكانوا قليلاً كما قال وحمل فيها من كل زوجين
 ١٠ اثنين مما فيه الروح والشجر ذكراً أو أنثى فحمل فيه بنيه
 الثلاثة سام وحام ويافث ونساءهم وستة أنس ممن كان آمن به
 فكانوا عشرة نفر نوح وبنوه وأزواجه ثم أدخل ما أمره الله
 به من الدواب وتخلّف عنه ابنه يام وكان كافراً، حدثنا
 ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن إسحاق عن الحسن بن دينار
 ١٥ عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال
 سمعته يقول كان أول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة
 وآخر ما حمل للعمار فلما أدخل للعمار ودخل صدره تعلّق إبليس
 لعنه الله بذنبه فلم تستقلّ رجلاه فجعل نوح يقول ويحك
 أدخل فينفض فلا يستطيع حتى قال نوح ويحك أدخل وإن

٥) Ibid. v. 42. ٦) Tn et Cl ما، Ca et P om. ٧) Scil. fuerunt
 numero decem exceptis uxoribus; accuratius Baghawī ad Kor. 11,
 vs. 42: قال ابن إسحاق كانوا عشرة سوى نساءهم نوح وبنوه سام وحام
 يستقبل C ٨) ويافث وستة أنس عن كان آمن به وأزواجهم جميعاً،

كان الشيطان معه قال كلمة زلت عن لسانه فلما قالها نوح
 خلى الشيطان سبيله فدخل ودخل الشيطان معه فقل له
 نوح ما ادخلك على يا عدو الله قال ان تقبل ادخل وان كان
 للشيطان معه قال اخرج عني يا عدو الله فقل ما لك بد
 من ان تحملني فكان فيما يزعمون في طهر الفلك فلما اطمأن
 نوح في الفلك وادخل فيه كل من آمن به وكان ذلك في الشهر
 من السنة التي دخل فيها نوح بعد ستمائة سنة من عمره
 لسبع عشرة ليلة مضت من الشهر فلما دخل وحمل معه من
 حمل تحمكه ينابيع الغوط الاكبر وفُتحت ابواب السماء كما قال
 الله لنبيه صلعم ۞ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَرٍ، وَفَجَّرْنَا^{١٥}
 الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، فدخل نوح ومن
 معه الفلك وغطاه عليه وحل من معه بطبقة فكان بين أن
 ارسل الله الماء وبين أن احتمل الماء الفلك اربعون يوما واربعون
 ليلة ثم احتمل الماء كما يزعم اهل التورية وكثر واشتد وارفع
 يقول الله عز وجل لنبيه محمد صلعم، وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ^{١٥}
 الْأَوْجِ وَنُوسٍ تَجْرِي بِلَعِينِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرًا، والدُسُرُ
 المسامير المسامير الحديد فجعلت الفلك تجرى به وبمن معه
 في موج كالجبال ولدى نوح ابنه الذي هلك في من هلك وكان

a) Kor. 54, vs. 11—12. b) Ca addit في c) Kor. 54, vs.
 13—14. d) Ca, O et Tn (والمسامير) والمسامير، ubi دسر prior quid velit nescio; fueruntne haec verba nota
 marg. lectoris cujusdam qui verbum دسر ab auctore laudatum
 adnotationi suae anteposuit? aut legendum... الدُسُرُ والدُسُرُ?

في معزل حين رأى نوح من صدق موعود ربه ما رأى فقال
 يا بُنَيَّ أركب معنا ولا تكن مع الكافرين وكان شقياً قد اضم
 كفراً قال سألني الى جبل يعصمني من الماء وكان عهد الجبل
 وفي حرز * من الامطار اذا كانت فظن ان ذلك كما
 ٥ كان يكون قال لا عصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
 بينهما الموج فكان من المغرقين وكثر الماء وطغى وارتفع فوق
 الجبال كما يزعمون اهل التوراة خمسة عشر ذراعا فباد ما على
 وجه الارض من الخلق كل شيء فيه الروح او شجر فلم يبق
 شيء من الخلائق الا نوح ومن معه في الفلك والا عوج بن
 ١٥ اعنق فيما يزعم اهل الكتاب فكان بين ان ارسل الله الطوفان
 وبين ان غاص الماء ستة اشهر وعشر ليلا، حدثني
 الحارث قال دعا ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن
 ابي صالح عن ابن عباس قال ارسل الله المطر اربعين يوما واربعين
 ليلة فاقبلت الوحوش حين اصابها المطر والدواب والطيور كلها
 ٢٥ الى نوح وسخرت له فحمل منها كما امره الله عز وجل من كل
 زوجين اثنين وحمل معه جسد آدم فجعله حاجزا بين النساء
 والرجال فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا
 منها يوم عاشوراء من الحرم فلذلك صام من صام يوم عاشوراء
 وأخرج الماء نصفيْن فذلك قوله عز وجل ففأوحنا ابواب السماء
 ٣٠ ماء منهمر يقول منصّب وفأجرتنا الارض عيوننا يقول شققنا الارض
 فالتقى الماء على امرٍ قد قدر فصار الماء نصفيْن نصف من

a) Praecedd. om. Ca et P. b) P بخمسة C خمس Ca
 بخمس

السما ونصف من الارض وارفع الماء على اطول جبل في الارض
 خمسة عشر ذراعا فسارت بام السفينة قطافت بام الارض
 كلها في ستة اشهر لا تستقر على شىء حتى اتت الحرم فلم
 تدخله ودارت بالحرم اسبوا ورفع البيت الذى بناه آدم ثم
 رفع من الغرق وهو البيت المعمر والحجر الاسود على اى قبيس^{١٥}
 فلما دارت بالحرم ذهبت في الارض تسير بام حتى انتهت الى
 الجودي وهو جبل بالخصيص من ارض الموصل فاستقرت بعد
 ستة اشهر لتمام السبع فقبل بعد الستة الاشهر بعدا للقوم
 الظالمين فلما استقرت على الجودي قيل يا ارض اهلبي ماءك
 يقول انشقى^{١٦} ماءك الذى خرج منك وبأ ساء اقلعي يقول^{١٧}
 احبسي ماءك وغيض الماء نشفته، الارض فصار ما نزل من
 السماء هذه الجور التى ترون في الارض فاخر ما بقى من
 الطوفان في الارض ماء بحسنى بقى في الارض اربعين سنة بعد
 الطوفان ثم ذهب، وكان التنوير الذى جعل^{١٨} الله تعالى ذكره
 آية ما بينه وبين نوح فمران الماء منه تنورا كان لحوا من حجارة^{١٩}
 وصار الى نوح، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سأ هشيم
 عن ابي محمد عن الحسن قال كان تنورا من حجارة كان لحوا
 حتى صار الى نوح قال فقبل له اذا رايت الماء يغير من التنوير
 فأركب انت وامعابك، وقد اختلف في المكان الذى

a) Kor. 11, vs. 46. b) Ca استقى, et sic probabiliter
 C (apogr. اشقى). c) P et Ca لسقيه. d) Godd.
 جعله.

كان به التَّنَوُّر الذي جعل الله فُورَان مائه آية ما بينه وبين
نوح، فقال بعضهم كان بالهند

ذكر من قال ذلك .

حدثنا أبو كريب * قال سأ عبد الحميد الحماني عن النضر بن
عمرو الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس في وقار التَّنَوُّر قال قال
بالهند، وقال آخرون كان ذلك بناحية الكوفة

ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال سأ الحسن * قال سأ خلف بن
خليفة عن ليث عن مجاهد قال نبع الماء في التَّنَوُّر فعلت
10 به امرأته فاخبرته قال وكان ذلك في ناحية الكوفة،

* حدثني الحارث قال سأ القاسم قال سأ علي بن ثابت عن السري
ابن اسماعيل عن الشعبي انه كان يحلف بالله ما فار التَّنَوُّر ألا
من ناحية الكوفة * واختلف في عدد من ركب الفلك من

بنى آدم فقال بعضهم كانوا ثمانين نفساً

ذكر من قال ذلك

15

حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال سأ زيد بن
الحباب قال حدثني حسين بن واقد الخراساني قال سأ أبو

حدثني الحارث قال Ca: Hic اسناد a codd. varie traditur. a)

الحسن habet ابن سعد P loco ابن سعد قال سأ خلف
C praetera C pro الحارث habet القاسم Mizzio teste
الحسن بن عرفة discipulum habuit خلف بن خليفة
discipulus uter fuerit, al-Harith an al-Kasim, non docet; in
re dubia illud quum duobus codd. comprobetur recepi, rejecto
hoc quod uno solo nititur; Tn om. hanc trad. b) Om. Ca.

فَهِيكَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ ثَمَانُونَ
 رَجُلًا أَحَدُهُمْ جَرِيمٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي
 حَاجِلُ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَمَلُ نُوحٍ مَعَهُ فِي
 السَّفِينَةِ ثَمَانِينَ اِنْسَانًا، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 قَالَ قَالَ سَفِيَّانُ كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ كَانُوا ثَمَانِينَ يَعْنِي الْقَلِيلَ الَّذِينَ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ
 سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ اخْبَرَنِي هِشَامُ قَالَ اخْبَرَنِي ابْنُ عَنَابٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ حَمَلُ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ بَنِيهِ سَامٌ وَحَامٌ وَشَامٌ وَكَانَتْهُ نِسَاءُ
 بَنِيهِ هَوْلَاءُ وَثَلَاثَةُ وَسَبْعِينَ مِنْ بَنِي شِيثَ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ فَكَانُوا
 ثَمَانِينَ فِي السَّفِينَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ كَانُوا ثَمَانِيَةَ اِنْفُسٍ ١٥
 ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَ سَأَلَ سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ لَمْ يَتَمَّ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا نُوحٌ وَامْرَأَتُهُ
 وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَنِسَاؤُهُمْ فَجَمِيعُهُمْ ثَمَانِيَةٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ عُرْفَةَ قَالَا سَأَلَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ غُنَيْمَةَ ١٥
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَكَمِ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قَالَ نُوحٌ وَثَلَاثَةُ
 بَنِيهِ وَارْبَعُ كُنَائِنُهُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ قَالَ
 حَدَّثَنِي حَاجِلُ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثْتُ أَنَّ نُوحًا حَمَلُ
 مَعَهُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةَ وَثَلَاثَ نِسَاءَ لِبَنِيهِ وَامْرَأَةَ نُوحٍ فَهُمْ ثَمَانِيَةٌ

عن ... P et Tn عتبة; Ca et P ١) ينم Ca، يبق C ٢)
 يحيى بن عبد Cod. Mizzi Spr. 274, fol. 256 v. habet
 pro quo Ibn Hadjr in Takrib الملك بن حميد بن ابى عتبة
 f. annot ١٩١, p. supra v. scribere jubet; expressis verbis

بأزواجهم وأسماء بنيه يا فتى وحام وسام فاصاب حمام امرأته في
السفينة فلما نوح أن تُغَيَّرَ نطفتة فجاء بالسودان،
وقال آخرون بل كانوا سبعة أنفس

ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال حدثني عبد العزيز قال سأ سفيان عن
الاعمش وما آمن معه ألا قليل قال كانوا سبعة نوح وثلاث
كنائن وثلاثة بنين له، وقال آخرون كانوا عشرة سوى نسائهم

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال سمع بنو
الثلاثة سام وحام ويافت ونسأهم وستة أناسي ممن كان آمن
به فكانوا عشرة نفر بنوح وبنيه وأزواجهم * فأرسل الله تبارك وتعالى
الطوفان لمضى ستمائة سنة * من عمر نوح فيما ذكره أهل العلم
من أهل الكتاب وغيرهم ولتتمه ألفي سنة ومائتي سنة وست
وخمسين سنة * من لدن أهبط آدم إلى الأرض وقيل إن الله
هو وجد أرسل الطوفان لثلاث عشرة خلت من آب وإن نوحا
أقام في الفلك إلى أن غاص الماء واستوت الفلك على جبل
الجدى بقرى في اليوم السابع عشر من الشهر السادس، فلما
خرج نوح منها اتخذ بناحية قردى من أرض الجزيرة موضعا
وابتنى هناك قرية سماها ثمانين لانه كان بنى فيها بيتا لكل
إنسان ممن آمن معه ولم ثمانون فهي إلى اليوم تستى سرق

ثمانين^١، حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال حدثني هشام
ابن محمد قال أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال ضبط
نوح عم إلى قرية فبنى كل رجل منهم بيتا فُسِّيت سوى
ثمانين فغرى بنو قابيل كلهم وما بين نوح إلى آدم من الآباء
كانوا على الاسلام^٢، قال أبو جعفر فصار هو وأهله فيه فأوحى^٣
الله إليه أنه لا يُعيد الطوفان إلى الأرض أبداً، وقد حدثني
عبد بن يعقوب بالاسدي قال سأ للحارثي عن عثمان بن مَطَر
عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن أبيه قال قال رسول الله
صلعم في أول يوم من رجب ركب نوح السفينة فصام هو
وجميع من معه وجرى بهم السفينة ستة أشهر فانتهى ذلك إلى ١٥
الحرم فارست السفينة على الجودي يوم عشاء فصام نوح وأمر
جميع من معه من الوحش والدواب فصاموا شكراً لله عز
وجل^٤، حدثنا القاسم قال سأ للحسين قال حدثني حجاج
عن ابن جريج قال كانت السفينة أعلاها الطير ووسطها الناس
واسفلها السباع وكان طولها في السماء ثلثين ذراعاً ورفعت^٥ من ٢٥
عين وردة يوم الجمعة لعشر ليال مضين من رجب وأرست على
الجودي يوم عشاء ومّرت بالبيت فطافت به سبعا وقد رفعه
الله من الغرق ثم جاءت اليمس ثم رجعت^٦، حدثنا
القاسم قال سأ للحسين قال سأ حجاج عن أبي جعفر الرازي
عن قتادة قال ضبط نوح من السفينة يوم العاشر من المحرم ٣٥
فقال لمن معه من كان منكم صائماً فليتم صومه ومن كان منكم

١) Ca et C h. l. الثمانين; deinde et ipsi sine art. ٢) Ca
et P ودفعتم.

مُفْطَرًا فَلْيَصُمْ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ قَالَ
 سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهَا يَعْنِي الْفَلَكَ اسْتَقَلَّتْ
 بِهِمْ فِي عَشْرِ خُلُوفٍ مِنْ رَجَبٍ فَكَانَتْ فِي الْمَاءِ خَمْسِينَ وَمِائَةً
 يَوْمًا وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودِيِّ شَهْرًا وَأُحْبِطَ بِهِمْ فِي عَشْرِ خُلُوفٍ مِنْ
 الْحَرَمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ قَالَ
 حَدَّثَنِي حَنْبَلٌ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ مَا كَانَ
 زَمَانَ نُوحٍ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا إِنْسَانٌ يَدْعِيهِ، ثُمَّ طَسَّ نُوحٌ
 بَعْدَ الطُّوفَانِ فِيمَا حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ قَالَ سَأَلَ نُوحٌ
 ابْنَ قَيْسٍ قَالَ سَأَلَ عَنْ ابْنِ أَبِي شَدَّادٍ قَالَ عَاشَ يَعْنِي نُوحًا
 ١٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي بَعْدَ الْآلِفِ سَنَةً إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا الَّتِي لَبِثَهَا
 فِي قَوْمِهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّ ابْنَ
 حَبِيدٍ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْهُ قَالَ وَعَمْرُ نُوحٍ فِيمَا يُزْعَمُ أَهْلُ
 التَّوْبَةِ بَعْدَ أَنْ أُحْبِطَ مِنَ الْفَلَكَ ثَلَاثُمِائَةٍ سَنَةً وَثَمَانِيًا وَارْبَعِينَ
 سَنَةً قَالَ فَكَانَ جَمِيعُ عَمْرِِ نُوحٍ الْآلِفِ سَنَةً إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ثُمَّ
 ٢٥ قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَقِيلَ أَنْ سَامَ وَلَدَ لِنُوحٍ قَبْلَ الطُّوفَانِ
 بَنِيَّانِ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ بَعْضُ أَهْلِ التَّوْبَةِ لَا يَكُنِ التَّنَاسُلُ
 وَلَا وَلَدَ لِنُوحٍ وَلَدٌ إِلَّا بَعْدَ الطُّوفَانِ وَبَعْدَ خُرُوجِ نُوحٍ مِنَ
 الْفَلَكَ، قَالُوا وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي الْفَلَكَ قَوْمٌ كَانُوا آمَنُوا
 بِهِ وَاتَّبَعُوا غَيْرَ أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ عَقَبٌ وَأَمَّا
 ٣٥ الَّذِينَ هُمْ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا مِنْ بَنِي آدَمَ وَلَدَ نُوحٌ وَنُورِيَّتُهُ دُونَ
 سَائِرِ وَلَدِ آدَمَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نُورِيَّتَهُ هُمْ

الْبَاقِينَ، وَخِيلَ أَنَّهُ كَانَ لِنُوحٍ قَبْلَ الطُّوفَانِ ابْنَانِ هَلَكَا
 جَمِيعًا كَانَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ كَنْعَانٌ قَالَهُ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ فِي
 الطُّوفَانِ وَالْآخَرُ مِنْهُمَا يُقَالُ لَهُ عَابِرٌ مَاتَ قَبْلَ الطُّوفَانِ،
 حَدَّثَنَا الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وُلِدَ لِنُوحٍ سَامٌ وَنُوحٌ وَلَدُهُ ٥
 بِيَّاضٌ وَأَدَمٌ وَحَامٌ وَنُوحٌ وَلَدُهُ سَوَادٌ وَبِيَّاضٌ قَلِيلٌ وَهَافٌ وَفِيهِمْ
 الشُّقْرَةُ وَالْحُمْرَةُ وَكَنْعَانٌ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ وَالْعَرَبُ تَسْمِيَةُ يَامَ
 وَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ إِمَّا هَامٌ عَمَّنَا يَامَ وَإِمَّا هَوْلَاءُ وَاحِدَةٌ،
 فَلَمَّا الْمَجْرُوسُ فَلَنَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الطُّوفَانَ وَيَقُولُونَ لَا يَزُولُ
 الْمُلْكُ فِينَا مِنْ عَهْدِ جِيُومَرْتٍ وَقَالُوا جِيُومَرْتٌ هُوَ آدَمُ يَتَوَارَثُهُ ١٥
 آخِرٌ عَنْ أَوَّلِ إِلَى عَهْدِ فِيرُوزِ بْنِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارٍ قَالُوا وَلَوْ
 كَانَ لِذَلِكَ صِدْقٌ كَانَ نَسَبُ الْقَوْمِ قَدْ انْقَطَعَ وَمَلَكَ الْقَوْمَ قَدْ
 اصْطَحَدَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يُبْقِرُ بِالطُّوفَانِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ كَانَ فِي أَقْلِيمِ بَابِلَ
 وَمَا قَرِيبَ مِنْهُ وَإِنْ مَسَاكِينُ وَلِدَ جِيُومَرْتُ كَانَ الْمَشْرِقُ فَلَمْ يَصِلْ
 ذَلِكَ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ مِنْ ٢٥
 الْخَبَرِ عَنِ الطُّوفَانِ بِخِلَافِ مَا قَالُوا فَقَالَ وَخَوَلَهُ الْحَقُّ، وَتَقَدَّرَ نَادَانَا
 نُوحٌ فَلَنَعْمَ الْمُجِيبُونَ، وَتَجَيَّنَاهُ وَأَعْلَاهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ،
 وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ، فَخَبِرَ عَمَّ ذِكْرَهُ أَنْ ذُرِّيَّةَ نُوحٍ ٣٠
 الْبَاقُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ، وَقَدْ ذَكَرْتُ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي جِيُومَرْتٍ
 وَمَنْ يَخَالِفُ الْفَرَسَ فِي عَيْنِهِ وَمَنْ هُوَ وَمَنْ نَسَبُهُ إِلَى نُوحٍ هَمْ، ٢٥
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَثْمَةَ قَالَ سَأَلَ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ

من قتلة عن الحسن عن سبرة بن جندب عن النبي صلعم
 في قوله وجعلنا نريته ^١ في الباقيين قال سام وحام ويافث،
 حدثنا بشر قال ما يزيد قال نبا سعيد عن قتادة في قوله وجعلنا
 نريته ^٢ الباقيين قال فالتباس كلهم من نريته نوح، ^٣ حدثني
 علي ابن داود قال نبا ابن صالح قال حدثني معاوية عن علي عن
 ابن عباس في قوله تع وجعلنا نريته ^٤ الباقيين يقول لا يبق
 الا نريته نوح، ^٥ يروي عن علي بن مجاهد عن ابن اسحاق
 عن الزهري وعن محمد بن صالح عن الشعبي قال لما عبط
 آدم من الجنة وانتشر ولده ارج بنو من عبط آدم فكان
 ١٠ ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحا فآخوا بمبعث نوح حتى
 كان الغرق فهلك من هلك ممن كان على وجه الارض فلما عبط
 نوح ونريته وكل من كان في السفينة الى الارض قسم الارض
 بين ولده اثلاثا فجعل لسام وسطا من الارض ففيها بيت
 المقدس والنيل والفرات ودجلة وسحان وجحان وفيشون ^٦ وذلك
 ١٥ ما بين فيشون الى شرقي النيل وما بين منخر ^٧ ريج الجنوب
 الى منخر الشمال وجعل لحام ^٨ قسمة غربي النيل فما وراءه الى
 منخر ريج الدبور وجعل قسم يافث في فيشون فما وراءه الى
 منخر ريج الصبا فكان التاريخ من الطوفان الى نار ابراهيم
 * ومن نار ابراهيم الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى
 ٢٠ مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك
 سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ومن مبعث عيسى بن

وفيموم C. apog. وقيسون Tn et P. مبعث. a) Codd.

منخر ceteri، منخر Ca. d) Om. codd.

مريم الى ان يُعَثَّ رسول الله صلعم، وهذا الذي ذكر عن
الشعبي من التأريخ ينبغي ان يكون على تأريخ اليهود فلما
اهل الاسلام فانهم لم يورخوا الا من الهجرة ولم يكونوا يورخون
بشيء قبل ذلك غمهم ان قريشا كانوا فيما ذكر يورخون قبل
الاسلام بعلم الفيل وكان سائر العرب يورخون بليامهم المذكورة
كتأريخهم بيوم جبله والكُلاب الأول والكُلاب الثاني، وكانت
النصارى تورخ بعهد الاسكندر في القرنين واحسبهم على ذلك
من التأريخ الى اليوم، واما الفرس فانهم كانوا يورخون بملوكهم
وهم اليوم فيما اعلم يورخون بعهد يزدجرد بن شهريار لانه
كان آخر * من كان * من ملوكهم له مُلكه بابل والمشرق *

ذكر بيوراسب، وهو الازدهاق

والعرب تُسميه الضحّاك فتجعل الحرف الذي بين السين والزاي في
الفارسية صادًا والهاء حاء والقاف كافا وآياه على حبيب بن اوس، بقوله
ما قال ما قد نال فرعون ولا قلمان في الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحّاك في سطواته بالعالمين وأنت اقهرهمون¹⁵
وهو الذي افتخر بانطاته انه منهم الحسن بن علي
وكان منّا الضحّاك يعبد الخليل، وليس في مساريها *

a) Om. P. b) C ملوكهم من ملك. c) Hic
et infra Tn بيوراسب Ca يتوراسب d) Vult literam
quae in ordine alphabetico inter ز et س est. e) Tn addit
الطاعي; pro priore نال in Diwāno Abū Tammāmi, cod. Leid. 403
legitur نال (cod. 899 quoque). f) Tn et C ناله. g) Om. Tn,
Ca et P. h) Ca et P الخليل، C الخليل، Tn الخليل، Ibn Khaldūn II,
للجامل Masudi II, 114 للنايل sed cod. Leid. 537a للنايل ut recte
in cod. Vindob. Diwāni Abū Nowāsi (cod. Berol. الخليل). Pro

* قال واليمن تدعيه، حدثت عن هشام بن محمد بن السائب فيما ذكر من امر الضحك هذا قال والعجم تدعي الضحك وتزعم ان جئنا كان زوج اخته من بعض اشراف اهل بيته وملكة على اليمن فولدت له الضحك، قال واليمن تدعيه وتزعم انه من انفسها وانه الضحك بن علوان بن عبيد بن عويج * وانه ملك على مصر اخاه سنان بن علوان ابن عبيد بن عويج وهو اول الغرانة وانه كان ملك مصر حين قدمها ابراهيم خليل الرحمان عم، واما الفرس فانها تنسب الازدهاق هذا غير النسبة التي ذكره هشام عن اهل اليمن وتذكر انه بيرواسب * بن اروناسب * بن زينكاو * بن ويروشك * بن تازم * بن فرواك * بن سيامك * بن مشى بن

والوحش iidem ولبن Codd. محاربها (P) errore e versu scriptum, ut monuit Cl. Ahlwardt.

a) Om. Ca et Tn. b) Om. Tn; C bis عبيدة, item Tabari apud Ibn Khald. l. l. c) Tn ذكرها. d) Om. C et Ibn Khald.; P cf. Ibn Badroun l. 1. e) Ex conj., quum Bundehesch p. 77, l. 13 (aeque Bîrûnî l. 13 inf. زينكاو) habeat; Tn (et IA) رينكار, P رينكار, C ريكان, Ca رينكار, Tab. apud Ibn Kh. رتيكان. f) Ex conj., Ca وندرسل, P وندرسل, Tn (وندريشتك IA) ويندريشتك, C دندريشتك, Bundehesch l. l. ويرفشك, ad cujus similitudinem lectionibus codicum discrepantibus dubitans emendavi. g) Tn ياربين IA, فارس, Tab. ap. I. Khald. قاز, C بلال, P بلان, Ca تار, Bîrûnî غار (قار); legendum est cum Bundehesch تاز, a quo, ut Arabum proavo, ad-Dhahhâk originem trahere dicitur, cf. p. 13, l. 3; etiam Bîrûnî post غار (قار) codicum pergit وهو ابو العرب اناعية. h) Ca et P فردال, Tn قروال, C قروال, quas lectt. emendavi. i) Ca مسامك, P سيامل.

جيومرت، ومنهم من ينسبه هذه النسبة غير انه يخالف
المنطق، باسماء آباءه فيقول هو الصحاك بن اندرماسب بن
ريخدار، بن وندرسج، بن تلج، بن فريك، بن سايك، بن
ماني، بن جيومرت * والحجوس تزعم ان تلج هذا هو ابو
العرب، فيؤمن ان أم الصحاك كانت وذك، بنت وروجنهان،
وانه قتل اياه تقريباً بقتله الى الشياطين وانه كان كثير المقام
ببابل وكان له ابنان يقال لاحدهما سريغوار ولآخر بعوار،
وقد ذكر عن الشعبي انه كان يقول هو قرشت مسخه
الله اذهلي،

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة بن الفضل عن يحيى بن
العلاء عن القاسم بن سلمان عن الشعبي قال ابجد وهو
وحطى وكلمن وسعلص وقرشت كانوا ملوكاً جبابرة فتفكر

a) Tn المنطق. b) Ca, P et C اندرماسب s. p.; cod. Spr.
30. اندرماسب c) Tn ريخدار، C ريخدار، P ريخدار، Ca
ريخدار s. p.; cod. Spr. 30. veri nescius puncta omisi.
d) Ca et P وندرسج، Tn وندريسنج، C وندرسج، cod. Spr. 30.
Emendandumne وندرسج. — e) Tn راج، Ca et P راج، cod. Spr. 30.
recte Tn راج quippe quod alter isque veterior persici تازي pronuntiandi modus sit.
f) Sic C, Tn فريال، Ca فريال، (Spr. 30. فريال)، P فرمال. — An
Om. h) انه C. i) ماني C et P. k) شاهك C. l) فريك P.
Ca et P. m) وذل C. n) اودي; Bundehesch; cod. Spr. 30.
Ca; سريغوار... بعوار (s. p.)، C سريغوار... بقوار Tn. وذل
سريغوار... cod. Spr. 30. سريغوار... بقوار P; سريغوار... بعوار
n) Tn عن. o) Ca et P سليمان; certi quidquam de
eo afferre nequeo. p) Ca et P تفكر.

قرشت يوما فقال تبارك الله احسن الخالقين فمسحه الله مجعده
اجدها^١ وله سبعة^٢ اُرس^٣ فهو هذا الذي بدخباوند^٤ وجميع
اهل الاخبار من العرب والعجم تزعم انه ملك الاكليم كلها وانه
كان ساحرا فاجرا^٥ وحدثت^٦ عن هشام بن محمد قال ملك
الصمك^٧ بعد جم^٨ فيما يزعمون والله اعلم الف سنة ونزل
السود في قرية يقال لها نرس^٩ في ناحية طبرستان
الكوفة^{١٠} وملك الارض كلها وسار بالجور والعسف^{١١} وبسط يده
في القتل^{١٢} وكان اول من سنّ الصلب والقطع^{١٣} واول من وضع
العشور^{١٤} وضرب الدراهم^{١٥} واول من تغنى وغنى له^{١٦} قال ويقال
انه خرج في^{١٧} منكب^{١٨} سلعتان فكانتا تصيران عليه فيشتد عليه
الوجع حتى يطليهما بدمع انسان فكان يقتل لذلك في كل
يوم رجلين ويطلى سلعتيه^{١٩} بدمع^{٢٠} فذا فعل ذلك سكن
ما يجد فخرج عليه رجل^{٢١} من اهل بابل فاعتقد لواء واجتمع
اليه بشر كثير فلما بلغ الصمك^{٢٢} خبره راعه فبعث اليه ما امر^{٢٣}
وما تريد قال الست^{٢٤} تزعم انك ملك الدنيا وان الدنيا لك قال
بلى قال فليكن كلبك^{٢٥} على الدنيا ولا يكون^{٢٦} علينا خاصة
فلنك^{٢٧} انما تقتلنا دون الناس فاجابه الصمك^{٢٨} الى ذلك وامر

ا) اودعاه Sic h. l. et pag. ١١, l. 6 Tn et C; Ca et P
ب) بدخباوند^١ Hic et infra P et C بدخباوند Tn بدخباوند P
ج) نرس^٢ Ca نرس^٣ C نرس^٤ v. Jac. IV, 773 et Mas. II, 115.
د) Ca الطريق من الكوفة^٥ Ca et P والعسف^٦ IA haec a
Tab. mutuatus والعسف^٧ f) Om. P. g) Om. Tn. et habet
ه) كلبك^٨ Ca, P et C سلعتيه^٩ i) C من^{١٠} ضرب
تكون^{١١} et P om. et habent على^{١٢} فلتكن^{١٣} deinde

بالرجلين اللذين كان يقتلهما في كل يوم ان يُقسما على الناس جميعا ولا يخص بهما مكانٌ دون مكان، قال فيلغنا ان اهل اصبهان من ولد ذلك الرجل الذي رفع اللواء وان ذلك اللواء لم يزل محفوظا عند ملوك فارس في خزانة^١ وكان فيما بلغنا جلد اسد فالبسة ملوك فارس^٢ الذهب والديبلج ثيما^٣ به^٤، قال ويلغنا ان الصحاك هو عمرو^٥ وان ابراهيم خليل الرحمان صلى الله عليه ولد في زمانه وانه صاحبه الذي اراد احراقه^٦ قال ويلغنا ان افريدون وهو من نسل جم الملك الذي كان قبل الصحاك^٧ ويؤمن انه التاسع من ولده^٨ وكان مولده^٩ بدغبوند خرج حتى ورد منزل الصحاك وهو عند غائب^{١٠} بالهند فحوى^{١١} على منزله وما فيه فبلغ الصحاك ذلك فاقبل وقد سلبه الله قوته ونهبت دولته فوثب به^{١٢} افريدون فوثقه وصيره بحبال دنباوند فالحجم تزعم انه الى اليوم موقوف في الحديد يعذب هناك^{١٣} وذكر غيره^{١٤} هشام ان الصحاك لم يكن غائبا عن مسكنه ولكن افريدون بن ائفبيان^{١٥} جاء الى مسكن له في حصن^{١٦} يدعى زرنج^{١٧} له مهر ورومهر^{١٨} فنكح امرأتين له تسمى احداهما اروناز^{١٩} والاخرى سنوار^{٢٠} فوهد^{٢١} يبراسب لما عين ذلك وخر

١) Ca et P خزانة ٢) Ca addit من ٣) Om. Ca et P. ٤) C et Tn هو. ٥) Om. Tn. ٦) Tn ائفبيان ٧) C et P عن ٨) P et C فاقبل عليه ٩) Tn فاحتوى. ١٠) P et C s. p.; secutus sum Bundechesch ائفبيان، Tn الغيان، Ca ائفبان ١١) P et Ca زرنج ١٢) Tn خريتن آسپيان ١٣) P et Ca مهر ورومهر ١٤) Tn مهر ورومهر ١٥) P et Ca مهر ورومهر ١٦) Firdūst Schahn. I, p. ٢٠٩, l. 3. اروناز ١٧) Ca et P اروناز ١٨) Firdūst LL. سنوار ١٩) P اروناز ٢٠) Ex conj.; C et Tn وهدل ٢١) Ca et P فوهد، cf. p. ٢٠٩, l. 2.

مُدَّهَا لَا يَعْقِلُ فَضْرِبُ أَفْرِيدُونَ هَامَتَهُ بِحَجَرٍ ٥ لَهُ مُلْتَوَى الرَّأْسِ
 فَرَادَهُ ذَلِكَ وَقَلًا وَغَرِبَ عَقْلُهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ بِهِ أَفْرِيدُونَ إِلَى جَبَلٍ
 دَنِبَاوَنَدٍ وَشَدَّ هُنَالِكَ وَثَاقًا وَأَمَرَ النَّاسَ بِاتِّخَاذِ مَهْرَمَةٍ مَهْرُورَةٍ
 وَهُوَ الْمَهْرَجَانُ الَّتِي أُوثِقَ فِيهِ بِبِرَاسِبٍ عِيدًا وَعَلَا
 ٥ أَفْرِيدُونَ سَرِيرَ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ عَنِ الصَّحَّاحِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ مَلَكَ
 وَعَقْدَ عَلَيْهِ التَّاجَ حَسَنَ مَلُوكِ الدُّنْيَا الْمَالِكِينَ لِمَا فِيهَا ٥
 وَالْفَرَسُ تَزَعَمُ أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَكُنُ إِلَّا لِلْبَطْنِ الَّذِي مِنْهُ أَوْشَهَنِي
 وَجَمَ وَطَهْمُورَتُ وَأَنَّ الصَّحَّاحَ كَانَ عَصِيَاءَ وَأَنَّهُ غَضِبَ ٥ أَهْلَ
 الْأَرْضِ بِسُحْرِهِ وَخَبْثِهِ وَهَوَّلَ عَلَيْهِمُ بِالْحَيَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا عَلَى
 ١٥ مَنَكَبَيْهِ وَأَنَّهُ بَنَى بِأَرْضِ بَابِلَ مَدِينَةً سَمَّاهَا حُوبٌ ٥ وَجَعَلَ النَّبْطَ
 أَصْحَابَهُ وَبَطَلَانَهُ فَلَقِيَ النَّاسَ مِنْهُ كُلَّ جَهْدٍ وَنَجِيحٍ الصَّبِيَّانَ ٥
 وَيَقُولُ كَثِيرٌ مِنَ أَهْلِ الْكُتُبِ أَنَّ الَّذِي كَانَ عَلَى مَنَكَبَيْهِ ٥
 كَانَ ٥ لِحَيَاتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ نَاقَتَيْنِ عَلَى مَنَكَبَيْهِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
 كُرَّاسُ الثَّعْبَانِ وَأَنَّهُ كَانَ بَخْبَثَةٍ ٥ وَمَكْرَةٍ يَسْتَرْهَا بِالْثِيَابِ وَيَذْكُرُ
 ١٥ عَلَى طَرِيقِ التَّهْوِيلِ أَنَّهُمَا حَيَّتَانِ يَقْتَضِيَانِهِ الطَّعْمَ وَكَانَتَا
 تَتَحَرَّكَانِ تَحْتَ ثَوْبِهِ إِذَا جَاعَ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْعَصُوفُ مِنَ الْإِنْسَانِ
 عِنْدَ التَّهَابَةِ بِالْجُوعِ وَالْغَضَبِ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ
 حَيَاتَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِحَقِيقَتِهِ وَصَحَّتُهُ ٥ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِأَنْسَابِ الْفَرَسِ وَأَمْرُومَ

٥) P و مهورز Ca et C ٥) رأسه بحرز Tn ٥) لحزن Ca ٥) بحزن P
 ٥) P و مهورز Ca ٥) غاصبا P et C ٥) و مهورز P
 ٥) Ca ٥) حوب cod. Spr. 30 ٥) تسمى هاحوب Ca ٥) حوف C ٥)
 ٥) Om. Ca, Tn et P. ٥) لحيلته P ٥) منكبه

وكان افريدون بن اثفيان مستخفيا في بعض النواحي من الصحاح
فوافى كلن ومن كان معه فاستبشر القوم بموافاته وذلك انه كان
مرشحا للملك برواية كانت لهم في ذلك فلكوه وصار كلن والوجوه
لافريدون اعوانا على امره فلما ملك واحكم ما احتلج اليه من
امر الملك واحتوى على منازل الصحاح * اتبعه فارس بدغباوند
في جبالها، وبعض المجوس تزعم انه جعله اسيرا حبيسا في
تلك الجبال موثلا، به قوم من الجن ومنهم من يقول انه قتله
وزعموا انه لم يسمع من امور الصحاح شيء يستحسن غير شيء
واحد وهو ان بليته لما اشتدت ودام جبره وطالت ايامه
عظم على الناس ما لقوا منه فتراسل الوجوه في امره فاجمعوا
على المصير الى بابه فوافى بابه الوجوه والعظماء من الكور والنواحي
فتناظروا في الدخول عليه والتظلم اليه والتأقي لا يستعطاه
فاتفقوا على ان يقدموا للخطاب عنده كلن الاصبهاني فلما صاروا
الى بابه أعلم بمكانهم فاذن لهم فدخلوا وكلن متقدم لهم فثب
بين يديه وامسك عن السلام ثم قال ايها الملك ابق السلام
اسلم عليك اسلم من يملك * هذه الاقليم كلها ام سلام من
يملك هذا الاقليم الواحد يعني بابل فقال له الصحاح بل
سلام من يملك هذه الاقليم كلها * لا تلي ملك الارض فقال له
الاصبهاني فاذا كنت تملك الاقليم كلها وكانت يدك تنالها

موثلا.. C, متوكلا Tn, حيا C, حبسا P, lac P. a)
Ca. Om. Ca. f) في Tn. e) بيته Ca, بكتته P. d) قوما.
منه P. et Ca. h) والتأقي Tn om.; cod. Spr. 30 (fol. 65b inf.)
والتأقي. e) مقدمهم Tn. f) Om. Ca. g) Om. P.

اجمع ما بالنا قد خصصنا بموتك وتحاملك واساءتك من بين
 اهل الاكليم وكيف لم تقسم امر كذا وكذا بيننا وبين الاكليم
 وعدت عليه اشياء كان يمكنه تخفيفها عنكم وجرد له الصلح
 والقول في ذلك فقدح في قلب الصلح قوله وعمل فيه حتى
 انحزل واقتر بالاساءة وتآلف القوم ووجدتم ما يحبون وامرهم
 بالانصراف لينزلوا ويتدعوا ثم يعودوا ليقضى حوائجهم ثم
 ينصرفوا الى بلادهم وزعموا ان امه وذك كانت * شراً منه
 وأردى وانها كانت في وقت معاتبة القوم * آياه بالقرب منه
 تتعرف ما يقولونه فتغتاظ وتنكره فلما خرج القوم دخلت
 مستشيطة منكبة على الصلح احتماله القوم وقالت له قد
 بلغنى كلما كان وجرة هؤلاء القوم عليك حتى فرعوك بكذا
 واسمعوك كذا افلا دمرت عليهم ودمدمتم او قطعت ايديهم
 فلما اكثرت على الصلح قل لها مع عتوه يا هذه انك لم
 تفكرى في شيء الا وقد سبقت اليه الا ان القوم بدعوك

وجدت الحج sed lectio probatur verbis امرك اذا C a)

انحزل Ca ا) وتودعوا Tn ويدعوا C Om. P, d) انحزل C, انحزل P
 وارادوا (انها) Tn واروى P f) دل C ودل P e) Praeced. om. C h) ستعرف C i) Praeced. om. Ca et P.

من جرة (جرة ل) C, وجد Ca et P h) Tn hic et il., l. 1 فرعوك et فرعوك m) Tn

دمر من عليهم Tn دمر C o) فلا malim Tn n) Tn او دمدتم C, ودمدم بهم P De conj.; Ca et Tn

بدعوك P r) منها عنوه Tn et P q) ودمدمت بهم

بالحق وشرعوني به قلنا همت بالسطوة بهم والوثوب عليهم تخيل^a
 الحق لئلا يبي^b وبينهم عنزة الجبل فا امكنتي فيهم شيء
 ثم سكتها، واخرجها ثم جلس لاهل النواحي بعد ايام ثوفي
 لهم بما وعدهم وردم وقد لان لهم وقضى اكثر حوائجهم ولا
 يعرف للصحاب فيما ذكر فعله استحسن^c غير هذه، وقد
 ذكر ان عمر الاجدهاق، هذا كان الف سنة وان ملكه منها
 كان ستمائة سنة وانه كان في باقي عمره شبيها^d بالملك لقد رتد
 ونفون امره وقال بعضهم انه ملك الف سنة وكان عمره الف سنة
 ومائة سنة الى ان خرج عليه افرينون فقهره وقتله، وكل بعض
 ١٥ عليه الغرس لا نعلم احدا كان اطول عمرا ممن لم يذكر عمره
 في التوربة من الصحابة هذا ومن جابر بن يافث بن ثعلج ان
 الغرس قاته ذكر ان عمره كان الف سنة، وانما ذكرنا خبر
 بيوراسب في هذا الموضع لان بعضهم يزعم ان نوحا عم كان
 في زمانه وانه انما كان ارسل اليه والي من كان في ملكته ممن
 ٢٥ دان بطاعته واتبعه على ما كان عليه من العتو والتمرد على
 الله فذكرنا احسان الله واياديه عند نوح عم بطاعته ربه
 وصبره على ما لقى فيه من الانى والمكروه في اجل الدنيا
 بان نجاه ومن آمن معه واتبعه من قومه وجعل ذريته في
 الباقين في الدنيا وابقى له ذكره بالثناء الجميل مع ما ذكر له

١٥ v. sq.), IA (vulture كالجبل) تعجبيل Tn a)

Ca d) Om. C. e) بين يدي بيبي Tn b) تخيل لي
 منها Tn addit, استحسن. f) Ca et P الاردهاق. g) شبيها P,

(sic) سيها Tn

عنده في الآجل من النعيم المقيم والعيش النسيء وإعلاؤه
الآخرين بمصيبتهم آياه وتمردهم عليه وخلالهم امره فسلم ما
كانوا فيه من النعيم وجعلهم عبرة وعظة للغايين مع ما ذكر
لهم عنده في الآجل من العذاب الاليم ٥

وفرجع الان الى ذكر نوح عم والخبر عنه وعن ذريته ان كانوا
م الباقيين اليوم كما اخبر الله عنهم وكان الآخرون الذين بُعث
نوح اليهم خلا ولده ونسله قد بادوا وذريتهم فلم يبق منهم
ولا من اعقابهم احداً قد ذكرنا قبل عن رسل الله صلعم انه
قال في قول الله عز وجل وجعلنا ذريتهم م الباقيين انهم سام
وحام ويافث، حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال نسا ١٥
اسماعيل بن عبد الريم قال نسا عبد الصمد بن معقل قال
سمعت وهب بن منبه يقول ان سام بن نوح ابو العرب وارس
والروم وان حام ابو السودان وان يافث ابو الترك وابو ياجوج
وماجوج وم بنو عم الترك وقيل كانت زوجة يافث اربسية ٥
بنت مرازيل بن الدومسيل بن محبول بن خنوخ بن قين بن ١٥
آدم عم فولدت له سبعة نفر وامرأة ثمن ولدت له من الذكور
جومر بن يافث وهو فيما حدثنا ابن حميد قال نسا سلمة عن
ابن اسحاق ابو ياجوج وماجوج ومارج، بن يافث وواثل بن
يافث وحوان بن يافث وتربيل بن يافث وهوشل بن يافث
وترس بن يافث وشبكة بنت يافث، قال فن بن يافث كانت ٢٥

ا) Ca ب) اذًا بسية Ca، بسية P، s. p. اربسية C ٥
C، وتربيل P ٥) مارج Tn ٥) اربيل، مرازيل Tn، رازيل
هوشل C ٥) hoc et seq. nomen om. Tn. وتربيل Ca، وتوسل

ياجوج وماجوج والضاللة والترك فيما يزعمون وكانت امرأة حام
ابن نوح بحلب بنت مارب بن الدرمسيل بن محويل بن
خنوخ بن قين بن آدم فولدت له ثلثة نفر كوش بن حام بن
نوح وقوط بن حام وكنعان بن حام فنكح كوش بن حام
ابن نوح قونبيل^د ابنة بتاول بن ترس بن يافث فولدت له
الخبشة والسند والهند فيما يزعمون ونكح قوط بن حام بن
نوح بخت ابنة بتاول بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
له القبط قبط مصر فيما يزعمون ونكح كنعان بن حام بن
نوح ارسل^د ابنة بتاول بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
له الاسود ثبنة وفزان^د والزنج^د والغاوة^ف واجناس السودان
كلها^د حدثنا ابن حديد قل ما سلمة عن ابن اسحاق
في الحديث قل يزعم اهل التورية ان ذلك لم يكن الا عن
دعوة لها نوح على ابنه حام وذلك ان نوحا نام فانكشف عن
عورته فراها حام فلم يغطيها وراها سام ويافث فالتقيا عليها ثوبا
فواريا عورته فلما هب من نومه علم ما صنع حام وسام ويافث
فقتل ملعون كنعان بن حام عبيدا^د يكونون لاختوته وقتل يبارك
الله ربى في سام ويكون حام عبد اخويه ويقرب^د الله يافث
ويجعل في مساكن سام ويكون حام عبدا لهم قل وكانت امرأة
سام بن نوح صليب^د ابنة بتاول بن محويل بن خنوخ بن

د) C بحلب Tn، تحلبت Ca، لحلب P، s. p. بحلب C
Ca د) s. p. اربيل P، اربيل Tn ع) عرسل Ca، وزبيل P، قرسيل
الزنج Tn، s. p. والرنج C، الدنج Ca ع) s. p. وفران P et
ف) C et P والغاوة C، والندوة C د) Codd. عبيد، aut legendum

صلبت Ca د) ويعرض P ه) ut Gen. 9, 26. عبد عبيد

قَيْن بن آدم فولدت له نفرا ارغششد بن سام واشوش بن سام
ولاؤن بن سام وويلم بن سام وكان لسام ارم بن سام قال ولا
ادري ارم لأم ارغششد واخوته ام لا، حدثني الحارث قال
سأ ابن سعد قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن
ابي صالح عن ابي عباس قال لما صاقت بولد نوح سرقه
ثمنين تحوّلوا الى بابل فبنوها وفي بين الفرات والصرّة وكانت
اثنى عشر فرسخا * في اثنى عشر فرسخا وكان بليها موضع
نوران اليوم فوق جسر الكوفة يسرة اذا عبرت فكثروا بها حتى
بلغوا مائة ألف وم على الاسلام،

ورجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، فنكح لاؤن بن سام¹⁰
ابن نوح شبكة ابنة يافث بن نوح فولدت له فارس وجرجان
واجناس فارس وولد للاؤن مع الفرس طسم وعليق ولا ادري
اهو لأم الفرس ام لا فعليق ابو العاليق كلهم امم تفرقت
في البلاد وكان اهل المشرق واهل عمان واهل الحجاز واهل
الشلم واهل مصر منهم، ومنهم كانت الجبارة بالشام الذين¹⁵
يقال لهم اللعناتيين ومنهم كانت الفراعنة بمصر وكان اهل
البحرين واهل عمان منهم أمة يسمون جاسم، وكانوا ساكنو
المدينة منهم بنو هف وسعد بن هزان وبنو مطهر وبنو
الازرق واهل نجد منهم يديل وراحد وغفار واهل تيمه

a) Om. P et C. b) Tn addit بن c) Om. P. d) Ad-
didi ex conj. e) Tn جاشم، v. Jācūt IV, p. 461,
l. 15 sqq. f) C sine مرفف، Ca لf. g) Tn
وبنو مطرويل، Jācūt II, l. 5 ut recepi. h) Tn وراجل.

منهم وكان ملك الحجاز منهم بتيمة اسمه الارقم^a وكانوا ساكني نجد مع ذلك وكان ساكني الطائف بنو عبيدة^b بن ضخم^c حتى من عيس الاول قل وكان بنو اميم بن لاوذ بن سام بن نوح اهل وبارض الرمل رمل عالي وكانوا قد كثروا بها وربلوا^d فاصابتهم من الله عزة وجل نعمة من معصية اصابوها فهلكوا وبقيت منهم بقية^e ومن الذين يقال لهم النسناس^f قل وكان طسم بن لاوذ ساكن اليمامة وما حولها قد كثروا بها وربلوا الى البحرين فكانت طسم والعباليق واميم وجاسم قوما عربا لسانهم الذي جبلوا عليه لسان عربي^g وكانت فارس من اهل^h المشرق ببلاد فارس يتكلمون بهذا اللسان الفارسيⁱ قل وولد ارم بن سام بن نوح عوض^j بن ارم^k وغابر^l بن ارم^m وحويلⁿ بن ارم^o فولد عوض بن ارم غائر^p بن عوض^q [ولد بن عوض^r وعبيد^s بن عوض^t وولد غائر^u بن ارم^v]

حسى Tn، حتى P حتى Ca h. l. addit. — الاثر Tn a)

بنو عبيد) quod quum contextui sit alienum, ex seq. حتى C

transpositum puto. b) Ca et P عبيد، Ibn Khald. l.l. عبيد، Iacūt III, ١٣٥؛ Mas'ūdī III, 27٥. عبيد ضخم c) P ورملوا، C ورملوا، Tn om. d) Ca et C addunt هذا. e) Ca et P ubique عوض f) Om. P, Tn et C; Ca وغابر، Ibn Khald. C praeterea seqq. usque ad عوض بن عوض om. (غابر C) g) Ca ومحويل h) Ca غائر، P et C غابر، Tn et IA I, ٥١. i) Addidi ex conj., quum et IA haec h. l. habeat et Ibn Ishāk ap. Ibn Khald. l.l. dicat: ومن ولد عوض et Tab. ipse infra ubi interitum gentis Ad narrat

ثمود بن غائر وجديس بن غافر وكانوا قوماً عرباً يتكلمون
 بهذا اللسان المصري^١ فكانت العرب تقول لهذه الامم العرب
 العاربة لانه لسانهم الذي جبلوا عليه ويقولون لبني اسماعيل
 ابن ابراهيم العرب المتعربة لانهم انما تكلموا بلسان هذه الامم
 حين سكنوا بين اظهرهم فعاد وثمود والعماليق واميم وجاسم
 وجديس وطسم^٢ العرب فكانت عد بهذه الرمل الى حصر موت
 واليمن كله وكانت ثمود بالحجر بين الحجاز والشام الى وادي
 القرى وما حوله ولحق جديس بطسم فكانوا معهم باليمامة وما
 حولها الى البحرين واسم اليمامة اذاك جؤ، وسكنت جاسم
 عمان فكانوا بها، وقال غير ابن اسحاق ان نوحا دعا^٣
 لسام بان يكون الانبياء والرسل من ولده ودعا لياث بان يكون
 الملوك من ولده وبدأ بالدعوة لياث وقدمه في ذلك على سام ودعا
 على حام بان يتغير لونه ويكون ولده عبيداً، لولد سام وياث،
 قل وذكر في الكتب انه رقى على حام بعد ذلك فدعا له بان
 يهرق الرافعة من اخوته^٤ ودعا من ولد ولده الكوش بن حام^٥
 ولحامر بن يافث بن نوح وذلك ان عدة من ولد الولد
 لحقوا نوحاً فخدموه كما خدمه ولده لصلبه فدعا لعدة

عاد بن عوص nullo discrepante hosce enumeret avos: وعيل C^٦ item v. p. ١٣٤, l. 20. ابن ارم بن سام بن نوح
 وعثيل Ca، وعثيل Tn.

C^٧ من ولده عبيد C^٨ ع يغير C^٩ Codd. المصري. a) quod
 لحقوه في حاشية انسلام P^{١٠} ولد ولده P^{١١} e) اخوته
 adscriptum fuerit لحقوا نوحاً ortum est ita ut ad
 exciderit ante عليه et لحقوه في حاشية

منهم، قال فولد لسم عابره^٥ وعليهم واششوذ وارخشد ولاوذ
وارح وكان مقامه بمكة، قال فبن ولد ارخشد الانبييه والرسل
وخيار الناس والعرب كلها والغرامنة بمصر^٦، ومن ولد يافث
ابن نوح ملوك الاعاجم كلها من الترك والخنزر وغيرهم والفرس
الذين آخر من ملك منهم يزدجرد بن شهريار بن ابرويز
ونسبه ينتهي الى جيومرت بن يافث بن نوح، قال ويقال ان
قوما من ولد لاوذ بن سام بن نوح وغيره من اخوته نزعوا
الى جامر هذا فدخلهم جامر في نعيته وملكه وان منهم ماني
ابن يافث وهو الذي تنسب السيوف المانيّة اليه قال وهو
١٥ الذي يقال ان كيرش الماوثي^٧ قاتل بلشصر^٨ بن اولرودخ بن
جخت نصر من ولده، قال ومن ولد حام بن نوح النوبة والحبشة
وخران والهند والسند واحل السواحل في المشرق والمغرب قال
ومنهم عمود وهو عمود^٩ بن كوش بن حام، قال وولد لارخشد
ابن سام ابنه قينان ولا ذكر له في التوريه وهو الذي قيل
٢٥ انه لم يستحق ان يذكر في التلب المنزلة لانه كان ساحرا
وسمى نفسه الها فسيقت المواليد في التوريه على ارخشد بن
سام ثم على شالغ بن قينان بن ارخشد من غير ان يذكر
قينان في النسب لما ذكر من ذلك قال وقيل في شالغ انه
شالغ بن ارخشد من ولد لقينان وولد لشالغ عابر وولد
٣٥ لعابر ابنان احدهما فالغ ومعناه بالعريّة قاسم وانما سمي بذلك

٥) C et Tn عابره، infra, L. 19 et ipsi الماني،
Tn الماوثي. ٦) Tn بلشهر، P بلشصر، Ca بلشهر. ٧) P ubi-
que عمود، Tn scriptiones alternat.

لأن الأرض قُسمت والالسن تبليت في أيامه وسُمي الآخر
 قحطان فولد لقحطان يَعْرب ويقطان ابنا قحطان بن عابر
 ابن شالخ فنزلا أرض اليمن وكان قحطان أول من ملك اليمن
 وأول من سَلِم عليه بآيَاتِ الْقَعْن كما كان يقال للملوك وولد
 لغالغ بن عابر ارغوا وولد لارغوا ساروغ وولد لساروغ فاحسورا
 وولد لناحورا تارخ واسمه بالعربية آزر وولد لتارخ ابراهيم
 صلوات الله عليه، وولد لارغشدا ايضا همود بن ارغشدا وكان
 منزله بناحية الحاجر، وولد للادون بن سام طسم وجديس
 وكان منزلهما اليمامة، وولد للادون ايضا عمليق بن لاون وكان
 منزله للجزم واكناف مكة وحق بعض ولده بالشام فنهى كانت
 العاليق ومن العاليق الفراعنة بمصر، وولد للادون ايضا اميم
 ابن لاون بن سام وكان كثير الولد فنزع بعضهم الى جامر
 ابن يافث بالمشرق، وولد لارم بن سام عوض بن ارم وكان
 منزله الاحقاف وولد لعوض عاد بن عوض، واما حام
 ابن نوح فولد له كوش ومصرايم^٥ وقوط وكنعان فمن ولد^٦
 كوش همود المتجبر الذي كان ببابل وهو همود بن كوش بن
 حام وصارت بقيّة ولد حام بالسواحل من المشرق والمغرب
 والنوبة والحبيشة وقزّان، قال ويقال ان مصرايم ولد القبط
 والبربر وان قوطا صار الى ارض السند، والهند فنزلها وان
 اهلها من ولده، واما يافث بن نوح فولد له جامر^٧

a) Praecedd. om. Ca et P. b) Tn ومصرايم Pro قوط Ca
 semel recte قوط. c) Om. Tn.

ومرع و مردای دیوان، و شواله ماشیج، و تیرش، و من ولد
جامر ملوک فارس و من ولد تیرش الترك و الخزر و من ولد ماشیج
الاشبان، و من ولد مرع یاجوج و ماجوج و هم فی شرقی ارض و
الترك و الخزر و من ولد یوان الصقالبة ورجان، و الاشبان كانوا فی
القديم ارض الروم قبل ان يقع بها من وقع من ولد العیص
و غیرهم، و قصد کل فریق من هؤلاء الثلاثة سلام و حاکم و یافت
ارضاً فسكنوها و دفعوا غیرهم عنها

حدثني الحارث بن محمد قال سأ محمد بن سعد قال ما هشام
ابن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس
قال اوحى الله الى موسى هم انك يا موسى وقومك واهل
الجزيرة واهل العلاء من ولد سام بن نوح، * وقال ابن عباس
والعرب والفرس والتببط والهند والسند من ولد سام بن نوح، *
حدثني الحارث بن محمد قال سأ محمد بن سعد قال ما هشام بن
محمد عن ابيه قال الهند والسند بنو نوح بن يقطن ابن
عابر بن شالح بن الخشيد بن سام بن نوح * ومكران بن
البند وجرم اسمه هذرم، ابن عابر بن سبا بن يقطن بن عابر

ومارى Ca et P, ومروانى Tn *d*) ? موفغ leg. وموفغ C *a*)
 موداى restituui, quia $\pi\pi$ intenditur et Ibn Khald.
 وديوان 4, l. Tn, Ca et P *c*) *exhibet* ملاى I, l. II,
 وديوان Ca, ونونان P, وتوبا Tn, وثوبا C *d*) (ن) ديوان
 والاشار 1, seq. P *f*) (ن) وماشح Tn et P *e*)
 الاشام Tn *h*) Om. Ca et P. *e*) الشرق الارض Tn *g*)
 بنوا بوقير C, بنوا توفين Tn, بنوقين P, بنوا بوقين
 هدمم Ca et P *h*) *توقيف* med.

ابن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح^١ وحضر موت ابن
يقتل بن عابر بن صالح^٢ ويقطن هو قحطان بن عابر بن
صالح^٣ بن ارفخشذ بن سام بن نوح في قول من نسبته
الى غير اسماعيل، والفرس بنو فارس بن نرس^٤ بن ناسور بن
سام بن نوح، والنبط بنو نبط بن ملش بن ارم بن سام بن
نوح، واهل الجزيرة والعال من ولد ملش بن ارم بن سام بن
نوح، وعليق وهو عريب وطسم واميم بنو لؤي بن سام بن
نوح، وعليق هو ابو العالقة ومنهم البربر ومن بنو ثميل^٥ بن
مارب^٦ بن قاران^٧ بن عمرو بن عليق بن لؤي بن سام بن
نوح ما خلا منهاجة وكتامة فلهما بنو فريش بن قيس بن
صيفي بن سبأ ويقال ان عليق اول من تكلم بالعربية حين
ظعنوا من بابل فكان يقال لهم ولجرو العرب العاربة، وعمود
وجديس ابنا عازر^٨ بن ارم بن سام بن نوح، وكاد وعبيد
ابنا عوض بن ارم بن سام بن نوح والروم بنو لنطي^٩ بن
يونان بن يافث بن نوح، وعمود ابن كوش بن كنعان بن حام^{١٠}
ابن نوح وهو صاحب بابل وهو صاحب ابراهيم خليل الرحمن
صلى الله عليه، قال وكان يقال لعداد في دهرهم عذ ارم فلما

١) Praeced. om. C. ٢) Om. Ca. ٣) Ca بن نرس P بن نرس C
Tn تميل C (١) تميل P ٤) بنو طسم بن بيرش Tn بن نرس
Hist. d. تميل ٥) Ca s. p., Ibn Khald. II, v l. 7 inf. تميل
Berb. I, III تميل ٦) Tn مارس IA et I. Kh. ut recepi.
٧) Ca et P (item I. Kh.) قاران C ماران ٨) Ca جابر C جابر
P جابر Tn جابر leg. غابر ut p. ١١٤, ١١ apud I. Ishák? ٩) Tn
لنطي IA I, ٥٨, l. ١ (١) لنطي C (١) لنطي P (١) لنطي Ca لنطي

هَلَكْتَ عَادَ قَيْلَ لَثْمُونَ^١ اِرْمَ فَلَمَّا هَلَكْتَ ثَمُودَ قَيْلَ لَسَاتِرَ
 بَنَى اِرْمَ اِرْمَانَ فَاِمَ النَّبِطَ فَكَلَّ هَوْلًا كَانَ عَلَى الْاِسْلَامِ وَفِي بَيْبِلَ
 حَتَّى مَلِكُهُمْ ثَمُودَ بَنَى كَوْشَ بَنَى كَنْعَانَ بَنَى حَامَ بَنَى نُوحَ
 فَدَعَاهُمْ اِلَى عِبَادَةِ الْاَوْثَانِ فَفَعَلُوا فَامْسُوا^٢ وَكَلَامُهُمُ السَّرْيَانِيَّةُ
 ثُمَّ اَصْبَحُوا وَقَدْ بَلِيلَ اِلَهَ السَّنْتِهِمْ فَجَعَلَ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ كَلَامَ
 بَعْضٍ فَصَارَ لِبَنِي سَلَمَ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ لِسَانًا وَلِبَنِي حَامَ ثَمَانِيَّةُ
 عَشَرَ لِسَانًا وَلِبَنِي يَافِثَ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ لِسَانًا فَفَهُمُ اِلَهَ الْعَرَبِيَّةِ عِلَادًا
 وَحَبِيلًا وَثَمُودَ وَجَدِيسَ وَعَلِيقَ وَطَسَمَ وَامِيمَ وَبَنَى يَقْطَنَ بَنَى
 عَلِيَّ بَنَى شَالِحَ بَنَى ارْفُخْشَدَ بَنَى سَلَمَ بَنَى نُوحَ وَكَانَ الَّذِي عَقَدَ
 لَهُمُ الْاَلِفَةَ بَيْبِلَ بَوَاطِرَ^٣ بَنَى نُوحَ وَكَانَ نُوحَ فِيهَا حَدَثَنِي
 لِلْمَارِثِ قَالَ مَتَّى ابْنُ سَعْدٍ قَالَ اخْبِرْنِي هَشَامَ قَالَ اخْبِرْنِي اَنَّى عَنِ
 اَنَّى صَالِحَ عَنِ اَبْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنَى قَلْبِيلَ فَوُلِدَتْ لَهُ
 عَلَامًا فَسَمَاهُ بَوَاطِرَ فَوُلِدَ مِنْهُ مَدِينَةٌ بِالْمَشْرِقِ^٤ يُقَالُ لَهَا مَعْلُون
 شِمْسَاءُ فَنَزَلَ مِنْهُ سَلَامُ الْمَجْدَلِ^٥ سُرَّةُ الْاَرْضِ^٦ وَهُوَ مَا بَيْنَ سَاتِيْدَمَا
 اِلَى الْجَحْرِ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ اِلَى الشَّامِ وَجَعَلَ اِلَهَ النَّبُوَّةِ وَالْكَتَابِ
 وَالْجَمَالِ وَالْاُتَمَّةِ وَالْبَيَاضِ فِيهِمْ^٧ وَنَزَلَ مِنْهُ حَامَ مَجْرَى الْجَنُوبِ
 وَالْدَّبِيرِ وَيُقَالُ لَتِلْكَ النَّاحِيَةِ الدَّارُومُ^٨ وَجَعَلَ اِلَهَ فِيهِمْ اُتَمَّةً
 وَبَيَاضًا قَلِيلًا وَاعْرَبَ بِلَادَهُمْ وَسَمَاهُمْ^٩ وَرَفَعَ عَنْهُمْ الطَّاعُونَ وَجَعَلَ فِي
 اَرْضِهِمُ الْاَنْكَلُ وَالْاَرَاكُ وَالْعُشْرَةُ^{١٠} وَالْغَافُ^{١١} وَالنَّخْلُ وَجَرَتْ الشَّمْسُ

١) C addit ثَمُودَ, quod cum tribus codd. omisi. ٢) Ca فَاَمْسُوا.
 ٣) P. bis بَوَاطِرَ, Tn نَبِيَّاطِنَ, Ca بَوَاطِرَ, l. ١٣ مَوَاطِنَ. ٤) Ca et Tn
 مَعْلُون; auctor fabulatur de ~~مَعْلُون~~ ^{مَعْلُون}. ٥) Ca et P من الْاَرْضِ. ٦) Om. Ca et P (vult
 مَعْلُون, mox مَعْلُون). ٧) P والعناب, Ca والعنبر. ٨) Codd. الْغَافُ.

والقمر في سماءهم ونزل بنو يافث الصغرى مجرى الشمال واليمين
وفيهم الحمرة والشقرة واخلى الله ارضهم واشد بردها واخلى
سماهم فليس يجرى فوقهم شيء من النجوم السبعة الجارية لانهم
صاروا تحت بنات نعلش والجدى والغردن فابتلوا بالطلعون ثم
لحقت عاد بالشجر فعليه هلكوا بوان يقال له مغيث^د فلاحقهم^ه
بعد مهرة بالشجر، ولحقت عييل بموضع يثرب، ولحقت العاليف
بصنعا قبل ان تستي صنعا ثم احذر بعضهم الى يثرب
فاخرجوا منها عبيلا فنزلوا موضع الجحفة* فقبل السيل،
فاجتفهم فذهب بهم فسميت الجحفة^ه ولحقت ثمود بالبحر وما
يليه فهلكوا* ثم، ولحقت طسم وجديس باليمامة فهلكوا،¹⁰
ولحقت اميم بارض ابار، فهلكوا^ا بها وفي بين اليمامة والشجر
ولا يصل اليها اليوم احد غلبت عليها الجن وانما سميت ابار
بأبار بن اميم ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسميت اليمن
حيث تيامنوا اليها، ولحق قوم^ب من بني كنعان بالشام فسميت
الشام حيث تشاءموا اليها وكانت الشام يقال لها ارض بني¹⁵
كنعان ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلوا بها* ونفوس عنها فكانت
الشام لبني اسرائيل ثم وثبت^د الروم على بني اسرائيل فقتلوا^ه
وأجلوا الى العراق الا قليلا منهم ثم جاءت العرب فغلبوا على

a) Cod. b) Tn et Jacât IV, 661. المغيث c) P his. واجلى d) Praeced om. Ca, P et Tn. e) ابار، deinde C. سل.
f) Praeced. om. Ca. g) منها Tn. h) قويت Tn. C. واثب.
i) P om.

الشَّامُ، وكان فالغ ه وهو فالغ بن طبر بن أرخشيد بن سام بن
نوح هو الذي قسم الارض بين بنى نوح كما سَمِينَا ه
واما الاخبار عن رسول الله صلعم وعن علمه سلفنا في انساب
الامم التي في في الارض اليوم فعلى ما حدثني احمد بن بَشِير ه
ه ابن ابي عبد، الله التَّوَاتَى قال ما يزيد بن زُرَيْع عن سعيد
عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ قال قال رسول الله صلعم سام
ابو العرب وياث ابو الروم وحام ابو الحبش، حدثني
القاسم بن بشر بن معروف * قال ما رَوَّح ه قال ما سعيد بن
ابي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب عن
النَّبِيِّ صلعم قال ولد نوح ثلثة سام وحام وياث فسام ابو
العرب وحام ابو الزنج وياث ابو الروم، حدثنا ابو كريب
قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عَباد بن العوام عن
سعيد عن قَتَادَةَ عن الحسن عن سَمُرَةَ قال قال رسول الله صلعم
سام ابو العرب وياث ابو الروم وحام ابو الحبش، حدثني
ه عبد الله بن ابي زياد، قال حدثني رَوَّح قال حدثني سعيد
ابن ابي عَروبة عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَةَ عن النبي
صلعم قال ولد نوح سام وحام وياث ر * قال عبد الله قال روح
احفظ ياث سمعت مرة ياث ه وقد روى هذا الحديث عن
عبد الاعلى * بن عبد الاعلى ه عن سعيد عن قتادة عن الحسن

حدثني بشر Tn. b) وهو الذي Ca et P. 2 Ca, فالغ Ca. a)
C. e) Om. P. d) nihil de eo dat Mizzi. e) سعيد Ca. e)
L. 10 repetit. f) Tn h. L. verba inde a فسام. g) male, زائدة.
Om. Tn. h) Om. P. P. praeced. om. مرة ياث C, ومن ياث Ca. g)

عن سمرة وعمران بن حصين عن النبي ﷺ، حدثني
 عمران بن بكّار الكَلَعِيّ، قال سأ أبو اليمان قال سأ اسماعيل
 ابن عيَّاش عن يحيى بن ^د سعيد قال سمعت سعيد بن المسيّب
 يقول ولد نوح ثلثة وولد كذ واحد ثلثة سام وحام ويافث
 فولد سام العرب وفارس والروم وفي كل هؤلاء خير وولد يافث ^{هـ}
 الترك والصقالبة واجوج وماجوج وليس في واحد من هؤلاء خير
 وولد حام القبط والسودان والبربر وروى عن سمرة بن ربيعة،
 عن ابن عطاء عن ابيه قال ولد حام كذ اسود جعد الشعر
 وولد يافث كذ عظيم الوجه صغير العينين وولد سام كذ
 حسن الوجه حسن الشعر قال ودعا نوح على حام ألا يعدو ^و
 شعر ولدك ^ز اذ انهم وحيث ما لقي ولدك ولدك سام استعبدوك،
 وزعم اهل التوراة ان سام ولد لنوح بعد ان مضى
 من عمره خمسمائة سنة ^ح ثم ولد لسام ارفخشذ بعد ان مضى
 من عمر سام مائة سنة وستين فكان جميع عمر سام فيما
 زعموا ستمائة سنة ^د ثم ولد لارفخشذ قينان * وكان عمر ارفخشذ ^{هـ}
 اربعمائة سنة وثمانيا وثلثين سنة وولد قينان لارفخشذ بعد
 ان مضى من عمره خمس وثلثون سنة ^و ثم ولد لقينان شالخ
 بعد ان مضى من عمره تسع وثلثون سنة ^ز ولم يذكر مدة

د) Om. Tn, Ca et P. هـ) C عن male. و) Ca et P مغيرة،
 Tn ربيعة، عن ربيعة C، عن ربيعة C، عن ربيعة C، عن ربيعة C،
 est Dhamra b. Rābīa, qui traditiones accepit secundum Miziztum ab عثمان

د) Tn addit (بن (بن ابي mendose ms) عطية لفراساني
 و) Om. Ca. ز) Om. P.

عمر قينان في الكتاب فيما ذكر لما ذكرنا من امره قبل ثم ولد
 لشالغ عابري بعد ان مضى من عمره ثلاثين سنة وكان عمر
 شالغ كذا اربعائة سنة وثلاثا وثلاثين سنة ثم ولد لعابري فالغ
 واخوه قحطان وكان مولد فالغ بعد الطوفان بمائة واربعين سنة
 فلما كثر الناس بعد ذلك مع قرب عهدهم بالطوفان هموا ببناء
 مدينة تجمعهم فلا يتفرقون او صرح على بحرزم من الطوفان ان
 كان مرة اخرى فلاء يغررون فاراد الله عز وجل ان يوفى امرهم
 ويخلف ظنهم ويعلمهم ان الحول والقوة له ويذمهم وشتت
 جمعهم وخرق سنتهم * وكان عمر عابري اربعائة سنة واربعاً
 ١٥ وسبعين سنة، ثم ولد لفالغ ارغوا وكان عمر فالغ مائتين وتسعاً
 وثلاثين سنة وولد ارغوا لفالغ وقد مضى من عمره ثلاثين سنة
 ثم ولد لارغوا ساروغ وكان عمر ارغوا مائتين وتسعاً وثلاثين سنة
 وولد له ساروغ بعد ما مضى من عمره اثنتان وثلاثين سنة ثم
 ولد لساروغ ناحور وكان عمر ساروغ مائتين وثلاثين سنة وولد
 ٢٥ له ناحور وقد مضى من عمره ثلاثين سنة ثم ولد لناحور تارخ
 ابو ابراهيم صلوات الله عليه وكان هذا الاسم اسمه * الذي سماه
 ابوه فلما صار مع مород قتيماً على خيانة آلهته سماه آزر، وقد
 قيل ان آزر ليس باسم ابيه وانما هو اسم صنم فهذا قيل
 يروى عن مجاهد، وقد قيل انه عيب عابه به بمعنى معوج،

وان فردهم Ca، فردهم b) خلا يتفرقون ولا Ca habet a)
 c) Tn شملهم Ca، امرهم d) Praeced. om. Ca — P et deinde
 Ca f) Tn ياجور C، ياحور P، ياجور Ca h. l. e) يارج P، يارج C، تارج
 وان Praeced. om. P; tum habet e) يارج P، يارج C، تارج
 يعني نوح C) h)

بعد ما مضى من عمر ناحور سبع وعشرون سنة. وكان ناحور كله مائتين وثلاثين سنة وأربعين سنة وولد نوح ابراهيم وكان بين الطوفان ومولد ابراهيم ألف سنة وتسع وسبعون سنة وكان بعض أهل الكتاب يقول كان بين الطوفان ومولد ابراهيم ألف سنة ومائتا سنة وثلاث وستون سنة وذلك بعد خلق آدم بثلاثة آلاف وثلاثمائة سنة وسبع وثلاثين سنة، وولد لقحطان بن عابر يعرب فولد يعرب يشجب بن يعرب فولد يشجب سبأ بن يشجب فولد سبأ حبيبر بن سبأ وكهلان ابن سبأ * عمرو بن سبأ * والأشعر بن سبأ * وأمار بن سبأ * ومز بن سبأ وعاملة بن سبأ فولد عمرو بن سبأ عدي بن عمرو فولد عدي لخم / بن عدي وجذام بن عدي *

وقد زعم بعض نساق الفرس أن نوحاً هو اثريذون الذي قهر الأزد هاشم وسلبه ملكه وزعم بعضهم أن اثريذون هو ذو القرنين صاحب ابراهيم عم الذي قضى له ببيت السبع الذي ذكر الله في كتابه، وقال بعضهم هو سليمان بن داود، وإنما ذكرته في هذا الموضع لما ذكرت فيه من قول من قال أنه نوح وأن قصته شبيهة بقصة نوح في أولاد له ثلاثة وعده وحسن سيرته وهلاك الصالح على * يد * وأنه قيل أن هلاك الصالح كان على يد نوح * حين أرسل في قول من ذكرت * وأن نوحاً

١) Om. Tn et C. ٢) يشجب Ca, P et C. ٣) وستا Tn (sic). ٤) Om. Tn. ٥) وحامكة C، وحليلة Ca. ٦) لخم Ca. ٧) Ex conj.; P بين Ca، بين (sic) له، مدبر السبع C، له بين Ca، بين P. ٨) Om. ٩) Praeced. om. Ca et P. ١٠) Om. ١١) بندي السبع Om. Tn.

وأن نوحاً كان أرسل في haec habet: على يد نوح Tn; C post

اتسماء كان أرسل الى قومه وهم كانوا قوم الصّحاك *
 فلما الفرس ظلم ينسبونه النسبة التي انا اذكرها وذلك انه
 يزعمون ان افريزون من ولد جم شاذة الملك الذي قتله
 الازدهلي على ما قد بينا من امره قبل وان بينه وبين جم
 عشرة آباء * وقد حدثت عن هشام بن محمد بن السائب
 قال بلغنا ان افريزون وهو من نسل جم الملك الذي كان من
 قبل الصّحاك قال يزعمون انه التاسع من ولده وكان مولده *
 بدنيارند خرج حتى ورد منزل الصّحاك فآخذه فوثقه وملكه
 مئتي سنة ورد المظالم وامر الناس بعبادة الله والاتصاف
 ١٠ والاحسان ونظر * الى ما كان الصّحاك غصب الناس من الارضين
 وغيرها فرد ذلك كله على اهله الا ما لم يجد له اهلا فانه وثقه
 على المساكين والعامّة قال ويقال انه اول من سقى الصّوافي
 واول من نظر في الطب والنجوم وانه كان له ثلاثة بنين اسم
 الكبير سرم والثاني طوج * والثالث ابرج * وان افريزون تخوف
 ١٥ ان لا يتفق بنوه وان يبغى بعضهم على بعض فقسم ملكه
 بينهم اثلاثا وجعل ذلك في سهام * كتب اسماء عليها وامر

قولي من ذكرت عنه انه قال كان هلاك الصّحاك على يدى نوح
 حين ارسل الى قومه الخ.

١) Tn et C شار، Ca ٢) (C om; v. annot. praeced.) لما Tn ٣) شاه، P شاد
 ٤) Tn ubique Om. Tn ٥) منزله Tn ٦) طوج، Ca et P طوج، Hamza Isp. ٣٣،
 Btr. ١٠٤، Ibn Khald. II, ١٠٩، IA, I, ١٥ طوج ٧) Tn ابرج،
 apogr. C اترج et اترج، Ca et P ابرج، Ca mox ابرج، infra ابرج، راجع،
 pro quo consentientibus scriptoribus modo memoratis et Ma-
 s'ûdio II, ١١٦ et Firdûsto ابرج ٨) Om. Ca et P.

البقر البيض ابن اثقيان كبيراً^١ وتفسيره صاحب البقر الروماني
ابن اثقيان زمين^٢ وتفسيره كل ضرب من اللؤلؤ والقطعان^٣
ابن اثقيان بنفروس^٤ بن جم الشاذ وقيل ان افريدون اول
من سقى بالبيبة فقيل له كنى افريدون وتفسيره * الكبيبة انها
معنى التنويه كما يقال روحاني يعنون به ان امره امر مخلص
منزه يتصل بالروحانية وقيل ان معنى كى اى طالب الدخول
ويهم بعضهم ان كى من البهاء وان البهاء تغشى افريدون
حينئذ قتل الصالح وتذكر العجم من الفرس انه كان رجلاً
جسيماً وسيماً بهيماً مجرباً وان اكثر قتاله كان بالجرجز وان
جزره^٥ كان رأسه كراس الثور وان ملكه ابنه ابرج العراق
ونواحيها كان في حياته وان أيام ابرج داخلته في ملك
افريدون وانه ملك الاكليم كلها وتنقل في البلدان وانه لما
جلس على سريرته يوم الملك قال نحن القاهرون بعين الله وتأييده
للصالح القامعون للشيطان واحزابهم^٦ ثم وعظ الناس فاسروهم
بالتناصف وتعاطى الحق وبذل الخير بينهم وحتمهم على الشكر

١) Tn زمين. ٢) Tn كبيراً. Bund. p. w, l. 19. ٣) P العطوان. Conj., P. ٤) Tn. Bund. l. l. زمك تورا. ٥) P. Ca. والقطعان. ٦) Tn. بنفروس. ٧) P. بنفروس. ٨) P. lac. ٩) Ca. بنفروس. ١٠) Tn. بنفروس. ١١) P. بنفروس. ١٢) Tn. بنفروس. ١٣) P. بنفروس. ١٤) Tn. بنفروس. ١٥) P. بنفروس. ١٦) Tn. بنفروس. ١٧) P. بنفروس. ١٨) Tn. بنفروس. ١٩) P. بنفروس. ٢٠) Tn. بنفروس. ٢١) P. بنفروس. ٢٢) Tn. بنفروس. ٢٣) P. بنفروس. ٢٤) Tn. بنفروس. ٢٥) P. بنفروس. ٢٦) Tn. بنفروس. ٢٧) P. بنفروس. ٢٨) Tn. بنفروس. ٢٩) P. بنفروس. ٣٠) Tn. بنفروس. ٣١) P. بنفروس. ٣٢) Tn. بنفروس. ٣٣) P. بنفروس. ٣٤) Tn. بنفروس. ٣٥) P. بنفروس. ٣٦) Tn. بنفروس. ٣٧) P. بنفروس. ٣٨) Tn. بنفروس. ٣٩) P. بنفروس. ٤٠) Tn. بنفروس. ٤١) P. بنفروس. ٤٢) Tn. بنفروس. ٤٣) P. بنفروس. ٤٤) Tn. بنفروس. ٤٥) P. بنفروس. ٤٦) Tn. بنفروس. ٤٧) P. بنفروس. ٤٨) Tn. بنفروس. ٤٩) P. بنفروس. ٥٠) Tn. بنفروس. ٥١) P. بنفروس. ٥٢) Tn. بنفروس. ٥٣) P. بنفروس. ٥٤) Tn. بنفروس. ٥٥) P. بنفروس. ٥٦) Tn. بنفروس. ٥٧) P. بنفروس. ٥٨) Tn. بنفروس. ٥٩) P. بنفروس. ٦٠) Tn. بنفروس. ٦١) P. بنفروس. ٦٢) Tn. بنفروس. ٦٣) P. بنفروس. ٦٤) Tn. بنفروس. ٦٥) P. بنفروس. ٦٦) Tn. بنفروس. ٦٧) P. بنفروس. ٦٨) Tn. بنفروس. ٦٩) P. بنفروس. ٧٠) Tn. بنفروس. ٧١) P. بنفروس. ٧٢) Tn. بنفروس. ٧٣) P. بنفروس. ٧٤) Tn. بنفروس. ٧٥) P. بنفروس. ٧٦) Tn. بنفروس. ٧٧) P. بنفروس. ٧٨) Tn. بنفروس. ٧٩) P. بنفروس. ٨٠) Tn. بنفروس. ٨١) P. بنفروس. ٨٢) Tn. بنفروس. ٨٣) P. بنفروس. ٨٤) Tn. بنفروس. ٨٥) P. بنفروس. ٨٦) Tn. بنفروس. ٨٧) P. بنفروس. ٨٨) Tn. بنفروس. ٨٩) P. بنفروس. ٩٠) Tn. بنفروس. ٩١) P. بنفروس. ٩٢) Tn. بنفروس. ٩٣) P. بنفروس. ٩٤) Tn. بنفروس. ٩٥) P. بنفروس. ٩٦) Tn. بنفروس. ٩٧) P. بنفروس. ٩٨) Tn. بنفروس. ٩٩) P. بنفروس. ١٠٠) Tn. بنفروس.

والتمسك به ورتب سبعة من القويارين^a وتقسيم ذلك محوكون
 الجبال سبع مراتب وصيّر إلى كل واحد منهم ناحية من ثغابوند
 وغيرها على شبيه بالتمليك قالوا غلبا طغر بالصحاك قال له
 الصحاك لا تقتلني بجذك جم فقال له افريدون منكرا لقوله
 لقد سميت بك هبتك وعظمت في نفسك، حين قدرتها لهذا
 وطمعت لها فيه واعلم ان جذه كان اعظم قدرا من ان يكون
 مثله كثرنا له في القود واعلم انه يقتله بثور كان في دار جذه،
 وقيل ان افريدون اول من نل الغيلة وامطأها ونتج الغيل
 واتخذ الاوز والحمام وطج الدرياق^d وقاتل الاعداء فقتلهم
 ونفاهم وانه قسم الارض بين اولاده الثلاثة طوج وسلم^e وابرج^g
 فللك طوجا ناحية الترك والخزر والصين فكانوا يستمنونها صين بغا^f
 وجمع اليها النواحي التي اتصلت بها، وملك سلما ابنه
 الثاني الهرم والصفالية والبرجان وما في حدود ذلك وجعل وسط
 الارض طغرها^h وهو اقليم بابل وكانوا يستمنونها خنارثⁱ بعد ان
 جمع الى ذلك ما اتصل به من السند والهند والنجار وغيرها^h
 لايرج وهو الاصغر من بنيه الثلاثة وكان احبهم اليه وبهذا
 السبب سمي اقليم بابل ايرانشهر وبه ايضا نشبت العداوة بين

a) Ca القويارين، P القويارين، C القويارين، s. p.; velle videtur pers. كويار. b) بقوله Ca. c) بنفسك Tn. d) Ca وبالدرياق. e) Ca et P hic et l. 12, ut ibi quoque Tn et O, وسلم; dictio recentior quam in hac relatione infra p. ٢٣, l. 3 et 5 codices omnes, aequae ac Firdusi, habent, etiam hoc loco praefenda est. f) Sic codd.; cod. Spr. 30: وكانوا يستمنونها صين. g) Ca et C طغرها. h) بغا Jâc. III, ٢٢٢, l. 9. i) خنارث C، خنبارث Tn، حبارث P، خيارث Ca، خبارث P.

ولد افرينون واولادهم بعده وصار ملوك خنارت والترك والروم
الى المَحَارِبَةِ ومطالبة بعضهم بعضا بالدماء والترات، وقيل ان
طوجا مسلما لما علما ان ابائنا قد خص ايرج وقدمه عليهما
اظهرا له البغضاء وار يزل الخاسد ينمى بيننا^د الى ان وثب
طوج وسلم على اخيهما ايرج فقتلاه متعاونين، عليه وان
طوجا رماه بوقى لخنقه في اجل ذلك استعملت الترك الوقى
وكان لايرج ابنان يقال لهما وندان^ه واسطونة^و وابنة يقال لها
خورك^{*} ويقال خوشك^ز فقتل سلم وطوج الابنتين مع ابيهما
وبقيت الابنة^{*}، وقيل ان اليوم الذي غلب فيه افرينون
10 الصحاك^{**} كان روزمهر^ح من مهرماه فاتخذ الناس ذلك اليوم
عيدا لارتفع بلية الصحاك^د من الناس وسماه المهرجلان^ه، فقيل
ان افرينون كان جبّاراً عاتلاً في ملكه وكان طوله تسعة ارماع
^{*} كل رمح ثلثة ابراع وعرض حَجْرَتِه ثلثة ارماع^و وعرض صدره
اربعة ارماع وانه كان يتبع من كان بقى بالسواد من آل غمرون
15 والنبط^ز وقصدهم حتى^{*} اتي على^ح وجوههم ومحا اعلامهم وآثارهم
وكان ملكه خمسمائة سنة^ص

١) Tn ينتمى بيننا Tn بيا Ca et C بعده Tn ٢) Tn متعاونين ٣) Tn وندان P وندان Ca ٤) Tn يقال Ca، واستونية Tn، واستونية P، واستونية C ٥) وندان واسطونة L. cod. Spr. 30 لاحدا... ولاحدا واسطونة ٦) om. خورك .. خورك P، خورك ... حوميل Ca ٧) وندت يقال لها خورك وجوشك L. cod. Spr. 30 verba seqq.; ٨) quod vero cod. من روزمهر مهرماه، روزمهر Tn ٩) ايضا Spr. 30 quoque dat. ١٠) Praecedentia inde a** om. Ca. ١١) Praecedentia inde a* om P. ١٢) Praecedentia desunt in Tn. ١٣) Ca et Tn والنبط ١٤) Om. Tn. cod. Spr. 30, p. 73 ثمود من النبط C، النبط

ذكر الاحداث التى كانت بين نوح وابراهيم

خليل الرحمان عليهما السلام^٥

قد ذكرنا قبل ما كان من امر نوح عم وامر ولده واقتسامهم الارض بعده ومساكن كل فريق منهم واتى ناحية سكن من البلاد وكان متين طغيا وحتا على الله عز وجل بعد نوح فارسل الله اليهم رسولا فكذبوه وتمادوا في غيهم فهلكهم الله هذيان^٦ الخيان من ارم بن سام بن نوح احدهما عاد بن عوص بن ارم ابن سام بن نوح وفي عاد الاولى والثلى ثمود بن جابر بن ارم بن سام بن نوح ولم كانوا العرب العاربة^٧

فاما عاد

فان الله عز وجل ارسل اليهم هود بن عبد الله بن زراح بن المخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ومن اهل الانسلب من يزعم ان هودا هو حجر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح، وكانوا اهل اوثان ثلثة يعبدونها يقال لاحدهما صداء^٨ وللآخر صمود والثالث الهباء^٩ فدعاهم الى توحيد الله^{١٠} وافراده بالعبادة دون غيره وترك ظلم الناس فكذبوه وكفوا من اشد منا قوة فلم يؤمن بهون منهم الا قليل فوحطهم هود ان تداموا في طغيانهم فقلنا لهم، اَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ، وَاِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَابِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَلَّهُ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ^{١١}

^٥ C صدأ، P صدى. ^٦ Ca, P et C الهنا، sed infra p. ٢٢١, l. ١٤ (in carmine) omnes codd. الهباء. ^٧ Kor. 26, vs. ١٢٨—١٣٥.

بِأَنعَامٍ وَبَيْنَ، وَجَنَّتِ حُمُرٌ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ، فَكَانَ جَوَابُهُمْ لَهُ أَنْ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ
تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ وَقَالُوا لَهُ يَا هُوَذَا مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا
نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ، إِنْ
نُفْقُوا إِلَّا أَهْتَرَاكَ بَعْضَ آلِهَتِنَا بِسُوْرَةٍ، فَحَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِيمَا
ذَكَرَ الْقَطْرِ سِتِينَ ثَلَاثًا حَتَّى جَاهِدُوا فَأَوْفَدُوا وَفَدَا لِيَسْتَسْقُوا لَهُمْ
فَكَانَ مِنْ قَضَتِهِمْ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ سَأَ أَبُو بَكْرٍ بِنَ
هَيْلَانَ قَالَ سَأَ عَاصِمٌ عَنْ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ
الْبَكْرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ بِامْرَأَةً بِالْمَدِينَةِ
قَالَتْ هَلْ أَنْتَ حَامِلِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ فَحَمَلْتُهَا
حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَنْبَرِ وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ فَذَا رَأَيْتُ سُورَةً قَالَتْ
مَا هَذَا قَالُوا هُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدِمَ مِنْ غَزْوَتِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَنْبَرِهِ أَتَيْتُهُ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنْ بِالْبَابِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَدْ سَأَلَتْنِي أَنْ أَجْلِسَهَا إِلَيْكَ
قَالَ يَا بِلَالُ أَتَأْذِنُ لَهَا قَالَ فَدَخَلْتُ فَلَمَّا جَلَسْتُ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ تَمِيمٍ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَتْ
الدَّيْرَةُ عَلَيْهِمْ فَأَنْ رَأَيْتُ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَعَلْتَ
قَالَ تَقُولِ الْمَرْأَةُ طَلِّسْ تَصْطَرِّ مُصْرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ مِثْلِي
مِثْلُ مَعْزَى حَمَلْتُ حَيْفَاءَ قَالَ قُلْتُ أَوْحَمَلْتُكَ^د تَكُونِينَ عَلَى خَصْبِهَا

a) Kor. II. vs. 56—57. b) Tn et C قال. c) ? Sic P; Tn
hic et infra حتفا، C حتفا، Ca bis جيففا. d) Ca،
C et P وحملتك، Tn حملتك.

اعوذ بالله ان اكون كخوذ عاد قال رسول الله صلعم وما رخذ عاد
قال قلت على الخبير سقطت ان عادًا قحطت فبعثت من
يستسقى لها فثروا على بكر بن معاوية بمكة يسقيهم الخمر وتغنيهم
للجراتان شهرا ثم بعثوا رجلا من عنده حتى اتي جبال مهرة
فدما فجاءت سحابات قال وكلما جاءت قال انهى الى كذا حتى
جاءت سحابة فنودي خذها رمدا رميدا لا تدع من
عاد احدا قال فسمعه وكنتمهم حتى جاءهم العذاب قال
ابو كريب قال ابو بكر بعد ذلك في حديث عاد قال فاقبل
الذي اتاكم فاق جبال مهرة فصعد فقال اللهم اني ارجو
لاسير فأتانيه ولا لريض اشقيته فأسق عادًا ما كنت مسقيه قال
فرفعت له سحابات قال فنودي منها اختر فجعل يقول انهى
الى بى فلان قال ثمرت آخرها سحابة سوداء قال انهى الى عاد
قال فنودي منها خذها رمدا رمدا لا تدع من عاد احدا
قال وكنتمهم والقوم عند بكر بن معاوية يشربون قال وكرو بكر
ابن معاوية ان يقول لهم من اجل انهم عنده وانهم في طعامه
قال فخذ في الغناء وذكرهم حدثننا ابو كريب قال سمنا
زيد بن حباب قال سمنا ابو المنذر النخعي قال سمنا
عاصم عن ابي وايل عن الحارث بن يزيد البكري قال
خرجت لاشكو العلاء بن الحضرمي الى رسول الله صلعم ثمرت
بالريذة فلذا عجز منقطع بها من بى جميع فقالت يا عبد الله

٥) Sic codd. semper; Mizzi et Ibn Hadjr الحباب ٦) In
زيد. Secundum Ibnu 'l-Athir in الغابة, I, p. ٣٢٥, ١ seq.
الحارث بن يزيد بن حسان proprie est

ان لي الى رسول الله حاجة فهل انت مبلغى اليه قل فحملتها
 فقدمت المدينة قل ابو جعفر الله انا قل فاذا رايت سود قل
 قلت ما شأن الناس قالوا يريد ان يبعث بعروء بين العاص وجهها
 قل فجلست حتى فرغ قل فدخل منزله او قل رحله فاستأذنت
 عليه فالتى لي قل فدخلت فتعدت فقال لي رسول الله صلعم هل
 كان بينكم وبين تميم شيء قل قلت نعم وكانت الدبيرة عليهم
 وقد مرت بالريضة فاذا عجز منكم منقطع بها فسلتني ان اهلها
 اليك وها في الباب فالتى لها رسول الله صلعم فدخلت فقلت
 يا رسول الله اجعل بيننا وبين تميم الدماء عاجزا فحميت
 العجز واستوفرت وكالت فالتى تصطر مصرى يا رسول الله قل
 قلت انا كما قالوا معزى حملت حيفا حملت هذه ولا اشعر
 انها كانت لي خصبا اعوذ بالله ورسوله ان اكون كوافد عذ قل
 وما وافد عذ قلت على الخبير سقطت قل وهو يستطعمني
 فحديث قل ان عادا قحطوا فبعثوا قبلا وافدا فنزل على بكر
 فسقاء لخم شهرا وتغنيه جاريتان يقال لهما الجرائدان فخرج الى
 جبل مهرة فنادى اتى لم اجى لمريض فادويه ولا لاسير فادويه
 اللهم اسق عادا ما كنت تسقيه فرت به صحابات سود فنودي
 منها خذها رمدا رمدا لا تبقى من عاد احدا قل فكانت
 المرأة تقول لا تكن كوافد عاد فابلغنى انه ارسل عليهم من
 النبيخ يا رسول الله الا قدر ما يحرق في خاتمي قل ابو واقل
 وكذلك بلغنى، واما ابن اسحاق فانه قل كما حدثنا ابن

جديد قال نسا سلمة عنه ان عادًا لَمَّا اصاباهم من القحط ما
 اصابهم قالوا جَبَزُوا منكم وهذا الى مكة فيستسقوا لكم فبعثوا
 قيل بن عمر^١ ولقيم بن هزار بن هزار بن عسل^٢ بن صد^٣
 ابن^٤ عاد الاكبر ومردد^٥ بن سعد بن عفير وكان مُسْلِمًا يكتُم
 اسلامه وجُلُومُه بن لُقييرى^٦ خال معاوية بن بكر اخا امه ثم^٧
 بعثوا لقمان بن عاد بن فلان^٨ بن فلان^٩ بن صد بن عاد
 الاكبر فانطلق كل رجل من هؤلاء القوم معه رُحْطٌ من قومه
 حتى بلغ عدَّةً وفداهم سبعين رجلاً فلَمَّا قدِموا مكة نزلوا على
 معاوية بن بكر وم بظاهر مكة خارجًا من الحرم فانزلهم واكرمهم
 وكانوا اخواله وصهره وكانت هذيلة^{١٠} ابنة بكر اخت معاوية^{١١}
 ابن بكر لاييه وامه^{١٢} كلهدة ابنة لُقييرى^{١٣} عند لقيم
 فولدت له عُبَيْد بن لقيم بن هزار^{١٤} ومرو بن لقيم بن هزار
 * وحامر بن لقيم بن هزار^{١٥} وعُمَيْر بن لقيم بن هزار^{١٦} فكانوا
 في اخوالهم بمكة عند آل معاوية بن بكر * وم عاد الاخير^{١٧}
 التي بقيت من عاد الاولى فلَمَّا نزل وفد عاد على معاوية بن^{١٨}

عير IA، عمرو Tn، عتر et interdum عيم Ca، عتر P، عنى C) ^{a)}

عبل C، عنتل Ca، عسل P) ^{b)} عثر 70. vs. 7. ad Baidh.

صد Ca ubique، صدابن Ca et P) ^{c)} عتيل Tn، عبيل infra

Hic Ca et P) ^{d)} ومزهد Tn، مزهد aliis locis، ومردد C) ^{e)}

لُقييرى s. p.، Tn et C) ^{f)} لُقييرى infra Ca et P، لُقييرى s. p.، Tn

(aeque ac IA)، لُقييرى idem apud Sprengerum (D. L. u. d.

L. Muh.'s) I, 509. ^{g)} فلان P) ^{h)} Om. Ca et P. ⁱ⁾

لاييه وامها كلهدة C، وامها Tn addit: ^{j)} هذيلة Ca، هذيلة

ابن هزار بن عيل بن صد بن عاد الاكبر C addit: ^{k)}

Om. Ca) ^{l)} Om. P et Tn; Ca usque ad هزار om. ^{m)}

Om. P. ⁿ⁾ Inde a وهو Codd. ^{o)}

بكره اكلوا عنده شهرا يشربون الخمر وتغنيهم للجرادقان قمنتان
 معاوية بن بكر وكان مسيرهم شهرا ومقامهم شهرا فلما رأى
 معاوية بن بكر طول مقامهم * وقد بعثهم قومهم^د يتغوثون
 بهم، من البلاء الذي اصابهم شق ذلك عليه فقال هلك
 اخواني واصهارى وهؤلاء مقيمون عندي وهم ضيفى فازلون على
 والله ما ادرى كيف اصنع بهم اسألى ان آمرهم بالخروج الى ما
 بعثوا اليه^د فيظنوا انه ضيق منى بمقامهم عندي وقد هلك
 من وراءهم من قومهم جهداء وحطشا او كما قال فشا ذلك من
 امرهم الى قينتيه للجرادقين فقالتا قل شعرا نغنيهم به لا يدرون
 من قاله لعل ذلك ان يحركهم قتال معاوية بن بكر حين اشارتا^د
 عليه بذلك

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قَمْ فَيَنْتُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَسْقِينَا رَغَامَا
 فَيَسْقَى أَرْضَ عَادَ إِنَّ عَادًا قَدْ أَمْسُوا لَا يُبَيِّنُونَ الْكَلَامَا
 مِنَ الْعَطَشِ الشَّدِيدِ فَلَيْسَ يُرْجَى^د بِهِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَلَا الْغُلَامَا
 ١٥ وَقَدْ كَانَتْ نِسَاؤُهُمْ بِخَيْرٍ فَقَدْ أَمْسَتْ نِسَاؤُهُمْ عِيَامَا^د
 وَإِنَّ الْوَحْشَ تَأْتِيهِمْ جِهَارًا وَلَا تَخْشَى لِعَادِي سِهَامَا

a) Om. Ca. b) Om. Tn. c) لهم P. d) له C, Tn
 يصحبنا C, P (et IA) f) جوا Tn e) بالخروج الى طاهر
 Baghawī et Baidh. ad Kor. 7, vs. 70 ut recepi; Mas'ūdī III,
 297 يبطرنا (ج) Ca يرجوا C et P يرجوا Bagh. LL يبطرنا
 (stc); Kisā'i (Ms. Sprenger 87) f. 63b, et Nowairī (Ms. Leid.
 273) p. 832 يرجو explicans Schawāhid al-Kasch. p. ١٧٩
 اى ليس يرجو لها احدا h) Sic P, Ca et Tn (item Bagh. et
 Schaw. al-K. LL), sed Tn in margine آياما ut etiam
 Kisā'i l.l., Nowairī علما

وَأَنْتُمْ هُنَا فِيمَا أَشْتَهَيْتُمْ نَهَارَكُمْ وَلَيْلَكُمْ التَّمَامَا
 فَقَبِّحْ وَقْدَكُمْ مِنْ وَقْدِ قَوْمٍ وَلَا لُقُوا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَا
 فَلَمَّا قَالِ مَعَاوِيَةَ ذَلِكَ الشَّعْرَ غَنَّتَهُمْ بِهِ لِلْجَرَادَتَانِ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ
 مَا غَنَّتَا بِهِ قَالِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ إِنَّمَا بَعْثَكُمْ قَوْمُكُمْ يَتَغَوَّثُونَ
 بِكُمْ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ وَقَدْ أَبْطَأَتْ عَلَيْهِمْ فَأَدْخَلُوا
 هَذَا الْحَرَمَ فَاسْتَسْقُوا لِقَوْمِهِمْ فَقَالَ مَرْثَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَفِيرٍ
 أَنْكُمْ وَاللَّهِ لَا تُسْقُونَ بِدَعَائِكُمْ وَلَكِنْ إِنْ أَطَعْتُمْ نَبِيَّكُمْ وَأَنْبَتُمْ
 إِلَيْهِ سَقَيْتُمْ فَظَهَرَ إِسْلَامُهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ جُلُؤُهُمْ بِنِ
 الْخَيْبَرِ خَلَّ مَعَاوِيَةَ بْنُ بَكْرِ حِينَ سَمِعَ قَوْلَهُ وَهَرَفَ أَنَّهُ قَدْ
 تَبَعَ دِينَ هُودٍ وَأَمِنْ بِهِ

40

أَبَا سَعْدٍ فَاتَّكَ مِنْ قَبِيلِ ذِي كَرْيٍ وَأَمَّا مَنْ قَامُوا
 فَاتَّكَ لَنْ تُطِيعَكَ مَا بَقِينَا وَلَسْنَا فَاعِلِينَ لِمَا تَرِيدُ
 أَتَأْمُرُنَا لِنَتْرَكَ دِينَ رَفْدَةَ وَرَمْلَءَ وَأَلَّ صَدَّةَ وَالْعَبُودَ
 وَنَتْرَكَ دِينَ آبَاءِ كِرَامِ ذِي رَأْيٍ وَتَتَّبِعَ دِينَ هُودٍ
 وَرَفْدَ وَرَمْلَءَ وَصَدَّ قِبَاطِلَ مِنْ عَادَ وَالْعَبُودَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ
 ابْنِ بَكْرِ وَأَبِيهِ هُودٌ أَكْبَرُ أَحَبُّنَا مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ فَلَا يَقْدَمُنَّ
 مَعَنَا مَكَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَبَعَ دِينَ هُودٍ وَتَرَكَ دِينَنَا ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى
 مَكَّةَ يَسْتَسْقُونَ بِهَا لِعَادَ فَلَمَّا وَلَّوْا إِلَى مَكَّةَ خَرَجَ مَرْثَدُ بْنُ

a) V. Kor. 25, vs. 75. b) P híc et deinde رصد, C bis

رقد, Schaw. وفد. c) C híc et mox ورميل, Ca quod

metro repugnat. d) P والرصد, mox ورميد, e) P قوم, f) Ca

híc والعنود, supra العبود; item Schaw. g) Ca s. p., C et Tn

واحدة, infra Tn وابيه. h) Om. Tn. i) Tn et C ubique (etiam

supra) مزيد; Bagh. مرثد; Kisá'i ut recepi.

سعد من منزل معاوية حتى ادركهم بها قيل ان يدعوا الله
بشيء مما خرجوا له فلما انتهى اليهم قم يدعوا الله وبها وفد
عاد قد اجتمعوا يدعون فقال اللهم اعطني سؤل وحدي ولا
تدخلني في شيء مما يدعوك به وفد عاد وكان قيل بن عسر
رأس وفد عاد وقال وفد عاد اللهم اعط قبيلا ما سألنا وأجعل
سؤلنا مع سؤلهم وفد كان تخلف عن وفد عاد لقمان بن عاد
وكان سيد عاد حتى اذا فرغوا من دعوتهم قال اللهم اني
جئتكم وحدي في حاجتي فاعطني سؤل وقال قيل بن عسر حين
دعا يا ألله ان كان هو صادا فاسقنا فلما قد هلكنا فانشأ
الله سبحانه قلنا بيضاء وحمراء وسوداء ثم ناداه مناد من
السحاب يا قيل اختر لنفسك وقومك من هذا السحاب فقال
قد اخترت السحابة السوداء فلما اكثر السحاب ما ناداه
مناد اخترت رمادا ومثدا لا تبقى من عاد احدا
لا والدا تترك ولا ولدا الا جعلته مثدا الا بني اللوزية
المهدى بنو اللوزية بنو لقيم بن هزار بن هزار بن هزيلة
لبنه بكر كانوا سكانا بمكة مع اخوالهم لم يكونوا مع عاد بارضهم
فلم عاد الآخرة ومن كان من نسلهم الذين بقوا من عاد وساق
الله السحابة السوداء فيما يذكرون التي اختار قيل بن عسر بما
فيها من النعمة الى عاد حتى خرجت عليهم من وان لم يقل

بن Tn من عنز رأس C ، بن عتراس P b) . اليه Tn a)
له Ca et C addunt d) . واعطنا P e) عنز وفد رأس عاد
خرج P, C et Tn e) . المهدى Tn f) . اخذت Tn e)

له الْمَغِيثُ وَلَمَّا رَاَهَا اسْتَبَشَرُوا بِهَا ۖ وَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّعْطَرَاةٌ
يقول الله عز وجل ۖ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ تَذَمَّرُ كُلُّ شَيْءٍ بِالْمَرِّ رِيحًا ۖ أَي كُلُّ شَيْءٍ أَمَرْتُ بِهِ فَكَانَ
أَوَّلُ مَنْ أَبْصَرَ مَا فِيهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا رِيحٌ فِيمَا يَذْكُرُونَ امْرَأَةً مِنْ
عَادٍ يَقُولُ لَهَا مَهْدِدُ لَمَّا تَبَيَّنَتْ ۖ مَا فِيهَا صَاحِبَةٌ ۖ صَبَعَتْ ۖ
فَلَمَّا أَظْلَمَتْ قَالُوا مَاذَا رَأَيْتَ يَا مَهْدِدُ ۖ قَالَتْ رَأَيْتُ رِيحًا فِيهَا
كَشْهَبُ النَّارِ أَمَلَهَا رَجَالٌ يَكْفُرُونَهَا فَسَخَّرَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ
لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ۖ كَمَا تَأَلَّى اللَّهُ ۖ وَالْخُسُوفُ الدَّائِمَةُ فَلَمْ
تَدْعُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا ۖ إِلَّا هَلِكَ فَاعْتَرَلَ هَوْدٌ فِيمَا ذُكِرَ ۖ وَمِنْ مَعَهُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَظِيرَةٍ ۖ مَا يَصِيبُهُ مِنْ مَعَهُ مِنْهَا ۖ إِلَّا مَا تَلَيْنِ ۙ
عليه لللود وتلتد الانفس وانها لتتم من عاد بالطعن ما بين
السماء والارض وتدمغم بالجملة وخرج وقد عاد من مكة حتى
مروا بمعاوية بن بكر وابيه ۖ فنزلوا عليه فبينما هم عنده ان
اقبل رجل على ناقه له في ليلة مقبرة مساء ۖ ثلاثة من مُصَلِّبِ
عاد فاخبرهم الخبر فقالوا فآين فارقت هودًا واصحابه قل فارقتهم
بساحل البحر فكانهم شكوا فيما حدثهم ۖ فقالت هزيمة ابنة بكر
صدى ورب مكة * ومثوب بن يغفر ۖ ابن اخى معاوية بن بكر
معهم ۖ وقد كان قيل فيما يزعمون والله اعلم لمرقد بن سعد

a) Om. Tn. b) Ca addit جبل c) Kor. 46, vs. 23—24.
d) C ثبتت P سبتت Ca سميت (sic). e) Om. Ca et P.
f) V. Kor. 69, vs. 7. g) Tn حظير. h) Scil من الريح
ut apud Bagh. i) C وابنه. k) Ex conj., Ca et P om.,
Tn مشى C مسى. l) Ca حزنهم m) P يعفر
n) Om. Ca.

ولقمان بن عاد وقيل بن عمر حين دعوا بمكة قد أُعطيتم
 منكم فاختاروا لأنفسكم ألا انه لا سبيل إلى الخلد فانه لا بد
 من الموت فقال مرثد بن سعد يا رب أعطى برا وصدا فأعطى
 ذلك * وقال لقمان بن عاد أعطى عمراه قليل له اختر لنفسك
 ٥ ألا انه لا سبيل إلى الخلد * بقاء ابعاد ضأن ^د عفر في جبل
 وحر لا يلقى به إلا القطر ام سبعة انسرا اذا مضى نسر خلوت
 إلى نسر فاختار لقمان لنفسه النسور فحفر فيما يزعمون عفر
 سبعة انسرا يأخذ الفرج حين يخرج من بيضته فيأخذ الذئبة
 منها لقوته حتى اذا مات اخذ غيره فلم يزل يفعل ذلك حتى
 ١٠ اتى على السابع وكان كل نسر فيما زعموا يعيش ثمانين سنة
 فلما لم يبق غير السابع قال ابن اخ لقمان اى عم ما بقى
 من عمرك الا عمر هذا النسر فقال له لقمان اى ابن اخى هذا
 لبد * ولبد بلسانهم الدهر فلما ادرك نسر لقمان وانقضى عمره
 طارت النسور غداة من رأس الجبل ولم ينهض فيها لبد وكانت
 ١٥ نسور لقمان تلك لا تغيب عنه ائما في تتعينه فلما لم ير
 لقمان لبداه نهض مع النسور نهض إلى الجبل لينظر ما فعل
 لبد فوجد لقمان في نفسه وهنار لم يكن يجده قبل ذلك
 فلما انتهى إلى الجبل رأى نسوره لبداه واقعا من بين النسور
 فناداه أنهض لبد فذهب لبد لينهض فلم يستطع حريت

a) P lac., Tn om. أعطى. b) P lac., Tn العارضان. بقاء ابعاد ضأن. c) P et Tn بعينه، Ca بعينه. d) Ca لبد
 e) Om. Ca et P; sed Ca addit فلم ante لينظر. f) Ca et P
 وهو، C وهو، ut etiam is codex, ex quo Ca et P hauserunt.

حدثني العباس بن الوليد قال سألني عن اسماعيل بن عياش
عن محمد بن اسحاق قال لما خرجت الريح على عاد من
الوادي قال سبعة رقط منهم احدثهم للخلاجان تعالوا حتى نقوم
على شفير الوادي فنزلناه فجعلت الريح تدخل تحت الواحد
منهم فاحمله ثم ترمى به فتندق عنه فتتركهم كما قال الله
عز وجل، صَرَعى كَانَتْهُمْ اَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ حتى لم يبق
منهم الا للخلاجان قال الى الجبل فاخذ بجانب منه فهو فاهتو
في يده ثم انشأ يقول

لَمْ يَبْقَ اِلَّا لِلخَلْجَانِ نَفْسُهُ يَا لَكَ مِنْ يَوْمٍ دَقَانِي اَمْسُهُ
10 بِثَابِتِ الْوُطْءِ شَدِيدِ وَطْئِهِ لَوْ لَمْ يَجِئْنِي جِئْتُهُ اَجْسُهُ
فَقَالَ لَهُ هُوَ وَجْهَكَ يَا خَلْجَانِ اَسْلِمْتَ تَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ وَمَا لِي عِنْدَ
رَبِّكَ اِنْ اَسْلَمْتُ قُلْتُ لِلْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هَوْلَاءِ الَّذِينَ اَرَاهُمْ فِي هَذَا
السَّحَابِ كَانْتُمْ الْبُحْتُ قُلْتُ هُوَ تِلْكَ مَلَائِكَةُ رَبِّي قُلْتُ فَاِنْ
اَسْلَمْتُ اَيُعِيزُنِي، رَبِّكَ مِنْ قُلْتُ وَيَلَاكَ هَلْ رَأَيْتَ مَلَكًا يَعِيزُ
15 مِنْ جَنْدِهِ قُلْتُ لَوْ فَعَلَ مَا رَضِيتُ قُلْتُ ثُمَّ جَاءَتْ الرِّيحُ فَالْحَقَّتْهُ
بِاصْحَابِهِ اَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَاَعْلَكَ اللَّهُ
لِلخَلْجَانِ وَافِنِي عَادًا خَلَا مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ثُمَّ بَادُوا بَعْدُ وَنَجَّى
اللَّهُ هُوْدًا وَمَنْ آمَنَ بِهِ / وَقِيلَ كَانَ عَمْرُ هُوْدَ مِائَةَ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ
سَنَةً، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ الْمُفْضَلِ

a) Kor. 69, فدى C, فتدى P, فندى P. b) فندى P. c) فندى P. d) Tn. e) ما لك C. f) Tn. g) محمد بن الفضل P. h) Tn. i) Tn. j) Tn. k) Tn. l) Tn. m) Tn. n) Tn. o) Tn. p) Tn. q) Tn. r) Tn. s) Tn. t) Tn. u) Tn. v) Tn. w) Tn. x) Tn. y) Tn. z) Tn. aa) Tn. ab) Tn. ac) Tn. ad) Tn. ae) Tn. af) Tn. ag) Tn. ah) Tn. ai) Tn. aj) Tn. ak) Tn. al) Tn. am) Tn. an) Tn. ao) Tn. ap) Tn. aq) Tn. ar) Tn. as) Tn. at) Tn. au) Tn. av) Tn. aw) Tn. ax) Tn. ay) Tn. az) Tn. ba) Tn. bb) Tn. bc) Tn. bd) Tn. be) Tn. bf) Tn. bg) Tn. bh) Tn. bi) Tn. bj) Tn. bk) Tn. bl) Tn. bm) Tn. bn) Tn. bo) Tn. bp) Tn. bq) Tn. br) Tn. bs) Tn. bt) Tn. bu) Tn. bv) Tn. bw) Tn. bx) Tn. by) Tn. bz) Tn. ca) Tn. cb) Tn. cc) Tn. cd) Tn. ce) Tn. cf) Tn. cg) Tn. ch) Tn. ci) Tn. cj) Tn. ck) Tn. cl) Tn. cm) Tn. cn) Tn. co) Tn. cp) Tn. cq) Tn. cr) Tn. cs) Tn. ct) Tn. cu) Tn. cv) Tn. cw) Tn. cx) Tn. cy) Tn. cz) Tn. da) Tn. db) Tn. dc) Tn. dd) Tn. de) Tn. df) Tn. dg) Tn. dh) Tn. di) Tn. dj) Tn. dk) Tn. dl) Tn. dm) Tn. dn) Tn. do) Tn. dp) Tn. dq) Tn. dr) Tn. ds) Tn. dt) Tn. du) Tn. dv) Tn. dw) Tn. dx) Tn. dy) Tn. dz) Tn. ea) Tn. eb) Tn. ec) Tn. ed) Tn. ee) Tn. ef) Tn. eg) Tn. eh) Tn. ei) Tn. ej) Tn. ek) Tn. el) Tn. em) Tn. en) Tn. eo) Tn. ep) Tn. eq) Tn. er) Tn. es) Tn. et) Tn. eu) Tn. ev) Tn. ew) Tn. ex) Tn. ey) Tn. ez) Tn. fa) Tn. fb) Tn. fc) Tn. fd) Tn. fe) Tn. ff) Tn. fg) Tn. fh) Tn. fi) Tn. fj) Tn. fk) Tn. fl) Tn. fm) Tn. fn) Tn. fo) Tn. fp) Tn. fq) Tn. fr) Tn. fs) Tn. ft) Tn. fu) Tn. fv) Tn. fw) Tn. fx) Tn. fy) Tn. fz) Tn. ga) Tn. gb) Tn. gc) Tn. gd) Tn. ge) Tn. gf) Tn. gg) Tn. gh) Tn. gi) Tn. gj) Tn. gk) Tn. gl) Tn. gm) Tn. gn) Tn. go) Tn. gp) Tn. gq) Tn. gr) Tn. gs) Tn. gt) Tn. gu) Tn. gv) Tn. gw) Tn. gx) Tn. gy) Tn. gz) Tn. ha) Tn. hb) Tn. hc) Tn. hd) Tn. he) Tn. hf) Tn. hg) Tn. hh) Tn. hi) Tn. hj) Tn. hk) Tn. hl) Tn. hm) Tn. hn) Tn. ho) Tn. hp) Tn. hq) Tn. hr) Tn. hs) Tn. ht) Tn. hu) Tn. hv) Tn. hw) Tn. hx) Tn. hy) Tn. hz) Tn. ia) Tn. ib) Tn. ic) Tn. id) Tn. ie) Tn. if) Tn. ig) Tn. ih) Tn. ii) Tn. ij) Tn. ik) Tn. il) Tn. im) Tn. in) Tn. io) Tn. ip) Tn. iq) Tn. ir) Tn. is) Tn. it) Tn. iu) Tn. iv) Tn. iw) Tn. ix) Tn. iy) Tn. iz) Tn. ja) Tn. jb) Tn. jc) Tn. jd) Tn. je) Tn. jf) Tn. jg) Tn. jh) Tn. ji) Tn. jj) Tn. jk) Tn. jl) Tn. jm) Tn. jn) Tn. jo) Tn. jp) Tn. jq) Tn. jr) Tn. js) Tn. jt) Tn. ju) Tn. jv) Tn. jw) Tn. jx) Tn. jy) Tn. jz) Tn. ka) Tn. kb) Tn. kc) Tn. kd) Tn. ke) Tn. kf) Tn. kg) Tn. kh) Tn. ki) Tn. kj) Tn. kl) Tn. km) Tn. kn) Tn. ko) Tn. kp) Tn. kq) Tn. kr) Tn. ks) Tn. kt) Tn. ku) Tn. kv) Tn. kw) Tn. kx) Tn. ky) Tn. kz) Tn. la) Tn. lb) Tn. lc) Tn. ld) Tn. le) Tn. lf) Tn. lg) Tn. lh) Tn. li) Tn. lj) Tn. lk) Tn. ll) Tn. lm) Tn. ln) Tn. lo) Tn. lp) Tn. lq) Tn. lr) Tn. ls) Tn. lt) Tn. lu) Tn. lv) Tn. lw) Tn. lx) Tn. ly) Tn. lz) Tn. ma) Tn. mb) Tn. mc) Tn. md) Tn. me) Tn. mf) Tn. mg) Tn. mh) Tn. mi) Tn. mj) Tn. mk) Tn. ml) Tn. mn) Tn. mo) Tn. mp) Tn. mq) Tn. mr) Tn. ms) Tn. mt) Tn. mu) Tn. mv) Tn. mw) Tn. mx) Tn. my) Tn. mz) Tn. na) Tn. nb) Tn. nc) Tn. nd) Tn. ne) Tn. nf) Tn. ng) Tn. nh) Tn. ni) Tn. nj) Tn. nk) Tn. nl) Tn. no) Tn. np) Tn. nq) Tn. nr) Tn. ns) Tn. nt) Tn. nu) Tn. nv) Tn. nw) Tn. nx) Tn. ny) Tn. nz) Tn. oa) Tn. ob) Tn. oc) Tn. od) Tn. oe) Tn. of) Tn. og) Tn. oh) Tn. oi) Tn. oj) Tn. ok) Tn. ol) Tn. om) Tn. on) Tn. oo) Tn. op) Tn. oq) Tn. or) Tn. os) Tn. ot) Tn. ou) Tn. ov) Tn. ow) Tn. ox) Tn. oy) Tn. oz) Tn. pa) Tn. pb) Tn. pc) Tn. pd) Tn. pe) Tn. pf) Tn. pg) Tn. ph) Tn. pi) Tn. pj) Tn. pk) Tn. pl) Tn. pm) Tn. pn) Tn. po) Tn. pp) Tn. pq) Tn. pr) Tn. ps) Tn. pt) Tn. pu) Tn. pv) Tn. pw) Tn. px) Tn. py) Tn. pz) Tn. qa) Tn. qb) Tn. qc) Tn. qd) Tn. qe) Tn. qf) Tn. qg) Tn. qh) Tn. qi) Tn. qj) Tn. qk) Tn. ql) Tn. qm) Tn. qn) Tn. qo) Tn. qp) Tn. qr) Tn. qs) Tn. qt) Tn. qu) Tn. qv) Tn. qw) Tn. qx) Tn. qy) Tn. qz) Tn. ra) Tn. rb) Tn. rc) Tn. rd) Tn. re) Tn. rf) Tn. rg) Tn. rh) Tn. ri) Tn. rj) Tn. rk) Tn. rl) Tn. rm) Tn. rn) Tn. ro) Tn. rp) Tn. rq) Tn. rr) Tn. rs) Tn. rt) Tn. ru) Tn. rv) Tn. rw) Tn. rx) Tn. ry) Tn. rz) Tn. sa) Tn. sb) Tn. sc) Tn. sd) Tn. se) Tn. sf) Tn. sg) Tn. sh) Tn. si) Tn. sj) Tn. sk) Tn. sl) Tn. sm) Tn. sn) Tn. so) Tn. sp) Tn. sq) Tn. sr) Tn. ss) Tn. st) Tn. su) Tn. sv) Tn. sw) Tn. sx) Tn. sy) Tn. sz) Tn. ta) Tn. tb) Tn. tc) Tn. td) Tn. te) Tn. tf) Tn. tg) Tn. th) Tn. ti) Tn. tj) Tn. tk) Tn. tl) Tn. tm) Tn. tn) Tn. to) Tn. tp) Tn. tq) Tn. tr) Tn. ts) Tn. tt) Tn. tu) Tn. tv) Tn. tw) Tn. tx) Tn. ty) Tn. tz) Tn. ua) Tn. ub) Tn. uc) Tn. ud) Tn. ue) Tn. uf) Tn. ug) Tn. uh) Tn. ui) Tn. uj) Tn. uk) Tn. ul) Tn. um) Tn. un) Tn. uo) Tn. up) Tn. uq) Tn. ur) Tn. us) Tn. ut) Tn. uu) Tn. uv) Tn. uw) Tn. ux) Tn. uy) Tn. uz) Tn. va) Tn. vb) Tn. vc) Tn. vd) Tn. ve) Tn. vf) Tn. vg) Tn. vh) Tn. vi) Tn. vj) Tn. vk) Tn. vl) Tn. vm) Tn. vn) Tn. vo) Tn. vp) Tn. vq) Tn. vr) Tn. vs) Tn. vt) Tn. vu) Tn. vv) Tn. vw) Tn. vx) Tn. vy) Tn. vz) Tn. wa) Tn. wb) Tn. wc) Tn. wd) Tn. we) Tn. wf) Tn. wg) Tn. wh) Tn. wi) Tn. wj) Tn. wk) Tn. wl) Tn. wm) Tn. wn) Tn. wo) Tn. wp) Tn. wq) Tn. wr) Tn. ws) Tn. wt) Tn. wu) Tn. wv) Tn. ww) Tn. wx) Tn. wy) Tn. wz) Tn. xa) Tn. xb) Tn. xc) Tn. xd) Tn. xe) Tn. xf) Tn. xg) Tn. xh) Tn. xi) Tn. xj) Tn. xk) Tn. xl) Tn. xm) Tn. xn) Tn. xo) Tn. xp) Tn. xq) Tn. xr) Tn. xs) Tn. xt) Tn. xu) Tn. xv) Tn. xw) Tn. xx) Tn. xy) Tn. xz) Tn. ya) Tn. yb) Tn. yc) Tn. yd) Tn. ye) Tn. yf) Tn. yg) Tn. yh) Tn. yi) Tn. yj) Tn. yk) Tn. yl) Tn. ym) Tn. yn) Tn. yo) Tn. yp) Tn. yq) Tn. yr) Tn. ys) Tn. yt) Tn. yu) Tn. yv) Tn. yw) Tn. yx) Tn. yy) Tn. yz) Tn. za) Tn. zb) Tn. zc) Tn. zd) Tn. ze) Tn. zf) Tn. zg) Tn. zh) Tn. zi) Tn. zj) Tn. zk) Tn. zl) Tn. zm) Tn. zn) Tn. zo) Tn. zp) Tn. zq) Tn. zr) Tn. zs) Tn. zt) Tn. zu) Tn. zv) Tn. zw) Tn. zx) Tn. zy) Tn. zz) Tn. aa) Tn. ab) Tn. ac) Tn. ad) Tn. ae) Tn. af) Tn. ag) Tn. ah) Tn. ai) Tn. aj) Tn. ak) Tn. al) Tn. am) Tn. an) Tn. ao) Tn. ap) Tn. aq) Tn. ar) Tn. as) Tn. at) Tn. au) Tn. av) Tn. aw) Tn. ax) Tn. ay) Tn. az) Tn. ba) Tn. bb) Tn. bc) Tn. bd) Tn. be) Tn. bf) Tn. bg) Tn. bh) Tn. bi) Tn. bj) Tn. bk) Tn. bl) Tn. bm) Tn. bn) Tn. bo) Tn. bp) Tn. bq) Tn. br) Tn. bs) Tn. bt) Tn. bu) Tn. bv) Tn. bw) Tn. bx) Tn. by) Tn. bz) Tn. ca) Tn. cb) Tn. cc) Tn. cd) Tn. ce) Tn. cf) Tn. cg) Tn. ch) Tn. ci) Tn. cj) Tn. ck) Tn. cl) Tn. cm) Tn. cn) Tn. co) Tn. cp) Tn. cq) Tn. cr) Tn. cs) Tn. ct) Tn. cu) Tn. cv) Tn. cw) Tn. cx) Tn. cy) Tn. cz) Tn. da) Tn. db) Tn. dc) Tn. dd) Tn. de) Tn. df) Tn. dg) Tn. dh) Tn. di) Tn. dj) Tn. dk) Tn. dl) Tn. dm) Tn. dn) Tn. do) Tn. dp) Tn. dq) Tn. dr) Tn. ds) Tn. dt) Tn. du) Tn. dv) Tn. dw) Tn. dx) Tn. dy) Tn. dz) Tn. ea) Tn. eb) Tn. ec) Tn. ed) Tn. ee) Tn. ef) Tn. eg) Tn. eh) Tn. ei) Tn. ej) Tn. ek) Tn. el) Tn. em) Tn. en) Tn. eo) Tn. ep) Tn. eq) Tn. er) Tn. es) Tn. et) Tn. eu) Tn. ev) Tn. ew) Tn. ex) Tn. ey) Tn. ez) Tn. fa) Tn. fb) Tn. fc) Tn. fd) Tn. fe) Tn. ff) Tn. fg) Tn. fh) Tn. fi) Tn. fj) Tn. fk) Tn. fl) Tn. fm) Tn. fn) Tn. fo) Tn. fp) Tn. fq) Tn. fr) Tn. fs) Tn. ft) Tn. fu) Tn. fv) Tn. fw) Tn. fx) Tn. fy) Tn. fz) Tn. ga) Tn. gb) Tn. gc) Tn. gd) Tn. ge) Tn. gf) Tn. gg) Tn. gh) Tn. gi) Tn. gj) Tn. gk) Tn. gl) Tn. gm) Tn. gn) Tn. go) Tn. gp) Tn. gq) Tn. gr) Tn. gs) Tn. gt) Tn. gu) Tn. gv) Tn. gw) Tn. gx) Tn. gy) Tn. gz) Tn. ha) Tn. hb) Tn. hc) Tn. hd) Tn. he) Tn. hf) Tn. hg) Tn. hh) Tn. hi) Tn. hj) Tn. hk) Tn. hl) Tn. hm) Tn. hn) Tn. ho) Tn. hp) Tn. hq) Tn. hr) Tn. hs) Tn. ht) Tn. hu) Tn. hv) Tn. hw) Tn. hx) Tn. hy) Tn. hz) Tn. ia) Tn. ib) Tn. ic) Tn. id) Tn. ie) Tn. if) Tn. ig) Tn. ih) Tn. ii) Tn. ij) Tn. ik) Tn. il) Tn. im) Tn. in) Tn. io) Tn. ip) Tn. iq) Tn. ir) Tn. is) Tn. it) Tn. iu) Tn. iv) Tn. iw) Tn. ix) Tn. iy) Tn. iz) Tn. ja) Tn. jb) Tn. jc) Tn. jd) Tn. je) Tn. jf) Tn. jg) Tn. jh) Tn. ji) Tn. jj) Tn. jk) Tn. jl) Tn. jm) Tn. jn) Tn. jo) Tn. jp) Tn. jq) Tn. jr) Tn. js) Tn. jt) Tn. ju) Tn. jv) Tn. jw) Tn. jx) Tn. jy) Tn. jz) Tn. ka) Tn. kb) Tn. kc) Tn. kd) Tn. ke) Tn. kf) Tn. kg) Tn. kh) Tn. ki) Tn. kj) Tn. kl) Tn. km) Tn. kn) Tn. ko) Tn. kp) Tn. kq) Tn. kr) Tn. ks) Tn. kt) Tn. ku) Tn. kv) Tn. kw) Tn. kx) Tn. ky) Tn. kz) Tn. la) Tn. lb) Tn. lc) Tn. ld) Tn. le) Tn. lf) Tn. lg) Tn. lh) Tn. li) Tn. lj) Tn. lk) Tn. ll) Tn. lm) Tn. ln) Tn. lo) Tn. lp) Tn. lq) Tn. lr) Tn. ls) Tn. lt) Tn. lu) Tn. lv) Tn. lw) Tn. lx) Tn. ly) Tn. lz) Tn. ma) Tn. mb) Tn. mc) Tn. md) Tn. me) Tn. mf) Tn. mg) Tn. mh) Tn. mi) Tn. mj) Tn. mk) Tn. ml) Tn. mn) Tn. mo) Tn. mp) Tn. mq) Tn. mr) Tn. ms) Tn. mt) Tn. mu) Tn. mv) Tn. mw) Tn. mx) Tn. my) Tn. mz) Tn. na) Tn. nb) Tn. nc) Tn. nd) Tn. ne) Tn. nf) Tn. ng) Tn. nh) Tn. ni) Tn. nj) Tn. nk) Tn. nl) Tn. no) Tn. np) Tn. nq) Tn. nr) Tn. ns) Tn. nt) Tn. nu) Tn. nv) Tn. nw) Tn. nx) Tn. ny) Tn. nz) Tn. oa) Tn. ob) Tn. oc) Tn. od) Tn. oe) Tn. of) Tn. og) Tn. oh) Tn. oi) Tn. oj) Tn. ok) Tn. ol) Tn. om) Tn. on) Tn. oo) Tn. op) Tn. oq) Tn. or) Tn. os) Tn. ot) Tn. ou) Tn. ov) Tn. ow) Tn. ox) Tn. oy) Tn. oz) Tn. pa) Tn. pb) Tn. pc) Tn. pd) Tn. pe) Tn. pf) Tn. pg) Tn. ph) Tn. pi) Tn. pj) Tn. pk) Tn. pl) Tn. pm) Tn. pn) Tn. po) Tn. pp) Tn. pq) Tn. pr) Tn. ps) Tn. pt) Tn. pu) Tn. pv) Tn. pw) Tn. px) Tn. py) Tn. pz) Tn. qa) Tn. qb) Tn. qc) Tn. qd) Tn. qe) Tn. qf) Tn. qg) Tn. qh) Tn. qi) Tn. qj) Tn. qk) Tn. ql) Tn. qm) Tn. qn) Tn. qo) Tn. qp) Tn. qr) Tn. qs) Tn. qt) Tn. qu) Tn. qv) Tn. qw) Tn. qx) Tn. qy) Tn. qz) Tn. ra) Tn. rb) Tn. rc) Tn. rd) Tn. re) Tn. rf) Tn. rg) Tn. rh) Tn. ri) Tn. rj) Tn. rk) Tn. rl) Tn. rm) Tn. rn) Tn. ro) Tn. rp) Tn. rq) Tn. rr) Tn. rs) Tn. rt) Tn. ru) Tn. rv) Tn. rw) Tn. rx) Tn. ry) Tn. rz) Tn. sa) Tn. sb) Tn. sc) Tn. sd) Tn. se) Tn. sf) Tn. sg) Tn. sh) Tn. si) Tn. sj) Tn. sk) Tn. sl) Tn. sm) Tn. sn) Tn. so) Tn. sp) Tn. sq) Tn. sr) Tn. ss) Tn. st) Tn. su) Tn. sv) Tn. sw) Tn. sx) Tn. sy) Tn. sz) Tn. ta) Tn. tb) Tn. tc) Tn. td) Tn. te) Tn. tf) Tn. tg) Tn. th) Tn. ti) Tn. tj) Tn. tk) Tn. tl) Tn. tm) Tn. tn) Tn. to) Tn. tp) Tn. tq) Tn. tr) Tn. ts) Tn. tt) Tn. tu) Tn. tv) Tn. tw) Tn. tx) Tn. ty) Tn. tz) Tn. ua) Tn. ub) Tn. uc) Tn. ud) Tn. ue) Tn. uf) Tn. ug) Tn. uh) Tn. ui) Tn. uj) Tn. uk) Tn. ul) Tn. um) Tn. un) Tn. uo) Tn. up) Tn. uq) Tn. ur) Tn. us) Tn. ut) Tn. uu) Tn. uv) Tn. uw) Tn. ux) Tn. uy) Tn. uz) Tn. va) Tn. vb) Tn. vc) Tn. vd) Tn. ve) Tn. vf) Tn. vg) Tn. vh) Tn. vi) Tn. vj) Tn. vk) Tn. vl) Tn. vm) Tn. vn) Tn. vo) Tn. vp) Tn. vq) Tn. vr) Tn. vs) Tn. vt) Tn. vu) Tn. vv) Tn. vw) Tn. vx) Tn. vy) Tn. vz) Tn. wa) Tn. wb) Tn. wc) Tn. wd) Tn. we) Tn. wf) Tn. wg) Tn. wh) Tn. wi) Tn. wj) Tn. wk) Tn. wl) Tn. wm) Tn. wn) Tn. wo) Tn. wp) Tn. wq) Tn. wr) Tn. ws) Tn. wt) Tn. wu) Tn. wv) Tn. ww) Tn. wx) Tn. wy) Tn. wz) Tn. xa) Tn. xb) Tn. xc) Tn. xd) Tn. xe) Tn. xf) Tn. xg) Tn. xh) Tn. xi) Tn. xj) Tn. xk) Tn. xl) Tn. xm) Tn. xn) Tn. xo) Tn. xp) Tn. xq) Tn. xr) Tn. xs) Tn. xt) Tn. xu) Tn. xv) Tn. xw) Tn. xx) Tn. xy) Tn. xz) Tn. ya) Tn. yb) Tn. yc) Tn. yd) Tn. ye) Tn. yf) Tn. yg) Tn. yh) Tn. yi) Tn. yj) Tn. yk) Tn. yl) Tn. ym) Tn. yn) Tn. yo) Tn. yp) Tn. yq) Tn. yr) Tn. ys) Tn. yt) Tn. yu) Tn. yv) Tn. yw) Tn. yx) Tn. yy) Tn. yz) Tn. za) Tn. zb) Tn. zc) Tn. zd) Tn. ze) Tn. zf) Tn. zg) Tn. zh) Tn. zi) Tn. zj) Tn. zk) Tn. zl) Tn. zm) Tn. zn) Tn. zo) Tn. zp) Tn. zq) Tn. zr) Tn. zs) Tn. zt) Tn. zu) Tn. zv) Tn. zw) Tn. zx) Tn. zy) Tn. zz)

قَالَ يَا اسْبَاطُ عَنْ السِّتِّى كُلِّى وَآلِى عَادَ أَخَافُ هُوْدًا قَالِ يَا
 قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَنْ عَادَا أَنَاهُمْ هُوْدًا
 فَوَعظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ بِمَا قَضَى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَكَذَّبُوهُ وَكَفَرُوا وَسَأَلُوهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّمَّا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبْلَغُكُمْ مَا
 أُرْسِلْتُ بِهِ وَإِنْ عَادَا أَصَابَهُمْ حِينَ كَفَرُوا قَاحُطٌ مِنَ الْمَطَرِ حَتَّى
 جَهْدُوا لَذَلِكَ جَهْدًا شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنْ هُوْدًا دَا عَلَيْهِمْ فَبِعَثَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ وَفِي الرِّيحِ الَّتِي لَا تَلْقَحُ الشَّجَرَ فَلَمَّا
 نَظَرُوا إِلَيْهَا تَالَوْا هَذَا عَرْضٌ مُمَطَّرْنَا فَلَمَّا دَنَسَتْ مِنْهُمْ نَظَرُوا إِلَى
 الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ تَطِيرُ بِهِمُ الرِّيحُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَلَمَّا رَأَوْهَا
 تَبَادَرُوا إِلَى الْبُيُوتِ فَلَمَّا دَخَلُوا الْبُيُوتِ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ فَاهْلَكْتُمْ¹⁰
 فِيهَا ثُمَّ أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْبُيُوتِ فَصَابَتْهُمْ فِي يَوْمٍ نَحْسٌ وَالنَّحْسُ
 هُوَ الْمَشُومُ مُسْتَبِيرٌ اسْتَبْرَ عَلَيْهِمُ بِالْعَذَابِ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ
 أَيَّامٍ حُسُومًا حَسَمَتْ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَ بِهِ فَلَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ
 الْبُيُوتِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَنْزِعُ النَّاسَ عَنِ الْبُيُوتِ كَانَتْهُمْ¹¹
 أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ انْقَعَرَ مِنْ أَصُولِهِ خَاوِيَةً خَوْثٌ فَسَقَطَتْ¹²
 فَلَمَّا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا سُودًا فَنَقَلْنَهُمْ إِلَى السَّجَرِ

أحمد بن المفصل أبو علي الأموي .. الحفري عن الثوري: (12a)

واسباط وعند أبو بكر ومحمد بن الحسين الخ

a) Kor. 11, vs. 52. b) Nonnisi C بالعذاب. c) Kor. 46,

vs. 22. d) C بها, Ca et P تطيرهم (ل. تطيرهم); cf. Bagh. ad

Kor. 46, vs. 22: الرجال من بيوتهم من الرجال. e) Om. Ca et Tn. f) V. Kor.

54, vs. 19—20 et 69, vs. 7.

فَلَقْتُمْ فِيهِ فُذْلَكَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ ۖ فَاصْبِرُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ
وَلَمْ تَخْرُجِ الرِّيحُ قَطُّ إِلَّا بِمَكِيلٍ إِلَّا يَوْمُذٍ فَانْهَاطَتْ عَلَى
الْخَزَنَةِ فَغَلَبَتْهُمْ فَلَمْ يَعْلَمُوا كَمْ كَانَ مَكِيلُهَا فُذْلَكَ قَوْلُهُ ۖ
فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَوَّارٍ عَاتِيَةٍ وَالصَّرَصُ زَاتُ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ ۖ
ۛ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَأَلَ اسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ إِنَّ عَلَا لَمَّا
عَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِالرِّيحِ الَّتِي عَذَّبُوا بِهَا كُنْتُ تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ الْعَظِيمَةَ
بِعُرْقِهَا وَتَهْلِكُ عَلَيْهِمْ بَيْتُهُمْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتٍ عُبِدَتْ بِهِ
الرِّيحُ حَتَّى تَقْلَعَهُ بِالْجِبَالِ فَهَلَكُوا بِذَلِكَ كُلُّهُمْ ۛ

وَأَمَّا ثَمُودُ

10

فَالْتَمِمْ عَتَا عَلَى رَبِّهِمْ وَكَفَرُوا بِهِ وَافْسَدُوا فِي الْأَرْضِ فَبَعَثَ اللَّهُ
إِلَيْهِمْ صَالِحًا بَنِي عَبِيدَ بْنِ أَسَفَ بْنِ * مَسْحَ بْنِ عَبِيدَ بْنِ
خَادِرٍ، بَنِي ثَمُودَ بْنِ جَاثِرٍ ۖ بَنِي أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ رَسُولًا
يَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْإِرَادَةِ ۖ بِالْعِبَادَةِ ۖ * وَقِيلَ صَالِحُ هُوَ صَالِحُ
ۛ ابْنِ أَسَفَ بْنِ كَمَاشِجٍ ۖ بَنِي أَرَمَ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَاثِرَ بْنِ أَرَمَ
ابْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ۖ فَمَا كَانَ مِنْ جَوَابِهِمْ لَهُ أَنْ قَالُوا يَا صَالِحُ
قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

ا) Kor. 46, vs. 24. ب) Kor. 69, vs. 6. ج) Ca كَمَاشِجٍ
C حَارِشٍ، P حَاشٍ د) Ca حَارِشٍ Tn خَادِرٍ Pro بَنِي أَرَمَ
Ca حَارِشٍ، Bagh. et Tha'labi hoc nomen om. ۛ Ca
C كَمَاشِجٍ ۖ f) Praecedd. om. Ca et P; revera
altera haec genealogia contextum interpellans, quam Ca solam
habet, antiquo in libro msc. in margine (ad l. 12) ut varia
lectio posita postea per errorem recepta esse videtur.

آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ، وكان الله عزّ وجلّ قد مدّ لهم في الأعمار وكانوا يسكنون الحِجْرَةَ إلى وإلى القرى بين الحجاز والشّام ولم يزل صالح يدعوهم إلى الله، على تمرّدهم وطغيانهم فلا يزيدهم دعاؤه إِيَّاهُ إلى الله إلّا مُبَاعِدَةً من الاجابة فلما طال ذلك من أمرهم وأمر صالح قالوا له ان كنت صادقاً فأتنا بآية فكان من أمرهم وأمره ما حدّثنا للحسن بن يحيى قال: «نما عبد الرزاق قال نا إسرائيل عن عبد العزيز ابن رُفَيْع عن أبي الطيّل قال قالت ثمود لصالح أتتنا بآية ان كنت من الصّادقين قال فقال لهم صالح أخرجوا إلى هضبة من الأرض فإذا في تمتّخص كما تمتّخص الحامل ثم تفرّجت 40 فخرجت من وسطها الناقة فقال صالح عمّ هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسّوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم، لها شرب ولكم شرب يوم معلوم، فلما ملوها عقروها فقال لهم تمتّعوا في داركم ثلثة أيّام ذلك وعدّ غير مكذوب»، قال عبد العزيز وحدّثني رجل آخر ان صالحاً قال 45 لهم ان آية العذاب أن تصبّحوا غداً حمراً واليوم الثاني صفراً واليوم الثالث سوداً فصبحهم العذاب فلما راوا ذلك تحنطوا واستعدّوا»، حدّثنا القاسم قال نا الحسين قال حدّثني حجاج عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن شهر بن حوشب

a) Kor. 11, vs. 65. b) Om. Tn. c) P addit وهم.
 d) Finis codicis Ca. e) Kor. 7, vs. 71, cf. 11, vs. 67.
 f) Kor. 26, vs. 155. g) Kor. 11, vs. 68. h) Tn بكر
 الله; certi nihil afferre possum.

عن عمرو بن خارجة قال قلنا له حدثنا حديث ثمود قال
 أحدثكم عن رسول الله صلعم عن ثمود كانت^١ قوم صالح
 همهم الله عز وجل في الدنيا فاطل اعمارهم حتى جعل احدهم
 يبني المسكن من المندر فيتهتم^٢ والرجل منهم حتى فلما راوا
 ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا قريين فنحتوها وجابوها وجوفوها
 وكانوا في سعة من معيشتهم^٣ فقالوا يا صالح انبع لنا ربك
 يخرج^٤ لنا آية نعلم انك رسول الله فذا صالح ربه فاخرج لهم
 الناقة فكان شربها يوما وشربهم يوما معلوما^٥ فاذا كان يوم
 شربها خلوا عنها وعن الماء وحلبوها لبنا ملوا كل اناة وواء^٦
 ١٠ وسقاء فاذا كان يوم شربهم صرفوها عن الماء ولم تشرب منه
 شيئا فلما كل اناة وواء وسقاء فادحى الله عز وجل الى صالح
 ان قومك سيعقرون ناقةك فقال لهم فقالوا ما كنا لنفعل قال
 الا^٧ تعقروها انتم اوشك ان يولد فيكم مولود يعقروها قالوا ما
 علامة ذلك المولود فوالله لا نجده الا قتلناه قال فانه غلام
 ١١ * اشقر ازرق اصهب احمر قال فكان في المدينة شيخان عزيزان
 منيعان لاحدهما ابن يرعب له عن المناكح ولاحخر ابنة لا
 يجد لها كفوا فجمع بينهما مجلس فقال احدهما لصاحبه ما
 يمنعك ان تزوج ابنك قال لا اجد له كفوا قال فان ابنتي

١) C et P وكانت. ٢) C فيتهتم، P خيهتم. ٣) C العيش. ٤) Tn يظهر. ٥) Tn كذلك. ٦) Tn فكان شربها معلوما وشربها كذلك. ٧) C... فكان شربها وشربهم. ٨) Emendavi secundum IA, codd. لا. ٩) P lac. ١٠) P ولكن اخاف ان يولد فيكم مولود يعقروها. ١١) P منعك. ١٢) P منعك.

كفوه^١ له وأنا أزوجك فتوجه فولد منهما ذلك المولود وكان
في المدينة ثمانية رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون فلما
قال لهم صالح إنما يعقروا مولود^٢ فيكم اختاروا ثمانى نسوة قوابل
من القرية وجعلوا معهم شرطاً كانوا يطوفون في القرية فإذا
وجدوا المرأة فمخض نظروا ما ولدها فإن كان غلاماً قتلناه^٣،
وإن كانت جارية عرض^٤ عنها فلما وجدوا ذلك المولود صرخن
النسوة وقلن هذا النقى يريد^٥، رسل الله صالح فلان الشرط
أن يأخذوه فحال جداه^٦ بينه وبينهم وقالوا إن أراد صالح
هذا قتلناه وكان شر^٧ مولود وكان يشب في * اليوم شباب^٨ غيره
في الجمعة ويشب في الجمعة شباب^٩ غيره في الشهر ويشب في ١٥
الشهر شباب^{١٠} غيره في السنة فاجتمع الثمانية^{١١} الذين يفسدون
في الأرض ولا يصلحون وفيهم الشيطان فقتلوا استعمل علينا
هذا الغلام لمنزلته وشرف جديده * فصاروا تسعة^{١٢} وكان صالح
عم لا يلزم معهم في القرية بل كان في مسجد يقال له
مسجد صالح فيه يبيت بالليل فإذا أصبح أتاهم فوعظهم وذكرهم^{١٣}
فإذا أمسى خرج إلى مسجد^{١٤} فبات فيه^{١٥} قال حاجب^{١٦}
قال ابن جرير لما قال لهم صالح عم أنه سيولد غلام يكون
هلاكمهم على يديه قالوا فكيف تأمرنا قال آمركم بقتلهم فقتلوهم

١) Tn et IA بينهما. ٢) Tn، أتيتني كفوا C et P. ٣) Tn، أنصرفن. ٤) C et Tn، قلوبهم فظفرون ما هو. ٥) Om. P. ٦) Praeced. om. Tn, C ubique. ٧) Om. P. ٨) Om. C. ٩) Om. P; Tn فكانوا. ١٠) P التسعة. ١١) وشاب. ١٢) Om. C et P. ١٣) منزله. ١٤) قال حاجب.

ألا واحداً قل فلما بلغ ذلك المولود قالوا لنو كنا لم نقتل
 أولادنا لكان للـ واحد منا مثل هذا هذا عمل صالح فاقترعوا
 بينهم بقتله وقالوا نخرج مسافرين والناس يروننا علانية ثم
 نرجع من ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا فترصده عند
 مصلاه فنقتله فلا يحسب الناس ألا أنا مسافرون كما نحن
 فاقبلوا حتى دخلوا تحت صخرة يرصدونه فانزل الله عز وجل
 عليهم الصخرة فرضختهم فاصبحوا رُضْحًا فانطلق رجالاً ممن
 قد أطلع على ذلك منهم فلما هم رُضْع فرجعوا يصيحون في
 القرية أي عباد الله أما رضى صالح أن امرهم أن يقتلوا
 ١٥ أولادهم، حتى قتلهم فاجتمع أهل القرية على عقر الناقة اجمعون
 فاجتمعوا عنها ألا ذلك ابن العاشر، قال أبو جعفر ثم رجع
 للحديث إلى حديث رسول الله صلعم، قل فارادوا أن يمكروا
 بصالح فاشوا حتى أتوا على سرب على طريق صالح فاخترأ فيه
 ثمانية فقالوا إذا خرج علينا قتلناه وأتيناه أهله فبئتناهم
 ٢٥ فامر الله عز وجل الأرض فاستوت عليهم قال فاجتمعوا ومشوا
 إلى الناقة وفي على حوضها قائمة فقال الشقي لآلهم أقتلها
 فأمقرها فافاء فتعاطم ذلك فاضرب عن ذلك فبعث آخر
 أعظم ذلك فجعل لا يبعث أحداً ألا تعاطم أمرها حتى

ا) Om. P. b) C et deinde رضحاً et رضحهم d) Om. Tn; idem
 e) Tn بقتل أولادكم P om. an prius. f) Om. Tn; idem
 g) فاجمعوا P. h) فنبيناهم Tn، فنبيناهم P. i) فاخترأوا
 j) فتأبوا (فتأبى ل) عليه P. k) أيها P. l) السقي P. m)
 Tn مox على ذلك

مشى اليها وتطاول وضرب عرقبيها^١ فوقعت تركض فلق رجل
منهم صالحا فقال أدرك الناقة فقد عقرت فاقبل فخرجوا يتلقونه
ويعتذرون اليه يا نبي الله انما عقرها فلان انه لا ذنب لنا
قال أنظروا هل تدركون فصيها فان ادركتموه فعسى الله ان
يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما رأى الفصيل أمه^٢
تضطرب اتي جبلا يقال له القارة قصيرا^٣ فصعد وذهبوا ليأخذوه
فأوحى الله عز وجل الى الجبل فطال في السماء حتى ما تناله
الطير قال ودخل صالح القرية فلما رآه^٤ الفصيل بكى حتى
سالت دموعه ثم استقبل صالحا فرغا فرغوة^٥ ثم رغا اخرى ثم
رغى اخرى فقال صالح لكل رغوة أجل يوم تمتعوا في داركم^٦ ثلثة
أيام ذلك وعد غير مكذوب الا ان آية العذاب ان اليوم
الاول تصبح وجوهكم مصفرة^٧ واليوم الثاني محمرة^٨ واليوم الثالث
مسودة^٩ فلما أصبحوا اذا وجوههم كأنها طليت بالخلق صغيرهم
وكبيرهم ذكركم وانثاهم فلما أمسوا أصبحوا باجمعهم الا قد
مضى يوم من الاجل وحضركم^{١٠} العذاب فلما أصبحوا اليوم^{١١}
الثاني اذا وجوههم محمرة^{١٢} كأنها خُصبت بالدماء فصاحوا وصاحوا
ويكوا وعرفوا انه العذاب^{١٣} فلما أمسوا أصبحوا باجمعهم الا قد
مضى يومان من الاجل وحضركم^{١٤} العذاب فلما أصبحوا اليوم
الثالث اذا^{١٥} وجوههم مسودة^{١٦} كأنها طليت بالغار فصاحوا جميعا

١) العارة قصيرا P hñc Sic etiam IA p. ٣١; عرقبيها C
٢) وحضرهم C ٣) رأى الناقة P ٤) القارة infra p. Po., l. ١٤
٥) وإذا P ٦) Om. C. ٧) وحضركم P ter
٨) عرقبيها C ٩) رأى الناقة P ١٠) القارة infra p. Po., l. ١٤
١١) وإذا P ١٢) Om. C. ١٣) وحضركم P ter

الا قد حضركم العذاب فتكفّنوا وتحنّطوا وكان حنوطهم الصبر
 والمقر وكانت اكفانهم الاتطاع ثم القوا انفسهم الى الارض فجعلوا
 يقلبين^a ابصارهم الى السماء مرة وإلى الارض مرة لا يدرون من
 حيثة يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء او من تحت
 ارجلهم من الارض خُشَعَاءَ وَفُرْقًا فَلَمَّا اصبحوا اليوم الرابع
 اتتهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاهقة وصوت كل شيء
 له صوت في الارض فتقطعت قلوبهم في صدورهم فصبحوا في ديارهم
 جاثمين^b حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَ الْحُسَيْنَ قَالَ سَأَ حَاجَّاجَ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَدَّثْتُ أَنَّهُ لَمَّا اخذتهم الصيحة اهلك
 ١٥ الله مَنْ بَيْنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ فِي
 حَرَمِ اللَّهِ مَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ قِيلَ وَمَنْ هُوَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُو رِغَالٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اتَى عَلَى
 قَرْيَةِ ثَمُودَ لِأَصْحَابِهِ لَا يَدْخُلْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْقَرْيَةَ وَلَا تَشْرَبُوا
 مِنْ مَائِهَا وَارَامَ مُرْتَقَى الْفَصِيلِ حِينَ ارْتَقَى فِي الْقَارَةِ^c،
 ٢٥ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَاخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اتَى عَلَى قَرْيَةِ ثَمُودَ
 قَالَ لَا تَدْخُلْنَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ
 تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ،
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اتَى
 ٣٥ عَلَى الْحِجْرِ حَمْدَ اللَّهِ وَاتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَلَا تَسْأَلُوا

a) C et P يقلبين quod praetulerim. b) Tn ابن. c) C et P
 الخسعا; Tn خشعا. Deinde Codd. وفرقا sine voc. d) Tn العذاب.
 e) P hic et mox رعل. f) Tn القى في المغارة. g) Tn addit مثل.

رسولكم الآيات. هؤلاء قوم صالح سألوا رسولهم الآية فبعث الله لهم الناقة فكانت تزد من هذا الفضة وتصدر من هذا الفضة فتشرب ماءهم يوم وردها، حدثني اسماعيل بن المتوكل الأشجعي، قال سأ محمد بن كثير، قال سأ عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال سأ أبو الطفيل، ^٥ لما غزا رسول الله صلعم غزاة تبوك نزل الحاجر فقال أيها الناس لا تسألوا نبيكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث لهم آية فبعث الله تعالى ذكرا لهم الناقة آية فكانت تلج عليهم يوم وردها من هذا الفضة فتشرب ماءهم ويوم وردهم كانوا يتزودون منه ثم يحلبونها مثل ما كانوا يتزودون من ^{١٥} ماقيم قبل ذلك * لبنا ثم تخرج من ذلك الفضة فعتوا عن أمر ربهم وهقروها فعدم الله العذاب بعد ثلاثة أيام وكان وعدا من الله غير مكذوب فاهلك الله من كان منهم في مشارق الأرض ومغاربها إلا رجلا واحدا كان في حرم الله فنعته حرم الله من عذاب الله قالوا ومن ذلك الرجل يا رسول الله قال ^{٢٥} أبو رغال، فلما أهل التوراة فلهم يزعمون أنه لا ذكر لعد وشمون ولا ليهود وصالح في التوراة وأمرهم عند العرب في الشهرة في الجاهلية والاسلام كشهرة إبراهيم وقومه، قال ولولا كراهة إبطال الكتاب بما ليس من جنسه لذكرت من شعر شعراء

القفيل Tn ع. كبير C د. الأشعي Tn، الاسجعي P ا).
 ا) Om. P. ب) رجل واحد P. ج) ولا شمون P، idem mox
 د) قالوا C، Tn om. ه) C om., P addit
 العرب (sic).

لِلْجَاهِلِيَّةِ الَّذِي قِيلَ فِي عَادَ وَثَمُودَ وَامْرُؤَهُ بَعْضُ * مَا قِيلَ * مَا
يَعْلَمُ بِهِ مَنْ هُنَّ خِلَافَ مَا قُلْنَا فِي شَهْرَةِ امْرُؤِهِ فِي الْعَرَبِ
صَحَّةَ ذَلِكَ، وَمَنْ أَهْلُ الْعِلْمِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ صَلَاحًا عَمَّ تَوَقَّى
بِمَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَأَنَّهُ أَقَامَ فِي قَوْمِهِ عَشْرِينَ
سَنَةً * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ نَرْجِعُ الْآنَ إِلَى

ذِكْرُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَمَّ

وَذَكَرَ مَنْ كَانَ فِي عَصْرِهِ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ إِذْ كُنَّا قَدْ ذَكَرْنَا مَنْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ مِنَ الْأَنْبَاءِ وَتَأْرِخِ السَّنِينَ الَّتِي مَضَتْ قَبْلَ
ذَلِكَ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَارِخَ، بْنُ نَاحُورَ، بْنُ سَارُوعَ، بْنُ
أَرْغَوَازَ بْنِ فَالْخِ بْنِ عِلْبَرَةَ بْنِ شَالِحَ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ أَرْفَخْشَدَ
ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، وَاخْتَلَفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ وَالْمَوْضِعُ
الَّذِي وُلِدَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ مَوْلَدُهُ بِالشُّوسِ مِنْ أَرْضِ
الْأَهْوَازِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ مَوْلَدُهُ بِبَابِلَ مِنْ أَرْضِ السُّوَادِ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ كَانَ بِالسُّوَادِ بِنَاحِيَةِ كُوثَى، * وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ مَوْلَدُهُ
بِالزُّوَلَةِ بِنَاحِيَةِ الزُّوَالِ وَحُدُودِ كَسْكَرَ ثُمَّ نَقَلَهُ أَبُوهُ إِلَى الْمَوْضِعِ
الَّذِي كَانَ بِهِ عَمْرُودَ مِنْ نَاحِيَةِ كُوثَى * وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ مَوْلَدُهُ
بِحَرَائِنَ وَلَقِيَ أَبَاهُ تَارِخَ نَقَلَهُ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، وَقَالَ طَمَّةُ * السَّلَفُ

a) Om. Tn et C; C et ما seq. om. b) Sic Tn et C, P
بَارِجَ; P infra بَارِجَ; C تَارِجَ. c) Tn الانبياء scil. Hûd et Salih. d) Tn باحور, C ناخور. e) P
v. de his nomm. p. ٢٢٤. f) Tn سارور. g) Tn ساروع. h) Tn فَالْخِ. i) P كُوثَى. j) Tn كُوثَى. k) P كُوثَى. l) P كُوثَى. m) Tn كُوثَى. n) Tn كُوثَى.

من اهل العلم كان مولد ابراهيم عم في عهد عمود بن كبوش
ويقول عامة اهل الاخبار كان عمود عملاً للاردهاي الذي زعمه
بعض من زعم ان نوحاً عم كان مبعوثاً اليه على ارض بلبل وما
حولها، واما جماعة من سلف العلماء فانهم يقولون كان ملكاً
برأسه واسمه الذي هو اسمه فيما قيل زرقى بن طهماسبان،^١
وقد حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال حدثني محمد
ابن اسحاق فيما ذكر لنا والله اعلم ان آزر كان رجلاً من
اهل كوشى من قرية بالسواد سواد الكوفة وكان انذاك ملك
المشرق لعمود الخاطي^٢ وكان يقال له الهامير وكان ملكه
فيما يزعمون قد احاط بمشارق الارض ومغاربها وكان ببلبل^٣
قال وكان ملكه وملك قومه بالمشرق قبل ملك فارس قال ويقال
ان يجتمع ملك الارض* ولم يجتمع الناس على ملك واحد
الا على ثلاثة ملوك عمود بن ارغوة وبنى القرنين وسليمان بن داود،
وقال بعضهم عمود هو الضحك نفسه، حدثت عن
هشام بن محمد قال بلغنا والله اعلم ان الضحك هو عمود^٤
وان ابراهيم خليل الرحمن ولد في زمته وانه صاحبه الذي اراد
احراقه، حدثني موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حماد
قال سأل اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي صالح عن

P d) طهماسبان C e) من P addit. b) يزعم P a)
بن Tn، الخاطي C، الخاطي P، Ex conj. e) قرية بسواد
جميع Om P، C bis g) المشرق C f) الخاطي
نعمود وضحت نصر وبنى (sic) القرنين P؛ راعو Tn C؛
وسليمان

ابن ملك عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود
وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ان اول ملك ملك في الارض
شرقها وغربها عمرد بن كنعان بن كوش بن سلم بن نوح
وكانت الملوك الذين ملكوا الارض كلها اربعة عمرد وسليمان
ابن داود وذو القرنين وحت نصر مؤمنان وكافران *

وقال ابن اسحاق فيما حدثني ابن حميد قال سمنا سلمة عن
ابن اسحاق فلما اراد الله عز وجل ان يبعث ابراهيم عم
خليل الرحمن حجة على قومه ورسولا الى عباده ولم يكن
فيما بين نوح وابراهيم عليهما السلام من نبي قبله الا هود
وصالح فلما تقارب زمن ابراهيم الذي اراد الله تعالى ذكره ما
اراد اتى اصحاب النجوم عمرد فقالوا له تعلم انا نجد في
علمنا ان غلاما يولد في قريتك هذه يقال له ابراهيم يغرق
دينكم ويكسر اولادكم في شهر كذا وكذا من سنة كذا
وكذا فلما دخلت السنة التي وصف اصحاب النجوم لنمرود
بعث عمرد الى كل امرأة حبلى بفريقته * فحبسها عنده الا ما
كان من ام ابراهيم عم امرأة آزر فانه لم يعلم بحبلها وذلك
انها كانت في جارية حدثت فيما يذكر لم يعرف الحبل في بطنها
فجعل لا تلد امرأة غلاما في ذلك الشهر من تلك السنة الا
امر به فثبح فلما وجدت ام ابراهيم الطلق خرجت
ليليلا الى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها ابراهيم عم

نعم ما نجد P e) نمرود P, نمرود Tn d) لم Tn a)
امرأة P addit g) في P e) اصنامكم P d)
غلاما الا ثبحة Tn z) Om. Tn h)

* واصلحت من شأنه ما يصنع بالمولود ثم سدت عليه المغارة
 ثم رجعت الى بيتها ثم كانت تطالعه في المغارة لتنظر ما فعل
 فتجده حيًّا يصص ابهامه^٥ يزعمون والد له اعلم ان الله جعل
 رزق ابراهيم عم فيها ما يحيطه من مقصه وكان آزر فيها
 يزعمون قد سلّ أم ابراهيم عن حملها ما فعل فقالت ولدت^٥
 غلاما فأت فصّدقها فسكت عنها وكان اليوم فيها يذكرون على
 ابراهيم في الشلب كالشهر * والشهر كالسنة ولم يكت ابراهيم
 عم في المغارة الا خمسة عشر شهرا^٥ حتى قل لامة اخرجيني
 انظر فخرجته عشاء فنظر وتفكر في خلق السموات والارض وقال
 ان الذي خلقي ورزقي واطعني وسقاني لرّبي ما لي الله^٥ غيره^{١٥}
 ثم نظر في السماء وراى كوكبا فقال هذا ربّي ثم اتبعه ينظر
 اليه ببصره حتى غاب فلما افل قل لا أحبّ الاقلين ثم اطلع
 القمر فراه بازغا قل هذا ربّي ثم اتبعه ببصره حتى غاب فلما
 افل قل لئن لم يهدين ربّي لاكونن من القوم الضالين فلما
 دخل عليه النهار وطلعت الشمس * راى عظم الشمس^{١٥} وراى^{١٥}
 شيئا هو اعظم نورا من كل شيء رآه قبل ذلك فقال هذا
 ربّي هذا اكبر فلما افلت قل يا قوم اني ربّي مما تشركون،
 اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
 وما انا من المشركين، ثم رجع ابراهيم الى ابيه آزر وقد

a) Om. Tn. b) P اصابعه. c) بحية C. Tn et C يجنيه. d) Om. C. e) Tn من الله. f) Om C, Tn ما pro وما. g) Kor. 6, vs. 78—79; C et P قل; fortasse

وراى عظم ... راى شيئا قل legendum est

استقامت وجهته وحرف ربه وبرق من نيين قومه ألا انه لم
يبدأهم بذلك * فخير انه ابنه فاختبرته أم ابراهيم عم انه
ابنه فاختبرته بما كانت صنعت في شأنه فسرى بذلك آزر وشرح
فرحا شديدا، وكان آزر يصنع اصنام قومه * التي يعبدون، ثم
يعطيها ابراهيم يبيعها فيذهب بها ابراهيم عم فيما يذكر
فيقول من يشتري ما يصرة ولا ينفعه فلا يشتريها منه احد
فإذا بارت عليه ذهب بها الى نهر فصب فيه رؤوسها وكل اشرق
استهزاء بقومه وما هم عليه من الصلاة حتى فشا عيبه ايها
واستهزاء بها في قومه واحل قرينه من غير ان يكون ذلك
بلخ نردو الملك، ثم انه لما بدا لابراهيم ان يبدأهم قومه
بخلاف ما هم عليه وبامر الله والدعاء اليه نظر نظرة في النجوم
فقال اتي سقيم يقول الله عز وجل فتولوا عنه مذبرين
وقوله اتي سقيم اى طعين بالسقم كانوا يهرون * منه اذا
سمعوا به وانما يريد ابراهيم ان يخرجوا عنه ليبلغ من اصنامهم
* الذى يريد فلما خرجوا عنه خالف الى اصنامهم * التي كانوا
يعبدون من دون الله فقتل لها طعاما ثم كل الا تأكلون ما
لکم لا تنطقون تعبيراً في شأنها واستهزاء بها، وكل في

a) C et P يبدأهم، sed infra L. 10 C et Tn يبدأى — P om.
بذلك b) Om. C. c) Om. Tn; C النيين d) C et Tn
بها هم Tn وفيه وعليه C ف يهزا Tn e) اشتري
ودها C et Tn i) يبدأى P k) بها ايما Tn g) عليه
h) Kor. 37, vs. 88 sq. i) او لسقم C، كسقيم P
om. j) تعبيراً C k) Om. C. يهزون Tn، يهاريون
om. بها

ذلك غير ابن إسحاق ما حدثني موسى بن هارون قال سأ عرو
 ابن حماد قال سأ أسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي
 صالح وعن ابي مالك عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن
 ابن مسعود وعن اناس من اصحاب النبي صلعم كان من شأن
 ابراهيم عم انه طلع كوكب على نمرود فذهب بضوء الشمس
 والقمر ففرع من ذلك فرعاً شديداً فلما السحرة والكهنة والقافة
 والحازمة فسألهم عنه فقالوا يخرج من ملكك رجل يكون على
 وجهه هلاكك وهلاك ملكك وكان مسكنه ببابل الكوفة فخرج
 من قريته الى قرية اخرى فاخرج الرجال وترك النساء وامر ان
 لا يولد مولود ذكره الا ذبحه فذبح اولادهم ثم انه بدت له
 حاجة في المدينة لم يأت عليها الا آزر ابا ابراهيم فداه
 فارسله وقال له انظر لا توقع اهلك فقال له آزر انا أصغر بديني
 من ذلك فلما دخل القرية نظر الى اهله فلم يملك نفسه أن
 وقع عليها ففر بها الى قرية بين الكوفة والبصرة يقال لها اور
 فجعلها في سرب فكان يتعاهدها بالطعام والشراب وما يصلحها
 وان الملك لما طال عليه الامر قال قول سحرة كذايين ارجعوا
 الى بلدكم فرجعوا وولد ابراهيم فكان في كل يوم يمر كأنه
 جمعة والجمعة كالشهر والشهر كالسنة من سرعة شبابه ونسي
 الملك ذلك وكبر ابراهيم لآ يرى ان احداً من الخلق غيره وغير
 ابيه وامه فقال ابو ابراهيم لاصحابه ان لي ابناً قد خباثته افتخافون^{٥٠}

٥٠) Cet ولا C et P. ٥١) Tn om. ٥٢) P om. والحازمة C. ٥٣) فتخافون (sic), Tn فتخافون P.

عليه الملك إن أنا جئتُ به قالوا لا تأتت به فانطلق فاخرجه
فلما خرج الغلام من السرب نظر إلى الدواب والبهائم والخلق^a
فجعل يسأل أباه ما هذا فيُخبره عن البعير أنه بعير وعن
البقرة أنها بقرة وعن الفرس أنه فرس وعن الشاة أنها شاة
فقال ما لهؤلاء للخلق بدٌّ مني^b أن يكون لهم ربٌّ وكان خروجه
حين^c خرج من السرب بعد غروب الشمس فرجع رأسه إلى
السماء فلما هو بالكوكب وهو المشتري فقال هذا ربِّي فلم يلبث
أن غاب فقال لا أحبِّ الآفلين أي لا أحبُّ ربًّا يغيب قل
ابن عباس وخرج في آخر الشهر فلذلك لم ير القمر قبل
الكواكب فلما كان آخر الليل رأى القمر بازغًا قد طلع فقال هذا
ربِّي فلما أقبل يقول غاب قل لئن لم يهدي ربِّي لأكونن من
القوم الضالين فلما أصبح ورأى الشمس بازغة قل هذا ربِّي
هذا أكبر فلما غابت قل الله له أسلم قل قد أسلمت لرب
العالمين فأتى قومه فدعاهم فقال يا قوم أتى بربٍّ مما تُشركون^d
أتى وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا يقول
مخلصًا، فجعل يدعو قومه وينذرهم وكان أبوه يصنع الأصنام
فيعطيهما ولده فيبيعونها وكان يعطيه فينادي من يشتري ما
بصره ولا ينفعه فيرجع أخوته وقد باعوا أصنامهم ويرجع إبراهيم
بأصنامه كما^e، ثم دعا أباه فقال يا أبت لم تعبد ما لا يسمع^f
ولا يبصر ولا يُغنى عنك شيئًا قل^g أرأيت أن أنت عن آلِهتي

a) Om. Tn. b) Deest in P. c) Tn مذ. d) V. Kor.

يَا إِبْرَاهِيمَ لَيْتَن لَمْ تَتَّخِ لَارْجُنْتَكَ وَأَهْجَرْنِي مَلِيًّا قُلْ أَبَدًا،
 قُلْ لَهُ أَبُوهُ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنْ لَنَا عِيدًا لَوْ قَدْ خَرَجْتَ مَعَنَا إِلَيْهِ
 لَأَحْبَبَكَ دِينُنَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْعِيدِ فُخِرْجُوا إِلَيْهِ خَرَجَ ٥ مَعَهُ
 إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ السَقَى نَفْسَهُ وَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ
 يَقُولُ أَشْتَكِي رَجُلِي فَتَوَطَّأَ رَجُلِيهِ وَهُوَ صَرِيحٌ ٦ فَلَمَّا مَضُوا نَادَى ٧
 فِي آخِرِهِمْ وَقَدْ بَقُوا صَعْفَى النَّاسِ تَأَلَّلَهُ لِأَكِيدَنْ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ
 أَنْ تَوَلَّوْا مُذِيرِينَ ٨ فَمَسَعُوهُ مِنْهُ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى بَيْتِ
 الْآلِهَةِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتِهِ عَظِيمٌ * مُسْتَقْبِلُ بَابِ الْبُهِوِ صَنِمْ
 عَظِيمٌ إِلَى جَنْبِهِ أَصْغَرُ مِنْهُ بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ كُلُّ صَنِمْ
 يَلِيهِ أَصْغَرُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغُوا بَابَ الْبُهِوِ وَإِذَا ٩ قَدْ صَنَعُوا ١٠
 طَعَامًا فَوَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيِ الْآلِهَةِ قَالُوا إِذَا كَانَ حِينُ نَرْجِعُ
 رَجَعْنَا وَقَدْ بَارَكْتَ ١١ الْآلِهَةُ فِي طَعَامِنَا فَكُلْنَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ
 إِبْرَاهِيمَ عَمَّ وَالِي مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ فَلَمَّا
 لَمْ تُجِبْهُ قَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطَقُونَ فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَأَخَذَ
 حَدِيدَةً فَبَقَرَ كُلَّ صَنِمْ فِي حَافَتَيْهِ ثُمَّ عَلَقَ الْغَاسَّ فِي عُنُقِ ١٢
 الصَنِمِ الْاَكْبَرِ ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا جَاءَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامِهِمْ وَنَظَرُوا ١٣ إِلَى
 آلِهَتِهِمْ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ١٤ قَالُوا
 سَمِعْنَا قَتْلَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ١٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَجَعَ

١) Om. P, idem antea خرجوا ٢) Tn صريح C ضد. ٣) V. Kor. ٢١, vs. ٥٨. ٤) Tn هن. ٥) Om. Tn. ٦) Item. ٧) Tn et C جعلوا. ٨) Tn et C بركت. ٩) Tn جاء. ١٠) Codices نظروا. ١١) V. Kor. ٢١, vs. ٦٠—٦١.

انْحَدِثْ اِلَى حَدِيثِ ابْنِ اسْحَاقَ، ثُمَّ اقْبَلْ عَلَيْهِمْ كَمَا قَالِ اللّٰهُ
 عَزَّ وَجَدَّ صَرَبًا بِالْيَمِينِ ثُمَّ جَعَلَ يَكْسِرُهُنَّ بِغَاسٍ فِي يَدِهِ حَتَّى
 اِذَا بَقِيَ اعْظَمُ صَنِمٍ مِنْهَا رَبطَ الْغَاسَ بِيَدِهِ ثُمَّ تَرَكَهُنَّ فَلَمَّا
 رَجَعَ قَوْمُهُ رَاَوْا مَا صَنَعَ بِاصْنَامِهِمْ فَرَاغَهُمْ ذَلِكَ فَظَعَمُوهُ وَقَالُوا مَنْ
 فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا اِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ ذَكَرُوا فَقَالُوا قَدْ سَمِعْنَا
 نَبِيًّا يَذْكُرُهُمْ يَقَالُ لَهُ اِبْرَاهِيْمُ يَعْنِيونَ نَبِيًّا يَسْتَبْهِي وَيُعِيبُهَا وَيَسْتَهْزِئُ
 بِهَا لَمْ نَسْمَعْ اَحَدًا هَـ يَقُولُ ذَلِكَ غَيْرُهُ وَهُوَ الَّذِي نَظُنُّ صَنَعَ
 هَذَا بِهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ ثَمُودَ وَاَشْرَافَ قَوْمِهِ فَقَالُوا فَاتُّوا بِهِ عَلَى
 اَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُوْنَ هَـ اِى مَا نَصْنَعُ بِهِ، فَكَانَ جَمَاعَةٌ
 ١٠ مِنْ اَهْلِ التَّائِيلِ مِنْهُمْ قَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ يَقُولَانِ فِي ذَلِكَ لَعَلَّهُمْ
 يَشْهَدُوْنَ عَلَيْهِ اِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالُوا كَرِهُوا اَنْ يَأْخُذُوهُ
 بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، رَجَعَ الْحَدِيثُ اِلَى حَدِيثِ ابْنِ اسْحَاقَ، قَالَ
 فَلَمَّا اَتَى بِهِ فَاجْتَمَعَ لَهُ قَوْمُهُ عِنْدَ مَلِكِهِمْ ثَمُودَ قَالُوا اَأَنْتَ
 فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا اِبْرَاهِيْمُ، قَالَ بَلْ فَعَلَ كَبِيرُهُمْ هَذَا
 ١٥ فَسَأَلُوهُمْ اِنْ كَانُوا يَنْطَلِقُونَ، غَضِبَ مِنْ اَنْ تَعْبُدُوا مَعَهُ هَذِهِ
 الصِّغَارَ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنْهَا فَكَسَرَهُنَّ فَارْعَوُوا وَاَرْجَعُوا عَنْهُ فِيمَا
 ادْعَاوُا عَلَيْهِ مِنْ كَسَرِهِنَّ اِلَى اَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَقَالُوا لَقَدْ
 ظَلَمْنَاهُ وَمَا وَفَرَاهُ اِلَّا كَمَا قَالِ ثُمَّ قَالُوا وَهَرَفُوا اَنْهَا لَا تَصْرُ وَلَا تَنْفَعُ
 * وَلَا تَبْطِشُ، لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءُ يَنْطَلِقُونَ اِى لَا يَتَكَلَّمُونَ
 ٢٠ فَتُخْبِرُنَا مَنْ صَنَعَ هَذَا بِهَا وَمَا تَبْطِشُ بِلَايِدِي فَنُصَدِّقُكَ

a) Tn ضحى. b) Kor. 21, vs. 62, C mox ايها. c) Kor. 11.
 vs. 63—64. d) Om. P. e) Om. P. f) Kor. 11. v.
 66 seq.

يقول الله عز وجل ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ * لَقَدْ عَلِمْتُمَا
هَؤُلَاءَ يَنْطِقُونَ اى نكسوا على رؤوسهم في الحاجة عليهم
لابراهيم حين جادلهم فقال عند ذلك ابراهيم حين ظهرت
الحاجة عليهم بقولهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال
أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَ
لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ، قال وحاجته
قومه عند ذلك في الله جل ثناؤه يستوصفونه آياه ويخبرونه
ان آلهتهم خير مما يعبد فقال أَنَحَاجُنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ
اى قوله فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ،
يضرب لهم الامثال ويصرفهم لهم العبر ليعلموا ان الله هو الحق
ان يُخَافَ وَيُعْبَدَ مِمَّا يَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ، قال ابو
جعفر ثم ان نمرود فيما يذكرون قال لابراهيم ارايت الهك
هذا الذى تعبد وتدعو الى عبادته وتذكر من قدرته التى
تُعظِّمُ بها على غيره ما هو قال له ابراهيم ربى الذى يُحْيِي
وَيُمِيتُ فقال نمرود فانا اُحْيِي وَاُمِيتُ فقال له ابراهيم كيف
نَحْيِي وَنُمِيتُ قال اخذ الرجلين قد استوجبا القتل في حكمي
فاقتل احدهما فاكون قد اُمتُّه واعفوه عن الآخر فاتركه فاكون
قد احببته فقال له ابراهيم عند ذلك فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ
مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ، اعرف انه كما يقول
فَبُهِتَ عِنْدَ ذَلِكَ * نمرود ولم يرجع اليه شيئا وعرف انه لا

a) Om. C et P. b) C ويستخبرونه، non male. c) Kor.
6, vs. 80—81. d) Teschdidum om. codd., P ويضرب
e) Kor. 2, vs. 260. f) P قال.

يُطِيقُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُبِيتَ الَّذِي كَفَرَهُ يَعْنِي وَقَعْتَ عَلَيْهِ لِلْحَاجَّةِ، قَالَ ثَرْقُودُ بْنُ عَمْرٍو وَقَوْمُهُ اجْمَعُوا فِي إِبْرَاهِيمَ فَقَالُوا حَرِّقُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ لُحَيْسٍ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ كَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ أَتَدْرِي يَا مُجَاهِدُ مَنِ الَّذِي أَشَارَ بِحَرْقِ إِبْرَاهِيمَ مَعَ النَّارِ * قَالَ قُلْتُ لَا، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ فَارَسٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَلْ لِلْفُرسِ أَعْرَابٌ قَالَ نَعَمْ الْكُرْدُ هُمْ أَعْرَابُ فَارَسٍ فَجُلُّ مِنْهُمْ هُوَ الَّذِي أَشَارَ بِحَرْقِ إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ حَرِّقُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ قَالَ قَالَهَا رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ فَارَسٍ يَعْنِي الْكُرْدَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجِلُ بْنُ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْجَبَّارِ، قَالَ إِنْ اسْمُ الَّذِي قَالَ حَرِّقُوهُ هَيْزُونَ فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ ثَامِرُ نَمْرُودَ فَاجْمَعْ لَهُ لِلْخَطْبِ فَاجْمَعُوا لَهُ صِلاَبَ الْخَطْبِ مِنْ أَمْصَافِ الْخَشَبِ حَتَّى أَنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ قَرِيْبَةِ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا يُذَكَّرُ لَتُنْذَرُ فِي بَعْضِ مَا تَطْلُبُ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ تُدْرِكَ لَتَنْ أَصَابَتَهُ لَتُخَطَّبَنَّ فِي نَارِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي يُحَرِّقُ بِهَا احْتِسَابًا فِي دِينِهَا حَتَّى

أ) Kor. 11.; praeced. om. Tn. ب) C et P addunt وقومهم.
 ج) Kor. 21, vs. 68. د) Om. P. ه) C الخباني، P الخباني & p.
 ز) الشجر Tn. ح) Baidhawī, I, ١٢٠, ١. هيزون C

إذا أرادوا أن يُلْقَوْهُ فِيهَا قَدَمَوْهُ وَاشْعَلُوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ
 لُحْطِ الْخُطْبِ الَّذِي جَمَعُوا لَهُ حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتِ النَّارُ وَاجْمَعُوا لِقَدْخِهِ
 فِيهَا صَاحَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ إِلَّا التَّثَلُّيْنَ
 فِيمَا يَذْكُرُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَبِيحَةً وَاحِدَةً أَيْ رَبَّنَا إِبْرَاهِيمُ
 لَيْسَ فِي أَرْضِكَ أَحَدٌ يَعْبُدُكَ غَيْرِي يُحَرِّقُ ، بِالنَّارِ فِيكَ فَأَنْتَ لَنَا
 فِي نَصْرَتِهِ فَيَذْكُرُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ قَالُوا ذَلِكَ
 قَالِ إِنَّ اسْتَغَاثَ بِشَيْءٍ مِنْكُمْ أَوْ دَعَا فَلْيَنْصُرْهُ فَقَدْ انْتَهَتْ لَهُ
 فِي ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَدْعُ غَيْرِي فَأَنَا وَلِيِّهِ فُخِّلُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَنَا
 أَمْنَعُهُ ، فَلَمَّا أُلْقِيَ فِيهَا قَالَ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ
 إِبْرَاهِيمَ ، فَكَانَتْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَحَدَّثَنِي مُوسَى^{١٥}
 ابْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي حَمَادٍ قَالُوا سَمِعْنَا عَنْ السَّدُوقِ
 قَالَ قَالُوا أَبْنَاؤُا لَهُ بَنِيئًا فَأُلْقَوْهُ فِي الْجَحِيمِ قُلُوبُ نَحْبَسُوهُ فِي بَيْتِ
 وَجَمَعُوا لَهُ حَطْبًا حَتَّى أَنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَتَمْرُضُ فَتَقُولُ لَثْنُ عَالِي
 اللَّهُ لَا جَمْعَ حَطْبًا لِإِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا جَمَعُوا لَهُ وَكَثُرُوا مِنَ الْخُطْبِ
 حَتَّى أَنْ كَانَ الطَّيْرُ لِيَمْرَ بِهَا فَيَحْتَرِقُ مِنْ شِدَّةِ وَهَجِّهَا وَحَرِّهَا^{١٦}
 عَمِدُوا إِلَى اللَّهِ فَرَفَعُوهُ عَلَى رَأْسِ الْبَنِيَّانِ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ رَأْسَهُ إِلَى
 السَّمَاءِ فَقَالَتْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالْمَلَائِكَةُ رَبَّنَا إِبْرَاهِيمُ
 يُحَرِّقُ فِيكَ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِهِ فَإِنْ لَمْ أَكَمْ فَلْغِيثُوهُ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فِي السَّمَاءِ وَأَنَا
 الْوَاحِدُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ يَعْبُدُكَ غَيْرِي حَسْبِي^{٢٥}

رَبِّهِ C) د) وَحَرِّقِي Tn) ع) Om. Tn. ب) Om. Tn. ا) Om. Tn.

فَعَمِدُوا Codices) ج) Om. C et P. د) Kor. 21, vs. 69. ه) Om. C et P.

فَلْغِيثُوهُ P)

الله ونعم الوكيل فخذوه في النار فناداه فقال يا تار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم وكان جبرئيل هو الذي ناداه، وقال ابن
عباس لو لم يتبع بردها سلاما. مات ابراهيم من بردها فلم
تبق يومئذ نلر في الارض الا طغثت ظنت انهاه تُعنى،
فلما طغثت النار نظروا الى ابراهيم * فلذا هو ورجل، آخر معه
واذا رأس ابراهيم في حجرة مسمج، عن وجهه العرق وذكر
ان ذلك الرجل هو ملك النلر وانزل الله نارا وانتفع بها بنو
آدم فاخرجوا ابراهيم فادخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك
دخل عليه، ثم رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق،
قال ويحدث الله عز وجل ملك النلر في صورة ابراهيم فقعدها
الى جنبه يؤنس فكث مرور اياما لا يشك الا ان النار قد
اكلت ابراهيم وفرغت منه ثم ركب فرسها وفي تحرق ما
جمعوا لها من الخشب فنظر اليها فرأى ابراهيم جالسا فيها
الى جنبه رجلا مثله فرجع من مركبه ذلك فقال لقومه لقد
رايت ابراهيم حيا في النار ولقد شبه على ابناءى صرحا
يشرف في على النار حتى أستثبت فبنوا له صرحا فاشرف عليه
فاطلع منه الى النار فرأى ابراهيم جالسا فيها ورأى الملك
قاعدا الى جنبه في مثل صورة فناداه مرور يا ابراهيم كبير
الهلك الذي بلغت قدرته وعزته أن حال بين ما ارى وبينك

رجل C et P ^{a)} عنه C addit ^{b)} هي Tn addit ^{a)}
Om. C. ^{f)} ويمسج P، فمسج ^{e)} Praecedd. om. P.
فيها Tn ^{g)} Om. P. ^{h)}

حتى لم تصرك يا ابراهيم هل تستطيع ان تخرج منها قل
نعم قل هل تخشى ان اقتد فيها ان تصرك قل لا قل فقم
واخرج منها فقام ابراهيم عشي فيها حتى خرج منها فلما
خرج اليه قال يا ابراهيم من الرجل الذي رايت معك في
مثل صورتك قاعدا الى جنبك قال ذلك ملك الظل ارسله اني
ربي ليكون معي فيها ليؤنسي وجعلها علي بردا وسلاما فقل
نمرون فيها حدثت يا ابراهيم اني مقرب الى الهك قربانا
لما رايت من عزته وقدرته ولما صنع بك حين ابيت الا
عبادته وتوحيده اني ذابح^١ له اربعة آلاف بقرة فقال له
ابراهيم اذا لا يقبل الله منك ما كنت على شيء من دينك^٢
هذا حتى تفارق الى ديني فقال يا ابراهيم لا استطيع ترك
ملكي وللتى سوف اذبحها له فلذبحها نمرون ثم كف عن
ابراهيم ومنعه الله عز وجل منه^٣ حدثنا ابن حميد قال
سأ جهم عن مغيرة عن الخارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ان احسن شيء قاله لابراهيم لما رفع عنه الطبق وهو^٤
في النار وحده يشرح جبينه فقال عند ذلك نعم الرب ربك
يا ابراهيم^٥ حدثنا القاسم قال سأ الحسن قال سأ
معتز بن سليمان التيمي عن بعض اصحابه قال جاء جبرئيل
الى ابراهيم عم وهو يوق ويقيم ليلقى في النار قال يا ابراهيم

١) Tn et C يصرك. ٢) Om P, mox رايت. ٣) Tn addit به. ٤) Codices لما, IA. ٥) P الذبح.
٦) C et P ولكن, Tn mox اتركها له. ٧) C lac., Tn ابراهيم.
ابراهيم.

الك حاجة قال أما إليك فلا، حدثني أحمد بن المقدام ^{هـ}
 * قال حدثني المعتمر قال سمعت أبي قال سمّا قتيلا عن أبي
 سليمان ^و قال ما أحرقت النار عن إبراهيم إلا وثاقه،

قال أبو جعفر رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق، قال
 * واستجاب لإبراهيم عمّ رجال من قومه حين رأوا ما صنع الله
 به على خوف من نمرود وملثّم، فأمن له لوط وكان ابن أخيه
 وهو لوط بن هاران بن تارخ ^د وهاران هو أخو إبراهيم وكان
 لهما أخ ثالث يقال له ناحور بن تارخ فهاران أبو لوط وناحور
 أبو بتويل ^أ وبتويل أبو لابان ^ب ورفقا ^ج ابنة بتويل امرأة إسحاق
 ١٥ ابن إبراهيم أم يعقوب ولياء وراحيل زوجتا يعقوب ابنتا لابان
 وآمنت به سارة وفي ابنة عمّة وفي سارة بنت هاران الأكبر عمّ
 إبراهيم وكانت لها أخت يقال لها ملكا امرأة ناحور،
 وقد قيل إن سارة كانت ابنة ملك حرّان،

ذكر من قال ذلك

١٥ حدثني موسى بن هارون قال سمّا عمرو بن حماد قال سمّا
 أسباط عن السدي قال انطلق إبراهيم ولوط قبل الشأم
 فلقى إبراهيم سارة وفي ابنة ملك حرّان وقد طعنت على
 قومها في دينهم فتزوجها على أن لا يغيروها، وها إبراهيم أباه

هـ) آدم بن المقدام، Tn المقدام، C القدماء. ب) Praeced. om. P; C
 cognomine خليلد بن عبد الله male; est enim أبو سليمان
 cujus fuit discipulus Katāda, auctore Miztzo s. v.
 خليلد. ج) P ويلاتم. د) Tn تارخ، C بارح، P بارح. هـ) C
 Tn et C سويل، P بتويل، C et Tn. ف) ناحور، P ناحور.
 ز) Tn ولا، P والى. ح) Codd. ورفقا. ط) P الابان s. p.

آزر الى دينه فقال له يا ابيت لِمَ تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
 ولا يُغنى عنك شيئاً فاق ابوهُ الاجلِبَة الى ما دله اليه ثم ان
 ابراهيم ومن كان معه من اصحابه الذين اتبعوا امره اجتمعوا
 لفراق قومهم فقالوا انا نراك منك ومما تعبدون من دون الله
 كفرتنا بكم ايها المعبدون من دون الله وبهذا بيننا وبينكم
 العداوة والبغضاء ابداً ايها العابدون حتى تؤمنوا بالله وحده
 ثم خرج ابراهيم مهاجراً الى ربه وخرج معه لوط مهاجراً وتزوج
 سارة ابنة عمه فخرج بها معه يلتمس الفرارَ بدينه والامان على
 عبادة ربه * حتى نزل حران فكث بها ما شاء الله ان يمكث
 ثم خرج منها مهاجراً حتى قدم مصر ومنها فرعون من الغرائنة ١٥
 الاولى وكانت سارة من احسن الناس فيما يقال فكانت لا تعصى
 ابراهيم شيئاً وبذلك اكرمها الله عز وجل فلما وصفت لفرعون
 ووصف له حسنها وجمالها ارسل الى ابراهيم فقال ما هذه المرأة
 التي معك قل في اخي وتخلف ابراهيم ان قل في امرأتى ان
 يقتله عنها فقال لابراهيم زينها ثم أرسلها الى * حتى انظر اليها ٢٥
 فرجع ابراهيم الى سارة وامرها فتهيأت ثم أرسلها اليه فاقبلت
 حتى دخلت عليه فلما قعدت اليه تناولها بيده فبيست الى
 صدره فلما رأى ذلك فرعون اعظم امرها وكَلَّ ادعى الله ان
 يُطلق عني فوالله لا أرييك ولأحسنن اليك فقالت اللهم ان
 كان صادراً فاطلقني في يده فاطلق الله يده فردّها الى ابراهيم ٣٥

a) C addit ما. b) P الغرائنة? c) Om. C. d) Om. Tn.
 e) Praecedd. om. P. f) Tn hic et mox addit له.

ووهب لها هاجر جارية كانت له قبطية^١ حدثنا ابو
 كريب قال سمّا ابو أسامة^٢ قال حدثني هشام عن^٣ محمد عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يكذب ابراهيم عم غيره
 قلت ثنتين^٤ في ذات الله قوله اننى سقيم وقوله بل فعله كبير^٥
 هذا وبيننا هو يسير في ارض جبل من الجبابرة ان نزل منزلا
 فالى الجبل رجل فقال ان في ارضك او قل ههنا رجلا معه امرأة
 من احسن الناس فارسل اليه فجاء فقتل ما هذه المرأة منك
 قال في اختي قل اذهب فارسل بها الى فانطلق الى سارة فقال
 ان هذا الجبار قد سألني عنك فاخبرته انك اختي فلا تكذبي
 عنده^٦ فانك اختى في الله فانه ليس في الارض مسلم
 غيره وغيرك قال فانطلق بها وقام ابراهيم عم يصلى قال فلما
 دخلت عليه فرأها اوى اليها يتناولها فأخذ اخذا شديدا
 فقال ادعى الله ولا امرك فدعت له فارسل فذهب اليها
 يتناولها فأخذ اخذا شديدا فقال ادعى الله فلا امرك فدعت
 له فارسل ثم فعل ذلك الثالثة فأخذ فذكر مثل المراتين فارسل
 فدعا ادعى حاجبه فقال انك لم تأتني بانسان ولكنك اتيتني
 بشيطان أخرجه وأعطها هاجر فأخرجت وأعطيت هاجر
 فاقبلت بها فلما احسن ابراهيم بحبيثها^٧ انفتل من صلاته فقال

١) Tn سلمة; sed cf. p. ٣١١, l. ٢٤, ubi Tn quoque recte
 هشام عن محمد بن أسامة exhibet; est hic أسامة
 اكثر P. ٢) Tn mendose عن, infra ll. ٣) عن
 عروة ٤) ثنتين. ٥) Tn addit زوجها. ٦) Codd. male addunt
 من ٧) Om. C et Tn. ٨) Tn ولكن. ٩) Tn et C اجرا;
 deinde Tn بها. P مجيئها. ١٠) Tn آجر. C هاجر.

مَهْمٌ فَقَالَتْ كَفَى إِلَهَ كَيْدِ الْفَاجِرِ الْكَافِرُ وَأَخَذَهُ هَاجِرٌ، قَالَ
 مُحَمَّدٌ بْنُ سِيرِينَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا لِلْحَدِيثِ
 يَقُولُ فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَ مَاءٌ سَلَمَةٌ قَالَ مَاءُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ شَيْئًا قَطُّ * لَمْ
 يَكُنْ إِلَّا ثَلَاثًا قَوْلُهُ أَنِّي سَقِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ بِهِ سَقَمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ
 كِبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ وَقَوْلُهُ لِفَرْعَوْنَ حِينَ سَأَلَهُ
 عَنْ سَارَةِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مَعَكَ قَالَ اخْتَلَى قَالَ فَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 عَمَّ شَيْئًا قَطُّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَلِكَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
 يَحْيَى الْأُمَوِيُّ * قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ مَاءُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ
 قَالَ مَاءُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مَاءُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ غَيْرَ ثَلَاثِ ثَنَتَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ أَنِّي
 سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كِبِيرُهُمْ هَذَا وَقَوْلُهُ فِي سَارَةَ فِي اخْتَلَى،
 حَدَّثَنِي ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ مَاءُ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الْمُسَيَّبِ

a) C male الزيادة، P الزيادة s. p. b) Om. Tn. c) Om. C
 et P; Mizzi I, fol. ٢٠٤ r.: سعيد بن يحيى ... الأموي عن

عبد الرحمن om. Tn. d) Desideraveris عبد الرحمن، أبيه وعمه الخ
 بن أبي الزناد، cf. supra, l. 4, sed ab auctore ipso interdum
 membrum unum catenae praetermittitur. e) Tn ثلاث.

ابن^a رافع عن ابي هريرة قال ما كذب ابراهيم عم غير ثلث
كذبات قوله اتى سقيم وقوله بل فعله كبير^b هذا وانما قاله
موعظة وقوله حين سألته الملك فقال اخشى لسارة وكانت
امراة^c، وحدثني يعقوب قال حدثني ابن علية عن ايوب
عن محمد قال ان ابراهيم لم يكذب الا ثلث كذبات ثنتان
في الله وواحدة في ذات نفسه وانما الثنتان فقوله اتى سقيم
وقوله بل فعله كبير^d هذا وقصته في سارة وذكر قصتها وقصة
الملك^e، قال ابو جعفر رجع الحديث الى حديث ابن
اسحاق، وكانت هاجر جارية ذات هيئة فوهبتها سارة لابراهيم
10 وقالت اتى اراها امرأة وصيثة^f فخذها لعل الله ان يرزقك
منها ولدا وكانت سارة قد منعت الولد فلا تلد لابراهيم
حتى استت^g وكان ابراهيم قد دعا الله ان يهب له من الصالحين
وأخبرت الدعوة حتى كبر ابراهيم وعلمت سارة^h ثم ان ابراهيم
وقع على هاجر فولدت له اسماعيل عليهما السلامⁱ،

15 حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال حدثني ابن اسحاق عن
الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري قال قال رسول الله صلعم اذا فاحتكم^j مصر فلتوصوا
بأهلها خيرا فان لهم نعمة ورحما، حدثنا ابن حميد قال سألنا
سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال سألت الزهرى ما الرحم
20 التي^k ذكر رسول الله صلعم لهم^l قال كانت هاجر أم اسماعيل

a) Tn. d) وذكر قصة Tn. e) وفي Tn. f) الشعي عن P. g) Tn. h) أخذها ابراهيم Tn. i) زينت P، أيسست C. j) رضية. k) Tn. l) فيهم (ل. فم) C. m) الذي P. n) افتتحتم

منهم، فيزعمون والله أعلم أن سارة حزنت عند ذلك على ما فاتها من الولد حزناً شديداً وقد كان إبراهيم خرج من مصر إلى الشام وهاب ذلك الملك الذي كان بها، واشفق من شره حتى قدمها فنزل السبع من أرض فلسطين وفي بئر الشأم ونزل لوط بالموتفة وفي من السبع على مسيرة يوم وليلة وأقرب من ذلك فبعثه الله عز وجل نبياً وأقام إبراهيم فيما ذكر لي بالسبع فاحتقر به، بئسوا واتخذ به مسجداً فكان ماء تلك البئر معيناً طاهراً فكانت غنمه تردّها ثم إن أهلها آتوه فيها ببعض الأنثى فخرج منها حتى نزل بناحية من أرض فلسطين بين الرملة وإيليا ببلد يقال له قَطْ أو قِطْ، فلما خرج من بين أظهرهم نصب الماء فذهب وأتبعه أهل السبع حتى أدركوه وندموا على ما صنعوا وقالوا أخرجنا من بين أظهرنا رجلاً صالحاً فسألوه أن يرجع إليهم فقال ما أنا براجع إلى بلد أخرجت منه قالوا له فإن الماء الذي كنت تشرب منه ونشرب معك منه قد نصب فذهب فأعطاهم سبع أعنز من غنمه فقال 19 ذهبوا بها معكم فانكم لو قد أوردتموها البئر قد طهر الماء حتى يكون معيناً طاهراً، كما كان فاشربوا منها فلا تغترب منها امرأة حائض فخرجوا بالاعنز فلما وقعت على البئر طهر إليها الماء فكانوا يشربون منها وهي على ذلك حتى أتت امرأة

a) P غيها. b) Addendum videtur في، ut apud Jācut III, ٣٤, 1. ٧. c) Om. C et P. d) P من بلد وأرض. e) Sic Tn (additis vocalibus); C et IA sine voc.; P قِطْ لوط; cf. Jākūt IV, ١٣٧, 2 et fortasse Bekrī, p. ٧١, 2 (قطقط). f) T خرجنا. g) وقعت Tn راجع. h) Om. Tn. i) Hic Tn et C طهرا. j) C وقعت.

طامثٌ فظفرت منها فنكص ماها الى الذي هو عليه اليوم ثم

ثبت *

قال وكان ابراهيم يضيف من نزل به وكان الله عز وجل قد
 اوسع عليه وبسط له في الرزق والمال والخدم فلما اراد الله
 عز وجل فلاك قوم لوط بعث اليه رسلا يأمرونه بالخروج من
 بين اظهريم وكانوا قد عملوا من الفاحشة ما لم يسبقهم به احد
 من العالمين مع تكذيبهم نبيهم ورتهم عليه ما جاءهم به من
 النصيحة من ربهم وأمرت الرسل ان ينزلوا على ابراهيم وان
 يبشروه وسارة باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فلما نزلوا على
 ١٥ ابراهيم وكان الصيف قد حبس عنه خمس عشرة ليلة حتى
 شق ذلك عليه فيما يذكرون لا يضيفه احد ولا يأتيه فلما
 راهم سر بهم رأى صيفاً لم يصفه مثلهم حسناً وجمالاً فقال
 لا يخدم هؤلاء القوم احدٌ الا انا بيدى فخرج الى اهله فجاء
 كما قال الله عز وجل * بعجل سمين قد حنذه والحناء
 ٢٥ الانصاج يقول الله جل ثناؤه فجاء بعجل حنيذ فقربه اليهم
 فلمسكوا ايديهم عنه فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم
 وأوجس منهم خيفة حين لم يأكلوا من طعامه قالوا لا نخف
 انا أرسلنا الى قوم لوط وامراته سارة قائمة فصحكنا لما عرفنا
 من امر الله عز وجل ولما تعلم من قوم لوط فبشروها باسحاق

a) C توسع b) C et Tn بما c) C et Tn امر. d) C
 حنيذ et والأحناء e) Cod. ابراهيم ambo Tn تبدوا
 f) Cf. Kor. ١١, vs. ٧٢ et ٥١, vs. ٢٦. g) Praeced. om. C et P.
 h) C et P يبيديهم

ومن وراء اسحاق يعقوب بابن وابن ابن فقال: وَصَّكَتْ وَجْهَهَا
 قَالَتْ صَرَبْتُ عَلَى جَبِينِهَا يَا وَيْلَتَى أَلِدْتُ وَأَنَا عَجُوزٌ عَقِيمٌ إِلَى
 قَوْلِهِ إِنَّهُ حَبِيدٌ مَجِيدٌ^د، وكانت سارة يومئذ فيما ذكر لي بعض
 أهل العلم ابنة تسعين سنة وإبراهيم ابن عشرين ومائة سنة
 فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته البشري باسحاق ويعقوب^ه
 ولما ولد من صلب اسحاق وابن ماله كان يخاف قال الحمد لله
 الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي كاسمع
 الدعاء^ه حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّالٌ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي * وَقَبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ شُعَيْبِ
 الْجَبَلِيِّ قَالَ أَلْقَى إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً¹⁰
 وَنُجِّىَ إِسْحَاقُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ وَلَمَّا وَلَدَتْهُ سَارَةُ وَهِيَ ابْنَةُ
 تِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَ مَذَكَّةً مِنْ بَيْتِ إِيْلِيَا عَلَى مِثْلَيْنِ فَلَمَّا
 عَلِمَتْ سَارَةُ بِمَا أَرَادَ بِإِسْحَاقِ مَرَضَتْ^د يَوْمَيْنِ وَمَاتَتْ الْيَوْمَ
 الثَّالِثَ^ه وَقِيلَ مَاتَتْ سَارَةُ وَهِيَ ابْنَةُ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ
 سَنَةً، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ حُمَادٍ قَالَ¹⁵
 سَأَلْتُ أَسْبَاطَ عَنِ السَّدَقِيِّ قَالَ بَعَثَ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لِيُتْلِكَ
 قَوْمَ لُوطٍ فَأَقْبَلَتْ^ه تَمْشِي فِي صُورَةٍ رَجَالٍ شَبَابٍ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ فَتَضَيَّفُوهُ^ف فَلَمَّا رَأَاهُ إِبْرَاهِيمَ أَجْلَاهُمْ فَرَّخَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
 بِعَجَلٍ سَمِينٍ فَذَكَهُ ثُمَّ شَوَاهُ فِي الرُّصْفِ وَهُوَ لَلْنَيْذِ حِينَ شَوَاهُ
 وَأَتَاهُمْ فَتَعَدَّ مَعَهُمْ وَقَامَتْ سَارَةُ تَخْدُمُهُمْ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ جَلَّ²⁰

^د) Kor. 11, vs. 75—77. ^ه) C et Tn L. ^و) Om. P.
^د) C بطننت يومئذ P بقيت ^ه) Codd. اقبلت ^ف) C
 فيضيفوه P فيضيفوه.

ثَنَّاوَهُ ۖ وَأَمْرَاتُهُ قَتَمَةٌ ۚ وَهُوَ جَالِسٌ فِي قَرْيَةٍ ابْنِ مَسْعُودَةَ ۖ فَلَمَّا
قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قُلَّ إِلَّا تَأْكُلُونَ قَالُوا يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا لَا نَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا
بِثَمَنِ قُلْ فَإِنْ لَهَذَا ثَمَنًا قَالُوا وَمَا ثَمَنُهُ قُلْ تَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَىٰ أَوَّلِهِ وَمُحَمَّدُونَهُ عَلَىٰ آخِرِهِ ۖ فَنَظَرَ جِبْرِئِيلُ إِلَىٰ مِيكَائِيلَ فَقَالَ
«حَقٌّ لَهَذَا أَنْ يَتَّخِذَهُ رَبُّهُ خَلِيلًا، فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ
إِلَيْهِ يَقُولُ لَا يَأْكُلُونَ فَرَعَ مِنْهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ فَلَمَّا نَظَرَتْ
أَنْبِيَاءُ سَارَةَ أَنَّهُ قَدْ أَكْرَمَهُمْ وَقَامَتْ فِي تَخْدِمِهِمْ ۖ صَحَكَتْ وَقَالَتْ
عَجَبًا لَا ضَيْفَانَا هَؤُلَاءِ إِنَّا تَخْدِمُهُمْ بِنَفْسِنَا تَكْرَمَةً لَّهُمْ وَمَنْ لَا
يَأْكُلُونَ طَعَامَنَا ۖ»

* ذَكَرَ أَمْرَ بِنَاءِ الْبَيْتِ ۖ

40

قَالَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ
وَأَسْحَاقُ فِيمَا ذَكَرَ بِنَاءَ بَيْتٍ لَهُ يُعْبَدُ فِيهِ ۖ وَيُذَكَّرُ فَلَمْ يَدِرْ
إِبْرَاهِيمُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ يَبْنِي أَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ لُهُ ذَلِكَ فَضَائِقُ
بِذَلِكَ ذَرْعًا فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ
لِتَذَلَّهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ الْبَيْتِ فَضَعَتْ بِهِ السَّكِينَةَ وَمَعَ إِبْرَاهِيمَ هَاجِرَ
زَوْجَتَهُ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ ۖ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ
بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ جِبْرِئِيلَ عَمَّ حَتَّىٰ لَدَّهُ عَلَىٰ مَوْضِعِهِ وَبَيْنَهُ لُهُ
مَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ ۖ

a) Kor. 11, vs. 74. b) Baghawī ad Kor. 11, vs. 74:
c) موقبل كانت قاتمة تخدم الرسل وإبراهيم جالس معهم
د) P. lac. e) Om. P et C. f) P et C به
g) Om. Tn.

ذَكَرَ مَنْ قَالِ الذِّي بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ لَذَلِكَ السَّكِينَةُ
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بْنُ السَّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ عَنْ سَمَاعٍ بْنِ
 حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ فَقَالَ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَ فِي
 الْأَرْضِ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَ فِي الْبَرَكَةِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ۖ
 وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بُنِيَ إِنْ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ أَتِ بِبَيْتٍ فِي الْأَرْضِ فَصَاحَ
 إِبْرَاهِيمُ بِذَلِكَ ذُرًّا فَارْسَلْ عَزَّ وَجَلَّ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَاجِرُجٌ ۚ
 وَلَهَا رَأْسَانِ فَاتَّبَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّى انْتَهَتْ ۖ إِلَى مَكَّةَ فَتَطَوَّطَ
 عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ كَتَطَوَّطَى لِلْحَيَاةِ ۚ وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَبْنِيَ حَيْثُ 10
 تَسْتَقَرُّ السَّكِينَةُ فَبَنَى إِبْرَاهِيمُ وَبَقِيَ حَجَرٌ فَذَهَبَ الْغُلَامُ يَبْنِي
 شَيْئًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَأْبَغِي حَجْرًا كَمَا أَمَرْتُ ۖ فَانْطَلَفَ الْغُلَامُ
 يَلْتَمِسُ لَهُ حَجْرًا فَأَتَاهُ بِهِ فَوَجَدَهُ قَدْ رَكَّبَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي مَكَانِهِ
 فَقَالَ يَا أَبَتِ مَنْ أَتَاكَ بِهَذَا الْحَجَرِ فَقَالَ أَتَلَى بِهِ مَنْ لَا يَتَكَلَّمُ
 عَلَى بَنَاتِكَ أَتَلَى بِهِ جِبْرِئِيلُ ۖ مِنَ السَّمَاءِ ۖ فَاتَّمَاهُ ۖ 15
 حَدَّثَنَا
 ابْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا سَمِعْنَا مُؤَمِّلًا قَالَ سَمِعْنَا سُفْيَانَ عَنْ أَبِي ۚ
 إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُصَرِّبٍ عَنْ عَلِيِّ عَمِّ قَالِ لَمَّا أَمَرَ
 إِبْرَاهِيمَ بِنَاءَ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجَرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

حجوج C et Tn. d) من C. e) قدم P. f) Om. Tn. g) P
 (انتهيا ل). انهينا C. s. p. انهيم P. e) حجوج (v1, 1) IA
 f) C et IA l. الحجفة et sic Foik, Ms. Leid. I, 386.
 g) Om. Tn. h) Tn pro praecedd.: فالتمس الغلام. i) P
 om., mox فادما (sic). k) C et P ابن. male.

رأى^٥ على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس
 فكلمة قال يا ابراهيم آبن على طلى او على قدرى ولا تزد ولا
 تنقص فلما بنى خرج وخلف^٦ اسماعيل وهاجر فقالت هاجر
 يا ابراهيم الى، من تكلمنا قال الى الله قالت انطلق فانه لا
 يصيغنا قال فعطش اسماعيل عطشاً شديداً فصعدت هاجر
 الصفا فنظرت فلم تر شيئا ثم اتت المرأة فنظرت فلم تر شيئا
 ثم رجعت الى الصفا فنظرت فلم تر شيئا^٧ حتى، فعلت ذلك
 سبع مرات فقالت يا اسماعيل مت حيث^٨ لا اراك فاتته وهو
 يفحص برجله من العطش فناداه جبرئيل فقال من انت قالت
 انا هاجر ام ولد ابراهيم قال الى من ولكمما قالت وكلنا الى الله
 قال ولكمما الى كاف قل ففحص الغلام^٩ الارض بصيغه فنبعت
 زمزم فجعلت تحبس الماء فقال دعيه فانها^{١٠} رواه، حدثني
 موسى بن هارون قل نسا عمرو بن حماد قال نسا اسباط عن
 السندي قال لسا عهد الله الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا^{١١}
 بيتي للطائفين انطلق ابراهيم حتى الى مكة فقام هو واسماعيل
 واخذوا المعاول لا يدريان اين البيت فبعث الله عز وجل ريحا
 يقال لها ريح الحجوج^{١٢} لها جناحان ورأس في صورة حية
 فكنست لهما ما حول اللعبة عن اساس البيت الاول واتبعها
 بالمعاول يحفران حتى وضعا الاساس فذلك حين يقول عز وجل^{١٣}

Hic^٥ على او الى P^٦ بنى خلف Tn^٧ اتي P^٨ من حيث Tn et P^٩ Om. P^{١٠} Om. P et Tn^{١١} Nonnisi Tn^{١٢} فانه Tn^{١٣} C^{١٤} Tn et B^{١٥} الحجوج; omnes codd. sine art. ١) Kor. 22, vs. 27.

وَأَنَّ بَرَوَانَا لِأَبِرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
 نَسَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ
 عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرُورَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ عَمَّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ أَبِرَاهِيمَ بِعِمَارَةِ الْبَيْتِ
 وَالْأَذْيَانِ بِالْحَجِّ فِي النَّاسِ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَأُمُّهُ
 إِسْمَاعِيلُ هَاجِرٌ وَبَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ السَّكِينَةَ رِيحًا لَهَا لِسَانٌ * تَكَلَّمُ
 بِهِ يَغْدُو مَعَهَا أَبِرَاهِيمُ إِذَا غَدَتِ وَيَرْجِعُ مَعَهَا إِذَا رَاحَتِ، حَتَّى
 أَنْتَهَتْ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا أَنْتَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ اسْتَدَارَتْ بِهِ ثُمَّ
 قَالَتْ لِأَبِرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ * ابْنِ عَلِيٍّ فَوَضَعَ أَبِرَاهِيمُ
 الْإِسْلَاسَ وَرَفَعَ الْبَيْتَ هُوَ وَإِسْمَاعِيلُ حَتَّى أَنْتَهَيَا إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ
 قَالَ أَبِرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ يَا بُنَيَّ آتِنِي لِي حَجَرًا أَجْعَلُهُ عَلَمًا لِلنَّاسِ
 فَجَاءَهُ بِحَجَرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَقَالَ ابْغِي غَيْرَ هَذَا فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ
 لِيَلْتَمِسَ لَهُ حَجَرًا فَجَاءَهُ فَقَدْ أَتَى بِالرُّكْنِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَقَالَ
 يَا ابْنَتِ مَنْ جَاءَكَ بِهَذَا الْحَجَرِ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَيْكَ يَا بُنَيَّ *
 وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّ الَّذِي خَرَجَ مَعَ أَبِرَاهِيمَ مِنَ الشَّامِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى
 مَوْضِعِ الْبَيْتِ جَبْرِثِيلُ عَمَّ وَقَالُوا كَانَ إِخْرَاجُهُ هَاجِرَ وَإِسْمَاعِيلَ
 إِلَى مَكَّةَ لَمَّا كَانَ مِنْ غَيْرَةِ سَارَةَ بِسَبَبِ وِلَادَةِ هَاجِرٍ مِنْهُ إِسْمَاعِيلُ،
 ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ نَسَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ نَسَا
 أَسْبَاطُ عَنِ السُّدِّيِّ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ أَنَّ سَارَةَ قَالَتْ

a) B وروحا s. p. b) Tn راسان c) P lac. d) Om. Tn.
 e) Tn, C et P انتهى. f) B et P يلتمس

لأبراهيم تَسْرَهُ بهاجرة فقد انثت لك فوطها فحملت بإسماعيل
 ثم انه وقع على سارة فحملت بإسحاق فلما ولدته، وكبر
 اقتتل هو وإسماعيل فغصبت سارة على أم إسماعيل وغارت عليها
 فأخرجتها ثم انها دعتها فادخلتها * ثم غصبت أيضا فأخرجتها
 ثم ادخلتها وحلفت لتقطعن منها بضعاً فقالت، اقطع أنفها
 اقطع أنفها فيشبهنها ذلك ثم قالت لا بل اخفضها / فقطعت
 ذلك منها فأتخذت هاجر عند ذلك ذبيلاً تُعْقَى به عن الدم
 فلذلك خُفِصَت النساء وأتخذت ذبيلاً ثم قالت لا تسكني
 في بلد واوحى الله الى إبراهيم ان يأتى مكة وليس يومئذ
 ١٠ بمكة بيتٌ فذهب بها الى مكة وابنها فوضعها وقالت له هاجر
 الى من تركتنا ههنا ثم ذكر خبرها وخبر ابنها، حدثنا
 ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن إسحاق قال سأ عبد الله بن
 أبي نجيح عن مجاهد وغيره من أهل العلم ان الله عز وجل
 لما بسواً لأبراهيم مكان البيت ومَعْلَهُ الحرم فخرج وخرج معه
 ١١ جبرئيل يقال كان لا يمر بقريته ألا قال بهذه أمرت يا جبرئيل
 فيقول جبرئيل أمصه حتى قدم به مكة وفي اذناك عصاه
 سلمه وسمر وبها اناس يقال لهم العماليق خارج مكة وما حولها
 والبيت يومئذ روضة حمراء مدرة فقال إبراهيم لجبرئيل اههنا

١) Tn et P. هاجر P et Tn. ٢) تسرا s. p., Tn. ٣) B. نسرى. ٤) ولد له. ٥) C. P lac. ٦) ادخلتها ثم انها C. ٧) احفظها Tn، اخفضها B، احفضها P et Tn. ٨) تركنا C، تتركنا P. ٩) جبرئيل فكان لا P، جبرئيل تقال لا C. ١٠) B. ١١) وسلم B. ١٢) عصاه Tn، عصاه P، عصا C.

أَمَرْتُ أَنْ أَضَعُهَا قَالِ نَعَمْ فَجَدَّ بِهِنَّ إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ فَأَنْزَلَهُمَا
 فِيهِ وَأَمَرَ هَاجِرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِ عَرِيضًا فَقَالَ رَبِّي
 إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بَوَادِي غَيْرِ لِي زَرْعٌ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمَحْرَمِ
 إِلَى لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ^a ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ بِالشَّامِ^b وَتَرَكَهُمَا عِنْدَ
 الْبَيْتِ، قَالَ فَظَنَى إِسْمَاعِيلُ ظَنًّا شَدِيدًا فَالْتَمَسَتْ لَهُ أُمُّهُ^c
 مَاءً فَلَمْ تَجِدْهُ فَاسْتَمَعَتْ، هَلْ تَسْمَعُ صَوْتًا لِيَلْتَمِسَ لَهُ شَرَابًا
 فَسَمِعَتْ كَالصَّوْتِ عِنْدَ الصَّفَا فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرَ
 شَيْئًا ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتًا نَحْوَ الْمَوْتِ فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ^d
 فَلَمْ تَرَ شَيْئًا وَيُقَالُ بَلْ قَامَتْ عَلَى الصَّفَا تَدْعُو اللَّهَ وَتَسْتَغِيثُهُ
 لِإِسْمَاعِيلِ^e ثُمَّ صَدَّتْ إِلَى الْمَوْتِ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهَا سَمِعَتْ^f
 أَصْوَاتَ سِبَاعِ الْوَادِي نَحْوَ إِسْمَاعِيلِ، حَيْثُ تَرَكْتَهُ فَاقْبَلَتْ إِلَيْهِ
 تَشْتَدُّ فَوْجِدَتَهُ يَفْحَصُ الْمَاءَ بِيَدِهِ مِنْ عَيْنٍ قَدْ انْفَجَرَتْ مِنْ
 تَحْتِ يَدِهِ فَشَرِبَ مِنْهَا وَجَاعَتَهَا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْهَا^g حَسْبًا
 ثُمَّ اسْتَقْنَتْ مِنْهَا فِي قَرْبَتِهَا تَذْخِرُهُ لِإِسْمَاعِيلَ فَلَوْلَا الَّذِي فَعَلَتْ
 مَا زَالَتْ زَمُومَ مَعِينًا طَاعِرًا مَاءَهَا أَبَدًا قَالِ مُجَاهِدٌ وَلَمْ يَنْزِلْ^h
 نَسْمَعُ أَنْ زَمُومَ هَرَمَةٌⁱ جَبْرِئِيلُ بِعَقْبِهِ لِإِسْمَاعِيلَ حِينَ ظَنَى،
 حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا نَسَا
 إِسْمَاعِيلُ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالِ نُبُتَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

^a) Kor. 14, vs. 40. ^b) Hactenus cod. B fol. 20. ^c) Tn
 عليها، C فاستسمعت، P usque ad تسمع lac. ^d) Tn عليها،
 C et P om. ^e) P lac. ^f) Tn فوجدتها؛ mox P حسبا
 s. p. ^g) V. Belâdhori p. ١١ supra. P هَرَمَةٌ (sic) معينا فكانت
 زَمُومَ. ^h) Tn هَرَمَةٌ.

انه حدث عن ابن عباس ان أول من سعى بين الصفا والمروة
 لآم اسماعيل وان أول من أحدث من نساء العرب جر الذيل
 لآم اسماعيل قل لما فرت من سارة أرخت ذيلها * لتعفى
 أثرها، فحج بها إبراهيم ومعها اسماعيل حتى انتهى بهما إلى
 موضع البيت فوضعهما ثم رجع فأتبعته فقالت إلى أي شيء
 تكلنا إلى طعام تكلنا إلى شراب تكلنا فحج لا يرد عليها شيئا
 فقالت الله امرك بهذا قل نعم قالت إذا لا يصيبنا قل
 فرجعت ومضى حتى إذا استوى على ثنية كذا * أقبل على
 الوادي فقال رب أنى أسكنت من ذريتى بوادٍ غير ذى زرع
 عند بيتك المحرم الآية قل ومع الأنساناء شنة فيها ماء فتفد
 الماء فطشنت فأنقطع لبنها فعطش الصبي فنظرت إلى الجبال
 ادلى إلى الأرض فصعدت الصفا فتسبعت هل تسمع صوتا أو
 ترى أنيسا فلم تسمع شيئا فاحدثت فلما أتت على الوادي
 سعت وما تريد السعى كالإنسان الجهد الذى يسعى وما يريد
 السعى فنظرت إلى الجبال ادلى إلى الأرض فصعدت المروة
 فتسبعت هل تسمع صوتا أو ترى أنيسا فسمعت صوتا فقالت
 كالإنسان الذى يكذب سمعته صه حتى استيقنت * فقالت قد
 اسمعنى صوتك فأعثنى فقد هلكت وهلك من معى فاجاء

أجر ام ... P et Tn أول ما أحدث نساء a)
 b) C Om. Tn., idem seq. om. أرخت من ذيلها c)
 d) P امرك الله e) C et P كذا, Tn كذا, quod etiam كذا
 esse potest. f) P هاجر. g) C إلى, Tn إلى أي h) C hic
 et infra أنسيا i) Tn إلى أي k) C اشتدقت P, استغيت.

الملك^د بها حتى انتهى بها الى موضع زمزم فضرب بقدمه ففارت
 عينا فجعلت الانسانة تفرغ في شنتها^{هـ} فقال رسول الله صلعم
 رحم الله أم اسماعيل لولا أنها عجلت لكنت زمزم عينا معينا
 وقال لها الملك لا تخافي الظمأ على اهل هذا البلد فانها عين^و
 لشرب صيفان الله وقال ان ابا هذا الغلام سيجيء فيبينان لله^ز
 بيتا هذا موضعه قل ومرت رفقة^ح من جرهم تريد الشام فراوا
 الطير على الجبل فقالوا ان هذا الطير لعائف على ما بهل
 علمتم بهذا الوادي من ماله فقالوا لا فأشرفوا فاذا^ط بالانسانة
 فانوها فطلبوا اليها ان ينزلوا معها فانذت لهم قال واتى عليها
 ما يأتي على هؤلاء الناس من الموت فانذت وتزوج اسماعيل امرأة^ث
 منهم فجاء ابراهيم فسأل عن منزل اسماعيل حتى دل عليه فلم
 يجده ووجد امرأة له فظنة غليظة فقال لها اذا جاء زوجك
 فقول له جاء^ي ههنا شيع^ج من صفته كذا وكذا وانه يقول لك
 اتى لا ارضى^ك لك عتبة بابك فحولها فانطلق^ل فلما جاء
 اسماعيل اخبرته فقال ذاك اتى وانت عتبة باي فطلقها وتزوج^م
 امرأة اخرى منهم فجاء ابراهيم حتى انتهى الى منزل اسماعيل
 فلم يجده ووجد امرأة له^ن سهلة طليقة^س فقال لها اين انطلق
 زوجك فقالت انطلق الى الصيد قال فما طعامكم قالت اللحم
 والماء قال اللهم بارك لهم في لحمهم وماءهم فلثا وقال لها اذا جاء

د) Tn addit وجاء. هـ) P شنتها. و) P لعائف. ز) P كان. ح) Tn امراته. ط) lac. فانوها. ث) P منهن. ي) Tn وانطلق. ك) Om. C et P, Tn لا ارضى. ل) Tn موضع. م) P طليقة. ن) Om. C et P. س) Tn مريض.

زوجك فاخبريه فقول له جاء ههنا شيخ من صفته كذا وكذا
وانه يقول لك قد رضى لك عتبة بابك فاثبتها فلما جاء
اسماعيل اخبرته قال ثم جاء الثالثة فرفعا القواعد من البيت،
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني يحيى بن عباد^د
قال ما حماد بن سلمة^د عن عطاء بن السائب عن سعيد^د
ابن جبير عن ابن عباس قال جاء ابراهيم * نبي الله^د باسماعيل
وهاجر فوضعهما بمكة في موضع زمزم فلما مضى * نادته هاجر
يا ابراهيم انا فراسلك ثلث مرات من امرك ان تصنعني بارض
ليس فيها زرع ولا طرع ولا انيس * ولا ماء ولا زاد قال ربي
امري قالت فانه لن يضيعنا قال فلما قفا ابراهيم قال ربنا انك
تعلم ما نخفي وما نعلن يعني من الخزن وما يخفى على
الله من شيء في الارض ولا في السماء، فلما طمئ اسماعيل
جعل يدحس في الارض بعقبه فذهبت هاجر حتى علت الصفا
والوادي يومئذ لاخ^د يعني عميق فصعدت الصفا فشرفت

a) Om. C et P. b) Tn addit عباد ما، a quo vero
eum traditiones accepisse non confirmatur. Mizzi (cod. Spr.
254, fol. 153a) hoc refert: (ل. الضبعي) يحيى بن عباد الصبي

... عن شعبة وحماديين ... وعنه احمد بن حنبل .. والحسن
الحسن بن محمد بن الصباح Al-Hasan az-Za'farani est الزعفراني
(obiit 259 vel 260), qui h. l. commemoratur. c) P
addit ابراهيم male. d) Om. P. e) Hic incipit cod.
B, fol. 11a. f) Tn ايها. g) P loco praeced. lac. h) Om. B.
i) Kor. 14, vs. 21. k) P يدحس C، يركض Tn et B
Lectio vero in hac traditione constat, vid. e. g. Zamakhsch.
Fâik MS. Leid. I, 350, ubi الدحس الفحص explicatur دحس
يقلل دحس المذبح برجليه l) De hac lectione ipsi Arabes

لتنظر هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً فاحدثت فبلغت الوادى
 فسعت فيه حتى خرجت منه فأتت المروة * فصعدت فاستشرفت
 هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً ففعلت ذلك سبع مرّات ثم جاءت
 من المروة الى اسماعيل وهو يدهص ^د الارض بعقبه وقد نبعت
 العين وفي زمزم فجعلت تفحص الارض بيدها عن الماء فكلّما
 اجتمع ماء اخذته بقدحها ظفرته في سقاتها قلّ فقال النبى
 صلعم يرحمها الله لو تركتها لكانت عيناً ساقحة تجري الى يوم
 القيامة؛ قلّ وكانت جرّم يومئذ بواد قريب من مكة قلّ ولزمت
 الطير الوادى حين رأت الماء فلما رأت جرّم الطير لزمت
 الوادى قالوا ما لزمته ألا وفيه ماء فجاءوا الى هاجر فقالوا لو
 شئت كُنّا معك وآتسناك * والماء ملك قالت نعم فكانوا معها
 حتى شبّ اسماعيل وماتت هاجر فتزوج اسماعيل امرأة من
 جرّم قلّ فاستأذن ابراهيم سارة ان يأتى هاجر فاذنت له
 * وشرطت عليه ان لا ينزل وقدم ابراهيم وقد ماتت هاجر
 الى بيت اسماعيل فقال لامرأته اين صاحبك قالت ليس ههنا ¹⁵

لاح صديق بكثرة الشجر والحجارة. L. I. non congruunt. Zamakhsch.

.. وروى لاح اى ملتف مختلط من قولهم سكران ملتف وروى
 لاح بالتخفيف من قولهم التاخ النبات اذا التبس ... يقال واد
 لاح واودية لاخته ... وروى لاح كقاص بمعنى معوج من الاخى
 Similia TA s. v. لاح habet. Ex eo patet Ta-
 bartum secutum fuisse Ibno'l-A'rabî, quem tradunt dixisse
 جوف لاح اى عيق.

a) Praecedd. om. B. b) B ويركص C et Tn يدحص c) P
 فكانوا d) Praecedd. om. B; inde a معك usque ad فكلنا
 P lac. e) Tn pro praecedd. فذهب.

ذهب يتصيد وكان اسماعيل يخرج من الحرم فيتصيد ثم يرجع فقال ابراهيم هل عندك صيافة هل عندك طعام او شراب قالت ليس عندي وما عندي احد قل ابراهيم اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقول له فليغير عتبة بابه وذهب ابراهيم وجاء اسماعيل فوجد ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد قالت جاعق شيخ صفتة كذا وكذا كلستخفة بشأته قل لها قل لك قالت قل لي اقرئي زوجك السلام وقول له فليغير عتبة بابه فطلقها وتزوج اخرى فلبث ابراهيم ما شاء الله ان يلبث ثم استأنس سارة ان يزور اسماعيل فانفتت له واشترطت عليه ان لا ينزل فجاء ابراهيم حتى انتهى الى باب اسماعيل فقال لامرأته اين صاحبك قالت ذهب يتصيد وهو يحيى الآن ان شاء الله فأنزل يرحمك الله قال لها هل عندك صيافة قالت نعم قل هل عندك خبز او بر او شعير او تمر قال فجاءت باللبس واللحم فدعا لهما بالبركة فلو جاءت يومئذ بخبز او بر او تمر او شعير لكانت اكثر ارض الله برا او شعيرا او تمرا فقالت أنزل حتى اغسل رأسك فلم ينزل فجاءته بالمقام فوضعتة عن شقه اليمين فوضع قدمه عليه فبقى اثر قدمه عليه فغسلت شق رأسه اليمين ثم حولت المقام الى شقه اليسر فغسلت شقه اليسر فقال لها اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقول له قد استقامت عتبة بابك فلما جاء اسماعيل وجد ريح ابيه فقال

c) Om. قالت نعم. d) Tn شيخ. e) عندكم C bis. f) لها C et P. g) Praeced. desunt in P. h) Tn addit مني. على P.

لامرأته هل جاءك احد قالت نعم شيخ احسن الناس وجهها
واطيبهم رجلا فقال لي كذا وكذا وقلت له كذا وكذا وغسلت
رأسه وهذا موضع قدميه على المقلم قال وما قال لك قالت
قال لي اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقولي له قد استقامت
عتبه بابك قال ذلك ابراهيم فلبث ما شاء الله ان يلبث
فامر الله عز وجل بيناء البيت فبناه هو واسماعيل فلما بنياه
قيل آتينا في الناس بالحق فجعل لا يمر بقوم الا قال يا ايها
الناس انه قد بُني لكم بيت فاحجوه فجعل لا يسمعه احد لا
صخرة ولا شجرة * ولا شيء الا قال لبيك اللهم لبيك وكان
بين قوله * وانا انسى اسكنت من ذريتى بوادٍ غير ذي زرع
عند بيتك المحرم وبين قوله الحمد لله الذي وهب لي على
البر اسماعيل واسحق كذا وكذا علما لم يحفظ عطا ١٤

حدثني محمد بن سنان قال ما عبّيد الله بن عبد المجيد
ابو علي الحنفي قال ما ابراهيم بن نافع قال سمعت كثير بن
كثير يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء
يعنى ابراهيم فوجد اسماعيل * يصلح نبلا له من وراء زمزم
فقال ابراهيم يا اسماعيل ان ربك قد امرني ان ابني له بيتا

a) Om. Tn. b) C, Tn et P بناه c) V. Kor. 22, vs. 28.

d) B لها. e) Om. B, Tn et P. f) Om. Tn. g) Deest in B.

h) B et P يحفظه عطا ١٤، لم يحفظه عطا ١٤.

i) B et P بن عبد الله بن عبد المجيد C ١٤

j) كثير بن سعيد، B s. p.; est كثير بن جبير C ١٤

عن أبيه: de quo hoc Mizzi refert: كثير بن المطلب السهمي
وسعيد بن جبير وغيرهما عنه ابن جرير .. وابراهيم بن نافع
الخ. P lac.

فَقَالَ لَهُ اسْمَاعِيلُ فَاطَّعَ رَبِّكَ فِيمَا أَمَرَكَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ أَمَرَكَ
 أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ قَالَ أَتَا أَفْعَلَ قَالَ فَقَامَ مَعَهُ فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ
 بَيْنِيهِ وَاسْمَاعِيلُ يَنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * فَلَمَّا ارْتَفَعَ الْبَنِيَانِ وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَنْ رُفْعِ
 الْحِجَارَةِ قَامَ عَلَى حَجَرٍ وَهُوَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلَ يَنَاوِلُهُ وَيَقُولَانِ
 تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * فَلَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ
 بِنَاءِ الْبَيْتِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ بِنَائِهِ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُوَدِّنَ
 فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهُ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا
 وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَتْحٍ صَافٍ * فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 ١٥ فِيمَا ذَكَرْنَا مَا حَدَّثْنَا بِهِ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا جَبْرِ عَنْ قَلْبِهِ
 ابْنُ ابْنِ طَبْيَانٍ * عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ
 مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ قِيلَ لَهُ أَتَنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا
 يَبْلُغُ صَوْتِي قَالَ أَتَنْ وَعَلَى الْبَلَاغِ فَنَادَى إِبْرَاهِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ فَسَمِعَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 ١٥ وَالْأَرْضِ أَفَلَا تَرَى النَّاسَ يَجِيئُونَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ يَلْبِسُونَ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ * بْنُ عَزْوَانٍ
 الصَّبِيَّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَنَى إِبْرَاهِيمُ الْبَيْتَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ إِلَيْهِ أَنْ
 أَتَنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ قَالَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا إِنْ رَبِّكُمْ قَدْ اتَّخَذَ

من B. c) Kor. 2, vs. 121. d) Tn. فقد أمرني ربك. e) Om. P et Tn. f) Deest in P et B, sed confirmatur a Mizzlo. g) P ومن. h) Om. B, C ابن عيزان P ابن عيزان

بَيْتًا وَامْرُكُم أَنْ تَحْجُوا فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ * مِنْ شَيْءٍ مِنْ
 حَجْرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ شَيْءٍ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ جَعْفَرُ بْنُ وَاصِحٍ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ
 ابْنَ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَأَنْتَ
 فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ قَالَ قَالُوا إِبْرَاهِيمَ عَمَّ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَى الشَّجَرِ فَتَدْعِي
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ فَاسْمَعُوا مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ
 وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ فَاجْلِبُوا مِنْ آمَنَ مِنْ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَحْجَّ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ * قَالَ
 سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ سَأَلَ سَفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ
 قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْتَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ فَقَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَقْبَلُ قَالَ 10
 قُلْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ قَالَ فَكَانَتْ أَوَّلَ التَّلْبِيَةِ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لِعُبَيْدِ بْنِ
 عُمَيْرٍ الْيَشْتِي كَيْفَ بَلَغَكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا إِلَى الْحَجِّ قَالَ بَلَغَنِي
 أَنَّهُ لَمَّا رَفَعَ هُوَ وَاسْمَاعِيلُ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ وَانْتَهَى إِلَى مَا أَرَادَ 15
 اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَحَصَرَ الْحَجَّ اسْتَقْبَلَ الْيَمِينَ فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْإِلَهِ
 حَجَّ بَيْتَهُ فَأُجِيبَ أَنْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْمَشْرُقَ
 فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْإِلَهِ حَجَّ بَيْتَهُ فَأُجِيبَ أَنْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ

a) Om. Tn, idem أو شيء om. b) C الحسن، B incertus (s. p.) c) Om. Tn. d) C شقيق e) Tn et P عمرو; Mizzi et Ibn Hadjr (Takrib...) lectionem codd. C et B confirmant. f) C عمر، P عمرو; male. g) P القواعد من. h) Tn الأمر. i) Tn اليمين. k) Tn hîc et deinde أن om. l) Om. C et B.

الى المغرب فلما الى الله والى حَجَّ بيته فاجيب ان لبيك اللهم
 لبيك * ثم الى الشام فلما الى الله عز وجل والى حَجَّ بيته
 فاجيب ان لبيك اللهم لبيك * ثم خرج بسماعيل وهو معه
 يوم التروية فنزل به منى ومن معه من المسلمين فصلّى بهم
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم بات بهم حتى اصبغ
 فصلّى بهم صلاة الفجر ثم غدا بهم الى عَرَفَةَ فقال بهم هناك
 حتى اذا مالت الشمس جمع بين الصلاتين الظهر والعصر ثم
 راح بهم الى الموقف من عرفة * فوقف بهم على الآزك، وهو
 الموقف من عرفة الذى يقف عليه الامام يريه ويُعلمه فلما
 غربت الشمس دفع به * ومن معه حتى اتى المزدلفة فجمع
 فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة ثم بات به * ومن
 معه حتى اذا طلع الفجر صلى بهم صلاة الغداة ثم وقف به
 على قُرَحَ من المزدلفة * فيبين معه وهو الموقف الذى يقف
 به الامام حتى اذا اسفر دفع به ومن معه يريه ويُعلمه كيف
 يصنع حتى رمى الجرة الكبرى واره المنحر من منى ثم نحر
 وحلق ثم اقص به من منى ليُريه * كيف يطوف ثم عاد به
 الى منى ليُريه * كيف يرمى للجار حتى فرغ له من الحج وآذن
 به في الناس، قال ابو جعفر وقد روى عن رسول الله
 صلعم وعن بعض اصحابه ان جبرئيل هو الذى كان يري ابراهيم
 المناسك * ان حَجَّ

a) Om. P et B, C om. اللب. b) C بها, P et B بها. c) P
 الاول, infra الارال, B الال, infra الاراك. d) Praecedd. om. Tn.
 e) Item. f) Tn male بها. g) Om. Tn. h) Om. P; B
 ثر دنا. i) Om. P.

ذكر الرواية بذلك عن رسول الله صلعم

حدثنا أبو كريب قال سأ عبيد الله * بن موسى وحدثنا
 محمد بن اسماعيل الأحمسي^١ قال سأ عبيد الله بن موسى
 قال سأ ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن
 عمرو عن النبي صلعم قال أتى جبرئيل إبراهيم يوم التروية فراح^٢
 به إلى متى فصلّى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة^٣
 والفجر حتى ثمر غدا به إلى عرفات فأنزله الأراك^٤ أو حيث ينزل^٥
 الناس فصلّى به الصلاتين جميعاً * الظهر والعصر ثم وقف به
 حتى إذا كان كالعجل ما يصلّى أحد من الناس المغرب الاض
 حتى أتى به جمعا فصلّى به الصلاتين جميعاً المغرب والعشاء^٦
 ثم أقام حتى إذا كان كالعجل ما يصلّى أحد من الناس الفجر
 صلى به ثم وقف حتى إذا كان كالبطار ما يصلّى أحد من
 المسلمين الفجر الاض به إلى متى فرمى الحجر^٧ ثم ذبح وحلق
 ثم افاض إلى البيت ثم أوحى الله عز وجل إلى محمد صلعم
 أَنْ أَتْبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^٨
 حدثنا أبو كريب قال سأ عمران بن محمد بن أبي ليلى قال
 حدثني أبي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو
 عن رسول الله صلعم نحوه^٩

ثم أن الله تعالى ذكره ابتلى خليله

إبراهيم عم بذبح ابنه

واختلف السلف من علماء أمة نبينا صلعم في الذي أمر

^١ Mendose Tn الأحمسي، C. ^٢ Om. B, Tn et P.
^٣ Om. C, P et B. ^٤ Tn et P addunt به. ^٥ Praeced. desunt in
 Tn. ^٦ P ابطأ. ^٧ Kor. 16, vs. 24. ^٨ Hanc trad. om. B.

ابراهيم * بذلك من ابيته فقال بعضهم هو اسحاق بن ابراهيم
وقال بعضهم هو اسماعيل بن ابراهيم، وقد روى عن رسول الله
صلعم كلا القولين ^١ لو كان فيهما صحيح ^٢ لم نعد الى غيره
غير ان الدليل من القرآن على صحة الرواية التي رويت عنه
صلعم انه قال هو اسحاق * اوضح وابين منه، على صحة
الاخرى، والرواية التي رويت عنه انه قال هو اسحاق ^٣ حدثنا
بها ابو كريب قال سأل زيد بن الحباب عن الحسن بن دينار
عن علي بن زيد بن جندب ^٤ عن الحسن عن الاحنف بن
قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلعم في
حديث ذكر فيه ^٥ وقد بيناه ^٦ بفتح عظيم قال هو اسحاق،
وقد روى هذا الخبر ^٧ عن غيره ^٨ من وجه اصلح من هذا
الوجه غير انه موقوف ^٩ على العباس غير مرفوع الى رسول الله
صلعم،

ذكر من قال ذلك

^{١٠} حدثنا ابو كريب قال سأل ابن عمار عن مبارك عن الحسن عن
الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وقد بيناه بذلك
عظيم قال هو اسحاق،
واما الرواية التي رويت عنه انه هو اسماعيل ^{١١} فإحداثنا محتمل

كلي C، كالقولين P ^{١٠} امره الله Tn، امره ابراهيم C ^{١١} a) Praeced.
منها Tn et C، منها P ^{١٢} Ex conj.؛ c) الفريقين.
om. B. ^{١٣} e) C et Tn، جندب B et P ^{١٤} s. p. ^{١٥} f) Om.
C، B et P. ^{١٦} g) P ^{١٧} موقوف به C، max ^{١٨} عن العباس P et B
انه قال انه (هو) اسماعيل.

ابن عَمَّار الرَازِقي قال سأا اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة
قال سأا عمره بن عبد الرحيم الخطابي عن عبيد الله بن
محمد، العتبي من ولد عتبة بن ابي سفيان * عن ابيه قال
حدثني عبد الله بن سعيد عن الصنابحي قال كنا عند
معاوية بن ابي سفيان، فذكروا الذبيح اسماعيل او اسحاق
فقال علي الخبير سقطتم كنا عند رسول الله صلعم فجاءه رجل
فقال يا رسول الله عُدْ عليّ ما افاء الله عليك يا ابن
الذبيحتين فصحك رسول الله صلعم فقليل له وما الذبيحان
يا رسول الله فقال ان عبد المطلب لنا أمر بهنجر زمزم
نذر لله لئن سهل الله له أمرها لم يذبح أحد ولده قال
فخرج السهم على عبد الله فبذعه اخواله وقالوا آتد ابنك بمائة
من الابل * ففداه بمائة من الابل واسماعيل الثاني
ولذلك الان من قال من السلف انه اسحاق ومن قال انه
اسماعيل،

15 ذكر من قال هو اسحاق
حدثنا ابو كريب قال سأا ابن يَمَان عن مبارك عن الحسن
عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب ودينار
بن ذريح عظيم قال هو اسحاق، حدثنا الحسن بن
يزيد الطحان قال سأا ابن ادريس عن داود بن ابي هند عن

a) Tn et B عمرو; Tha'labt in *al-'Ardis* (cod. Peterm. I, n° 196)
f. 58a الرحمان عمر . . nusquam alibi ejus vidi mentionem. b) P
الصالحى c) Om. Tn. d) B et P عبيد e) B et P
يحيى امير المؤمنين f) Tn حفها g) Deest in P. h) P ubique
بن زيد i) B et P male الحسن، item C mendose ميرك

عكرمة عن ابن عباس قال الذي أمر بذبحه إبراهيم هو إسحاق^١،
 * حدثني يعقوب قال سأ ابن عليّة عن داود عن عكرمة قال
 قال ابن عباس الذبيح هو إسحاق^٢، * حدثنا ابن المثنى
 قال سأ ابن أبي عديّ عن داود عن عكرمة عن ابن عباس
 «وفي رواية» بذبح عظيم قال هو إسحاق^٣، * حدثنا ابن
 المثنى قال سأ محمد بن جعفر قال سأ شعبة عن أبي إسحاق
 عن أبي الأحوص قال افتخر رجل عند ابن مسعود فقال أنا فلان
 ابن فلان ابن الأشياخ الترام فقال عبد الله ذاك يوسف بن
 يعقوب بن إسحاق ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله^٤،
 ١٠ حدثنا ابن حميد قال سأ إبراهيم بن المختار قال سأ محمد
 ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن الزهريّ عن
 العلاء بن جارية، الثقفى عن أبي هريرة عن كعب في قوله
 «وفي رواية» بذبح عظيم قال من ابنه إسحاق^٥، * حدثنا ابن
 حميد قال سأ سلمة قال حدثني محمد بن إسحاق عن عبد
 ١٥ الله بن أبي بكر عن محمد بن مسلم الزهريّ عن أبي سفيان
 ابن العلاء بن جارية، الثقفى حليف بني زهرة عن أبي هريرة
 عن كعب الأحبار أن الذي أمر إبراهيم بذبحه من أنبياء
 إسحاق^٦، * حدثني يونس قال سأ ابن وهب قال أخبرني يونس
 عن ابن شهاب أن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية

قال «وفي رواية» بذبح عظيم قال هو إسحاق^١ B et Tn

B عكرمة عن ابن^٢ Pro Hanc traditionem om. C et P.

V. annot. seq. d) Trad. haec deest in Tn. مطرف بن

خارجة Tn, C et B ubique; sed P hic et supra

التَّقْفَى اخبره ان كعبا قتل لاني هريرة الا أخبرك عن اسحاق
ابن ابراهيم النبي قال ابو هريرة بلى قتل كعب لما أرى
ابراهيم نَجَحَ اسحاق قتل الشيطان والله لئن لم افتن عند
هذا آل ابراهيم لا افتن احدا منهم ابدا فتمثل الشيطان لهم
رجلا يعرفونه فاقبل حتى اذا خرج ابراهيم بلساق ليذبحه
دخل على سارة امرأة ابراهيم فقال لها اين اصبح ابراهيم غاديا
باسحاق قالت غدا لبعض حاجته قال الشيطان لا والله ما
لذلك غدا به قالت سارة فَلَمْ غدا به قال غدا به ليذبحه
قالت سارة ليس من ذلك شيء لم يكن ليذبح ابنه قال
الشيطان بلى والله قالت سارة فَلَمْ يذبحه قال زعم ان ربه
امره بذلك قالت سارة فهذا احسن، بأن يطيع ربه ان كان
امره بذلك فخرج الشيطان من عند سارة حتى ادرك اسحاق
وهو يسعى على اثر ابيه فقال له اين اصبح ابوك غاديا بك قال
غدا في لبعض حاجته قال الشيطان لا والله ما غدا بك
لبعض حاجته ولكنه غدا بك ليذبحك قال اسحاق ما كان
اني ليذبحني قال بلى قال لَمْ قتل زعم ان ربه امره بذلك * قال
اسحاق فوالله لئن امره بذلك ليطيعته فتركه الشيطان

عمرو بن ابي سفيان: hoc habet عمرو Ibn Hadjr in *Takrīb* s. v.

ابن اسيد بفتح اوله بن جارية بالجيم التقفى المدنى حليف
item Soyūtī in *Toḥfat* .. f. 56; recte IA v.,
بن ابي اسيد بن ابي جارية، sed mendose جارية 5 I.

a) B et Tn راي؛ sed cf. p. ٣٦٥, l. ١٢. b) Tn, B et P في.

c) Tn حسن؛ Tha'labī in *al-'Ardis* (cod. laud.) f. 59 فقد
d) C ان؛ *'Ardis* ut recepi. e) Tn وانما f) P lac. احسن.

واسرع الى ابراهيم فقال ايس اصبحت غادياً بلبنك قال غدوت
 به لبعض حاجتي قال اما والله ما غدوت به ألا لتذبحه قال
 لم اذبحه قال زعمت ان ربك امرك بذلك قال فوالله لئن كان
 امرني ربي لافعلن قال فلما اخذه ابراهيم اسحاق ليذبحه
 ٥ وسلم اسحاق اعفاه الله وفداه بذبح عظيم قال ابراهيم لاسحاق
 قم اي بني فان الله قد اعفاك فاحي الله الى اسحاق اني
 اعطيتك دعوة استجيب لك فيها قال اسحاق اللهم فاني ادعوك
 ان تستجيب لي ايها عبد لقيك من الاولين والآخرين لا يشرك
 بك شيئاً فادخله الجنة ٦ حدثني عمرو بن علي قال سمنا
 ١٠ ابو الحسن قال سمنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله
 ابن عبيد بن عمير عن ابيه قال قال موسى يا رب يقولون
 يا اله ابراهيم واسحاق ويعقوب فبم قالوا ذلك قال ان
 ابراهيم لم يعدل في شيئاً قط ألا اختارني عليه وان اسحاق
 جاد لي بالذبح وهو بغير ذلك اجود وان يعقوب كلما رزقته
 ١٥ بلاه زادني حُسْن ظن ٧ * حدثنا ابن بشار قال سمنا مؤمل
 قال سمنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير عن ابيه قال قال موسى اي رب بم اعطيت ابراهيم
 واسحاق ويعقوب ما اعطيتم فذكر نحوه ٨ * حدثنا ابو
 كريب قال سمنا ابن يمان عن اسراويل عن جابر عن ابن سابط

d) B عبید الله Tn male. e) Om. B. f) Tn male. g) B. h) B. i) B. j) B. k) B. l) B. m) B. n) B. o) B. p) B. q) B. r) B. s) B. t) B. u) B. v) B. w) B. x) B. y) B. z) B. aa) B. ab) B. ac) B. ad) B. ae) B. af) B. ag) B. ah) B. ai) B. aj) B. ak) B. al) B. am) B. an) B. ao) B. ap) B.

قال هو اسحاق^١، حدثنا ابو كريب قال سأل ابن يمان عن
سفيان عن ابي سنان الشيباني عن ابن ابي الهذيل قال الذبيح
هو اسحاق^٢، حدثنا ابو كريب قال سأل سفيان بن عتبة^٣
عن حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة قال قال
يوسف للملك في وجهه ترغيب، ان تأكل معي وانا والله يوسف^٤
ابن يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبيج الله ابن ابراهيم خليل
الله^٥، * حدثنا ابو كريب قال سأل وكيع عن سفيان عن ابي
سنان عن ابن ابي الهذيل قال قال يوسف للملك تذكر نحوه^٦،
حدثني موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حماد قال
سأل اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي^٧
صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود وعن
ناس من اصحاب النبي صلعم ان ابراهيم عم ابي في المنام فقيل
له اوف نذكرك الذي نذرت ان رزقك الله غلاما من سارة ان
تذبحه^٨، حدثني يعقوب قال سأل هشيم^٩ قال سأل زكرياء
وشعبة عن ابي اسحاق عن مسروق في قوله وفديناه بذبح^{١٠}
عظيم قال هو اسحاق^{١١}

ذكر من قال هو اسماعيل

حدثنا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد
قالا سأل يحيى بن يمان^١ عن اسرائيل عن ثور^٢ عن مجاهد

a) Desunt praeced. in P; in Tn post اسحاق l. 3 sequuntur.
b) Male B عبيدة c) Forte addi debet عن d) Praeced.
om. B. e) C هشام، P هشام; certi quidquam afferre nequeo.
f) C اليمان g) B male ثور; P h. l. complures lacunas offert.

عن ابن عمر قال الذبيح اسماعيل، حدثنا ابن بشار * قال
 ما يحيى، قال ما سفيان * قال ما بيان^١ عن الشعبي عن
 ابن عباس وخديناه بذبح عظيم قل، اسماعيل، حدثنا
 ابن حميد قال ما يحيى بن واضح قال ما ابو حمزة محمد بن
 ميمون الشكري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال ان الذي امر بذبح ابراهيم اسماعيل،
 * حدثني يعقوب قال ما فُشيم^٢ عن علي بن زيد عن
 عمار مؤبى هاشم وعن / يوسف بن مهزيان عن ابن عباس
 قال هو اسماعيل يعني وخديناه بذبح عظيم، * حدثني
 يعقوب قال ما ابن علية قال ما داود عن الشعبي قال قال
 ابن عباس هو اسماعيل، * وحدثني به^٣ يعقوب مرة
 اخرى قال ما ابن علية قال سئل داود بن ابي هند اى
 ابني^٤ ابراهيم امر بذبح فزعم ان الشعبي قال قال ابن
 عباس هو اسماعيل، * حدثنا ابن المثنى قال ما محمد
 ابن جعفر قال ما شعبه عن بيان^٥ عن الشعبي عن ابن

a) Om. Tn. b) Sic perspicue codd. Soyûtt in *Tochfat dhawil adab* (Cod. Pet. II, n° 329) f. 4b et Dhahabî in *Moschtabih* p. ٥٥ بيان scribe jubent; est noster discipulus as-Scha'btî; apud Belâdh. ed. de Goeje p. ١٠٤ بيان^٦ c) Tn addit هو. d) Tn praetermissis sequentibus jam h. l. ad finem trad. seq. transit بذبح عظيم. e) Trad. praeced. (praeter Tn) هاشم. f) B عن. g) Trad. praeced. (praeter Tn) et P om. h) Om. C. i) Om. C. k) C et Tn بنى; mox Tn, C et P امر الذي. l) P male بنان, B. s. p.

عبّاس^١ انه قال في السنّي فداء الله بذبح عظيم قال هو
اسماعيل^٢ * حدثنا يعقوب قال سمّا ابن عليّة قال سمّا ليث
عن مجاهد عن ابن عبّاس قوله وفديناه بذبح عظيم قال هو
اسماعيل^٣ * وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال سمّا ابن
وَقَب قال اخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن ابي رباح عن
عبد الله بن عبّاس انه قال المفعليّ، اسماعيل وزعمت اليهود
انه اسحاق وكذبت اليهود^٤ * وحدثني محمد بن سنان
القرّاز قال سمّا ابو عاصم عن مباركة عن عليّ بن زيد عن
يوسف بن مهران عن ابن عبّاس الذي فداء الله عزّ وجلّ
قال هو اسماعيل^٥ * حدثني محمد بن سنان قال سمّا^٦
حجاج عن حماد عن ابي عاصم الغنويّ عن ابي الطّفيّل عن
ابن عبّاس مثله^٧ * حدثني اسحاق بن شاهين قال حدثني
خالد بن عبد الله عن داود عن عامر قال الذي اراد
ابراهيم نحره اسماعيل^٨ * حدثنا ابن ز^٩ المثنى قال حدثني
عبد الأعلى قال سمّا داود عن عامر انه قال في هذه الآية^{١٠}
وفديناه بذبح عظيم قال هو اسماعيل قال وكان قرنا الالبش منوطين^{١١}

داود بن ابي^١ Pro hoc isñado Tn praecedentem usque ad ابي^٢ Tn في المفعليّ^٣ P^٤ Praecedd. om. P. repetit. هـ^٥ قال هو اسماعيل^٦ Dehinc usque اسماعيل^٧ P^٨ حجاج عن داود عن ابي صالح^٩ P^{١٠} ابو عاصم الغنويّ عن ابي الطّفيّل وعنه^{١١} Haec trad. et in cod. B deest. Hamad ben Salama al-Hij^{١٢} Nonnisi P addit هـ^{١٣} Om. P. B^{١٤} منوطين^{١٥} s. p., C منوطا.

بالعبدة، * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ يَمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ الذَّبِيجُ إِسْمَاعِيلٌ، حَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ يَمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
قَالَ رَأَيْتُ قُرْنِيَّ الْكَلْبِشَ فِي الْعَبْدَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ
سَأَلَ ابْنَ يَمَانَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَصَّالَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
جُنَظَانَ عَنْ يَسُوفِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ هُوَ إِسْمَاعِيلٌ، حَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ يَمَانَ قَالَ سَأَلَ سَفِيَّانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ هُوَ إِسْمَاعِيلٌ، * حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ سَأَلَ
هَاشِمٌ، قَالَ سَأَلَ عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَفَدِينَاهُ بِذَبِيجٍ عَظِيمٍ قَالَ هُوَ
إِسْمَاعِيلٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيَّ وَهُوَ يَقُولُ أَنَّ الَّذِي أَمَرَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ إِسْمَاعِيلٌ وَأَنَا لَنَجِدُ
ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ الْخَبَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَمَرَ
بِهِ مِنْ نَبِيحٍ ابْنَهُ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ
حِينَ فَرَّغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنْ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ، وَبَشَّرْنَاهُ
بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ، وَيَقُولُ / فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ
وَمِنْ دَرَاهِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ يَقُولُ بَابِي وَإِنَّ ابْنَ فُلْمٍ يَكُنْ بِأَمْرِهِ
بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْمَوْجُودِ مَا وَعَدَهُ وَمَا الَّذِي

سَفِيَّانَ بْنِ جَرِيحٍ B male) Trad. haec deest in P. a) عن مُبَارَكِ بْنِ فَصَّالَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ يَمَانَ; In post
usque ad finem catenae traditionis praeced. repetit. c) C
هَاشِمٌ d) Om. P. e) Kor. 37, vs. 112. f) Ex conj.,
codd. يَقُولُ بِشَّرْنَاهُ v. Kor. 11, vs. 74.

أمر بذلك إلا إسماعيل، حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة
قال سألنا محمد بن إسحاق عن يزيد^١ بن سفيان بن فروة
الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي أنه حدثهم أنه ذكر
ذلك لعمر بن عبد العزيز وهو خليفة إذ كان معه بالشام فقال
له عمر إن هذا شيء^٢ ما كنت أنظر فيه وأنتي لاراه كما
قلت ثم أرسل إلى رجل كان عنده بالشام كان يهودياً فأسلم
فحسن إسلامه وكان يرى أنه من علماء اليهود فسأله عمر بن
عبد العزيز * عن ذلك قال محمد بن كعب القرظي وأنا عند
عمر بن عبد العزيز فقال له عمر، أتي ابن إبراهيم أمر بذلك
فقال إسماعيل والسلمة يا أمير المؤمنين إن يهود لتعلم بذلك^٣
ولكنهم يحسدونكم معشر العرب على أن يكون أباكم الذي كان
من أمر الله فيه والفصل الذي ذكره الله منه لصبره على ماء
أمر به فلم يحسدون ذلك ويؤمنون أنه إسحاق لأن إسحاق
أبوم، حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن إسحاق
عن الحسن بن دينار وعمر^٤ بن عبيد عن الحسن بن أبي^٥
الحسن البصري أنه كان لا يشك في ذلك أن الذي أمر
بذلك من ابن إبراهيم إسماعيل، حدثنا ابن حميد قال
سألنا سلمة قال قال محمد بن إسحاق سمعت محمد بن كعب
القرظي يقول ذلك كثيراً^٦

وأما الدلالة من القرآن التي قلنا أنها على أن ذلك إسحاق^٧

١) Om. ٢) هذا شيء Tn، لهذا شيء C ٣) زيد P، زيادة C ٤) C، P et Tn. ٥) Om. P؛ ذلك. ٦) B et Tn. ٧) لا شك C et P ٨) عمر P

أصبح فقوله تع مُخبراً عن دله خليله إبراهيم حين فارق قومه
 مهاجراً الى ربه الى الشام مع زوجته سارة قال^د اِنِّي ذَاهِبٌ اِلَى
 رَبِّي سَيِّئِهِدِينَ، رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ، وذلك قبل ان
 يعرف هاجر وقبل ان تصير له ام اسماعيل ثم اتبع ذلك
 ربنا عز وجل الخبر عن اجابته دله وتبشيره آياه بـغلام^د
 حليم ثم عن رؤيا ابراهيم انه يذبح ذلك الغلام حين بلغ معه
 السَّعَى ولا يُعَلِّمُ في كتاب الله عز وجل تبشير لابراهيم^د
 بولد ذكر الا باسحاق وذلك قوله وامراته قائمة فصاحت
 فبشراها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب، وقوله فاجس منهم
 ١٠ خيفة قالوا لا تخف وبشروه بـغلام حليم فاقبلت امرأته في
 صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم، ثم ذلك، كذلك في
 كل موضع ذكر فيه تبشير ابراهيم بـغلام فانما ذكر تبشير الله
 آياه به من زوجته سارة فالواجب ان يكون ذلك في قوله
 فبشراها بـغلام حليم نظير ما^د في سائر سور القرآن من تبشيره
 ١٥ آياه به من زوجته سارة، واما اعتلال من اعتدل بأن الله
 لم يكن يأمر ابراهيم بذبح اسحاق وقد اتته البشارة من
 الله قبل ولادته بولادته ولادة يعقوب منه * من بعده فانها
 علته غير موجبة صحت ما قل وذلك ان الله تع اما ام
 ابراهيم بذبح اسحاق بعد ادراك اسحاق السعي وجائزه ان

د) Kor. 37, vs. 97—98. د) Om. B, mox P om. ام.

د) Tn بتبشيره د) Ex conject, Tn et C لتبشير ابراهيم
 ب) ذكر P د) تبشير ابراهيم s. p., P لمسر ابراهيم
 ف) P د) W lac. ه) P lac. نظيره

يكون يعقوب وُلد له قبل ان يَومر ابوه بذلك وكذلك لا
وجه لاعتلال مَنْ اعتدَّ في ذلك بقرن اللبش انه رآه معلقاً في
العبئة وذلك انه غير مستحيل ان يكون حُمِل من الشَّام الى
العبئة فُعلّق هنالك» ٥

٥ ذكر الخبر عن صفة فعل ابراهيم

خليل الرحمان وابنه الذي أُمِر بذلك فيما كان أُمِر به من
ذلك والسبب الذي من اجله أُمِر ابراهيم عمً بذلك ٥
والسبب في امر الله عز وجل ابراهيم بذبح ابنه الذي امره
بذلك فيما ذكر أنه ان فارق قومه هارباً بدينه مهاجراً الى ربه
متوجّها الى الشَّام من ارض العراق كما الله ان يهب له ولداً ١٥
ذكرنا صالحاً من سارة فقال ربي هب لي من الصالحين، كما اخبر
الله تع عنه فقال ٥ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّئِدِينَ، رَبِّ
قَبِّ لِي مِن الصَّالِحِينَ، فلما نزل به ٥ اضيقه من الملائكة
الذين كانوا أرسلوا الى الموثفكة قوم لوط بشروه بغلام حلیم
عن امر الله تع أيام بتبشيره فقال ابراهيم ان بُشِّر به هو اذاً ٢٥
لله نبیح فلما وُلد الغلام وبلغ السعَى قيل له أَوْفِ بِنَذْرِكَ
الذي نذرتَ لله،

ذكر من قل ذلك

حدثني موسى بن هارون قل حدثني عمرو بن حماد قل ما

٥) H. l. explicit apographon cod. C. ٥) P الى الله. ٥) B
addit الصالحين يعني بذلك ولداً صالحاً من الصالحين ٥) Kor. 37, vs.
97—98. ٥) Om. B et P.

اسباط عن السدق في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح
عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله وعن ناس من
اصحاب رسول الله صلعم قال قال جبرئيل عم لسارة ابشري
بولد اسمك اسحقي ومن وراء اسحقي يعقوب فضربت جبهتها
عجبا فذلك قوله فصكت وجهها وقالت االد وانا عجزو
وهذا بعلي شيخنا ان قدما لشيء عجيب قالوا اتعجبين
من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت انه
حبيد مجيد قالت سارة لجبرئيل ما آية ذلك فاخذ بيده
عودا يابساً فلواه بين اصابعه فاهتز اخضر فقال ابراهيم هو
10 اذا لك ذبيح فلما كبر اسحقي اري ابراهيم في النوم فقبل
له اوف بنذرك الذي نذرت ان رزقك الله غلاما من سارة
ان تذبحه فقال لاسحقي انطلقى فترقب قربانا الى الله واخذ
سكينا وحبلان فمر انطلق معه حتى اذا ذهب به بين الجبال
قال له الغلام يا ابنت اين قربانك قال يا بنى اتى في المنام
15 اتى انحك فانظر ما ذا ترى قال يا ابنت افعل ما تؤمر ستجدني
ان شاء الله من الصابرين قال له اسحقي اشد رباطي حتى
لا اضرب واكفف عن ثيابك حتى لا ينتضح عليها من دمي
شيء فتراه سارة فتحزن واسرع ممر السكين على حلقى ليكون
امرون للموت على واذا اتيت سارة فاقرأ عليها السلام فاقبل

a) Kor. 51, vs. 29. b) V. Kor. 11, vs. 75—76. c) Tab.
probabiliter verbum فاهتز in traditione interpretatur; cf. اهتزت
Kor. 41, vs. 39. d) Tn اتي. e) P تسبح. f) Om. Tn.

عليه ابراهيم عم يقبله وقد ربطه وهو يبكي * واسحاق يبكي
حتى استنقع الدموع تحت خد اسحاق ثم انه جرّ السكين
على حلقه فلم يحك السكين وضرب الله عز وجل صفيحة من
نحاس على حلق اسحاق فلما رأى ذلك ضرب به على جبينه
وحزّه في قفاه فذلك قوله عز وجل ء فلما أسكنا وتلّه للجابين
يقول سلما لله الامر فنودي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
بالحق التفث فاذا بكبش فاخذه وختلى عن ابنه فاكب على
ابنه يقبله ويقول يا بنى اليوم وهبت لى فذلك قوله عز وجل
وقدئنه بذبح عظيم، فرجع الى سارة فاخبرها الخبر فجزعت
سارة وقالت يا ابراهيم اردت ان تذبح ابى ولا تعلمى،
10 حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق قال
كان ابراهيم فيما يقال اذا زارها يعنى هاجر حمل على البراق
يغدو من الشام فيقبل مكة ويروح من مكة فيبيت عند اهله
بالشام حتى اذا بلغ معه السعى واخذ بنفسه ورجاه لما كان
يامل فيه * من عبادة ربه وتعظيم حرمة ارضه ارى في المنام
15 ان يذبحه، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن
اسحاق عن بعض اهل العلم ان ابراهيم حين أمر بذبح ابنه
قال له يا بنى خذ للبل والمدية ثم انطلق بنا الى هذا

Tn c) (جرى) حر B, حرّ P, حدّ Tn, d) Om. Tn.

وكبه Nowatri Ms. Leid. 273, p. 347 aeque offert جنبه

Kor. 37, vs. 103. e) وجد B, وخر P d) على جبينه

f) Ibid vs. 107. g) P et B فيقبل. h) P لعبادة.

i) P lac.

الشعب لنحطبه^٥ اهلك منه قبل ان يذكر له شيئاً مما أمر
 به فلما وجه الى الشعب اعترضه عدو الله ابليس ليصدّه
 عن امر الله في صورة رجل فقال اين تريد ايها الشيخ قال
 اريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال والله اتى لآرى
 الشيطان قد جاءك في منامك فأمرك بذبح بنيك هذا فانت
 تريد نبحه فعرفه ابراهيم فقال اليك عني اى عدو الله فولله
 لامصين^٦ لأمر ربي فيه فلما يئس عدو الله ابليس من ابراهيم
 اعترض اسماعيل وهو وراء ابراهيم يحمل الحبل والشفرة فقال له
 يا غلام هل تدري اين يذهب بك ابوك قال يحطب اهلنا^٧
 من هذا الشعب قال والله ما يريد الا ان يذكرك قال لم قال
 زعم ان ربه امره بذلك قال فليفعل ما امره به ربه فسمعاً وطاعة
 فلما امتنع منه الغلام ذهب الى هاجر أم اسماعيل وفي
 منزلها فقال لها يا أم اسماعيل هل تدري اين ذهب ابراهيم
 باسماعيل قالت ذهب به يحطبنا^٨ من هذا الشعب قال ما
 ذهب به الا ليذبحه قالت كلاً هو ارحم به واشد حبا له من
 ذلك قال انه يزعم ان الله امره بذلك قالت ان كان ربه امره
 بذلك فتسليماً^٩ لأمر الله فرجع عدو الله بغيظه لم يصب
 من آل ابراهيم شيئاً^{١٠} مما اراد قده امتنع منه ابراهيم وآل
 ابراهيم بعون الله واجمعوا^{١١} لأمر الله بالسمع والطاعة فلما
 خلا ابراهيم بابنه في الشعب وهو فيما يزعمون شعب قبيز قال

٥) P et Tn لنحططب لاهلك Tn لنحططب اهلك B ٦) P
 لتسليماً ٧) Tn لنا ٨) ليحططب لنا ٩) P lac., B تسليماً ١٠) P
 lac. ١١) واجتمعوا P lac.

له يا بنى ابنى ارى فى المنام ابنى الذئب قال يا ايت افعل ما
تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين، قال ابن حميد قال
سلمة قال محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان اسماعيل
قال له عند ذلك يا ايت ان اردت ذكى فاشد رباطى لا
يُصَبِّك متى شئ فينقص اجرى فان الموت شديد واتى لا
آمن ان اضطرب عنده اذا وجدت مسه واشهد شغرتك حتى
تجهز على فتريحى واذا انت اصجعتى لتذكى فكبتى
لوجهى على جبيني، ولا تصجعتى لشقى فأتى اخشى ان انت
نظرت فى وجهى ان تدركك رقاً تحول بينك وبين امر الله
فى وان رايت ان ترق قيصى على ابنى فانه عسى ان يكون
هذا اسلى لها عنى فافعل قال يقول له ابراهيم نعم العون انت
يا بنى على امر الله قال فربطه كما امره اسماعيل فاوثقه ثم
هخذ شغرتك ثم تله للجبين واتقى النظر فى وجهه ثم ادخل
الشفرة لحلقه فقلبها الله لقفاسها فى يده ثم اجتذبا اليه
ليفرغ منه فنودي ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا هذه
ذبحتك فداء لابنك فأنكها * دونه يقول الله عز وجل فلما
اسلما وتله للجبين واما تلت الذماتج على خدودها فكان
مما صدق عندنا هذا الحديث عن اسماعيل فى اشارته على
ابيه بما اشار ان كل كبتى على وجهى قوله وتله للجبين،

تخين P، نكسن B حتى لا يصبك Tn، لا يصيبك B
IA، على وجهى او على جنبى B، جنبى P et Tn. تجيز i. e.
delendum est. على جبيني aut لوجهى forte aut؛ على وجهى فاق
P lac. f) Tn حلقه e) وابعى B، وابقى P
مثل B، مثل Tn. — V. Kor. 37, vs. 103—107.

وَقَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ، وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحِهِ
 عَظِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمْدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 عَنْ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِسْلَمَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْهِ كَبْشٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ
 رَاحَ قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا فَارْسَلَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ فَاتَّبَعَ الْكَبْشَ
 فَاحْرَجَهُ إِلَى الْجَرَّةِ الْأُولَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ * فَاقْلَعَتْهُ عِنْدَهُ
 فَجَاءَ الْجَرَّةَ الْوَسْطَى فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ *
 ثُمَّ اقْلَعَتْهُ فَادْرَكَهُ عِنْدَ الْجَرَّةِ الْكُبْرَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ *
 10 فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ اخَذَهُ فَاتَى بِهِ الْمُنْعَرَجَ مِنْ مَنَى فَذَكَاهُ
 فَوَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ عَبَّاسٍ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ وَأَنَّ رَأْسَ
 الْكَبْشِ لَمُعْلَفٌ بِقَرْيَتِهِ فِي مِيزَابِ اللَّعْبَةِ وَقَدْ وَخَشَ يَعْنِي قَدْ
 يَبَسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْقُرَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجِبُ
 عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ابْنِ عَصَمٍ الْغَنَوِيِّ عَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ قَالَ قَالَ ابْنُ
 13 عَبَّاسٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ بِالْمَنَاسِكِ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ
 الْمَسْعَى، فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ نَهَبَ بِهِ جَبْرَيْلُ عَمَّ إِلَى
 جِمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى
 * نَهَبَ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَرَّةِ الْوَسْطَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى *
 نَهَبَ ثُمَّ تَلَّهِ لِلْحَبِيبِينَ وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ قَيْصٌ أَيْبَضٌ فَقَالَ لَهُ يَا
 20 أَبَتِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تَكْفِنُنِي، فِيهِ غَيْرُ هَذَا * فَأَخْلَعَهُ عَنِّي

a) Om. Tn. b) Om. P. c) P السعي. d) Praeced. om. P.
 e) B تكفيني، Tn يكفني، P تكفني.

فَأَكْفَنِي^١ فِيهِ فَالْتَفَتَ^٢ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ أَعْيَنَ^٣،
 أَيْبُصَ أَقْرَنَ فَذَكَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ رَأَيْتُنَا^٤ نَتَّبِعُ هَذَا
 الصَّرْبَ مِنَ الْكَلْبِاشِ^٥، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَأَلَ عِيسَى^٦ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ مَسَّ الْحَسَنِ
 قَالَ سَأَلَ وَرَقَةَ^٧ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي تَجَّحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ وَتَلَّهُ^٨
 لِلْجَبِينِ قَالَ وَضَعَ وَجْهَهُ لِلْأَرْضِ قَالَ لَا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى
 وَجْهِ عِيسَى أَنْ تَرْجُمَنِي فَلَا تَجْهَرْ^٩ عَلَيَّ أَرْبِطْ يَدَيَّ إِلَى رَقَبَتِي
 ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي لِلْأَرْضِ^{١٠}، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ
 يَمَانَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيِّ عَمَّ
 وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قَالَ كَبَشٍ أَيْبُصَ أَقْرَنَ أَعْيَنَ مَرْبُوطَ بَسْمَرٍ^{١١}
 فِي جُبَيْرٍ^{١٢}، حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ قَالَ كَبَشٌ * قَالَ عَبِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ نُبَّحٌ بِلِقَامٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 نَبَّحٌ بِمَعْنَى فِي الْمَنَكِرِ^{١٣}، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلَ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^{١٤}
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْكَلْبِشُ الَّذِي ذَكَهُ إِبْرَاهِيمُ عَمَّ هُوَ الْكَلْبِشُ
 الَّذِي قَرَّبَهُ ابْنُ آدَمَ فَتَقَبَّلَ مِنْهُ^{١٥}، حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيدٍ قَالَ
 سَأَلَ يَعْقُوبَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ قَالَ كَانَ الْكَلْبِشُ الَّذِي ذَكَهُ إِبْرَاهِيمُ رَعَى فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً وَكَانَ كَبْشًا أَمْلَحَ صَوْفُهُ مِثْلَ الْعَيْنِ الْأَحْمَرِ^{١٦}، حَدَّثَنَا

١) B et Tn فكفني. ٢) Inde P lac. هذا. ٣) Tn اغفر؟

٤) P lac, B s. p. ٥) Tn روقا. ٦) P جهد. ٧) Tn الى

٨) خيثم. ٩) Om. P. ١٠) الارض.

ابو كريب قال سأ معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل
 عن ابي صالح عن ابن عباس وديناه بذبج عظيم قل كان
 وحلا، حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن ابي
 عن عمرو بن عبّيد عن الحسن انه كان يقول ما فدى اسمعيل
 الا بتيس كان من الاروي اُهبط عليه من ثبير وما يقول الله عز
 وجل وديناه بذبج عظيم لذبحته فقط ولكنه الذبح على
 دينه قتلك السنة الى يوم القيامة فاعلموا ان الذبيحة تدفع
 ميتة السوء فصعّوا عباد الله، وقد قل أمية بن ابي
 الصلت في السبب الذي من اجله أمر ابراهيم بذبج ابنه
 شعرا، وحقق بقبيله ما قل في ذلك الرواية التي رويناها من
 السند وان ذلك كان من ابراهيم عن نذر كان منه فامره الله
 بالذبح به فقال

وَلَا بُرَاهِيمَ الْمُؤَقِّي بِالنَّذْرِ أَحْتَسَابًا وَحَامِلَ الْأَجْزَالِ
 بِكُرِّهِ لَا يَكُنْ لِيَضِيرَ عَنْهُ أَوْ يَرَاهُ فِي مَعْشَرٍ أَقْتَالِ
 ١٥ أَبْنَى إِنِّي نَذَرْتُكَ لَللَّهِ شَهِيدًا فَصَبِّرْ فَدَى لَكَ حَالِي
 وَأَشَدُّ الصَّفْدِ لَا أَحِيدُ مِنَ السَّكِينِ حَيْثُ الْأَسِيرُ نَى الْأَغْلَالِ
 وَلَهُ مَدِينَةٌ تَخَافُ فِي اللَّحْمِ خُدَامًا حَنِيئَةً كَالْهَلَالِ

a) P lac. b) Om. Tn. c) B بقوله s. p. d) Om. Tn.
 e) Tn, B et 'Ardis f. 54b الاجدال, P الاحدال, Soyûtt in
 Comm. ad شواهد operis اللبيب (Cod. Peterm. 1, 666,
 f. 145), ubi monente Cl. Ahlwardt, vs. 1, 6, 7 et 9 exstant,
 الاحوال. Explicit cod. B f. 18b. f) P لم اذ et mox
 Tn, خل, Ar.؛ خلل P k. الاقبال. Ar.؛ اقبال P g. راء
 sequentibus versibus وله ايضا 'Ardis k. من Tn e. حال.
 superscriptum. l) Tn خدام, P خدام؛ Ar. هذا.

يَبْنِمَا يَخْلَعُ * السَّرَابِيلَ عَنْهُ فَكَذُ رَبُّهُ بِكَيْبَشِ جُلَالِهِ
 فَخُذُوا ذَا ه * فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى الَّذِي قَدْ فَعَلْتُمَا غَيْرَ قَلِيلٍ
 * وَالَّذِي يَتَقَى وَآخِرُهُ مَوْلُو ذُو فَطَارًا مِنْهُ بِسَمْعِ فَعَالٍ
 رَبِّمَا فَتَجَزَعُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنِينَ
 يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَدَلْ فَلَمَّا اسْلَمَا
 قَالَ اسْلَمَا جَمِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ رَضِيَ الْغُلَامُ بِالذَّبْحِ وَرَضِيَ الْآبُ بِأَنْ
 يَذْبَحَهُ قَالَ يَا أَبَتِ أَقْذِفْنِي لِلْوَجْهِ كَيْلًا تَنْظُرَ إِلَيَّ فَتَرْجُمَنِي وَانْظُرْ
 أَنَا إِلَى الشَّفَرَةِ فَتَجَزَعُ وَلَكِنْ أَدْخِلِ الشَّفَرَةَ مِنْ تَحْتِي وَأَمْسُ لَأَمْرَ
 اللَّهِ فَبَذَلَكَ قَوْلُهُ تَعَ فَلَمَّا اسْلَمَا وَتَلَّهِ لِلْحَبِيبِينَ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ
 فَادِينَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرَّؤْيَا أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْحَسَنِينَ ٥

وكان لما امتحن الله به إبراهيم عمّ وابتلاه به بعد من ابتلائه
 آياه بما كان من أمره وأمر عمرو بن كوش ومحاولة إحراقه بالنار
 وابتلائه بما كان من أمره آياه بلذبح ابنه بعد أن بلغ معه
 السَّعْيَ ورجا نفعه ومعونته على ما يقربه من ربه عزَّ وجلَّ
 ورفع القواعد من البيت ونسكه المناسك * ابتلاؤه جلَّ جلاله
 بالكلمات التي أخبر الله عنه أنه ابتلاه بهن فقال: وَإِنْ أَتَيْتَنِي
 إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ، * وقد اختلف السلف من
 علماء الأمة في هذه الكلمات التي ابتلاه الله بهن فَأَتَمَّهُنَّ، ٥

فَحْنَنَ Soy. خذ لهذا Ar. ٥) حلال. Ar. et Soy. P lac. a)

ذ. ا. c) P lac. d) Item. Fort. 1. وَأَصْبِرُ (Ahlw.). e) P lac;
 hunc versum om. 'Ar. f) مع P. g) ورجا معونته P. h) P
 lac. i) Kor. 2, vs. 118. k) Om. Tn.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ ثَلَاثُونَ سَهْمًا وَفِي شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ،

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْأَعْلَى قَالَ سَمِعْتُ دَاوُدَ
عَنِ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَّ وَإِنْ ابْتُلِيَ ابْرَاهِيمُ رَبِّهِ
بِكَلِمَاتٍ * قَالَ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ لَمْ يُبْتَلِ أَحَدٌ بِهَذَا الدِّينِ فَاقَامَهُ
أَلَا ابْرَاهِيمَ عَمَّ ابْتِلَاءَ اللَّهِ تَعَّ بِكَلِمَاتٍ * فَاتَمَّهِنَّ قَالَ فَكَتَبَ اللَّهُ
تَعَّ لَهُ الْبِرَاءَةَ فَقَالَ ۖ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى، عَشْرٌ مِنْهَا فِي الْأَحْزَابِ
وَعَشْرٌ مِنْهَا فِي بَرَاءَةِ عَشْرٍ مِنْهَا فِي الْمُؤْمِنِينَ وَسَأَلَ سَائِلٌ وَقَالَ
إِنْ هَذَا الْإِسْلَامُ ثَلَاثُونَ سَهْمًا، حَدَّثَنَا اسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ
10 السُّوَاطِيُّ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ الطَّحَّانَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ مَا ابْتُلِيَ أَحَدٌ بِهَذَا الدِّينِ فَقَامَ بِهِ كَلِمَةً، غَيْرَ
إِبْرَاهِيمَ عَمَّ ابْتُلِيَ بِالْإِسْلَامِ فَاتَمَّه فَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ الْبِرَاءَةَ فَقَالَ وَإِبْرَاهِيمَ
الَّذِي وَفَّى فَذَكَرَ عَشْرًا فِي بَرَاءَةِ ۖ الثَّاقِبِينَ الْعَابِدُونَ الْأَحْمَادُونَ
وَعَشْرًا فِي الْأَحْزَابِ، إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَعَشْرًا فِي سُورَةِ
15 الْمُؤْمِنِينَ ۚ إِلَى قَوْلِهِ تَعَّ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى * صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،
وَعَشْرًا فِي سَأَلِ سَائِلٍ ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى ۚ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ ۚ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ

صحيحه a) Om. Tn. b) Kor. 53, vs. 38. c) P addit صحيحه.

d) Kor. 9, vs. 113. e) Kor. 33, vs. 35. f) Ibid. 23, vs. 9.

g) Kor. 70, vs. 34. h) Praeced. om. P. i) P: ... lac. .. عبد الله

عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن velle videtur Tab. بن حميد

أحمد tradi- qui sec. Mizzi in voce a patre ... واهمد بن حنبل

tiones accepit, quum Mizzi s. v. الحسن habeat: وعنه ... واهمد بن حنبل

hoc est secundum Ibn Hadjr in Takribo واهمد بن محمد بن حنبل

أحمد بن محمد بن حنبل

للحسن * قال نسا خارجة « بن مُصْعَب عن داود بن ابي هند
عن عكرمة عن ابن عباس قال الاسلام ثلثون سهما وما ابتلى
احد بهذا الدين فقامه الا ابراهيم قال الله تع وابراهيم الذي
وقى فكتب الله له برآءة من النار، وقال اخرون ذلك
عشر خصال من سنن الاسلام خمس منهن في الرأس وخمس
في الجسد،

ذكر من قال ذلك

حدثني الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن
ابن طائوس عن ابيه عن ابن عباس وان ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات قال ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس
في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك
وشرق الرأس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان
ونتف الابط وغسل اثار الغائط والبول بالماء، حدثني
المثنى قال ما اسحاق قال ما عبد الرزاق عن معمر عن
الحكم بن أبان عن القاسم بن ابي بزة عن ابن عباس بمثلة
غير انه لم يذكر اثار البول، حدثنا ابن بشار قال ما
سليمان بن حرب قال ما ابو هلال قال ما قتادة في قوله
تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالختان وحلق
العانة وغسل القبل والدبر والسواك وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط قال ابو هلال ونسيت خصلة، حدثني عبدان

عبد الله بن طائوس، est enim عن طائوس a) P lac. b) Tn male
وعنه ابن جريح dicat عبد الله de quo Mizzi s. v. طائوس
c) P lac. سليمان ابن قال d) P (sic) e) P lac. وخرنوق s. p.

المروزي قال ما عمار بن الحسن قال ما عبد الله بن ابي
جعفر عن ابيه عن مطر عن ابي خالد قال ابتلى ابراهيم عم
بعشرة اشياء هي في الاسلام سنة المصيبة والاستنشاق وقص
الشارب والسواك وتنف الابط وتقليم الاظفار وغسل البراجم
والختان وحلق العانة وغسل الدبر والفرج، وقال آخرون
نحو قول هؤلاء غير انهم قالوا ست من العشر في جسد الانسان
واربع منهن في المشاعر،

ذكر من قال ذلك

حدثنا المثنى قال ما اسحاق قال ما محمد بن حرب قال
10 ما ابن لهيعة عن ابن هبيرة^د عن حنّس عن ابن عباس في
قوله عز وجل وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال ست
في الانسان واربع في المشاعر فالتى في الانسان حلق العانة
والختان وتنف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب والغسل يوم
الجمعة واربع في المشاعر الطواف والسعى بين الصفا والمروة
15 وروى الجمار^ه والافاضة، وقال آخرون ذلك قوله انتى
جاءلك للناس اماماً ومناسك الحج،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال ما ابن ادريس قال سمعت اسماعيل بن
ابى خالد عن ابي صالح قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات

ا) P عماد بن الحسين male. b) Tn ابي هبيرة male; vult
enim h. l. عبد الله بن هبيرة de quo Mizzi (s. h. v.): عنه
جوير بن نعيم ... وابن لهيعة c) Codd. ستة d) P والجار
e) Tn بل f) Kor. 2, vs. 118. g) Tn male ادريس.

فَاتَمَّهْن * مِنْهُنْ أَتَى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ أَمَامًا وَأَيَّاتِ النَّسْكَ ۝
 حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ
 أَبَانَ ابْنَ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ فِي قَوْلِهِ تَعَّ وَانْ
 ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ مِنْهُنْ أَتَى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ أَمَامًا
 وَمِنْهُنْ آيَاتِ النَّسْكَ وَإِنْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ ۝
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ أَبُو عَصَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى
 ابْنُ ابْنِ نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَانْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَاتَمَّهْن قَالَ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ أَتَى مُبْتَلِيكَ بِأَمْرٍ فَا هُوَ قَالَ تَجْعَلُنِي
 لِلنَّاسِ أَمَامًا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ۝
 قَالَ تَجْعَلُ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَجْعَلُ هَذَا الْبَلَدَ
 آمِنًا قَالَ نَعَمْ * وَتَجْعَلُنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً
 لَّكَ قَالَ نَعَمْ وَنُزِّلْنَا مَنَاسِكَنَا وَتَتُوبُ عَلَيْنَا قُلْ نَعَمْ ۝ وَتُرْزَقُ أَهْلَهُ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ قَالَ نَعَمْ ۝ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ
 الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِأَخْوَاهِ
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَاجْتَمَعَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مُجَاهِدٌ وَعُكْرُمَةُ ۝
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ وَانْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهْن قَالَ ابْتَلَى بِالْآيَاتِ
 الَّتِي بَعْدَهَا أَتَى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ أَمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا
 يَنْتَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ۝ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا حَدِيقَةَ قَالَ سَمِعْتُ شَيْدًا عَنْ ابْنِ ابْنِ نَجِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ۝

a) P. ١٢١. b) Kor. 2, vs. 121. ... وَمَنَاسِكُ الْحَجِّ

c) V. ibid. vs. 118 seqq. d) Praeced. om. P; v. Kor. 2, vs. 122.

به « عكرمة قال فعرضته على مجاهد فلم ينكر » حدثني
 موسى بن هارون قال لما عمرو بن حماد قال لما أسباط عن
 السديّ أَلَمَاتِ الَّتِي ابْتَلَى بِهِنْ إِبْرَاهِيمَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذَرَيْتَنَا
 أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الْرَحِيمُ، رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ » حدثني عن
 هَمَّار بن الحسن قال لما عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
 الربيع في قوله وإن ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال أَلَمَاتِ، أتى
 جاعلك للناس أملاً وقوله وإن جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا
 10 وقوله واتخذوا من مكان إبراهيم مصلًى وقوله وعهدنا إلى
 إبراهيم وإسماعيل الآية وقوله وإن يرفع إبراهيم القواعد من
 البيت الآية قال فذلك كله من أَلَمَاتِ الَّتِي ابْتَلَى بِهِنْ
 إِبْرَاهِيمَ، حدثني محمد بن * سعد قال حدثني أبي قال
 حدثني عتيق قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله
 15 تَعَّ وَانْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ مِنْهُنْ أَتَى جَاعَلُكَ لِلنَّاسِ
 أَمَلًا وَمِنْهُنْ وَانْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَمِنْهُنْ الْآيَاتُ
 فِي شَأْنِ الْمَنَسْكِ وَالْمَقَامِ الَّذِي جَعَلَ لِإِبْرَاهِيمَ وَالرِّزْقِ الَّذِي
 رَزَقَ سَاكِنِي الْبَيْتِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَرِيَّتِهِمَا »
 وقال آخرون بل ذلك مناسك الحج خاصة

a) Tn addit عن b) Kor. 2. vs. 121—123. c) Tn كلمات.
 d) P lac. e) P lac. f) Hic incipit B fol. 1—11. g) P
 lac., Tn صاحب h) Sic B et Tn, scil. 'Ibrahîmi et Isma'îli,
 qui in versu يرفع وإن memorantur. P ذريته.

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سَأَلَ سَلْمٌ ١ بن قُتَيْبَةَ قال سَأَلَ عَمْرُ بْنُ
 نَبْهَانَ عن قتادة عن ابن عباس في قوله وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ قال * مناسك الحج ٢، حدثنا بشر بن معاذ قال
 سَأَلَ يَزِيدُ قُلَّ سَأَلَ سَعِيدٌ عن قتادة قال ٣ كان ابن عباس يقول
 في قوله وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ قال في المناسك ٤،
 حدثت عن هَمَّارِ بْنِ الْحُسَيْنِ قال سَأَلَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عن أبيه
 قال بلغنا عن ابن عباس أنه قال أن الكلمات التي ابتلى بهن
 إبراهيم في المناسك ٥، * حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي
 قال سَأَلَ أَبُو أَحْمَدُ الرَّبِيعِيُّ قال سَأَلَ اسْرَاطِيلُ عن أبي إسحاق عن ١٠
 التَّمِيمِيِّ عن ابن عباس قوله وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَأَتَتْهُنَّ قال مناسك الحج ٦، حدثني ابن المثنى قال
 حدثني العُمَانِيُّ قال سَأَلَ شَرِيكَ عن أبي إسحاق عن التَّمِيمِيِّ
 عن ابن عباس مثله ٧، حدثنا الحسن ٨ بن يحيى قال سَأَلَ
 عَبْدَ الرَّزَّاقِ قال سَأَلَ مَعْمَرٌ عن قتادة قال قال ابن عباس ابتلاه ١١

١) سلم بن سائر; Tn infra aliquoties; B ubiquae مسلم; quem in discipulis 'Omari b. Nabhan enu-
 merat Mizzi s. v. عمر; v. etiam Soyûtti *Tochfat*, f. 15a et Ibn

Hadjrum s. v. سلم. ٢) Praeced. om. B, Tn om. سَأَلَ سَعِيدٌ. ٣) Hanc trad. om. P; etiam apud B tradentium catena cor-
 rupta legitur: حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي إسحاق الخ. ٤) Deest haec trad. in B; P قال. ٥) حدثني المثنى
 السعدي; scripsi cum Tn, codicum hoc loco accuratissimo, neutrum in discipulis al-Himmâni commemorat
 Mizzi. ٦) P للحسين, B s. p.

بِالنَّاسِكِ، وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ ابْتَلَاهُ بِأَمْرِ مِنْهُمْ الْخِتَانُ،

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ بِشَّارٍ قَالَ سَمِعَ ابْنَ قُتَيْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي اسحاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَنَّ ابْنَ إِبرَاهِيمَ رَأَى بِكَلِمَاتٍ قَالَ مِنْهُمْ الْخِتَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ وَاصِحٍ قَالَ

سَمِعَ يُونُسَ بْنَ أَبِي اسحاقَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ فَذَكَرَ

مِثْلَهُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ اسحاقَ * قَالَ سَمِعَ أَبَا أَحْمَدَ قَالَ

سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ وَسَأَلَهُ أَبُو اسحاقَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّ ابْنَ

إِبْرَاهِيمَ رَأَى بِكَلِمَاتٍ قَالَ مِنْهُمْ الْخِتَانُ يَا أَبَا اسحاقَ،

وَقَالَ آخَرُونَ ذَلِكَ لِلْخَلَالِ السَّيِّئِ الْكُوكَبِ وَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَالنَّارِ

وَالْهَجْرَةِ وَالْخِتَانِ الَّتِي ابْتَلَى بِهِنَ أَجْمَعَ فَصَبِرَ عَلَيْهِنَّ،

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ سَمِعَ ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ

قُلْتُ لِلْحَسَنِ ة وَأَنَّ ابْنَ إِبرَاهِيمَ رَأَى بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهِنَّ قَالَ

بِابْتِلَاءِ الْكُوكَبِ فَرَضَى عَنْهُ وَابْتِلَاءِ الْقَمَرِ فَرَضَى عَنْهُ وَابْتِلَاءِ

بِالشَّمْسِ فَرَضَى عَنْهُ وَابْتِلَاءِ النَّارِ فَرَضَى عَنْهُ وَابْتِلَاءِ بِالْهَجْرَةِ

وَابْتِلَاءِ بِالْخِتَانِ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ قَالَ

سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ قَتَادَةَ قَالَ كَانَ لِلْحَسَنِ يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُ بِأَمْرِ

فَصَبَرَ عَلَيْهِ ابْتِلَاءَ الْكُوكَبِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَاحْسَنَ فِي ذَلِكَ

وَعَرَفَ أَنَّ رَبَّهُ دَائِمٌ لَا يَزُولُ فَوَجَّهَ وَجْهَهُ لِلذِّكْرِ فَطَرِ السَّمَوَاتِ

a) Om. P; male. b) P الحسنيين, B incertum. c) Tn male بشر.

والارض حنيفا وما كان من المشركين وابتلاه بالهجرة فخرج من
بلاده وقومه حتى لحق بالشام مهاجرا الى الله تع ثم ابتلاه بالنار
قبل الهجرة فصبر على ذلك وابتلاه بذبح ابنه ولختان فصبر
على ذلك، حدثنا الحسن بن يحيى قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن سمع الحسن يقول في قوله وان ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات قال ابتلاه بالكوكب وبالشمس والقمر، * حدثنا
ابن بشار قال نا سلم بن قتيبة قال نا ابو حلال عن الحسن
وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالكوكب وبالشمس
وبالقمر، فوجه صابرا، حدثنا احمد بن اسحاق بن
المختار قال حدثني غسان بن الربيع قال نا عبد الرحمان
وهو ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمان
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم
بعد ثمانين سنة بالقلوب، وقد روى عن النبي صلعم
في اللغات التي ابتلى بهن ابراهيم خبران، احدهما ما حدثنا
ابو كريب قال نا الحسن بن عطية قال نا اسراويل عن جعفر

a) Nonnisi Tn addit وبالنار ابنه بذبح tum بالكوكب.
b) Tn بكار. c) Praeced. om. P. d) Hanc trad. Tn supra
post على ذلك (p. ٣٧١, l. ١٦), P supra l. 4 post لختان
affert. e) P سنان; Mizzi in discipulis Ibn Thaubani
enumerat غسان بن الربيع de quo vid. etiam Jâcôt
ed. Wüstenfeld VI, p. 599. f) Tn عبد الرحمان
الحسن بن عطية بن نجيم; imo est حسان عن عطية B
qui doctorem habuit Isra'ilem; in P post كريب ceteris omissis

يوسا ابو املأه sequitur

ابن الزبير عن القاسم عن ابي أمية قال قال رسول الله صلعم
 وابراهيم الذي وقى قال أندرون ما وقى قالوا الله ورسوله اعلم
 قال وقى عمل يومه اربع ركعات في النهار، والاخر منهما ما
 حدثنا به ابو كريب قال ما رشدين، بن سعد قال ما زيان
 ابن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس عن ابيه قال كان
 النبي صلعم يقول الا أخبركم لم سمي الله ابراهيم خليله
 الذي وقى لانه كان يقول كلما اصبحت وكلما امسى فسُبْحَانَ
 اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، حتى ختم الآية ✽
 فلما عرف الله تع من ابراهيم الصبر على كل ما ابتلاه به
 ١٥ والقيام بكل ما ألزمه من فرائضه وايثاره طلعت على كل شيء
 سواها اتخذه خليلاً، وجعله لمن بعده من خلقه املاً، واصطفاه
 الى خلقه رسلاً، وجعل في ذريته النبوة والكتاب والرسالة، وخصهم
 بالكتب المنزلة، والحكم البالغة، وجعل منهم الاعلام والقادة،
 والروساء والسادة، كلما مضى منهم نجيب خلفه سيد رفيع
 ١٥ وابقى لهم ذكراً في الآخرين فالامم كلها تتولاه وتثنى عليه وتقول
 بفصله اكراماً من الله له بذلك في الدنيا وما آخرو له في الآخرة
 من الكرامة اجل واعظم من ان يحيط به وصف واصف ✽
 وفرجع الآن الى الخبر عن عدو الله وعدو ابراهيم الذي كذب

Scripti رشيد B، ارشد Tn et P، Om. Tn. د) P بما. ا) P
 عنه: زيان بن فائد. Mizzium secutus, qui s. v. رشدين
 رشدين s. v. يحيى بن ايوب ... ورشدين بن سعد
 habet. — Rásid ibn Sa'd Zabbano veterior est. د) P زياد
 Kor. 30, vs. 16. ع) بن واقد

بما جاء به من عنده الله وردّ عليه النصيحة التي نصحتها له
جهلا منه واغترارا بحلم الله تعّ عنه

نمرود بن كوش

ابن كنعان بن حام بن نوح وما آل اليه امره في عاجل دنياه
حين تمرّد على ربه مع املاء الله آياه وتركه تعجيل العذاب
له على كفره به ومحاولة احراق خليله بالنار حين دعا الى
توحيد الله والبراءة من الآلهة والوثان وأن نمرود لما تطاول
عتوه وتمرد على ربه مع املاء الله تعّ له، فيما ذكر اربعائة
علم لا تزيده حاجج الله التي يحتج بها عليه وعبره التي يربها
آياه ألا يناديا في غيّه عذبه الله فيما ذكر في عاجل دنياه^{١٥}
قدّر املاكه آيه من المدة بأضعف خلقه وذلك بعوضه سلطها
عليه^{١٦}

ذكر الاخبار الواردة عنه

بما ذكرت من جهله وما أحلّ الله عزّ وجلّ به من نقيته^{١٧}
حدثني الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معمر بن^{١٨}
زيد بن أسلم أن أول جبار كان في الارض نمرود وكان الناس
يخرجون فيمتارون من عنده الطعام فخرج ابراهيم يمتار مع من
يمتار فلما مرّ به ناس قال من ربكم قالوا انت حتى مرّ به
ابراهيم قال من ربك قال ربّي الذي يحيى ويميت قال إذا

١٥) قبل Tn. ١٦) Om. Tn. ١٧) B كلما. ١٨) Tn وحده. ١٩) Tn addit: علم يعذب بها. ٢٠) V. Kor. 2, vs. 260 seqq. في حياته في الدنيا

أُحْيِي وَامِيتَ قَالَ اِبْرَاهِيمُ فَأَنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتَتْ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ قَالَ فِرْدَوْسٌ بِغَيْرِ طَعَامٍ، قَالَ فَرَجَعَ اِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ فَرَّ عَلَى كَثِيبٍ أَعْفَرَ فَقَالَ هَلَّا أَخَذَ مِنْ هَذَا فَأَتَى بِهِ أَهْلِي فَتَطْيَبُ أَنْفُسُهُمْ حِينَ ادْخَلَ عَلَيْهِمْ فَأَخَذَ مِنْهُ فَأَتَى أَهْلَهُ قَالَ فَوَضَعَ مَتَاعَهُ ثُمَّ نَامَ فَقَامَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى مَتَاعِهِ فَفَتَحَتْهُ فَإِذَا فِي بَاجِدٍ طَعَامٍ رَأَتْ أَحَدَهُ فَصَنَعَتْ لَهُ مِنْهُ قُرْبَةً إِلَيْهِ وَكَانَ عَهْدُ أَهْلِهِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ هَذَا قَالَتْ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي جِئْتُ بِهِ فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَزَقَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهَ إِلَى الْجَبَّارِ مَلَكًا أَنْ آمِنْ فِي وَاتْرَكْكَ عَلَى مُلْكِكَ قَالَ فِهَلْ رَبٌّ غَيْرِي فَجَاءَهُ الثَّانِيَّةُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ آتَاهُ الثَّالِثَةُ فَلَمَّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ اجْمَعْ جَمِيعَكَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَجَمَعَ لِلْجَبَّارِ جَمِيعَهُ فَأَمَرَ اللَّهَ الْمَلِكُ فَفَتَحَ عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ الْبَعُوضِ فَظَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يَرَوْهَا مِنْ كَثَرَتِهَا فَبَعَثَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَكَلَّتْ لِحُومُهُمْ وَشَرِبَتْ دِمَائُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعِظَامُ وَالْمَلِكُ كَمَا هُوَ لَا يُصْبِحُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَعُوضَةً فَدَخَلَتْ فِي مَنْخَرِهِ فَكَثُرَتْ أَرْبَعًا سَنَةً يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِالْمُطَارِقِ وَارْحَمُ النَّاسَ بِهِ مَنْ جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَكَانَ جَبَّارًا أَرْبَعًا سَنَةً فَعَذَّبَهُ اللَّهُ أَرْبَعًا سَنَةً كَمَلِكِهِ وَامَاتَهُ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى صَرْحًا إِلَى السَّمَاءِ فَأَتَى اللَّهَ بِنْيَانَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ فَأَتَى آلَهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ، حَدَّثَنَا

a) P طعام فأخذته. b) B باهله، sed p a recentiore manu adjecta est. c) P عليه d) Tn كثرته. e) Kor. 16, vs. 28.

موسى بن هارون قال لما عمرو بن خَمَاد قال لما اسباط عن
 السدتي في خبر ذكره عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن
 عباس عن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي
 صلعم قال امر الذي حاج ابراهيم في ربه بليراهيم فأخرج يعنى
 من مدينته قال فأخرج فلقي لوطا على باب المدينة وهو ابن
 اخيه فدعا فآمن به وقال انى مهاجر الى ربي وحلف ثمود
 يطلب الله ابراهيم فاخذ اربعة افرخ من فِراخ النسر فرباهن
 باللحم والتمر حتى اذا كبرن وغلطن واستعلجن قرنهن بتابوت
 وقعد في ذلك التابوت ثم رفع رجلا من لحم لهن فطرن به
 حتى اذا ذهب في السماء اشرف ينظر الى الارض فرأى للرجال
 تدب كدبيب النمل ثم رفع لهن اللحم ثم نظر فرأى الارض
 مُحيطاً بها بحر كأنها فلكة في ماء ثم رفع طويلا فوقع في
 ظلمة فلم ير ما فوقه ولم ير ما تحته فخرج فلقى اللحم فاتبعت
 منقصات فلما نظرت للرجال اليهن وقد اقبلن منقصات وسمعن
 خفيفهن فزعن للرجال وكانت ان تنزل من امكنتها ولم يفعلن
 وذلك قوله عز وجل / وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَنْزِلَ مِنْهُ الْجِبَالُ وفي في قراءة ابن مسعود
 وان كاد مكرهم فكان طيروتهم به من بيت المقدس ووقصهن

a) B et P بطاسب s. p. b) واستفعلن P، واستصلحن B.
 c) „Portionem carnis”; aliter in traditionibus p. ٣٣٢, l. ١١ et
 ٣٣٣, l. 4 sequentibus ubi رَجُلًا et رَجُل legendum est et ad
 quas etiam IA ٨٢, 4 لحم لهن ٤ pertinet.
 d) P محيط. e) B خفيفهن، P خفيفهن. f) Kor. ١4, vs.
 47. g) Om. P. h) P طيرونهن، B طيروتهن.

في جبل الدخان، فلما رأى انه لا يطيق شيئا اخذ في بناء
الصرح فبنى حتى اذا اسنده الى السماء ارتقى فوقه ينظر بصره
الى اله ابراهيم فحدث ولم يكن يحدث واخذ الله بنيانه من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من
حيث لا يشعرون يقول من مأمنا واخذنا من آساس الصرح
فتنقض ثم سقطت فتبلبلت ألسن الناس من يومئذ من الفرع
فتكلموا بثلاثة وسبعين لسانا فلذلك سميت بابل وانما كان
لسان الناس قبل ذلك السريانية^{١٥} حدثنا ابن وكيع قال
سأ ابو داود الحفارق عن يعقوب عن * حفص بن حميد او
10 جعفر عن سعيد بن جبيرة وان كان مكرما لتزول منه الجبل
قال عمرو صاحب النسور امر بتابوت فجعل وجعل معه رجلا
ثم امر بالنسور فاحتبلته فلما صعد قال لصاحبه اى شيء ترى
* قال ارى الماء والجيرة يعنى الدنيا ثم صعد وقال لصاحبه اى
شيء ترى قال ما نزداد من السماء الا بعدا قال اهبط وقال
15 غيرة لودى ايها الطاغية اين تريد فسمعت للجبل حفيف
النسور وكانت ترى انه امر من السماء فكادت تزول فهو قوله
تعالى وان كان مكرما لتزول منه الجبال^{١٦} * حدثنا الحسن بن
محمد قال سأ محمد بن ابي عدي عن شعبة عن ابي اسحاق
قال سأ عبد الرحمن بن دايفل ان عليا عم قال في هذه

١٥) جعفر بن Tn. ١٦) P بالسريانية. ١٧) V. Kor. ١6, vs. 28. ١٨) P وحمل. ١٩) Om. Tn et P. ٢٠) Sic B; P عبد الله بن دايفل; in libris biographicis nullam ejus vidi mentionem.

الآية وان كان مكرّم لتزول منه الجبال^{١٥} قال اخذ فلوك الذي
 حلاج ابراهيم في ربة نسرين صغيرين فربّما حتى استغلظا
 واستعلجا فشبا قال فاولف رجل كد واحد منهما بوتر الى
 تابوت وجوعهما وقعد هو ورجل آخر في التابوت قال ورفع في
 التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظر^{١٦}
 ما ذا ترى قال ارى كذا وكذا حتى قال ارى الدنيا كأنها
 لباب فقال صوّب فصوبها فهبطا قال فهو قوله عز وجل وان كان
 مكرّم لتزول منه الجبال قال ابو اسحاق ولذلك في قرآنة
 عبد الله وان كان مكرّم، فهذا ما ذكر من خبر عمود بن كوش
 ابن كنعان، وقد قال جماعة ان عمود بن كوش بن
 كنعان هذا ملك مشرق الارض ومغربها وهذا قول يدفعه اهل
 العلم بسير الملوك واخبار الماضين وذلك انهم لا يدفعون ولا
 ينكرون ان مولد ابراهيم كان في عهد الضحّاك بن اندراسب
 الذي قد ذكرنا بعض اخباره فيما مضى وان ملك مشرق الارض
 ومغربها يومئذ كان الضحّاك وقد قال بعض^{١٧} من اشكل عليه
 امر عمود ممن عرف زمان الضحّاك واسبابه فلم يدر كيف الامر
 في ذلك مع سملعه ما انتهى اليه من الاخبار ممن روى عنه
 انه قال ملك الارض كافران ومؤمنان فأما الكافران فنعمود وبخت
 نصر وأما المؤمنان فسلیمان بن داود وذو القرنين وقول
 القائلين من اهل الاخبار ان الضحّاك كان هو ملك مشرق الارض^{١٨}

١٥) Præcedd. om. Tn، قال نأ محمد usque ad اسحاق
 etiam P om. ١٦) Tn بعض.

وغربها في عهد ابراهيم عمود هو الضحك وليس الامر في ذلك
 عند اهل العلم بالاخبار الاوائل والمعرفة بالامور السوالف
 كالذي ظن لان نسب عمود في النبط معروف ونسب الضحك
 في عجم الفرس مشهور ولكن نوى العلم بأخبار الماضين واهل
 المعرفة بامور السالفين من الامم ذكروا ان الضحك كان ضم الى
 عمود السواد وما اتصل به، بمنة ويسرة وجعله وولده عماله
 على ذلك وكان هو ينتقل في البلاد وكان وطنه الذي هو وطنه
 ووطن اجداده ذنباوند من جبال طبرستان وهناك رمى به
 افريدون حين طفر به وقهره موثقا بالحديد وكذلك بخت نصر
 ١٥ كان اصهبند ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربي دجلة
 من قبل لهراسب وذلك ان لهراسب كان مشغلا بقتال الترك
 مقيما بازاتم ببلخ وهو بناها فيما قيل لما تطاول مكثه هناك
 لحرب الترك فظن من لم يكن علما بامور القوم بتطاول مدة
 ولايتهم امر الناحية لمن ولوا له انهم كانوا في الملوك ولم يدع
 ٢٥ احد من اهل العلم بامور الاوائل واخبار الملوك الماضية واما
 الناس فيما نعلمه ان احدا من النبط كان ملكا برأسه على
 شبر من الارض فكيف يملك شرق الارض وغربها ولكن العلماء
 من اهل الكتاب واهل المعرفة باخبار الماضين ومن قد على
 النظر في كتب التاريخات يزعمون ان ولاية عمود اقليم بابل
 ٣٥ من قبل الازدهاق بيوراسب دامت اربعائة سنة ثم لرجل من

١) Tn جها B et Tn ٢) Tn et B باخبار B et Tn ٣) P وهو ٤) Tn
 اصهد P. اصهبند Tn ٥) اجداده IA ut P et B اولاده
 ٦) P فكييف يملك Tn، فكييف بشرق P ٧)

نسله من بعد هلاك نمرود يقال له نبط بن نبط بن قعود مائة سنة
ثم لداوص بن نبط من بعد نبط ثمانين سنة ثم من بعد
داوص بن نبط لبالش بن داوص مائة وعشرين سنة ثم
لنمرود بن بالش* من بعد بالش سنة واشهرها في ذلك سبعمائة
سنة وسنة واشهر وذلك كله في أيام الضحك، فلما ملك
افريزون وقهر الاردهاني قتل نمرود بن بالش وشرد النبط
وطردهم وقتل منهم مقتلة عظيمة لما كان منهم من معاوثتهم
بيوراسب على امرة وعمل نمرود ولده له، وقد زعم بعض اهل
العلم ان بيوراسب قد كان قبل هلاكه تنكح لهم وتغير عما
كان لهم عليه ٥

10

ونعود الآن الى

ذكر الخبر عن بقية الاحداث التي كانت في أيام ابراهيم
صلعم، وكان من الكائنات أيام حياته من ذلك ما كان من امر

لوط بن هاران

ابن تارخ ابن اخي ابراهيم عليهما السلام وامر قومه من
سدوم، وكان من امرة فيما ذكر انه شخص من ارض بابل مع
عته ابراهيم خليل الرحمان مؤمنا به متبعا له على دينه
مهاجرا الى الشلم ومعهما سارة بنت ناحور* وبعضهم يقول في
سارة بنت هنالك بن ناحور وشخص معهم فيما قيل تارخ

اوس P ا) ولد اوس P، ولد داوص Tn د) يعقود Tn اوس P
١٣ item IA I, p. وشهر P ك) P lac. ع) بالش P د)
infra وشهر B et Tn. هـ) Sic B; P هـمال s. p.
هـ) Praeced. om. Tn.

ابو ابراهيم مخالفاً لابراهيم في دينه مقيماً على كفره حتى صاروا
الى حرّان فأت تارخ وهو ابو ابراهيم بحرّان على كفره وشخص
ابراهيم ولوط وسارة الى الشّام ثم مضوا الى مصر فوجدوا بها
فرعوناً من فراعتها ذكر انه كان سنان بن علوان بن عبيد
ابن عويج^a بن علال بن لاوذ^b بن سام بن نوح وقد قيل
ان فرعون مصر يومئذ كان اخاً للصّحاح كان الصّحاح وجهه
اليها حملاً عليها من قبله وقد ذكرت بعض قصته مع ابراهيم
فيما مضى قبل ثم رجعوا عوداً على بدهم الى الشّام وذكر ان
ابراهيم نزل فلسطين وانزل ابن اخيه لوطاً الأرذن وان الله تع
ارسل لوطاً الى اهل سدوم وكانوا اهل كفر بالله وركوب فاحشة
كما اخبر الله عن قوم لوط، انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم
بها من أحد من العالمين، انكم لتأتون الرجال وتقطعون
السبيل وتأتون في ناديتكم المنكر،^c وكان قطعهم السبيل
فيما ذكر آياتهم الفاحشة الى من ورد بلدهم،

ذكر من قال ذلك

18

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال قال ابن
زبد في قوله تع وتقطعون السبيل قال السبيل طريق المسافرين
اذا مر بهم وهو ابن السبيل قطعوا به وعملوا به ذلك العمل
الخبث،^d وأما آياتهم ما كانوا يأتونه من المنكر في ناديتهم
فان اهل العلم اختلفوا فيه فقال بعضهم كان يحدثون من مر

a) عويج P b) لاوى B c) Kor. 29, vs. 27—28; cf. 7,
vs. 78—79. d) اتباعهم B.

بهم، وقال بعضهم كانوا يتصارطون في مجالسهم، وقال بعضهم كان بعضهم يتركهم بعضاً فيها،

ذكر من قال كانوا يحذفون من مر بهم

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة يقول في قوله وثأثون في ناديكم المنكر^١ قال كانوا يؤذون أهل الطريق يحذفون من مر بهم، حدثنا ابن وكيع قال سأل عن عمران بن زياد قال سمعت عكرمة قال للحنظلي، حدثنا موسى بن عمار قال سأل عمرو بن حماد قال سأل أسباط عن الشقيق في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلعم وثأثون في ناديكم المنكر قال كانوا كل من مر بهم حذفوه وهو المنكر^٢ ذكر من قال كانوا يتصارطون في مجالسهم

حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاقي قال سأل محمد بن ربيعة قال سأل روح بن عطياف الثقفي، عن عمرو بن مصعب^٣ عن عمرو بن الزبير عن عائشة في قوله تع وثأثون في ناديكم المنكر قالت الصراط *

a) P om., B et Tn عمرو; scripsi عمر secundum Mizzum et

Ibn Hadjrum. b) B زائدة B سأل أبي عن عمرو بن أبي زائدة

وبأ ابن عمر عن أبي زائدة P verbis indicatur; recepi lectionem Tn., quia Wakt' Imrānū b. Z (v. Mizzi s. h. v.) audivit, et librariolos codd. B et P verba isnādi praecedentis errore repetisse probabile videtur. c) P

روح بن عطياف B روح عن عطياف; veram lect. Soyutī (Toḥfat dharwīl adab, Ms. Peterm. II, 329, f. 20a) dat patrem Ibn Hadjīr quoque in libro Takrib memorat.

ذكر من قال كان يأتي بعضهم بعضاً في مجالسهم

حدثنا ابن وكيع وابن حميد كلاهما جريرو عن منصور عن
مجاهد في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال كان بعضهم يأتي
بعضاً في مجالسهم، * حدثنا سليمان بن عبد الجبار قال
٥ ما ثابت بن محمد الليثي [?] قال ما فضيل بن عياض عن
منصور * بن المعتبر عن مجاهد في قوله وتأتون في ناديكم
المنكر قال كان يجامع بعضهم بعضاً في المجالس، * حدثنا
ابن حميد قال ما حكاه عن عمرو عن منصور عن مجاهد
مثله، * حدثنا ابن وكيع قال ما أتى عن سفيان عن
١٥ منصور عن مجاهد قال كانوا يجامعون الرجال في مجالسهم،

حدثني محمد بن عمرو قال ما أبو عاصم قال ما عيسى وحدثني
الحارث قال ما الحسن قال ما ورقة جميعاً عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد وتأتون في ناديكم المنكر * قال المجالس والمنكر أتيانهم
الرجال، * حدثنا بشر قال ما يزيد قال ما سعيد عن
٢٥ قتادة قوله وتأتون في ناديكم المنكر * قال كانوا يأتون الفاحشة
في ناديهم، * حدثني يونس قال ما ابن وهب قال قال ابن
زيد في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال ناديهم المجالس والمنكر
علمهم للخبث الذي كانوا يعملونه كانوا يعترضون الراكب

a) P lac., Tn الليث; vult Tab. ثابت بن محمد العابد quem
Mizzl s. v. فضيل بن عياض in huius discipulis enumerat; cog-
nomen (الليث) الليثي nec Mizzl nec Ibn Hadjr nec Ibn Ma-
kûla in libro الاكمال (Ms. Wetzst. II, 334) habet, nec alibi
reperi. b) P lac. c) B om. hanc trad. d) Om. Tn.
e) Praeced. om. Tn. f) Praeced. om. P. g) Tn اعمالهم
للخبثية التي ... يعزلونها. h) B بالراكب s. p. يعرضون الراكب

فِيأْخِذُونَهُ فَيَرْكَبُونَهُ وَقَرَأُ اثْنَتَاوَنَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ وَقَرَأُ مَا
 سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، * وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
 قَالَ سَمَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 دِينَارٍ قَوْلَهُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، قَالَ مَا نَرَاهُ
 ذَكَرَ عَلَى ذِكْرٍ حَتَّى كَانَ قَوْمٌ لَوْطُ ٥
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدِي قَوْلُ مَنْ قَالَ
 هُنَى بِالْمَنْكَرِ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ فِي نَادِيهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدَّثَنَا
 مَنْ مَرَّ بِهِمْ وَسُخِّرَتِهِمْ مِنْهُ، لِلْخَبَرِ الْوَارِدِ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ وَابْنُ وَكِيعٍ قَالَا سَمَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ * عَنْ سَمَا بْنِ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ ١٥
 مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَع
 وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمَنْكَرَ قَالُوا يَحْدِثُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ
 مِنْهُمْ وَهُوَ الْمَنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ الصَّبَّيِّ قَالَ سَمَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ سَمَا أَبُو يُونُسَ
 الْقَشِيرِيُّ ٢ عَنْ سَمَا بْنِ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ ١٥

a) Praeced. om. P. b) B نَرَاهُ، P رَوَى. c) P وَسَخَّرَ مِنْهُمْ. d) Codd. h. l. manca sunt: P inde a الَّذِي حَدَّثَنَا om.; B et Th, qui haec maximam partem habent, inde a سَمَا بْنِ حَرْبٍ usque ad eadem verba in tradit. seq. (l. 15) omnia omitunt; addidi et verba inde a .. سَمَا، quae supplenda esse tradd. duae seq. docent, et mox يَأْتُونَهُ، cujus loco codex lac. e) Post سُلَيْمَانُ cod. lac.; quum الْقَشِيرِيُّ cognomen sit Hātimī b. Abī Ḡaḡhtrah, cujus in discipulis a Miztō enumeratur سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ quod cognomen habuit أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، haec dua verba addidi f) Cod., alias non accuratus.

قالت، سألت النبي صلعم عن قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال
كانوا يحذون أهل الطريق ويستخرون منهم، ^{حدثنا}
الربيع بن سليمان قال سأ أسد بن موسى قال سأ سعيد بن
زيد قال سأ حاتم بن أبي صغيرة قال سأ سمك بن حرب عن
بازم، ^٥ أبي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت سألت
النبي صلعم عن هذه الآية وتأتون في ناديكم المنكر فقال كانوا
يجلسون بالطريق فيحذون أبناء السبيل ويستخرون منهم ^٥
فكان لوط عم يدعوهم إلى عبادة الله وبنهاهم بأمر الله أياء عن
الأمور التي كرهها الله فع لم من قطع السبيل وركوب
^{١٥} الفواحش وأنبان الذكور في الانكار ويتوعدون على إصرارهم على ما
كانوا عليه مقيمين من ذلك وتركهم التوبة منه العذاب الاليم
فلا يزجرهم عن ذلك وعيده ولا يزيدهم وعظه إلا تماديا وعتوا
واستحجلا بعذاب الله فع انكارا منهم وعيده ويقولون له إيتنا
بعذاب الله إن كُنت من الصادقين، حتى سأل لوط ربه
^{٢٥} عز وجل النصرة عليهم لما تطاول عليه امره / وأمرهم وتماديهم
في غيهم فبعث الله عز وجل لما أراد خزيهم وهلاكهم ونصرة
رسوله لوط عليهم جبرئيل عم وملكتين أخريين معه وقد قيل
أن الملكين الآخرين كان أحدهما ميكائيل والآخر اسرافيل،

القشري، sed Soyûti (*Tochfat dhaswi'l adab* t. 38a) cognomen

وحاتم، nostro imponit; item Ibn Hadjar et Mizzi s. v. القشيري
(hic s. p.) scribunt.

٥) مولى أم هانئ سألت عن هذه الآية وتأتون الخ قالت P

b) Hanc trad. om. Tn. c) B ماذا، male. d) Sic 'Ar. 65a in hac
trad.; Godd. minus bene لعذاب e) Kor. 29, vs. 28. f) P lac.

g) Om. B et P.

فَاقْبَلُوا فِيمَا ذُكِرَ مُشَافَةً فِي صُورَةِ رِجَالِ شَبَابٍ،

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ كَلَّ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ سَأَلَ اسْبَاطَ
عَنِ السُّنَدِ فِي خَبَرِ ذِكْرِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنِ مَرْثَةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنِ نَاسٍ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ لِيُتَهْلَكَ قَوْمُ لُوطَ فَاقْبَلْتُمْ
تَمْشَى فِي صُورَةِ رِجَالِ شَبَابٍ حَتَّى قَرُّوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَتَضَيَّفُوهُ
فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ مَا قَدْ مَضَى ذِكْرُنَا آيَاءُ فِي خَبَرِ
إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّجُلَ * وَجَاعَتَهُ الْبَشَرَى
فَاطْلَعَتْهُ الرُّسُلَ عَلَى مَا جَعَلُوا لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ لِهَلَاكِ قَوْمِ لُوطَ
نَازِلُهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَحَاجَّهُمْ فِي ذَلِكَ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَّ عَنْهُ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّجُلَ وَجَاعَتُهُ الْبَشَرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
لُوطَ، وَكَانَ جَدُّنَا أَيَّامُ فِي ذَلِكَ فِيمَا بَلَّغْنَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ
حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ يَعْقُوبَ الْقُمِّيَّ قَالَ سَأَلَ جَعْفَرَ عَنْ سَعِيدٍ يُجَادِلُنَا
فِي قَوْمِ لُوطَ قَالَ لَمَّا جَاءَ جِبْرِئِيلُ وَمَنْ مَعَهُ قَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ
أَنَا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ / قَالَ لَهُمْ
إِبْرَاهِيمَ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا أَرْبَعَاةٌ مُؤْمِنٌ قَالُوا لَا قَالِ أَتُهْلِكُونَ
قَرْيَةً فِيهَا ثَلَاثَاةٌ مُؤْمِنٌ قَالُوا لَا قَالِ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا مَائَتَا
مُؤْمِنٌ قَالُوا لَا قَالِ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا مِائَةٌ مُؤْمِنٌ قَالُوا لَا قَالِ
أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً * فِيهَا أَرْبَعُونَ مُؤْمِنًا قَالُوا لَا قَالِ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً

بعض ما قد Tn (sic). اقبلت Codd. ب. مثله B. ا. ما قد ذكرناه P, مضي ذكرناه d) Om. B et Tn. e) Kor. 11, vs. 77. f) V. Kor. 29, vs. 30.

فيها ^٥ اربعة عشر مؤمنا قالوا لا وكان ابراهيم يعدهم اربعة عشر
 امرأة ^٦ لوط فسكت عنهم واطمأنت نفسه ^٧ حدثنا ابو
 كريب قال سأل الحنماني عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال قال الملك لابراهيم ان كان فيها خمسة
^٨ يصلون رفع عنهم العذاب ^٩ حدثنا محمد بن عبد الاعلى
 قال سأل محمد بن ثور عن معمر عن قتادة يجادلنا في قوم
 لوط قال بلغنا انه قال لهم يومئذ ارأيتم ان كان فيهم
 خمسون من المسلمين قالوا وان كان فيهم خمسون لن نعذبهم
 قال واربعون قالوا واربعون قال ثلثون قالوا وثلثون حتى بلغ
^{١٠} عشرة قالوا وان كانوا عشرة قال ما من قوم لا يكون فيهم
 عشرة فيهم خير فلما علم ابراهيم حال قوم لوط أخبر الرسل
 قال للرسل ان فيها لوطا اشفاقا منه عليه فقالت الرسل نحن
 اعلم بمن فيها لننجينه واهلكه الا امرأته كانت من الغابرين ^{١١}
 ثم مضت رسل الله نحو اهل سدوم قرية قوم لوط فلما انتهوا
^{١٢} اليها ذكر انهم لقوا لوطا في ارض له يعمل فيها ^{١٣} وقبل انهم
 لقوا عند نهرا ابنا لوط ^{١٤} تستقي الماء ^{١٥}

ذكر من قال لقوا لوطا

حدثنا بشر بن معاذ قال سأل يزيد قال سأل سعيد عن قتادة
 عن حذيفة ^{١٦} انه لما جاءت الرسل لوطا اتوه وهو في ارض

مع امرأة ^٥ P ^٦ Ar. ut rec. ^٧ اربعين; cqd. Om. B et P; ^٨ Om. B et P; ^٩ Om. Tn. ^{١٠} Tn et B ^{١١} يعدهم ^{١٢} Kor. 29, vs. 31. ^{١٣} Tn ^{١٤} لقوه ... وابنتان للوط P لقوا ... ابنتا للوط B ^{١٥} عليها ^{١٦} Solus Tn addit ابنان ^{١٧} recte. ^{١٨} Om. Tn.

له يجعل فيها وقد قيل لهم والله أعلم لا تُهلكوهم حتى يشهد
عليهم لوط قال فاتوه فقالوا أنا متصيفوك^a الليلة فانطلق بهم
فلما مشى ساعة التفت فقال أما تعلمون ما يجعل أهل هذه
القرية والله ما أعلم على طهرة الأرض أنساء اخبث منهم قال
فخصى معهم ثم قال الثانية مثل ما قال فانطلق بهم فلما
بصرت بهم عجز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم^b حدثنا
ابن حميد قال سألت الحكم بن بشير^c قال سألت عمرو بن قيس
الملاحق^d عن سعيد بن بشير^e عن قتادة قال أتت الملائكة
لوطاً وهو في مزرعة له وقال الله تع للملائكة ان شهد لوط
عليهم أربع شهادات فقد انفت لكم في مهلكتكم^f فقالوا يا لوط^g
أنا نريد ان نصيفك الليلة قال وما بلغكم أمرهم قالوا وما أمرهم
فقال اشهد بالله أنها^h * لشر قريضة في الأرض عبلا يقول ذلك
أربع مرّات فشهد عليهم لوط أربع شهادات فدخلوا معه منزلهⁱ
ذكر من قال إنما لقيت الرسل

أول ما لقيت حين دنت من سدوم ابنة لوط دون^j لوط^k
حدثني موسى بن هارون قال سألت عمرو بن حماد قال سألت أسباط
عن الشُّتَيْقِ في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن
أبي عبيس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من

a) P et 'Ar. 65b ut rec.. b) P et 'Ar. متصيفوك B، نتصيفك P. c) Tn احدا. d) B mendose بشر. e) Om. P; B بين بشر; male, est enim سعيد بن بشير أبو. f) هلكتهم P. g) سلمة أو أبو عبد الرحمن البصري الشامي. h) قبل Tn. i) هلاكهم Tn. j) أما. k) P lac.

اصحاب النبي صلعم قال لما خرجت الملائكة من عند ابراهيم نحو قرية لوط فاتوها نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقي ^٨ من الماء لاهلها وكانت له ابنتان اسم الكبرى ريثا واسم الصغرى ^٩ وعزرا فقالوا لها يا جارية هل من منزل قلت نعم فكنكم لا تدخلوا حتى آتيكم ^{١٠} فرقت ^{١١} عليهم من قومها فأتت اباه فقالت يا ابتاه اراك ^{١٢} فتبان على باب المدينة ما رايت وجوه قوم ^{١٣} في احسن منهم لا يأخذهم قومك فيفصحوهم وقد كان قومه نهو ان يصييف رجلا فقالوا له خل عنا فلنصف الرجال فجاء بهم فلم يعلم احد الا اهل بيت لوط فخرجت ^{١٤} امرأته فاخبرت قومها فقالت ان في بيت لوط رجلا ما رايت مثله ومثله وجوهم حسنا ^{١٥} قط فجاء قومه يهرعون اليه قال فلما اتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله فلا تحزنون في صبيي اليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن اظهر لكم ^{١٦} مما تريدون فقالوا له اولم تنتهك ان تصييف الرجال لقد علمت ^{١٧} ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ^{١٨} فلما لم يقبلوا منه شيئا مما ^{١٩} عرضه عليهم قل لو ان لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد ^{٢٠} يقول هم لو ان لي انصارا ينصروني عليكم او

^٨ P تسقى seq. B et P om., sed et 'Ar. 65b in hac trad. offert. ^٩ P et B والصغرى ^{١٠} B وعزرا Tn ^{١١} P

عريشا 'Ar. 1.1. ^{١٢} d) quod quoque ferri potest. ^{١٣} P اول ^{١٤} IA et Ar. ادرك ^{١٥} f) Om. P. ^{١٦} Tn et 'Ar. رايت مثل ^{١٧} h) P et B om. ^{١٨} e) Om. B; P addit ابو جعفر ^{١٩} k) V. Kor. 11, vs. 80. ^{٢٠} l) P ما, Tn فيما, IA ^{٢١} m) V. Kor. 11, vs. 81. ^{٢٢} n) Om. B ^{٢٣} et P. ^{٢٤} o) Kor. 11, vs. 82.

حشيرة تمنعني منكم لَحَلْتُ بينكم وبين ما جئتم تريدونه من
 اصياف^١، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ سَأَ اسْحَاقُ بْنُ الْحِجْلِجِ^٢ قَالَ
 سَأَ اسْمَاعِيلُ * بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ^٣ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
 مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ قَالَ لُوطُ لَهُمْ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ
 آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ فَوَجَدَ عَلَيْهِ الرِّسْلَ وَقَالُوا إِنْ رُكْنُكَ لَشَدِيدٌ^٤
 فَلَمَّا يَتَسَّ، لُوطٌ مِنْ أَجَابَتِهِمْ آيَاءُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا دَعَاهُمُ إِلَيْهِ
 وَصَاقَ بِهِمْ ذُرًّا قَالَتْ الرِّسْلُ لَهُ حِينَئِذٍ يَا لُوطُ أَنَا رُسُلُ رَبِّكَ
 لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ^٥، فَذَكَرَ أَنَّ
 لُوطًا لَمَّا عَلِمَ أَنَّ أَصِيافَهُ رِسْلُ اللَّهِ وَأَنَّهُ أُرْسِلَتْ بِهِلَاكِ قَوْمِهِ^٦
 قَالَ لَهُمْ أَهْلُكُمْ السَّاعَةَ^٧

ذَكَرَ مَنْ، رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَ يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
 مَضَتْ الرِّسْلُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى لُوطٍ * فَلَمَّا أَتَوْا لُوطًا^٨ وَكَانَ
 مِنْ أَمْرِهِمْ مَا ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ جَبْرِئِيلُ لِلُّوطُ يَا لُوطُ أَنَا مُهْلِكُوكُمْ^٩
 أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ فَقَالَ لَهُمْ لُوطُ أَهْلُكُمْ
 السَّاعَةَ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ عَمَّ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ
 بِقَرِيبٍ^{١٠}، فَأَنْزَلَتْ عَلَى لُوطٍ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ قَالَ وَامْرَأَةُ إِنْ
 يُسَرِّ بِأَهْلِهِ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُهُ

a) Tn ما الحجاج. b) P lac. c) P ايس، B اس s. p. ٨٨
 d) Kor. ibid. vs. 83. e) B بعض من. f) Om. Tn. g) Codd.
 hic et supra مهلكوا. h) Kor. ١١، vs. 83.

قال فسار فلما كانت الساعة^ا التي أهلكوا فيها ادخل جبرئيل جناحه في ارضهم فقلعها ورفعها^ب حتى سمع اهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب فجعل عليها سافلها وامطر^ج عليهم حجارة من سجيل قال وسمعت امرأة لوط الهتة فقالت واقوما فادركها حجر فقتلها^د حدثنا ابن حميد قال ساء يعقوب عن حفص ابن حميد عن شمر بن عطية قال كان لوط اخذ على امرأته ان لا تذيع شيئا من سر^ه اضيافه^د قال فلما دخل جبرئيل عليه ومن معه ورائهم في صبرة لم تر مثلها قط انطلقت^ه تسعى الى قومها فالت النادى فقالت بيدها هكذا فاقبلوا يهرعون^و مشيا^ز بين الهرولة والجمر فلما انتهوا الى لوط قال لهم لوط ما قال الله تع في كتابه قال جبرئيل يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك قال فقال بيده فطمس اعينهم قال فجعلوا يطلبون يلتمسون^ح لليطان ولم لا يبصرون^د حدثنا بشر بن معاذ قال ساء يزيد قال ساء سعيد عن قتادة عن خديجة^ه قال لما بصرت^و بهم يعنى بالرسل عجوز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم فقالت قد تصيب لوطا قوما ما رايت قوما احسن منهم وجوها قال ولا اعلمه الا قالت واشد بيضا واطيب رجا منهم قال فاتوه يهرعون اليه كما قال الله عز وجل فاصفق لوط

ا) كان في الساعة Tn، الليلة B. ب) om. B et P؛ رفعها Tn. ج) واماطرنا. د) اضيافها B. ه) فاقبلت Tn. و) بصرت B.

ز) متماشين الهرولة Tn. ح) يطلبونهم يلتمسون B. د) مسيا Codd. corrupti: P، نسأ B (sic).

ه) Om. P et B. و) بصرت B. ز) متماشين الهرولة Tn. ح) يطلبونهم يلتمسون B. د) مسيا Codd. corrupti: P، نسأ B (sic).

الباب قال فجعلوا يعالجونه قال فاستأنن جبرئيل ربه عز وجل
 في عقوبتهم فأذن له فصفقهم بجناحه فتركهم عُميانا يترددون
 في اخبث ليلة اتت عليهم قط فاخبروه انا رسل ربك فأسر
 باهلك بقطع من الليل قال ولقد ذكر لنا انه كانت مع لوط
 حين خرج من القرية امرأته ثم سمعت الصوت فالتفتت فارسلت
 الله تع عليها حجرا فاهلكها^a حدثنا ابن حميد قال سنا
 الحكم بن بشير * قال سنا عمرو بن قيس البلاء عن سعيد
 ابن بشيرة عن قتادة قال انطلقت امرأته يعنى امرأة لوط حين
 * رأتهم يعنى حين رات الرسل الى قومها فقالت انه قد ضاها
 الليلة قوم ما رايت مثلهم قط احسن وجوها ولا اطيب¹⁰
 رجلا فجاءوا يهرعون اليه فبادروا لوط الى ان يزوجهم^e على
 الباب فقال هؤلاء بناتى ان كنتم فاعلين^f فقالوا اولم ننهك
 عن العالمين^g فدخلوا على الملائكة * فقتلوا نهم الملائكة^h
 فطمست اعينهم فقالوا يا لوط جئتنا بقوم سخرة سحرونا
 كما انت حتى نصبحⁱ قال فاحتمل جبرئيل^j قريات لوط الاربع¹¹
 في كل قرية مائة الف فرفعهم على جناحه بين السماء والارض
 حتى سمع اهل السماء الدنيا اصوات يكتهم ثم قلبهم فجعل

رايت^a) Tn. ^b) Om. P. ^c) Om. Tn. ^d) Tn. ^e) يزوجهم عن B. s. p. ^f) Kor. ^g) احسن منهم
 15, vs. 71. ^h) Ibid. vs. 70. ⁱ) Om. Tn. ^j) P. تصبح

ان موعدهم B. s. p.; alludunt ad verba Kor. 11, vs. 83: نصبح

^k) Tn. ^l) Tn et P. السماء; p. 342, l. 12 codd. omnes السماء. ^m) الملائكة

الله عليها سافلها، * حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال هـ
 ما محمد بن ثمر وحدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد
 الرزاق جميعا عن معمر عن قتادة قال قال حذيفة لما دخلوا
 عليه ذهب عجزه عجز السوء فأتت قومها فقالت قد تصيف
 لوطا * قوم ما رأيت قوما قط، احسن وجوها منهم قال
 فجاءوا يهرعون اليه فقام ملك فلزم الباب يقول فسده فاستأذن
 جبرئيل في عقوبتهم فأنس له فصفقهم فضر بهم جبرئيل بجناحه
 فتركهم عيانا فباتوا بشر ليلة ثم قالوا انا رسل ربك * لن
 يصلوا اليك / فأمر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
 ١٠ احد الا امرأتك قال فبلغنا انها سمعت صوتا فالتفتت فصابها
 حجر وفي شاة من القوم معلوم مكانها، * حدثني موسى
 ابن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما اسباط عن الشديقي
 في خبر ذكره عن ابي ملك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن
 مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي
 ١١ صلعم لما قال لوط لو ان لي بكم قوة او آوى الى ركن شديد
 بسط حينئذ جبرئيل جناحه ففقا اعينهم وخرجوا يدوس
 بعضهم في آثار بعض، عيانا يقولون النجاء النجاء فان في
 بيت لوط اسحر قوم في الارض فذلك قوله تع؛ ولقد راؤوه

قوما قط ما رأيت Tn. e) الليلة. P addit. b) Om. Tn. a)
 يسرعون P... يسرعون فقام فلزم B. d) قوما قط B om.
 بجناحه فطمس ابصارهم P، عيانا Tn. e) lac. .. بذلك فلزم
 f) Om. B et Tn. g) كانتها B. h) بعضهم بعضا Tn. item
 IA p. ٨٩ med. i) Kor. 54. vs. 37.

على لوط فلما رأتهم امرأته اعجبها حسنهم وجمالهم ف أرسلت الى
 اهل القرية انه قد نزل بنا قوم لم نر قوما قط احسن منهم
 ولا اجمل فتسامعوا بذلك فغشوا دار لوط من كل ناحية
 وتسربوا عليهم^a للجدارات^b فلقبهم لوط فقال يا قوم لا
 تفصحون في صيغى وانا أرتجكم بنساق فمن اطهر لكم فقالوا لو
 كنا نريد بناتك لقد عرفنا مكانهن فقال لو ان فيكم قوة
 او آوى الى ركن شديد فوجد عليه الرسل فقالوا ان ركنك
 لشديد وانهم آيتهم عذاب غير مردود^c، فسح احذم اعينهم
 بجناحه فطمس ابصارهم فقالوا سحرنا انصرفوا بنا حتى لرجع اليه
 فكان من امرهم ما قد قص الله تع في القرآن فلا دخل ميكائيل
 وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ اسفل الارضين^d فقلبيها
 فنزلت حجارة من السماء فتتبعته من لم يكن منهم في القرية
 حيث كانوا فاهلكهم الله ونجى لوطا واهله الا امرأته^e
 حدثنا ابو كريب قال سمأ جابر بن نوح قال سمأ الاربعين عن
 مجاهد قال اخذ جبرئيل قوم لوط من^f سرحهم ودورهم حملهم^g
 مواشيهم وامتعتههم حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم
 كفأها^h * وحدثنا ابو كريب مرة اخرى عن مجاهد قال

a) Om. Tn. b) P الجدرات, B الجدرات, volueruntne
 للجدارات? c) Kor. 11, vs. 78. d) P et Tn الارض; sed

v. lin. 9. e) B addit كلهم. f) Tn جامع; male, est enim

الحيثاني ابو بشير الكوفي, qui al-A'maschum audivit.

g) Om. B; p. 341, a etiam B من سرحهم h) Om. B. i) B
 كفاهم.

ادخل جبرئيل جناحه تحت الارض السفلى من قوم لوط^١ ثم
 اخذهم بالجناح الايمن واخذهم من سرهم ومواشيهم ثم رضعها^٢،
 حدثني المثنى قال سمعنا ابا^٣ حذيفة قال سمعنا شبل^٤ عن
 ابن ابي نجيج^٥ عن مجاهد قال كان يقول قلما جاء امرنا
 جعلنا عاليها سافلها^٦ قال لما اصبحوا غدا^٧ جبرئيل على
 قريتهم ففتقها من اركانها ثم ادخل جناحه ثم حملها على خوافي
 جناحه^٨، حدثني المثنى قال سمعنا ابا^٩ حذيفة قال سمعنا
 شبل قال وحدثني هذا ابن ابي نجيج عن ابراهيم بن ابي بكر
 قال ولم يسمعه ابن ابي نجيج من مجاهد قال فحملها على خوافي
 جناحه بما فيها ثم صعد بها الى السماء حتى سمع اهل السماء^{١٠}
 نباح كلابهم ثم قلبها فكان اول ما سقط منها^{١١} شرافها^{١٢}
 فذلك قوله تع^{١٣}، فَجَعَلْنَا عَلَیْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَیْهِمْ حِجَابًا
 مِنْ سِجِّيلٍ، حدثنا محمد بن عبد الاعلى^{١٤} قال سمعنا
 محمد بن ثور عن معمر عن قتادة قال بلغنا ان جبرئيل عم
 اخذ بعروة القرية الوسطى ثم^{١٥} الى بها^{١٦} الى السماء حتى سمع^{١٧}
 اهل السماء صواغی^{١٨} كلابهم ثم نمر بعضها على بعض فجعل

a) Praeced. om. B. b) B male om. ابو. c) Om. Tn.
 d) Kor. 11, vs. 84. e) Tn عدا. f) B bis جناحيه. g) B
 iterum om. h) Tn الدنيا i) Om. B. k) Sic codd.,
 quod a sing. شُرْفَة „acroterion muris” derivandum videtur.

l) Kor. 15, vs. 74. m) Tn pergit نأى سعيد n) B لوانها (sic). o) B
 صواغی; quae ex trad. seq. antecepit. p) B صواغی; P bis
 صواغی; infra صواغی; Tn صواغی; P bis صواغی; mox صواغی
 صدق MS. Leid., II, 460 et cf. p. 343, lin. 4 نأى كلابها

عليها سافلها ثم أتبعتهم للحجارة قل قتادة وبلغنا انهم كانوا
 اربعة آلاف الف، حدثنا بشر بن معاذ قل بيا يزيد قل
 بيا سعيد عن قتادة قل وذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروتها
 الوسطى ثم اوى بها الى جو السماء حتى سمعت الملائكة
 صواعي كلابهم ثم دمره بعضها على بعض ثم أتبع شدان في القيم
 صخرًا قل وفي ثلث قرى يقال لها سدوم وفي بن المدينة
 والشام قل وذكر لنا انه كان فيها اربعة آلاف الف قل وذكر لنا
 ان ابراهيم كان يشرف ثم يقول سدوم يومًا هالك،
 حدثني موسى بن هارون قل بيا عمرو بن حماد قل بيا
 اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرناه لما اصبحوا يعني
 قم لوط نزل جبرئيل عم واقتلع الارض من سبع ارضين فحملها
 حتى بلغ بها السماء الدنيا حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم
 واصوات ديوكهم ثم قلبها فقتلهم فذلك حين يقول والموتفة
 اقوى المنقلبة حين اوى بها جبرئيل عم الارض فالتعلها،
 بجناحه فمن لم يمت حين سقط الارض امطر الله تع عليه
 وهو تحت الارض للحجارة ومن كان منهم شاذًا في الارض وهو
 قول الله تع فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
 سجيل ثم تتبعهم في القرى فكان الرجل يتحدث فيأتيه الحجر
 فيقتله فذلك قوله تع وامطرنا عليهم حجارة من سجيل،
 حدثنا ابن حميد قل بيا سلمة قل حدثني ابن اسحاق

a) *Fidk* II. جرجم b) P et B شداد; v. lin. 16. c) Codd.
 هالك; IA p. ٨١ infra. d) Kor. 53, vs. 54. e) P
 يعني في القرى f) B addit فقلبتها

قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثت ان الله تع
بعث جبرئيل الى الموثكة قرية قوم لوط التي كان لوط فيها
فاختلمها بجناحه ثم صعد بها حتى ان اهل السماء الدنيا
يسمعون نائحة كلابها وامسوات دجاجها ثم كفأها على وجهها
ثم اتبعها الله عز وجل بالحجارة يقول الله تع فجعلنا عليها
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فاهلكها الله تع وما
حولها من الموثكات وكُن خمس قريات صبعة، وصعرة، وحمرة،
ودوما، وسديم في القرية العظمى ونجى الله تع لوطا ومن
معه من اهله الا امرأته كانت فيمن هلك

10 ذكر وثقة سارة بنت هاران وهاجر أم اسماعيل

وذكر ازواج ابراهيم عم وولده

قد ذكرنا فيما مضى قبل * ما قيل في مقدار عمر سارة أم
اسحاق فاما موضع وفاتها فانه لا يدفع اهل العلم من العرب
والعجم انها كانت بالشام وقيل انها ماتت بقرية الجبابرة
من ارض كنعان في حبرون فدفنت في مزرعة اشتراها ابراهيم
وقيل ان هاجر عاشت بعد سارة مدة فلما اكبر فبغير ذلك
ورد حدثني موسى بن هارون قال سمعت عمرو بن حماد
قال سمعت اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرناه قبل ثم

a) Tn اصعد. b) Tn سماء. c) Tn صبعة, B s. p. d) Tn
Tn addit. e) Tn دورما. f) B وغيره. g) B وصعرة, B وصعرة
قد مضى ذكرنا h) Om. P et B, Tn incipit ... من القوم
للخبيرة P, للجبابرة Tn. i) يدخعه Codd. j) قبل ما
60b ut rec. k) Tn حبرون, P حبرون, B l) B

١٦ ان ابراهيم اشتاق الى اسماعيل فقال لسارة ائذني لي انا انطلق
 الى ابي فانظر اليه فاخذت عليه عهدا ان لا ينزل حتى ياتيها
 فركب البراق ثم اقبل وقد ماتت ام اسماعيل وتزوج اسماعيل
 امرأة من جرهم وان ابراهيم عم كثير ماله ومواشيه وكان سبب
 ١٧ ذلك فيما حدثنا به موسى بن هارون قال لما عمرو بن حنبل
 قال لما اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرناه قبل ان
 ابراهيم عم احتاج وقد كان له صديق يعطيه ويأتيه فقالت
 له سارة لو اتيت خليلك فاصبت لنا منه طعاما فركب حمارا له
 ثم اتاه فلما اتاه تغيب منه واسحبي ابراهيم ان يرجع الى
 ١٨ اهله خائبا فر على بطحاء فلما منها خرجه ثم ارسل للحمار
 الى اهله فاقبل للحمار وعليه حنطة جيدة فنام ابراهيم عم
 فاستيقظ وجاء الى اهله فوجد سارة قد جعلت له طعاما
 فقالت ألا تأكل فقال وهل من شيء قلت نعم من الحنطة التي
 جئت بها من عند خليلك فقال صدقت من عند خليلي
 ١٩ جئت بها فزرعها فنبئت له وزكا زرعه وهلكت زروع الناس
 فكان اصل ماله منها فكان الناس يأتونه فيسألونه فيقول من
 قال لا اله الا الله فليدخل فليأخذ فثم من قتل وأخذ ومنهم
 من اتي فرجع وذلك قوله تع فمنهم من آمن به ومنهم من
 صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فلما كثر مال ابراهيم
 ٢٠ ومواشيه احتاج الى السعة في المسكن والمرعى وكان مسكنه ما

a) B addit ان. b) P يقرضه. c) Om. Tn. d) P. addit منها. e) Kor. 4, vs. 58.

بين برية^١ مدين فيما قيل وللحجاز الى ارض الشام وكان ابن
 اخيه لوط نازلا معه فقسام^٢ ماله لوطا فاعطى لوطا شطرا فيما
 قيل وخيرة مسكنا يسكنه ومنزلا ينزله غير المنزل الذي هو به
 نازل فاختار لوط ناحية الاردن^٣ فصار اليها^٤ واقام ابراهيم عم
 بمكانه فصار لذلك فيما قيل سببا لا يثارة^٥ بمكانه واسكانه آياها^٦
 اسماعيل وكان ربما دخل امصار الشام^٧ ولما ماتت سارة
 بنت هاران زوجة ابراهيم تزوج ابراهيم بعدها فيما حدثنا
 ابن حميد قال نسا سلمة عن ابن اسحاق قطروا^٨ بنت يقطن
 امرأة من الكنعانيين فولدت له ستة نفر يقسان^٩ بن ابراهيم
 وزمران^{١٠} بن ابراهيم ومديان بن ابراهيم ويسبق^{١١} بن ابراهيم^{١٢}
 وسوح بن ابراهيم^{١٣} ويسر بن ابراهيم فكان جميع بني ابراهيم
 ثمانية^{١٤} باسماعيل واسحاق وكان اسماعيل بكره اكبر ولده قال
 فترك يقسان بن ابراهيم رعوة^{١٥} بنت زمر^{١٦} بن يقطن بن
 لوزان^{١٧} بن جرهم بن يقطن بن عابر فولدت له البربر^{١٨} ولها^{١٩}
 وولد زمران بن ابراهيم الزامير الذي لا يعلمون^{٢٠} وولد
 لمديان اهل مدين قوم شعيب بن ميكائيل^{٢١} النبي فهو وقومه^{٢٢}

١) Om. Tn. ٢) فساجر P، قاسم Tn، فاقسم B. ٣) قرية P. ٤) Tn et P. ٥) لا تارة B، s. p. — Hactenus cod. B، finis p. ١٠٦. ٦) بطورا P. ٧) Tn et LA. ٨) نفسان P، نفسان Tn. ٩) sed cf. Ibn Khaldūn II، ٣٨ infra: ... من يقشان. ١٠) Tn. ١١) وزمان Tn. ١٢) واسيف P. ١٣) Om. Tn. ١٤) زغوة Tn. ١٥) يسبق P، نسق Tn. ١٦) زغوة Tn. ١٧) جرهم Tn، مديان P. ١٨) لوزان Tn. ١٩) ولها P، ولها Tn. ٢٠) Ex conj. ٢٠) من يقشان جيل البربر. ٢١) L. Khald. ٢٢) النبي قوم شعيب بن ميكائيل. ٢٣) P. ٢٤) يعقلون P. ٢٥) مكيل P. ٢٦) Tn. ٢٧) قوم.

من ولده بعثه الله عز وجل اليهم نبياء، وحدثني الحارث
 ابن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد
 ابن السائب عن ابيه قال كان ابيهم ابراهيم من اهل حران
 فاصابته سنة من السنين فالى هرمزجدة بالاهواز ومعه امرأته
 ٥ أم ابراهيم واسمها بونا بنت كرسا بن كوثى من بني
 ارفخشذ بن سام بن نوح، حدثني الحارث قال سأ محمد
 ابن سعد قال سأ محمد بن عمر الأسلمي عن غير واحد من
 اهل العلم قال اسمها أموتا / من ولد افرام بن ارغوا بن فالح
 ابن طير بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وكان بعضهم
 ١٥ يقول اسمها امتلى / بنت يكفرون، حدثني الحارث قال سأ
 محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد عن ابيه قال نهر كوثى
 كراه كرسا جد ابراهيم من قبل أمه وكان ابيهم على اصنام
 الملك نمروذ فولد ابراهيم بهرمزجدة ثم انتقل الى * كوثى
 من ارض بابل فلما بلغ ابراهيم وخالف قومه وبعثهم الى عبادة
 ٢٥ الله بلغ للملك الملك نمروذ فحبسه في الساجن سبع سنين ثم

a) Om. Tn. b) Tn ماهرمزجور, Phic et infra s. p.; cf. annot. k.
 c) Tn بونا, P بيرا; Jâcût IV, p. 317, haec addens: قال

ابو بكر احمد بن سهل اللؤلؤي كنا روينا عن الملكى بونا بنونين
 Tn; كرسا, infra P كرسا d) وحفظى بونا بالباء في أوله
 e) P male عمرو; vult enim: كرسا, Jâc. l.l. كرسا, infra P كرسا

أموتا P f) محمد بن عمر بن واقد الواقدي ... الأسلمي
 Tn g) يكفرون P i) امتلى Tn h) اقواسم P g)
 i) Praeced. om. Tn. (P بهرمزجور i. e. نهرمزدجود
 (كوث).

بني له الخيرة بجمّ وأوقد له للقطب التجزلة والقي ابراهيم
فيه فقال حسبي الله ونعم الوكيل فخرج منها سليماً ثم يكلمهم^{١٠}
حدثني الحارث قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن
محمد عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما هرب
ابراهيم من كوثي وخرج من النار ولسانه يومئذ سرياني فلما
عبر الفرات من حران غير الله لسانه فقليل عبراني^{١١} اى حيث
عبر الفرات وبعث نمرود في اثره وقتل لا تكلموا احداً يتكلم
بالسريانية الا جئتموني به فلقوا ابراهيم عم فتكلم بالعبرانية
فتكوه ولم يعرفوا لغته^{١٢} حدثني الحارث قال سأ ابن سعد
قال سأ هشام عن ابيه قال هاجر ابراهيم من بابل الى الشام^{١٣}
فجاءته سارة فوهبت له نفسها فتزوجها وخرجت معه وهو
يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فاقى حران فاقام بها زمناً ثم اى
الاردن فاقام بها زمناً ثم خرج الى مصر فاقام بها زمناً ثم رجع
الى الشام فنزل السبع ارض بين ايليا وفلسطين واحتفر بئراً
وبنى مسجداً ثم ان بعض اهل البلد اذاه فاحول من عندهم^{١٤}
فنزل منزلاً بين الرملة وايليا فاحتفر به بئراً * فاقام به * وكان
قد وسّع عليه في المال والخدم وهو اول من اضاف الصيف
* واول من ثرد الثريد واول من راي الشيب قل وولد لابراهيم
عم اسماعيل وهو اكبر ولد * واهله هاجر وفي قبضية واسحاق
وهو وزير البصر واهله سارة بنت بتويل بن ناخور بن سارح^{١٥}

والله P ^{١٠} v. Gloss. ad Balādh. s. v. ^{١١} الحين Tn ^{١٢} P lac. ^{١٣} P lac. ^{١٤} Om. Tn. ^{١٥} Tn وثرث.

ابن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شاخ بن ارفخشذ بن سام بن
نوح، ومدن ومدين ويقسان وزمران واسيف^د وسوح^ه وامهم
قنطورا * بنت مغطور، من العرب العاربة فلما يقسان فلدحق
بنوه بمكة واقام مدن ومدين بارض مدين فسُميت به^د ومصى
5 سائرهم في البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا انزلت اسماعيل واسحاق
معك وامرنا ان ننزل ارض الغربة والوحشة فقلل بذلك امرت^د
قال فعلمهم أسماء من اسماء الله تبارك وتعالى فكانوا يستسقون
به ويستنصرون^ر فمنهم من نزل^د خراسان فجاءتهم الخمر فقالوا
ينبغي للذي علمكم هذا أن يكون خير اهل الارض او ملك
10 الارض قال فسما ملوكهم خاقان، قال أبو جعفر ويقال في
يسبق يسباق^د وفي سوح سوح^د، وقال بعضهم تزوج ابراهيم بعد
سنة امرأتين من العرب احداهما قنطورا بنت يقطان فولدت
له ستة بنين وهم الذين ذكرنا والاخرى منهما حجر بنت
ارهير فولدت له خمسة بنين كيسان وشورخ واميم ولوطان
15 ونافس^د

ذكر وفاة ابراهيم خليل الله صلعم

فلما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم صلعم ارسل

a) P واسيف. b) P وسرح ut in trad. praeced. c) Om. P.

d) Sic uterque cod., scil. بمقام مدن ومدين. e) P أسماء،
نسق نساق. f) Tn ترك. g) P ويستفرون. h) بها. i) P
Variae hae lectiones ad ea referuntur quae p. ٣٤٥, l. 8 seqq. Ibn Ishāk
tradidit. j) Tn الذي. l) P اهي.

اليه ملك الموت في صورة شيخ قزم، فحدثني موسى بن
 هارون قال لما عمرو بن حماد قال لما أسباط عن السدي
 بلاسناد الذي قد ذكرته قبلاً كان ابراهيم كثير الطعام يُطعم
 الناس ويُضيفهم فبينما هو يُطعم * الناس اذا هو بشيخ يعيش
 في الخمر فبعث اليه بحمار فركبه حتى اذا اتاه اطعمه^d فجعل^e
 الشيخ يأخذ القملة يريد ان يُدخلها فاه فيدخلها عينه
 واذنه ثم يُدخلها فاه فاذا دخلت جوفه خرجت من دبره وكان
 ابراهيم قد سأل ربه عز وجل ألا يقبض روحه حتى يكون هو
 الذي يسأله الموت^f فقال للشيخ حين راي من حاله * ما
 راي^g ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال يا ابراهيم الكبر قال ابن^h
 كم انت فراد علىⁱ عمر ابراهيم سنتين فقال ابراهيم انما يبلى
 وبينك سنتان فاذا بلغت لك صرّت مثلك قال نعم قال
 ابراهيم اللهم أقبضني اليك قبل ذلك فقام الشيخ فقبض
 روحه وكان ملك الموت^j ولما مات ابراهيم عم وكان موته وهو
 ابن مائتي سنة وقيل ابن مائة وخمس وسبعين^k سنة دفن^l
 عند قبر سارة في مزرعة حبرون^m وكان مماⁿ انزل الله
 تع على ابراهيم عم من الصلح فيما قيل عشر صحائف
 كذلك حدثني احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال اخبرني

a) P. الله تع. b) Tn. قيل. c) P. يطعمه. d) Praeced.
 om. P, tum habet جعل. e) P. في عينه. f) Tn. اياه IA ut P.
 g) Addidi ex conject. h) Tn. ذلك. i) Tn. وقبّر. j) Ambo codd.
 الكبر. k) Tn. وتسعين. l) Tn. وفيما. m) Tn. حبرون.

عنى عبد الله بن وهب قال حدثني الماضي بن محمد عن
 ابي سليمان عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني
 عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كم كتاب انزله
 الله قال مائة كتاب واربع كتب انزل الله عز وجل على آدم م
 عشر صحائف وعلى شيث خمسين ^د صحيفة وانزل على خنوخ
 ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل جد وهز
 التوبة والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت
 صحف ابراهيم قال كانت امثلا كلها أيها الملك المسلط المبتلى
 المغرور اتى ^د ابعثك لتجمع الدنيا بعضها الى ^{هـ} بعض والى
 ١٠ بعثتك لترد عني ^{هـ} دعوة المظلوم فاني لا ردها وان كانت
 من كافر، وكانت فيها امثال وعلى العاقل ما ^د يكن مغلوبا على
 عقله أن يكون له سلطنة ساعة ينجى فيها ربه وساعة يفكر
 فيها في صنع الله عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه فيما
 قدم واخر وساعة يخلو فيها لحاجته من اللال في ^{هـ} المطعم
 ١٥ والمشرب وعلى العاقل ألا يكون طاعنا ألا في ثلث تزود
 لمعاده ومرة لمعاشه ولذة ^د في غير محرم وعلى العاقل ان يكون
 بصيرا يزمانه مقبلا على شأته حافضا للسنة ومن حسب كلامه
 من عمله قل كلامه ألا فيما يعنيه وكان لابراهيم فيما
 ذكر اخوان يقال لاحدهما عازان * وهو ابولوط وقيل ان

صلى Tn ^د ست وخمسون ^ب Tn (sic) ^ج اتركه P ^{هـ}

من اللال P ^د لا اردحا Codd. ^{هـ} على P ^و على P ^ز من المطعم ^ح او لذة Uterque cod.

هاران^١ هو الذي بنى مدينة حرّان واليه تُنسب والآخ
منهما ناحور^٢ وهو ابو بتويل، وبتويل هو ابو لابان^٣ ورفقا
ابنة بتويل ورفقا^٤ امرأة اسحاق بن ابراهيم أم يعقوب ابنة
بتويل وليا وراحيل امرأتا يعقوب ابنتا لابان^٥

ذكر خبر ولد اسماعيل ابن ابراهيم

خليل الرحمان عم

قد مضى ذكرنا^١ سبب مصير ابراهيم بابنه اسماعيل وانه
هاجر الى مكة واسكنه ايتاما بها ولما كبر اسماعيل تزوج امرأة
من جرهم فكان من امرها ما قد تقدّم ذكره ثم طلقها بامر
ابيه ابراهيم بذلك ثم تزوج اخرى^٢، يقال لها السيدة بنت^٣
مضاض بن عمرو النجرفي وفي السّي قال لها ابراهيم ان قدم
مكة وفي زوجة اسماعيل قوله لزوجه اذ جاء قد رخصت لك^٤
عتبة بابل^٥، فحدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق
قال ولد لاسماعيل ابن ابراهيم اثنا عشر رجلا وامهم السيدة
بنت مضاض بن عمرو النجرفي ثابت^٦ بن اسماعيل وقيل^٧
ابن اسماعيل^٨ وادبيل بن اسماعيل ومبشا بن اسماعيل ومسمع
ابن اسماعيل^٩ ودما بن اسماعيل وملس بن اسماعيل واند بن
اسماعيل^{١٠} ووطور بن اسماعيل^{١١} ونفيس بن اسماعيل^{١٢} وطما^{١٣} بن

١) Om. Tn. ٢) P ماحورا ٣) P تبويل، mox تبويل، infra
٤) Tn ubique لابان P لابان s. p., infra ٥) Ad-
didi ex conject. ٦) Tn addit قبل. ٧) Tn امرها؟ ٨) Tn
٩) IA ut P. ١٠) Om. P. ١١) P ثابت. ١٢) Om. Tn;
١٣) P ومبشا et وادبيل. ١٤) Om. P. ١٥) Om. P, Tn نفيس IA
١٦) P وطما IA ١٧) (وققس B) وققس

اسماعيل وقيدمان بن اسماعيل قل وكان عمر اسماعيل فيما
يزعمون ثلاثين ومائة سنة ومن ثابت وقيدره نشر الله العرب
ونبأه الله عز وجل اسماعيل فبعثه الى العبايق فيما قيل
وقبائل اليمن، وقد ينطق اسماء اولاد اسماعيل بغير
الالفاظ التي ذكرت عن ابن اسحاق فيقول بعضهم في قيدر
قيدار وفي ادبيل ادبل* وفي ميسا ميسام وفي دما دوما ومسا
وحدان وتيم ويطور وفانس وقادمين، وقيل ان اسماعيل
لما حضرته الوفاة اوصى الى اخيه اسحاق وزوج ابنته من
العيص بن اسحاق ولحق اسماعيل فيما ذكر مائة وسبع
وثلثين سنة ونس في الحجر عند قبر امه هاجر،
حدثني عبدة بن عبد الله الصغار قل ما خالد بن عبد
الرحمان المخزومي عن مبارك بن حسان صاحب الاماظ* عن
عمر بن عبد العزيز قل شكى اسماعيل الى ربه تبارك وتعالى حر
مكة فوحى الله تعالى اليه اتي ففتح لك بابا من الجنة يجرى
عليك روحها الى يوم القيامة وفي ذلك المكان تدفن
ونرجع الآن الى

a) P hic et infra قيدار، قيذر. b) P ونبا، ونبا. c) P
lac. d) P اسماء. e) P lac. f) Codd. ادبل et ادبل. g) Cod.
ميسا et ميسام. h) De conject; codex P, qui solus hoc nomen
habet, دوما dat; pro quo Ibn Khaldûn II, ٣٩ med., qui nominum
formas hisce secundo loco allatis similes tradit, وديما habet.
i) Praeced. om. Tn. k) Ex conject; Tn وديم، P وديم، Ibn Khald.
لما وقاما pro وقاما = ٨٥٢١ Gen. 25, 15. l) Tn قنطور، P
وطني، Ibn Khald. m) P وراقس; Tn وراقس، I. Kh. ut rec.
n) P ورايين; Tn ورايين; deest apud I. Kh. o) Om. P. p) P تجد.

ذكر اسحاق بن ابراهيم

عليهما السلام، وذكر نسائه وأولاده أن كان التواريخ
غير متصل على سبيل معروف لامة بعد الفرس غيرهم،
وذلك أن الفرس كان ملكهم متصلا دائما من عهد
جيومرت الذي قد وصفت شأنه وخبره إلى أن زال عنهم بخيرة
امة أخرجت للناس امة نبينا محمد صلعم وكانت النبوة
والملك متصلين بالشأم وفواحيها لولد اسرائيل بن اسحاق إلى
أن زال ذلك عنهم بالفرس والروم بعد يحيى بن زكرياء
وبعد عيسى بن مريم عليهما السلام وسنذكر إذا نحن انتهينا
إلى الخبر عن يحيى وعيسى عليهما السلام سبب زوال ذلك
عنهم أن شاء الله فاما سائر الامم غير الفرس فانه غير ممكن
الوصول إلى علم التواريخ بهم إذ لم يكن لهم ملك متصل في
قديم الايام وحديثه ألا ما لا يمكن معه سبيل التواريخ عليه
وعلى اعمار ملوكهم ألا ما ذكرنا من ولد يعقوب إلى الوقت
الذي ذكرت أن ذلك وإن كانت مدته انقطعت بزواله عنهم
فإن قدر مدة زواله عنهم إلى غايتنا هذه معلوم مبلغه، وقد
كان لليمن ملوك لهم ملك غير انه كان غير متصل وانما كان
يكون منهم الواحد بعد الواحد وبين الأول والآخ فترات
طويلة لا يقف على مبلغها العلماء لقلّة عنايتهم كانت بها
ومبلغ عمر الأول منهم والآخ أن لم يكن من الامر الدائم

نسائه pro اسبابه et habet على جميع انبيائه Tn inserit a)

وصفت P f) Om. Tn. e) Item. d) P lac. c) وكان P b)

ومبلغ Tn g)

فَإِنْ دَامَ مِنْهُ شَيْءٌ فَتَمَّا يَدُومُ لِمَنْ دَامَ لَهُ مِنْهُمْ بَانَهُ عَامِلٌ
لِغَيْرِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ بِهِ لَا يَمْلِكُهُ بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ كَدَوَامِهِ
لَأَنَّ نَصْرَةَ بَنِي رُبَيْعَةَ بَنِي الْحَارِثِ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَمِّمٍ، بَنِي نَمَارَةَ
ابْنِ لَحْمٍ فَتَمَّ كَانُوا عَلَى فَرْجِ ثَغَرِهِ الْعَرَبُ لِلْفَرَسِ مِنَ الْخَيْرِ
إِلَى حَدِّ الْيَمَنِ طَوْلًا وَإِلَى حَدِّ الْأَنْشَامِ وَهَذَا اتَّصَلَ بِهِ عَرْضًا فَلَمْ
يَزَلْ ذَلِكَ دَائِمًا لَهُمْ مِنْ عَهْدِ أَرْدَشِيرِ بِإِكْبَانِ إِلَى أَنْ قَتَلَ كَسْرَى
بَرْوِيزَ بَنِي هَرَمُزٍ بَنِي أَنْوَشِرْوَانَ النَّجَّانَ بَنِي الْمَنْدَرِ فَنَقَلَ عَنْهُمْ
مَا كَانَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَمَلِ عَلَى ثَغَرِ الْعَرَبِ إِلَى إِيَّاسَ بَنِي قَبِيصَةَ
الطَّاهِقِ *

١٥ فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ نَكَحَ
اسْحَاقُ بَنِي إِبْرَاهِيمَ رَفَقًا بِنْتِ بَتْوِيلَ بَنِي إِيَّاسَ * فَوُلِدَتْ لَهُ
عَيْصُ بْنُ اسْحَاقَ وَيَعْقُوبُ بْنُ اسْحَاقَ يُزْعَمُونَ أَنَّهُمَا كَانَا
تَوَاصِيَيْنِ وَإِنْ عَيْصًا كَانَ أَكْبَرَهُمَا ثُمَّ نَكَحَ عَيْصُ بْنُ اسْحَاقَ
ابْنَةَ عَمِّهِ بِسْمَةَ بِنْتَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَوُلِدَتْ لَهُ الرُّومُ بْنُ
٢٥ عَيْصَ فَكُلُّ بَنِي إِدَّ الْأَصْفَرِ مِنْ وَلَدِهِ قَالَ وَبَعْضُ النَّاسِ يُزْعَمُ أَنَّ
الْأَشْبَانَ مِنْ وَلَدِهِ وَلَا أَدْرِي لِمَنْ ابْنَةُ إِسْمَاعِيلَ أَمْ لَا وَنَكَحَ
يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَاقَ وَهُوَ إِسْرَائِيلُ ابْنَةُ خَالَهِ * لِيَا ابْنَةُ لُبَّانَ
ابْنِ بَتْوِيلَ بَنِي إِيَّاسَ فَوُلِدَتْ لَهُ رَوَيْلُ بْنُ يَعْقُوبَ وَكَانَ أَكْبَرَ

a) Ambo codd. مضر b) P male (vultne بُلُكْدَة). c) Tn يملكه; عمرو; sed cf. Ibn Doreid, *Kittāb al-Ischtikāḥ* p. ٣٣٩ et Jācūt II, p. ٣٧٨, l. ١٥. d) P بعد (sic); probabiliter ثَغَرِ est glossa; cf. l. 8. e) P حدود f) P بهرام g) Tn وقال h) Tn فكانوا بنو P. i) Om. Tn. j) P الاسنان, IA. k) بعض

وُلِدَ وشمعون^١ بن يعقوب ولاوى بن يعقوب ويهوذا بن يعقوب
وزبالن^٢ بن يعقوب ويسحكر^٣ بن يعقوب ودينه ابنة يعقوب
* وقد قيل في يسحكر أن اسمه يشحكر^٤ ثم * توفيت ليا بنت
لبان فخلف يعقوب على اختها راحيل بنت لبان بن بتريل
ابن الياس فولدت له يوسف بن يعقوب وبنيامين بن^٥
يعقوب وهو * بالعربية شذاك وُلِدَ له من سُرَيَّتَيْنِ / اسم احداهما
زلفه^٦ واسم الاخرى بلهة أربعة نفر دان بن يعقوب ونفثلى^٧
ابن يعقوب وجاد^٨ بن يعقوب واشرة^٩ بن يعقوب فكان بنو
يعقوب اثنتى عشر رجلا^{١٠} وقد قال بعض اهل التورية ان
رفقا^{١١} زوجة اسحاق في ابنة ناهر^{١٢} بن آزر عم اسحاق وانها
ولدت له ابنته عيسا ويعقوب في بطن واحد وأن اسحاق امر
ابنه يعقوب * أن لا ينجح امرأة من الكنعانيين^{١٣} واسم^{١٤} ان
ينجح امرأة من بنات خاله لبان بن ناهر * وأن يعقوب لما
اراد النكاح مضى الى خاله لبان بن ناهر^{١٥} خاطبًا فأدركه الليل
في بعض الطريق فبات متوسدا حجرا فرأى^{١٦} فيما يرى المنام^{١٧}
ان سلما منصوبا الى باب من ابواب السماء عند رأسه والملائكة
تَنَزَّلُ وتعرج فيه وأن يعقوب صار الى خاله فخطب اليه ابنته

١) P وشمعون. ٢) P s. p.; Tn وزبالن. ٣) P وشحكر. ٤) Om. Tn; sic emendanda videntur verba cod. P: في دشحكر. ٥) quum IA habeat (sic cod. B; al. ويسحكر) ولشحكر. ٦) P lac; cod. سرينتين. ٧) P lac; cod. وبقيل ويشحكر. ٨) Tn وداود. ٩) P وحادر. ١٠) P ونفثلى. ١١) Tn ونفثلى. ١٢) P رافد. ١٣) Tn واسر. ١٤) P رفقة. ١٥) Tn رفقا. ١٦) Hic ambo codd. باهر. ١٧) Tn واناه. ١٨) Tn واناه. ١٩) Om. P. ٢٠) Om. Tn. ٢١) Om. Tn. ٢٢) Tn واناه.

راحيل وكانت له ابنتان ليا وفي الكبرى وراحيل وفي الصغرى
 فقال له هل من مال ازوجك عليه فقال يعقوب لا الا اتي
 اخدمك اجيراً حتى تستوفي صداق ابنتك قال فان صدقتها
 ان تخدمني سبع حاجج قال يعقوب فزوجني راحيل وفي شرطى
 ولها اخدمك فقال له خاله ذلك بيني وبينك فرى له يعقوب
 سبع سنين فلما وفي له شرطه دفع اليه ابنته الكبرى ليا^{١٤}
 وادخلها عليه ليلاً فلما اصبغ وجد غير ما شرط فجاء يعقوب
 وهو في نادى قومه فقال له غررتني وخذتني واسخلفت على^{١٥}
 سبع سنين وكنست على غير امرأتى فقال له خاله يا ابن
 اخي اردت ان تدخل على خالك العار والسببة وهو خاله
 ووالده ومتى رايت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فهل^{١٦}
 فخدمني سبع حاجج اخرى فازوجك اختها وكان الناس يومئذ
 يجمعون بين الاختين الى ان بعث موسى عم وانزل عليه
 التوراة فرى له سبعاً فدفع اليه راحيل فولدت له ليا اربعة
 اسباط روبييل ويهوذا وشمعون ولاوى وولدت له راحيل يوسف
 واخاه بنيامين واخوات له لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين
 جهزها الى يعقوب اُمّتين فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت كل
 واحدة منهما له ثلاثة رهط من الاسباط وفارى يعقوب خاله
 عاد حتى نازل اخاه عيصاً وقال بعضاهم وكند ليعقوب دان ونفثالى^{١٧}

له P addit. c) دفعها له. d) P lac. .. فلما تم P a)
 الغار والسبت Tn، القار والسببة P e) .واشرطت على P d)
 اسباط Tn i) .من اخوات P h) .Om. P. g) .وولدك Tn f)
 ونفثالى P، وهيلال Tn h)

من رثى جارية راحيل ولذلك أنها وهبتها له وسألتها ان يطلب
 منها الولد حين تأخر الولد عنها وأن ليا وهبت جاريتها بلها
 ليعقوب مُنافسةً لراحيل في جاريتهَا وسألتها ان يطلب منها
 الولد فولدت له جاد واشير^a ثم وُلد له من راحيل بعد
 اليأس يوسف وبنيامين فتصرف يعقوب * بولده هؤلاء وامراتيه^b
 المذكورتين^c الى منزل ابيه من فلسطين على خوف شديد من
 اخيه العيص فلم ير منه الا خيراً وكان العيص فيما ذكر
 لحلف بعمه اسماعيل فتزوج اليه ابنته بسمه^d وحملها الى الشام
 فولدت له عدة اولاد فكثرُوا حتى غلبوا اللعنانيين بالشام وصاروا
 الى البحر وناحية الاسكندرية ثم الى الروم وكان العيص فيما^e
 ذكر يسمى ادم لأنتمته قتل ولذلك سُمي ولده ولد الاصغر
 فكانت ولادته رفقا بنت بتويل لاسحاق بن ابراهيم ابنيه
 العيص ويعقوب بعد ان خلا من امر اسحاق ستين سنة
 توأمين في بطن واحد والعيص المتقدم منهما خرجاً من بطن
 أمه فكان اسحاق فيما ذكر يختص العيص فكانت رفقا أمهما^f
 مهيل الى يعقوب فرموا ان يعقوب ختل^g العيص في قران قرياء
 بامر ابيهما اسحاق بعد ما كبرت سن^h اسحاق وضعف
 بصره فصار اكثر داء اسحاق ليعقوب وتوجهت البركة نحوه
 بدمه ابيه اسحاق له فغاض ذلك العيص وتوعد بالقتل
 فخرج يعقوب هارباً منه الى خاله لابان بابل فوصله لابان وزوجهⁱ

a) Ex conj., Tn حار واستير, P حاد واسين b) P lac.

c) Tn hlc نسمة. d) P حمل s. p., Tn حمل. e) P سدة.

f) Tn فكان.

ابنتيه لينا وراحيل وانصرف بهما وبجاريتهما واولاده الاسباط
 الاثنى عشر واختهم دينا الى الشّام الى منزل آباءه وتآلف
 اخاه العيص حتى ترك له البلاد وتنقل في الشّام حتى صار
 الى السواحل ثم عبر الى الروم فأوطنها وصار الملوك من ولده
 وهم اليونانيّة * فيما زعم هذا القائل، حدثنا الحسن بن
 ابن محمد بن عمرو العبقرى قال، ما ابي قال يا اسباط عن
 السدي قال تزوج اسحق امرأة فحملت بغلامين في بطن فلانة
 ارادت ان تضعهما اقتتل الغلامان في بطنها فأراد يعقوب
 ان يخرج قبل عيص / فقال عيص والله لئن خرجت قبلي
 لا تعرض في بطن امي ولاقتلتها فتأخر يعقوب فخرج عيص قبله
 * واخذ يعقوب بعقب عيص فخرج فسمي عيصا / لانه عصي
 فخرج قبل يعقوب وسمي يعقوب لانه خرج آخذا بعقب عيص
 وكان يعقوب اكبرها في البطن ولئن عيصا خرج قبله وكبر
 الغلامان فكان عيص احبهما الى ابيه وكان يعقوب احبهما
 الى امه وكان عيص صاحب صيد فلما كبر اسحاق وعصى قال
 لعيص يا بني اطعني لحم صيد واقترب متي ادع لك بداء
 لما لي به ابي وكان عيص رجلا اشعر وكان يعقوب رجلا اجرد
 فخرج عيص يطلب الصيد وسمعت امه اللام فقالت ليعقوب
 يا بني اذهب الى الغنم فذبح منها شاة ثم آشوه وألبس

a) P lac. b) Tn عبر ث. صار. c) حتى نزل P. d) Tn تضع. e) Tn قبل الغلامين. f) P hic et per totam hanc trad. عيص; IA, qui hanc trad. habet, عيص. g) Om. Tn. h) Tn عيص.

جلده» وقدمه الى ابيك وتل له انا ابنك عيص ففعل ذلك
يعقوب فلما جاء قل يا ابتاه كُفْ قل من انت قل انا ابنك
عيص قل فسد فقال المس مس عيص والريح ريح يعقوب قالت
أمه هو ابنك عيص فادع له قل قدم طعنك فقدمه فاكل منه
ثم قل ادن متي فدنا منه فدنا له * ان يجعل في ذريته
الانبياء والملوك وقام يعقوب وجاء عيص فقال قد جئتكم
بالصيد الذي امرتني به فقال يا بني قد سبقك اخوك
يعقوب فغضب عيص وقال والله لا تقتلته قل يا بني قد بقيت
لك دعوى فهل أدع لك بها فدنا له فقال تكون ذريته عددا
كثيرا كالتراب ولا يملككم احد غيري وكانت أم يعقوب ليعقوب
أحق بحاله فكن عنده خشية ان يقتله عيص فانطلق الى
خاله فكان يسرى بالليل ويكمن بالنهار ولما سئى اسرائيل
وهو سرى الله فأبى خاله وقال عيص أما اذ غلبتني على
الدعوى * فلا تغلبني على القبر ان أدفن عند آباءى ابراهيم
واسحق فقال لئن فعلت لتدفنن معه ثم ان يعقوب عم
هوى ابنة خاله وكانت له ابنتان فخطب الى ابيهما الصغرى
منهما فانكحها آباء على ان يرى غنمه الى أجل مسمى فلما
انقضى الاجل رف اليه اختها ليا قل يعقوب اما اردت راحيل
فقال له خاله انا لا نكح فينا الصغير قبل الكبير ولكن أرع
لنا ايضا وانكحها ففعل فلما انقضى الاجل زوجته راحيل²⁰

a) P lac. b) P اردت. c) P ادعوى. d) P يملك. e) P
وانكحها جميعا. f) Om. Tn. g) Tn نكح. h) P

ايضا فجمع يعقوب بينهما فذلك قوله ^دتَعَّه وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
 الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ يَقُولُ جَمَعَ يَعْقوبُ بَيْنَ لِيَا وَرَاحِيلَ،
 فحملت لِيَا فولدت يهوذا ورؤييل وشمعون وولدت راحيل يوسف
 وبنيامين وماتت راحيل في * نفاسها ببنيامين ^{هـ} يَقُولُ مَنْ وَجَعَ
 ٥ النَّفَاسَ، وقطع خال يعقوب ليعقوب ^و قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ فَأَرَادَ
 الرجوع إلى بيت المقدس فلما ارتحلوا لم يكن له نفقة فقال
 امرأة يعقوب ليوسف ^ز خذْ مِنْ أَصْنَامِ ^ح إِي لَعَلَّنَا نَسْتَنْفِقُ مِنْهُ
 فَأَخَذَ وَكَانَ الْغُلَامَانِ فِي حِجْرِ يَعْقوبَ فَحَبَّيْهُمَا وَعَظَفَ عَلَيْهِمَا
 لِيُتِمَّيْهُمَا مِنْ أُمَّهُمَا وَكَانَ أَحَبَّ لِلْخَلْفِ إِلَيْهِ يَوْسُفَ عَمَّ فَلَمَّا
 ١٥ قَدِمُوا أَرْضَ الشَّامِ قَالَ يَعْقوبُ لِرَاعٍ مِنَ الرُّعَا أَنِ اتَّكِمْ أَحَدَ
 يَسْأَلُكُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقُولُوا حَسَنَ لِيَعْقوبَ عَبْدَ عَيْصَ * فَلَقِيَهُمْ عَيْصُ ^د
 قَالَ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا حَسَنَ لِيَعْقوبَ عَبْدَ عَيْصَ ^{هـ} فَكَفَّ عَيْصُ عَنْ
 يَعْقوبَ وَنَزَلَ يَعْقوبُ بِالشَّامِ فَكَانَ هُنَا يَوْسُفَ وَاخُوهُ فَحَسَدَهُ
 اخُوته لِمَا رَأَوْا مِنْ حُبِّ أَبِيهِ لَهُ وَرَأَى يَوْسُفَ فِي الْمَنَامِ كَأَن
 ٢٥ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَى سَاجِدِينَ لَهُ فَحَدَّثَ أَبَاهُ
 بِهَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى اخَوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
 كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ^{هـ}

a) Kor. 4, vs. 27. b) Item IA I, p. 1., l. 9, quare nolui

mutare codicis lectionem in بنيامين، quod lexica (etiam TA) scribi jubent. c) Cod. addit منه. d) In P lac., quam sequitur قَطِيعًا، Tn ليعقوب قَطِيعًا، IA غنم قَطِيعًا؛ e) P ارَادَ، Tn ارَادَ، f) فاعطاه خاله قَطِيعَ غنم؛ g) Codd. اغنام، IA ut rec. h) Addidi ليعقوب Tn. i) Om. Tn. ex conject.

ومن ولده فيما قيل

أيوب نبي الله صلعم

وهو فيما حدثنا ابن حميد قل نبأ سلمة عن ابن اسحاق
عن من لا يتهم عن وهب بن منبه أن أيوب كان رجلاً من
الروم وهو أيوب بن موسى بن رازح^د بن عيص بن اسحاق⁸
ابن ابراهيم وأما غير ابن اسحاق فإنه يقول هو أيوب بن
موسى بن رغويل^ه بن عيص^د بن اسحاق وكان بعضاهم يقول
هو أيوب بن موسى بن رغويل^د ويقول^ه كان أبوه من آمن
بإبراهيم ثم يوم إحراقه سرود وكانت زوجته التي أمر بضرها
بالصغث ابنة ليعقوب بن اسحاق يقال لها ليا كان يعقوب¹⁰
زوجها منه^د وحدثني الحسن بن عمرو بن محمد قل ونبأ
أن قل نبأ غياث بن ابراهيم قل ذكر والده أعلم أن عدو
الله ابليس لقي امرأة أيوب وذكر أنها كانت ليا بنت يعقوب
فقال يا ليا ابنة الصديق وأخت الصديق وكانت أم أيوب
ابنة للوط بن هاران¹⁵ وقيل أن زوجته التي أمر بضرها¹⁵
بالصغث في رجلا بنت افراهيم بن يوسف بن يعقوب وكانت لها

^د) Dubium; P زارح; *Ar.* 1056. ^{هـ}) Tn أفوض; *Ar.* et Zotenberg (ad l. 5) أموص. ^د) Cod. العيص. ^د) Praeced. om. P. ^{هـ}) P ويقال. ^ف) Totam hanc catenam solus P tradit; Tn وحدثني الحسن (sic) بن محمد قل ذكر ^ا) Mizzio a غياث بن ابراهيم neque الحسن (الحسن) بن عمرو vel Ibn Hadjar memoratur; ille idem esse videtur ac الحسن

(الحسن Tn et T; BM et L) بن عمرو بن محمد العبقرى quem noster supra p. 308 et infra in historia Jonae memorat. ^ب) Tn وذكر لها ^ج) Om. Tn.

الْبَيْتِيَّةُ^١ من الشَّامِ كُلِّهَا بما فيها وكان فيما ذُكِرَ عن وَهْبِ بْنِ
 مُنْبِهٍ في الخبر الذي حدَّثنيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرِ
 السَّجَّارِيِّ^٢ قَالَ سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ * أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبِهٍ
 يَقُولُ أَنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ سَمِعَ تَجَاوِبَ الْمَلَائِكَةِ^٣ بِالصَّلَاةِ عَلَى
 أَيُّوبَ وَفِي ذَلِكَ حِينَ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَزَّى وَابْنِي عَلَيْهِ فَادْرَكَهُ الْبَغْيُ وَالْجَسَدُ
 فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَسْلُطَهُ عَلَيْهِ لِيُفْتِنَهُ عَنْ دِينِهِ فَسَلَّطَهُ اللَّهُ عَلَى
 مَالِهِ دُونَ جَسَدِهِ وَهَقْلِهِ وَجَمَعَ إِبْلِيسَ عَفَارِيتَ الشَّيَاطِينِ
 وَظُفَرَاءَهُمْ وَكَانَ لِأَيُّوبَ الْبَيْتِيَّةُ مِنَ الشَّامِ كُلِّهَا بما فيها بَيْنَ / شَرْقِهَا
 ١٠ وَغَرْبِهَا وَكَانَ لَهُ بِهَا أَلْفُ شَاةٍ بِرُغْلَتِهَا * وَخَمْسَمِائَةِ فِدْأَنٍ
 يَتَّبِعُهَا^٤ خَمْسَمِائَةِ عَبْدٍ كُلُّ عَبْدٍ امْرَأَةٌ وَوَلَدٌ وَمَلٌّ وَحِمْلٌ أَلَا
 كُلُّ فِدْأَنٍ أَتَانٌ كُلُّ أَتَانٍ وَلَدٌ بَيْنَ أَكْثَنَيْنِ^٥ وَثَلَاثَةِ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةِ
 وَفَرَسٍ ذَلِكَ فَلَمَّا جَمَعَهُمْ إِبْلِيسُ قَالَ مَا نَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْقُوَّةِ
 وَالْمَعْرِفَةِ فَاقْبَلِي قَدْ سَلَّطْتُ عَلَى مَالِ أَيُّوبَ فَهُوَ الْمَصِيبَةُ الْفَاحِشَةُ
 ١٥ وَالْفِتْنَةُ الَّتِي لَا يَصْبِرُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ فَقَالَ كُلُّ مَنْ عِنْدَهُ قُوَّةٌ
 عَلَى إِهْلَاكِ شَيْءٍ مَا عِنْدَهُ / فَارْسَلَهُمْ فَاهْلَكُوا مَالَهُ كُلَّهُ وَأَيُّوبَ فِي
 كُلِّ ذَلِكَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَلَا يَتَّئِبُهُ شَيْءٌ أُصِيبَ بِهِ مِنْ مَالِهِ عَنْ

^١) Uterque codex htc et lin. ٩؛ الْبَيْتِيَّةُ ١٨؛ الثَّنِيَّةُ ٩. ^٢) Dr. L. I. البشاش؛ v. Jācūt I, p. ٤٩٣. ^٣) Et in codd. et apud Ibn Hadjar ita incerta lectio est cognominis ut non pateat, utrum ملائكة، an النجاري voluerint. ^٤) Om. P. ^٥) P ملائكة. ^٦) Tn من السماوات. ^٧) Tn في. ^٨) Codd. htc et L. ١٢ من السماوات. ^٩) Tn في. ^{١٠}) P وغدان ^{١١}) Tn ابنين. ^{١٢}) Om. يرعاه.

Tn. ^{١٣}) P عندهم ^{١٤}) Tn يسيرة

لِحَدِّ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَّ وَالشُّكْرَ لَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ وَالصَّبْرَ عَلَى مَا
 ابْتَلَاهُ بِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ سَأَلَ اللَّهُ تَعَّ
 أَنْ يَسْلُطَهُ عَلَى وَلَدِهِ فَسَلَّطَهُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى
 جَسَدِهِ وَقَلْبِهِ وَعَقْلِهِ فَأَهْلَكَ وَلَدَهُ كُلَّهُمْ ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ مَتَمِّلاً
 بِعَلَمِهِمُ الَّذِي كَانَ يَعْلَمُهُمُ الْحِكْمَةَ جَرِيحاً مَشْدُوحاً يَرْقُقُهُ حَتَّى
 رَقَّ أَيُّوبَ فَبَكَى فَخَبِضَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَسُِّرَ
 بِذَلِكَ إِبْلِيسَ وَاعْتَنَبَهُ مِنْ أَيُّوبَ عَمَّ ثُمَّ أَنَّ أَيُّوبَ تَلَبَّ وَاسْتَغْفَرَ
 فَصَعِدَتْ قُرُونَاؤُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِتَوْبَتِهِ فَبَدَرُوا إِبْلِيسَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَلَمَّا لَمْ يَخْنِ أَيُّوبَ عَمَّ * مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْمُصِيبَةِ فِي مَالِهِ
 وَوَلَدِهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَلِحَدِّ فِي طَاعَتِهِ وَالصَّبْرَ عَلَى مَا نَالَهُ سَأَلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْلِيسَ أَنْ يَسْلُطَهُ عَلَى جَسَدِهِ * فَسَلَّطَهُ عَلَى
 جَسَدِهِ خَلاً لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ وَعَقْلِهِ فَانْهَرَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَلَى ذَلِكَ
 مِنْهُ سُلْطَانًا فَجَاءَ وَهُوَ سَاجِدٌ فَتَفَخَّخَ فِي مَنْخَرِهِ نَفْخَةً اشْتَعَلَ
 مِنْهَا جَسَدُهُ فَصَارَ مِنْ جَمَلَةِ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ أَتَتْهُ جَسَدُهُ فَخَرَجَ
 أَهْلُ الْقَرْيَةِ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى كَنْسَةِ خَارِجِ الْقَرْيَةِ لَا يَقْرِبُهُ أَحَدٌ
 إِلَّا زَوْجَتَهُ وَقَدْ ذُكِرَتْ اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي اسْمِهَا وَنَسَبِهَا قَبْلَ
 ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مَنِبْهٍ وَكَانَتْ
 زَوْجَتُهُ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ مَا يُصْلِحُهُ وَتَلْزِمُهُ / وَكَانَ قَدْ أَتْبَعَهُ ثَلَاثَةَ
 نَفَرٍ عَلَى دِينِهِ فَلَمَّا رَأَوْا مَا نَزَلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ رَفُصُوا وَاتَّهَمُوا مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يَتْرَكُوا دِينَهُ يَقَالُ لِأَحَدِهِمْ بِلَدْدِهِ وَلِلْآخَرِ الْيَغْرُ / وَالثَّلَاثُ

a) Om. codd. b) Om. Tn. c) Tn اشعل, IA ut P.

d) Om. Tn. e) Om. P. f) Tn ويلزمه g) P بلدي

h) Tn المنفر, P المنفر.

صافر فلنطلقوا اليه وفرو في بلائه فبكتوه فلما سمع أيوب عم
 كلامهم أقبل على ربه يستغيثه ويتضرع اليه فرجعه ربه ورفع
 عنه البلاء ورد عليه اهله وماله ومثلهم معام وقال له أرخص ببرجلك
 هذا فغتسل بآرد وشراب^٥ فغتسل به فعاد كهيمته قبل البلاء
 في الحسن والجمال، ^٦ فحدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال
 سأ فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال لقد مكث
 أيوب عم مطروحا على كناسة* لبني إسرائيل^٧ سبع سنين
 واشهرا، ما يسأل الله عز وجل أن يكشف ما به قال لنا على
 وجه الارض اكرم على الله من أيوب، فيزعمون ان بعض الناس
 ١٥ قال لو كان لرب هذا فيه حاجة ما صنع به هذا فعند ذلك
 دعا، ^٨ فحدثني يعقوب بن ابراهيم قال سأ ابن علي^٩ عن
 يونس عن الحسن قال بقي أيوب عم على كناسة لبني إسرائيل
 سبع سنين واشهرا^{١٠} اختلف فيها الرواة، ^{١١} فهذه جملة
 من خبر أيوب صلعم وانما قدعنا ذكر خبره وقصته قبل خبر
 ٢٥ يوسف وقصته لما ذكر من امره وانه كان نبيا في عهد يعقوب
 ابن يوسف عليهما السلام، وذكر ان عمر أيوب كان ثلاثا وتسعين^{١٢}
 سنة وانه اوصى عند موته الى ابنه حومل^{١٣} وان الله عز وجل
 بعث بعده ابنه بشر بن أيوب نبيا وسماه ذا الكفل وامره
 بالعدل الى توحيد^{١٤} وانه كان مقيما بالشام عمرا حتى مات وكان
 ٣٥ عمرا خمسا وسبعين سنة وأن بشرا اوصى الى ابنه عبدان^{١٥}

a) Kor. 38, vs. 41. b) Om. Tn. c) Codd. واشهر. d) Codd.
 واشهر. e) Codd. فيه. f) Tn بقصته. g) Tn وسبعين. h) IA ut P.
 i) P عبدان s. p., IA (p. 1, supra). j) Tn حومل، IA حومل.

وإن الله عز وجل بعث بعده شُعَيْبَ بن صَيْفُونَ^{١٠} بن عنقا
ابن ثابت^{١١} بن مدين بن إبراهيم إلى أهل مدين، وقد اختلف
في نسب شُعَيْب فنسبه أهل التروية النسب السني، ذكرت
وكان ابن اسحاق يقول هو شعيب بن ميكائيل من ولد
مدين، حدثني بذلك ابن حميد قال سأ سلية عن ابن^{١٢}
اسحاق، قال بعضهم لم يكن شعيب من ولد إبراهيم وإنما هو
من ولد بعض من كان آمن بإبراهيم وأتبعه على دينه وحاجر
معه إلى الشام وألّنه ابن بنت لوط فجدة شعيب ابنة لوط^{١٣}
ذكر^{١٤} خبر شُعَيْب صَلَّى الله عليه

وقيل إن اسم شُعَيْب يثرون^{١٥} وقد ذكرت نسبه واختلف^{١٦}
أهل الانساب في نسبه، وكان فيها ذكر صرير البصر،
حدثني عبد الأعلى بن واصل الأسدي قال سأ أسيد بن زيد
الخصاص^{١٧} قال سأ شريك عن سلم عن سعيد بن جبير في
قوله^{١٨} وَأَنَا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا قال كان^{١٩} أعمى، حدثنا أحمد
ابن الوليد الرَّمْلِيُّ قال سأ إبراهيم بن زياد واسحاق بن^{٢٠}

١٠) Sic P, 'Ar. صيفون s. p.; 'Ar. f. 114a. ١١) Tn. ثابت. ١٢) Hic incipit cod. BM praemissis verbis الرحمان الرحيم. ١٣) Tn. مدين. ١٤) Tn. مدين. ١٥) BM et P. يثرون. ١٦) Tn. مدين. ١٧) Tn. مدين. ١٨) BM et P. يثرون. ١٩) Tn. مدين. ٢٠) BM et P. يثرون. ٢١) Tn. مدين. ٢٢) Tn. مدين. ٢٣) Tn. مدين. ٢٤) Tn. مدين. ٢٥) Tn. مدين. ٢٦) Tn. مدين. ٢٧) Tn. مدين. ٢٨) Tn. مدين. ٢٩) Tn. مدين. ٣٠) Tn. مدين.

المنذر وعبد الملك بن يزيد قالوا ما شريك عن سالم عن سعيد
 مثله، حدثني احمد بن الوليد قال ما عمرو بن عمن^a
 ومحمد بن الصباح قال سمعنا شريكا يقول في قوله وأنا لنراك
 فينا ضعيفا قال اعمى، حدثني احمد بن الوليد قال ما
 سعدويه قال ما عباد عن شريك عن سالم عن سعيد بن
 جبير مثله، حدثني المثنى قال ما الحيماني قال ما
 عباد عن شريك عن سالم عن سعيد وأنا لنراك فينا ضعيفا
 قال كان ضرو البصر، حدثني العباس بن ابي طالب قال
 ما ابراهيم * بن مهدي البصيصي^b قال ما خلف بن خليفة^c
 عن سفيان^d عن سالم عن سعيد بن جبير وأنا لنراك فينا
 ضعيفا قال كان ضعيف البصر، * حدثني المثنى قال ما
 ابو نعيم قال ما سفيان قوله تع وأنا لنراك فينا ضعيفا قال
 كان ضعيف البصر قال سفيان وكان يقال له خطيب الانبياء
 وان الله تبارك وتعالى بعثه نبيا الى اهل مدائن وم احباب^e
 الايكة والايكة الشجر المتف وكانوا اهل كفر بالله * ونحس^f
 للناس في المكائيل والموازين وافساد لاموالهم وكان الله عز وجل
 وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدراجا منه لهم
 مع كفرهم به فقال لهم شعيب عم يا قوم اعبدوا الله ما لكم
 من اله غيره ولا تنقصوا المكائيل والميزان اتي اراكم بخير^g
 واتى اخاف عليكم عذاب يوم محيط فكان من قول شعيب

a) BM male عوف. b) Om. P. c) Tn شعيبان. d) Tn
 كان اعمى. e) Deest in BM. f) Om. Tn. g) Kor. 11,
 vs. 85.

لقومه وجواب قومه له ما ذكره الله عز وجل في كتابه،
 فحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال قال ابن اسحاق فكان
 رسول الله صلعم فيما ذكر في يعقوب بن ابي سلمة اذا ذكره
 قال ذاك خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه فيما يراهم به
 فلما طال تماديهم في غيهم وصلاتهم ولم يردم تذكر شعيب
 عليهم وتحذيرهم عذاب الله واراد الله تبارك وتعالى هلاكهم * سلط
 عليهم فيما حدثني الحارث قال سأل الحسن بن موسى الاشيب
 قال حدثني سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد قال سأل حاتم
 ابن ابي صغيرة قال حدثني يزيد، الباهلي قال سألت عبد الله
 ابن عباس عن هذه الآية **فَأَخَذْنَاهُ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ**
كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ فقال عبد الله بن عباس بعث الله
 هذه وحراً شديدا فأخذ بأنفاسهم * فدخلوا اجواف البيوت
 فدخل اجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم * فخرجوا من البيوت
 هرباء الى البرية فبعث الله عز وجل سحابة فاطلتهم من الشمس
 فوجدوا لها برذا ولذة فنادى بعضهم بعضا حتى اذا اجتمعوا
 تحتها ارسل الله عليهم نارا قال عبد الله بن عباس فذاك
 عذاب يوم الظلة * انه كان عذاب يوم عظيم، **حدثني**

a) BM et P يراهم، non male. b) BM et P وصلاتهم،
 IA, haec mutuatus, ut recepi. c) Tn et BM يزودهم; male,
 ni adjicis التماذيا post الله ut IA. d) P lac
 e) Tn زيد; nihil de eo reperi. f) Kor. 26, vs. 189. g) Sic
 Tn; BM et P om. cum cop. seq.; **أَرْسَلْنَا** (sic), IA
 وقده. h) Om. Tn, BM et IA ll. inf. i) P هرباء. k) Tn
 ارسلها. l) Om. Tn.

يونس بن عبد الأعلى قال سأ ابن وهب قال حدثني جرير
ابن حازم أنه سمع قتادة يقول بعث شبيب إلى أمتين إلى
قومه أهل مدعين وإلى أصحاب الأيكة وكانت الأيكة من شجر
ملتف فلما أراك الله عز وجل أن يعذبهم بعث عليهم حراً
شديداً ورفع لهم العذاب كأنه سحابة فلما دنت منهم خرجوا
إليها رجاء بردها فلما كانوا تحتها مطرت^د عليهم ناراً قال فذلك
قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلة^{هـ} حدثنا القاسم قال سأ
الحسين، قال حدثني^د أبو سفيان عن معمر بن راشد قال
حدثني رجل من أصحابنا عن بعض العلماء قال كانوا يعني قوم
شبيب عطلوا حداً فوسع الله عليهم في الرزق^و ثم عطلوا حداً
فوسع الله عليهم في الرزق^{هـ} فجعلوا كلما عطلوا حداً وسع الله
عليهم في الرزق حتى إذا أراد الله علاكهم سلط عليهم حراً
لا يستطيعون أن يتقاروا^ز ولا ينفعهم ظل ولا ماء^ح حتى ذهب
ذهب منهم فاستظل تحت ظلته فوجد روحاً فنادى أصحابه
هلموا إلى الروح فذهبوا إليه سراعاً حتى إذا^{هـ} اجتمعوا ألبسها

^د) Om. BM. ^ب) IA أمطرت. ^ج) BM et P الحسن. ^د) BM
et P h. l. addunt حجاج sed hic أبو سفيان المعري ut
docet Mizzi s. v. معمر بن راشد. ^{هـ}) محمد بن حميد cui nomen erat حميد
librarii catenam scribere soliti mendum induxerunt.
IA يتقاروا Tn ببقادوا BM ينقادوا ^ز) Om. Tn et P. ^ح) IA ut
recepit. ^و) Praeced. om. BM et P; Tn ظلل IA ut
rec.; BM pergit روحاً واحداً ^{هـ}) Tn ما إذا.

الله عليهم نرا فذلك عذاب يوم الظلة^١ حدثنا ابن
 بشار قال سأ عبد الرحمن قال سأ سفيان عن أبي إسحاق عن
 زيد بن معاوية في قوله تع فأخذهم عذاب يوم الظلة قال أصابعهم
 حمر قلقلهم في بيوتهم فنشأت سحابة كهيئة الظلة فابتدروها
 فلما ناموا تحتها أخذتهم الرجفة^٢ حدثني محمد بن عمرو
 قال سأ أبو عامر قال سأ عيسى وحدثني الحارث قال سأ
 الحسن قال سأ ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
 في قوله عذاب يوم الظلة قال ظلال العذاب^٣ حدثني
 القاسم قال سأ الحسن قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن
 مجاهد في قوله فأخذهم عذاب يوم الظلة قال اظلل العذاب قوم^٤
 شعيب قال ابن جريج لما أنزل الله تع عليهم أول العذاب
 أخذهم منه حر شديد فرفع الله لهم غمامة فخرج إليها طائفة
 منهم ليستظلوا بها فأصابهم منها برد وروح وريح طيبة فصب
 الله عليهم من فوق من تلك الغمامة عذابا فذلك قوله عذاب
 يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم^٥ حدثني يونس قال
 سأ ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فأخذهم عذاب يوم
 الظلة انه كان عذاب يوم عظيم قال بعث الله عز وجل إليهم
 ظلة من سحاب وبعث الله إلى الشمس فأحرقت ما على وجهه
 الأرض فخرجوا كلهم إلى تلك الظلة حتى إذا اجتمعوا كلهم

a) Dehinc usque ad عظيم l. 15 om. Tn. b) P male
 بن سنان; fortasse سنان nota marg. ad بشار fuit postea in
 textum recepta. c) Om. BM. d) Om. BM et P. e) P
 فسرحوا.

كشَفَ الله عَنْهُمْ الظِّلَّةَ وَاحْمَى عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ فَاحْتَرَقُوا كَمَا
يَحْتَرِقُ الْجِرَادُ فِي الْمِقْلَى، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنَ
قَالَ سَأَلَ أَبُو ثُمَيْلَةَ عَنْ ابْنِ جُرَاجٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ حَدَّثَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَا عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ فَكُذِّبَ،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، بْنُ خِدَّاشٍ قَالَ سَأَلَ حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ
الْحَنْطَاةَ قَالَ سَأَلَ دَاوُدَ بْنَ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ
تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ قَالَ كَانَ مَتَا بَيْنَهُمَا عَنْهُ خَلْفُ
الدِّرْهَمِ أَوْ قُلُوبُ قَطْعِ الدِّرْهَمِ الشُّكُّ مِنْ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قَالَ سَأَلَ ابْنَ ابْنِ أَبِي فُذَيْلٍ عَنْ ابْنِ مُرْدُودٍ
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمَ شُعَيْبٍ
عَذَّبُوا فِي قَطْعِ الدِّرْهَمِ، ثُمَّ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ أَصْلَاتُكَ
تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ،
حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ عَذَّبَ قَوْمَ شُعَيْبٍ

a) Tn male عليه، ortum ex seq. عليه b) Tn ثُمَيْلَةَ، P
BM et P c) بحسبي بن واضح، ثُمَيْلَةَ?، est male s. p. BM
تقريب التهذيب d) BM et P (item Ibu Hadjar in محمد
typis expresso) الحنطاة، Tn et Mizzi cod. optimus Spr. 271,
l. 1296 الحنطاة، quod verum esse Mizzi verbis: قال أحمد كان
Dhahabî, Moshtabih حافظاً كان محدثاً وهو بخيط (sic)
h/1, 6 et Soyûti, Tochtat fol. 32b, s. v. الحنطاة comprobant.
e) Kor. 11, vs. 89. f) Om. Tn. g) Tn مرود، P مرود،
BM مرود، est noster عبد العزيز بن أبي سليمان cognomine
الدروم. h) BM et P hic et 371, l. 1 أبو مرود.

في قطعهم» الدرام فقالوا يا شعيب اصلوك تأمرك ان تترك ما
يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء»

ونرجع الان الى ذكر يعقوب واولاده

ذكروا والله اعلم ان اسحاق بن ابراهيم صلى الله عليهما عاش
بعد ما ولد له العيص ويعقوب مائة سنة ثم توفي وله مائة
وستون سنة فقبره ابناه العيص ويعقوب عند قبر ابيه ابراهيم
صلى الله عليه في مزرعة حبرون، وكان عمر يعقوب بن اسحاق
كله مائة وسبعاً وأربعين سنة، وكان ابنه

يوسف

صلى الله عليه قد قسم له ولامه من الحسن ما لم يقسم
لكثير احد من الناس، وقد حدثني عبد الله بن
محمد واحمد بن ثابت ال...يان، قالا لما عقان بن مسلم قال
يا حماد بن سلمة قل يا ثابت عن أنس عن النبي صلى
قال أعطى يوسف وأمه شطر الحسن وان أمه راحيل لما ولدته
دفعه زوجها يعقوب الى اخته تحصنه فكان من شأنه / وشأن
عمته التي كانت تحصنه ما حدثنا ابن حميد قال ما سلمة
عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي نعيم عن مجاهد
قال كان أول ما دخل ** على يوسف من البلاء ما بلغني ان

جيمرون. Codd. e) Om. BM et P. b) قطع. Tn a)
P; الرازيان Tn e) habet. يقسمه Tn om. et antea d)
BM, اندانيلان nihil de iis afferre possum. f) Om.
فيها BM g) شأن Tn et habet.

عمته ابنة اسحاق * وكانت اكبر ولد اسحاق * وكانت اليها
 صارت ^د منطقة اسحاق وكانوا يتوارثونها بالكبر فكان من
 اختانها من وليها كان له سلماً لا ينزع فيه يصنع فيه ما
 شاء وكان يعقوب حين ولد له يوسف قد كان حصنه ، عمة
 فكان معها واليها فلم يحب احد ^{هـ} شيئا من الاشياء حبها
 ايها حتى اذا قرع وبلغ سنوات وقعت ، نفس يعقوب
 عليه انها فقال يا اخي ^ز سلمى التي يوسف فوالده
 ما اقدر على ان يغيب عني ساعة * قالت فوالده ما انا
 بتاركت ^ح * قل فوالده ما انا بتاركة ^د قالت فدعه عندي
 ١٥ ايما انظر اليه واسكن عنده ^ز لعل ذلك يسليني عنه او
 كما قالت فلما خرج من عندها يعقوب عادت الى منطقة
 اسحاق فحزمتها على يوسف من تحت ثيابه ^ر قالت لقد
 فقدت منطقة اسحاق فانظروا من اخذها ومن اصابها فالتمس
^ر قالت كشفوا اهل البيت فكشفوا فوجدوها مع يوسف ^د
 ٢٠ فقالت والده انه ^ز لسلم اصنع فيه ما شئت قل وانها يعقوب
 فخيرته لخير فقال لها انت وذاك ان ^ح كن فعل ذلك فهو سلم
 لك ما استطيع غير ذلك فامسكتها ^ز فقدر عليه يعقوب حتى

١) Inde a ** lac. in P, inde a * om. Tn. ٢) Deest in
 Tn et P. ٣) Tn حننته. ٤) Tn تحبب, omisso
 احد. ٥) Codd. وقعت. ٦) BM اختاه. ٧) BM et P
 haec verba om. ٨) Praeced. om. Tn. ٩) Tn عليه. ١٠) BM
 et P معه. ١١) Om. BM et P. ١٢) Tn لان.

ما كنت قال فهو الذي يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ما
صنع * حين اخذه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل،
قال ابو جعفر فلما رأت اخوة يوسف شدة حب والدن يعقوب
اياهم في صباه وطفولته وقلة صبره عنه حسدوه على مكانه منه
وقل بعضهم لبعض، ليوسف واخوه احب الي ابينا منا ونأخس
عنبتة يعنون بالعصبة للجماعة وكانوا عشرة ان ابانا لفي ضلال
مبين، ثم كان من امره وامر يعقوب ما قد قص الله تبارك
وتعالى في كتابه من مسلتهم اياه ارساله الى الصحراء معهم
ليسعى وينشط ويلعب وثمانهم له حفظه واعلام يعقوب
اياهم حزنه يغيبه عنه وخوفه عليه من الذنب وخذاعهم
والدن بالذنب من انقلب والنور عن يوسف ثم ارساله معهم
وخرجهم به وعزمهم حين برزوا به الى الصحراء على الفاقة في
غيابة الحب فكان من امره حينئذ فيما ذكر ما حدثنا ابن
وكيع قال ما عمرو بن محمد العنقرى عن اسباط عن السدي
قل ارساله يعنى يعقوب يوسف معهم فاخرجوه به عليهم كرامة
فلما برزوا الى البرية اظهروا له العداوة وجعل اخوة يضربه
فيستغيث بالآخر فيضربه فجعل لا يرى منهم رحيمًا فضربوه
حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويقول يا ابتاه يا يعقوب ثم
تعلم ما يصنع بابنك بنو الامة فلما كادوا يقتلونه * فجعل

حسدوا P، مكانه BM. b) Om. Tn. — Kor. 12, vs. 77. c) Kor. 12, vs. 8. d) في صباههم BM. e) Tn
om. ج. f) P inserit أو القتل. g) Tn addit ومهم. h) Tn
ان يقتلوه. i) Tn et P فيضربه فلا.

يصيح^١ قال يهوذا اليس قد اعطيتموني مَرثَقًا آلَا تَقْتُلُوهُ فَانْطَلِقُوا
 بِهِ إِلَى الْجَبِّ لِيُطْرَحَ فَيُجْعَلُوا يُدْلَوْنَهُ فِي الْبَثْرِ فَيَتَعَلَّقُ بِشَفِيرِهَا^٢
 فَرِيضُوا يَدَيْهِ وَخُزَعُوا تَمِيصَهُ فَقَالَ يَا اخُوتَاهُ رَدُّوا عَلَيَّ قَمِيصِي
 أَنْتَوَارِي بِهِ فِي الْجَبِّ فَقَالُوا ادْعُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْأَحَدَ عَشَرَ
 كَوْكَبًا تَوَسَّكْ قُلْ أَنِّي لَمْ أَرْ شَيْئًا فَدَلُّوهُ فِي الْبَثْرِ حَتَّى إِذَا
 بَلَغَ نَصْفَهَا الْقُوَّةَ ارَادَهُ^٣ أَنْ يَمُوتَ فَكَانَ فِي الْبَثْرِ مَا لَا فَسْقُطَ
 فِيهِ ثُمَّ أَوْحَى إِلَى صَخْرَةٍ فِيهَا قَلَمٌ عَلَيْهَا فَلَمَّا الْقُوَّةُ فِي الْجَبِّ
 جَعَلَ يَبْكِي فَتَدَاوَهُ فَظَنَّ أَنَّهَا رَحِمَةٌ أَدْرَكَتْهُمْ^٤ فَاجْلَبِهِمْ فَأَرَادُوا
 أَنْ يَرْضَخُوهُ بِصَخْرَةٍ فَيَقْتُلُوهُ فَقَامَ يَهُوذَا فَنَعَمَهُمْ وَقَالَ قَدْ اعْطَيْتُمُونِي
 مَرثَقًا آلَا تَقْتُلُوهُ وَكَانَ يَهُوذَا يَأْتِيهِ بِالطَّعَامِ^٥ ثُمَّ خَبَرَهُ^٦ تَبَارَكَ
 وَتَعَلَّقَ مِنْ وَحْيِهِ إِلَى يُوسُفَ عَمَّ وَهُوَ فِي الْجَبِّ لِئِنِّي نَتَقُّ اخُوتَهُ
 الَّذِينَ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِفَعْلِهِمْ ذَلِكَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِالْوَحْيِ
 الَّذِي أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ كَذَلِكَ رَوَى ذَلِكَ^٧ عَنْ قَتَادَةَ^٨
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَلِيُّ^٩ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْرٍ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ وَارْحِينَا إِلَيْهِ لَنَنْبِئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا قَالَ
 أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ وَهُوَ فِي الْجَبِّ أَنْ يَنْبِئَهُمْ بِمَا صَنَعُوا بِهِ^{١٠}
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِذَلِكَ الْوَحْيِ^{١١} حَدَّثَنِي الثَّانِي قَالَ سَأَلَ
 سُؤَيْدٌ قَالَ سَأَلَ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بِذِكْرِهِ آلَا أَنَّهُ

١) Om. Tn; P جعل ٢) Tn et P بشفير البثر ٣) BM
 et P ارادوا ٤) Om. Tn. ٥) Tn
 hlc خبر ٦) infra p. ٣٧٥ l. 5 et 7 خبر ٧) p. ٣٧٦ l. 7
 — BM hlc addit الله ٨) V. Kor. 12, vs. 15. ٩) Om. Tn.
 ١٠) Om. BM et P. ١١) Om. Tu.

قال ان سينبتهم^٥ وقيل معنى^٦ ذلك ولم لا يشعرون
انه يوسف وذلك قول^٧ يروى عن ابن عباس^٨ حدثني
بذلك الحارث قال لما عبد العزيز قال لما صدقة بن عباد^٩
الاسدي عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول ذلك وهو قول^{١٠}
ابن جريج^{١١} ثم خبره^{١٢} عن اخوة يوسف ومجيئهم الى
ايه عشاء يبكون يذكرون له ان يوسف اكله الذئب وقيل^{١٣}
والدم^{١٤} بل سئلت لكم انفسكم امرا^{١٥} فصبر جميل^{١٦} ثم خبره
جل جلاله عن^{١٧} محبي السيرة وارسالهم واردم واخراج الولد
يوسف واعلامه احبابه به^{١٨} بقوله^{١٩} يا بشرى هذا غلام^{٢٠} يبشر^{٢١}
به^{٢٢} حدثنا بشر بن معاذ قال لما يزيد قال لما سعيد^{٢٣}
عن قتادة قال يا بشرى هذا غلام تباشروا به حين اخرجوه
وفي بئر بارص بيت المقدس معلوم مكانها^{٢٤} وقد قيل
انما لادى السدى اخرج يوسف من البئر صاحباً له يسمى

٥) P سننبيه BM سننبيه P سنبنيه Tn De conj. ٦) Deest apud Mizzum بن عباد BM عن عباد P ٧) معنى عباد بن زياد الاسدي، probabiliter pater est quem ipsum et filium Muhammad memorat Ibn Mâkûlâ (*al-Itmâl*, cod. Wetzst. II, 334, f. 82b); hic, secundum eum سمع aequae ac صدقة in loco nostro. Quum vero pater a Kais b. ar-Rabî' et Sofyân b. 'Oyaina tradiderit (Ibn Mâkûlâ et Mizzi, hic s. v. عباد), Ibn 'Abbâsum audire non potuit et catenae aliquot membra excidisse censendum erit; illius nomen secundum Ibn Mâk. عَمَاد sine teschdido scribendum est. ٨) Dehinc usque ad pag. ٣٧٧, l. ١٢ باعوه بائني P. ٩) BM ١٠) Vs. ١٨. ١١) Om. ١٢) BM ١٣) (عز ذكره ل) حين ذكره ١٤) BM ١٥) Vs. ١٩. ١٦) BM ١٧) Om. BM. ١٨) Vs. ١٩. ١٩) BM ٢٠) بخبره BM.

بشرى فناداه باسمه الذى هو اسمه * كذلك ذكر عن السدى،
 حدثنا الحسن بن محمد قال ما خلف بن هشام قال ما
 يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع عن السدى في قوله يا
 بشرى قال كان اسم صاحبه بشرى، حدثني المثنى قال
 «ما عبد الرحمن بن ابي حماد قال ما الحكم بن ظهير عن
 السدى في قوله يا بشرى هذا غلام قال اسم الغلام بشرى،
 كما تقول يا زيد، ثم خبره عز وجل عن السيارة ووارده
 الذى استخرج يوسف من الحب ان اشتروه من اخوته بثمن
 بخس ذراهم معدونة، على زهد فيه واسرار آية، بضاعة
 خيفة من معام من التجار مسئلتهم الشرقة فيه ان علموا
 انهم اشتروه كذلك قال في ذلك اهل التأويل، حدثني محمد
 ابن عمرو قال حدثني ابو عيسى قال ما عيسى بن ابي نعيم
 عن مجاهد واسرؤه بضاعة قال صاحب الدلو ومن معه قالوا
 لا نحاهم انما استبصعناه خيفة ان يستشركوم فيه ان علموا
 «بثمنه وتبعهم اخوته يقولون للمدلى، واحياه استوفوا منه لا
 يابق حتى وقوه بمصر فقال من يبتاعني ويبشره فاشتره الملك
 والملك مسلم، حدثنا الحسن بن محمد قال ما شبابة قال
 ما ورقة عن ابن ابي نعيم عن مجاهد بنحوه غير انه قال
 خيفة ان يستشركوم ان علموا به واتبعاه اخوته يقولون للمدلى

يا بشرى Tn male الحسن a) Om. Tn. b) Tn male
 الشركة c) Tn male addit فيه، quod idem post
 om. f) Vs. 19. g) BM اما، mox استقصيناه. h) Tn hic
 للمدلى i) Om. BM.

واختابه استوثقوا منه لا يأتق حتى وثقوه بمصر،
 حدثنا ابن وكيع قال سأل عمرو بن حماد عن أسباط عن
 السدي واسرته بضاعة قال لما اشتراه الرجلان فرقا من الرقعة
 * أن يقولوا اشتريناه فيسلوهم الشركة فيه، فقالوا أن سألونا
 ما هذا قلنا بضاعة استبضعناها أهل الماء فذلك قوله واسرته
 بضاعة، فكان بينهم آية من باعوه منه بثمن بخس
 وذلك الناقص القليل من اثمن الحرام وقيل انهم باعوه بعشرين
 درهما ثم اقتسموها ثم عشرة درهمين درهمين واخذوا العشرين
 معدودة بغير وزن لان الدرهم حينئذ فيما قيل اذا كانت
 اقل من اوقية وزنها اربعين درهما لم تكن توزن لان اقل
 اوزانهم يومئذ كانت اوقية وقد قيل انهم باعوه باربعين درهما
 وقيل باعوه باثنين وعشرين درهما وذكر ان بائعا اذنى باعه
 بمصر كان ملكه بن دعر بن يوب بن عفا بن مديان
 ابن ابراهيم الخليل عم، حدثنا بذلك ابن حميد قال سألنا
 عن ابن اسحاق عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن
 ابن عباس، واما اذنى اشتراه بها وقت لامرأته أكرمي
 مثواه فان اسمه فيما ذكر عن ابن عباس قتيلين،

اوثقوه BM، واوثقوه (supra p. ٣٧٩, l. ١٦) Tn واوثقوه a)
 استبضعناها BM d) Tn om. praeced. e) Cod. فيسلوهم. f) BM et P ملك. g)
 بينهم Om. Tn. h) BM addit بينهم. i) Tn et P et الجواني apud TA زمر TA ipse et 'Ar. f.
 vf b et ca (ter) ut rec. j) Tn يوب، P قوب، scripsi يوب
 secundum Dhahab Moshtabik, ٦٤، qui pro عفا seq. عيفا
 habet. k) BM فضمن، quare nolui mutare codicum lectionem.

فرعون مصر الوليد بن الرئان وأنه مات يسع مات وهو ابن
مائة سنة وعشر سنين^١ وأوصى إلى أخيه يهوذا وأنه كان بين
فرائده يعقوب واجتماعه معه بمصر^٢ اثنتان وعشرون سنة وأن
مقام يعقوب معه بمصر بعد موافاته بأعله سبع عشرة سنة وأن
يعقوب صلحهم أوصى إلى يوسف عمه وكان دخول يعقوب^٣ مصر
في سبعين انساناً من أهله فلما اشترى اطفير^٤ يوسف وإلى به
منزله قل لاهله واسمها فيما حدثنا ابن حميد قل نساء سلمة عن
ابن اسحاق راعيل / أَتَرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا فَيَكْفِينَا
إذا هو بلغ وفهم الأمور بعض ما نحن بسبيله من أمورنا أو
تَتَّخِذُهُ وَلَدًا وَنُكُلُهُ أَنَّهُ كَانَ فِيهَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ نَسَاءُ
سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ رَجُلًا لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ رَاعِيلَ
حَسَنَاءَ ذَمَّةً فِي مَلِكِهِ وَدُنْيَا^٥ فَلَمَّا خَلَا مِنْ مَرِّ يُوسُفَ عَمَّ
ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً اعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحُكْمَ وَالْعِلْمَ حَدَّثَنِي
الْمُتَنِّي قُلْ مَا أَبُو حَذِيفَةَ قُلْ مَا شَبِلَ عَنْ ابْنِ ابْنِ تَجِيجٍ
عَنْ مُجَاعِدٍ أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا قُلْ أُنْعِلْ وَالْعِلْمَ قَبْلَ النَّبِيِّ^٦ ١٥
وَوَارِثَتُهُ حِينَ بَلَغَ مِنَ السِّنِّ أَشَدَّهُ^٧ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ
نَفْسِهِ^٨ وَفِي رَاعِيلَ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ اخْتَفِيرَ وَخَلَقَتْ^٩ الْآبَوَابَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهَا الَّذِي ارَادَتْ مِنْهُ وَجَعَلَتْ فِيهَا ذَكَرَ تَذَكُّرَ لِيُوسُفَ
مَحَاسِنَهُ تَشَوُّقَهُ بِذَلِكَ إِلَى نَفْسِهَا

١) BM موعشرين سنة ٢) Om. Tn et P. ٣) P inserit
كان ٤) Tn addit إلى. ٥) Tn مقلعين ٦) Vs. 22 ٧) Vs.
22. ٨) Tn الأشد ٩) BM بلغ السن بلغ السن ١٠) P
نفسها.

ذكر من قل ذلك

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 السَّيِّدِ وَقَدْ قَمِئْتُ بِهِ وَهُمْ بِهَا قُلْ قَالَتْ لَهُ يَا يَوْسُفُ مَا
 أَحْسَنَ شَعْرَكَ قُلْ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْتَشِرُ مِنْ جَسَدِي قَالَتْ يَا
 ٥ يَوْسُفُ مَا أَحْسَنَ عَيْنَيْكَ قُلْ فِي أَوَّلِ مَا يَسِيلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ
 جَسَدِي قَالَتْ يَا يَوْسُفُ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ قُلْ هُوَ الْتَرَابُ يَأْكُلُهُ
 فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى أَطْمَعْتَهُ فَهَمَّتْ بِهِ وَهُمْ بِهَا فَدَخَلَا الْبَيْتَ وَغَلَقَتِ
 الْأَبْوَابَ وَذَهَبَ لِجَلٍّ سَرَاوِيلُهُ فَذَا هُوَ بِصُورَةٍ يَعْقُوبَ قَائِمًا
 فِي الْبَيْتِ قَدْ عَصَّ عَلَى أَصْبَعِهِ يَقُولُ يَا يَوْسُفُ لَا تَوَاقَعُهَا
 ١٠ فَاِنَّمَا مِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا مِثْلُ الضَّيْرِ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ لَا يُطَاقُ
 وَمِثْلُكَ أَنْ وَاقَعْتَهَا مِثْلُهُ إِذَا مَاتَ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَمِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا مِثْلُ أَثَرِ الصَّعْبِ
 الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَمِثْلُكَ أَنْ وَاقَعْتَهَا مِثْلُ أَثَرِ حِينَ يَمُوتُ
 فَيَدْخُلُ النَّمْلُ فِي أَصْلِ قَرْنَيْهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ
 ١٥ فَحَبِطَ سَرَاوِيلُهُ وَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَشْتَدُّ ذِكْرُكَتِهِ فَاخْذَتْ بِمُؤَخَّرِ
 قَبِيضِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَخَرَقَتْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْهُ مِنْهُ وَسَقَطَ وَطَرَحَهُ
 يَوْسُفُ وَاشْتَدَّ نَحْوُ الْبَابِ ٢٠ وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ
 وَكَيْعٍ وَسَهْلُ بْنُ مُوسَى ٢١ قَالُوا سَمِعْنَا ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ
 أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْنَا عَنْ هَمَّ

a) Vs. 24. b) Codd. تَسِيلُ، item 'Ar. ٧١٢; IA ut rec.
 c) BM وَذَهَبَتْ لِجَلٍّ. d) Om. Tn. e) Deest in BM; IA
 et 'Ar. vv ut rec; v. p. ٣٨١, L. 7. f) Hic BM يَوَاقَعُهَا، idem
 mox وَاقَعُهَا. g) Tn انذَى. h) Tn addit الرَازِي، nescio an recte.

يوسف ما بلغ قل حذل الهيمان وجلس منها مجلس الخائفة،
 حدثنا الحسن بن محمد قل سأ حجاج بن محمد عن
 ابن جريج قل سأ عبد الله ابن ابي مليكة قل قلت لابن
 عباس ما بلغ من هم يوسف قل استلقت له وجلس بين
 رجليها ينزع ثيابه، ^{فصرف} الله تع عنه ما كان هم به من
 السوء عما راى من البرهان الذى اراه الله فذلك فيما قال
 بعضهم صرة يعقوب عضا على اصبعة وقتل بعضهم بل نودى من
 جانب البيت اتزق فتكون كالطير وقع ريشه فذهب يطير ولا
 ريش له وقتل بعضهم راى فى الخائط مكتوبا ولا تقربوا الزنا انه
 كان فاحشة وساء سبيلا، فقام حين راى برهان ربه عاريا ^{يبريد}
 باب البيت فرأى ما ارادته منه واتبعته راعيل فادركته قبل
 خروجه من الباب فحذبتة بقديصة من قبل ظهره فحذت قبيصة
 وألفى يوسف وراعيل سيدها وهو زوجها اظفير جالسا عند
 الباب مع ابن عم لراعيل كذلك حدثنا ابن وكيع قل سأ
 عمرو بن محمد عن اسباط عن السدى وأنفيا سيدها لدا
 الباب قل كان ^ب جالسا عند الباب وابن عمها معه فلما رآته
 قالت ما جزاء من اراد بهلك سوا الا ان يسجن او عذاب

الفاتن Tn et Bagh. ad vs. 24 (cod. Wetzst. II, 1277) مقعد منها مقعد الرجل من المرأة: (عن مجاهد) Ar.; والخائفة BM

b) BM et P inserunt به c) V. Kor. 17, vs. 34. d) Om. Tn; LA ut rec. e) Sic recte P, Tn (omisso منه)

كريشا (sic) P f) ارادت به منه BM (ortum ex ارادته)، BM ... كما g) Vs. 25. h) BM et P om.; verba a كان usque ad Tn iterat.

أَلَيْمٌ أَنَّهُ رَاوَدَنِي عَنْ نَفْسِي فِدَعْتُهُ عَنْ نَفْسِي ظَلَمْتُ ۖ فَشَقَقْتُ
 قَبِيضَهُ قَالُ يَوْسُفُ بَلْ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ۖ ظَلَمْتُ وَفَرَرْتُ
 مِنْهَا فَأَدْرَكْتَنِي فَشَقَقْتُ قَبِيضِي فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَبْيَانُ هَذَا فِي
 الْقَبِيضِ فَإِنْ كَانَ الْقَبِيضُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ
 ۖ الْكَافِرِينَ وَإِنْ كَانَ الْقَبِيضُ قَدْ مِنْ ذُرٍّ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنْ
 الصَّادِقِينَ فَأَنَّ بِالْقَبِيضِ فُجُودَهُ ۖ قَدْ مِنْ ذُرٍّ قُلْ ۖ أَنَّهُ مِنْ
 كَيْدِكُنَّ أَنْ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ۖ يَوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَفْهَرِي
 لِدُنْيَاكَ أَنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ۖ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرٍاءَ قُلْ مَا عَبِيدُ اللَّهِ بَنَ مُوسَى قُلْ مَا شَيْبَانُ عَنْ ابْنِ
 10 اسْحَاقَ عَنْ ثَوْبِ الشَّامِيِّ قُلْ مَا كَانَ يَوْسُفُ يَرِيدُ أَنْ يَذْكُرَهُ
 حَتَّى قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَاجَنَ أَوْ
 عَذَابَ أَلِيمٍ قَالُ فَغَضِبَ وَقَالَ فِي رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ۖ

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدَ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيضَهُ
 قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۖ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذَكَرْتُ
 ۖ عَنْ السَّدَقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ صَبِيًّا فِي الْمَسْجِدِ ۖ وَقَدْ رَوَى فِي
 ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ مَا عَفَّانُ
 ابْنُ مُسْلِمٍ قُلْ مَا حَمَّادُ قُلْ مَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى قُلْ تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ
 وَمِ صَغَارٌ ۖ فذَكَرَ فِيهِمْ شَاهِدُ يَوْسُفَ ۖ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ

a) Om. Tn. b) Vs. 26. c) Tn bis om. القبيص. d) BM
 et P فوجدوه، IA ut rec. e) Vs. 28 et 29. f) BM et P
 عبيد الله بن موسى male, est enim Schaibāni discipulus بن باذام العباسي
 ذرر فكذبت وهو من الصادقين P g) بن باذام العباسي

قال نسا العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تكلم
اربعة وم صغاره ابن ماشطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب
جريحه وعيسى بن مريم، وقد قيل ان الشاهد كان هو
القميص وقد من دبره،

ذكر بعض من قل ذلك

حدثني محمد بن عمرو قال نسا ابو عاصم قال حدثني عيسى
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله عز وجل وشهد
شاهد من أهلها قل قيضه مشقوق من دبر فتلك الشهادة
فلما رأى زوج المرأة قيص يوسف قد من دبر قل لراعييل
زوجته انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ثم قل ليوسف
أعرض عن ذكره ما كان منها من مرادتها أيك على نفسها
فلا تذكره لاحد ثم قل لزوجته استغفري لذنبك انك كنت
من الفاحشين، وتحدث النساء بأمر يوسف وأمر امرأة العزيز
بمدينة مصر ومرادتها آية على * نفسها فلم ينكتم وقلن
15 امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا قد وصل
حب يوسف الى شغاف قلبها فدخل تحتها حتى غلب على
قلبها وشغاف القلب غلافه وحجابه، حدثنا ابن وكيع قال نسا
عمرو بن محمد عن أسباط عن السدي قد شغفها حبا قال
فلشغف جلدة على القلب يقتل لها لسان القلب يقول دخل
20

a) Praeced. om. Tn. b) 'Ar. vob in hac trad. addit الراهب.
c) BM et Tn male عن خبيها d) Tn هذا وذكر e)
f) Vs. 30. g) Praeced. om. Tn. h) Tn في.

لَلْبِ الْجُلْدِ حَتَّى أَصَابَ الْقَلْبَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ أَمْرًا الْعَزِيزِ
بِمَكْرِهِمْ وَخَدْعَتِهِمْ، بَيْنَهُمْ بَشْنُهَا وَشَأْنُ يَوْسُفَ وَبَلَّغَهَا ذَلِكَ
أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ وَاعْتَدَتْ لَهُنَّ مَتَكًا يَتَكُنْنَ عَلَيْهِ إِذَا حَضَرْنَهَا
مِنْ وَسَائِدَ وَحَضَرْنَهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ طَعَامًا وَشَرَابًا وَأَعْطَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا تَقْتُلُ بِهِ الْاِتْرَجَ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قُلَّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قُلَّ مَا أَبُو كُدَيْنَةَ
عَنْ خَصِيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مَتَكًا
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا، قُلَّ أَعْطَتْهُنَّ أُنُورًا وَأَعْطَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا فَلَمَّا فَعَلَتْ أَمْرًا الْعَزِيزِ ذَلِكَ بِهِنَّ
وَقَدْ اجْلَسَتْ يَوْسُفَ فِي بَيْتٍ وَمَجْلَسَ غَيْرَ الْمَجْلَسِ الَّذِي هُنَّ
فِيهِ جُلُوسٌ قَالَتْ لِيَوْسُفَ أَخْرِجْ عَلَيْنَّ فُخْرَجَ يَوْسُفَ عَلَيْهِنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ اجْلَلْنَهُ وَاكْبِرْنَهُ وَأَعْظَمْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسَّكَاكِينِ
الَّتِي فِي أَيْدِيَهُنَّ وَهَنَّ يَحْسِبْنَ أَنَّهُنَّ يَقَطَّعْنَ بِهَا الْاِتْرَجَ وَقُلْنَ
مَعَاذَ اللَّهِ مَا هَذَا إِنْ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ، فَلَمَّا
حَلَّ بِهِنَّ مَا حَلَّ مِنْ قَطْعِ أَيْدِيَهُنَّ مِنْ أَجْلِ نَظَرِهِ * نَظَرْنَهَا
إِلَى يَوْسُفَ وَذَهَابَ عَقْلُهُنَّ وَغَرَفَتْهُنَّ خَطَأً قِيلَهُنَّ أَمْرًا الْعَزِيزِ
تَرَاوَدَّ فِتْنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَانْكَارَهُنَّ مَا انْكَرْنَ مِنْ أَمْرِهِ أَقْرَبَتْ
عِنْدَ ذَلِكَ لَهُنَّ بِمَا كَانَ مِنْ مَرَاوِدِهَا آيَاءَ عَلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ
قَدْلِكُنَّ الْاِذَى لَمَتَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ
بَعْدَ مَا حَلَّ سَرَاوِيلَهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلَّ مَا عَمْرُو بْنُ

a) Om. BM et P. b) Vs. 31. c) P حاشا. d) Tn et IA.

قَطَّعْنَ. e) BM اَقْل. f) BM addit منها. g) Praeced.
om. P. h) Vs. 32.

مُحَمَّدٌ عَنْ اسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِ قَالَتْ فَذَاكَ الَّذِي لَمْتَنِي فِيهِ
 وَلَقَدْ رَاودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ * فَقَالَ بَعْدَ مَا حَذَّرَهُ السَّرَاجِيلُ
 اسْتَعْصِمِي لَا أَدْرِي مَا بَدَأَ لَكَ، ثُمَّ قَالَتْ لَهَا وَلَيْتَنِي لَمْ يَفْعَلْ
 مَا أَمَرُهُ مِنْ إِيْتَانِهَا لِيُسَاجِنَنِي وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّالِحِينَ فَاخْتَارَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّاجِنُ عَلَى الزُّنَا وَمَعْصِيَةِ رَبِّهِ فَقَالَ، رَبِّ
 السَّاجِنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
 قَالَ سَأَلَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِ قَالَ رَبُّ السَّاجِنِ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ مِنَ الزُّنَا، وَاسْتَعَاثَ بِرَبِّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَقَالَ وَالْأُتَى تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ
 الْعَاجِلِينَ فَخَبَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ اسْتَجَابَ لَهُ نَهْيُهُ فَصَرَفَ عَنْهُ ١٥
 كَيْدَهُنَّ وَنَجَّاهُ مِنْ رُكُوبِ الْغَاحِشَةِ، ثُمَّ بَدَأَ لِلْعَزِيزِ مِنْ بَعْدِ
 مَا رَأَى مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ مَا رَأَى مِنْ قَدْرِ الْقَيْصِ مِنَ الدَّيْرِ وَخَمِشِ
 فِي الرَّجُلِ وَقَطَعَ النِّسْوَةَ أَيْدِيَهُنَّ وَعَلَّمَهُ بِبِرِّ آدَمَ يَوْسُفَ مِمَّا
 قُرِفَ بِهِ فِي قَرْيَةِ يَوْسُفَ مَطْلَقًا، وَقَدْ قِيلَ أَنَّ السَّبَبَ الَّذِي
 مِنْ أَجْلِهِ بَدَأَ لَهُ فِي ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ وَكِيعٍ قَالَ سَأَلَهُ عَنْ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ اسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
 رَأَوْا الْآيَاتِ لِيُسَاجِنَنَّ حَتَّى حِينَئِذٍ قَالَتْ الْمَرْأَةُ لِرُوحِهَا إِنْ
 هَذَا الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ قَدْ فَصَحَنِي فِي النَّاسِ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِمْ
 وَيُخْبِرُهُمْ أَنِّي رَاودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَسْتُ أَطِيقُ أَنْ أَعْتَذِرَ

a) Om. P. b) Codd. استعصى. c) Vs. 33. d) Om. Tn.
 e) Dehinc usque ad عمرو l. 15 P lacunam offert ita ut sola
 verba مطلقا ... مما قدف (sic) به ... مطلقا sint. f) BM قدف.

بُعْذِرِي فَأَمَّا أَنْ تَأْتِينَ لِي فَخَرَجَ فَتَعْتَدِرُ وَأَمَّا أَنْ تَحْبِسَهُ كَمَا
حَبَسْتَنِي فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَدَأَ لِسَانُ مَنْ بَعْدَ مَا
رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جَنَّتَهُ حَتَّى حِينٍ ۖ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ حَبَسُوهُ سَبْعَ
سِنِينَ ۖ

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ الْمُحَافِيظِيَّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرَمَةَ
لَيْسَ جَنَّتَهُ حَتَّى حِينٍ قَالَ سَبْعَ سِنِينَ ۖ فَلَمَّا حَبَسَ يُوسُفَ
* فِي السِّجْنِ صَاحِبُهُ الْعَزِيزُ ۖ أُدْخِلَ مَعَهُ السَّجْنَ الَّذِي حُبِسَ
فِيهِ قَتِيَانِ مِنَ قَتِيَانِ الْمَلِكِ صَاحِبِ مِصْرَ الْكَبِيرِ وَهُوَ الْوَلِيدُ
10 ابْنُ الرِّبَّانِ أَحَدُهُمَا كَانَ صَاحِبَ طَعَامِهِ وَالْآخَرُ كَانَ صَاحِبَ
شَرَابِهِ ۖ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُوَ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنِ السَّنَقِ
قَالَ حَبَسَهُ الْمَلِكُ وَغَضِبَ عَلَى خَبْرَاهُ بَلَّغَهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَسْمُوَ
فَحَبَسَهُ وَحَبَسَ صَاحِبَ شَرَابِهِ طَرَفًا ۖ أَنَّهُ مَلَأَهُ عَلَى ذَلِكَ فَحَبَسَهُمَا
جَمِيعًا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۖ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ قَتِيَانِ ۖ
15 فَلَمَّا دَخَلَ يُوسُفُ قَالَ ۖ فَبِمَا حَضَرْنِي بِهِ ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ
عَمْرُوَ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنِ السَّنَقِ قَالَ لَمَّا دَخَلَ يُوسُفُ السَّجْنَ
قَالَ أَتَى لِعَبِيرِهِ الْأَحْلَامَ فَقَالَ أَحَدُ الْفَتَيَيْنِ لِصَاحِبِهِ هَلُمَّ
فَلَنَجْرِبَنَّ هَذَا الْعَبْدَ الْعَبْرَانِيَّ فَتَرَاوَاهُ لَهُ فُسَالَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

a) Om. Tn. — P deinde دخل ut in versu mox laudando.

b) Vs. 36. c) Om. BM et P. d) Teschdid ex P.

e) „Simulaverunt se somniasse”. — Utrum فتَرَأَيَا an فتَرَأَيَا
(ut تحالما p. ٣٨٨, l. 5) scribendum sit, codd. in medio
relinquunt.

يعصر خمره^٥ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلَّبُ فَتَأْكُلُ أَنْظِيرٌ مِنْ رَأْسِهِ،
 فَلَمَّا عَبَّرَ لِهَما ما سَأَلَهُ تَعْبِيرُهُ^٦ قَالَا مَا رَأَيْنَا شَيْئاً، حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ قُصَيْيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ يَعْنِي ابْنَ الْقَعْقَاعِ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْفَتَيْنَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَىا يُوسُفَ
 ٥ فِي الرُّوْثِا إِنَّمَا كُنَّا تَحَالِماً لِحَبْتِرَاهُ، فَلَمَّا أَوَّلَ رَوَاهُا قَالَا إِنَّمَا كُنَّا
 نَلْعَبُ قَالَ قُصَيْيْلُ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ثُمَّ قَالَ لِمَسُوهُوَ
 الَّذِي ظَنَّ يُوْسُفَ أَنَّهُ نَلِجٌ مِنْهُمَا^٧ أَذْكَرْفِي عِنْدَ رَبِّكَ يَعْنِي
 عِنْدَ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ أَنِّي مُحْبَسٌ طُلُمًا فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَهُ
 رَبِّهِ غَفْلَةً عَرَضَتْ لِيُوسُفَ مِنْ قِبَلِ الشَّيْطَانِ^٨، فَحَدَّثَنِي
 ١٥ الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ جَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّبَّعِيَّ
 عَنْ بَسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قَالَ يُوْسُفُ لِلسَّاقِ
 إِذْ كُنْتُ عِنْدَ رَبِّكَ قَالَ قِيلَ يَا يُوْسُفَ اتَّخَذْتَ مِنْهُ دَوِيًّا وَكَيْلًا
 لِأُطِيلَنَّ حَبْسَكَ قَالَ فَبَكَى يُوْسُفُ وَقَالَ يَا رَبِّ انْسَى قَلْبِي كَثْرَةَ
 الْبَلَاءِ فَقُلْتُ كَلِمَةً فَوَيْلٌ لَاحِقِي^٩، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ
 ٢٥ سَأَلَ مَرْوُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَقُلْ
 يُوْسُفُ يَعْنِي اللَّكْمَةَ الَّتِي قَالَ مَا لَبِثْتُ فِي السَّجَنِ طَوِيلًا مَا لَبِثْتُ
 حَيْثُ يَبْتَغَى الْفَرَجُ^{١٠} مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَبِثْتُ فِي
 السَّجَنِ فِيمَا حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ
 ٣٥ سَأَلَ عِمْرَانُ أَبُو الْهَذِيلِ الصَّنَعَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ وَقَبَا يَقُولُ * أَصَابَ

٥) Om. Tn. ٦) P ... سَأَلَهُ، Tn عنه سَأَلَهُ، ٧) P لِحَبْتِرَاهُ،
 Tn. om. ٨) Vs. 42. ٩) Om. Tn. ١٠) BM يَلْتَمِسُ
 حَيْثُ يَلْتَمِسُ الْفَرَجَ، P الْفَرَجُ، Bagh. ad vs. 42 ut rec.

أيوب البلاء سبع سنين وترك يوسف في السجن سبع سنين
وغدب بخت نصر فحول في السباع سبع سنين^٥ ثم أن
ملك مصر رأى رؤيا هالته، فحدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو بن
محمد عن أسباط عن السدي قال أن الله عز وجل أرى الملك
في منامه رؤيا هالته فرأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع^٦
عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات^٧ فجمع السحرة
والكهنة والحازة والقافة فقضوا عليهم فقالوا أضغاث أحلام وما
نحن بتأويل الأحلام بعالمين فقال الذي نجا من الفتيتين وهو
سواؤكز حاجة يوسف بعد أمه يعنى بعد نسيان أنا أنبتكم
بتأويله فأرسلوه^٨ يقول فاضلقون فأرسلوه قال يوسف فقال^٩ أيها
المصطفى أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات فإن الملك رأى ذلك في
نومه، فحدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو عن أسباط عن السدي
قال قال ابن عباس لم يكن السجن في المدينة فأنطلق الساق
إلى يوسف فقال أفتنا في سبع بقرات سمان الآيات^{١٠}
فحدثنا بشر بن معاذ قال سأ يزيد قال سأ سعيد عن قتادة
افتنا في سبع بقرات سمان فالسمان المخاصيب والبقرات العجاف^{١١}
من السنون المحول الجذوب^{١٢} قوله وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات أما الخضر فمن السنون المخاصيب وأما اليابسات فمن

يقول لنا أصاب يوسف البلاء سبع
a) BM pro praeced. b) Vs. 43. c) Vs. 44. d) Vs. 45. e) Vs.
46. f) P السهازيل. g) Codd. htc et p. ٣٦., l. ١
الجذوب.

الجديب لحيي، فلما أخبر يوسف سوءه بتأويل ذلك أتى سوءه
 الملك فأخبره بما قال له يوسف فعلم الملك أن الذي قال
 يوسف من ذلك حقٌ قال أئتوني به، فحدثنا ابن وكيع قال
 ما عمرو عن أسباط عن السدي قال لما أتى الملك رسوله
 فأخبره قال أئتوني به، فلما أتاه الرسل ودعه إلى الملك أتى
 يوسف الخروج معه وقال، أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا هَذَا النِّسْوَةِ
 الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ السَّدي
 قال ابن عباس لو خرج يوسف يومئذ قبل أن يعلم الملك
 بشأته ما زالت في نفس العزيز منه حاجة يقول هذا الذي
 ١٥ راود امرأتى، فلما رجع الرسول إلى الملك من عند يوسف جمع
 الملك أولئك النسوة فقال لهن، مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ
 عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ فِيهَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ما عمرو عن
 أسباط عن السدي قال لما قال الملك لهن ما خَطْبُكُنَّ إِذْ
 رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لَكُمَا عَلَّمَنَا عَلَيْهِ مِنْ
 ٢٠ سُوءٍ وَلَكِنَّ امْرَأَةَ الْعَزِيزِ أَخْبَرَتْنا أَنَّهَا رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ وَدَخَلَ
 معها البيت فقلت امرأة العزيز حينئذ الآن خَصَّصَ الْحَقُّ
 أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ فقال يوسف لذلك
 هذا الفعل الذي فعلت من ترديدي رسول الملك بالرسالات
 التي أرسلت في شأن النسوة لِيَعْلَمَ أَطْفِيرَ سَيْدِي أَنِّي لَمْ أَخْنُ
 ٢٥ بِالْغَيْبِ فِي زَوْجَتِهِ رَاعِيلاً وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ

a) Om. BM. b) BM et P inserunt إلى c) Vs. 50. d) BM

هـ e) Vs. 51. f) Vs. 52.

فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ يُوسُفُ قَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ مَا حَدَّثْنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 مَا وَكَيْعَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِيَاكَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عُبَيْسٍ
 قَالَ لَمَّا جَمَعَ الْمَلِكُ النِّسْوَةَ فَسَأَلَهُنَّ هَلْ رَأَدْتَنَّ يُوسُفَ عَنْ
 نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لَكَ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ
 الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ يُوسُفُ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 كَيْدَ الْخَافِينَ * قَالَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ وَلَا يَسُومَ هَمَّتْ بِهَا فَقَالَ
 وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنْ أَلْتَفَسَ لَأَمَارَةً بِالسُّوءِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلْمَلِكِ
 عَذْرُ يُوسُفَ وَإِمَانَتُهُ قَالَ اكْتَبِلْ بِهِ أَسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا أَتَى
 بِهِ وَكَلَّمَهُ، قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ * فَقَالَ يُوسُفُ
 لِلْمَلِكِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ، * فَحَدَّثَنِي يُوسُفُ قَالَ مَا أَبِي
 وَهَبَ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ
 قَالَ كَانَ لِفِرْعَوْنَ خَزَائِنٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ الطَّعَامِ فَسَلَّمَ سُلْطَانُهُ
 كَلَّمَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ الْقَضَاءُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ وَقَضَاؤُهُ نَافِذٌ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا أَبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شَيْبَةَ الصَّبِيَّةِ فِي
 قَوْلِهِ، اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ قَالَ عَلَى حِفْظِ الطَّعَامِ أَتَى
 حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ يَقُولُ أَتَى حَفِيفٌ لَمَّا اسْتَوْدَعْتَنِي عَلَيْهِمْ بِسَبِي
 الْمُحَاجَّةِ فَوَلَّاهُ الْمَلِكُ ذَلِكَ، وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا
 سَلِمَةُ عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا قَالَ يُوسُفُ لِلْمَلِكِ اجْعَلْنِي

a) Om. Tn. — Vs. 53. b) BM الملك; Tn بين الملك

c) Om. Tn; P كَلَّمَهُ. d) Vs. 54. e) Praeced. om. Tn.

f) Explicit codex P. g) BM سَلَّمَ. h) Dedi secundum Tn; BM نفسه; nihil aliunde de eo habeo. i) Vs. 55. k) Tn om.

على خزان الأرض أتى حفيظ عليم قال الملك قد فعلت قولاً
 فيما يذكرون عمل اطفير وعزل اطفير عما كان عليه يقول الله
 تبارك وتعالى وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوء منها
 حيث يشاء نصيب برحمتنا من نعمة ولا نصنع أجر
 المحسنين قال فذكر لي والله اعلم ان اطفير هلك في تلك
 الليالي وان الملك الريان بن الوليد زوج يوسف امرأة اطفير
 رايعيل وانها حين دخلت عليه قال اليس هذا خيراً مما
 كنت تريدان قال فيزعمان انها قالت ايها الصديق لا تلمني
 فكتي كنت امرأة كما ترى حسنة جميلة نعمة في ملك
 ١٥ ودنيا وكان صاحبي لا يألي النساء وكنت كما جعلك الله في
 حسنك وهيئتك فغلبتني نفسي على ما رايت فيزعمون انه
 وجدها عذراء واصابها فولدت له رجلين افرائيم بن يوسف
 ومنشا بن يوسف حدثنا ابن وكيع قال سمعنا عمرو بن
 اسباط عن السدي وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوء منها
 ٢٠ حيث يشاء قال استعمله الملك على مصر وكان صاحب امرها
 وكان يلى البيع والشحارة وامرها كله فذلك قوله وكذلك مكنا
 ليوسف في الأرض يتبوء منها حيث يشاء فلما ولي
 يوسف للملك خزائن ارضه فاستقر به القرار في عمله ومضت
 السنين السبع المخصبة التي كان يوسف امر بترك ما في

a) Vs. 56. b) Tn حسنا وجملاً. c) BM امرأتين، mox
 وميشا. d) Om. Tn. e) Tn المجذبة. f) Om. Tn; idem
 pro seqq. offert: ودخلت ما فيه يوسف بترك السنين،
 quod per se quidem bonum sed cum dura codicis BM lectione.

سنبِل ما حصدوا من الزرع فيها فيه ودخلت السنون المجدبة
 وقحط الناس اجديت بلاد فلسطين فيها اجذب من البلاد
 ولحق مكروه ذلك آل يعقوب في موضع الذي كانوا فيه فرجده
 يعقوب بنيه، ^{١٠} فحدثنا ابن وكيع قال سمعوا عن اسباط
 عن السدي قال اصاب الناس للجوع حتى اصاب بلاد يعقوب
 التي هربها فبعث بنيه الى مصر وامسك اخا يوسف بنيامين
 فلما دخلوا على يوسف عرضهم ولم له منكرون فلما نظر اليهم
 قال اخبروني ما امركم فاني اُنكر شأنكم قالوا نحن قوم من
 ارض الشام قل لنا جله بكم قللوا جثتنا فتمار طعاما قل كذبت
 انتم عيونكم انتم قالوا * عشرة قال انتم عشرة آلاف كل
 رجل منكم السف فآخبروني خبركم قالوا انا اخوة بنو رجل
 صديق وانا كنا اثني عشر وكان ابوا يحب احبا لنا وانه
 ذهب معنا البرية فهلك فيها وكان احبنا الى ابينا قال فلي
 من سكن ابوكم بعده قالوا الى اخ لنا اصغر منه قال فكيف
 آخبروني ان اباكم صديق وهو يحسب الصغير منكم دون
 الكبير اتتوني باخيتكم هذا حتى انظر اليه فان لم تأتوني به
 فلا كيد لكم عندي ولا تقربون قالوا سترأى عنه لباة وانا
 لفصلون * قال فصعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا فوضعوا

comparatum magis expeditum est ita ut correctio illius esse
 videatur. — et فيه في السنون فيها ،
 vult السنبِل في

a) BM. واجديت b) Om. BM. c) Item. d) Praeced.
 om. Tn. e) Om. Tn. f) Vs. 60—61.

شعرون^٤، وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَا سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ
 اسْحَاقَ قَالَ كَانَ يُوسُفُ حِينَ رَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الْجُحْدِ
 قَدْ آسَى بَيْنَهُمْ فَكَانَ لَا يُحْتَمَلُ لِلرَّجُلِ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا^٥
 وَلَا يُحْتَمَلُ لِلرَّجُلِ الْوَاحِدِ بَعِيرَيْنِ تَقْسِيطًا بَيْنَ النَّاسِ وَتَوْسِيعًا^٦
 عَلَيْهِمْ فَقَدِمَ عَلَيْهِ اخُوْتُهُ فِيمَنْ^٧ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ يَلْتَمِسُونَ
 الْمِيرَاةَ مِنْ مِصْرَ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُبْلَغَ
 بِيُوسُفَ فِيمَا أَرَادَ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفَ بِأَنْ يُؤْتَرَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ
 اخُوْتِهِ بَعِيرٌ لِقَالِهِمْ أَتَقْتَرُونَ بِأَخِيكُمْ مِنْ أَيْبِكُمْ لِأَحْتَمَلُ لَكُمْ
 بَعِيرًا آخَرَ فَتَزِدُوا بِهِ حِمْلَ بَعِيرٍ^٨ أَلَا تَشْرُونَ^٩ أَتَى أَوْفَ الْكَئِيلِ
 ١٠ فَلَا لِخَمْسَةِ أَحَدًا * وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ^{١٠} وَأَنَا خَيْرٌ مِنَ الْمَرْزُوقِ
 ضَيْفًا^{١١} عَلَى نَفْسِهِ مِنَ النَّاسِ بِهَذِهِ الْبَلَدَةِ فَلَمَّا أَصِيفَكُمْ فَإِنْ
 لَمْ تَأْتُونِي^{١٢} بِأَخِيكُمْ مِنْ أَيْبِكُمْ فَلَا طَعَامَ لَكُمْ عِنْدِي أَكْبَلُهُ وَلَا
 تَقْرَبُوا بِلَادِي^{١٣}، وَقَالَ لِفَتَاتِهِ الَّذِينَ يَكِيلُونَ الطَّعَامَ لَهُمْ اجْعَلُوا
 بِضَاعَتَهُمْ فِي ثَمَنِ الطَّعَامِ الَّذِي اشْتَرَوْهُ بِهِ فِي رِحَالِهِمْ^{١٤}،
 ١٥ حَدَّثَنَا بَشَرٌ قَالَ سَمَا يُزِيدُ بَيْنَ زُرَيْعٍ قَالَ سَمَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
 اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ^{١٥} فِي رِحَالِهِمْ^{١٦} أَيْ دُرُوسِهِمْ^{١٧} فَجَعَلُوا ذَلِكَ فِي
 رِحَالِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{١٨}، فَلَمَّا رَجَعَ بَنُو يَعْقُوبَ إِلَى آبِهِمْ

a) Om. Tn; 1A ut rec. b) Om. Tn. c) Codd. وتوسعا.

d) Tn حين، omisso من sequente. e) De conj., BM ليوسف.

Tn معاً أراد (يوسف) seq. malim (scil. يوسف) فيما ... pro ... من يوسف.

f) Tn addit آخر. g) Om BM; in Tn ante خمسة ponitur.

h) Om. BM. i) BM addit انتم. k) Tn pro praeced. verba.

l) Vs. 62. — Tn pro praeced. vs. 60 laudat. m) به فلا كيل الخ.

n) لهم وامرهم ان يجعلوا بضاعتهم في رحالهم وفي ثمن ...

o) Om. BM. p) BM اوراقهم.

قالوا ما حدثنا به ابن وكيع قال سمّا عمرو عن اسباط عن
السندي فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ان ملك مصر اكرمنا
كرامة لو كان رجلا من ولدك يعقوب ما اكرمنا كرامته وانه
ارتفع سمعون وقال اتتوني باخيكم، هذا الذي عطف عليه ابوكم
بعد اخيكم السدي ذلك فان لم تاتوني به فلا كيل لكم ولا
تقربوا ابدا قال يعقوب فل آمنكم عليه الا كما آمنتم على
أخي من قبل فلكم خير حفظاء وهو أرحم الراحمين قال
فقال لهم يعقوب اذا اتيتكم ملك مصر فاقروه مني السلام وقولوا
له ان ابانا يصلي عليكم ويذكركم بما اوليتنا، حدثنا
ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق قال خرجوا حتى اذا هم
قدموا على ابيهم وكان منزلهم فيما ذكرني بعض أهل العلم
بالعربيات من ارض فلسطين بقعر الشام وبعضهم يقول بالأولاج
من ناحية الشّعب أسفل من حسمى فلسطين وكان صاحب بادية
له ابدل وشالا فلما رجع اخوة يوسف الى والديهم يعقوب قالوا
له يا ابانا منع منا الكيل فوجع اباونا ولم يكل لآل واحد
منا الا كيل يعير فرسل معنا اخلاقا بنيامين يكتل لنفسه واقا

٥) Tn addit ما، IA et Bagh. ad vs. 63 ut rec. ٦) Tn
quod et IA من ابيكم ٧) Tn addit بعض اولاد ٨) IA
om. ٩) BM هذا فلا تقربوا بلادي cf. IA
١٥، l. 3. ١٠) BM hic et p. ٣٩١، l. 2 حافظا ١١) Vs. 64.
الشعب ١٢) Codd. الأولاج ١٣) BM الأولاج ١٤) BM om. ١٥) BM

Jacet in vicinia loci بَدَا، qui de nomine patriarchae
appellatur, vid. Kazwini, II, ١٠٤. Raro scribitur ut hic
cum artic. e. g. Mokaddasi II. ann. ٤. ١٦) Tn جسم; BM
لواحد ١٧) Om. Tn. ١٨) BM حشو

له لحاظون فقال لهم يعقوب هل آمنكم عليه ألا كما امنتكم
على اخيه من قبل فانه خير حفظا وهو ارحم الراحمين، ولما
فتح ولد يعقوب الذين كانوا خرجوا الى مصر للبيرة * متاعهم
الذى قدموا به من مصر وجدوا ثمن طعامهم الذى اشتروه
به رد اليهم فقالوا لوالدهم يا ابانا ما تبغى هذه بضاعتنا رُدَّتْ
الينا وتمير أهلنا ونحفظ أحمالنا ونزداد كَيْلَ بَعِيرِهِ اِخْرَ على
أحمال ابلنا، وقد حدثني لمارث قال ما القاسم قال ما حاجاج
عن ابن جريح ونزداد كيل بعير قال كان، لكل رجل منهم
حمل بعير فقالوا أرسل معنا اخانا نود حمل بعير قال ابن
جريح قال مجاهد كَيْلَ بَعِيرٍ حمل حمار قال وفيه لغة قال لمارث
قال القاسم يعنى مجاهد ان الحمار يقال له فى بعض اللغات
بعير، فقال يعقوب، لَنْ أَرْسَلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتِنَنِ مَوْثِقًا
مَنْ أَلَّهِ لَتَأْتِنَنِ بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ يَقُولُ أَلَا أَنْ تَهْلِكُوا
جميعا فيكون حينئذ ذلكم لكم / عذرا عندى فلما وثقوا له
15 بالايمن قال يعقوب اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ٤٤، ثم اوصاهم
بعد ما اتوا لايهم من ابيهم بالرحيل معهم ألا تدخلوا من
باب واحد من ابواب المدينة خوفا عليهم من العين وكانوا نوى
صورة حسنة وجمال وهيئة وامرهم ان يدخلوا من ابواب متفرقة

a) Om. BM; mox Tn توجدوا b) Vs. 65. c) Om. BM.
d) Tn في. e) Vs. 65. — Tn addit لم. f) Om. BM. g) BM
om. al. h) Vs. 66. — BM شهيد بالوجه BM
يدخلوها

كما حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: سأ محمد بن ثور عن
 معمر بن قتادة وأدخلوا من أبواب متفرقة قال كانوا قد أوتوا
 صورة وجيلا فغشى عليهم انفس الناس، فقال الله تع، ولما
 دخلوا من حيث أمرهم أبوقم ما كان يغني عنهم من الله
 من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب فصافا ما تخوف على
 أولاده من امين الناس لهيبتهم وجمالهم، ولما دخل اخوة
 يوسف على يوسف صم اليه اخاء لاييه وامه، فحدثنا ابن
 وكيع قال: سأ عمرو عن اسباط عن السدي ولما دخلوا على
 يوسف آوى اليه اخاء، قال عرف اخاء وانزلهم منزلا واجرى
 عليهم الطعام والشراب فلما كان الليل جاءهم بمثل فقال ليتم
 كل اخوتكم منكم على مثل فلما بقي الغلام وحده قال يوسف
 هذا ينام معي على فراشي، فبات معه فجعل يوسف يشم ريحه
 ويصم اليه حتى اصبح وجعل رجيل يقول ما راينا مثل هذا
 ان نجوا منه، واما ابن اسحاق فانه قال ما حدثنا
 به ابن حبيب قال: سأ سلمة عن ابن اسحاق قال لما دخلوا
 يعني ولد يعقوب على يوسف قالوا هذا اخونا الذي امرتنا ان
 نأتيك به قد جئناك به فذكر لي انه قال * لهم قد احسنتم
 واصبتم وسجدون، ذلك عندي او كما قال، ثم قال اتي
 اراكم رجلا قد اردت ان اكرمكم فلما صاحب صيافته فقال

a) Om. Tn. b) Vs. 67. c) Vs. 68. d) Vs. 69.

e) BM فراش. f) Tn: (sic) ارجونا. g) Om.

Tn. h) Bagh. (ad vs 69) bene addit جزاء. i) BM

وقد

أَنْزَلَ كُلَّ رَجُلَيْنِ عَلَى حَدَّةٍ ثُمَّ أَكْرَمَهُمَا وَأَحْسَنَ ضِيَافَتَهُمَا ثُمَّ
 قَالَ أَنِّي أَرَى هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ لَيْسَ مَعَهُ ثَانٍ هـ
 * فَسَأَلْتُهُ أَلَيْ فَيَكُونُ مَنْزِلُهُ مَعِيَ فَتَزُولُ رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ فِي مَنْزِلِ
 شَتَّى وَأَنْزَلَ إِخْوَاهُ مَعَهُ دَ فَآوَاهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَلَا بِهِ قَالَ أَنِّي أَنَا
 هـ أَخُوكَ أَنَا يُوسُفُ فَلَا تَبْتَئِشْ بِشَيْءٍ فَعَلَوْهُ بِنَا فِيمَا مَضَى فَإِنْ
 اللَّهُ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا فَلَا تَعْلَمُوا شَيْئًا مِمَّا أَعْلَمْتُكَ يَقُولُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ أَنِّي أَنَا
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِشْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَقُولُ لَهُ فَلَا تَبْتَئِشْ فَلَا
 تَحْزَنْ فَلَمَّا حَمَلَ يُوسُفُ أَبِلَ أَخُوتهُ مَا حَمَلَهَا مِنَ الْمِيرَةِ وَقَضَى
 هـ حَاجَتَهُمْ وَوَفَّاهُمْ كَيْلَهُمْ جَعَلَ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَكِيلُ بِهِ الطَّعَامَ وَهُوَ
 الصَّوَاعُ فِي رَحْلِ أَخِيهِ بَنِيَامِينَ هـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ عَنْ يُونُسَ هـ عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الصَّوَاعُ وَالسَّقَايَةُ سَوَاءٌ هَا الْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ
 فِيهِ هـ وَجَعَلَ ذَلِكَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ وَالْإِخْلَافُ لَا يَشْعُرُ فِيمَا ذُكِرَ هـ
 هـ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَبِي سَبَاطٍ عَنْ السَّيِّدِ قُلْنَا
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ هـ وَالْإِخْلَافُ لَا يَشْعُرُ
 فَلَمَّا ارْتَحَلُوا أَتَى مُوَكِّنٌ قَبْلَ أَنْ تَرْتَحِلَ الْعِيرُ أَنْكُمْ تَسَارِقُونَ هـ
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ
 حَمَلَ لَهُمْ هـ بَعِيرًا بَعِيرًا وَحَمَلَ لِأَخِيهِ بَنِيَامِينَ بَعِيرًا بِاسْمِهِ كَمَا

a) BM. b) Om. BM. c) Tn يوسف، male; est enim
 اِيخ. d) يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ دِينَارٍ الْعَبْدِيُّ، qui, secundum Mizztum,
 عبد الواحد بن زياد العبدى al-Hasanum audivit et a quo
 traditiones accepit. d) Va. 70. e) Tn pro hoc post
 بَعِيرًا هـ لَأَخُوتهُ.

حبل لهم ثم امر بسقاية الملك وهو الصواع وزعموا أنها كانت
 من فضة فاجعلت في رحل أخيه بنيامين ثم امهلم حتى اذا
 انطلقوا ظعنوا من القرية امر بهم فأدركوا واحتبسوا ثم نادى
 مناد آيتنا أليعر أنكم لسارقون، وانتهى اليهم رسوله فقال لهم
 فيما يذكرون أنكم ضيغتمكم ونؤفكم كيحكم ونحسن
 منزلهم ونفعل بكم ما نر نفعل بغيركم، وادخلناكم علينا في
 بيوتنا * وصار لنا عليكم حرمة^١ أو كما قل لهم قالوا بلى وما
 ذلك قل سقاية الملك فقدناها * ولا يستم عليها غيركم^٢ قالوا
 تالكه لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين^٣،
 وكان مجاهد يقول كانت العير حميرا، حدثني بذلك الحارث قال^٤
 نأ عبد العزيز قل نأ سفيان قل اخبرني رجل عن مجاهد،
 وكان فيما نادى به منادى يوسف من جاء بصواع الملك
 فله حمل بغيره من الطعام وأنا بأيقائه ذلك زعيم^٥ يعنى كفيلا^٦،
 وأنا قل القوم لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا
 سارقين لانهم رتوا من الطعام الذى كان^٧ كيل لهم للمرة الاولى^٨
 في رحالهم فرتوه الى يوسف فقالوا لو كنا سارقين^٩ نر نردد
 ذلك اليكم وقيل انهم كانوا معروفين بأنهم لا يتنولون ما ليس
 لهم فلذلك قالوا ذلك، فقيل لهم فا جزاء من كان سرق

ا) Om. Tn. ب) Deest in BM. ج) Tn addit وقفوا. د) Tn
 ونفعل ما نفعل BM etc. (ثؤفكم BM) يؤفكم deinde، ويكرم
 وصار لنا، quod ex، أو منازلنا Tn pro praeced. فصلنا
 ortum est. ح) Om Tn. ز) Vs. 73.
 سرقا BM. ح) Tn كفيلا. ل) Om. BM. م) BM

ذلك فقالوا جزأوه في حكمنا بأن يُسلم لفعله ذلك إلى من
سرقه حتى يسترقه، حدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو عن
أبيات عن السدي قالوا فما جزأوه إن كنتم كالبين
قالوا جزأوه من وجد في رجليه فهو جزأوه تأخذونه فهو
ذلك، فبدأ يوسف بأخيه القوم قبل واه أخيه بنيامين
ففتشها ثم استخرجها من واه أخيه لأنه آخر فتشها،

حدثنا بشر بن معاذ قال سأ يزيد بن زريع قال سأ سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا أنه كان لا ينظر في واه إلا استغفر الله
تأثراً مما قرأ به حتى بقي أخوه وكان أصغر القوم قال ما
أرى هذا أخذ شيئاً قالوا بلى فاستبرئه، إلا وقد علموا حيث
وضعوا سقايتهم ثم استخرجها من واه أخيه كذلك كذا
يوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك يعني في حكم
الملك ملك مصر وقضائه لأنه لم يكن من حكم ذلك الملك
وقضائه أن يسترق الساري بما سرق ولكنه أخذه بكيد الله
له حتى أسلمه رفقاؤه وأخوته بحكمهم عليه وطيب أنفسهم
بالتسليم، حدثنا الحسن بن محمد قال سأ شهاب قال سأ
ورقه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله ما كان ليأخذ أخاه
في دين الملك ألا بعته كادها الله له فاعتل بها يوسف فقال

أ) om. BM, قالوا om. Tn. ٥) Vs. 74—75. — Pro seq.

Tn male نجرى الظالمين ٦) De conject.; BM

فاستبرئه Tn فاستبرئه — Sequens إلا in BM primo
scriptum a librario deletum est. ٧) BM أخذ بكيد

Tn om. له seq., cujus loco وتعلل habet.

اخو يوسف حينئذ^٥ اِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ
يعنون بذلك يوسف^٦ وقد قيل ان يوسف كان سرى صنما
لجده * اى امه فكسره فعبوره بذلك^٧

ذكر من قال ذلك

حدثني احمد بن عمرو البصري قال سأ الفيص بن الفصل قال^٨
سأ مسعر عن ابي حصين عن سعيد بن جببر ان يسرى
فقد سرى أخ له من قبل قال سرى يوسف صنما لجده اى امه
فكسره والقاه في الطريق فكان اخوته يعييبونه بذلك^٩ وقد
حدثنا ابو كريب قال سأ ابن النريس قال سمعت ابي قال كان
بنو يعقوب على طعام ان نظر يوسف الى عرق فخبأه^{١٠} فعبوره
بذلك ان يسرى فقد سرى أخ له من قبل فأسر في نفسه يوسف
حين سمع ذلك * منهم فقال^{١١} اَنْتُمْ شَرُّ مَكَلًا وَاللَّهِ اَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ به اخا بنيامين من الذل ولم يبيد ذلك لهم قولاً^{١٢}
فحدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو عن اسباط عن السدي
قال لما استخرجت السرقة من رحل الغلام انقطعت ظهورهم^{١٣}
وقالوا يا بني راحيل ما يزال لنا منكم بلاء متى اخذت هذا
الصواع فقال بنيامين بل بنو راحيل الذين لا يزال لهم منكم
بلاء نهبتهم بأخى فاهلكتموه في البقيّة^{١٤} وضع هذا الصواع في
رحلي الذي وضع الدرهم في رحالم فقالوا لا تذكر الدرهم

a) Vs. 77. b) Tn htc et l. 7 om. c) BM عرف فخبأه;

كان يخبأ الطعام من Ar. ٨٦b et Bagh. verbis significant. d) Om. Tn. — Vs. 77. e) De

بالبقرة Tn بنهم f) Om. Tn. g) Tn بنهم BM بنهم.

فَنُحِذَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ دَمَا بِالصَّوَاعِ فَتَنَرَ فِيهِ ٥ ثُمَّ
 ادْفَنَهُ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا لِيُحْبِرَ لَكُمْ كُنْتُمْ
 اثْنَتَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَأَنْتُمْ أَنْطَلَقْتُمْ بِأَخٍ لَكُمْ فَبِعْتُمُوهُ فَلَمَّا سَمِعَهَا
 بَنِيَامِينَ قَامَ فَسَجَدَ لِيُوسُفَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سَلْ صَوَاعِيكَ
 هَذَا مِنْ أَخِي إِبْنِ هُو فَتَنَرَهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ حَيٌّ وَسَوْفَ تَرَاهُ قَالَ
 فَلَمَنْعَ فِي مَا شِئْتَ فَانْهَ أَنْ عَلِمَ فِي يَسُوفَ يَسْتَنْقِذُ قَالَ
 فَدَخَلَ يُوسُفَ فَبَكَى ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بَنِيَامِينَ أَيُّهَا الْمَلِكُ
 أَتَى أَرِيدُ أَنْ تَصْرِبَ صَوَاعِيكَ هَذَا * فَيُخْبِرَكَ بِالْحَقِّ مَنْ الَّذِي
 سَرَقَهُ فَجَعَلَهُ فِي رَحْلِي فَتَنَرَهُ فَقَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا غَضْبَانٌ وَهُوَ
 ١٥ يَقُولُ كَيْفَ تَسْأَلُنِي مَنْ صَاحِبِي فَقَدْ رَأَيْتُ مَعْنَى كُنْتُ قَالُوا
 وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبُوا لَمْ يُنْطَلِقُوا فَغَضِبَ رُوبِيلُ وَقَالَ أَيُّهَا
 الْمَلِكُ وَاللَّهِ لَتَتَرَكُنَا أَوْ لَأَصِجَنَّ صَرْجَةٌ لَا تَبْقَى بِمِصْرَءَ حَامِلٌ
 إِلَّا الْقَمَتُ مَا فِي بَطْنِهَا وَقَامَتُ كَقَلِّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِ رُوبِيلَ
 فَخَرَجْتُ مِنْ ثِيَابِهِ فَقَالَ يُوسُفَ لِابْنِهِ قُمْ إِلَى جَنْبِ رُوبِيلَ فَسَدَّ
 ٢٥ وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ فَبِعَهُ الْآخَرُ فَهَبَ غَضْبَهُ
 فَقَالَ رُوبِيلُ مَنْ هَذَا أَنْ فِي هَذَا أَتَبْلُدُ لَبَّزًا مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ
 فَقَالَ يُوسُفَ مَنْ يَعْقُوبَ فَغَضِبَ رُوبِيلُ وَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَذْكُرْ
 يَعْقُوبَ فَانْهَ اسْرَأْئِيلُ / اللَّهُ بَنِي نَبِيْعَ اللَّهُ بَنِي خَلِيلِ اللَّهِ
 قَالَ يُوسُفَ أَنْتَ الْإِنْسَانُ كُنْتَ صَادِقًا قُلْ وَلَمَّا احْتَبَسَ يُوسُفَ

ا) BM أرجاه. b) BM. فننقر عليه Ar. aut s. p.; BM معروضة.

c) BM. d) BM. فلا Ar. ut rec. e) BM. Praeced. om. BM.

f) Tn سري. Ar. et IA 1.8, sed et Bagh. ut rec. بالبلدة.

أذا. Ar. ; إذا أن Ambo codd. g) 3 ut rec.

أخاه بنيامين فصار بحكم اخوته أول به منهم وراوا انه لا
 سبيل لهم الى تخليصه صاروا الى مسئلة تخليته بسبل منهم
 يعطونه آياه فقالوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَكَ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فِي أَعْمَالِكَ فَقَالَ
 * لَهُمْ يَوْسُفُ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ مِنْ مَنْ وَجَدْنَا مَتَلَفًا *
 عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا نَظَرْنَا مَنْ * أَنْ نَأْخُذَ بَرِيءًا بِسَقِيمٍ * فَلَمَّا يَثَسُ
 أَخُوهُ يَوْسُفُ مِنْ أَجَابَةِ يَوْسُفُ أَيَّامًا إِلَى مَا سَأَلُوا مِنْ إِطْلَاقِ
 أَخِيهِ بَنِيَامِينَ وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ مَكَانَهُ خَلَصُوا نَجِيًّا * لَا يَفْتَرِي
 مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَا يَخْتَلُطُ بِهِمْ غَيْرُهُمْ فَقَالَ كَبِيرُهُمْ وَهُوَ رُوْبِيلُ
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ شَعْرُونَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
 مَرْثَقًا مِنَ اللَّهِ أَنْ نَأْتِيَهُ بِأَخِينَا بَنِيَامِينَ إِلَّا أَنْ يَحَاطَ بِنَا
 أَجْمَعِينَ وَمِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْمَرَّةِ مَا فَرَقْتُمْ فِي يَوْسُفَ فَلَنْ أَفْرَحَ
 الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا بِهَا حَتَّى يَأْتِنِي أَبِي فِي * الْفُرُوجِ مِنْهَا وَتَرَهُ
 أَخِي بَنِيَامِينَ بِهَا أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي بِذَلِكَ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 وَقَدْ قِيلَ مَعْنَى ذَلِكَ أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي * بِحَرْبٍ مِمَّنْ مَنَعَنِي مِنْ
 الْإِنْصِرَافِ بِأَخِي ارْجِعُوا إِلَيَّ أَبْيِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبْنَاكَ
 سَرَقَ * فَاسْلَمْنَاهُ بِجَرِيرَتِهِ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا لَأَنْ صَوَّلَ
 الْمَلِكُ لَمْ يَوْجَدْ إِلَّا فِي رَحْلِهِ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ يَعْنُونَ

a) Tn تَخْلِيَتُهُ، 'Ar. ut rec. b) Vs. 78. c) Vs. 79. —

Praeced. om Tn. d) Om. Tn. e) Tn male addit مَسْئَلَتُهُ مِنْ
 f) Om. BM; idem deinde لَا. g) Tn مَعَهُ. h) Tn addit لَهُمْ.
 i) BM قَدْ; v. de hoc et seq. Kor. vs. 80. k) Tn إِلَى.
 l) Om. Tn. m) Om. BM. n) Vs. 81.

بذلك أنا أنما صمنا لك أن نحفظه منا لنا إلى حفظه سبيل
 ولم نكن نعلم أنه يسرق فيُسترق^٥ بسرقتك وأسأل أهل القرية
 التي كنا فيها فسرق ابنك فيها^٦ والقافلة التي كنا فيها مقابلة
 من مصر معنا عن خبر ابنك فإني تأخير^٧ بحقيقة ذلك، فلما
 رجعوا إلى أبيهم فأخبروه خبر^٨ بنيامين وتخلّف روبيل قل لهم^٩
 بل سؤلت لكم أنفسكم أمرا أردتموه^{١٠} فصبر جميل لا جوع
 فيه علي ما نألي من فقد ونألي عسى الله أن ياتيني بهم
 جميعا يوسف وأخيه روبيل^{١١} ثم اعرض عنهم يعقوب وقال يا
 أسفا^{١٢} على يوسف يقول الله عز وجل^{١٣} وأبيضت عيناه من
 الحزن فهو كظيم ملو^{١٤} من الحزن والغيبظ فقال له بنوه الذين
 انصرفوا إليه من مصر حين سمعوا قوله ذلك تالله لا تزال تذكر
 يوسف فلا تفتروا^{١٥} من حبه وذكره حتى تكون ذنب^{١٦} الجسم محبوب
 العقل من حبه وذكره هربا باليا أو موت^{١٧} فاجلبهم يعقوب
 فقال^{١٨} إنما أشكو بثي وحزني إلى الله لا اليكم وأعلم من
 الله ما لا تعلمون من صدق رؤيا يوسف أن تأويلها كائن
 وآتي وأنتم سنسجد له^{١٩} وقد حدثنا ابن حميد قل ما
 حكاه عن عيسى بن يزيد عن الحسن قال قيل ما بلغ وجد
 يعقوب على ابنه قال وجد سبعين ثكلى^{٢٠} قل فما كان له من

٥) BM. ٦) Om. BM. ٧) Om. BM. ٨) Om. BM. ٩) BM in marg. addit. — V. vs. 83. ١٠) Om. Tn. ١١) Om. ١٢) BM. ١٣) Tn. ١٤) Tn. ١٥) Tn. ١٦) Tn. ١٧) Tn. ١٨) Tn. ١٩) Tn. ٢٠) Tn.

Tn. — V. vs. 84. ١) Tn. ٢) Tn. ٣) Tn. ٤) Tn. ٥) Tn. ٦) Tn. ٧) Tn. ٨) Tn. ٩) Tn. ١٠) Tn. ١١) Tn. ١٢) Tn. ١٣) Tn. ١٤) Tn. ١٥) Tn. ١٦) Tn. ١٧) Tn. ١٨) Tn. ١٩) Tn. ٢٠) Tn.

الاجر قال اجر مائة شهيد قال وما ساء ظنة بالله ساعة قط من
 ليل ولا نهار، وحدثنا ابن حميد مرة اخرى قال ساء حكام
 عن ابي معاذ عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله،
حدثنا ابن حميد قال ساء سلمة عن المبارك بن مجاهد
 عن رجل من الازد عن طلحة بن مصرف اليمامي قال أنبئت
 ان يعقوب بن اسحاق دخل عليه جأراً له فقال يا يعقوب ما
 لي اراك قد انهشمت وغنيت ولم تبلغ من السن ما بلغ ابوك
 قال هشمتي وافلتني ما ابتلاني الله به من هم يوسف وذكره
 فوحى الله عز وجل اليه يا يعقوب اتشكروني الى خلقى قال
 يا رب خطيئة اخطأتها فأغفرها لي قال فأتى قد غفرت له
 فكان بعد ذلك اذا سئل قال ايما اشكو بتي وحزني الى الله
 وأعلم من الله ما لا تعلمون، حدثنا عمرو بن عبد الحميد
 الأملى، قال ساء ابو اسامة عن هشام عن الحسن قال كن
 منذ خرج يوسف من عند يعقوب الى أن رجع ثمانون سنة
 لم يفارق الحزن قلبه ولم يزل يبكي حتى ذهب بصره قال الحسن
 والله ما على الارض خليفة اكرم على الله من يعقوب،

ثم امر يعقوب بنيه الذين قدموا عليه من مصر بالرجوع اليها
 وتحسس الخبر عن يوسف واخيه فقال لهم انقبوا فتتحسسوا
 من يوسف واخيه ولا تيقسوا من روح الله يفرج به عنا

مد Tn. d) Om. Tn. e) BM. f) Tn inserit وجه، quod vero in alia traditione
 Om. BM. f) Tn inserit وجه، quod vero in alia traditione
 al-Hasani infra p. ٢١٢, 3 ipse quoque om. g) Vs. 87.
 h) Tn addit عليكم.

وعنكم الغم الذي نحن فيه فرجعوا الى مصر فدخلوا على يوسف فقالوا له حين دخلوا عليه ^د أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الْأُشُرُ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّوْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ وكانت بضاعتهم المنرجاة التي جاءوا بها معهم فيما ذكر دراهم رديّة ويطا لا تؤخذ الا بوصيفة وكان بعضهم يقول كانت حلق الغرارة ^{هـ} والحبل ونحو ذلك ^و وقال بعضهم كانت سنّا وصوطا وقال بعضهم كانت صنوبرا وحبّة الخضر ^ز وقال بعضهم كانت قليلة ^ح دون ما كانوا يشترون به قبل فسألوا يوسف ان يتجاوز لهم ^ط ويوفيهم بذلك من كيل الطعام مثل الذي كان يعطيهم في المراتين قبل ذلك ولا ينقصهم فقالوا له فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ^{١٥} حدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو عن اسباط عن السدي وتصدق علينا قال بفصل ما بين الحباد والرديّة وقد قيل ان معنى ذلك وتصدق علينا برّد اخينا ^{١٦} الينا ان الله يجزي المتصدقين ^{١٧} حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق قال ذكر انهم لما كلموه بهذا ^{١٨} اللام غلبته نفسه فأرفض دمه باكيّا ^{١٩} بلع لهم بلدي كان يكتسب منهم فقال ^{٢٠} قُلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ ^{٢١} وه يعني بذكر اخيه ما صنعه هو فيه ^{٢٢}

د) Tn عليه. e) Vs. 88. c) BM الغرارة; Bagh. الغرائر et deinde. f) Om. بذلك. g) BM له s. p. h) Tn. بعد هذا. i) Om. BM; Tn. هو يوسف pro هو.

حين اخذه ولكن التفريق بينه وبين اخيه ان صنعوا يوسف
 ما صنعوا فلما قال لهم يوسف لعلك قالوا له ها انت يوسف
 قال، انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا بان جمع
 بيننا بعد تفريقكم بيننا انه من يتف ويصبر فان الله لا
 يضيع اجر المتحسين، * حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو
 عن اسباط عن السدي قال لما قال لهم يوسف انا يوسف وهذا
 اخي اعتدوا ولوا تالكه لقد اترك الله علينا وان كنا
 نخطئين قال لهم يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
 لكم وهو ارحم الراحمين فلما عرفهم يوسف نفسه سالهم عن
 ابيهم، * حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن
 السدي قال قال لهم يوسف ما فعل ابي بعدى قالوا لما فاته
 بنيامين عي من الحزن فقال اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على
 وجه ابي يات بصيرا واتوني باخيلكم اجمعين، ولما
 فصلت العير هير بني يعقوب قال يعقوب ائني لا جد ربح
 يوسف، * حدثني يونس قال ساء ابن * وحب قال حدثني ابن
 شريح عن ابي ايوب الهوزني، حدثه قال استأثنت الريح بان

a) Tn خيه b) Om. Tn. c) Va. 90. d) Va. 91—92.
 e) Hanc trad. om. Tn. f) BM inserit لما g) Vs. 93.
 h) BM ابي; recepi lect. Tn, quia et plurimum Janos i. e. يونس بن
 عبد الاعلى, ab Ibn Wahbo tradit et idem Ibn Wahb in disci-
 pulis Ibn Schoraihi (عبد الرحمان بن شريح) a Mizto in
 voce commemoratur. i) Codd. vitiosi; Tn الهوزي, BM ابن
 auctore كتاب فتح الباب للكني واللقاب; ايوب الهودي
 محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني
 (cod Peterm. II, 498) diligenter exaratus nomen nostri exhibet
 ut recepi.

تَأْتِي يَعْقُوبَ بِرَيْحَ يَوْسُفَ حِينَ بَعَثَ بِالْعَمِيصِ إِلَى أَبِيهِ قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَهُ الْبَشِيرُ ففعلت^٥ فقال يعقوبُ أَنِّي لَأَجِدُ رَيْحَ يَوْسُفَ لَوْلَا
أَنْ تُفَنِّدُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ دَنَا وَبِيعَ عَنْ إِسْرَاقِيلَ
* عَنْ أَبِي سَنَانٍ^٦ عَنْ أَبِي إِقْطَالِيبٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ فِي وَلَمَّا
فَصَلَتْ الْعِيرُ قَالَ أَبُو بَرْزَاءٍ أَنِّي لَأَجِدُ رَيْحَ يَوْسُفَ * قَالَ هَاجَتْ
رَيْحُ فَجَاجَتْ بِرَيْحِ يَوْسُفَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَمَانٍ لَيْلًا فَقَالَ أَنِّي لَأَجِدُ
رَيْحَ يَوْسُفَ، لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِي، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَعَادٍ قَالَ
دَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ دَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ
ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا يَوْمَئِذٍ ثَمَانُونَ فَرَسًا يَوْسُفَ بَارِضَ
مِصْرَ وَيَعْقُوبَ بَارِضَ كَنْعَانَ وَقَدْ أَتَى لَدُنْكَ زَمَانٌ طَوِيلٌ،

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ دَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ دَنَا حَاجِلُجٌ عَنْ أَبِي جَرِيمٍ
قَوْلَهُ أَنِّي لَأَجِدُ رَيْحَ يَوْسُفَ * قَدْ بَلَغْنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا * يَوْمَئِذٍ
ثَمَانُونَ فَرَسًا وَقَالَ أَنِّي لَأَجِدُ رَيْحَ يَوْسُفَ، وَقَدْ كَانَ فَارَقَهُ قَبْلَ
لَدُنْكَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِي لَوْلَا أَنْ
تَسْقَهُنِي فَتَنْسَبُونِي إِلَى الْهَرَمِ وَذَهَابِ الْعَقْلِ فَقَالَ لَهُ مَنْ حَصْرُهُ
مِنْ وَلَدِهِ حِينَئِذٍ تَأْكُلُهُ أَتْلَهُ مِنْ ذِكْرِ يَوْسُفَ وَحَبِّهِ لَيْفِي ضَلَالِكَ
الْقَدِيمِ / يَعْنُونَ فِي خَطَايَاكَ الْقَدِيمِ، فَلَمَّا أَنَّ جَاءَ الْبَشِيرُ
يَعْنِي الْبَرِيدَ الَّذِي أَبْرَدَهُ يَوْسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ يَبْشُرُهُ بِحَيَاةِ يَوْسُفَ

٥) Om. BM, Tn شغل. ٦) Om. BM, Tn vitiose ابن سنان،
quod emendavi ex compluribus locis ubi ابن سنان
Ibn abi'l-Hodhailo tradit et secundum Mizztum s. v. عبد الله
عبد الله. — BM ابن ante الهذيل male om. ٧) Prae-
ced. om. Tn. ٨) Sic ambo codd. ٩) Om. BM, qui pergit
وكان طريق ١٠) V. vs. 95.

وخبوه وذكر ان البشير كان يهوذا بن يعقوب، حدثنا ابن
وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن السدي قال قال يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فاقوه على وجه لي يأت بصيراً وأتوني
بأهلكم اجمعين قال يهوذا انا ذهبت بالقميص ملطخاً بالدم
الى يعقوب فأخبرته ان يوسف اكله الذئب وأنا اذهب اليوم
بالقميص فأخبره بأنه حتى فأقر عينه كما احزنته فهو كان
البشير، فلما ان جاء البشير يعقوب بقميص يوسف القاء على
وجهه فعاد بصيراً بعد العنى فقال لاولاده ألم أقل لكم
أتى أعلم من أله ما لا تعلمون وذلك انه كان قد علم من
صدي تأويل رؤيا يوسف التي رآها ان الاحد عشر كوكباً
والشمس والقمر ساجدون لما لم يكونوا يعلمون فقالوا ليعقوب
يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين فقال لهم يعقوب
سوف استغفر لكم ربي قيل انه آخر الدعة لهم الى السحر
وقيل انه آخر ذلك الى ليلة الجمعة، حدثنا احمد بن
الحسن الترمذي قال ساء سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي
قال ساء الوليد بن مسلم قال ساء ابن جريج عن عطية وكرمة
مولى ابن عباس * عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم قال
يعقوب سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة،
فلما دخل يعقوب وولده واهليهم على يوسف آوى اليه

V. — يعقوب لولده حينئذ BM. ا) Tn. فآخبر BM. ا) Om. BM. vs. 97. اتي BM. verba. ا) BM. رأى. ا) Om. hinc vitiose repetit. f) Addendum videtur. ا) Om. Tn. — V. vs. 98 et 99. ا) Om. Tn.

أبيه وكان دخولهم عليه قبل دخولهم مصر فيما قيل لان يوسف
 تلقاه، ^١ حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن
 السدي قال حملوا اليه اهلهم * وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم
 يوسف الملك الذي فوقه فخرج هو والملك^٢ يتلقونهم فلما بلغوا
 مصر قال ادخلوا مصر ان شاء الله آمين^٣ فلما دخلوا على
 يوسف آوى اليه^٤ ابويه، ^٥ حدثني الحارث قال ساء عبد
 العزيز قال ساء جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي قال لما
 القى القميص على وجهه ارتد بصيرا وقال اتتوني باهلكم،
 اجمعين فحمل يعقوب واخوة يوسف فلما دنا يعقوب اخبر
 يوسف انه قد دنا منه فخرج يتلقاه قال وركب معه اهل مصر
 وكانوا يعظمونه فلما دنا احدهما من صاحبه وكان يعقوب يمشي
 وهو يتوكأ على رجل من ولده يقال له يهوذا قال فنظر يعقوب
 الى الخيل والناس قال يا يهوذا هذا فرعون مصر فقال لا هذا
 ابنك يوسف قال فلما دنا كل واحد منهما من صاحبه ذهب^٦
 يوسف يبداه بالسلم^٧ فنع ذلك، وكان يعقوب احق بذلك
 منه وافضل فقال السلام عليك يا مذهب الاحوان، فلما
 ان دخلوا مصر رفع ابويه على السرير واجلسهما عليه^٨ وقد
 اختلف في اللذين رفعهما يوسف على العرش واجلسهما عليه،
 فقال بعضهم كان احدهما ابوه يعقوب والآخر امه^٩ راحيل وقال
 آخرون بل كان الآخر خالته ليا وكانت امه راحيل قد كانت

^١) Om. BM. ^٢) Vs. 100, cujus partes inverso ordine laudat.
^٣) Tn اهلهم. ^٤) Uterque codex فذهب. ^٥) Om. Tn.
^٦) V. vs. 101. ^٧) Om. BM.

ماتت قبل ذلك، وخر له يعقوب وأمه وولد يعقوب.^{١٠}
 سجدنا محمد بن عبد الأعلى قال سأ محمد بن قنبر
 عن معمر عن قتادة وخرأوا له سجدًا قال كانت تحية الناس
 أن يسجد بعضهم لبعض وقال يوسف لا يبه يا أبت هذا
 تأويل رؤياي * من قبل قد جعلها الله حقًا يعني بذلك
 هذا السجود منكم * يذلل على تأويل رؤياي التي رايتها من
 قبل صنع أخوتي في ما صنعوا وذلك الواكب الاحدى عشرة
 والشمس والقمر قد جعلها ربي حقًا يقول قد حقق رؤيا
 مجيئ تأويلها، وقيل كان بين ان أرى يوسف رؤياه
 هذه ومجيئ تأويلها أربعين سنة،

١٠

ذكر بعض من قال ذلك

حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال سأ مُعْتَمِرٌ عن أبيه قال
 سأ أبوه عثمان عن سلمان الفارسي قال كان بين رؤيا يوسف
 الى ان رأى تأويلها أربعين سنة، * وقال بعضهم كان بين
 ذلك ثمانون سنة،

١١

ذكر بعض من قال ذلك

حدثنا عمرو بن علي قال سأ عبد الوهاب الثقفي قال سأ

١٠) BM addit. وخر حينئذ يعقوب... ليوسف BM. ١١) BM. ١٢) Om. BM. ١٣) Ambo codd. رأى BM. ١٤) يقول حققها يعني Tn. ١٥) الاحدى عشر. ١٦) Om. Tn hic et l. 16. ١٧) BM المعتمر; Tn conspirantibus Mizzio, Ibn Hadjaro, Soyutli (*Tohfah dhawil adab*) ut recepi; v. pag. ٣١٥, l. 18. ١٨) BM male ابن; est عثمان النهدي. ١٩) BM pro praeced. verba وقيل usque ad تأويلها (l. 9) hic quoque exhibet. ٢٠) Tn عبد الأعلى; bene BM علي, nam Abd'ul

هشام عن الحسن قال كان منذ قارى يوسف يعقوب الى ان
التقيا ثمانون سنة ثم يفارق الحزن قلبه ودموعه تجرى على
خديّه وما على الارض يومئذ احب الى الله من رجل من
يعقوب، حدثنا الحسن بن محمد قال ما دليد بن مهران
قال ما عبد الواحد بن زياد عن يونس عن الحسن قال ألقى
يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة وكان بين ذلك وبين
لثاقه يعقوب ثمانون سنة وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة
ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة، حدثني الحارث قال ما
عبد العزيز قال ما مبارك بن فضالة عن الحسن قال ألقى
يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة فغاب عن أبيه
ثمانين سنة ثم عاش بعد ما جمع الله شمله وراى تأويل رؤاه
ثلاثا وعشرين سنة مات وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال
بعض أهل الكتاب دخل يوسف مصر وله سبع عشرة سنة فقام
في منزل العزيز ثلاث عشرة سنة فلما تمت له ثلاثون سنة
استنوزه فرعون ملك مصر واسمه الريان بن الوليد بن ثروان
ابن اراشة بن قارن بن عمرو بن هبلق بن لاؤد بن سلم بن
نوح وان هذا الملك آمن ثم مات ثم ملك بعده قابوس بن
مصعب بن معاوية بن عمير بن السلواس بن قارن بن عمرو

الفلاس، Wahhābūm nostrum inter alios audivit Mizzto auctore
quod cognomen secundum eundem erat Amro b. Alī.

مير بن البيلاوس Tn a) BM htc البروان b) BM s. p. c) Bal'ami apud Zotenberg I, 254 ut recepi.

ابن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان كاهنًا فقبضه يوسف
 الى الايمان بالله فلم يسكنجب اليه وان يوسف اوصى الى اخيه
 يهوذا ومات وقد آتت له مائة وعشرون سنة وان فراق يعقوب
 آياه كان اثنتين وعشرين سنة وان مقام يعقوب معه بمصر كان
 بعد موافاته باعاشه سبع عشرة سنة وان يعقوب لما حضرته
 الوفاة اوصى الى يوسف * وكان دخول يعقوب مصر في سبعين انسانا
 من اهلته وتقدم الى يوسف عند وفاته ان يحمل جسده حتى
 يدفنه بجانب ابيه اسحاق ففعل يوسف ذلك به * ومضى به
 حتى دفنه بالشام ثم انصرف الى مصر واوصى يوسف ان يحمل
 جسده حتى يُدفن الى جانب آياه فحمل موسى تابوت جسده
 عند خروجه من مصر معه، وحدثنا ابن جرير قال سأ
سلمة عن ابن اسحاق قال ذكر لي والله اعلم ان غيبة يوسف
عن يعقوب كان ثمانى عشرة سنة، قال واهل الكتاب يزعمون انها
كانت اربعين سنة او نحوها وان يعقوب بقى مع يوسف بعد
ان قدم عليه مصر سبع عشرة سنة ثم قبضه الله اليه قال
وقبر يوسف كما ذكر لي في صندوق من مرمر في ناحية من
النيل في جوف الماء وقال بعضهم عاش يوسف بعد موت ابيه
ثلاثا وعشرين سنة ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة، قال وفي
التوراة انه عاش مائة سنة وعشر سنين / وولد ليوسف افرائيم

عند وفاته *a)* Praecedd. in Tn desiderantur; sed sequens his omissis supervenieum esset. *b)* Om. BM. *c)* Item.
 وعشرين سنة *d)* Om. Tn. *e)* Deest in BM. *f)* Tn male

ابن يوسف ومنشاه بن يوسف فولد لافرايم بن فولد لنون
ابن افرايم يوشع بن نون وهو نبي موسى * فولد لمنشا موسى
ابن منشاه وقيل ان موسى بن منشاه نبي قبل موسى بن
عمران ويؤمن اهل التوراة انه الذي طلب الخضر *

١٠ قصة الخضر وخبره، وخبر موسى وفناه

يوشع عليهم السلام

قال ابو جعفر كان الخضر من كان في ايام الفريزين الملك بن
اثنيان في قول علماء اهل الكتاب الاثر وقيل موسى بن عمران
صلعم وقيل انه كان على مقدمة نبي القرنين الاكبر
الذي كان ايلام ابراهيم خليل الرحمان صلعم وهو الذي
قصي له بئر السبع وفي بئر كان ابراهيم احتفرها لما شئت في
حراء الاردن وان قوما من اهل الاردن اتصوا الارض التي كان
احتفر بها ابراهيم بئر لحاكم ابراهيم الى نبي القرنين الذي
ذكر ان الخضر كان على مقدمته ايلام سيوره في البلاد وانه بلغ
مع نبي القرنين نهرا للحياة فشرب من ماءه وهو لا يعلم * ولا
يعلم به ذو القرنين ومن معه فخلد فهو حي عندكم الى
الآن، وزعم بعضهم انه من ولد من كان آمن بابراهيم خليل

a) Hic ambo codd. وميشا; item aliquoties in *Al-Ardis*
(cod. Pet. 196) fol. 93b. b) Om. BM. c) Om. Tn. d) Item;
'*Ardis* 155b ut rec. e) Tn addit علمه، quod et '*Ardis* l.l.
om. f) Tn زمان. g) في ايلام *Ar.* et *IA*. Ambo codd.
h) Om. احتفرها ابراهيم وجعل فيها البئر *Ardis* l.l.; احتفرها
BM; *Ar.* لا يعلم به ولا.

الرحمان وأتبعه على دينه وحاجر معه من أرض بلبل حين هاجر
 إبراهيم منها وقال اسمه بلياء بن ملكان بن فالغ بن غيرة بن
 شالح بن أرغشد بن سام بن نوح قال وكان أبوه ملكا عظيما،
 وقال آخرون ذو القرنين الذي كان على عهد إبراهيم صلعم
 هو افرينون بن اثغيان قال وعلى مقدمته كان الخضر، وقال
 عبد الله بن شاذب فيه ما حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله
 ابن عبد الحكيم المصرق قال سأ محمد بن المتوكل قال سأ
 ضرة بن ربيعة عن عبد الله بن شاذب قال الخضر من ولد
 فارس وألباس من بني إسرائيل يلتقيان في كل عام بالوسم،
 وقال ابن اسحاق فيه ما حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة¹⁰
 قال حدثني ابن اسحاق قال بلغني أنه استخلف عبد الله عز وجل
 في بني إسرائيل رجلا منهم يقال له ناشية بن اموص فبعث
 الله عز وجل له الخضر نبيا قال واسم الخضر فيما كان وهب
 ابن منبه يزعم عن بني إسرائيل اورميا بن خلقيا وكان من

a) BM s. p. *Ar.* fol. 152b, Baidh. ad Kor. 18, vs. 64,

IAi cod. B ut rec., reliquia b) Om. BM; Tn inverso
 ordine فالغ بن غيرة بن فالغ، quod secundum p. 114, l. 3 et 102,

l. 10 et IA emendavi; *Ar.* (cod. laud.) عيص بن غيرة

c) Om. BM, male. d) Tn addit خلف بن، qualem non

inveni; *Ar.* f. 156a in eadem trad. ut recepi; haud dubie
 est (obiit 238) محمد بن المتوكل العسقلاني b. Dhamram b.

Rabfa (obiit 202) audire potuit. e) Tn addit استخلف فيما بلغني

f) BM htc ناشية، infra واسم؛ IA et *Ar.* 156a ut rec.

g) Male Tn قال وهب ... بن عمرو h) BM اورميا; sed infra

in fine hujus capituli ut e Tn et *Ar.* rec., IA et item ibi bis

اورميا.

سبط هارون بن عمران وبين هذا الملك الذي ذكره ابن
 اسحاق وبين افريدون اكثر من الف طم، وقول الذي قال
 ان الخضر كان في ايام افريدون وفي القرنين الاكبر قبل موسى
 ابن عمران اشبه بالحقة الا ان يكون الامر كما قاله من قال
 انه كان على مقدمة ذي القرنين صاحب ابراهيم فشرّب ماء
 الحياة فلم يبعث في ايام ابراهيم صلعم نبيا وبعث
 ايام ناشية بن اموص وذلك ان ناشية بن اموص الذي ذكره
 ابن اسحاق انه كان ملكا على بني اسرائيل كان في عهد
 بشتاسب بن لهراسب * وبين بشتاسب / وبين افريدون من
 الدهور والازمان ما لا يحمله ذو علم بايام الناس واخبارهم
 وسأذكر مبلغ ذلك اذا انتهينا الى خبر بشتاسب ان شاء الله
 تع، وبما قلنا قول من قال كان الخضر قبل موسى بن عمران
 صلعم اشبه بالحقة من القول الذي قاله ابن اسحاق
 وحكاه عن وهب بن منبه للخبر الذي روى عن رسل الله
 صلعم اتي ابن كعب ان صاحب موسى بن عمران وهو العالم
 الذي امره الله تبارك وتعالى بطلبه ان طعن انه لا احد في
 الارض اعلم منه هو الخضر ورسول الله صلعم كان اعلم
 خليف الله بالثلاثين من الامور الماضية والثلاثين منها الذي لم

a) BM addit ايام، IA ut rec. b) Addidi secundum l. 13
 et 'Ar. l. 1., IA اشبه للحديث الصحيح. c) Tn addit في.
 d) Tn على l. 11، يستأسف BM s. p., e) بوانه كان على
 f) Deest in codd.; 'Ar. ut recepi. g) BM الدهر، 'Ar. ut rec.
 h) Om. Tn. i) Om. BM.

يكن بعد، والذي روى أبى بن كعب في ذلك عنه
 صلعم ما حدثنا أبو كريب * قال ما يحيى بن آدم قال لنا
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد قال قلت لأبي
 عباس ان ثوبًا يزعم ان الخضر ليس بصاحب موسى فقال كذب
 صدق الله حدثنا أبى بن كعب عن رسول الله صلعم
 قال ان موسى عم قام في بني اسرائيل خطيبا فقبل أي الناس
 اعلم فقال انا فعتب الله عليه حين لم يرد العلم اليه فقال
 بل عبد لي عند مجمع البحرين فقال يا رب كيف به فقال
 تأخذ حوتا فاجعله في مكمل فحيث تفقده فهو هناك قال
 فأخذ حوتا فاجعله في مكمل ثم قال لفته اذا فقدت هذا الحوت
 فأخبرني فأنطلقا يمشيان على ساحل البحر حتى أتيا صخرة
 فرقد موسى فاضطرب الحوت في المكمل فخرج فوق في البحر
 فامسك الله عنده جريئة الماء فصار مثل الطاق فصار للحوت سربا
 وكان لهما عجباً ثم انطلقا فلما كن حين الغداء قال موسى
 لفته * آتينا صدأنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم
 يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال فقال
 رأييت ان أوتينا إلى الصخرة فأنى نسيت الحوت وما أنسانيه
 إلا الشيطان ان أذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً
 قال فقال لي ما كنا نبعي فارتدنا على آثارها قصصاً قال

a) BM تكن منه .. b) Om. Tn, male. c) IA et Bagh.
 ad Kor. 18, vs. 59 in eadem trad. كيف لي, quod praetulerim.
 d) Kor. 18, vs. 61. e) BM التعب, IA, Bagh. et Baidh. ut rec.
 f) Ibid. vs. 62. g) BM ينبغي h) Vs. 63.

يَقْتَنَانِ آثَارَهُمَا ۖ قَالَ فَاتَيَا الصَّخْرَةَ فَإِذَا رَجُلٌ نَاقِمٌ مُسَجَّجِي بَثْرِهِ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ وَأَنْتَ يَا بَارِئُ السَّلَامِ ۖ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ مُوسَى ۖ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ
* مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ۖ عَلَّمْنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ
۝ اللَّهُ ۖ عَلَّمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ فَأَنْتَ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ
مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ۖ قَالَ إِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۖ فَانْطَلَقَا بِمِشْيَانٍ عَلَى السَّاحِلِ * ۖ فَإِذَا
بِمَلْأَجٍ فِي سَفِينَةٍ ۖ فَعَرَفَ الْخَضِرَ فَحَمَلَهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عَصْفُورٍ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِهَا فَنَقَرَ * ۖ أَوْ نَقَدَ ۖ فِي الْمَاءِ فَقَالَ الْخَضِرَ لِمُوسَى مَا
10 يَنْقُصُ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارٌ مَا نَقَرَ أَوْ نَقَدَ
هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ ۖ الْبَحْرِ ۖ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ۖ أَنَا أَشْكُ وَهُوَ فِي كِتَابِي
هَذَا ۖ نَقَرَ ۖ قَالَ فَبَيْنَا ۖ فِي السَّفِينَةِ ۖ لَمَّا يَفْجَأُ مُوسَى إِلَّا
وَهُوَ يَتَدَبَّرُ وَتَدَا أَوْ يَنْزِعُ تَحْتَا ۖ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ مُوسَى حَمَلْنَا بِغَيْرِ
نَوْلٍ وَتَحْقَرْنَا لِنَتَغَرَّقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
15 إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ *
قَالَ فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا ۖ قَالَ ثُمَّ خَرَجَا فَانْطَلَقَا

۝) Tn أثَرُهُمَا. ۝) Tn et Nowairi (MS. Leid. 273) بَارِئُكَ، IA ut rec. v. pag. ٢١٣ l. 7. ۝) Tn addit صاحب (cf. ٢١٣, l. 7), IA ut rec. ۝) Om. BM. ۝) Tn علمه. ۝) Vs. 69. ۝) Om. Tn. ۝) Om Tn, mox recte نَقَدَ أَوْ نَقَرَ; TA s. v. نَقَرَ الطَّائِرَ

نَقَدَ الطَّائِرَ idem s. v. نَقَدَ: وَلِجَبِّ لَقَطٍ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا
لِجَبِّ... إِذَا كَانَ يَلْقَاهُ وَاحِدًا وَاحِدًا
similiter *Fidik* (Ms. Leid.) II, 645. ۝) BM addit (l. ١٠) مَا، IA ut Tn. ۝) BM addit
تَحْتَا ۖ ۝) BM et IA هذا ۖ ۝) Tn om. ۝) أنطبرى
Nowairi لَوْحًا. ۝) V. vs. 70-71.

يشيان فلبصرا غلامًا يلعب مع الغلمان فأخذ برأسه فقتله
فقال له موسى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً ٥ بغيرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا نَكْرًا، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا،
قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ
لَدُنِّي عُتْرَةً ٥ فأنطلقا حتى إذا اتيا أهل قرية استطعها أهلها ٥
فلم يجدوا أحدًا يطعمهم ولا يسقيهم فوجدوا فيها جدارًا يريد
أن ينقض فاقامه بيده قال مسح بيده فقال له موسى له
يُصِيفُونَ ٥ ولم يُنزلوا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ هَذَا
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٥ قال فقال رسول الله صلعم لوددت انه كان
صبر حتى يقص علينا قصصهم ٥ حدثني العباس بن ١٥
الوليد قال اخبرني ابي قال سألت الامام علي قال حدثني الزُّهري عن
عُبَيْدِ اللهِ بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي عباس
انه حماري هو والحُر بن قيس بن حصن الفزارقي في صاحب
موسى فقال ابن عباس هو الحضر فرج بهما أبتى بن كعب
فدعه ابن عباس فقال أتى حماريت انا وصاحبي هذا في صاحب ١٥
موسى عم الذي سأل السبيل الى لقائه فهل سمعت رسول الله
يذكر شأنه قال نعم أتى سمعت رسول الله صلعم

a) BM hic et infra زكية; Dr. levb ut rec. b) Vs. 73—75; unde etiam sqq. paucis mutatis sumpta sunt. c) Tn addit ان يصيفون (ex vs. 76), quod IA quoque, cetera ad verbum describens, om. d) Tn ليس, IA ut rec. e) Vs. 76—77. f) Dehinc usque ad pag. ٢٢., l. 7 حدثني Tn om. g) Codex خصر مر; item p. ٢٢., l. ١٣ خصر et ibid l. 6 خصرًا exhibet.

يقول بينا موسى عم في ملا من بني اسرائيل ان جاءه رجل فقال تعلم مكان احد اعلم منك قل موسى لا فوحي الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل الى لقائه فجعل الله للحوت آية وقال « اذا اقتطعت للحوت خارج فانك ستلقاه » فكان موسى يتبع اثر الحوت قل موسى نلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا الخضر فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه « حدثني محمد بن مرزوق قل سمنا حاجاج بن الينهل قل سمنا * عبد الله بن عمر، الثميري عن يونس بن يزيد قل سمعت الزهري يحدث قل اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود * عن ابن عباس انه سماري هو ولتر بن قيس بن حصن الغزاري في صاحب موسى فذكر نحو حديث العباس عن ابيه « حدثنا محمد بن سعد قال حدثني ابي قل حدثني عمي قل حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله « وان قال موسى لفتاه لا اخرج حتى ابلغ ما جمعت البكرين الآية قل لما ظهر موسى وقومه على مصر نزل قومه مصر فلما استقرت بهم الدار انزل الله عز وجل عليه ان ذكرتم بايالم الله فخطب قومه فذكر ما آتاه الله من الخير

Cod. e) Cod. وقيل. Cod. d) Cod. نبيغي; v. p. ٢١٧, ann. g. عمير Cod. male Praeced. om. BM. d) Addidi ex IAI libro اسد الغابة I, ٣١٣, ubi haec trad. exstat, quia hoc omisso finis hujus trad. idem ac praecedentis esse nequit. f) Nempe ابن عباس عن ابي (أبي) pag. ٢١٩, l. ١٥; Tn (i. e. Abbási; cf. de tamquamsi haec nostra trad. non esset Ibn hoc librarii errore annot. praeced. g) BM في قوله — Vs. 59.

والنعمه وذكروهم اذ نجى الله من آل فرعون وذكروهم هلاك
عدوهم وما استخلفهم ، في الارض فقال وكلم الله موسى نبيكم
تكليماً واصطفاني لنفسه وانزلني على مَحَبَّةٍ مِنْهُ وَاَتَاكُمُ اللَّهُ
مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فَنَبِّئُكُمْ أَفْصَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَأَنْتُمْ تَقْرَعُونَ
التَّوْرَةَ فَلَمْ يَتْرِكْ نِعْمَةً أَنْجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِلَّا ذِكْرَهَا * وَحَرْفَهَا
إِيَّاهُمْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ هُوَ كَذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
قَدْ عَرَفْنَا الَّذِي تَقُولُ فَهَلْ عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ يَا نَبِيَّ
اللَّهِ قُلْ لَا فَبَعَثَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ جِبْرِئِيلَ عَمَّ إِلَى مُوسَى عَمَّ
فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَّ يَقُولُ وَمَا يُدْرِيكَ أَيْنَ أَصَحَّ عَلَيَّ بَلَى إِنَّ عَلَى
شَطِّ الْبَحْرِ رَجُلًا أَعْلَمُ مِنْكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْفَصْرُ فَسَأَلَ ١٥
مُوسَى رَبَّهُ أَنْ يُرِيهَ آيَاهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَتَى الْبَحْرَ
فَإِنَّكَ تَجِدُ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ حُرُوتًا فَخَذَهُ فَادْفَعَهُ إِلَى فِتْنَةٍ ثُمَّ
أَكْرَمَ شَطِّ الْبَحْرِ فَذَا نَسِيتَ الْحُوتَ وَهَلَكَ مِنْكَ فَنَمَّ تَجِدُ الْعَبْدَ
الصَّالِحَ الَّذِي تَطْلُبُ فَلَمَّا طَالَ سَفَرُ مُوسَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّعَهُمْ
وَنَصَبَ فِيهِ سَأَلَ فِتْنَةً عَنْ الْحُوتِ فَقَالَ لَهُ فِتْنَةٌ وَهُوَ غَلَامَةٌ ٢٥
* أَرَأَيْتَ إِنْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَآتَانِي نَسِيتَ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ
إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ لَكَ قُلُ الْفَتَى لَقَدْ رَأَيْتُ الْحُوتَ حِينَ
أَتَّخِذُ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَّيْنَا فَاعْجَبَ ذَلِكَ مُوسَى فَرَجَعَ حَتَّى

ا) BM *Ardis* f. 151b. ان انجاءهم. b) Tn hoc ante في
الارض habet. c) *Ar.* l.l. واستخلفهم. d) *Ar.*
l.l. والقي quod vero pro seq. potius *exigeret*. e) Om.
Tn. f) Om. BM; *Ar.* ut rec. g) Hic BM *شأنني*. *Ar.*
ut rec. h) Om. Tn. i) Tn praeced. om. et habet *اني*.

الى الصخرة فوجد للوت فجعل للوت يضرب في البحر ويتبعه موسى وجعل موسى يُقدم عصاه يفرج بها عند الماء يتبع للوت وجعل للوت لا يمس شيئاً من البحر ألا يمس حتى يكون صخرة فجعل نبي الله صلعم يعجب من ذلك حتى انتهى به للوت الى جزيرة من جزائر البحر فلقي الخضر بها فسلم عليه فقال الخضر وعليك السلام وأنتى يكون هذا السلام بهذه الارض ومن انت قل انا موسى فقال له الخضر صاحب بني اسرائيل قل نعم فرحب به وقل ما جاء بك قل جئت على ان تعلمنى مما علمت رشداً قل انك لن تستطيع معى صبراً يقول لا تُطيق ذلك قال موسى سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا اَعْصِي لَكَ اَمْرًا قال فانطلق به وقل له لا تسألنى عن شيء اصنع حتى ابين لك شأنه فلذلك قوله حتى احدث لك منه ذكراً فركبا في السفينة يريدان * ان يتعديا الى البر فقال الخضر فخرق السفينة فقال له موسى اخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً امراً ثم ذكر بقية القصة، حدثنا ابن حبيب قال سمع يعقوب القمى عن هارون بن عنتمة عن ابيه عن ابن عباس قال سأل موسى عم ربه عز وجل فقال اى رب اى عبادك احب اليك قال الذى يذكرنى ولا ينساقى قال فلى عبادك اقصى قال الذى يقضى بالحق ولا يتبع الهوى قال اى رب اى عبادك اعلم قال الذى يبتغى علم الناس الى علمه

a) Om. Tn. b) Tn تكون. c) Tn اصحاب; sed v. p. ٢٢٥, l. 13. d) Om. Tn. — V. vs. 68. e) Om. BM. f) Vs. 70.

عسى أن يصيب كلمة تهديه الى فُدى او تروى من روى
 قال رَّبْ فهد في الارض احد قال ابو جعفر اظنه قال اعلم
 متى قال نعم قال رب فمن هو قال الخضر قال وايس اطلبه قال
 على الساحل عند الصخرة التي ينفلت عندها الخوت قال
 فخرج موسى يطلبه حتى كان ما ذكره الله عز وجل وانتهى
 موسى اليه عند الصخرة فسلم كل واحد منهما على صاحبه
 فقال له موسى اتنى اريد ان تستصحبني قال لن تطيق
 صُحبتي قال بلى قال فان صُحبتي فلا تسألني عن شيء حتى
 أحدث لك منه ذكرا فانطلق حتى اذا ركبوا في السفينة خرقها
 قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال امر اقل
 انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا
 ترهني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
 قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا الى
 قوله لَتَتَخَذَتِ عَلَيْهِ أَجْرًا قال فكان قول موسى في الجدار لنفسه
 ولطلب شيء من الدنيا وكان قوله في السفينة وفي الغلام لله
 عز وجل قال هذا فراق بيني وبينك سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ
 تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فاخبره أما السَّفِينَةُ الْآيَةُ وَأَمَّا الْغُلَامُ
 الْآيَةُ وَأَمَّا الْجِدَارُ الْآيَةُ قال فسار به في البحر حتى انتهى به

a) BM addit يا, quod in lin. seq. ipse om. b) BM بالساحل;
 'Ardis f. 151b (in eadem trad.) et Baidh. ad vs. 59 ut rec.
 c) Tn احببك. d) Tn احببك. e) BM
 انك لن تستطيع f) Vs. 72. g) Vs. 77. h) BM inserit
 ثم قال الله عز وجل i) BM ter الآية om. — V. vs. 78 et 79
 et 81. k) Om. BM.

الى مجمع البحرين وليس في الارض مكان اكثر ماء منه^٥ قل
 وبعث ربك الخُطاف فجعل يستقي منه بمنقاره فقال لموسى كم
 ترى هذا الخُطاف رزاً من هذا الماء قل ما اقل ما رزاً قل يا
 موسى فان علمى وعلمك في علم الله كقُدْر ما استقى هذا
 الخُطاف من هذا الماء وكان موسى عم قد حدث نفسه انه
 ليس احد اعلم منه او تكلم به ثم أمر ان يأتى الخضر^٦
 حدثنا ابن حميد قال سألنا سفيان قال حدثني محمد بن
 اسحاق عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن
 سعيد بن جبيرة قال جلست عند ابن عباس وعنده نفر من
 اهل الكتاب فقال بعضهم يا ابا العباس ان نوثا ابن امرأة كعب
 ذكر عن كعب ان موسى النبي عم الذي طلب العالم اما
 هو موسى بن منشا قال سعيد فقال ابن عباس انوثي يقول
 هذا قال سعيد فقلت له نعم انا سمعت نوثا يقول ذلك^٧ قال
 انت سمعته يا سعيد قال قلت نعم قل كذب نوثا، ثم قال
 ابن عباس حدثني ابي بن كعب عن رسول الله صلعم ان
 موسى نبي اسرائيل سأل ربه تبارك وتعالى فقال اي رب ان
 كن في عبداك احد هو اعلم مني فادخلني عليه فقال له نعم
 في عبادي من هو اعلم منك ثم نعت له مكنه وانن له في
 لقائه فخرج موسى عم ومعه فتاه * ومعه حوت^٨ مليح قد قيل^٩

عن Tn male c) ان BM d) اكبر منه BM e)
 هذا Tn d) Om. Tn; 'Ardis 159a, in hac trad., ut
 rec. f) Tn نقيبه; 'Ar. ut rec. g) BM وحوت h) Tn
 خقل

له اذا حيى هذا للوت في مكان فصاحبه هنالك وقد ادركت حاجتك فخرج موسى ومعه فتاه ومعه ذلك للوت يحملانه فصار حتى جهده السير وانتهى الى الصخرة والى ذلك الماء وذلك الماء ماء للحياة من شرب منه خلد ولا يقاربه * شىء ميت الا ادركته الحياة وحيى فلما نزلا منزلا ومس للوت الماء حيى فاتخذ سبيله في البحر سربا فانطلق فلما جاوا بمنقلة قال موسى لفتاه آتنا غداها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لفتى وذكر ارايت ان اوبنا الى الصخرة فأتى نسيبت للوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن عباس وظهر موسى على الصخرة حتى انتهيا اليه 10 فلما رجل ملتف في كساء له فسلم عليه / موسى فرد عليه السلام ثم قال له ومن انت قال انا موسى بن عمران قال له صاحب بنى اسرائيل قال نعم * انا ذلك قال وما جاء بك * الى هذه الارض وان لك في قومك لشغلا قال له موسى جئتكم لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى 15 صبرا وكان رجلا يعجل م على الغيب قد علم ذلك فقال موسى بلى قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اى اما تعرف ظاهرا ما ترى من العدل ولم تحط من علم الغيب بما

a) Om. BM. ميت الاحيى. b) BM pro praeced. الى. Tn a) BM. العالم. g) BM. متلف. e) BM. انتهى. d) Om. BM. انت الذى تزعم انك. h) BM. ان كان. i) Ambo codd. لشغل. m) BM. عمل، mox Tn وقد. n) Vs. 67; اى seq. om. BM. o) BM male addit به.

اعلم قال سجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرًا وان
 رأيت ما يخالفنى قال فإن اتبعتنى فلا تسألنى عن شيء
 حتى أحدث لك منه ذكراً اى فلا تسألنى عن شيء وان
 أنكرته حتى أحدث لك منه ذكراً اى خيراً فانطلقا يمشيان
 ٥ على ساحل البحر يتعريان الناس يلتصمان من يحملهما حتى
 مرت بهما سفينة جديدة وثيقة لم يمر بهما شيء من السفن
 احسن ولا اجمل ولا اوثق منها فسألا اهلهما ان يحملوهما
 فحملوهما فلبيا اطمأنا فيها ولتججت بهما مع اهلهما اخرج منقاراً
 له ومطوقة ثم عمد الى ناحية منها فضرب فيها بلنقار حتى
 ١٠ خرقتها ثم اخذ لوحاً فثبتها عليها ثم جلس عليها يرفعها
 قال له موسى فأي امر انقطع من هذا، خرقتها لتغرق اهلهما
 لقد جئت شيئاً امراً^d حملوا واوولوا الى سفينتهما وليس في البحر
 سفينة مثلها فلم خرقتها، قل امر اقل انك لن تستطيع معي
 صبراً قال لا تواخذنى بما نسيت * اى بما تركت من عهدك^f
 ١٥ ولا ترفقنى من امرى عسراً ثم خرجا من السفينة فانطلقا حتى
 اتيا اهل قرية فاذا غلمان يلعبين فيهم غلام ليس في الغلمان
 غلام اطرف^g ولا اتوف ولا اوصاً منه فخذ بيده واخذ حجراً
 فضرب به رأسه حتى دمه فقتله قل فرأى موسى امراً فظيعاً
 لا صبر عليه * اخذ صبياً صغيراً بغير جناية ولا نسب

a) Vs. 69. b) BM امن. c) BM افطع به. d) BM addit
 وما كان السبب الذى دعا الى هذا Tn inscrip. e) Tn
 quae probabiliter spuria sunt. f) Om. Tn. g) BM addit
 منه.

له ^١ فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس * اى صغيرة بغير نفس ^٢
لقد جئت شيئا نكرا ^٣ قل ان اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا ^٤ قل ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدنى عذرا اى قد اعذرت، فى شأنى فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعنا اهلها فابوا ان يصيغونا فوجدا فيها ^٥
جدارا يريد ان ينقص ^٦ فآله فهدمه ثم قعد بينيه فصجر
موسى مما رآه يصنع من التكلف لما ليس عليه صبر فقال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا اى قد استطعنا فلم يطعونا
واستصغنا ^٧ فلم يصيغونا ثم قعدت تعمل فى غير صبيحة ^٨ ولو
شئت لأعطيت عليه اجرا ^٩ قل هذا فراى بينى وبينك سأنتبك ^{١٠}
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ^{١١} أما السفينة ^{١٢} فكانت
لمساكين يعملون فى البحر ^{١٣} فاردت ان أعيبها وكان رآهم
ملك يأخذ كل سفينة ^{١٤} وفى قراءة أبى بن كعب كل سفينة
صالحة ^{١٥} غصبا ^{١٦} وأما عبثها ^{١٧} لارده عنها ^{١٨} فسلط منه حين
راى العيب الذى صنعت بها ^{١٩} وأما الغلام ^{٢٠} فكان أبواه مؤمنين ^{٢١}
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ^{٢٢} فاردنا أن يبدلهما ربهما
خيرا ^{٢٣} منه زكاة وأقرب رحما ^{٢٤} وأما الجدار ^{٢٥} فكان لغلामين
يتيمين فى المدينة ^{٢٦} وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما

صلى صغير قتله لا لثب عليه ^{a)} BM pro praeced. اى قد اعذرت فيما ^{b)} Om. Tn. ^{c)} BM اعذرتك Bagh. ^{d)} BM ويصغنا ^{e)} BM صفه ^{f)} BM addit بينى وبينك ^{g)} Vs. 78. — Tn pro praeced. الآية ^{h)} Om. BM. ⁱ⁾ BM عبيها ^{k)} Tn لاردها عليهم ^{l)} Vs. 79—80. — Pro praeced. Tn الآية.

صَالِحًا إِلَى مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٥ فكان ابن عباس يقول
ما كان الكسوف إلا علما ٥ حَدَّثَنَا ابن جرير قال سمعت
قال حدثني محمد بن اسحاق عن الحسن بن عمار عن ابيه
عن عكرمة قال قيل لابن عباس * لم نسمع لفتى موسى بذكر
٥ من حديث وقد كان معه فقال ابن عباس / فيما يذكر ، من
حديث الفتى قال شرب الفتى من ماء الخلد ٥ فخلد فآخذ
العالم فتأنيف به سفينة ثم أرسله في البحر فأنها لتموج به إلى
يوم القيامة ولذلك أنه لم يكن له أن يشرب منه فشرب ٥

حَدَّثَنَا بشر بن معاذ قال سمعت يزيد * عن شعبة ٥ عن قتادة ٥
١٥ قوله فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ٥ ذكر لنا ان
نبي الله موسى صلعم لما قنع البحر وانجاء الله من
آل فرعون جمع بني اسرائيل فخطبهم فقال انتم خير اهل الارض ٥
واعلموا قد اهلك الله عدوكم واقطعكم البحر وانزل عليكم التوراة
قال فليل له ان ههنا رجلا هو اعلم منكم قال فانقلب هو وفتاه
١٥ يوشع بن نون يطلبانه فترودا ملحوظة في مقتل لهما وقيل لهما
اذا نسيتم ما معكم لقيتم رجلا علما يقال له الخضر فلما اتيا
ذلك المكان رد الله الى الخوت روحه فسب له من الجد حتى
افضى الى انجر ثم سلك فجعل لا يسلك فيه طريقا الا صار

٥) Vs. 81. — Cod. تستطع; Tn pro praeced. الاية.

٦) Praeced. om BM. ٧) BM نذكره ٨) BM الماء ٩) BM

pro hoc سمع ابن سعيده errore librarii, qui in hac catena يزيد
Vs. 60. ١٠) Vs. 60. ١١) BM inserit. ١٢) scribere consuevit. عن سعيد

١٣) BM انقريه. ١٤) BM لخد .. فسرب; Tn فسرب.

ماء^e جامدا قال ومضى موسى وقتاه يقول الله عز وجل فلما
 جاوزا قال لفتاه آتينا غداً لقتلنا لقينا من سفرنا هذا نصبا الى
 قوله وَعَلَّمْنَاهُ مَنْ لَدُنَّا عِلْمًا^f فلقينا رجلاً علماً، يقال له الخضر
 فذكر لنا ان^g نبي الله صلعم^h قال انما سمي الخضر خضراً لانه
 قعد على فروة بيضاء فاهتزت به خضراءⁱ فهذه الاخبار^j
 التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن السلف من اهل العلم
 تنبى عن ان الخضر كان قبل موسى وفي ايامه ويدل على
 خطأ قول من قال انه اورميا بن خلقيا لان اورميا كان في ايام
 بخت نصر وبين عهد موسى وبخت نصر من المدة ما لا يشكل
 قدرها على اهل العلم بايام الناس واخبارهم، وانما قدمنا ذكره^k
 وذكر خبره لانه كان في عهد افريزون فيما قيل وان كان قد
 ادرك على هذه الاخبار التي ذكرت من امرة وامر موسى * وقتاه
 ايام منوشهر وملكه وذلك ان موسى^l نبي في عهد منوشهر
 * وكان ملك منوشهر بعد ما ملك جدّه افريزون فكلمنا ذكرنا
 من اخبار من ذكرنا اخباره من عهد ابراهيم الى الخبر عن الخضر^m
 عليهما السلام فان ذلك كله فيما ذكر كان في ملك بيوراسب
 وافريزون وقد ذكرنا فيما مضى قبل اخبار اعمارهما ومبلغهما
 ومدة كل واحد منهماⁿ وارجع الآن الى الخبر عن

e) Om. BM. f) Vs. 64. g) Om. Tn. h) Om. BM.
 e) Tn male على f) Tn omissis praecedentibus pergit
 ... انما نبي عهد ... g) Om. Tn. h) BM مبلغ اعمارهم
 واغنى ذلك عن الاعادة وبالله Tn addit او مدة
 التوفيق.

منوشهر

واسبابه وللاوث الكائنه في زمانه *

ثم ملك بعد افرينون بن ائفيان يركاو^a منوشهر وهو من ولد
ايرج بن افرينون وقد زعم بعضا ان فارس سميت فارس
بمنوشهر هذا وهو منوشهر كارد^b فيما يقول نسابة الفرس ابن
منشخورن^c بن منشخورن^d بن ورك^e بن سروشنك^f بن

كان BM، كيارن^b Tn cf. p. ٢٢٧، l. ix. ^a BM، بن كاو ^b BM،
an legendum كياند „rex magnus”? ^c Emendavi lect.
Tn (منشجوري^b infra in historia Frásiati منشجورين BM،
Bal'ami منشجور (infra l.l.) منشجور C، (infra l.l.) منشجور
apud Zotenberg 276 „Manoschou, Tab. apud Ibn Khald.
(lov supra) منشجور، secundum Bundeheschi (٧٨) منشخورن^c،
ex quo ita ortae videntur ut syllabam ultimam plurimi li-
brarii pro arabico بن habentes omiserint; apud Brûntum ١٠٤
et in cod. Spr. 30 hoc stemma deest. ^d De conj., Tn hic
منشجورين، infra l.l. منشجورين؛ BM hic منشجورين، infra
منشجورين، C infra منشجورين، cod. Spr. 30 l.l. منشجورين،
منشجورين et منشجورين؛ in Bundehescho secundum Justii
transcriptionem nomen ei est منوش خورنك^c، a quo، ni aliter
transscribendum est، hae formae ultimā solā syllabā بلغ diffe-
runt، quam non بلغ sed بلغ legendam esse altera traditio (infra
p. ٢٢٢ l. 2) demonstrat. ^e BM s. p.، Tn ورك^c،
Bal'ami apud Zotenberg (secundum Msc. A et G) I، 276
Votrek. Cum hoc stemmate usque ad Frêdhunem ascendente
conferenda est filiarum series in traditione modo sequente،
quarum nomina maximam partem scribendi ratione ab hoc
differunt. — Ad hoc nomen v. p. ٢٢٢ annot. c. ^f Secan-
dum BM؛ Tn شروشنك^c؛ Bal'ami ap. Z. „Sarouschek”.

انرك بن بتك بن فرزشك، بن زشك بن فركورك * بن
 كورك بن ايرج بن افريزون بن اثغيان بركاو، وقد يُنطق *
 بهذه الاسماء بخلاف هذه الالفاظ، وقد يزعم بعض الجوس
 ان افريزون * وطني ابنة لابنه ايرج يقال لها كوشك فولدت *
 له جارية يقال لها فركوشك * ثم وطني فركوشك هذه * فولدت *
 له جارية يقال لها زشك * ثم وطني زشك هذه * فولدت له
 جارية يقال لها فرزوشك * ثم وطني فرزوشك هذه * فولدت له
 جارية يقال لها بيتك * ثم وطني بيتك هذه فولدت له جارية

- a) Sic BM s. p.; Tn انرك; Zotenb. „Atrak”; v. p. ٢٣٣ ann. a.
 b) BM بتك; Tn تبك; Zotenb. „Betek”; videtur idem esse,
 quem Bundeshesh nominat Bundeshesh v. infra; v. ann. o. c) Tn
 et Bal’ami apud Zot. فرزشك; BM ورشك; emendavi secun-
 dum Bundh., v. annot. m. d) De conj.; Tn رشك, BM
 رشك; Zotenb. „Ischek” v. ann. l. e) BM فركوزل (sic);
 Tn فركوزل; Zotenb. „Ferkouzek”; Bundeh. l. فركوسكي; v. an-
 not. h. f) Om. BM, Tn كوزل; Zotenb. „Kouzek”; Bundeh.
 l. كوشكي; v. ann. h. g) BM رزعم نطق et mox h) Spr. 30
 (جوشك l. حوشك). i) Praeced. om. BM. k) De conj., BM
 bis خركوشك, Tn bis خركوشك, quibus formis et فركوشك in
 Bundeshesho et فركورك, quod prior traditio exhibet, repugnat;
 revera in cod. Spr. 30, qui hanc trad. dat, فرخوشك (l. فرجوشك)
 legitur. — Apud Zotenb. h. l. compluria stemmatis membra
 usque ad „Bentek” desiderantur. l) Secundum Bundeh.
 (رشك); BM bis ورشك; cod. Spr. 30 وشيك; Tn praeced. usque
 ad seq. فولدت om. m) Codex Tn, qui solus haec exhi-
 bet, bis فرزشك offert, quod rectum esse nequit; si secundum
 Bundesheshum matris nomen زشك est, filiae nomen فرزوشك
 legi debet, quod de conj. recepi. n) Praeced. om. BM et
 cod. Spr. 30. o) Secundum Bundeh.; BM بسك s. p., Tn
 bis ينك, Zotenb. „Bentek”; cod. Spr. 30 bis نبيل.

يقال لها امك» ثم وطئ امك * فولدت له ابيك ثم وطئ
 ابيك فولدت له ويرك، ثم وطئ ويرك فولدت له منشخرفاغ^د
 ويقول بعضهم منشخواربع * وجارية يقال لها مسحرك، وان
 منشخرفاغ وطئ مسحرك فولدت له منشخرنر^ر وجارية يقال
 لها منشراوك^س وان منشخرنر وطئ منشراوك فولدت له منوشهر^ه
 فيقول بعضهم كان مولده بدنباوند ويقول بعض^ن كان مولده
 بالرق وان منشخرنر ومنشراوك لما ولد لهما منوشهر اسرا امره
 خوفا من^ن طوچ وسلم عليه وان منوشهر لما كبر صار الى جد^ه
 افریدون فلما دخل عليه توسم ثيبه الخیر وجعل له ما كان

a) BM امك، mox امك s. p.; 'Tn bis ابيك; Spr. 30 aut hanc
 aut filiam ejus (alteram omisit) nominat; apud Zotenb.
 utraque deest; (Bundeh. ايريتک). b) Haec Tn solus offert;
 sed aeque et Bundehesh (بوتيرک) et traditio p. ۴۳۱, l. 6 allata
 h. l. membrum unum inserunt; nominis autem forma a Tn
 data valde dubia est. c) BM bis s. p., Tn bis ويرك
 Spr. 30 ويرك et aeque Zotenb. Virak; (Bundeh. کامسوزک).
 d) 'Tn bis منشخرفاغ et mox منشخواربع; BM in priore loco
 (alter deest); مسحكرراع et منشخرفاغ s. p.; cod. Spr. 30
 منشخرفاغ; Zotenb. „Manoschrefa“; v. p. ۴۳, ann. d. e) 'Tn bis منشخرك et mox منشخرك
 Spr. 30 منشخرك; Zotenb. „Manoschchorak“; (aliter Bundeh. v. ۸, l. ۱3
 منوشوش خورشيد); noli confundere hoc nomen cum خورشيد
 quod in Bundehescho est nomen avi, nam etiam
 apud mox sequentes nomen (patris) in Bundeshescho traditum hic
 non uxor sed maritus fert. f) Praeced. om. BM; idem mox
 ter منشخريبر offert; Tn منشخريبر et mox ter منشخريبر
 Spr. 30 et Zotenb. parentum nomina om.; cf. p. ۴۳. annot. c.
 g) Sic Tn bis, BM s. p. h) Tn بعضهم. i) BM خوف
 Spr. 30 et IA ut rec.

جعل لهجده ايرج من المملكة وتوجه بتاجه، وقد زعم بعض
 اهل الاخبار ان منوشهر هذا هو منوشهر ابن منشخرنر بن
 افريقس^٥ بن اسحاق بن ابراهيم وأنه انتقل اليه الملك بعد
 افيزون وبعد ان مضى ألف سنة وتسعمائة سنة واثنان
 وعشرون سنة من عهد جيومرت واستشهد لحقيقة ذلك^٦

بإبيات لجور بن عطية وهو قوله

وَأَبْنَاءُ إِسْحَاقَ الْكَلْبُوثُ إِذَا ارْتَدَوْا حَبَائِلُ مَوْتٍ لَا يَسِينُ السَّنَوُا
 إِذَا أَنْتَسَبُوا عَدُوَّ الصَّبِيهِبِ مِنْهُمْ وَكَسَرَى وَعَدُوا الْهَرْمُزَانَ وَقَيَّصَرَا
 وَكَانَ كَتَلَبُ فِيهِمْ وَنُبُوءَةٌ وَكَانُوا بِاصْطَخَرِ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرَا
 فَيَجْمَعُنَا وَالْغُرَّ أَبْنَاءُ قَارِسَ^٧ أَبٌ لَا نَبْلَى بَعْدَهُ مَنْ تَأَخَّرَا^٨
 أَبُونَا خَلِيلُ آلِهِ وَاللَّهُ رَبُّنَا رَضِينَا بِمَا أَعْطَى آلَانَهُ وَقَدَّرَا
 وَأَمَّا الْفَرَسُ فَلَهَا نُنَكِرُ هَذَا النِّسْبَ وَلَا نَعْرِفُ لَهَا مُلْكًا إِلَّا فِي
 أَوَّلِ أَفْرِيزُونَ وَلَا تُقَرَّرُ بِالْمُلِكِ لَغَيْرِهِمْ وَتَرَى أَنْ دَاخِلًا إِنْ كَانَ
 دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِمْ فِي قَدِيمِ الْأَيَّامِ فَإِنَّهُ دَخَلَ فِيهِ
 بَغَيْرِ حَقٍّ^٩ وَحَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَلَكَ طُوجُ^{١٠}
 وَسَرَمِ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا بَعْدَ قَتْلِهِمَا أَخَاهُمَا أَيْرِجَ ثَلَاثِمِائَةَ^{١١} سَنَةً ثُمَّ
 مَلَكَ مِنْوَشَهْرُ بْنُ أَيْرِجَ بْنِ أَفْرِيزُونَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ إِنَّهُ

٥) BM s. p.; Tn افريقس (sic); IA افريقس; Mas'ûdi II, 141

بحقيقة BM بحقيقة Tn ٥) (ومضى) ومضى Tn ٦) افريقس

٧) Tn sed Mas'ûdi II, 143 et Jâcût I, ٣٨ et II, ٨٩٢
 ut BM. Diwân ٨) Diwân et Jâcût ٩) سار et sic leg. in Agh.

VII, ٩٥ pro ١٠٥ سادة. ١٠) Vera lectio esse videtur syn. تغدرا

quod Diw., s. تغدرا quod Jâc. habet. ١١) BM inserit قبل

بثلاثمائة ١٢) BM male

وذهب به ابنُ لَاحِظٍ طُوجٍ انْتَرَكِي فَنَفَاهُ عَنْ بِلَادِ الْعِرَاقِ ثَمَنَتِي
 عَشْرَةَ سَنَةٍ ثُمَّ أُدِيلَ مِنْهُ مَنْوُشَهْرُ فَنَفَاهُ عَنْ بِلَادِهِ وَعَادَ إِلَى
 مُلْكِهِ وَمَلَكَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَا وَعِشْرِينَ سَنَةً قُلٌّ وَكَانَ مَنْوُشَهْرُ
 يُوصَفُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَنَدَقَ الْخَنْدَقَ وَجَمَعَ
 آلَةَ الْحَرْبِ وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَ الدَّقَقَنَةَ فَجَعَلَ لِنَلِّ قَرْيَةً دَهَقَنَانَا
 وَجَعَلَ أَهْلَهَا لَهُ خَوَلًا وَعَبِيدًا وَابْتِغَى لِنَلِّ الْعَدَنَةَ وَأَمَرَهُ بِطَاعَتِهِ
 قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ مُوسَى النَّبِيَّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ سِتِّينَ
 مِنْ مُلْكِهِ وَذَكَرَ عَنْ قِشَامٍ أَنَّ مَنْوُشَهْرَ لَمَّا مَلَكَ تَوَجَّ بِتِلْجِ
 الْمَلِكِ وَقَالَ يَوْمَ مَلَكَ أَحْسَنَ مَقْبُولٍ مُقَاتِلِينَا وَمُعَدَّوِيَّ لَنَا تَقَامِ
 ١٠ لَأَسْلَقْنَا وَدَفَعَ الْعَدُوَّ عَنْ بِلَادِنَا وَأَنَّهُ سَارَ نَحْوَ بِلَادِ أَلْتَرِكِ ضَائِبًا
 بِدَمِ جَدِّهِ أَيْرَجَ بْنِ أَيْرِيدُونَ قَتَلَ تَوُجَ بْنَ أَيْرِيدُونَ وَأَخَاهُ
 سَلْمًا وَأَدْرَكَ ثَارَهُ وَانصَرَفَ وَأَنَّ ثَرَايِيكَ بْنَ قُشْنَجِيَّ بْنَ رَسْتَمِ

a) BM ادنا. b) Om. BM; 1A ut rec. c) Secundum cod. Spr. 30; BM موغرون, Tn موغرون. d) Tn مقاتلتنا; Spr. 30 ut rec. e) Spr. 30 addit منيها. f) Recepi ex Spr. 30; 1A ان; cod. l. om. g) BM s. p.; lectionem confirmant Bunde-
 desh v. ١ بَشَنَكُ et Nostri p. ٤٣١ ل. ٢ فَشَكُ; Schāhnāmeh p. 248 (ed. Leiden) بَشَنَكُ; 1A ١١٩ et ١٢٥ (ut recepi); Bīrūnī ١, ٤ بَشَنَكُ; male cod. Spr. 30 f. 73b et 79a فَسِيح vel فِسِيح et Tab. apud Ibn Khaldūn II, 10v أَشَكُ exhibent; Bal'ami et Hamza Isp. de avorum serie tacent. h) Sic hīc uterque cod.; item infra ubi Tab. Afrasiāti historiam uberius tractat, tres qui exstant codices; item 1A ١١٩ et ١٢٥ et Tabarī apud Ibn Khaldūn II, 10v; in cod. Spr. 30 hoc avi nomen desideratur. Sed Bunde-
 desh et Schāhnāmeh l. 1. زَادَشَم offerunt, quod nonnullos „Zaēsm” pronuntiare *Iusti* in glossario p. 164 refert. Ad quod „Zaēsm” Bīrūnī زِشْمَن (زِشْمَن?) quoque pertinere videtur. Quare hoc

ابن ترك الذي تُنسب اليه الاتراك ابن شهراسب^١ ويقال^٢ ابن
 ارشاسب، بن طوج بن افريدون الملك وقد يقال لغشك فشنج
 ابن زاشمين^٣ حارب منوشهر بعد ان مضى لقتله طوجا
 وسلماء ستون سنة وحاصره بطبرستان ثم ان منوشهر وفراسيات
 اصطالحا على ان يجعلوا حد^٤ ما بين ملكتيهما منتهى رمية^٥
 سلم رجل من احباب منوشهر يُدعى ارشسپاير^٦ وربما خفف
 اسمه بعضهم فيقول ايرش^٧ فحيث ما وقع سهمه من موضع رميته
 تلك مما يلي بلاد الترك فهو الحد بينهما لا يجاوز ذلك واحد^٨
 منهما الى الناحية الاخرى وان ارشسپاير نزع بسلم في قوسه
 ثم ارسله^٩ وكان قد أعطى قوة وشدة فبلغت رميته من^{١٠}

depravatum esse opinatus, tamen quum permul-
 tis codd. nitatur ipsumque Tabartum jam vitiose recepisse
 non procul vero sit, codd. lectionem servavi.

a) Secundum BM; Tn شهراسب; cod. Spr. 30 اسپراسف (for-
 tasse leg. سبب اسف); Bīrūnī زين اسف = Bundešesh اسپاناسف.
 b) BM inserit ريسب (? ابن), quod in Bundešesho, cod.
 Spr. 30 et apud Bīrūnī desideratur. c) Tn ارسمت, BM
 ارشسپ; Bīr. ارشاسب, quae formae, aequae ut lectio cod.
 Spr. 30 دوروشاسب, mutilatae esse videntur ex وراسف Bundeš.
 d) BM رلشمين (ditto gr. praecedentis?) بن سر; Tn يدرسيبر.
 Quum nihil nisi aliam scriptionem nominum
 offerre videatur hoc stemma, lectionem dubiosam cod. BM ad
 similitudinem formae Bīrūnī (v. p. ١٣٤ annot. k) restitui.
 e) Codd. سلم. f) Tn hīc et p. ١٣١ l. ١ حدا. g) Sic
 Tn ubique; cod. Spr. 30 (f. 74b) bis ارشسپاير; BM semper
 ارش. h) BM اندش, Firdūst I, 314 آرش, IA ايرشي, cod. Spr. 30 l. ١ آرش, infra آرش; cf. Noldeke
 in ZDMG, XXXII, 570 sqq. i) Tn وارسله.

طبرستان الى نهر بلخ ووقع السلام هناك فصار نهر بلخ حد
 ما بين الترك وولد طوج وولد ابرج وعمل انفس ذئقنغ بذلك
 من رمية ارشسياطير حروب ما بين فراسيات ومنوشير
 وذكروا ان منوشير اشتق من الصراة ودجلة ونهر بلخ انهاراً
 عظيماً وقيل انه هو الذي كرا انغرات الاكبر وامر الناس بحراثة
 الارض وعمارتها وزاد في مهنة المقاتلة الرمي وجعل الرياسة في
 الملك لارشسياطير لرميته التي رماها، وقالوا ان منوشير لما
 مضى من ملكه خمس وثلاثين سنة تناولت الترك من اطراف
 رعيته فوبخ قومه وقال لهم ايها الناس انكم لم تلسدوا الناس
 ١٠ كلكم، وانما الناس نس ما عقلوا من / انفسهم ودفعوا اعدو
 عنهم وقد نالت الترك من اطرافكم وليس ذلك الا من ترككم
 جهاد اعدوكم وقلة المبالاة وان الله تبارك وتعالى اعطانا هذا
 الملك لنبطلوا انشكر فيزيدينا ام نكفر فيعاقبنا ويحسن اهل بيت
 عز ومعدن الملك لله، فذا كان غداً فاحضروا قتلوا نعم واعتذروا
 ١٥ فقال انصرفوا فلما كان من الغد ارسل الى اهل المملكة واشراف
 الاساورة فدعهم وادخل الرؤساء من الناس ودعهم موبذ موبذان

a) Om. BM. b) Tn الى ان; cod. Spr. 30 ut rec., idem IA
 verbis .. بعد خمس comprobat. c) Tn اراكم; IA ut rec;
 Spr. 30 om. d) Accuratam hujus locutionis, fortasse prover-
 bialis, sententiam nescio. e) Tn وعملوا وعقلوا; BM et IA
 ١٠ كلكم; IA Tn عن; IA habet f) Tn عن; IA habet g) Tn عن; IA
 ١٥ كلكم; IA Tn عن; IA habet h) BM موبذ موبذان; Spr. 30 ut rec.

وَدَعَهُمْ Tn; apud IA haec desunt. i) De conj., BM موبذ موبذان
 vitiose ex praeced., Spr. ودعوا. j) De conj., BM موبذ موبذان
 bene; Spr. 30 موبذ موبذان; v. p. ١١٤., l. ٩.

فَأَقْعَدَ عَلَى كُرْسِيِّ مُقَابِلِ سُرِيرَةٍ ثُمَّ قَامَ عَلَى سُرِيرَةٍ وَقَامَ أَشْرَافُ
 أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكَةِ وَأَشْرَافُ الْأَسَاوِرَةِ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فَقَالَ أَجْلَسُوا فَأَتَى
 أَمَّا نَسْتُ لَأَسْمَعَكُمْ كَلَامِي فَجَلَسُوا فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَمَّا الْخَلْقُ
 لِلْخَالِقِ وَالشُّكْرُ لِلْمُنْعَمِ وَالتَّسْلِيمُ لِلْقَادِرِ وَلَا بَدْءَ مِمَّا هُوَ كَاتِبٌ
 ٨ وَانْهَ لَا أَضْعَفَ مِنْ مَخْلُوقٍ طَالِبًا كَانَ أَوْ مَطْلُوبًا وَلَا أَقْوَى مِنْ
 خَالِقٍ وَلَا أَقْدَرَ مِنْ طَلِبْتُهُ فِي يَدِهِ وَلَا أَعْجَزَ مِنْهُ هُوَ فِي يَدِ
 طَالِبِهِ وَإِنْ التَّفَكُّرُ نُورٌ وَالْغَفْلَةُ ظُلُمَةٌ وَلِلْجَهَانَةِ ضَلَالَةٌ وَقَدْ وَرَدَ
 الْأَوَّلُ وَلَا بَدْءَ لِلْآخِرِ مِنَ اللَّحَاقِ ٩ بِالْأَوَّلِ وَقَدْ مَضَتْ قَبْلُنَا أَمْثَلُ
 نَحْسٍ فَرَوْعُهَا فَمَا بَقِيَ ١٠ فَرَعَ بَعْدَ نَهَابِ أَمَلِهِ وَإِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَعْطَانَا هَذَا الْمُلْكَ فَلَهُ الْحَمْدُ وَنَسْأَلُهُ الْهَامَ الرُّشْدَ وَالصَّدَقَ وَالْيَقِينَ ١١
 وَإِنَّ لِلْمَلِكِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ * حَقًّا وَلِأَهْلِ مَمْلَكَتِهِ عَلَيْهِ حَقًّا فَحَقُّ
 الْمَلِكِ عَلَى أَهْلِ الْمَمْلَكَةِ أَنْ يَطِيعُوهُ وَيُنَاصِحُوهُ وَيَقَاتِلُوا عَدُوَّهُ
 وَحَقُّهُمْ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَوْقَاتِهَا إِنْ لَا مُعْتَمَدَ لَهُمْ
 عَلَى غَيْرِهَا وَإِنَّهَا تَجَارَتُهُمْ وَحَقُّ الرِّعَايَةِ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يَنْظُرَ
 لَهُمْ وَيُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ وَلَا يَجْمَعَهُمْ عَلَى مَا لَا يُطِيقُونَ وَإِنْ أَصَابَتْهُمْ ١٢
 مُصِيبَةٌ تَنْقُصُ مِنْ ثِمَارِهِمْ مِنْ آفَةٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ
 يُسْقَطَ عَنْهُمْ خَرَاجٌ مَا نَقَصَ وَإِنْ أَجْتَاكَهُمْ مُصِيبَةٌ أَنْ يَعْرِضَهُمْ
 مَا يَقْوِيهِمْ عَلَى عِمَارَتِهِمْ ١٣ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى عَمَلِهِمْ

٨) Sic BM et IA; Tn et Spr. 30 اللحقى. ٩) Tn بقى, Spr. 30 بقا; Zotenb. 283 „la branche ne peut pas subsister.”
 ١٠) Praeced. om. Tn. ١١) IA وأنه خازنهم; Spr. 30 ut codd. Tab.
 ١٢) BM والأرض Spr. 30 أو من —. antecedens om. Tn.
 ١٣) Spr. 30 et IA عمارتهم ١٤) Om. BM et IA; Spr. 30 ut rec.

ما لا يجحف به في سنة أو سنتين، وأمر الجنيد للملك بمنزلة
 جناحي الطائر فلم اجنحة الملك متى قُتِلَ من الجناح وبشه
 كان ذلك نقصانا منه فكذلك الملك انما هو بجناحه وبشه ألا
 وان الملك ينبغي ان يكون فيه ثلث خصال أولها ان يكون
 صدوقا لا يكذب وان يكون سخيلا لا يبخل وان يملك نفسه
 عند الغضب فله مسلط ويده مبسوطة والخراج يأتيه فينبغي
 ان لا يستأثر عن جنده ورعيته بما لم اهل له وان يكثر
 العفو فله لا ملك ابقى من ملك فيه انعفو ولا اهلك من ملك
 فيه العقوبة الا وان المرء ان يخطئ في انعفو فيعفو خيرا من
 ١٥ ان يخطئ في العقوبة، فينبغي للملك ان يتثبت في الامر
 الذي فيه قُتِلَ النفس ويوارها واذا رُفِعَ اليه من عامل من
 عباله ما يستوجب به العقوبة فلا ينبغي له ان يجايبه
 فليجمع بينه وبين المتظلم فان صرح عليه للمظلم حَقَّ خرج
 اليه منه فان عجز عنه أدَّى عند الملك ورده الى موضعه واخذه
 ٢٥ باصلاح ما افسد فهذا لكم علينا الا ومن سفك دما بغير
 حَقَّ او قطع يدا بغير حَقَّ فأتى لا اعفو عن ذلك حتى
 يعفو عنه صاحبه فخذوا هذا عني وان انترك قد سمعت
 فيكم فأكفوا فلما تكفون انفسكم وقد امرتكم بالصلاح وانعتة

١) BM inserit له، متى قصت 30 Spr. فان نقص ٢) Tn quod et Spr. 30 om. ٣) Spr. 30 عني ٤) Codd. يجايبه،
 Spr. 30 ut rec. Item Zotenb. 285: „le roi ne fasse pas accep-
 tion de personnes en faveur de ce gouverneur”. ٥) Codd. et
 Spr. 30 ويجمع ٦) Tn حرج 30 Spr. حرج (sic). ٧) BM
 ٨) BM 30 ut rec. ملك شيا

وأنا شريككم في الرأي وإنما لي من هذا الملك اسمه مع الطاعة منكم ألا وإن الملك ملك إذا أطيع فإذا خولف فذلك مملوك ليس بملك ومهما بلغنا من الخلاف فإنا لا نقبله من المبلغ له حتى نتيقنه فإذا صححت معرفة ذلك والآء أنزلناه منزلة المخالف ألا وإن اكمل الاداء عند المصيبات الأخذ بالصبر والراحة إلى اليقين فمن قُتل في مجاهدة العدو رجوت له الفوز بوضوان الله وأفضل الأمر التسليم لأمر الله والراحة إلى اليقين والرضى بقضائه وأين ^د النهب مما هو كائن وإنما يتقلب في كف الطالب وإنما هذه الدنيا سفرٌ لأهلها لا يجلون عقد الرجال ألا في غيرها وإنما بلغتم فيها بالعوارق فما أحسن الشكر للنعيم والتسليم لمن القضاء له ومن أحق بالتسليم لمن فوزه ممن لا يجسد مهرًا إلا اليد ولا معولًا إلا عليه فثقوا بالغلبة إذا كانت نياتكم أن النصر من الله ^د وكونوا على ثقة من ذلك الطلبة إذا صححت نياتكم واعلموا أن هذا الملك لا يقوم إلا بالاستقامة وحسن الطاعة وقمع العدو وسد الثغور والعدل للرعية ¹⁵ وإنصاف المظلوم فشفأوكم عندكم والدواء الذي لا داء فيه الاستقامة والأمر بالخير والنهي عن الشر ولا قوة إلا بالله أنظروا للرعية فإنها مطعمكم ومشرككم ^د ومتى عدلتم فيها ^د رغبوا في

a) Deest in codd. et in Spr. 30. b) BM وكيف Spr. 30
 c) Tn et mox BM الهرب Spr. 30 ut rec., v. l. 12. d) BM في التسليم
 Spr. 30 ut rec. e) BM فثقوا Spr. 30 ut rec. f) Tn لله Spr.
 30 ut rec. g) Tn وشرككم Spr. 30 ut rec. h) Om. BM;
 Spr. 30 فيهم.

العمارة فزاد ذلك في خراجكم وتبين في زيادة ارزاقكم واذا
 حَقَّتْكم على الرعيَّة زهدوا في العمارة وعطلوا اكثر الارض فنقص
 ذلك من خراجكم وتبين في نقص ارزاقكم فتعاهدوا السريَّة
 بالانصاف وما كان من الاتهار والبشرى مما نفقت ذلك من السلطان
 فأسرعوا فيه قبل ان يكثر وما كان من ذلك على الرعيَّة فحجزوا
 عنه فأقروضوا من بيت مال الخراج فلذا حان اوقت خراجهم
 فخذوا من خراج غلاتهم على قدر ما لا يُجحف ذلك بهم
 رُبْع في كل سنة او ثلث او نصف قليلا يتبين ذلك عليهم
 هذا قول وامرى يا موبد موبدان الزم هذا القول وخذ في
 10 هذا الذي سمعت في يومك اَسْمَعْتُم ايها الناس فقلوا نعم قد
 قلت فاحسنت ونحن فاعلمون ان شاء الله ثم امر بالانعام فوضع
 فاكلوا وشربوا ثم خرجوا ولم له شاكون وكان ملكه مائة وعشرين سنة
 وقد زعم هشام بن الكلبي فيما حدثت عنه ان الراشدين
 قيس بن صيفي بن سباء بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 15 كان من ملوك اليمن بعد يعرب بن قحطان بن غابر بن شالح
 واخوته وان الراشدين كان ملكه باليمن ايام منوشهر وانه اما
 سني الراشدين واسمه الحارث بن ابي سدد نعيم غنميا من

ونفذوا BM) *د* خفتم; Spr. 30 ut rec. *هـ* Uterque codex male *ا*)
 (فجاعت) جات Spr. 30 *ب*) حات BM) *ج*) خذوا; Spr. 30 ut rec. *د*)
 Legere *هـ*) *ب*) *ج*) *د*) *هـ*) *و*) *ز*) *ح*) *ط*) *ي*) *ك*) *ل*) *م*) *ن*) *هـ*) *و*) *ز*) *ح*) *ط*) *ي*) *ك*) *ل*) *م*) *ن*)
 Tn يمشي, quod praeferrem, nisi Spr. 30, cujus lect. recepi, cum BM congrueret. *ج*) BM
 سنن, IA et Hamza Isp. ١٣٤, Abulfeda 78 et 116 ut rec. *هـ*) Tn *ب*) *ج*) *د*) *هـ*) *و*) *ز*) *ح*) *ط*) *ي*) *ك*) *ل*) *م*) *ن*)
 a. Z. Abou-Scheddâd. — Abulf. 78 *ب*) *ج*) *د*) *هـ*) *و*) *ز*) *ح*) *ط*) *ي*) *ك*) *ل*) *م*) *ن*)

قوم غزاهم فادخلها اليمن^٥ فُسِمَى لذلك الراش وانه غزا الهند
 فقتل بها وسبى وغنم الاموال ورجع الى اليمن ثم سار منها
 فخرج على جبل^٦ طيء^٧ ثم على الاتبار ثم على الموصل وانه وجّه
 منها خيله^٨، وعليها رجل من اصحابه يقال له شمر بن العطف
 فدخل على الترك ارض^٩ الدربجان وفي في ايديهم يومئذ فقتل^{١٠}
 المقاتلة وسبى الذرية وبرز ما كان من مسيرة في حجرين فهما
 معروضان ببلاد الدربجان، قال وفي ذلك يقول امرؤ القيس
 أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَنَّ الدُّغَرَ غَيٌّ خَتَرُ الْعَهْدِ يَلْتَقِمُ الرِّجَالَ
 أَرَأَيْتَ عَنِ الْمَصَانِعِ ذَا رَيْلٍ وَقَدْ مَلَكَ السُّهُلَةَ وَالْحَبَلَا
 وَأَنْشَبَ فِي الْمُخَالِبِ ذَا مَنَارٍ وَلِلرَّادِ قَدْ نَصَبَ الْحَبَلَا^{١١}
 قال وذنو منار الذي ذكره الشاعر هو ذو منار بن راتش الملك
 بعد ابيه واسمه ابرهة بن الراش قال وابما سُمى ذا منار لانه
 غزا بلاد المغرب فوغل فيها برّاً وبحراً وخلف على جيشه الضلال
 عند قفوله فبنى المنار ليهتدوا بها، قال ويؤم اهل اليمن انه
 كان وجّه ابنه العبد^{١٢} بن ابرهة في غزوته هذه الى ناحية من^{١٣}
 اقصى بلاد المغرب فغنم واصاب ملاً وقدم عليه بنسنان^{١٤} ثم

٥) V. Ibn Doraid in كتاب الاشتقاق supra. ٦) Tn بارص. ٧) BM بجيلة، IA ut rec. ٨) Om. BM, IA جبل.
 ٩) Codd. يجوزك cf. The six ancient poets, ed. Ahlwardt, p. ٢٠٤.
 ١٠) Tn بلتحم (sic); apud Ahlw. يلتقم. ١١) BM العبد s. p.,
 IA plurimi codices ut rec., item Bal. et Mas'ûdî. ١٢) Om.
 BM, IA غزواته et om. هذه. ١٣) De conj., BM بإشياء aut بإشياء،
 Tn وقد غلبهم بناس، IA وقد بسى له؛ sed cf. Ibn Doraid

ويؤم ابن الكلبى انه سُمى ذا الانطار لانه جلب النسناس ٣٦١
 فذصر الناس منهم؛ item Neschwân Htmjart in libro

خلق^١ كثيرة وحشة منكبة فلحق الناس منهم فسقوا ذا الانطار
قال فابرهة احد ملوكهم الذين توغلبوا في الارض، وانما ذكرت
من ذكرت من ملوك اليمن في هذا الموضع لما ذكرت من قول
من زعم ان السرائش كان ملكا باليمن ايام منوشهر وار، ملوك
اليمن كانوا عملا لملوك فارس^٢ بها ومن قبلهم كانت ولايتهم^٣ بها^٤

ذكر نسب موسى بن عمران

صلتهم واخباره وما كان في عهده

وهذه منوشهر بن منشخورنر الملك من الاحداث

قد ذكرنا اولاد يعقوب اسراييل الله وعددهم وموالدهم^١، تحدثنا
ابن حميد قال نسا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال
ثم ان لادى بن يعقوب نكح ناسا^٢ ابنة ماري بن يشخر^٣
فولدت له غرشون^٤ بن لادى ومروى^٥ بن لادى * وقهت^٦ بن
لادى^٧ فنكح قهت^٨ بن لادى فاق^٩ ابنة مسيب^{١٠} بن بتويل

ولو الانصار .. (cod. Wetzst. I, 149, f. 229b) شمس العلوم
سمى بذلك لانه غزا بلاد الشمال فوغل فيها فاق في النسب
(بالنسب ل.) في سبيه وم جنس من الخلق وجوههم في صدورهم
على ما ذكر اهل السير فلحق بهم الناس وسمى ذا الانطار بذلك
idem TA s. v. refert.

a) Fortasse excidit مشو vel talequid. Tn om. كثيرة et habet
ووحشة b) BM الفرس IA ut rec. — Mox BM بها om.
c) Tn ولايتهم d) BM وموالدهم e) BM ثابته Tn ثابته^١ Ar.
ثابته^٢ f) BM s. p., Tn يشحن Ar. ut rec. g) Ambo
codd. غرشون Ar. ut rec. h) Ambo codd. ومروى Ar. ut rec.
i) Tn ubiquهت BM et Ar. cod. laud. ومروى ومروى
ثابته^٣ IA ut rec. k) Om. BM. l) Tn ماق Ar. ut rec.
m) BM مشيس Ar. متدير Tn مشيس

ابن الیاس فولدت له * یصهر بن قاض [ومردی ۴۹] فتزوج د
 یصهر شمیث ابنه بتادیت، بن برکیاء بن یقسان بن ابراهیم
 فولدت له، عمران بن یصهر * وقارون بن یصهر / فنکج عمران
 یحیی و ابنه شمیث بن برکیاء بن یقسان بن ابراهیم فولدت
 له هارون بن عمران وموسی بن عمران * صلعم،^۵
 وقال غیر ابن اسحاق کان عمر یعقوب بن اسحاق مائة وسبعاً
 وأربعین سنة وولد لاولی له، وقد مضی من عمره تسع وثمانون
 سنة وولد لاولی قاض بعد ان مضی من عمر لاولی ست
 وأربعون سنة ثم ولد لقاض یصهر ثم ولد لیصهر عمر وهو
 عمران وكان عمر یصهر مائة وسبعاً وأربعین سنة وولد له عمران^{۱۰}
 بعد ان مضی من عمره ستون سنة ثم ولد لعمران موسی
 وكانت امه یوخابد، وقیل كان اسمها اناحبد، وامراته صفورا
 ابنة یثرون وهو شعیب النبی صلعم وولد موسی
 جرشون^{۱۱} وابلیعان^{۱۲} وخرج الی مدین خائفاً وله احدى وأربعون
 سنة وكان یدعو الی دین ابراهیم وتراعى الله له بطور سینا وله^{۱۳}

a) Valde dubium; cum nec patris nomen adjectum sit, ut solet, nec ulli ejus mox posteri commemorentur, nec in 'Ar. inveniatur, glossa marg. videtur esse ad praeced. ومردی, aequae ac lectt. cod. 'Ar., p. ۴۴ ann. h. relatae. b) Cod. 'Ar. ut فرج.

rec. c) 'Ar. سمیت بنت تناویب. d) Secundum 'Ar.; BM et Tn برکنا; ille mox s. p. e) Praeced. om. BM. f) Om. Tn. g) BM s. p. 'Ar. نجیب. h) Praeced. om. BM. i) Tn یوخابد, BM s. p., IA et 'Ar. ut rec. k) Tn اناخته, BM اناحد, 'Ar. اباحیه. l) Ambo codd. صفور, IA ut rec. m) Tn جوشون, BM حوشون. n) BM وانلعان, Tn وابلیغان. o) BM وراى النار.

ثمانين سنة، وكان فرعون مصر في أيامه قلوبس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني وكانت امرأته آسية ابنة مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الأول فلما نودي موسى أعلم أن قلوبس بن مصعب قد مات وطم اخوه الوليد ابن مصعب مكانه وكان اعصى من قلوبس واكفره وافخره وامر بأن يأتيه * هو واخوه، هارون بالرسالة قل ويقال ان الوليد تزوج آسية ابنة مزاحم بعد اخيه وكان عمر عمران مائة سنة وسبعا وثلاثين سنة وولد موسى وقد مضى من عمر عمران سبعين سنة ثم صار موسى الى فرعون رسولاً مع هارون وكان من مولد موسى الى ان خرج بني اسرائيل عن مصر ثمانين سنة ثم صار الى التيه بعد ان عبر البحر فكان مقامهم هنالك الى ان خرجوا مع يوشع بن نون اربعين سنة فكان ما بين مولد موسى الى وفاته في التيه مائة وعشرين سنة ٥

واما ابن اسحق فانه قال فيما حدثنا ابن حميد قال لما سلمة عن ابن اسحق قال قبض الله يوسف وهلك الملك الذي كان معه الريان بن الوليد وتوارثت الفراعنة من العجايف ملك مصر فنشر الله بها بني اسرائيل وقبر يوسف حين قبض كما ذكر لي في صندوقي من مرمر في ناحية من النيل في جوف الماء فلم

٥) Tn, 'Ar. 119a, ut recepi. واكبر Tn, واكرم BM a) 'Ar. et IA (plurimi codd.) واخجر; verba p. 440, l. 4 cum lect. BM, quam recepi, congruunt. c) Om. BM et habet وهو. d) BM مائة وسبع سنين 'Ar. ut rec. e) BM مائة، وتوارثت IA ut rec.

يُزَلُّ^١ بنو إسرائيل تحت أيدي الفراعنة ولم على بقايا من دينهم
 مما كان يوسف ويعقوب وإسحاق وإبراهيم شرعوا فيهم من
 الاسلام متمسكين به حتى كان فرعون موسى الذي بعثه الله
 اليه ولم يكن منهم فرعون^٢ أعنى منه على الله ولا اعظم قولاً ولا
 اطول عمراً في ملكه منه وكان اسمه فيما ذكروا^٣ في الوليد بن^٤
 مصعب ولم يكن من الفراعنة فرعون^٥ اشد غلظة ولا اقسى قلباً
 ولا اسوأ ملكاً لبني اسرائيل منه يعذبهم فيجعلهم خدماً
 وخولاً وصنفاً في اعماله^٦ فصنف يبنون وصنف يحرقون^٧ وصنف
 يزرعون له فلم في اعماله ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله
 فعليه الجزية فسامهم كما قال الله^٨ سوء العذاب وفيهم مع ذلك^٩
 بقايا من امر دينهم لا يهودون فراقه وقد استنكح منهم امرأة
 يقاتل لها آسية ابنة مزاحم من خيار النساء المعدودات فعتو
 فيهم^{١٠} ولم تحت يديه عمراً طويلاً يسومهم سوء العذاب فلما
 اراد الله ان يفرج عنهم وبلغ موسى الاشد أعطى الرسالة^{١١} قال
 وذكر لي انه لما تقارب رملن موسى اتي منجمو فرعون وحزائه^{١٢}
 اليه فقلوا تعلم انا نجد في علمنا ان مولوداً من بني اسرائيل
 قد اظلك زمانه الذي يولد فيه يسلبك ملكك ويغلبك على
 سلطانك ويخرجك من ارضك ويبذل دينك فلما قالوا له ذلك

١) Tn تنزل. ٢) Om. Tn hic et l. ١٥. ٣) BM اشر
 ٤) BM اعمالهم 'Ar. ut rec. ٥) BM addit له, quod 'Ar. quo
 que om. ٦) V. Kor. 7, vs. ١٣٧. ٧) BM فحرقهم ٨) Tn
 وحرأوه, BM corrupte وخرابه, IA II, 3 et 7 ut rec. ٩) Tn
 inserit يولد, quod etiam IA om.

امر يقتل كل مولود يولد من بني اسرائيل من الغلمان وامر
 بالنساء يستحيين^٥ فجمع القوايل من نساء اهل غلكته فقال
 لهن لا يسقطن^٦ على ايديكن غلام^٧ من بني اسرائيل الا
 قتلتموه فكنن يفعلن ذلك وكان يذبح من فوق ذلك من
 الغلمان ويأمر بالحبال فيعذبهن حتى يطرحن ما في بطونهن،
 حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن محمد بن اسحاق
 عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد قل لقد ذكر لي انه
 كان يأمر بالقص^٨ فيشق حتى يجعل امثال الشغار ثم يصف
 بعضه الى بعض ثم يأتي بالحبال من بني اسرائيل فيوقفهن عليه
 ١٥ فيجز^٩ اقدامهن حتى ان المرأة منهن لتمصع بولدها فيطلع بين
 رجليها فتظل تطوء تتقي به حزة الغصب عن رجليها لما
 بلغ^{١٠} من جهدها حتى اسرف في ذلك وكاد يغنيهم ففيل له
 افيت الناس وقطعت النسل وانام حولك وعمالك فامر^{١١} ان
 يقتل الغلمان علما ويستحيوا علما فولد هارون في السنة التي
 ٢٥ يستحيا فيها الغلمان فولد موسى في السنة التي فيها يقتلون
 فكان هارون اكبر منه بسنة^{١٢} واما السدي قلده قال ما
 حدثنا موسى بن هارون قل ما اسباط عن السدي في خبر
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة
 الهمداني عن ابن مسعود وعن ثاس من اصحاب رسول الله
 ٣٥ صلعم كان من شأن فرعون انه راي رؤيا في منامه ان ثارا

٥) BM يستحيين. ٦) BM يسقط. ٧) Om. Tn. ٨) BM

حز. Ar. et IA ut rec. ٩) Ambo codd. حد. ١٠) Uterque cod. تبلغ. ١١) BM فيجز. ١٢) quod praetuli propter praeced. خيتر. ١٣) قدام; cf. p. ٢٢٧, l. ١٧.

أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقت
 القبط وتركنت بنى إسرائيل وأخبرت بيوت مصر فدعا السحرة
 والكهنة والقافة والحازة فسألهم عن رؤياه فقالوا له يخرج من هذا
 البلد الذى جاء بنو إسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجلاً
 يكون على وجهه هلاك مصر فأمر بنى إسرائيل أن لا يولد
 لهم غلاماً إلا ذكوة ولا يولد لهم جارية إلا تركت وكل للقبط
 انظروا ماليكم، الذين يعملون خارجاً فأدخلوهم واجعلوا بنى
 إسرائيل يلبن تلك الاعمال القذرة فجعل بنى إسرائيل فى اعمال
 غلمانهم وأدخلوا غلمانهم فذلك حين يقول الله أن فرعون علماً
 فى الأرض * يقول تجبر فى الأرض و جعل أهلها شيعاً يعنى
 بنى إسرائيل حين جعلهم فى الاعمال القذرة يستضعف طائفة
 منهم يذبح أبناءهم فجعل لا يولد لبنى إسرائيل مولود إلا
 ذبح فلا يكبر الصغير وقذف الله فى مشيخة بنى إسرائيل
 الموت فاسرع فيهم فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلّموه فقالوا
 ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت فيوشك ان يقع العمل على
 غلماننا نذبح أبناءهم فلا يبلغ الصغار ونفنى الكبار فلو انك
 تبقى من اولادهم فأمر ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة فلما كان
 فى السنة التى لا يذبحون فيها ولد هارون فتوك فلما كان فى
 السنة التى يذبحون فيها حملت * أم موسى وموسى فلما

a) Tn يديه sicut p. ٢٢٨, l. 13, IA ut rec; cf. p. ٢٢٧, l. 8.
 b) Tn inserit ولد. c) BM ملوكيكم, IA ut rec. d) Kor.
 28, vs. 3. e) Om. Tn. f) BM ونذبح, IA et 'Ar. in hac
 trad. تذبح (وانت) 'Ar. g) Om. BM.

ارادت وَضَعَهُ حَزَنَتْ^٥ مِنْ شَأْنِهِ فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ أَرْضِعِيهِ
 فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الْيَمِّ وَهُوَ الْنَيْلُ وَلَا تَتَخَفِي وَلَا
 تَحْزَنِي أَنَا رَآؤُهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُهُ مِنْ الْأَمْسَلِينَ فَلَمَّا وَضَعَتْهُ
 أَرْضَعَتْهُ ثَمَّ نَصَتْ لَهُ نَجَارًا فَجَعَلَ لَهُ تَابُوتًا وَجَعَلَ مِفْتَاحَ
 التَّابُوتِ مِنْ دَاخِلٍ وَجَعَلَتْهُ فِيهِ وَالْقَنَّةَ فِي الْيَمِّ وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا
 قُصِيْبِ تَعْنِي قُصَى أُمُّهُ قَبِضَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^٦
 أَنَّهَا أَخْتُهُ فَاقْبَلِ الْمَرْجَ بِالتَّابُوتِ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَتُخَفِّضُهُ أُخْرَى حَتَّى
 ادْخُلَهُ بَيْنَ أَشْجَارٍ عِنْدَ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فَخَرَجَ جَوَارِي أَسِيَةِ امْرَأَةِ
 فِرْعَوْنَ يَغْتَسِلْنَ فَوَجَدْنَ التَّابُوتَ فَلَاخِلْنَهُ إِلَى أَسِيَةِ^٧ وَضَنُوا أَنْ
 فِيهِ مَلَأٌ فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ أَسِيَةُ رَفَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتَهَا وَاحْبَثَتْ^٨
 فَلَمَّا أَخْبِرَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ ارَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ^٩ فَلَمْ تَقْبَلْ^{١٠} أَسِيَةُ تَكْلِمَهُ
 حَتَّى تَرَكَهُ لَهَا قُلْ أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَإِنْ يَكُونَ هَذَا الَّذِي عَلَى يَدَيْهِ هَلَاكُنَا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 فَالْتَفَتَتْ^{١١} أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَفْنَا أَفْرَادُوا لَهُ الْمُرْصَعَاتِ
 فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ^{١٢} وَجَعَلَ النِّسَاءَ يَطْلُبْنَ ذَلِكَ
 لِيَنْزِلْنَ عِنْدَ فِرْعَوْنَ فِي الرِّصَاعِ قَالِي أَنْ يَأْخُذَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
 وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمُرَاصِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ أَخْتُهُ قَدْ أَذْنُكُمْ عَلَى
 أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَاخْذُوهَا وَكُلُوا مِنْهُ

a) BM inserit عليه, quod IA et 'Ar. om. b) Kor. 28, vs. 6. c) BM وجعلت, IA ut rec. d) Kor. LI. vs. 10. e) Om. BM et pergit فرقعت. f) Tn يقتله, IA ut rec. g) Tn inserit به, quod IA quoque om. h) Vs. 7. i) Tn addit فديا, quod deest apud IA. k) Vs. 11.

قد عرفت هذا الغلام فذللنا على اهله فقالت ما امره ولكي
 اما قلت ثم للملك ناهيون ولما جاءت امه اخذ منها خديها
 فكادت ان تقول هو ابني فعصمها الله فذلك قول الله ان
 كادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْ أَنَّ رِبْطَنَا عَلَى قَلْبِهَا لَتَكُونُ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ، واما ستي موسى لانهم وجدوه * في ماء وشجر والماء
 بالقبطية مو والشجر شا فذلك قول الله عز وجل، قَرَدْنَاهُ
 إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ فاتخذته فرعون ولدا فدعى
 ابن فرعون فلما تحرك الغلام ارثه، امه آسية صبيبا فبينما هي
 ترقصه وتلعب به ان ناولته فرعون وقالت خذته قرة عين لي
 ولك * قال فرعون هو قرة عين لك ولا لي ثم قال عبد الله بن
 عباس لو انه قال وهو لي قرة عين اذا لآمن به ولكنه ابي فلما
 اخذه اليه اخذ موسى بلحيته فنتفها فقال فرعون على
 بالذباحين هذا هو، قالت آسية لا تقتلوه عسى ان ينفعنا
 او نتخذة ولذا اما هو صبي لا يعقل واما صنع هذا من
 صباه وقد علمت انه ليس في اهل مصر امرأة احلى مني انا
 اصنع له حلي من الياقوت واضع له جمرًا فان اخذ الياقوت
 فهو يعقل فاذنك وان اخذ الجمر فلما هو صبي فاخرجت له

a) Om. BM. b) Vs. 9. c) Vs. 12. d) Praeced. om. BM.
 e) Tn ازارته; lect. BM probat p. ٢٥٥ l. 9. f) Cf. vs. 8.
 g) Cod. — ولى لا. — Praeced. om. Tn. h) BM هو. i) BM
 هذا هو عديي المطلوب Dr. 1196; هو هذا
 j) Om. BM, IA ففعل; Dr. ut rec. m) Om. Tn, IA ut rec.
 n) Dr. et IA حليا. o) Tn جمره نار et mox جمره نار, IA
 et Dr. ut rec.

يا قوتها فوضعت له طستاً من جمر فجاء جبرئيل فطرح في يده
 جمره فطرحها موسى في فيه فأحرقت، لسانه فهو الذي يقول
 الله عز وجل: وَأَحْلَلْ عُنُقَهُ مِنْ لِسَانِي، يَقْبَهُوا قَوْلِي فَرَأَتْ
 عَنْ مُوسَى مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، فكبر موسى فكان يركب
 مراكب فرعون ويليّس، ما يليّس وكان انما يدعى موسى بن
 فرعون ثم ان فرعون ركب مركبا ويليّس عنده موسى فلما جاء
 موسى قيل له ان فرعون قد ركب فركب في اثره فادركه المقليل
 بارض يقال لها مَنَفْ فدخلها نصف النهار وقد تغلّقت اسواقها
 ويليّس في طرقتها احد وهو قول الله عز وجل: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
 عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا
 مِنْ شِيعَتِهِ يَقُولُ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ * يَقُولُ
 مِنَ الْقَبِيطِ فَاسْتَفَاتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
 فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَدْ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
 عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ، قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
 فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
 أَكُونَ ظَهِيْرًا لِلْبَّغِيِّينَ، فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
 * خَائِفًا أَنْ يَوْخَذَ بِهَذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
 * يَقُولُ يَسْتَعْجِلُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ثم اقبل
 لينصره فلما نظر الى موسى قد اقبل نحوه ليبيّئش بالرجل
 الذي يقاتل الاسرائيلى قل الاسرائيلى وفرق من موسى ان

a) Tn فأحرق، IA et 'Ar. ut rec. b) Kor. 20, vs. 28—29.
) Tn inserit مثل، quod et 'Ar. et IA om. d) Kor. 28, vs.
 14—18. e) Praeced. om. BM. f) Om. Tn. g) Item.

يَبْطِشُ بِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَغْلَظُ لَهُ^١ الْكَلَامَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ
تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا
فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُوحِينَ^٢ فَتَرَكَهُ وَذَهَبَ
الْقِبْطِيُّ فَافْشَى عَلَيْهِ أَنَّ مُوسَى هُوَ الَّذِي قَتَلَ الرَّجُلَ فَطَلَبَهُ
فِرْعَوْنُ وَقَالَ خُذُوهُ فَإِنَّهُ صَاحِبُنَا وَقَالَ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ أَطْلُبُوهُ فِي
بُنْيَاتٍ^٣ الطَّرِيفُ ثَانِ مُوسَى غُلَامٌ لَا يَهْتَدِي إِلَى الطَّرِيفِ
وَإِخَذَ مُوسَى فِي بُنْيَاتِ الطَّرِيفِ وَجَاءَ الرَّجُلُ وَاخْبَرَهُ أَنَّ الْكَلَامَ
يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ^٤ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^٥ فَلَمَّا اخَذَ مُوسَى فِي بُنْيَاتِ
الطَّرِيفِ جَاءَهُ مَلَكٌ عَلَى فَرَسٍ بَيْدَهُ عِزَّةٌ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى سَاجِدًا^٦
لَهُ مِنَ الْفَرَقِ فَقَالَ لَا تَسْجُدْ لِي وَلَكِنْ اتَّبِعْنِي فَاتَّبَعَهُ^٧ فَهَدَاهُ
نَحْوَ مَدِينٍ وَقَالَ مُوسَى وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ مَدِينٍ عَسَى رَبِّي أَنْ
يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ^٨ فَانْطَلَفَ بِهِ الْمَلَكُ حَتَّى أَتَتْهُ بِهِ^٩ إِلَى
مَدِينٍ^{١٠} حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ مَا يَزِيدُ بَنَ
هَارُونَ قَالَ مَا أَصْبَغَ بَنَ زَيْدَ الْجَهَنِّي * قَالَ مَا الْقَاسِمُ^{١١} قَالَ^{١٢}
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَذَاكُرُ فِرْعَوْنُ
وَجُلَسَاؤُهُ مَا وَعَدَ اللَّهُ^{١٣} إِبْرَاهِيمَ مِنْ^{١٤} أَنْ يَجْعَلَ فِي نَرِّهِ أَنْبِيَاءَ

^١) *Ar. et IA inserunt* غسي. ^٢) Vs. ١٨. ^٣) BM ter et IA ثننيات *Ar. ut rec.* ^٤) Om. BM. ^٥) Vs. ١٩. — Tn جه ليقتلوه ^٦) Vs. ٢٠. ^٧) Hic incipiunt aliquot folia errabunda codici Ca anteposita. ^٨) Vs. ٢١. ^٩) Om. Ca et BM. ^{١٠}) Hic incipit cod. C f. 75b praemissis verbis قال أبو جعفر. ^{١١}) Om. Tn. ^{١٢}) Om. BM et C. ^{١٣}) Om. Tn, Ca et C.

وملوكًا فقال بعضهم ان بنى اسرائيل لينتظرون ذلك ما^a يشتمون
ولقد كانوا يظنون انه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا ليس
هكذا كان الله وعد ابراهيم قل لرعون فكيف ترون قل فانتصروا
بينهم واجمعوا امرهم على ان يبعث رجلاً معهم انشغار يطوفون
في بنى اسرائيل فلا يجدون مولودًا ذكرًا، الا ذكوه^b فلما راوا
ان اللبار من بنى اسرائيل يموتون باجلهم وان الصغار^c يذبحون
قالوا توشكون ان تغنوا بنى اسرائيل فتصيروا^d الى ان تبشروا
من الاعمال والخدمة التي^e كانوا يكفونكم فاقبلوا عامًا كل مولود
ذكر^f فيقتل ابناؤهم^g ونحووا عامًا لا تقتلوا منهم احدا فينشب^h
10 الصغار مكان من يموت من اللبار فانهم لن يكثروا عن تستحيين
منهم فتخافوا مكافرتهمⁱ ايكم^j ولن يفلوا عن تقتلون فاجمعوا
امرهم على ذلك فحملت ام موسى بهارون في العام انذى لا
يذبح فيه الغلمان فولدته علانية امنة حتى اذا كن العام
المقبل حملت موسى فرقع في قلبها البسم والخرن وذلك من
15 الفتن يابن جبير مما دخل عليه في بطن امه مما يراد به
فلوحى الله اليها ان لا تخافى ولا تخزى انا رادوه انيك وجعلوه
من الرسلين وامرها اذا ولدته ان تجعله في دبوت ثم تلقيه
في اليم فلما ولدته فعلت^k ما امرت به حتى اذا توارى عنها

a) Tn وما. b) Om. BM, Tn كان وعد الله. c) Om. Tn.
d) Tn وانصغار. e) BM et Ca dubiousum. f) Tn
g) BM, h) Tn فيثبت. i) Om. Tn. j) تشاروا من .. الى ما
Ca et Tn مكافرتكم C, مكافرتكم. k) Om C, BM et Ca
جد. l) BM inserit. اياهم.

ابنها^a اتاه ابلّيس فقالت في نفسها ما صنعتُ بابي لو تُبج
 عندي فواريتُه وكفنته كان احبّ اليّ من ان ألقيه بيدي الى
 حيتان البحر ودوابّه فانطلق به الماء حتى ارقأه به عند فرصة
 مُستقَى جوارى آل فرعون فراينه فأخذنه فهمن ان يفتحن
 الثياب^b فقال بعضهم لبعض ان في هذا مالا واقا ان فاحناه^c
 لم تصدقنا امرأه فرعون بما وجدنا فيه فحملنه كهيئته^d لم
 يحركن منه شيئا حتى دفعنه اليها فلما فاحت رأت فيه^e
 الغلام فألقى عليه منها محبة^f لم يلق مثلها^g منها على احد
 من الناس وأصْبَحَ قُوَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا من ذكر كل شيء ألا
 من ذكر موسى فلما سمع الذّباحون بأمره أقبلوا^h الى امرأتهⁱ
 فرعون بشغارهم يريدون ان يذبحوه وذلك من الفتون بين جبير
 فقالت للذّباحين انصرفوا فان هذا الواحد لا يزيد في بي
 اسرائيل فأتى فرعون فاستوحبه آياه فان وهبه لي كنتم قد
 احسنتم واجملتم وان امر بذبحه لم ألكم فلما اتت به
 فرعون قالت قرّة عين لي ولك^j لا تقتلوه قال فرعون يكون لك^k
 فأما انا فلا حاجة لي فيه فقال رسول الله صلعم والذي يُحلف
 به لو أقرّ فرعون ان يكون له قرّة عين كما أقرت به لهداه
 الله به^l كما هدى به امرأته ولكن الله حرّم ذلك فأرسلت الى

a) Om. Tn. b) C ٤١, de quo conferas Gloss. ad Beládh.
 B. v. رَقِي; Tn زَمِي; Ca وَاثِي. c) C et Tn البَلْب. d) BM ولم.
 e) BM et Ca رَجَع. f) Om. Tn. g) Om. BM. h) Tn
 جاءوا. i) Om. BM, Ca et C. j) BM et Ca (item Baidh.
 II, vi, l. 1) hic et mox om.

مَن حولها من كَذ انثى لها لبن لاختار له ظئراً فجعل^١ه كَلماً
 اخذته امرأةً منهم لترضعه لم يقبل ثديها^٢ حتى اشفقت امرأتها
 فرعون ان يمتنع من اللبن فيموت فحزنها ذلك فامرت به
 فأخرج الى السوق مجمع الناس ترجو ان تصيب له ظئراً يأخذ
 منها فلم يقبل من احد واصبحت أم موسى فقالت لاخوته
 قُصيه وأطلبيه هل تسمعين له ذكراً احباً، ابني أم قد اكلته
 دواب البحر وحيثانده ونسيت الذي كان الله وعدا فبصرت به
 اخذه من جنب وهم لا يشعرون فقالت من انفرح حين اعيام
 الظهورات^٣ هل، ادلكم على اعل بيت يكفلونه لهم وهم له
 ناصحون فاخذوها فقالوا ما يدريك ما نصحتهم له هل تعرفينه^٤
 حتى شكوا في ذلك ونلك من انفتون يابس جبير فقالت
 نصحتهم له وشفقتهم عليه ورغبته^٥ في صورة الملك ورجاء منفعتهم
 فتركوها فانطلقت الى أمها فاخبرتها الخبر فجاءت فلما وضعت في
 حجرها نرا^٦ الى ثديها حتى امتلأ جنبه^٧ فانطلق النبشير الى امرأة
 فرعون يبشرونها ان قد وجدنا لابنك ظئراً فارسلت اليها فأتيت
 بها وجه فلما رأت ما يصنع بنا قتت أمكتني عندي ترضعين
 ابني هذا قلتي لم أحب حبه شيئاً قط قل فقالت لا استطيع

١) 'Ar. d) هو. Tn inserit. e) ثديها BM. f) شكز BM. (11 supra)
 cf. p. ٢٥٢, L. ١٥. c) Om. (11 supra) جمع ظير (11 supra)
 BM, Tn et C; 'Ar. ut secundum Kor. vs. ١١ recepi; Tn mox
 C et Ca يعرفونه BM et IA. f) خجل BM et Ca. انا على
 ورغبته BM et Ca. فلعلك قد عرفت ... 'Ar. وتعرفونه
 sed IA; وإنما قلت لكم نصحتهم له وشفقتهم لاجل رغبته 'Ar.
 نجل 'Ar. BM, Ca et. نصحتهم له وشفقتهم .. ورغبته

ان آتَعَ بيتي وولدي فيصبيح فان نلأبت نفسك ان تعطيني^a
 فأذهب به الى بيتي فيكون معي لا آلموه * خيرًا فعلتِ والآن
 طائتي غير تاركة بيتي وولدي وذكرت أم موسى^b ما كان الله
 وعدا فتعاسرت على امرأة فرعون وايقنت ان الله عز وجل
 مُنجز وعده فرجعت بابنها الى بيتها من يومها، فأنبتة الله^c
 نباتًا حسنًا وحفظه لها قضى فيه فلم تزل بنو اسرائيل وهم
 مجتمعون في ناحية المدينة يمتنعون به من الظلم والسخر التي
 كانت فيهم فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأم موسى * اريد ان
 تُربني موسى، فوعدتها يومًا تُربها آية فيه فكانت لحواضها
 وطورها^d وقهارمتها لا يبقين احد منكم الا استقبل ابني^e يهدية^f
 وكرامة ليرى ذلك ولما بلغت امينة^g نحصى ما يصنع كل انسان
 منكم فلم تزل الهدية والكرامة والتخف^h تستقبله من حين
 خرج من بيت أمه الى ان دخل على امرأة فرعون، فلما دخل
 عليها بتجلته واكرمه وفرحت به واعجبها ما رأت من حسن
 اثرها عليه وقالت انطلقنⁱ به الى فرعون * فليبجله فليكرمه^j
 فلما^k دخل به على فرعون وصعنه في حجره فتناول موسى لحية
 فرعون حتى مدها فقلل عدو من اعداء الله الا ترى ما وعد
 الله ابراهيم انه سيصرك ويعلوك فارسل الى الذباحين ليذبحوه

a) تعطيني. Ar. b) Om. BM. c) Ca ولدي, C et Tn

d) وطورها Ca. e) أحب ان تربني آية Ar. f) اربني ابني
 C inserit. هذا Om. C. g) Ar. (1196 supra) انطلقى, deinde
 ut quoque Ca دخلت etc. h) Om. Ca et BM; Ar. ليكرمه
 i) BM pro praeced. ليكرمه. j) Ar. ut rec. k) BM pro praeced.

وذلك من القتون يابن جببر بعد كل بلاء ابتلى به وأريد به
 فجأت امرأة فرعون تسعى إلى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا
 الصبي الذي وهبته لي قل ألا تريد أن يصرعني ويعلمني
 فقالت اجعل بيبي وبينك امرأة يعرف فيه الحق أنت جمرتين
 ٥ ولولوتين فقبهن إليه فان بطش باللولتين واجتنب الجمرتين
 علمت أنه يعقل وإن تناول الجمرتين لم يسرد اللولتين فأعلم
 أن أحدا لا يؤثر الجمرتين على اللولتين وهو يعقل فقب ذلك
 إليه فتناول الجمرتين فنزعها منه مخافة أن تحرق يده فقالت
 المرأة ألا ترى فصرفه الله عنه بعد ما كان قد هب به وكان الله
 ١٥ بالغاً فيه امرأة فلما بلغ أشده فكان من الرجال لم يمكن
 أحداً من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل بظلم
 ولا سخرة حتى امتنعوا كل امتنع فيبينما هو يمشي ذات يوم
 في ناحية المدينة إذا هو برجلين يقتتلان أحدهما من بني إسرائيل
 * والآخر من آل فرعون فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني فغضب
 ٢٥ موسى واشتد غضبه لأنه تناولوه وهو يعلم منزلة موسى من
 بني إسرائيل وحفظه لهم ولا يعلم الناس ألا إنما ذلك من قبل

a) Tn تعرف، Ca et Ar. cod. laud. تعرف. b) BM et C
 ونزعها c) Om. Tn. d) Ca, Tn et BM يمكن، sed BM in
 marg. adscriptum perhibet لم يمكن، sicut C in ipso textu;
 mox C, Tn et Ca أحد؛ v. p. ٤٥٥, l. 6 et 7. e) BM يصل
 f) BM سخر، sicut p. ٤٥٥, l. 7. g) Deest in textu cod.
 BM et in margine adscripta haec leguntur وكان ما فعله
 فرعون وكان ما فعله موسى من مناصرة بني إسرائيل والرد عليهم
 quae olim aliquot verba nunc prorsus deleta praecedebant. h) Solus BM
 (in marg.) addit إسرائيل أنه من بني إسرائيل

الرضاعة غير أم موسى ألا أن يكون الله عز وجل أطلع موسى
من ذلك على ما لم يُطلع عليه غيره فوكره موسى الفرعوني^د
فقتله وليس يراهما إلا الله عز وجل والأسرائيلي فقال موسى حين
قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدوٌ مُصلِّ مُبين ثم
قال رب آتني ظلمت نفسي فلتُغفر لي فغفر له انه هو الغفور
الرحيم فاصبح في المدينة خائفًا يترقب الاخبار فأتى فرعون فقيل
له ان بني اسرائيل قد قتلوا رجلا من آل فرعون فخذ لنا
بحقنا ولا ترخص لهم في ذلك فقال ابغوني قتله ومن يشهد
عليه لانه لا يستقيم ان نقضى بغير بينة ولا ثبوت فطلبوا
له ذلك فبينما هم يطوفون لا يجدون بينة ان مير موسى من
الغد فرأى ذلك الاسرائيلي يقاتل فرعونيا فاستغاثه الاسرائيلي
على الفرعوني فصادف موسى وقد ندم على ما كان منه بالامس
وكره الذي رآى فغضب موسى فذ يده وهو يريد ان يبطش
بالفرعوني فقال للاسرائيلي لما فعل بالامس واليوم انك لغوي
مبين فنظر الاسرائيلي الى موسى بعد ما قل فلذا هو غضبان
كغضبه بالامس الذي قتل فيه الفرعوني فخاف ان يكون بعد
ما قل له انك لغوي مبين أن يكون آياه اراد ولم يكن اراده
ايما اراد الفرعوني فخاف الاسرائيلي فحاجز الفرعوني فقال يا
موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس واما قل ذلك

Ca) BM et Tn فوكره. Tn pro hoc فقتضى عليه. Ca) BM تبوت. Ar. ut rec. منا. Om. C, Ar. ... ولا. Explic. folia codici Ca anteposita.

مخافة ان يكون آياه اراك موسى ليقتله فتتاركا فانطلق
الفرعونى الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرائيلى من الخبر
حين يقول اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بلامس فارسل
فرعون الذباحين وسلك * موسى الطريق الاعظم وطلبوه ولم لا
يخافون ان يغتالهم وكان رجل من شيعة موسى من اقصى
المدينة فاختصر طريقا قريبا حتى سبقهم الى موسى فاخبره
الخبر * ولذلك من الفتن يابن جبير *

ثم رجع الحديث الى حديث السدى، قل فلما ورد مدين
وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْكُونَ * يقول كثرة من الناس
يسقون * وقد حدثنا ابو عمار المروزى قل ما الفصل
ابن موسى عن الاعشى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير قل خرج موسى من مصر الى مدين وبينهما مسيرة
ثمانى ليال * قل وكان يقال نحو من اللوفة الى البصرة ولم يكن
له طعام الا ورى الشجر فخرج حافيا فا وصل اليها حتى وقع
خُفُّ قَدَمِهِ * حدثنا ابو كريب قل ما عثام قل ما الاعشى
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه *
رجع الحديث الى حديث السدى وَوَجَدَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
أُمَّرَاتَيْنِ تَذَوَّدَانِ يقول تحبسان غنهما فسألها ما خطبكنما

a) Om. BM. b) C et Tn inserunt الى، quod 'Ar. om.
c) Pro praeced. BM الاسرائيلى habet. d) Tn بالخبر. e) V.
Kor. 28, vs. 22. f) Praeced. om. Tn. g) Tn وبينها
'Ar. illa ut rec. h) Om. Tn et C; 'Ar. ut rec. i) Tn
قدميه، 'Ar. ut rec.

قَالَتَا لَا نُسْقَى حَتَّى يُصَدِّرَ الرَّعَاءُ وَأَبْرَأَا شَيْخَ كَبِيرَهُ فَرَجَعَهُمَا
 مُوسَى فَلَقَ الْبَثْرَ فَاقْتَلَعَ صَخْرَةً عَلَى الْبَثْرِ كَانَ النَّفَرُ مِنْ أَهْلِ
 مَدْيَنَ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَرْفَعُوهَا فَسَقَى لَهُمَا مُوسَى دُلُوءًا
 فَأَرَوَيْتَا، غَنِمَهُمَا فَرَجَعْتَا سَرِيعًا وَكَانَتَا أَمَّا يَسْقِيَانِ مِنْ فَضُولِ
 الْخِيَاصِ، ثُمَّ تَوَلَّى مُوسَى إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنَ السَّمَرَةِ فَقَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُكَ إِلَى مَنْ خَيْرٌ فَخَيْرٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ
 قَالَ مُوسَى وَلَوْ شَاءَ انْسَانُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى خَصْرَةٍ أَمْعَانِهِ مِنْ
 شِدَّةِ الْجُوعِ مَا يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَكْلًا، حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَ سَأَلَ حَكَّامُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَنِسَةٍ عَنْ ابْنِ أَبِي خَصِينٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا وَرَدَ
 مَلَكُ مَدْيَنَ قَالَ وَرَدَ الْمَاءُ وَآلَهُ لِيَتَرَاءَى خَصْرَةُ الْبَقْلِ فِي بَطْنِهِ
 مِنَ الْهَوَالِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُكَ إِلَى مَنْ خَيْرٌ فَخَيْرٌ قَالَ
 شُبُعًا، رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ السُّدِّيِّ فَلَمَّا رَجَعْتَ
 لِلْأَرَبَتَانِ إِلَى أَبِيهِمَا سَرِيعًا سَأَلَهُمَا فَخَبَرَتَاهُ خَيْرَ مُوسَى فَارْسَلْ
 إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا فَاتَتْهُ تَمْشِي عَلَى أَسْتَحْيَاهُ^١ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَنْصُوكَ
 لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَمَامَ مَعَهَا وَقَالَ لَهَا أَمْصِي

أ) V. vs. 23. ب) Om. BM; موسى om. Tn. ج) BM فاروتا، فسقى لهما اغنمهما حتى ارواهما Ar. فاروتا، Tn. د) Om. C. هـ) Tn et C سمرة. و) Vs. 24. ز) Tn ابن سليمان Tn vitiose; Ar. ut rec. ح) BM om; جدته. ط) Vs. 22. ي) Tn من. ك) BM et C, qui antea تمشي وفي مسيحيني (C مسيحيني; sic BM) منه addunt, hic offerunt, فجاءته وفي تمشي على أستحياء Ar. v. vs. 25.

دشت بين يديه فصربتها الرياح فنظر الى عجيزتها فقال لها
 موسى امشى خلفى وذليلى على الطريق ان اخطأت فلما الى
 الشيخ وقص عليه القصص قال لا تخف نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ، قَالَتْ اَحْذَاهُمَا يَا اَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ اِنْ خَيْرَ مَنْ
 * اسْتَأْجَرْتُ الْقَبِيضَ الْاَمِينُ وفي الحارثية التى دعت له الشيخ
 هذه القوة قد رايت حين اقتلع، الصخرة ارايت املته ما
 يدريك ما في * قالت اتى مشيت قدامه فلم يحب ان يخونى
 فى نفسى وامرني ان امشى خلفه قال له الشيخ، اتى اريد
 اَنْ اُنْكحَكَ احدى ابنتي هاتين على اَنْ تَأْجِرْنِي الى اَيِّمَا
 * الْاَجْلَيْنِ قَضَيْتُ اَمَّا ثَمَانِيَا وَاَمَّا عَشْرًا وَاَلَلَّ عَلَى مَا نَقُولُ
 وكيل قال ابن عباس الحارثية التى دعت له فى التى تزوج بها / ظمر
 احدى ابنتيه ان تأتبه بعضا * فانتبه بعضا وكانت تلك العصا
 استودعها / اياه ملك في صبرة رجل فدفعها اليه فدخلت الحارثية
 فاحذت العصا فانتبه بها فلما رآها الشيخ قال لها، لا اتتبه
 * بغيرها فالقته فاحذت تريد * ان تأخذ بغيرها فلا يقع فى
 يدها الا فى وجعل يرددها فكل ذلك لا يخرج فى يدها
 غيرها / فلما رآى ذلك عمد اليها فخرجها معه فرعى بها، ثم
 ان الشيخ ندم وقال كانت وديعة فخرج يتلقى موسى فلما

a) Tn فطمت. b) Vs. 25—26. c) C inserit الحجر. d) Pro
 praeced. BM exhibit الطريق فى حبه فى الطريق

e) V. vs. 27—30. f) Om. Tn. g) Om. BM et C. h) C

اودعها. i) Om. BM et C. k) Om. BM. l) Tn

الا هي.

لقيه قل اعطني العصا قل موسى في عصاى قل ان يعطيه
 * فاختصا بينهما ثم تراضيا ان يجعل بينهما اول رجل يلقاهما
 فاناهما ملك يعيش قضى بينهما قتال ضعافا في الارض فمن
 حملها فهي له فعالجها الشيخ فلم يطلقها واخذها موسى بيده
 فرفعها فتركها له الشيخ فرعى له عشر سنين قل عبد الله بن
 عباس كان موسى احدث بالوفاء، حدثني احمد بن محمد الطوسي
 * قل ما الحميدي، ابن عبد الله بن الزبير قل ما سفيان
 قل حدثني ابراهيم بن يحيى بن ابي يعقوب عن الحكم
 ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قل
 سالت جبرئيل اى الاجلين قضى موسى قل اتتهما واكملهما؛
 حدثنا ابن حميد قل ما سلمة قل حدثني ابن اسحاق
 عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قل قل لي يهودي
 بالوفاء وانا اتجهز للحج اتى اراك رجلا يتبع العلم اخبرني اى
 الاجلين قضى موسى قلت لا اعلم وانا الآن ظلم على حيرة
 العرب يعنى ابن عباس فاسأله عن ذلك فلما قدمت مكة

et بينهما C om. فاحتكما بينهما ان BM pro praeced. a) habet
 Codd. وضعها Ar. ١٣٣٥ b) ... ورضيا ان Tn؛ على ان habet
 ut rec. c) BM (et C?) بييد IA et Ar. ut rec. d) Om. C.
 e) Praeced. om. Tn. — Sequens ابن، pro quo BM عن، Tn
 habet، addu- (الحميدى fortasse corruptum ex احمد) بن bitari potest، nam cognomine الحميدى significari solet ipse
 جالس سفيان، de quo Mizzi tradit عبد الله بن الزبير بن عيسى
 et quem a. 219 moribundum Ahmed b. Muh. at-Tust (obiit 248) audire potuit؛ attamen، cum
 omnibus codicibus lectio ابن comprobetur، intactam eam servavi.
 قل لي BM، لي f) Tn نجسى؛ frustra de eo quaesivi. g) خير h) BM et C om. Tn.

سألت ابن عباس عن ذلك واخبرته بقول اليهودي فقال ابن
 عباس قصي اكثرهما واطيبهما ان النبي اذا وعد لم يخلف
 قال سعيد فقدمت العراق فلقيت اليهودي فاخبرته فقال صدق
 وما انزل الله علي موسى هذا والله العلاء، حدثنا ابن د
 ٥ وكيع قال ما يزيد قال ما الاصمغ بن زيد عن القاسم بن ابي
 أيوب عن سعيد بن جبير قال سألني رجل من اهل النصرانية
 ابي الاجلين قصي موسى قلت لا اعلم وانا يومئذ لا اعلم
 فلقيت ابن عباس فذكرت له الذي سألني عنه النصراني فقال
 اما كنت تعلم ان ثلثيا واجبة عليه لم يكن نبي، لينقص
 ١٥ منها شيئا وتعلم ان الله كان قاضيا عن موسى هذه التي
 وهذه فانه قصي عشر سنين، حدثنا القاسم بن الحسن
 قال ما الحسن قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
 وقب بن سليمان الذماري عن شعيب التميمي قال اسم
 الجاريتين ليا وصفرة وامراة موسى صفرة ابنة يثرون كاهن مدين
 ٢٥ والاهن حبر، حدثني ابو السائب قال ما ابو معاوية عن
 الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال كان الذي استأجر
 موسى يثرون ابن اخي شعيب النبي، حدثنا ابن د
 ٣٥ وكيع قال ما العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن
 ابي حمزة عن ابن عباس قال الذي استأجر موسى اسمه يثري
 صاحب مدين، حدثني اسماعيل بن الهيثم ابو العالبة

١) Om. Tn; cf. ann. d. ٢) etiam Tn om. ٣) ما اقول جلي C ٤) Tn addit. الله. ٥) Om. Tn. ٦) Tn زوج.

قال دنا أبو قتيبة عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابن عباس قال اسم أبي امرأة موسى يثري^٤

رجع الحديث إلى حديث السدي فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله فصل الطريق قال عبد الله بن عباس كان في الشتاء دُرُفَعَت له^٥ نار * فلما طمأن أنها نار^٦ وكانت من نار الله قال^٧ :
لَأَقْلِبَهُ أَكْمُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ^٨ فان
لم أجد خبرًا آتيتكم منها^٩ بِشَهَابٍ قَبَسَ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ /
قال من البرد فلما أتاهم نودي من جانب الوادي الأعمن من
الشجرة في البقعة المباركة أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا^{١٠}
فلما سمع موسى النداء فرع وقال للحمد لله رب العالمين فنودي^{١١} :
يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ^{١٢}، وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا
مُوسَى، قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَفشَيْتُ بِهَا عَلَى غَنَمِي
يقول اصرب بها السور فيقع للغنم من الشجرة^{١٣} وكى فيها
مَارِبٌ أُخْرَى * يقول حوائج أخرى / اعمل عليها للزبد والسقاء
فقال له أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَلَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى^{١٤}، فَلَمَّا^{١٥}
رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يقول لم ينتظر
فنودي يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدُنِّي الْمُرْسَلُونَ أَقْبِلْ
وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ^{١٦} وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّقَبِ

a) BM ٢٨. b) Om. Tn. c) Item. d) Kor. 28, vs. 29.
e) Om. Tn. f) Kor. 27, vs. 7. g) Ibid. vs. 8. h) Om.
BM; C et Tn فنودي. i) Kor. 28, vs. 30. j) BM بها
الشجر للغنم فيقع السور. l) Om. BM. m) Kor. 20, vs.
18—21. n) Cf. Kor. 27, vs. 10 et 28, vs. 31.

فَدَايَكُمْ بِرَهْطَانِ مِنْ رِيحِكُمَا الْعَصَا وَالْيَدِ ابْتِغَاءً فذلِكَ حين
يدعو موسى ربه فقال، رَبِّ اِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
أَنْ يَقْتُلُونِ، وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ
رَهْطًا يُصَدِّقُنِي * يَقُولُ كَيْفَا يُصَدِّقُنِي اِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَكْتُلُونِ كُلُّ لَهٍ عَلَى ذَنْبٍ فَخَافَ أَنْ يَقْتُلُوهُ * يعنى بالقتيل
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا وَالسُّلْطَانُ
الْحُجَّةُ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِلَايَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ
فَاتَّيَاهَا قَوْلًا إِنَّا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
قَالَ سَأَلْتُهُ فَلَمَّا قُصِيَ مُوسَى الْأَجَلَ خَرَجَ فِيمَا ذَكَرَ لِي ابْنُ
10 اسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنبَةَ الْيَمَانِيِّ فِيمَا ذَكَرَ لَهُ عَنْهُ وَمَعَهُ
غَنَمٌ لَهُ وَمَعَهُ زَنْدٌ لَهُ وَحَصَاهُ فِي يَدِهِ يَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ
نَهَارَةً فَلَمَّا أَمْسَى اقْتَدَحَ بِنْدِهِ نَارًا فَبَاتَ عَلَيْهَا هُوَ وَأَهْلُهُ وَغَنَمُهُ
فَلَمَّا أَصْبَحَ عُبْدًا بِأَهْلِهِ وَغَنَمِهِ يَتَوَكَّلُ عَلَى حَصَاهُ وَكَانَتْ كَمَا
وُصِفَ لِي عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنبَةَ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ فِي رَأْسِهَا وَمَحْجَنٍ
15 فِي طَرْفِهَا، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالِ سَأَلْتُهُ عَنْ ابْنِ
اسْحَاقَ عَنِ لَا يُتَلَمَّ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ كَعْبُ الْأَحْبَارِ قَدِمَ مَكَّةَ
وَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ كَعْبُ سَلَوَهُ عَنْ ثَلَاثٍ
فَلَمَّا أَخْبَرَكُمْ فَأَنَّهُ عَالِمٌ سَلَوَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
فِي الْأَرْضِ وَسَلَوَهُ مَا أَوَّلُ مَا وَضَعَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غُرِسَتْ
20 فِي الْأَرْضِ فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ أَمَّا الشَّيْءُ الَّذِي وَضَعَهُ

a) Kor. 28, vs. 32. b) Tn لك. c) Ibid. vs. 33—35.
d) Om. Tn. e) Om. C, BM القتل. f) Codd. رسول. g) له. h)
om. BM et C; BM وعصا. h) فهو.

الله للناس في الارض من الجنة فهو هذا^١ الركن الاسود واما اول
 ما وضع في الارض فبرهوت^٢ باليمن يريده هام الكفار واما اول
 شجرة غرسها الله في الارض فلعوسجة التي اقتطع منها موسى
 عصاه فلما بلغ ذلك كعباً قال صدى الرجل علم^٣ والله^٤،
 قال فلما كانت الليلة التي اراد الله بموسى كرامته وابتدأ^٥ فيها
 نبوته وكلامه اخطأ فيها^٦ الطريق حتى لا يدري اين يتوجه
 فخرج زنده^٧ ليقدح فلما لاهله ليبيتوا عليها حتى يصبح ويعلم
 وجه سبيله فاصلد^٨ عليه زنده^٩ فلا يورى له نارا فكدح حتى
 اعياه لاحت^{١٠} النار فراها فلما لاهله امكثوا اتى اتست^{١١} نارا
 لعل^{١٢} آتيكم منها بقبس^{١٣} أو أجده^{١٤} على النار فهدى بقبس^{١٥}
 تصطلون وهدى عن علم الطريق الذي أضللنا بنعت^{١٦} من
 خبير^{١٧} فخرج نحوها فلما في في شجرة من^{١٨} العليق وبعض اهل
 الكتاب يقول في عوسجة فلما اذا استأخرت منه فلما رأى
 استخارها رجع عنها وأوجس في نفسه منها خيفة فلما اراد
 الرجعة دنت منه ثم كلم من الشجرة فلما سمع الصوت استأنس^{١٩}
 وقال الله له يا موسى أخلع^{٢٠} نعليك^{٢١} إنك بالوادي المقدس

١) Om. BM. ٢) C فيرهود. ٣) 'Ar. ١١٣a in hac trad. والله
 ما وضع في الارض فبرهوت^٢ باليمن يريده هام الكفار واما اول
 شجرة غرسها الله في الارض فلعوسجة التي اقتطع منها موسى
 عصاه فلما بلغ ذلك كعباً قال صدى الرجل علم^٣ والله^٤،
 قال فلما كانت الليلة التي اراد الله بموسى كرامته وابتدأ^٥ فيها
 نبوته وكلامه اخطأ فيها^٦ الطريق حتى لا يدري اين يتوجه
 فخرج زنده^٧ ليقدح فلما لاهله ليبيتوا عليها حتى يصبح ويعلم
 وجه سبيله فاصلد^٨ عليه زنده^٩ فلا يورى له نارا فكدح حتى
 اعياه لاحت^{١٠} النار فراها فلما لاهله امكثوا اتى اتست^{١١} نارا
 لعل^{١٢} آتيكم منها بقبس^{١٣} أو أجده^{١٤} على النار فهدى بقبس^{١٥}
 تصطلون وهدى عن علم الطريق الذي أضللنا بنعت^{١٦} من
 خبير^{١٧} فخرج نحوها فلما في في شجرة من^{١٨} العليق وبعض اهل
 الكتاب يقول في عوسجة فلما اذا استأخرت منه فلما رأى
 استخارها رجع عنها وأوجس في نفسه منها خيفة فلما اراد
 الرجعة دنت منه ثم كلم من الشجرة فلما سمع الصوت استأنس^{١٩}
 وقال الله له يا موسى أخلع^{٢٠} نعليك^{٢١} إنك بالوادي المقدس

طُورٍ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعَالَى ۖ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عِنْدَهُ خَائِفِينَ ۚ
 اتَّوَكَّلُوا عَلَيْهِ ۚ وَأَخْلَسُوا عَلَىٰ غَنَمِهِ ۚ وَفِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَىٰ أَيْ
 منافع أخرى قَالَ اللَّهُ يَا مُوسَىٰ فَاتَّقَا هَٰذَا ۚ فِي حَيَاةِ تَسْعَى
 قَدْ صَارَتْ شُعْبَتَاهَا فَمَهَا وَصَارَ مُحَاجَّتُهَا عُرْفًا لَهَا فِي طَهْرِ تَهْتَرُ
 ۖ لَهَا أَثْيَابٌ ۖ فَهِيَ كَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ فَرَاى أَمْرًا فَطِيعًا
 فَوَلَّى مُتَبَوِّيًا وَلَمْ يَعْقِبْ فَنَادَاهُ رَبُّهُ أَنْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
 سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ أَيْ سِيرَتَهَا عَصَا كَمَا كُنْتَ قَدْ فَلِمَا
 أَقْبِلْ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ أُدْخِلْ يَدَكَ فِي نَاحِيهَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ
 جَبَّةً ۖ مِنْ صَوْفٍ فَلَمَّ يَدَهُ بِكُمِهِ وَهَوَّلَهَا هَائِبٌ فَنَوَدَىٰ أَنْ
 ١٥ أَلْقِ كَمَكًا عَنْ يَدِكَ ۖ فَاتَّقَاهُ ۚ عَنْهَا ثُمَّ ادْخُلْ يَدَهُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا
 فَلَمَّا ادْخَلَهَا قَبِضَ عَلَيْهَا فَذَا فِي عَصَاهُ فِي يَدِهِ وَيَدُهُ بَيْنَ
 شُعْبَتَيْهَا حَيْثُ كَانَ يَضَعُهَا وَيَحْجُبُهَا بِمَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ لَا يَنْكُرُ
 مِنْهَا شَيْئًا ۚ ثُمَّ قِيلَ ادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَةً مِنْ
 غَيْرِ سَوْءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ وَكَانَ مُوسَىٰ مَعَ رَجُلٍ آدَمِ اقْنَى
 ٢٠ جَعْدًا ۖ طَوَّالًا فَادْخُلْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ اخْرِجْهَا بَيْضَةً ۖ مِثْلَ
 الثَّلَاجِ ثُمَّ رَدَّهَا ۖ فِي جَيْبِهِ ۖ فَخَرَجَتْ كَمَا كُنْتَ عَلَىٰ لَوْنِهِ ثُمَّ قَالَ
 هَٰذَا مِنْ بَرَاهِنِ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ۚ وَاخِي هَارُونُ
 هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رَدًّا ۚ يُصَدِّقُنِي أَيْ يَبَيِّنُ لِي

a) Kor. 20, vs. 12. — C inserit فجعلها. b) C ال. c) Tn
 اناثيب; cod. Spr. 90, f. 97b ut rec., quod etiam Bagh. ad 20,
 vs. 21 confirmat. d) V. Kor. 20, vs. 22. e) C inserit ال.
 f) Kor. 27, vs. 12; cf. 28, vs. 32. g) Om. Tn. h) C
 inserit من غير سوء أَيْ من غير برص. i) Om. C.

عَنِّي مَا أَكَلْتُمْ بِهِ ظَنَّةً يُفْهِمُ صَتِي مَا لَا يَفْهَمُونَ قَلِيلٌ سَنَشُدُّ
عَصَدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكُمْ
بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ»^١

رجع الحديث إلى حديث السدي، فاقبل موسى إلى أهله
فسار بهم * نحو مصر حتى أتاهم ليلاً فتصيف على أمه وهو لا
يعرفهم، فأنام في ليلة كانوا يأكلون فيها الطفشيل فنزل في جانب
الدار فجاء هارون فلما أبصر صيفه سأل عنه أمه فخبرت أنه
صيف فدعه فأكل معه فلما أن قعدا تحدثا فسأله هارون من
أنت؟ قل أنا موسى فقام كل واحد منهما إلى صاحبه فاعتنقه
فلما أن تعارفا قل له موسى يا هارون انطلق معي إلى فرعون
١٠ أن الله قد أرسلنا إليه فقال، هارون سمع وطاعة فقامت أمهما
فصاحت وقالت انشدكما الله أن تذهبا إلى فرعون فيقتلكما
فأبيا فأنطلقا * إليه ليلاً فأتيا الباب فضربه ففرع فرعون
البواب وقتل فرعون من هذا الذي يضرب باب في هذه السلعة
فلشرف عليهما البواب فكلهما فقال له موسى أنا رسول رب
١٥ العالمين ففرع البواب فأتى فرعون فخبره فقال ان ههنا انسانان
مجنونان يزعم انه رسول رب العالمين قل أدخله فدخل فقال أتى
رسول رب العالمين أن أرسل معي بني إسرائيل ففرعه فرعون
فقال أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلَيْسَتْ بَيْنَنَا مِنْ عَمَلِكَ سِنِينَ،

a) Kor. 28, vs. 32—35. b) Om. Tn. c) IA 1٧, 6 addit
ولا يعرفونه. d) عمن اسمه C; IA ut rec. e) C قل et mox
كم. f) Om. Tn, IA ut rec. g) Cf. Kor. 26, vs. 16.
h) Ibid. vs. 17—21.

وَفَعَلْتَ فَعَلْتَهُ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ مَعْنَاهُ عَلَى
 دِينِنَا هَذَا الَّذِي تَعْيِبَ قَالَ مُوسَى فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ
 الضَّالِّينَ، فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
 * وَالْحُكْمَ النَّبِيُّ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 ٥ عَلَى أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَبِّيتَنِي، قَبْلَ وَلِيدًا، قَالَ فِرْعَوْنُ
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْ رَبِّكُمْ يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ٦ يَقُولُ اعْطَى كُلَّ دَابَّةٍ زَوْجَهَا ثُمَّ
 هَدَى لِلنَّكَاحِ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ جئتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا قَالَ لَهُ مِنَ الْكَلَامِ مَا ذَكَرَ
 ١٠ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَالَ مُوسَى أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ، قَالَ فَأْتِ
 بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَقِيَ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
 مُبِينٌ وَالثُّعْبَانُ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَّاتِ فَاتَّخَذَهَا وَاضِعَةً لِحْيَتِهَا
 الْأَسْفَلَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَعْلَى عَلَى سِرِّ الْقَصْرِ ثُمَّ تَوَجَّهَتْ نحو فِرْعَوْنَ
 لَتَأْخُذَهُ فَلَمَّا رَأَاهَا نُصِرَ مِنْهَا وَوُثِبَ فَاحْدَثَ وَلَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُ
 ١٥ قَبْلَ ذَلِكَ وَصَاحَ يَا مُوسَى خُذْهَا وَأَنَا أَوْسَنُ بِكَ وَأَرْسِلُ مَعَكَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاخْذُهَا مُوسَى فَعَادَتْ عَصَا ثُمَّ تَرَعَّ يَدُهُ أَخْرَجَهَا
 مِنْ جَيْبِهِ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ٧ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِهِ
 عَلَى ذَلِكَ وَإِنِ فِرْعَوْنَ ٨ إِنْ يَتَوَّنَ بِهِ وَإِنْ يُرْسَلْ مَعَهُ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقَوْمِهِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي

٥) C معني، Bagh. (cod. Wetzst. II, 1278) ad hunc vs.
 ٦) Om. Tn. ٧) C obscurum

(خَلَقَهَا i. e. خَلَقَهَا) Tn inserit خَلَقَهَا ٨) Kor. 20, vs. 52. ٩) (وَدَبَّتَنِي)

١٠) Om. Tn. ١١) Kor. 26, vs. 32. ١٢) Om. Tn. ١٣) C أو.

فَأَوْقَدُ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطَّيِّينِ فَلَجَعَلُ لِي صَرْحًا * لَعَلِّي
 أَطْلُعُ^٥ إِلَى إِلِهِ مُوسَى فَلَمَّا بَيَّ لهُ الصَّرْحُ ارْتَقَى فَوَقَّه ظَاهِرُ
 بَنَشَابَةِ فَرَمَى بِهَا تَحْصُو السَّمَاءَ فَرَدَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ مَلَطُخَةٌ دَمًا
 فَقَالَ قَدَرُهُ قَتَلْتُ آلَهُ مُوسَى، حَدَّثَنَا بِشَرِّ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ مَتَّى
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ مَتَّى سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ فَأَوْقَدُ لِي يَا هَامَانَ عَلَى
 الطَّيِّينِ قَالَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ طَبَخَ الْآجَرَ يَبْنِي بِهِ الصَّرْحُ^٦
 وَأَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ فَانَّهُ قَالَ مَا حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ مَتَّى سَلِمَةُ
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ خَرَجَ مُوسَى لَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى
 قَدِمَ مِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ هُوَ وَأَخُوهُ هَارُونَ حَتَّى وَقَفَا عَلَى بَابِ فِرْعَوْنَ
 يَلْتَمِسَانِ الْإِثْنَ عَلَيْهِ وَهِيَ يَقُولَانِ أَنَا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَنَزَلَا^٧
 بِنَا هَذَا، الرَّجُلُ فُكِّنَا فِيمَا بَلَّغْنَا سَنَتَيْنِ يَغْدُوَانِ عَلَى بَلِيَّةِ
 وَفِرْعَوْنَ لَا يَعْلَمُ بِهِمَا وَلَا يَجْتَرِئُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَأْنِهِمَا
 حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ بَطْشَالٌ لَهُ يُلْعَبُهُ وَيُضْحِكُهُ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ
 أَنْ عَلَى الْبَابِ رَجُلَانِ يَقُولُ قَوْلًا عَجِيبًا يَزْعَمُ أَنْ لَهُ إِلَهًا غَيْرُكَ
 قَالَ أَدْخِلُوهُ فَدَخَلَ وَمَعَهُ هَارُونَ أَخُوهُ وَيَبِيدُهُ عَصَاهُ فَلَمَّا وَقَفَا^٨
 عَلَى فِرْعَوْنَ قَالَ لَهُ أَتَى رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَعَرَفَهُ فِرْعَوْنَ فَقَالَ أَمْرُ
 نَرِيكَ فِيمَا وَلِيَدَا وَلِبِثْتَ فِيمَا مِنْ عَمْرِكَ سَنَيْنِ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ
 الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قُلْ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ
 أَوْ خَطَأً لَا أَرِيدُ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوسَى يَنْكَرُ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ
 مِنْ يَبِيدِهِ عِنْدَهُ فَقَالَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ مِمَّنْهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتُ بَنِي^٩

Tn ٥) Om. C. ٦) حتى أذهب في السماء وانظر C ٧) فاذنوا بهذا
 ٨) Om. C. ٩) C inserit يبلقي

اسرائيل اى اتخذتم عبيدا تنزع^ه ابناءهم من ايديهم
فتسترق من شئت وتقتل من شئت ائى اما صيرنى الى بيتك
واليك ذلك قال فرعون وما رب العالمين^{١٠} اى يستوصفه الهه
الذى ارسله اليه اى ما الهك هذا قال رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين^{١١} قال لمن حوله * من ملته
الا تستمعون اى انكارا لما قال ليس له اله غيرى^{١٢} قال ربكم
ورب آبائكم الاولين الذى خلق آباءكم الاولين وخلقكم من
آباءكم قال فرعون ان رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون اى
ما هذا بكلام صحيح ان يزعم ان لم اله غيرى^{١٣} قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون^{١٤} اى خالق
المشرق والمغرب وما بينهما من الخلق ان كنتم تعقلون^{١٥} قال
لئن اتخذت الها غيرى لتعبد غيرى وتترك عبادى لاجعلنك
من المشجنين^{١٦} قال اولو جنتك بشىء مبين اى بما تعرف
بها صدق وكذبك وحقى وباطلك^{١٧} قال فأت به ان كنت من
الصادقين^{١٨} فالتقى عصاه فاذا فى شعبان مبين فأت ما بين
سماطى فرعون فاتحة فاها قد صار محجها عرفا على ظهرها
فأرقت عنها الناس وحال فرعون عن سريره ينشد^{١٩} بوبه ثم
ادخل يده فى جيبه فاخرجها بيضاء مثل الثلج ثم ردها

a) Tn متزعج C تنزع Ar. 11^{ab} ut rec. b) Tn منزعج Ar. ut rec. c) V. Kor. 26, vs. 22 sqq. d) Om. Tn. e) C ان Ar. ut rec. f) Tn inserit من الخلق v. ann. sq. g) Tn om.; sed additamentum hujus cod. modo commemoratum huc pertinet.

كهيئتها وادخل موسى يده في جيبه^٥ فصارت عصا في يده
يد^٦ بين شعبتيها ومجنها في^٧، اسفلها كما كانت واخذ فرعون
بطنه وكان فيما يزعمون يمكث الخمس والست ما يلتبس
الملك^٨ يريد الخلاء كما يلتبس الناس وكان ذلك مما زين
له ان يقول ما قال^٩ انه ليس من الناس بشيء^{١٠}، فحدثنا ابن
حبيد قال لما سلمة عن ابن اسحاق قال حدثت عن وهب
ابن منبه اليماني قال فشي^{١١} بضعا^{١٢} وعشرين ليلة حتى كادت
نفسه ان تخرج^{١٣} ثم استمسك^{١٤} فقلل لملا^{١٥} ان هذا لساحر
عليه^{١٦} اي ما ساحر^{١٧} اسحر منه^{١٨} فاذا تأمرون اقتله فقلل
موسى^{١٩} من آل فرعون العبد الصالح كان^{٢٠} اسمه فيما يزعمون
حبر^{٢١} اتقنلون رجلا^{٢٢} ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات بعضاه^{٢٣} وده^{٢٤} ثم خوفهم عقاب الله وحدثهم ما اصاب
الامم قبلهم وقال^{٢٥} يا قوم لكم الملك اليوم طاهرين في الارض
فمن ينصركم من بليس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا
ما ارى وما اهديكم الا سبيد الرشاد وقال الملا من قومه^{٢٦}
قد وقفنا من سلطان الله ما وقفنا ارجيه^{٢٧} واخاه^{٢٨} وابعث في
المدائن حاشيين^{٢٩} يأتوك بكل ساحر عليهم^{٣٠} اي كافر بالسحر^{٣١}

a) Legendum videtur in تحيياها aut في فيها p. ٢٢١,
l. ١١ et Nowairi, cod. Lugd., p. 861. b) Om. Tn. c) Tn
وكانت d) Om. Tn. e) يقول C. f) *Ar.* similia narrans

ليس C f) هذه الاشياء مما زين (sic) له ان قال ما قل
Tn in- g) لانه ليس له من الناس شبيه *Ar.*; له شيه
بطنه h) Tn بضعا i) استبل C. j) Kor. 26, vs. 33.
خبرك m) C جبرك; Bagh. ad Kor. 40, vs. 29. n) C وكان
o) Ibid. vs. 30. p) Kor. 26, vs. 35—36.

لعلك ان تجد في السحرة من جاء بمثل ما جاء به وقد كان موسى وهارون خرجا من عنده حين اراهم من سلطان الله ما اراهم وبعث فرعون مكائه في ملكته فلم يترك في سلطانه ساحرا الا اثنى به فذكر لي والله اعلم انه جمع له خمسة عشر الف ساحر فلما اجتمعوا اليه امرهم امرهم فقتل لهم قد جعلنا ساحر ما راينا مثله قط وانكم ان غلبتموه اكرمتمكم وفصلتكم وقربتكم على اهل ملكتي قالوا ان لنا ذلك ان غلبناه قال نعم قالوا فعد لنا موعدا نجتمع نحن وهو فكتلوا رؤوس السحرة الذين جمع فرعون لموسى سابه وصادور وخطاطط ومصفي اربعة وم الذين آمنوا حين راوا ما راوا من سلطان الله فآمنت السحرة جميعا وقلوا لفرعون حين توقعهم القتل والصلب لن نؤثرَكَ على ما جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ، فبعث فرعون الى موسى ان اجعل بيني وبينك موعدا لا تخلفه نحن ولا انت مكلفا سؤي قال موعدكم يوم الزينة يوم عيد كان فرعون يخرج اليه وان يحشر الناس ضحى حتى يحضروا امرى وامرك فجمع فرعون الناس لذلك الجمع ثم امر السحرة فقال « اتتوا صفا وقد اقلع اليوم من استعلى اى قد افلح من استعلى اليوم على

a) Tn اثنى. b) Om. Tn. c) Item. d) C لان. e) C f) Sic Tn, C وغابور; Bal. ap. Zotb. I, 327 „Schaboun.” g) C وخطاطط. Bal. „Hattl.” h) Tn ومصفي. Bal. ut rec. i) Kor. 20, vs. 75. k) C له. l) V. Kor. 20, vs. 60—61. m) Om. Tn. n) Ibid. vs. 67.

صاحبه فصّف خمسة عشر الف ساحر مع كلّ ساحر حباله
وعصيّته وخرج موسى صلّعم ومعه اخوه يتكأ على
عصاه حتى اتى للجمع وفرعون في مجلسه معه اشراف اهل
ملكته وقد استكف له الناس فقال موسى للساحر حين
جاءهم: وَيَلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ ٥
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى فِتْرَاتِ السَّحَرَةِ بَيْنَهُمْ وَقَتْلَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ
بِتَنَاجُؤٍ إِنْ هَٰؤُلَاءِ لَسَاحِرُونَ ٦ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ
أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكَ الْمُعْلَىٰ ٧ ثُمَّ قَالُوا يَا
مُوسَىٰ أَمَا أَنْ تُلقَىٰ وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ٨ قَالَ بَلْ
أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْقَىٰ ٩ فَمَا اخْتَضَفُوا بِسِحْرِهِمْ بِصَرِّ مُوسَىٰ وَبِحَرِّ فِرْعَوْنَ
ثُمَّ ابْصَرِ النَّاسَ بَعْدَ ثَمَّ الْقَىٰ كُلَّ رَجُلٍ مِّنْهُمَا مَا فِي يَدِهِ مِنَ
الْعِصَىٰ وَالْجِبَالُ لَإِذَا هِيَ حَيَاتٌ كَامِلَاتٌ لِّلْجِبَالِ قَدْ مَلَأَتِ الْوَادِىَ
يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَأَوَّجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ١٠ وَقَالَ وَاللَّهِ
إِنْ كُنْتُ لَعَصِيًّا فِي أَيِّدِهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُ مَا تَعْدُونَ ١١ عَصَايَ هَذِهِ ١٢
أَوْ كَمَا حَدَّثَ نَفْسَهُ فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ
تَلَفُّفٌ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ
حَيْثُ أَتَىٰ ١٣ وَخَرَجَ عَنْ مُوسَىٰ فَالْقَىٰ عَصَاهُ مِنْ يَدِهِ فَاسْتَغْرَضَتِ مَا

a) C معه. b) Tn مع. c) C قد. d) Kor. 20, vs. 63—64.
e) C الى بعض. f) Tn تناج; alludit ad verba Kor. 20, vs. 65

g) Ambo codd. inserunt. h) Vs. 68—69. i) Vs. 70. k) 'Ar. يعدون.
l) Vs. 72.

القوا من حبلهم وهصيتهم وهي حيت في عين فرعون واعين
 الناس تسعي فجعلت تتلقفها تبتلعها حية حية حتى ما يرى
 في الوادي قليل ولا كثير مما القوا ثم اخذها موسى فاذا
 هي عصاه في يده كما كانت ووقع السحرة ساجدا قالوا آمنا
 برب فارون وموسى ه لو كان هذا سحرا ما غلبنا قل لهم فرعون
 وأسف وراى الغلبة البينة آمنتم له قبل أن آتاكم انه
 لكبيركم الذى علمكم السحر فلا تقطعن ايديكم وأرجلكم من
 خلاف الى قوله فاقص ما آتت قاص، اى فاصنع ما بدا لك
 انما نقضى هذه الحية الثغيا التى ليس لك سلطان الا فيها
 ١٠ ثم لا سلطان لك بعدها انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
 وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى، اى خير
 منك ثوابا وابقى عقابا، فرجع عدو الله مغلوبا ملعونا ثم اى
 الاكامة على الفر والتماذى فى الشر فتابع الله عليه بالآيات
 واخذة بالسنيين ه فارسل عليه الطوفان ه

١١ رجع الحديث الى حديث السدى، واما السدى فانه قل فى
 خبره ذكر ان الآيات التى ابتلى الله بها قوم فرعون كانت قبل
 اجتماع موسى * والسحرة وقتل لما رجع اليهم السهم ملطحا
 بالدم قل قد قتلنا الله موسى ه ثم ان الله ارسل عليهم الطوفان

اى على الله وعلى C inserit. b) Vs. 73. c) Tn بالوادي. d) Vs. 74-75. e) Codd. بعد. f) C
 hic intercalandi لى نوثره على ما جاءنا من البينات 75 versus
 interpretatur. g) V. Kor. 7, vs. 127. h) Om. Tn.
 مغلولا.

وهو المطر فغرق كل شيء لهم فقالوا يا موسى ائتج لنا ربك
يكشف عنا ونحن نؤمن لك ونرسل معك بنى اسرائيل فكشفه
الله عنهم ونبتت زروعهم فقالوا ما يسرنا انا لا نمكر فبعث
الله عليهم الجراد فأكل حروثهم فسألوا موسى ان يدعوهم
فيكشفه ويؤمنوا به ففعل فكشفه وقد بقي من زروعهم بقية فقالوا
لن نؤمن وقد بقي لنا من زرعنا بقية فبعث الله عليهم الدبا
وهو القمل فلحس الارض كلها وكان يدخل بين ثوب احدهم
وبين جلده فيعضه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلئ دبا حتى
ان احدهم ليبى الاسطوانة بالجص والاجر فيلقه حتى لا يرتقى
فوقها شيء يرفع فوقها الطعام فلما صعد اليه ليأكله وجد
ملآن دبا فلم يصبهم بلاه كان اشد عليهم من الدبا وهو
الرجز الذى ذكره الله فى القرآن انه وقع عليهم فسألوا موسى
ان يدعوهم فيكشفه عنهم ويؤمنوا به فلما كشفه عنهم ابوا
ان يؤمنوا فارسل الله عليهم الدم فكان الاسرائيلى يلقى هو
والقبطى يستقيان من ماء واحد فيخرج ماء هذا القبطى دما
ويخرج للاسرائيلى ماء فلما اشتد ذلك عليهم سألوا موسى ان
يكشفه ويؤمنوا به فكشف ذلك عنهم فابوا ان يؤمنوا فذلك
حين يقول الله فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون
ما اعطوا من العهد وهو حين يقول ولقد اخذنا آل

a) Tn ونبتت IA ١٣١ ut rec. b) Om. Tn. c) Om. C.
d) Kor. 7, vs. 131. e) Tn يسقيان IA ut rec. f) C
ما (له) L الاسرائيلى g) Om. Tn h) Kor. 43, vs. 49.
i) Tn ان. j) Kor. 7, vs. 127.

فِرْعَوْنَ بِالسِّينِ وَهُوَ لِلْوَعِ وَنَقِصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ،
 ثم ان الله عز وجل اوحى اليهما ان قولا له قولا لينا لعله
 يتذكر أو يخشى، فاتياه، فقال له موسى هل لك يا فرعون
 في ان أعطيك شبابك لا يهرم، وملوك لا ينزع منك ويرد
 اليك لذة المناكم والمشارب والركوب فلذا متى دخلت الجنة
 توفى في فوقعت في نفسه هذه الكلمات وهي اللينة فقال كما
 انت حتى ياتي هاملان فلما جاء هاملان قال له ان ذلك الرجل
 اتلى قل من هو قل وكان قبل ذلك اما يستميه الساحر فلما
 كان ذلك اليوم لم يسمه الساحر قل فرعون موسى قل وما قل
 لك قل قل لي كذا وكذا قل هاملان وما رددت عليه قل قلت
 حتى ياتي هاملان فاستشيره فعجزه هاملان وقال قد كان ظننى
 بك خيرا من هذا تصير عبدا يعبد بعد ان كنت رباً يعبد
 فذلك حين خرج عليهم فقال لقومه وجمعهم فقال انا ربكم
 الاعلى وكان بين كلمته ما علمت لكم من اله غيرى وبين قوله
 انا ربكم الاعلى اربعون سنة وقال لقومه ان هذا لساحر عليم،
 يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فاذا تأمرون، قالوا
 ارجيه واخاه وابعث في المداائن حاشرين، يأتوك بكمل ساحر

a) Sic ambo codd., in Kor. 11. b) Kor. 20, vs. 76. c) Tn قات. d) Om. Tn; IA 11a ut rec. e) IA

لا شعرت C inserit وتوفى Tn et IA. f) ولا تهرم. g) Tn et IA. h) Tn عبد ا omisso تعبد C, يعبد عبد ا ut IA. i) Tn رب ا omisso تعبد IA; لعبد (يعبد) لك Tn. j) Kor. 79, vs. 24. — C inserit انا فنادى verba illinc deprompta. l) Kor. 26, vs. 33—36.

عليهم، قال فرعون: اجئتنا لتُخرجنا من أرضنا يا موسى،
 فلنأتيك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدًا لا نُخلفه
 نحن ولا انت مكلًا سوى يقول عدلًا، قال موسى موعدكم يوم
 الزينة وأن يُحشر الناس ضحى وذلك يوم عيد لهم فتولى
 فرعون فجمع كيدًا ثم اتى وارسل فرعون، في المدائن حاشرين^a
 فحشروا عليه السحرة وحشروا الناس ينظرون يقول هل أنتم
 مُجتمعون، لعلنا نتيغ السحرة الى أين لنا لأجرًا إن كنا
 نَحْنُ الْغَالِبِينَ يقول عطية نُعطينا، قال نعم وإنكم إذا لمن
 الْبَاقِينَ، فقال لهم موسى ويلكم لا تفتنوا على الله كذبًا
 فَيَسْحَتَكُمْ عَذَابٌ يَقُولُ يَهْلِكُكُمْ عَذَابٌ فتنزعوا أمرهم بينهم^b
 وأسروا النجوى من دون موسى وهارون / وقالوا في نجواهم إن
 عدنان لساحران يريدان أن يُخرجاكم من أرضكم بسحرهما
 ويذهبا بطريقتكم المثلى يقول يذهب بأشرف قومكم فالتقى
 موسى وأمير السحرة فقال له موسى أرايتك أن غلبتك أتؤمن
 في وتشهد أن ما جئتُ به حقُّ قل نعم قل الساحر لآتين^c
 غدًا بسحر لا يغلبه سحر فوالله لئن غلبتني لأؤمنن بك
 ولا شهدن أنك على / حق وفرعون ينظر اليهما وهو قول فرعون
 هَذَا لَكُمْ مَكْرَتُكُمْ فِي الْمَدِينَةِ إِنْ التَّقِيْتُمَا لَتَنْتَظَرَا لَتُخْرِجَا
 مِنْهَا أَهْلَهَا قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ

a) Kor. 20, vs. 59. b) Ibid. vs. 62. c) Om. C.
 d) Tn في البلدان e) Kor. 26, vs. 38—41. f) Om.
 Tn. g) لك C h) Om. C. i) Kor. 7, vs 120. k) C
 فخرجوا.

أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى * قَالِ لِمَ مُوسَى أَلْقَا ۖ فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَحَصِيَّتَهُمْ وَكَانُوا
 بِصُعَّةٍ وَثَلْثِينَ ۖ أَلْفَ رَجُلٍ لَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ حَبْلٌ وَعَصَا
 فَلَمَّا أَلْقَا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ يَقُولُ فَرَقَوْهُمُ فَاجْعَسْ
 فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لَا تَخَفْ وَالْأَنبَى مَا فِي
 ٥ يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا ۚ فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَأَكَلَتْ كُلَّ حَيَّةٍ
 لَهَا ۚ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ سَجَدُوا وَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ هَارُونَ
 وَمُوسَى قَالِ فَرْعَوْنَ لَا تُقْطِعْ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا تُصَلِّبْكُمْ
 فِي جَذَعِ النَّخْلِ فَتَقْتُلَهُمْ فَيَقْطَعُكُمْ كَمَا قَالِ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي عِبَسَ
 حِينَ قَالُوا ۚ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ وَقَالُوا كَانُوا
 ١٥ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سَاحِرِينَ وَفِي آخِرِ النَّهَارِ شُهَدَاءُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى بَنِي
 إِسْرَآئِيلَ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَتَذْكُرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 وَيَذْكُرَكَ ۖ وَالْهَتَكَ ۖ وَالْهَتَكَ ۖ فِيمَا رَعِمَ ابْنُ عِبَسَ كَلِمَتِ الْبَقَرِ كَانُوا
 إِذَا رَأَوْا بَقْرَةً حَسَنَاءَ أَمَرُوا أَنْ يَعْبُدُوهَا فَلِذَلِكَ أَخْرَجَ لَهُمُ
 عَجَلًا بِقَرَةً ٤/ ثُمَّ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَمْرَ مُوسَى أَنْ يُخْرِجَ
 ٢٥ بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَقَالَ ۖ أَنْ أَسِيرَ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ فَأَمَرَ
 مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا وَأَمَرُوا أَنْ يُسْتَعِيرُوا لِلْحَلِيِّ مِنَ
 الْقَبْطِ وَأَمَرَ أَنْ لَا يَنْدَى أَنْسَانٌ صَاحِبَهُ وَأَنْ يُسْرِجُوا فِي بَيْوتِهِمْ
 حَتَّى الصُّبْحِ وَأَنْ مِنْ خَرَجَ إِذَا قَالِ مُوسَى قَالِ عَمَرُوا وَأَمَرَ مِنْ

وقال *Ar. 116 infra*؛ وكانوا ثلثين *Tn* *b)* *Om. Tn.* *a)* *Om. Tn.* *c)* *السدى كانوا بصعّة وثلاثون (sic) ألفا*
cf. Kor. 7, vs. 114 et 26, vs. 44. *d)* *Kor. 7, vs. 123.* *e)* *Ibid.*
vs. 124. *f)* *Cf. Kor. 20, vs. 90.* *g)* *جبي C* *h)* *Kor. 26,*
vs. 52. *i)* *Om. Tn.*

خرج^ه يُلطِخُ بِلَبِّهِ بِكَفِّ مِنْ دَمٍ حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ وَأَنَّ
 اللَّهَ أَخْرَجَ كُلَّ وَلَدِ رَئِيٍّ فِي الْقَبْطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَأَخْرَجَ كُلَّ وَلَدِ رَئِيٍّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْقَبْطِ إِلَى
 الْقَبْطِ حَتَّى أَتَوْا آبَاءَهُمْ، ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى بِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْلًا
 وَالْقَبْطُ لَا يَعْلَمُونَ وَقَدْ دَعَوْا قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى الْقَبْطِ فَقَالَ
 مُوسَى^د رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ رِئْدًا وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا إِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَسْرِوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَقَالَ اللَّهُ تَعِ قَدْ
 أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَرَعَمَ الشَّدَقُ أَنَّ مُوسَى هُوَ الَّذِي دَعَا وَأَمَّنْ
 هَارُونَ^ه فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا
 وَقَوْلُهُ^ز رَبَّنَا أَطْمِئْسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فُذَكَرَ أَنَّ طَمَسَ الْأَمْوَالَ أَنَّهُ¹⁰
 جَعَلَ دِرَاهِمَ وَدَنَانِيرَ حِجَارَةً ثُمَّ قَالَ لَهَا اسْتَغْنِيَا فَخَرَجَا فِي
 قَوْمِهِمَا وَأُلْقِيَ عَلَى الْقَبْطِ الْمَوْتَ فَاتَّكَتْ كُلُّ بَكْرٍ رَجُلًا فَصَبَحُوا
 يَدْخُلُونَهُمْ فَشَغَلُوا عَنْ طَلَبِهِمْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَذَلِكَ حِينَ
 يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^ح فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ وَكَانَ مُوسَى عَلَى سَاقَةِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ هَارُونَ أَمَامَهُمْ يَقْدُمُهُمْ فَقَالَ الْمَوْنُ لِمُوسَى يَا¹⁵
 نَبِيَّ اللَّهِ إِبْنُ امْرَأَةٍ قَدْ الْجَرَ قَارَادَ أَنْ يَقْتَحِمَ فَنَعَهُ مُوسَى
 وَخَرَجَ مُوسَى فِي سِتْمِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ لَا يَعُدُّونَ
 ابْنِ الْعِشْرِينَ لَصِغَرِهِ وَلَا ابْنِ السِّتِينَ لَكِبَرِهِ وَأَمَّا عَدُوُّ مَا بَيْنَ

ا) Tn خَرَجَ اَرَى مِنْ خَرَجَ; scilicet in ea traditione, quam *Musd*
 [b. Hārūn] ab *Amro* [b. Hammād ab Osbatō ab as-Soddī]
 habuit, et 13) defuit, et 14) pro 15) وَاَمْرٍ exstitit. b) Om. C.

ج) Tn bis زَنِ. d) Kor. 10, vs. 88—89. e) Explicit lacuna
 in BM. f) Kor. 10, vs. 88. g) Kor. 26, vs. 60.

ذلك سوى الذرية وتبعهم فرعون وعلى مقدمته هاملان في ألف
 ألف وسبع مائة ألف حصان ليس^٥ فيها مائتات^٦ وذلك حين
 يقول الله، فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشِرِذْمَةٌ قَلِيلُونَ * وَأَنَّهُمْ لَنَا لَغَاطِطُونَ^٧ يعنى بنو اسرائيل، وَأَنَا
 لَأَجْمَعُ حَذِرُونَ يقول قد حذرنا فاجمعنا امرنا، فَلَمَّا تَرَأَتْ
 الْأَجْمَعَانِ فَتَنَزَّهَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى فِرْعَوْنَ قَدْ دَخَلُوا قَالَوا إِنَّا
 لَمُدْرِكُونَ قَالَوا يَا مُوسَى أَوَدِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا كَانُوا
 يَذْكَبُونَ ابْنَعْنَا وَيَسْخَبُونَ نَسَاعًا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا اليومَ
 يُدْرِكُنَا فِرْعَوْنُ فَيَقْتُلُنَا إِنَّا لَمُدْرِكُونَ السَّحَرُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا
 ١٠ وَفِرْعَوْنُ مِنْ خَلْفُنَا قَالِ مُوسَى كُلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
 يقول سيكفييني قال^٨ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ هَذُوكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فتقدم هارون فصرب الحجر فلقى
 الحجر ان يفتتح وقال^٩ من هذا الجبار الذي يصربنى حتى اتاه
 موسى فكناه انا خالد وضربه فانقلب فكان كذل فرب كالطود
 ١١ الْعَظِيمِ يقول كالجبل العظيم فدخلت بنو اسرائيل وكان في البحر
 اثنا عشر طريقا في كل طريق سبط وكان الطريق اذا انفلقت
 بجدران^{١٢} فقال كل سبط قد قتل احبابنا فلما راي ذلك

a) Tn وليس. b) „Equi mares, in quibus nulla erat equa”
 (cf pers. ملايانه); male Bal‘ami apud Zotenberg I, 346 „che-
 vaux sans les juments”; cf. p. ٢٨ supra. c) Kor. 26, vs.
 53 sqq. d) Om. BM et C. e) Kor. 7, vs. 126. f) Kor.
 26, vs. 92. g) Kor. 7, vs. 126. h) C addit له. i) Ex
 conj., BM تحدثت. اذا .. Tn بجدران

كل سبط في طريق وعى. Ardis 1٢.٥ in alia trad. بجدران

موسى لما الله فجعلها لهم فنانظر كهينة الطيفان فظهر آخرون
الى اولهم حتى خرجوا جميعاً ثم لما فرعون واصحابه فلما نظر
فرعون الى البحر منقلباً قل الا ترون البحر فربى منى وقد
تفتتح لى حتى أدرك اعدائى فاقتلهم فذلك قول الله عز وجل
وَأَرْسَلْنَا قَوْمَ الْآخِرِينَ^١ يقول قريتنا ثم الآخريين ثم آل فرعون فلما
قام فرعون على افواه الطريق ابنت خيله ان تقاوم فنزل جبرئيل
على ملايكة فشامت^٢ الحوض وريح الملايكة فاقصمت في اثرها
حتى اذا هم اولهم ان يخرج ويدخل آخرون امر البحر ان ياخذهم
فالتطم عليهم وتفرق جبرئيل بفرعون بمقلة^٣ من مقل البحر
فجعل يدسها في فيه فقال حين ادركه الغرق آمننت^٤ أنه لا
إله الا الذى آمننت^٥ به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين^٦
فبعث الله اليه ميكائيل يعيره فقال الآن وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين فقال جبرئيل يا محمد ما ابغضت
احداً من الخلق ما ابغضت^٧ رجلين اما احدهما فن للجن وهو
ابليس حين اتى ان يسجد لآدم واما الآخر فهو فرعون حين^٨
قال انا ربكم الاعلى ولو رايتنى يا محمد وانا آخذ مقل البحر
فادخله في فم فرعون^٩ مخافة ان يقول كلمة يرمي الله بها

جانهم الماء كالجيل الحطم لا يرى بعضهم بعضاً فخافوا وقال كل
سبط قد قتل الخ^{١٠}

١) Kor. 26, vs. 64. ٢) BM et IA فشمت ٣) BM ياخذهم
٤) Tn يلقبه BM (et C?) حمقه ٥) Tn inserit (sic) حمقه ٦) Tn يلقبه BM (et C?) حمقه ٧) Tn inserit (sic) حمقه ٨) Tn inserit (sic) حمقه ٩) Tn inserit (sic) حمقه ١٠) Tn inserit (sic) حمقه

g) Pro praeced. Tn لا habet; من الخلق om. BM., 'Ar. lfa
ut rec. h) 'Ar. l.l. وهو الانس ١) Tn انس ٢) Tn انس

وقالت بنو اسرائيل لم يغرق فرعون الآن يدركنا فيقتلنا فلما
 الله موسى فاخرج فرعون في ستمائة الف وعشرين الفا عليهم
 الحديد فاخذته بنو اسرائيل يثقلون به ولذلك قول الله لفرعون
 قاتلهم فتجيبك بيدك لتكون لمن خلقك آية يقول لبي
 اسرائيل آية فلما ارادوا ان يسيروا ضرب عليهم تية فلم يدروا
 اين يذهبون فلما موسى مشخة بنى اسرائيل فسألهم ما بالنا
 فقالوا له ان يوسف لما مات بمصر اخذ على اخوته عهدا ألا
 تخرجوا من مصر حتى تخرجوني معكم فذلك هذا الامر فسألهم
 اين موضع قبره فلم يعلموا فقام موسى ينادي أنشد الله
 كل من كان يعلم اين موضع قبر يوسف ألا اخبرني به ومن
 لم يعلم فصمتوا عنه عن قول وكان يمر بين الرجلين ينادي
 فلا يسمعان صوته حتى سمعته عجوز لهم فقالت ارايتك ان
 دالتك على قبره اتعطيني كل ما سألتك فلي عليها وقال حتى
 اسأل ربي فامره الله عز وجل ان يعطيها فأتاها فاعطاها فقالت
 أنى اريد ان لا تنزل غرفة من الجنة ألا نزلتها معك قال نعم
 قالت أنى عجوز كبيرة لا يستطيع ان امشى فاجلني فحملها
 فلما دنا من النيل قالت انه في جوف الماء فادع الله ان يحسره

a) Kor. 10, vs. 92. b) Codd. يخرجوا; item 'Ar. ٣٣٤, qui
 autem معهم يخرجوني exhibet. c) Om. BM; 'Ar. LL. فذلك
 قالنا هذا. d) C et 'Ar. فقال. e) BM فنادى 'Ar. وهو
 ينادي. f) C فسميتا 'Ar. ut rec. g) Om. BM et 'Ar.
 h) Tn ولا. i) C et 'Ar. خادعوا. k) BM حتى تكسر C

فجسر mox, ان يحسر 'Ar., وان يجلس

عنه الماء فلما لاذ فحسر الماء عن القبر فقالت احفره ففعل
فحمل عظامه فخرج لسان الطريف فساروا فأتوا على قوم يعكفون
على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة
قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه * يقول
مهلك ما م فيه * وبطل ما كفوا يعملون ٨

فلما ابن اسحق فانه قل فيما حدثنا ابن حميد قل يا سلمة
عنه فتابع الله عليه بالآيات يعلى على فرعون وأخذ بالسنين
ال اى ان يؤمن بعد / ما كان من امره وامر السحرة ما كان
فأرسل عليه الطوفان ثم الجراد ثم القمل ثم الصغار ثم الدم
آيات مفصلات ٩ اى آية بعد آية يتبع بعضها بعضا فأرسل
الطوفان وهو الماء فغاص على وجه الارض ثم ركس لا يقدر
على ان يجرثوا ولا يعملوا شيئا حتى جهدوا جوعا فلما بلغهم
ذلك قالوا يا موسى ادع لنا ربك لئن كشفت عنا الرجز
لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل فلما موسى ربه فكشفه
عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا فأرسل الله عليهم * الجراد فأكل
الشجر فيما بلغى حتى انه كان ليهلك مسامير الابواب من
الحديد حتى تقع دورهم ومساكنهم فقلوا مثل ما قالوا فلما ربه
فكشف عنهم فلم يفوا له بشىء مما قالوا فأرسل الله عليهم
القمل فذكر لى ان موسى أمر ان يحشى الى كتيب فيضربه ١٠

a) *dr. l.l. (sic) احفره* هافنى. b) Pro hoc BM in marg.
لحفر. c) Om. Tn. d) Om. BM et C. — Cf. Kor. 7, vs.
134—135. e) Om. BM et C. f) BM بعد g) Kor.
7, vs 130. h) Om. Tn; v. Kor. 7, vs. 131. i) Prae-
ced. om BM. k) Tn يضربه حتى.

بعضاه فشى الى كتيب اهيل عظيم فصرته بها فانثال^١ عليهم
 قَمَلًا حتى غلب على البيوت والاطعمة ومنعهم النوم والقرار فلما
 جهدم قالوا له مثل ما قالوا فدا ربك فكشف عنهم فلم يبقوا له
 بشيء مما قالوا فارسل الله عليهم الصفاح فلأت البيوت والاطعمة
 والآتية فلا يكشف احد منهم^٢ ثوبًا ولا طعامًا ولا انه^٣ ألا وجد
 فيه الصفاح قد غلبت عليه فلما جهدم ذلك قالوا له مثل
 ما قالوا^٤ فدا ربك فكشف عنهم فلم يبقوا له بشيء مما قالوا^٥
 فارسل الله عليهم الدم فصارت مياه آل فرعون دماء^٦ لا يستقون
 من بئر ولا نهر ولا يغترفون من انه^٧ ألا علات دماء عبيطًا^٨

١٠ حدثنا محمد بن حميد قال سأ سلمة قال فحدثني محمد بن
 اسحاق عن محمد بن كعب القرظي انه حدث ان المرأة من
 آل فرعون كانت تأتي المرأة من بني اسرائيل حين جهدم العطش
 فتقول أسقيني من ماءك فتغرف لها من جرتها^٩ او تصب لها
 من قبتها فيعود في الاء دماء حتى ان كانت لتقول لها أجعليه
 ١٥ في فيك ثم منجيته في في فتأخذ في فيها ماء فاذا ماخذه في
 فيها صار دماء فكتوا في ذلك سبعة أيام فقالوا ادع لنا ربك
 بما عهد عندك^{١٠} لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
 معك بني اسرائيل فلما كشف عنهم الرجز نكثوا ولم يبقوا بشيء
 مما قالوا فامر الله موسى ان يسير واخبره انه منجيته ومن

١) Tn et C غلب. ٢) BM et Tn احدثهم. ٣) Tn et C فانثال. ٤) Om. BM. ٥) Om. BM et C; est محمد بن حميد بن. ٦) BM (et C?) حوضها. ٧) Tn bis فيها. ٨) C inserit عبيطًا. ٩) qui a سلمة tradidit. ١٠) حيان التميمي.

معه ومهلك فرعون وجنوده وقد دعا موسى عليهم بالطمسة فقال
 ربنا انك آتيت فرعون وملأه زينة واموالاً في الحياة الدنيا ربنا
 ليضلوا عن سبيلك الى ولا تتبعنا سبيل الذين لا يعلمون ٥
 فمسح الله اموالهم ٥ حجارة النخل والرقيف والاطحة فكانت
 احدى الآيات التي اراها الله فرعون ٥ حدثنا ابن حميد قال ساء
 سلمة عن ابن اسحاق عن بريدة بن سفيان بن قروة ٥ الاسلمي
 عن محمد بن كعب القرظي قال سألني عمر بن عبد العزيز عن
 التسع الآيات ٥ التي اراها الله فرعون فقلت الطوفان والجراد
 والقمل والضفادع والدم وعصاه ويداه والطمسة والبحر فقال عمر
 فأنتي عرفت ان ٥ الطمسة احدها ٥ قلت دعا عليهم موسى وآمن ٥
 هارون فمسح الله اموالهم حجارة فقال كيف يكون الفقه الا
 هكذا ٥ دعا بخريطة فيها اشياء مما كان أصيب لعبد العزيز
 ابن مروان بمصر ان كان عليها من بقايا اموال آل فرعون فاخرج
 البيصة مقشورة ٥ نصفين وانها لحاجر ٥ والجوزة ٥ مقشورة وانها
 لحجر ٥ والحمصة والعدسة ٥ حدثنا ابن حميد قال ساء سلمة
 عن محمد بن رجل من اهل الشأم كان بمصر قال قد رايت
 النخلة مصروعة وانها لحاجر وقد رايت انساناً ما شككت انه
 انسان وانه لحاجر من رقيقهم فيقول الله عز وجل ٥ ولقد آتينا

a) V. Kor. 10, vs. 38—39. b) Om. Tn et C. — Seq.
 جارة Tn post والاطحة exhibit. c) BM (et C?) عروة; v. pag.
 ٣٩, l. 2. d) Tn آيات. e) Om. Tn. f) Om. Tn et C.
 ٥) Tn مقشورة. h) Ambo codd. والجوزة et mox الحمصة
 ubi Tn recte والحمصة habet. i) Praeced. om. Tn. j) Kor.
 17, vs. 103—104.

مُوسَى تَسْمَعُ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ مَثْبُورًا يَقُولُ شَقِيًّا،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللَّهَ حِينَ أَمَرَ مُوسَى
 بِالْمَسِيرِ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ أَمَرَهُ أَنْ يَحْتَمِلَ يُوسُفَ مَعَهُ حَتَّى يَضَعَهُ
 فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَسَأَلَ مُوسَى عَنْ يَوْمٍ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ فَمَا وَجَدَ
 إِلَّا عَجُوزًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا أَعْرِفُ مَكَانَهُ
 أَنْ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مَعَكَ وَلَمْ تُخَلِّفْنِي بِأَرْضِ مِصْرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ
 قَالَ أَفْعَلْ وَقَدْ كَانَ مُوسَى وَحْدَهُ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسِيرَ بِهِ إِذَا
 طَلَعَ الْفَاجِرُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ يَوْثَرَ طُلُوعَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَمْرِ يُوسُفَ
 ١٥ فَعَلَّ فَخَرَجَتْ بِهِ الْعَجُوزُ حَتَّى أَرَتْهُ آيَةً فِي نَاحِيَةِ مَنْزِلِ النَّبِيلِ
 فِي الْمَاءِ فَاسْتَخْرَجَتْ مُوسَى صِنْدُوقًا مِنْ مِزْمَرٍ فَاحْتَمَلَهُ مَعَهُ قَالَ عُرْوَةُ
 فِي ذَلِكَ تَحْمِلُ الْيَهُودُ مَوَاتِيهَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 كَانَ فِيهَا ذِكْرٌ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ
 ٢٠ «اسْتَعْبِرُوا مِنْهُمْ الْأَمْتَةَ وَالْحُلَى وَالْثِيَابَ فَاتْلُوا مِنْفَلَكُمْ أَمْوَالُهُمْ مَعَ
 هَلَاكِهِمْ فَلَمَّا آتَى فِرْعَوْنَ فِي النَّاسِ كَانَ مِمَّا يَحْرُسُ بِهِ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَنْ قَالَ حِينَ سَارُوا لَمْ يَرَوْهُمَا أَنْ خَرَجُوا بِنَفْسِهِمْ حَتَّى
 تَهْبُوا بِأَمْوَالِكُمْ مَعَهُمْ» حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ٢٥ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ لَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ خَرَجَ فِرْعَوْنَ فِي طَلَبِ

١٥) BM (et C?) inserit ويبنى إسرائيل ١٦) Om. BM et C.

١٧) Tn خرجت في ١٨) Om. Tn. ١٩) Haec trad. deest in Tn.

٢٠) Codd. لمن

موسى على سبعين الفا من ذم الخيل سوى ما فى جنده من
 شهب^١ الخيل وخرج موسى حتى اذا قابله البحر ولم يكن عنده
 منصرف طلع فرعون فى جنده * من خلفهم فلما تراءى للجعان
 قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معى ربى سيهدينى
 اى، للنجاة وقد وعدنى ذلك ولا خلف لموعده^٢ حدثنا
 ابن حميد قال سمى سلمة قال سمى محمد بن اسحاق قال فاوحى
 الله تبارك وتعالى فيما ذكر^٣ الى البحر اذا ضربك موسى بعصاه
 فانقلب له فبات البحر يضرب بعضه بعضا فرقاً من الله عز وجل
 وانتظاراً لامره فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اضرب بعصاك
 البحر فصربه بها وفيها سلطان الله الذى اعطاه فانقلب فكان
 كل فريق كالطود العظيم اى كالجبل على نشر من الارض يقول
 الله لموسى / اضرب لهم طريقاً فى البحر ييسر لا تخاف ذركا
 ولا تخشى فلما استقر له البحر على طريق قثمة ييسر سلكه
 فيه موسى ببني اسرائيل واتبعه فرعون مجنونه^٤ حدثنا
 ابن حميد قال سمى سلمة قال حدثنى محمد بن اسحاق عن
 محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد بن الهاد
 الليثى قال * حدثت انه لما دخلت بنو اسرائيل فلم يبق
 منهم احد اقبل فرعون وهو على حصان له من الخيل حتى
 وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان ان

١) Codd. شهب ٢) Om. BM et C. ٣) BM الى et tum
 وانتظاره Tn وانتظار C ٤) سجانه Tn addit ٥) النجاة
 deinde ambo ٦) Kor. 20, vs. 79—80. ٧) Om. Tn.

يَتَقَدَّمُ^١ فَعَرَضَ لَهُ جَبْرِئِيلُ عَلَى فِرْسٍ انْتَهَى وَدَمِقَ فَرَقِيهَا^٢ مِنْهُ
 فَشَبَّهَا الْفَحْلُ وَلَمَّا شَبَّهَا قَدَّمَهَا فَتَقَدَّمَ مَعَهُ الْخَصَانُ عَلَيْهِ
 فَرَعُونَ فَلَمَّا رَأَى جُنْدَ فَرَعُونَ أَنَّ فَرَعُونَ قَدْ دَخَلَ دَخَلُوا مَعَهُ
 وَجَبْرِئِيلُ أَمَامَهُ فَهُمْ يَتَّبِعُونَ فَرَعُونَ وَمِيكَائِيلُ عَلَى فِرْسٍ خَلْفَ
 الْقَوْمِ يَشْحَذُهُمْ^٣ يَقُولُ لَلْقَوْمِ بِصَاحِبِكُمْ حَتَّى إِذَا فَصَلَ جَبْرِئِيلُ
 مِنَ الْبَحْرِ لَيْسَ أَمَامَهُ أَحَدٌ وَوَقَفَ مِيكَائِيلُ عَلَى النَّاحِيَةِ الْآخَرَى^٤
 لَيْسَ خَلْفَهُ أَحَدٌ طَبَقَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ وَنَادَى فَرَعُونَ حِينَ رَأَى
 مِنْ سُلْطَانِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مَا رَأَى وَعَرَفَ نَذْرَهُ وَخَذَلَتْهُ نَفْسُهُ نَادَى
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ^٥
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الْبَصْرِيَّ عَنْ حَمَادٍ^٦
 ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَوْ قَدْ
 رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَدُسُّ مِنْ حَمَا الْبَحْرِ فِي فَمِ فَرَعُونَ مُخَافَةً أَنْ تُدْرِكَهُ
 الرَّحْمَةُ يَقُولُ اللَّهُ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ^٧
 فَلَيُؤْمَ فَنُجِّيكَ بِيَدِنَا أَوْ سَوَاءٌ لَكَ أَنْ يَذْهَبَ مِنْكَ شَيْءٌ لَنْ تَكُونَ^٨
 لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً أَوْ عِبْرَةً وَبَيِّنَةً فَكَانَ يُقَالُ لَوْ لَمْ يُخْرِجْهُ اللَّهُ
 بِيَدِنَا حَتَّى عَرَفُوا لَشَكَّ فِيهِ بَعْضُ النَّاسِ وَلَمَّا جَاوَزَ بَيْتِي

١) Ar. نقبها BM، بقربها C. ٢) BM، دَمِقَ C، دَمِقَ BM. ٣) De
 ناحية أخرى BM et C. ٤) يستأخثهم ويناجد BM. ٥) لقد conj., codd. ٦) Baidh. ad Kor. 10, vs. 92. ٧) كلاً

ننجيك بليقك (نلقيك ل.) على C post hoc addit سويها
 نحوه (حجوة ل.) أي ارتفع فيصير (ارتفاع فتصير ل.) علماً
 قل ابن اسحاق لما Tn (ع. علماً i. c.) أنه (لأنه ل.) قد عرف (عرف ع. i. c.)

اسرائيل البحر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهة كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مُتَبَرِّ ما فيهم وباطل ما كانوا يعملون قال أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَقَدْ فَضَّلْتُمْ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ ٥ قال ووعد الله موسى حين اهلك فرعون وقومه ونجاه وقومه ثلاثين ليلة ٥

رجع الحديث الى حديث السدى ٦ ان جبرئيل اتي موسى يذهب به الى الله عز وجل فاقبل على فرس رآه السامري فانكره ويقول انه فرس للحياة فقال حين رآه ان لهذا لشنا فأخذ من تربة الحافرة حاصر الفرس فانطلق موسى واستخلف هارون على بني اسرائيل وواعدهم ثلاثين ليلة واتبها الله بعشره ١٥ فقال لهم هارون يا بني اسرائيل ان الغنيمة لا تحبذ لكم وان حلت القبط اما هو غنيمة فاجمعوها جميعا فاحفروا لها حفرة فادفنها فيها ٧ فلن جاء موسى فاحلها اخذهموها ٨ والا كان شيئا لم تأكلوه فجمعوا ذلك الحلي في تلك الحفرة وجاء السامري بتلك القبضة فخذوها فخرجوا منه من الحلي عاجلا جسدنا له ١٥ خوار ٩ وصعدت بنو اسرائيل موعد موسى فعذبوا الليلة يوما واليوم يوما فلما كان العشرين ١٠ خرج لهم انجل فلما رآوه قال لهم السامري هذا الهكم وآله موسى فتسبى ١١ يقول ترك موسى الهه ههنا وذهب يطلبه فعكفوا عليه يعبدونه وكان يخبر

٦) Kor. 7, vs. 134—136. ٧) Om. Tn. ٨) Cf. Kor. 7, vs. 138. ٩) Om. BM et C; Tn فيه. ١٠) Deest in Tn.

١١) Kor. 7, vs. 146 et 20, vs. 90. ١٢) Tn العشر. ١٣) Kor. 20, vs. 90.

ويعشى فقال لهم هارون يا بني اسرائيل انما فتنتكم به يقول
اما ابتليتكم به يقول بالعجل وان ربكم ارحم من فلان هارون
ومن معه من بني اسرائيل لا يقاتلونهم وانطلق موسى الى الهه
يكلمه فلما كلمه قال له ما اعجلك عن قومك يا موسى، قال
هـ هُم اُولاءِ عَلَى اَثَرِي وَعَاجَلْتُ اِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى، قَالَ فَاِنَا قَدْ
قَتَلْنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ هـ فَلَمَّا اخبره خبرهم
قال موسى يا رب هذا السامري امرم ان يتخذوا العجل
ارابت الروح من نفخها فيه قال الرب انا * قال رب انت اذا
اصللتهم هـ ثم ان موسى لما كلمه ربه عز وجل احب
هـ ان ينظر اليه قال رب ارنى اُنْظِرْ اِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ
اُنْظِرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنْ اَسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي هـ فحف حول
الجبل الملائكة وحف حول الملائكة بنار * وحف حول النار
بملائكة وحول الملائكة بنار هـ ثم تجلى ربه للجبل هـ فحدثني
موسى بن هارون قل بما سمرو بين حماد قل بما اسباط قل
هـ حدثني السدي عن عكرمة عن ابن عباس انه قال تجلى منه
مثل طرف الخنصر فجعل للجبل ذكاً وخر موسى صعقاً فلم
يزل صعقاً ما شاء الله ثم انه القى فقال سُبْحَانَكَ ثُبْتُ اِلَيْكَ
وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يعنى اول المؤمنين من بني اسرائيل فقال هـ
يا موسى اتى اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ

a) Ibid. vs. 92. b) Ibid. vs. 85—87. c) Om. Tn.

d) Kor. 7, vs. 139. e) Praeced. om. Tn. f) Ibid. vs. 140.

g) Vs. 141 sqq.

مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحِلَالِ وَالْحَرَامِ فَخَلَّاهَا بِقُوَّةٍ يَعْنِي بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ وَأَمَرَ قَوْمَهُ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا أَيْ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُونَ فِيهَا، فَكَانَ مُوسَى بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ وَجْهَهُ وَكَانَ، يَلْبِسُ وَجْهَهُ بِحَرِيرَةٍ فَأَخَذَ الْأَلْوَابَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا أَسْفَاهُ يَقُولُ حَرِينَا قَالِ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَلَمْ يَقُولُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا يَقُولُونَ بَطَلْتُنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا آثَارًا مِنْ رَبِّنَا الْقَوْمُ يَقُولُ مَنْ حَلَى الْقَبْطَ فَقَدْ خَلَّاهَا فَكَلِمَةَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ لِمَكَ حِينَ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ احْفَظُوا لِهَذَا الْعَلَمِ حِفْظًا وَأَطْرَحُوا فِيهَا فَطَرَحُوهُ فَذُفِفَ ١٥ السَّامِرِيُّ تَرَبُّتَهُ فَالْقَى مُوسَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالِ يَا أَبْنَى أُمِّ لَا تَأْخُذْ بِلَعْنَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ٢٠ فَتَرَكَ مُوسَى هَارُونَ وَمَلَ إِلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ مَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالِ السَّامِرِيُّ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ إِلَى فِي أَلِيمٍ ٢٥ نَفْسًا ثُمَّ أَخَذَهُ فَذَمَّهُ ثُمَّ حَرَقَهُ بِالْمِيزَةِ ثُمَّ نَوَاهُ فِي الْجَبْرِ فَلَمْ يَبْقَ حَرٌّ يَجْرِي إِلَّا وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَشْرَبُوا مِنْهُ فَشَرَبُوا فَتَمَسَّ كُلُّهُمْ يَحْبَتَهُ خَرَجَ عَلَى شَارِبِهِ الذَّهَبُ

a) BM (et C?) وكتبنا ut in Kor. b) BM إلى. c) BM
Tn إلى أن Om. C; BM Kor. 20, vs. 88—89. d) كان
إلى قوله f) V. Kor. 7, vs. 149. g) Kor. 20, vs. 95.
h) Om. BM et C. i) C inserit سامريي كل ما لك يا سامريي
k) Ibid. vs. 96—97.

فذلك حين يقول^٥ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلَمَّا
سُقِطَ فِي أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ جَاءَ مُوسَى وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ
صَلُّوا قَالُوا لَيْسَ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
فَالِىَ اللَّهِ أَنْ يَقْبَلَ تَوْبَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا بِالْحَلَالِ الَّتِي كَرِهُوا أَنْ
يَقَاتِلُوا^٦ حِينَ عَبَدُوا الْعِجْلَ فَقَالَ لِمَ مُوسَى يَا قَوْمِ أَنْتُمْ
كَلِمَتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعِجْلَ فَتُرجَوْا إِلَى بَارِكْتُمْ قَاتِلُوا
أَنْفُسَكُمْ، فَاجْتَلَدَ الَّذِينَ عَبَدُوهُ وَالَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوهُ بِالسَّيْفِ
فَكَانَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ شَهِيدًا حَتَّى كَثُرَ الْقَتْلُ حَتَّى كَادُوا
أَنْ يَهْلِكُوا حَتَّى قُتِلَ بَيْنَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا حَتَّى^٧ دَعَا مُوسَى
١٥ هَارُونَ رَبَّنَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ ظَهَرُوا أَنْ
يَضَعُوا السِّلَاحَ وَتَلَبَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ قُتِلَ كَانَ شَهِيدًا وَمَنْ بَقِيَ
كَانَ مَكْفَرًا عَنْهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ قَتَلَبْ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوْبَةُ الرَّحِيمُ^٨
حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي
٢٥ عُبَيْدٍ قَالَ كَانَ السَّامِرِيُّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَاجَرْمَا وَكَانَ مِنْ قَوْمِ
يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ فَكَانَ حُبَّ عِبَادَةِ الْبَقَرِ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ قَدْ أَظْهَرَ
الْإِسْلَامَ فِي^٩ بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَلَمَّا فَصَلَ هَارُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَفَصَلَ مُوسَى عَنْهُمْ إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِمَ هَارُونَ أَنْتُمْ
قَدْ كَفَرْتُمْ^{١٠} أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الِ فِرْعَوْنَ * وَامْتَنَعُوا وَحُلِيَاءَ

٥) Kor. ٢, vs. ٨٧. ٦) BM (et C?) يقاتلهم ٧) Tn addit
وحتى — Kor. ٢, vs. ٥١. ٨) Tn et C حتى
٩) BM إلى. ١٠) Om. Tn. ١١) BM et Tn معهم. ١٢) C
جملتم. ١٣) Om. Tn.

فتطهروا منها فلما نجس واوقد لهم نارا وقال اقذروا ما كان معكم
 من ذلك فيها قالوا نعم فجعلوا يأتون بما كان فيهم من تلك
 الحلتى وتلك الامتعة فيقذفون به فيها حتى اذا انكسرت الحلتى
 فيها راي السامري اثر فرس جبرائيل فاخذ ترابا من اثر
 حافره ثم اقبل الى الحفرة فقال لهارون يا نبي الله القى ما في
 يدي قل نعم ولا يظن هارون الا انه كبعض ما جاء به غيره
 من تلك الامتعة والحلتى فخذفه فيها وقال كن عجلا جسدا له
 خوار فكان للبلاء والفتنة فقال هذا الهكم والله موسى فعكفوا
 عليه واحبوه حبا لم يحبوا مثله شيئا قط فقال الله عز وجل
 فَنَسِيَ اى تترك ما كان عليه من الاسلام يعنى السامري، اَفَلَا
 يَرَوْنَ اَلَا يَرْجِعُ اِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرًّا وَلَا نَفْعًا قُلْ وَكَانَ
 اسم السامري موسى بن طغر، وقع في ارض مصر فدخل في بي
 اسرائيل فلما راي هارون ما وقعوا فيه قل يا قوم انما فُتِنْتُمْ
 به الى قوله حَتَّى يَرْجِعَ اِلَيْنَا مُوسَى ثم اقام هارون فيمن معه
 من المسلمين ممن لم يفتتن واثم من يعبد العجل على عبادة
 العجل وتخوف هارون ان سار من معه من المسلمين ان يقول
 له موسى فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولي وكان له هاتبا
 مطيعا، ومضى موسى ببني اسرائيل الى الطور وكان الله عز وجل
 وحده بنى اسرائيل حين اجسام واحلك عدوهم جانب الطور
 الايمن، وكان موسى حين سار ببني اسرائيل من الجعر قد

a) Codd. يراى. b) Kor. 20, vs. 90—91. c) BM الطغر;
 'Ar. f'na et Baidh. I, ٩٣, 11 ut rec. d) Kor. 20, vs. 92—93.
 e) Cf. Kor. 20, vs. 82, qui واعدناكم habet, ut supra f'na, l. 10.

احتاجوا الى الماء فاستسقى موسى لقومه فلم ان يصرب بعصاه
 الْحَاجِرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا لَدَلَّ سَبْطُ عَيْنٍ يَشْرِبُونَ
 مِنْهَا قَدْ عَرَفُوها، فَلَمَّا كَلَّمَ اللّٰهُ مُوسَى طَمَعُ فِي رُؤْيَيْهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ
 ان يَنْظُرَ اِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ اَنْتَ لَنْ تَرَانِي وَلَٰكِنْ اَنْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ اِلَى
 ٥ قَوْلِهِ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ٥ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُ لِمُوسَى اَنْتَى اصْطَفَيْتَكَ عَلَى
 النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَيَكْلَامُنِي فَخُذْ مَا آتَيْتَكَ اِلَى قَوْلِهِ سَأُرِيكُمْ دَارَ
 الْفَاسِقِينَ وَقَالَ لَهُ مَا اَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى اِلَى قَوْلِهِ فَرَجَعَ
 مُوسَى اِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا نَّاسِفًا، وَمَعَهُ عَهْدُ اللّٰهِ فِي الْوَاْحِ وَلَمَّا
 اَنْتَهَى مُوسَى اِلَى قَوْمِهِ فَرَأَى مَا فَمَ فِيهِ مِنْ عِبَادَةِ الْعِجْلِ اَلْقَى
 ١٥ الْاَلْوَاحَ مِنْ يَدِهِ وَكَانَتْ فِيهَا يَذْكُرُونَ مِنْ وَرَجْدِ اخْضَرُ ثُمَّ اخَذَ
 بِرَأْسِ اخِيهِ وَحَيْتِهِ وَيَقُولُ مَا مَنَعَكَ اَنْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا اِلَّا تَتَّبِعَنِ
 اِلَى قَوْلِهِ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي وَقَالَ يَا اَبْنُ اُمِّ اِنْ اَلْقَوْمَ اسْتَغْفِنِي
 وَكَانُوا يُقْتَلُونَ نِي فَلَا تُشْمِتْ بَنِي الْاَعْدَاءِ وَلَا تُجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ فَاَعْرَضَ مُوسَى قُلَّ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِاَخِي وَاَدْخِلْنَا فِي
 ٢٥ رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَاَقْبَلَ عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ
 اَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا اِلَى قَوْلِهِ عَاجِلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ
 فَاقْبَلَ عَلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ مَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قُلْ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ
 يَبْصُرُوا بِهِ اِلَى قَوْلِهِ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ثُمَّ اخَذَ الْاَلْوَاحَ يَقُولُ
 اللّٰهُ وَاَخَذَ الْاَلْوَاحَ وَفِي نُسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ

a) Kor. 7, vs. 139—140. b) Ibid. vs. 141—142. c) Kor. 20, vs. 85—88. d) Ibid. vs. 94—95. e) V. Kor. 7, vs. 149 sqq. f) Kor. 20, vs. 88—90. g) Ibid. vs. 96—97. h) Kor. 7, vs. 153, ubi vero اخذ legitur.

لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ، * حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ كَتَبَ لِمُوسَى فِيهَا مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى وَرَحْمَةً فَلَمَّا أَنْفَعَاهَا رَفَعَ اللَّهُ سِتْرَهُ اسْبَعَهَا وَابْقَى
 سُبْعًا يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي نَسَخَتِهَا فَهَدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ فِي رَبِّهِمْ
 يَرْهَبُونَ، ثُمَّ أَمَرَ مُوسَى بِالْعَاجِلِ فَأُحْرِقَ حَتَّى رَجَعَ رَمَادًا ثُمَّ أَمَرَ
 بِهِ، فَكُلَّفَ فِي الْجَبْرِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُ أَمَّا كَانَ أَحْرَاقُهُ سَحْلَهُ، ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْجَبْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
 ثُمَّ اخْتَارَ مُوسَى مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا لْخَيْرٍ فَالْخَيْرُ وَقَالَ أَنْطَلِقُوا
 إِلَى اللَّهِ فَتَرَبَّعُوا إِلَيْهِ مِمَّا صَنَعْتُمْ وَسَلُّوهُ التَّوْبَةَ عَلَى مَنْ تَرَكْتُمْ¹⁰
 وَرَاءَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ صِيَمُوا وَتَنَهَّوْا وَتَلَهَّوْا وَتَلَهَّوْا ثِيَابَكُمْ فُخِّرْ بِهَذَا إِلَى
 طَوْرِ سَيْنَا لِمِيقَاتٍ وَقَتَهُ لَهُ رَبُّهُ وَكَانَ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بِالَّذِينَ مِنْهُ وَعَلَّمَ
 فَقَالَ لَهُ السَّبْعُونَ فِيمَا لُذِرَ فِي حِينَ صَنَعُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَخَرَجُوا
 مَعَهُ إِلَى الْغَاءِ رَبُّهُ أَتَلَسَّبَ لَنَا نَسَمْعُ كَلَامَ رَبِّنَا فَقَالَ أَفْعَلُ
 فَلَمَّا دَنَا مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَقَعَ عَلَيْهِ عَمُودُ الْغَمَامِ حَتَّى تَغَشَّى¹¹
 الْجَبَلَ كُلَّهُ وَدَنَا مُوسَى فَدَخَلَ فِيهِ وَقَالَ الْقَوْمُ آذَنُوا وَكَانَ مُوسَى
 إِذَا كَلَّمَهُ وَقَعَ عَلَى جَبْهَتِهِ نُورٌ سَاطِعٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي
 آدَمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ فَضُرِبَ دُونَهُ بِأَحْجَابٍ وَدَنَا الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا

a) Male C بشار b) Praeced. om. Tn. c) Om. BM et C.

d) BM تخله e) Om. BM. احرقه ثم تخله; cf. supra p. ٢١١, l. 16.

f) IA, haec describens, من اخيارهم; v. p. ٢١١, lin. 8.

g) Codd. موسى inserunt. h) BM addit انجبل من.

دخلوا في الغمام وقعوا ساجدًا فسمعوه وهو يكلم موسى بأمرة
 وبينها: **افعل ولا تفعل فلما فرغ اليه** من امره انكشف عن
 موسى الغمام **فلقب اليهم فقالوا لموسى لئن توّمن لك حتّى**
نرى آتة جهرّة، فخذتم **الرجفة** وهي الصاعقة **فانفلتت**،
 ارواحهم فأتوا جميعًا وقام موسى ***يناشد ربه ويدعوه** ويروى
 اليه يقول **ربّ لو شئت أهلكتهم من قبل وأبى** وقد سفهوا
 فيه لك من ورائي من بنى اسرائيل بما فعل السفهاء منا ان
 هذا لم هلاك اخترت منهم سبعين رجلاً **للخير** فخير ارجع
 اليهم وليس معي رجل واحد فاما الذي يصعدونى به فلم يزل
 ١٥ موسى **يناشد ربه ويسأله**، ويطلب اليه حتى رآه اليهم ارواحهم
 وطلب اليه التوبة لبى اسرائيل من عبادة العجل فقال لا
 الا أن يقتلوا انفسهم **وقال فبلغنى انهم قالوا لموسى نصبر لامر**
الله فامر موسى من لم يكن عبد العجل أن يقتل من عبده
فجلسوا بالافنية وأصلحت عليهم القوم السيوف فجعلوا يقتلونهم
 ٢٥ **وبكى موسى وبهش** اليه الصبيان والنساء يطلبين العفو عنهم **٣٣**
 قتال عليهم وعفا عنهم وامر موسى ان يرفع عنهم السيف *****
 واما السدى فانه ذكر في خبره الذى ذكرت اسناده قبل ان
 مصير موسى الى ربه بالسبعين الذين اختارهم من قومه *** بعد**

a) In Tn. post امره sequitur. b) Tn. الحجاب, IA ١٣٣ ut rec.
 c) Kor. 2, vs. 52. d) Cf. Kor. 7, vs. 154 cum 2, vs. 52.
 e) BM قد. f) ربه الى يدعوه C. g) فانفلتت C. h) انفلتت BM.
 i) Om. BM. j) Om. Tn. k) Item. l) C وبهش, BM.
 m) Om. Tn. n) وهش Tn. وهش.

ما تلب الله على عبده العجل ** من قومه وذلك انه ذكره
بعد القصة التي قد ذكرتها عنه بعد قوله انه هو التواب
الرحيم كل ثم ان الله امر موسى ان يأتيه في لباس من بني
اسرائيل يعتزلون اليه من عبادة العجل ووعدهم موعدا فاختر
موسى قومه سبعين رجلا على عينه ثم ذهب بهم ليعتزلوا
فلما اتوا ذلك المكان قالوا لن نؤمن لك حتى ترى آية
جهرية فإلهك قد كلمته فلما فاضلهم الصاعقة فاضوا فسلم
موسى يبكي ويدعو الله ويقول رب ما ذا اقول لبني اسرائيل
اذا اتيتهم وقد اهلكت خيامهم رب كوشفت اهلكتهم من
قبل وايقظ اهلكتنا بما فعل السفهاء منا / فوحى الله عز
وجل الى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذ العجل فذلك
حين يقول موسى ان عسى الا فتنتك فتضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء الى قوله انا غدا اليك يقول تبنا اليك
ولذلك قوله تع / والى قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى ترى
الله جهرية فاضلهم الصاعقة والصاعقة نار ثم ان الله احياهم
فقاموا واطشوا / رجلا رجلا ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون
فقالوا يا موسى انت تدعو الله فلا تسأل شيئا الا اعطاك
فانعه يجعلنا انبياء فسط الله فجعلهم انبياء فذلك قوله ثم

a) Inde a * om. BM. b) Inde a ** om. Tn. c) V. Kor.
7, vs. 154. d) BM inserit يا موسى. e) Kor. 2, vs. 52.
f) Kor. 7, vs. 154. g) Om. Tn. — V. ibidem usque ad
vs. 155. h) Kor. 2, vs. 52. i) Codd. واطش. k) Ibid.
vs. 53.

يَعْتَنَّاكُمْ مِنْ يَدَيْ مَوْتِكُمْ وَلَكِنَّ قَدَمَ حَيَاتٍ وَخَيْرَ حَرَاتٍ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ
بِالسَّيْرِ إِلَى أَرِيحَا فِي أَرْضِ بَيْتِ الْقُدْسِ فَمَسَرُّوا حَتَّى إِذَا كَانُوا
قَرِيبًا مِنْهُ، بَعَثَ مُوسَى اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَرُّوا يَهِيْدُونَ أَنْ يَأْتَوْهُمُ بِخَبَرِ الْخَبْرَيْنِ فَلَقِيَهُمْ
رَجُلٌ * مِنَ الْجَبَّارِينَ يَقَالُ لَهُ عُلْجٌ فَأَخَذَ الْاِثْنَى عَشَرَ فَجَعَلَهُمْ فِي
حُجْرَتِهِ وَهَلَى رَأْسَهُ حِمْلًا حَطَبٌ فَتَطْلُقُ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَتْ
أَنْظُرِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَرْجُونَ، أَنَّهُمْ يَهِيْدُونَ أَنْ يِقَاتِلُونَا
فَطَرَحَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَ لَا أَطْعَمُهُمْ بِرَجُلِي فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ لَا يَهْلُ
خَلِّ عَنْهُمْ حَتَّى يُخْبِرُوا قَوْمَهُمْ بِمَا رَأَوْا ففَعَلَ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ
الْقَوْمُ قَتَلَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ انْكُمْ أَنْ أَخْبَرْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِخَبَرِ الْقَوْمِ ارْتَدُّوا عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْتُمُوهُ وَأَخْبِرُوا نَبِيَّ اللَّهِ
فِيكَوْنَانِ ١٩ يَرِيبَانِ رَأَيْتُمَا مَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ
لِيَكْتُمُوهُ ثُمَّ رَجَعُوا فَاتَّطَلَبَ عَشْرَةً فَنَكثُوا الْعَهْدَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ
مِنْهُمْ يُخْبِرُ أَخَاهُ وَأَبَاهُ بِمَا رَأَوْا مِنْ أَمْرِ عُلْجٍ وَكُتِمَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ
فَاتَّوَا مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْبِرُوهُمَا الْخَبَرَ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ ۖ وَلَقَدْ
أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا
فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى ۖ يَا قَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَعَلَّمَكُمُ الرِّجَالَ مِنْكُمْ نَفْسَهُ وَاهْلَا
وَهْلَاهُ ۖ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبْتُ لِلَّهِ لَكُمْ

a) BM منها ١٣٧ ut rec. b) BM et C حجرتهم؛ Ar. f. ١٣٨ حجرتهم. c) Tn om. الذين؛ BM et C ذهبوا؛ Ar. et IA ut rec. d) Om. BM, C برايا (sic). e) Om. Tn. f) Kor. 5, vs. 15. g) Ibid. vs. 23-24.

* يقول التي امركم الله بها ولا تترددوا على أنذاركم * إلى سخطهم
قالوا مستمعوا من العشرة ^د إن فيها قوما جبارين وأما نحن
نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَأَنَا دَاخِلُونَ،
قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ أَتَنعمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ
الْبَابَ وَإِمْ الدَّانِ كَتَمَا يُوْهَعُ بِنِ نُونِ فَنِي مُوسَى وَكَالُوبِ *
ابن يوفى، * وقيل كلاب بن يوفى ختن موسى ^{هـ} فقال يا قوم
ادخلوا عليهم الباب قالوا يسا موسى أنا لن ندخلها أبدا ما
دَامُوا فِيهَا فَالَّذِينَ كَانَتْ دَوْرَهُمْ فَقَالُوا إِنَّا هُنَا قَاذِمِينَ فَغَضِبَ
مُوسَى فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيسِي
فَلَفَرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَكَانَتْ هَاجِلَةً مِنْ مُوسَى *
عَاجِلَهَا فَقَالَ اللَّهُ إِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي
الْأَرْضِ فَلَمَّا ضُرِبَ عَلَيْهِمُ الْعِيْدُ نَدِمَ مُوسَى وَإِنَّهُمْ كَانُوا
مَعَهُ يُطِيعُوهُ فَذَلِكُمُ الَّذِي كَانُوا يَحْذَرُونَ فَلَمَّا نَدِمَ
أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِزِّ وَجَلَّ إِلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاسْأَلْنِي أَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
الَّذِينَ سَمِعْتُمْ فَاسِقِينَ فَلَمْ يَجِزُوا، فَقَالُوا يَا مُوسَى فَكَيْفَ لَنَا *

u) Praeced. om. Tu. b) Cf. ad seq. Kor. 5, vs. 25 seqq.
c) Ambo codd. يوفى. d) Praeced. in solo cod. C exstant,
ubi vero nonnullis interjectis haec leguntur: وقال كلاب بن
كالوب بن نوحان (sic) زوج مريم بنت عمران اخت موسى
وهارون بن يوفى ختن موسى; verba a قال usque ad
glossae sunt ad ختن pertinens, quam non nostri esse, sed
e margine irrepsisse et perversa ejus collocatio et varia lect.
نوحان comprobant; cf. IA 13v infra. e) Scil. Mûst. f) Tu
pro praeced. inde a قال L. 2 habet إلى. g) Om. Tu.
h) BM (et C?) لا (إن) c. لا. Kdr. فلا.

بما ههنا اين الطعام فنزل الله عليهم المن والسلوى فكان
يسقط على الشجر الترنجيبين^١ والسلوى وهو طير يشبه
السماني فكان يأتي احدى فينظر الى الطير فان كان سمينا ذبحه
والا ارسله فاذا سمى الله فقالوا هذا الطعام فليس الشراب فامر
موسى فصرب^٢ بعضه الحاجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
يشرب كل سبط من عيني فقالوا هذا الطعام والشراب فليس
الظل فظل الله عليهم الغمام فقالوا هذا الظل فليس اللباس
فكانت ثيابهم تطير معهم^٣ كما تطير الصبيان ولا يخرق لهم
ثوب فذلك قوله وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن
والسلوى وقوله^٤ / واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحاجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم فاجمعوا ذلك فقالوا يا موسى لن نصبر على طعام
واحد^٥ فانه لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقشائرها وفيها وور الحنطة وحدها وفصلها قل انستبدلون^٦
اللى هو اذننى باللى فو خير اقبطوا مضرا من الامصار^٧
فان لكم ما سألتم فلما خرجوا من التيه رفع المن والسلوى
واكلوا البقل والتقى موسى ووطع فنزا موسى في السماء عشرة

الرنجيب C، الرنجيب Tn، الرنجيب Emendavi lectt. BM secundum IA, Bagh. et Baidh. ad Kor. 2, vs. 54; fortasse noster الترنجيب scripsit. b) ان يصرب C. c) Om. BM et C. d) Tn عليهم. e) Kor. 7, vs. 160; cf. 2, vs. 54. f) Kor. 2, vs. 57. g) Tn pro praeced. exhibet الى.

الذرع وكانت عصاه عشرة الذرع * وكان طولها عشرة الذرع * وأصاب
 كعب طعنه فقتله. حدثنا ابن بشار قال سألت مومل قال
 سألت سليمان بن أبي إسحاق عن ثوبان قال كان سريز عروج
 ثمانية أذرع وكان طول موسى عشرة الذرع وعصاه عشرة الذرع
 ثم وثب في السماء عشرة الذرع فضرب عوجاً فاصاب كعبه فسقط
 ميتاً فكان جسراً للناس يعبرون عليه. حدثنا أبو كريب
 قال سألت ابن عطاء قال سألت قيس بن أبي إسحاق عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس قال كانت عصا موسى عشرة الذرع
 ووثبت عشرة الذرع وطولها عشرة الذرع فاصاب كعب عوج فقتله
 فكان جسراً لأهل النهر. وقيل إن عوج طس ثلثة آلاف سنة *
 ذكر وفاة موسى وهارون ابني عمران عم

حدثنا موسى بن هارون الهمداني قال سألت عمرو بن حماد
 قال سألت أسباط بن الشقيق في خبر ذكره عن أبي مالك وعن

a) Om. Tn et BM; IA ١٣٨ ut e C recepi; cf. l. 4 et 9.
 b) BM (et C?) عروج ut IA; sed quamquam in tradd. modo
 seqq. l. 5 et 9, Tn quoque عروج offert, in hac Ibn Ishaki
 traditione p. ٣١٨, l. 5 et 14 et p. ٥٠٠, l. 17 codicum consensu
 lectio عروج confirmatur. c) Tn et C ابن, male. d) Tn أبو;
 haud dubie est عطية الحسن بن عطاء (obiit 211) quem أبو كريب
 i. e. محمد بن العلاء (obiit 248) audivit; v. p. ٣٩٧, l. 15 et
 ann. ٢١١. e) BM et C male ابن. f) السبيل BM. g) Ar. ١٢١

in alia trad. فلما قتل وقع على نيل مصر الخ. Om. Tn
 hic et infra p. ٥٠٧, 8; C bis et item passim alii codd.
 الهمداني, nescio an recte quamquam apud Soyûthum *Tochfat*
 402 in iis, quorum cognomen non الهمداني sed الهمداني
 sit, noster non enumeratur.

أبى صلح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلعم ثم إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى أتى متوقفاً هارون فأتى به جبلاً كذا وكذا فأنطلق موسى وهارون نحو ذلك الجبل فلما هما بشجرة ^{أ) رُء} مثلاً وإذا هما ببيت مبني وإذا هما فيه يسير عليه فرش وإذا فيه ریح طيبة فلما نظر هارون إلى ذلك الجبل والبيت وما فيه أعجبه فقال يا موسى أتى لأحب أن ألق على هذا السرير قال له موسى فسنم عليه قال أتى أخاف أن يلقى رب هذا البيت فيغضب علي قال له موسى لا تغضب أنا أكفيك رب هذا البيت فتم قال يا موسى بل نم معي فإن جاء رب البيت غضب علي وعليك جميعاً فلما لما أخذ هارون الموت فلما وجد حسه قال يا موسى خذتني فلما قبض رفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ^{د) و} ورفع السرير إلى السماء فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل وليس معه هارون قالوا فإن موسى ^{ه) قتل} هارون وحسنه لحب بني إسرائيل له وكان هارون أكف عناء ولين لهم من موسى وكان في موسى بعض الغلظة عليهم فلما بلغ ذلك قال لهم وحكم كان أخى أقتروني أقتله فلما

a) Om. Tn. b) Codd. et IA hic et mox ^ف, 'Ar. ^{١٧٥} ut rec. c) BM, C et 'Ar., qui antea ^{بشجرة} habent, hic ^{شجرة} inserunt; IA ut rec; cf. ann. e. d) C inserit ^{فيه}, quod et 'Ar. et IA om. e) BM, C et 'Ar. ^{الشجرة} (ذلك). f) Tn ليس ^{ليس}, 'Ar. ut rec. g) BM ^{أن}, 'Ar. om. h) C ^{الغلظة}. i) IA ١٣٦, 8 ^{أن} inserit; 'Ar. ll. ut recepi.

اكثروا عليه قام فصلى ركعتين ثم دعا الله فاستول بالعبودية حتى
 نظروا اليه بين السماء والارض فصعدوه ثم ان موسى بهنما هو
 عيسى ويوشع فتاه اذ اقبلت ريح سوداء فلما نظر اليها يوشع
 طعن انها الساعة والنزوم موسى وكل تقسم الساعة وانا ملتزم
 موسى نبي الله فاستل موسى من تحت القميص وترك القميص
 في يد يوشع فلما جاء يوشع بالقميص اخذته بنو اسرائيل
 وقالوا قتلته نبي الله قل لا والله ما قتلته ولكنه استل مني
 فلم يصعدوه وارادوا قتله قل فلما لم تصدقوا فاقربوا ثلثة
 ايام فلما الله فأتى كل رجل ممن كان يحرسه في الملام فأخبر
 ان يوشع لم يقتل موسى وانا قد رفعله اليها فتركوه ولم
 يبق احد ممن ان يدخل قرية الجبارين مع موسى الا
 مات ولم يشهد الفتح. حدثنا ابن جهم قال نبا سلمة عن
 ابن اسحاق قال كان صفى الله قد كره الموت واعظمه فلما كرهه
 اراد الله تع ان يحسب اليه الموت ويكره اليه الحياة فحولت
 النبوة الى يوشع بن نون فكان يغدو عليه ويروح فيقول له
 موسى يا نبي الله ما احدث الله اليك فيقول له يوشع بن نون
 يا نبي الله ان احبك كذا وكذا سنة فهل كنت اسلك عن
 شيء مما احدث الله اليك حتى تكون انت الذى تبتدىء
 به وتذكره فلا يذكر له شيئا فلما راي موسى ذلك كره

a) BM addit موسى, quod et IA om. b) BM تحولت,
 C تحولت. c) تبديني C, Ar. h. 13a ut rec. d) BM et C
 IA ut rec. ولا تذكر شيئا غير Ar. تذكر لي

للحياة واحب الموت، قال ابن حنبل قال سلمة قال ابن اسحاق
 وكان صفى الله فيما ذكر لي وهب بن منبه انما يستنظف في
 عريش ويأكل ويشرب في فقير من حاجر اذا اراد ان يشرب
 بعد ان اكل كرم كما تكرم الدابة في ذلك النقيير تواضعاً لله
 حين اكرمه الله بما اكرمه به من كلامه قال وهب فذكر لي انه
 كان من امر وفاته ان صفى الله، خرج يوماً من عريشه ذلك
 لبعض حاجاته لا يعلم به احد من خلق الله فمر بهط
 من الملائكة يحفرون قبراً لعرسهم واقبل اليهم حتى وقف عليهم
 فلما هم يحفرون قبراً لم ير شيئاً قط احسن منه ولم ير مثلاً
 ما فيه من الفطرة والنصرة والبهجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن
 تحفرون هذا القبر قالوا نحفرون لعبد كريم على ربه قل ان هذا
 العبد من الله لم ينزل ما وايست كاليسم مصجعاً ولا مدخلا
 وذلك حين حضر من امر الله ما حضر من قبضه فقالت له
 الملائكة يا صفى الله اتحسب ان يكون لك قل ودنته قالوا
 فانزل فاصطجع فيه وتوجه الى ربك ثم تنفس اسهل تنفس
 تنفسه قط فنزل فاصطجع فيه وتوجه الى ربه ثم تنفس
 فقبض الله تعالى روحه ثم سوت عليه الملائكة وكان صفى الله

a) BM addit ظل. b) Codd. ياكل. c) BM et C inserunt
 حين. d) Tn وذلك. e) Codd. حاجته. f) Om. BM et C. g) BM حفروا. h) Tn مصطجعا، cf. l.
 16; sed 'Ar. et IA ut rec. i) Om. Tn. k) BM ودنته،
 'Ar. addit القبر، IA ut e Tn et C rec. l) 'Ar. addit القبر،
 IA التراب.

واحدًا في الدنيا راعيًا فيما عند الله^a حدثنا أبو كريب
 قال سأ مصعب بن المقدام عن حماد بن سلمة عن عمار بن
 أبي عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
 إن ملك الموت كان يأتى الناس عيانًا حتى أتى موسى فطمع
 فلما حينئذ قال فرجع فقال يا رب أن عبدك موسى فقام عيني^b
 ولولا كرامته عليه لشفقت عليه فقال أئت عبدى موسى فقال
 له فليضع كفه على متن شجر فله بكل شعرة وارت يده سنة^c
 وخيرته بين ذلك^d ومن أن يموت الآن قال فأتاه فخبره فقال
 له موسى لما بعد ذلك قال الموت قال فلان إذا قال فشمه شمة^e
 قبض روحه قال فجهاء بعد ذلك إلى الناس خفيًا^f
 حدثنا ابن حميد^g قال سأ أبو سنان الشيباني عن أبي
 عن عمرو بن ميمون قال مات موسى وهارون جميعًا في التيه
 مات هارون قبل موسى وكذا خرجا جميعًا في التيه إلى بعض
 الكهوف مات هارون فدغنه موسى وانصرف موسى إلى بني
 إسرائيل فقالوا ما فعل هارون قال مات قالوا كذبت ولكنه قتلته^h
 نحننا آياه وكان محبوبًا في بني إسرائيل فتضرع موسى إلى ربه
 وشكا ما لقى من بني إسرائيل فأوحى الله إليه أن انطلق بهم
 إلى موضع قبره فلقى بلعته حتى يخبرهم أنه مات موتًا ولم تقتلهⁱ
 قال فتنطلق بهم إلى قبر هارون فنادى يا هارون فخرج من قبره
 ينفص رأسه فقال أنا قتلتك قال لا والله وألنى مت^j قال فعذ^k

a) Om. codd.; IA ١٢. (med.) ut recepi. b) Praeced. om

BM. c) In inserit سلمة d) قال.

الى مصجعك وانصرفوا فكان جميع سنة عمر موسى هم كلها
مائة وعشرون سنة عشرون من تلك في ملك الفريزيون ومائة
منها في ملك منوشهر وكان ابتداء امره من لندن بعثه الله نبياً
الى ان قبضته اليه في ملك منوشهر ﴿ قَرِ ابْتَعَثَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ بعد موسى عم يوشع بن نون بن ابراهيم بن يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبياً وامره بالمسير الى اريحا
لحرب من فيها من الجبارين، فاختلف السلف من اهل العلم في
ذلك وعلى يد من كان ذلك ومتى سار يوشع اليها في حياة
موسى بن عمران كان مسير اليها، ام بعد وفاته ﴿ قَتَلَ
بَعْضُهُمْ لِرَيسِ يوشع الى اريحا ولا أمر بالمسير اليها الا بعد
موت موسى وبعد فلاك جميع من كان الى المسير اليها مع
موسى بن عمران حين امره الله تع بقتل من فيها من الجبارين
وقالوا مات موسى وهارون جميعاً في التيه قيل خروجهما منه،
ذكر من قال ذلك

١٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ سَمِعْتُ اِبْرَاهِيمَ بْنَ بَشَّارٍ قَالَ
سَمِعْتُ اِبْنِ سَفْيَانَ قَالَ قَالَ اَبُو سَعِيدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَالَ اللَّهُ تَع لَمَّا دَعَا مُوسَى يَعْزِي بِدَعَاةِ قَوْلِهِ رَبِّ اُنْزِلْ لِي
اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسِي وَاخِي فَاَفْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ فَذَهَبَا
مَحْرُومَةً عَلَيْهِمْ اَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي الْاَرْضِ كُلَّ فَدَخَلُوا التِّيَةَ
٢٠ فَكَلَّزَ مَنْ دَخَلَ التِّيَةَ مِمَّنْ جَاوَزَ الْعَشْرِينَ سَنَةً مَاتَ فِي التِّيَةِ

في فتحها على يد من كان IA، كان فتح BM، فتح Tn a)
اليه OM. Tn; BM et C hic et antea b) Solus BM في.
فكان C f) سعد Tn e) سنن C d)

قال مات موسى في التيه ومات هارون قبله قال فلبثوا في تيههم
 اربعين سنة وانحص يوشع بن نافي معه مدينة الجبارين فافتتح
 يوشع المدينة، حدثنا بشر قال سأ يزيد بن زريع قال سأ
 سعيد عن قتادة قال قال الله تع انها محرمة عليهم اربعين سنة
 الآية حرمت عليهم الفرى فكانوا لا يهبطون قرية ولا يقدون
 على ذلك اربعين سنة وذكر لنا ان موسى مات في الاربعين سنة
 ولم يدخل بيت المقدس منهم الا ابناءهم والرجلان اللذان لا
 ما ولا، حدثني موسى بن عارون الهمداني قال سأ عمرو
 قال سأ اسباط عن اسحق في الخبر الذي ذكرت اسناده
 فيها مضي لم يبق احد ممن ان يدخل مدينة الجبارين
 مع موسى الا مات ولم يشهد الفتح ثم ان الله عز وجل لما
 انحصى اربعين سنة بعث يوشع بن نون نبيا فأكبرهم انه
 نبي وان الله قد امره ان يقاتل الجبارين فلبسوه وصدقوه
 فهزم الجبارين واتكحموا عليهم فقتلوه، فكانت العصاة من بني
 اسرائيل يهتمون على عنق الرجل يصربونها لا يقطعونها،
 حدثنا ابن بشار قال سأ سليمان بن حرب قال سأ ابو
 هلال عن قتادة في قول الله تع فانها محرمة عليهم قال ابدا،
 حدثني المثنى قال سأ مسلم بن ابراهيم قال سأ عارون
 النحوي قال سأ الزبير بن العريش / عن عكرمة في قوله فانها
 محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض قال التحريم التيه *

a) Om. BM et C. b) C addit قد. c) Om. Tn. d) BM
 فتلبسوه. e) BM et C يقتلونهم f) BM et C الحرب s. p.; Tn
 الحارث

وقال آخرون إنما فجع أرحمنا موسى ولكن يوشع كان على مقدمة موسى حين سار اليهم،

ذكر من قال ذلك .

حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن اسحق قال لما نشأت
النواشى من نزارهم يعنى من نزارى الذعن ابوا قتال الجبارين
مع موسى وهلك آباؤهم وانقضت الاربعون سنة التى تتهيأ فيها
سار بهم موسى ومعه يوشع بن نون وكلاب بن يوفنا فكان
فيما يرمعون على مريم ابنة عمران اخوت موسى وهارون فكان
لهم صهراً فلما انتهوا الى ارض كنعان فيها بلعم بن بعزر
المعروف وكان رجلاً قد آتاه الله علماً وكان فيما أوتى من العلم
اسم الله الاعظم فيها يذكره الذى اذا دعى الله به اجاب
واذا سئل به أعطى، حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن
محمد بن اسحاق عن سائر ان الثغر انه حدث ان موسى
لما نزل ارض بنى كنعان من ارض الشام وكان بلعم ببالعة
قريبة من قري البلقاء فلما نزل موسى ببني اسرائيل ذلك المنزل
اتى قوم بلعم الى بلعم فقالوا له يا بلعم هذا موسى بن عمران
في بني اسرائيل قد جاءه يخرجنا من بلادنا ويقتلنا ويحلها بني
اسرائيل ويسكنها واتنا قومك وليس لنا منزل وانت رجل
مُجاب الدعوة فأخرج فأدع الله عليهم فقتل ويحكم نبى الله

a) Tn يعرف; etiam 'Ar. Noë habet. Pro المعروف

probabiliter legendum est العرف = العرف (Lagarde, *Materialien*, II, p. 171) et العارف (Dozy, *Supplément*), divinator.

b) BM (et C?) دعا, item BM mox ساءه c) Om. Tn; 'Ar. 11. ut rec. d) C et Tn يبالغ; deest in 'Ar.; vid. Jäcitt in v.

صدره فقال لهم قد ذهبت الآن متى الدنيا والآخرة فلم يبق
 إلا المكر والحيلة فسأموهم ألم وأحتال جيلوا النساء واعطوهن
 السلع ثم أرسلوهن إلى العسكر يبعنها فيه ومروهن فلا تمنع
 امرأة نفسها من رجل أرادها فإنه إن رضى رجل واحد منهم
 كفيتهم. ففعلوا فلما دخل النساء العسكر مَرَّت امرأة من
 الكنعانيين اسمها كسي^٥ ابنة صير رأس أمته وبنى أبيه من
 كان منهم في مدين هو كان كبيرهم يرسل من عظماء بني إسرائيل
 وهو رمى بن شلوم رأس سبط^٦ شعرون بن يعقوب بن إسحاق
 ابن إبراهيم فقام إليها فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها ثم
 أقبل حتى وقف بها على موسى فقال أتى اظنك ستقبل هذه
 حرام^٧ عليك قل أجل في حرام^٨ عليك لا تقرنها كل فوالله لا
 نطيعك في هذا ثم دخل بها فبته فوقع عليها فارسل^٩ الله
 الطاعون في بني إسرائيل وكان فندحاس بن العيزار بن هارون
 صاحب أمر موسى وكان رجلاً قد أعطى بسطة في الخلق
 وقوة في البطش^{١٠} وكان غائباً حين منع رمى بن شلوم ما
 صنع فجاء والطاعون يحوس في بني إسرائيل فأخبر الخبر فأخذ
 حربته وكانت من حديد كلها ثم دخل عليهما القبة وهما
 متصاحبان فقتلهما بحربته ثم خرج بهما رافعاً إلى السماء
 والحربة قد أخذها بذراعه واعتمد بمرفقه على خاصرته وأسند

٥) Codd. (כסי) كشتا Ar. ; كسي BM ; كسي Tn et C
 inserunt quod Ar. et IA om. ٦) BM أرسل C et
 Tn وارسل Ar. (v. IA) nt rec. ٧) Ar. (v. IA) nt rec. ٨) Ar. (v. IA) nt rec. ٩) Ar. (v. IA) nt rec. ١٠) BM et Tn رافعهما Ar. ut rec.

للحربة الى لحيته^٥ وكان يسكر العيزار فجعل يقول اللهم هكذا
 تفعل من يعصيك ورفع الطاعون فحسب من يهلك من بني
 اسرائيل في الطاعون فيما بين أن اصاب رمى المرأة الى أن
 قتله ففحصوا فوجدوا قد هلك منهم سبعون الفا والمقل لم
 يلق عشرون الفا في ساعة من النهار فمن هنالك أعطى بنوه
 اسرائيل ولد ففحص بن العيزار بن هارون من كل ذبيحة
 لحوها القبة والدراع واللحي لاعتماده بالحربة على خاصرته
 وأخذ آتاهما بلزاهه واسناده آتاهما الى لحيته واليكر من كل
 اموالهم وانفسهم لانه كان يكر العيزار، ففى بلعم بن باعور ائزل
 الله تع على محمد صلعم، وأكل عليهم نبأ الذي آتاهم آياتنا^٦
 فالتسلخ منها يعلى بلعم بن باعور فاتبعه الشيطان الى قوله
 تعلمهم يتفكرون يعلى بنى اسرائيل الى قد جنتهم بخبر ما كان
 فيهم^٧ ما يخفون عليه لعلهم يتفكرون فيعرفون انه لم يأت
 بهذا الخبر عما مضى فيهم^٨ إلا نبى^٩ يأتيه خبر من السماء،
 ثم أن موسى قدم يوشع بن نون الى أريحا في بنى اسرائيل^{١٠}
 فدخلها بهم وقتل بها الجبابرة الذين كانوا فيها واصاب من
 اصاب منهم وبقيت منهم بقية في اليوم الذي اصابهم فيه وجرح
 عليهم الليل وخشى أن لبسم^{١١} الليل أن يعجزوه فاستوقف
 الشمس ودعا الله أن يحبسها ففعل عز وجل حتى استأصلهم ثم

٥) BM hic et l. 8 et 'Ar. hic لحبيبه، infra ut rec. ٦) C
 منهم، Tn om. ٧) Kor. 7, vs. 174—176. ٨) Tn منهم
 ٩) Tn جاءهم ١٠) Om. Tn et C. ١١) BM et C عليه ١٢) Tn
 يدركهم، LA لبسم

دخلها موسى ببني اسرائيل فأقام فيها ما شاء الله أن يقيم ثم
قبضه الله اليه لا^٥ يعلم بقبره أحد من الخلائق^٦ فلما
السد في الخبر الذي ذكرت^٧ عنده أسناده فيما مضى فانه
ذكر في خبره ذلك أن الذي قاتل^٨ الجبارين يوشع بن نون
بعد موت موسى وهارون وقص من امره وأمر ما أنا ذاكره وهو
أنه ذكر فيه أن الله بعث يوشع نبياً بعد أن انقضت الأربعين
سنة فلما بنى اسرائيل فأخبرهم أنه نبي^٩ وأن الله قد أمره أن
يقاتل الجبارين فبأيعوه^{١٠} وصدقوا وانطلق رجل من بني اسرائيل
يقال له بلعم وكان عالماً يعلم الاسم الأعظم المكتوم فكفر وأق
الجبارين فقال لا ترحبوا بني اسرائيل فلقى إذا خرجتم تقاتلونهم
ادعو عليهم دعوة فيهلكون فكان عندهم فيما شاء من الدنيا
غير أنه كان لا يستطيع أن يلقى النساء من عظمهن فكان
ينكح اثناً له وهو الذي يقول الله عز وجل وأقّل عليهم نكاحاً
الذي آتينا آياتنا^{١١} أي فبصره فأنسلخ منها فاتبعه الشيطان
فكان من الغايين إلى قوله ولكنه أخذ إلى الأرض وأتبع
قواه^{١٢} فمكّله كمثّل الكلب أن تحيد عليه يلهث أو تتركه
يلهث فكان بلعم يلهث كما يلهث الكلب فخرج يوشع يقاتل

٥) قتل Tn. ٦) في. BM (et C) addit. ٧) LA ut rec. ٨) لثلا C. ٩) Tn addit. ١٠) الله. ١١) Tn addit. ١٢) Tn addit. ١٣) BM s. p.; cf. p. ٥٧, l. ١٣. ١٤) Tn inserit. ١٥) اسم الله. ١٦) De conj., BM. ١٧) Praeced. desunt in Tn. ١٨) مصر s. p. (ي. مصر. i. e. مصر). ١٩) مصر. ٢٠) BM (et C?) inserit. ٢١) ركن الدنيا. ٢٢) quod glossam marg. redolet; v. ann. sq. ٢٣) Codd. addunt explicationem: BM فشد عليه. ٢٤) Tn أما

الجبّارين في الناس وخرج بلعم مع الجبّارين على ألقه وهو يريد
 أن يلعن بني إسرائيل فكلما أراد أن يدعو على بني إسرائيل
 جاء على الجبّارين فقال الجبّارون انك إما تدعو علينا فيقول
 إما أردت بني إسرائيل، فلما بلغ باب المدينة أخذ ملك يذنب
 الاثنان فأمسكها وجعل يحركها فلا تتحرك فلما أكثر ضربها
 تكلمت فقالت أنت تنكحني بالليل وتتركني بالنهار وبلى منك
 ولو آتت أطلعت للفرج خرجت بك ولكن هذا الملك يحبسني،
 فقاتلهم يوشع يوم الجمعة قتالاً شديداً حتى أمسوا وغربت
 الشمس ودخل السبت فدعا الله فقال للشمس انه في طاعة
 الله وأنا في طاعة الله اللهم أردن على الشمس فرقت عليه
 الشمس فريد له في النهار يومئذ ساعة فهزم الجبّارين واقحموا
 عليهم بالقتلونهم فكانت العصابة من بني إسرائيل يجتمعون على
 صلب الرجل، يضربونها لا يقطعونها وجمعوا غنائمهم وأمرهم يوشع
 أن يقربوا الغنيمة فقربوها فلم تنزل النار تأكلها فقال يوشع يا
 بني إسرائيل ان لله عز وجل * عندكم طلبة هاتوا فبايعوني
 فبايعوه فاصقت، يد رجل منهم بيده فقال سلم ما عندك
 فأثاء برأس ثور من ذهب مكلل بالياقوت والجوهر كان قد غلّه
 فجعله في القربان وجعل الرجل معه فجاءت النار فأكلت الرجل
 والقربان، وأما أهل التروية فقتلهم يقطون ذلك هارون وموسى

ويعمل عليه مشتد C ; يحمل عليه فيشتد عليه
 dem interpolatoris sunt ac verba modo memorata.

ا) BM et C ختقل ب) BM addit ١٣١. ج) Tn رجل
 د) C lac., BM om. عندكم ه) Tn فالتصقت ; 1A ut rec.

في التيمه وان الله اوحى الى يوشع بعد موسى وامره ان يعبر
الاردن الى الارض التي اعطاها بني اسرائيل ووعدا ايام وان
يوشع جد في ذلك وجهه الى اريحا من تعرفه خبرها ثم سار
ومعه تلبت الميثاق حتى عبر الاردن وصار له ولاصحابه فيه
طريقاً فأحاط بمدينة اريحا ستة اشهر فلما كان السابع
نفخوا في القرون وضج الشعب صجّة واحدة فسقط سور
المدينة فلاحوها واحرقوها وما كان فيها ما خلا الذهب والفضة
وآنية النحاس والحديد فاتهم ادخلوا بيت المال ثم ان رجلاً
من بني اسرائيل غل شيئاً فنصب الله عليهم وانهموا فخرج
يوشع جزعاً شديداً فوحى الله الى يوشع ان يقرع بين الاسباط
ففعل حتى انتهت القرعة الى الرجل الذي غل فاستخرج
غلوله من بيته فرجمه يوشع واحرق كل ما كان له بالنار وسما
الموضع باسم صاحب الغلول وهو عاحره فالوضع الى هذا اليوم
غور عاحر ثم نهض بل يوشع الى ملك على وشعبه فأرشد
الله الى حربه وامر يوشع ان يكمن لهم كميناً ففعل وغلب على
على وملكها على خشبة واحرق المدينة وقتل من اهلها
اثنى عشر الفا من الرجال والنساء واحتل اهل عاق جبعون
ليوشع حتى جعل لهم أمناً فلما ظهر على خديعتهم دعا الله
عليهم ان يكونوا خطابين وسقطين فكانوا كذلك وأن يكون باري

a) Tn addit يعرف b) Tn بحيط 'Ar. hoc ut rec. c) Tn bis على BM
d) BM et C bis عاجر Tn عاجز e) Tn bis على BM
et C على f) Om. BM. g) Codd. عماوجبعون Edidi coll.
Jesaja 28. vs. 21 וְיִשְׂרָאֵל et Jos. 10, vs. 12. h) BM et C
باري Tn باري et sic BM p. ٥١٥, l. ١٤.

ملك اورشليم يتصنع، ثم ارسل ملوك الارمانيين وكانوا خمسة
بعضهم الى بعض وجعلوا كلاماً على، جبعون فاستنجد اهل
جبعون يوشع فأجدهم وهزموا اولئك الملوك حتى حذروهم الى
قبطه حوران ورمم الله بأحجار البرد فكان من قتله البرد اكثر
من قتلته بنو اسرائيل بالسيف وسأل يوشع الشمس ان تقف
والقمر ان يقيم حتى ينتقم من اعدائه قبل دخول السبت ففعلوا
لكم وهرب الخمسة ملوك فاختفوا في غار فأمر يوشع بسد باب
الغار حتى فرغ من الانتقام من اعدائه ثم امر بدم فأخرجوا
فقتلهم وصلبهم ثم انزلهم من الخشب وطرحهم في الغار الذي
كانوا فيه وتتبع سائر الملوك بالشام فاستباج منهم احداً وثلاثين^{١٥}
ملكاً وخرق الارض التي غلب عليها، ثم مات يوشع فلما مات
دفن في جبل افرايم ولم بعده سبط يهوذا وسبط شمعون
بحرب، اللعناتيين فاستباحوا حريمهم، وقتلوا منهم عشرة آلاف
بهازي وأخذوا ملك بازي فلقطعوا ايهامتي يذيه ورجليه فقال
عند ذلك ملك بازي قد كان يلقط / الخبز من تحت مقدق^{١٥}
سبعون ملكاً مقلعي الاباهيم فقد جزأني الله بصنيعي، وأدخلوا
ملك بازي اورشليم ثبات بها، وحارب بنو يهوذا سائر اللعناتيين
واستولوا على ارضهم وكان حمر يوشع مئة سنة وستا وعشرين
سنة * وتديبره امر بهي اسرائيل منذ توفي موسى الى ان توفي

a) BM hlc et L ١٧ اوراسلم، Tn اورشليم b) BM (et C?)
كلمتهم Ar. hfc ut rec. c) Tn الى؛ Ar. ut rec. d) Tn
واستباحوهم e) BM et C f) Tn يلقط g) Tn
بصنيعتي

يوشع بن نون سبعا وعشرين سنة^٥ وقد قيل ان اول
 من ملك من ملوك اليمن ملك كان لهم في عهد موسى بن
 عمران من حمير يقال له شمير، بن الاملول وهو الذي بنى مدينة
 ظفار باليمن واخرج من كان بها من العاليق وان شمير بن
 الاملول الحميري هذا كان من عمال ملك الفرس يومئذ على
 اليمن ونواحيها^٦ وزعم هشام بن محمد اللبتي ان بقية
 بقيت من اللعنانيين بعد ما قتل يوشع من قتل منهم وان
 افريقيس بن قيس بن صيفي بن سبا بن كعب بن زيد
 ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان من ربه
 ١٥ متوجها الى افريقية فاحتلهم من سواحل الشام حتى اتى بهم
 افريقية فافتحها وقتل ملكها جرجير^٧ واسكنها البقية التي
 كانت بقيت من اللعنانيين الذين كان احتلهم معه من
 سواحل الشام قال فهم البرابرة قال وانما سموا ببربرا لان افريقيس
 قال لهم ما اكثر بربرتكم فسموا لذلك ببربرا، وذكر ان افريقيس
 ٢٥ قال في ذلك من امره شعرا وهو قوله

بَرَبْرَتْ كَنَعَانُ لَمَّا سَقَتْهَا مِنْ اَرْضِ الْهَلَكِ لِلْعَيْشِ الْغَجَبِ^٨
 قال واقم من حمير في البربر صنهاجة وكنامة فهم فيهم الى اليوم^٩

a) Praeced. om. BM et Tn, sed exstant in 'Ar. 146; cf. IA.
 b) Om. Tn. c) BM bis شمير d) Om. Tn et C. e) BM
 et C inserunt بن f) Om. Tn. g) Tn hic et l. 13 افريقش
 v. p. 433, l. 3 et ann. a. h) Dedi secundum BM (s. p.) et
 Tn, fortasse nomini جرجير vitiose Elif finalem accusativi
 adjunxerunt; IA جرجيس C جرجير i) Tn الملك, Ibn Khal-
 down, hist. des Berbers I, 333. الـصنك j) Ibn Khald. l. 1. الحـصـب

ذكر امر فارون بن يصهر بن قاهث

وكان فارون ابن عم موسى عم، حدثنا القاسم قال سأ الحسن بن
قال حدثني حجاج عن ابن جريج قوله: إن فارون كان من
قوم موسى قال ابن عمه اخى ابيه قال فارون ابن يصهر هكذا
قال القاسم ابن قاهث وموسى بن عمرو بن قاهث وعمره بالعربية
عمران هكذا قال القاسم وأما هو عمر، وأما ابن اسحاق
فله قال ما حدثنا به ابن جريد قال سأ سلمة عند تزوج يصهر
ابن قاهث سميت، ابنة داود بن بركيا، بن يقسان بن
ابراهيم فولدت له عمران بن يصهر * وفارون بن يصهر / وفارون
على ما قال ابن اسحاق عم موسى اخو ابيه لابيه وأمه،
وأما أهل العلم من سلف أمتنا ومن أهل التابعين فعلى ما قال
ابن جريج،

ذكر من حضرنا ذكره

ممن قال ذلك من علمائنا الماضين

حدثنا ابو ثريب قال سأ جابر بن نوح قال سأ اسمعيل بن
ابى خالد عن ابراهيم بن قولة ان فارون كان من قوم موسى قال
كان ابن عم موسى، حدثنا ابن بشار قال سأ عبد الرحمن
قال سأ سفيان عن سماك بن حرب عن ابراهيم قال كان فارون
ابن عم موسى، * حدثنا ابن وكيع قال سأ ابى عن

a) Kor 28, vs. 76. b) C. عمران et deinde عمران
عمره بالعربية. c) BM (et C?) سميت. d) BM (et C?) داود، Tn
داود (cf. ibi in ann. e lect. quare etiam p. 443, lin. 2
'Ar.) recipiendum est. e) BM s. p., Tn ويرثنا C; est
probabiliter ويرثنا. f) Om. Tn et BM.

سفيان عن سماك عن ابراهيم ان قارون كان من قوم موسى قال
 كان ابن عمه فبغى عليه، * حدثنا ابن وكيع قال سمنا
 يحيى بن سعيد القطان عن سماك بن حرب عن ابراهيم
 قال كان قارون ابن عم موسى، حدثنا ابن وكيع قال
 سمنا ابو معاوية عن ابن عمه ابي خالد عن ابراهيم قال ان
 قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه، حدثنا بشر
 ابن معاذ قال سمنا يزيد قال سمنا سعيد بن قتادة قوله ان
 قارون كان من قوم موسى كنا نحدث انه كان ابن عمه اخي
 لبيد وكان يسمى المنور من حسن صورته في التورية ولكن
 ١٥ حدثنا الله تافك كما نأخذ السامري فاحلكه البغي، حدثني
 بشر بن هلال الصواف قال سمنا جعفر بن سليمان الضبعتي عن
 مالك بن دينار قال بلغني ان موسى بن عمران كان ابن عم
 قارون وكان الله قد آتاه مالا كثيرا كما وصفه / الله عز وجل
 فقال وَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى
 ٢٥ الْقُوَّةِ يعني بقوله تَنُوءُ تَنُوءُ، وذكر ان مفاتيح خزائنه كانت
 كالنوى حدثنا ابن حميد قال سمنا جرير عن منصور عن خيثمة
 في قوله ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولى القوة قال نجد مكتوبا

a) Praeced. om. 'Tn. b) Tn inserit عن سفيان, ita ut hic
 aequae ac in isnâdo praeced. inter Ibn Wak'um et Simâkum
 duo tradentes interessent; sed Sofyânûm non a Jahja b. S.
 tradidisse jam inde apparet quod Mizzâo auctore in discipulis
 Jahjae b. S. السفيانان sunt. c) Hanc trad. om. BM; Tn
 eam post trad. seq. habet. d) BM et C male om. e) Tn
 صوته . . المنون. f) BM وصف. g) Kor. 28, vs. 76.

فِي الْأَحْجِيلِ مِفْتَاحِ قَارُونَ وَقُرْ سَتِينَ بَغْلًا قَرَأَ مُحَجَّلًا مَا يَزِيدُ
 مِفْتَاحُ مِنْهَا عَلَى أَصْبَعٍ لَكَ مِفْتَاحُ مِنْهَا كُنُوزٌ ٥ حَدَّثَنِي أَبُو
 كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ هِشَامُ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ صَالِحٍ
 مَا، إِنْ مِفْتَاحُهُ لَتَنُوزَ بِالْعَصْبَةِ قَالَ كَانَتْ مِفْتَاحُ خَزَائِنِهِ تُحْمَلُ
 عَلَى أَرْبَعِينَ بَغْلًا ٥ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ جَابِرُ بْنُ نُوحٍ
 قَالَ يَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ كَانَتْ مِفْتَاحُ قَارُونَ تُحْمَلُ عَلَى
 سَتِينَ بَغْلًا كُلُّ مِفْتَاحٍ مِنْهَا لِبَابٍ كُنْزٍ مَعْلُومٍ مِثْلُ الْأَصْبَعِ مِنْ
 جُلُودٍ ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 خَيْثَمَةَ قَالَ كَانَتْ مِفْتَاحُ قَارُونَ مِنْ جُلُودٍ كُلُّ مِفْتَاحٍ مِثْلُ الْأَصْبَعِ
 كُلُّ مِفْتَاحٍ عَلَى خَزَائِنِهِ عَلَى جِدَّةٍ ثَلَاثًا رَكِبَ حُمِلَتْ الْمِفْتَاحُ عَلَى ١٥
 سَتِينَ بَغْلًا أَغْرَ مُحَجَّلٌ فَبَغَى عَدُوَّ اللَّهِ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ مِنْ
 الشَّقَاءِ وَالْبَلَاءِ عَلَى قَوْمِهِ بِكَثْرَةِ ٥ مَالِهِ وَقِيلَ إِنَّ بَغْيَهُ عَلَيْهِمُ
 كَانَ بَأْسًا زَادَ عَلَيْهِمْ فِي الشَّيْبِ شَيْبَرًا ٥ كَذَلِكَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
 سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ وَأَبُو السَّائِبِ وَابْنُ وَكَيْعٍ قَالُوا سَأَلَ حَفْصَةُ بْنُ
 غِيَاثٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَوَعظه قَوْمُهُ عَلَى مَا كَانَ ٢٥
 مِنْ بَغْيِهِ وَنَهَوْهُ عَنْهُ وَأَمَرُوهُ بِإِنْفَاقِ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي سَبِيلِهِ وَالْعَمَلِ
 فِيهِ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ فَقَالَ /
 إِنْ قُلْتُ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحُوا إِنْ أَلَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ٥ وَابْتِغِ
 فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا

a) Sequentia usque ad مُحَجَّلٍ, l. 11 om. Tn. b) C
 ابن; esse videtur Abū Ḥālih, discipulus Ibn 'Abbāsi. c) Pro
 hoc C قوله d) C لثرة; v. p. ٥٧., l. 13. e) Tn male
 جعفر f) Kor. 11.

وَأَحْسَنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُنْكَرِينَ وَعَنِ بَقُولِهِ وَلَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ
 الدُّنْيَا لَا تَنْسَ فِي دُنْيَاكَ أَنْ تَأْخُذَ نَصِيْبَكَ فِيهَا لِأَخْرَجْتَ
 فَكَانَ جَوْلِيهِ أَيَّامٌ جَهْلًا مِنْهُ وَاعْتَرَاكَ حُكْمُ اللَّهِ عَنْهُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ
 تَعَّ فِي كِتَابِهِ أَنْ قَالَ لَهُ إِنَّمَا أُوتِيتُ مَا أُوتِيتُ مِنْ عِلْمِ الدُّنْيَا
 عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي * قَلِيلٌ مَعْنَى ذَلِكَ عَلَى خَيْرٍ عِنْدِي، كَذَلِكَ
 رَوَى ذَلِكَ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ لَوْلَا رِضَاءُ اللَّهِ عَنِّي
 وَمَعْرِفَتُهُ بِفَضْلِي مَا اعْطَانِي هَذَا، قَالَ اللَّهُ حَرِّ وَجَدَ مَكْتَبًا قَبْلَهُ
 أَوْ كَمْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَبَعًا لِلْأَمْوَالِ وَلَوْ كَانَ اللَّهُ إِنَّمَا يُعْطَى الْأَمْوَالِ
 وَالدُّنْيَا مَنْ يُعْطِيهِ أَيَّاهَا لِرِضَا عَنْهُ وَفَضْلِهِ عَنْهُ لَمْ يُهْلَكْ
 مَنْ أَهْلَكَ مِنَ أَوْلِيَاءِ الْأَمْوَالِ الْكَثِيرَةِ قَبْلَهُ مَعَ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُعْطَاهُ
 مِنْهَا، فَلَمْ يَرْدَعْ عَنْ جَهْلِهِ وَبَغْيِهِ عَلَى قَوْمِهِ بِكَثْرَةِ مَا لَهُ عِظَمُ
 مَنْ وَعِظَهُ وَتَذَكَّرَ مِنْ ذَنْبِهِ بِاللَّهِ وَنَصِيحَتِهِ أَيَّامًا وَلَسْنَا نَبْهَدُ فِي
 غَيْبِهِ وَخُسَارَتِهِ حَتَّى خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ * فِي رِيَاسَتِهِ، رَاكِبًا بِرُفُونًا
 أَبْيَضَ مُسَرَّجًا بِسَرَجِ الْأَرْجَوَانِ قَدْ لَبَسَ ثِيَابًا مَعْصُورَةً قَدْ جُمِلَ
 مَعَهُ مِنَ الْجَوَارِي بِمِثْلِ هَيْئَتِهِ وَزِينَتِهِ عَلَى مِثْلِ يَرْبُونِهِ ثَلَاثُمِائَةٍ
 جَارِيَةٍ وَارْبَعَةَ آلَافٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ الَّذِينَ جُمِلُوا عَلَى

a) BM بنصيبك، C incertum. b) Kor. 28, vs. 78. c) Om.
 Tn. — لغة خبر؟ d) Om. Tn. e) Kor. ibidem. f) Om.
 BM et C. g) Item. h) Om. BM et C; v. Kor. vs. 79.
 i) Codd. مسرجا، item antea BM et Tn يربونون k) BM
 et C مثل.

مثل هيئته وربنته * من اصحابه سبعين الفاء، حدثنا ابن
 وكيع قال ساء ابو خالد الاسمر عن عثمان بن الاسود عن مجاهد
 فخرج على قومه في ربنته قال على برالين بيض عليها سروج
 الارجوان عليهم العصفرة فتمتى اهل الخمار من الذين خرج
 عليهم في ربنته مثل الذي اوتيه فقالوا يا ليت لنا مثل ما
 اوتي قارون انه لكو خط عظيم، فذكر ذلك من قولهم عليهم
 اهل العلم بالله فقالوا لهم ويحكم ايها المتمتمون مثل ما اوتي قارون
 اتقوا الله واحملوا بما امركم الله به وانتهوا عما نهاكم الله فان
 ثواب الله وجزاؤه اهل طاعته خير من آثم به ورسوله وعمل بما
 امر به من صالح الاعمال يقول الله ولا يلتفتا الا لصلواتي 10
 يقول لا يلتفت قيل هذه اللمبة الا الذين صبروا عن طلب
 رينة الدنيا الدنيا واقروا جزيل ثواب الله على صالح الاعمال على
 لذات الدنيا وشهواتها فعلوا له بما يوجب لهم ذلك،
 فلما عتا الخبيث وتمادى في شبهه وطر نعمة ابتلاء الله عز وجل
 من الفريضة في ماله 11 ولحق الذي النعم فيه بما ساق اليه 12
 شكه به اليم علقه وصار به عبرة للعابرين، وحظة للباقيين،
 حدثنا ابو كريب قال ساء جابر بن نوح قال ساء الاعمش عن
 المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال

a) Om. BM et C. b) Tn وعليهم; Bagh. ad h. l. in eadem trad. ut rec. c) V. vz. 79—80. d) BM et C inserunt من; sed cf. l. 12. e) Deest in C; BM قبل; est accus. nom. قيل.

f) BM من له; C له; Tn له praeced. om. g) Codd. الفريضة.

h) BM et C حاله i) Codd. ما k) Tn لشكه C فسكه.

l) للمعتبرين Tn العابرين C.

لَمَّا نَزَلَتْ الزَّكَاةُ إِلَى قَارُونَ مُوسَى فَصَلَحَهُ عَلَى كَذِّ الْفِ دِينَارِ
 دِينَارًا ٥ وَعَلَى كَذِّ الْفِ دَرَمٍ دَرَمًا وَكَذِّ الْفِ شَيْءٌ شَيْئًا أَوْ قَلَّ
 وَكَذِّ الْفِ شَاةٌ شَاةٌ ٦ قَالُوا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ ٧ أَنَا أَشْكُ ٨ قَالَ ثُمَّ إِنِّي
 بَيِّنْتُه فَحَسِبْهُ فُوجِدَ ٩ كَثِيرًا فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ إِنَّ مُوسَى قَدْ أَمَرَكَ بِكَذِّ شَيْءٍ فَأَطَعْتُمُوهُ وَهُوَ الْآنَ يَرِيدُ
 أَنْ يَأْخُذَ ١٠ أَمْوَالَكُمْ فَقَالُوا لَهُ أَنْتَ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا فَمُرْنَا بِمَا شِئْتَ
 فَقَالَ أَمَرَكُمْ أَنْ تَحْيِسُوا بِفُلَانَةٍ الْبَغْيِ فَاجْعَلُوا ١١ لَهَا جُعْلًا
 ١٢ فَتَقْدَحَ بِنَفْسِهَا فَدَعَوْهَا فَجَعَلُوا لَهَا جُعْلًا عَلَى أَنْ تَقْدَحَهُ
 بِنَفْسِهَا ثُمَّ إِنِّي مُوسَى فَقَالَ لِمُوسَى أَنْ قَوْمَكَ قَدْ اجْتَمَعُوا لَتَأْمُرُوكَ
 ١٣ وَتَنْهَاهُمْ ١٤ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَفِي بَرَاخٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 مَنْ سَرَقَ قَطْعْنَا يَدًا ١٥ وَمَنْ اقْتَرَى جُلْدَنَا ثَمَانِينَ وَمِنْ زَنَا وَلَيْسَ
 لَهُ امْرَأَةٌ جُلْدَنَا مِائَةً وَمِنْ زَنَا وَلَهُ امْرَأَةٌ جُلْدَنَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ
 رَجُمَنَاهُ حَتَّى يَمُوتَ ١٦ قَالُوا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَا أَشْكُ ١٧ فَقَالَ لَهُ قَارُونَ وَإِنْ
 كُنْتُ أَنْتَ قُلْ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا قُلْ وَإِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ
 ١٨ فَجَرَتْ بِفُلَانَةٍ فَقَالَ انصَرِفَا فَإِنْ قُلْتَ فَهُوَ كَمَا قُلْتَ فَلَمَّا أَنْ
 جَاءَتْ قُلْ لَهَا مُوسَى يَا فُلَانَةُ قُلْتَ لِبَيْتِكَ قُلْ أَنَا فَعَلْتُ بِكَ مَا
 يَقُولُ هَؤُلَاءِ قُلْتَ لَا ١٩ كَذَبُوا وَلَكِنْ جَعَلُوا إِلَيَّ جُعْلًا عَلَى أَنْ

فصلحة عن a) Sic codd. — Bagh. ad Kor. 28, vs. 81.

عن كذِّ الْفِ et Baidh. كذِّ الْفِ دِينَارِ عَلَى دِينَارِ الْخِ
 الطَّبْرِيُّ يَشْكُ فِي ذَلِكَ b) Om. C; Tn عَلَى وَاحِدٍ
 c) BM inserit مَلَا، quod etiam IA et Bagh. om. d) BM addit
 من، quod IA et Bagh. om. e) BM et C فَتَجْعَلُ IA ut rec.
 f) Om. Tn. g) BM et C وَلَتَنْهَاهُمْ IA ut rec. h) Tn الطَّبْرِيُّ
 يَشْكُ i) Om. C; Tn inserit وَاللَّهِ، quod etiam IA om.

اقللك بنفسى فوثب فسجد وهو بينهم فأوحى الله اليه مَرُّ
 الارض بما شئتَ قال يا ارض خذيهم فأخذتهم الى * اقداسهم ثم
 قال يا ارض خذيهم فأخذتهم الى ركبهم ثم قال يا ارض خذيهم
 فأخذتهم الى اعناقهم قال فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى
 ويتصرعون اليه قال يا ارض خذيهم فأطبقت عليهم فأوحى الله
 اليه يقول لك عبادى يا موسى يا موسى فلا ترحمهم أما لو
 أتيت دعوا لوجدوني قريباً منجيباً قال فذلك قوله فخرج على
 قومه فى زينته وكانت زينته انه خرج على دواب شقر عليها
 سروج ارجوان / عليهم ثياب مصبغة بالبهرام قال الذين يريدون
 الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون الى قوله لا يفلح
 الكافرون * يا محمد تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
 يرمون علواً فى الأرض ولا فساداً ولا غشاقاً للمتقين،
 حدثنا ابو كريب قال سأل يحيى بن عيسى عن الامش عن
 المنهال عن رجل عن ابن عباس بنحو * وزاد فيه قال
 فأصاب بنى اسرائيل بعد ذلك شدة جوع شديد فأتوا موسى
 فقالوا أدع لنا ربك قال فله لم فأوحى الله اليه يا موسى
 اكلمنى فى قوم قد اضل ما بينى وبينهم من خطاياهم وقد
 دعوك فلم تجبهم، اما لو أتيت دعوا لاجبتهم، حدثنا

a) Tn addit ان, quod deest apud I.A. b) Praeced. om.
 Tn et BM; Tn etiam sqq. usque ad اعناقهم om. c) BM
 حقيب d) BM فطبقت e) Tn وعليهم f) Om. Tn et C.
 g) Deest in Kor. h) Om. BM, Tn .. وزاد i) BM دعوا
 غيرى ولم يجبههم

القاسم قال ما الحسنين قال ما علي بن هاشم بن البريد
 عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه وكان
 موسى يقضى في ناحية بني اسرائيل وقارون في ناحية قال فطحا
 ٥ بغية كانت في بني اسرائيل فجعل لها جعلاً على ان ترمى
 موسى بنفسها فتركه حتى اذا كان يوم يجتمع فيه بنو
 اسرائيل الى موسى اتاه قارون فقال يا موسى ما حدث من سرق
 قال انك تُلطع يده قال فان كنت انت قال نعم قال فما حدث
 من زنا قال ان ترجم قال وان كنت انت قال نعم قال فانه قد
 ١٥ فعلت قال ويملك من كل بغلة فطحا موسى فقال انشدك
 بالذي انزل التوراة صدق قارون قلت اللهم ان نشدني فاني
 اشهد انك بريء وانك رسول الله وان عدو الله قارون جعل
 لي جعلاً على ان ارميك بنفسى قال فوثب موسى فخر ساجداً
 فأوحى الله اليه ان ارفع رأسك فقد امرت الارض ان تطيعك
 ٢٥ فقال موسى خذني فآخذتكم حتى بلغوا الخفوق قال يا موسى قال
 خذني فآخذتكم حتى بلغوا الصدور قال يا موسى قال خذني فآخذتكم
 فذهبوا قال فأوحى الله اليه يا موسى استغاث بك فلم تغته
 اما لو استغاثت في لاجبتك ولاعتك ٣٠ حدثنا بشر بن هلال
 الصواف قال ما جعفر بن سليمان الضبيعي قال ما علي بن
 زيد بن جدعان قال خرج عبد الله بن الحارث من الدار ودخل

٥) BM ٦) Om. Tn; mox C idem om. ٧) BM
 ٨) BM inserit ٩) Om. Tn. Probabiliter leg.
 ١٠) BM ١١) Om. Tn. Probabiliter leg.

المقصورة فلما خرج منها جلس وتساندها عليها وجلسنا اليه
فذكر سليمان بن داود وقال يا ايها الملأ انكم ياتيني بعرشها
قبيل ان ياتوني مسليمين الى قوله ان ربي غني كريم قال
ثم سكت عن حديث سليمان فقل ان قارون كان من قوم
موسى * فبغى عليهم وكان قد اوتي من الكنوز ما ذكره الله في
كتابه ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اول القوت فقل اما اوتيته
على علم مندى قل وانى موسى وكان مؤلفا له فكان موسى
يصفح عنه ويعفو للقرابة حتى بنى دارا وجعل باب داره من
ذهب وجوب على جندره داره صلتح الذهب وكان الملأ من
بنى اسرائيل يفتنون عليه ويروون فيكذب الطعم ويحتفون
فيكذبهم فلم يذهب شقوته والهلاء حتى ارسل الى امرأه من
بنى اسرائيل مشهورة بالخفا * مشهورة بالسب * فجاءت فقل لها
هل لك ان امرك واعطيك واخلفك بنساعى على ان تلقيني
وللملأ من بنى اسرائيل مندى فتقول يا قارون الا تنهى عنى
موسى قالت بلى فلما جلس قارون وجاء الملأ من بنى اسرائيل
ارسل اليها فجاءت فلما بين يديه فقلب / الله قلبها وحدث
لها توبة فقلت في نفسها لا اجزم اليوم توبة افضل من ان لا

a) BM. بسمالك. b) Kor. 27, vs. 38—41. c) Praeced.
om. Tn. d) حذار (i. e. حذار) et deinde Tn. حد.
e) Glossema? — BM et C repetunt اليها f) BM
القلب g) Codd. احدث sine لا; restitui textum secundum p.
٥٢١ l. 4. h) Om. Tn et BM, probabiliter propter vitiosam
lectionem احدث.

اودى رسول الله وأعدب عدو الله فقللت ان قارون قال لى هل
 لك ان اموك واعطيك واخلفك بنساعى على ان تاتينى
 والملا من بنى اسرائيل عندى فتقول يا قرون الا تنبى عنى
 موسى فلم اجذ توبة افضل من ان لا اودى رسول الله واعدب
 عدو الله فلما تكلمت بهذا اللام سقط فى يدي قرون ونكس
 رأسه وسكت عن الملا وعرف انه قد وقع فى فلكه فشاخ
 كلامها فى الناس حتى بلغ موسى فلما بلغ موسى اشتد غضبه
 فتوصا * من الماء، وصلى وبكى وقال يا رب عدوك لى مؤذ اراد
 فصيحى وشينى يا رب سلطنى عليه فأوحى الله اليه ان م
 ١٥ الارض بما شئت تملعك فجاء موسى الى قرون فلما دخل عليه
 عرف الشر فى وجه موسى^١ له فقال له يا موسى ارحمنى قل يا
 ارض خذيم قل فاضطربت داره وساخت بقارون واصحابه الى
 اللعين وجعل يقول يا موسى ارحمنى قل يا ارض خذيم
 فاضطربت داره وساخت وخسف بقارون واصحابه الى ركبلم وهو
 ٢٥ يتضرع الى موسى يا موسى ارحمنى قل يا ارض خذيم فاضطربت
 داره، وساخت وخسف بقارون^٢ واصحابه الى سرره وهو يتضرع
 الى موسى يا موسى ارحمنى قل يا ارض خذيم فخسف به
 وداره واصحابه قل وقيل لموسى يا موسى ما افعلك اما وعزى
 لى ايلى نادى لاجبته، حدثنى بشر بن عزال قل بما جعفر
 ٣٥ ابن سليمان عن ابى عمران الجوني قل بلغنى انه قيل لموسى

١) BM inserit. ٢) Om. BM et C. ٣) Om. C. ٤) Tn
 BM، وخسف. Tn om. ٥) أرضه. Tn ٦) له. et om. فى وجهه
 وساخت بقارون وخسف به واصحابه

لا أعبد^a الارض لاحد بعدك أبدًا^b حدثنا بشر * قل
 ما يزيد قل ما سعيدة عن قتادة فَخَسَفْنَا بِهٖ وَجَدَارِ
 الْأَرْضِ ذُكِرْنَا أَنَّهُ يُخَسَفُ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ قَامَةً وَأَنَّهُ يَتَجَلَّجَلُ
 فِيهَا لَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^c فَلَمَّا نَزَلَتْ نَقَمَ
 اللَّهُ بِقَارُونَ حَمْدَ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
 وَعَظَّمُوا وَأَنْذَرُوهُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَنَصَحُوا لَهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِحَقِّهِ وَالْعَمَلِ
 بِطَاعَتِهِ وَنَدِمَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَمَنَّوْنَ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ
 وَالسَّعَةِ فِي الْعَيْشِ عَلَى أَمْنِيَّتِهِمْ وَعَرَفُوا خَطَأَ أَنْفُسِهِمْ فِي أَمْنِيَّتِهَا
 فَكَانُوا مَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ فِي كِتَابِهِ وَيَكُنَّ اللَّهُ يَسْطُرُ
 الْبُرُوزِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا 20
 * فصرف عنا ما ابتلى به قارون وأصحابه لما كنا نتمناه بالأمس^d
 لَخَسَفَ بِنَا كَمَا خُسِفَ بِهِ وَهُمْ فَتَجَنَّى اللَّهُ تَعَمُّنَ كُلِّ قَوْمٍ
 وَبَلَاءَ نَبِيِّهِ مُوسَى وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِعَهْدِهِ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَفَتَاهُ يَهُشَعَ بْنِ نُونٍ لِلْمُتَّبِعِينَ لَهُ بِطَاعَتِهِمْ رَبَّهُمْ وَأَهْلَكَ
 أَعْدَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُمْ فَصَحَّوْنَ وَهَلَمُّوْنَ وَقَارُونَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ بِكُفْرِهِمْ وَجُرُؤِهِمْ 25
 عَلَيْهِ وَهَتَرُوْهُ بِالْغَرَقِ بَعْضًا وَالْخَسَفِ بَعْضًا وَالسَّيْفِ بَعْضًا وَجَعَلَهُمْ
 عِبْرًا لِمَنْ أَعْتَبَرَ بِهِمْ وَحِطَّةً لِمَنْ أَنْعَمَ بِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ وَكَثْرَةِ

ولا لعبد الارض تطيع IA (sic) اعهد Tn, اصيد BM a)

جعفر بن هلال (sic) قل ما يزيد Pro his Tn b) احدا.

Kor. 28, c) errore ex Isnâdo praeced. habet. عن قتادة

vs. 81. d) BM inserit كان; deinde Tn خسف, sed mox ipse

quoque يتجلجل dat. e) Om. BM et Tn. f) Tn et BM

g) Om. C. — V. Kor. 28, vs. 82. h) Om. Tn.

عدد جنودهم وشدة بطشهم وعظم خلقهم واجسامهم فلم تغني
اموالهم ولا اجسامهم ولا قواهم ولا جنودهم وانصارهم عنهم من الله
شيعاء ان كانوا * يجحدون بآيات الله ويسعون في الارض فسادا
ويتخذون عباد الله لانفسهم حولا وحاق بهم ما كانوا منه
آمنين نعوذ بالله من عمل يقرب من سخطه ونرغب السيد في
التعريف لما يذوق من محبته ويؤلف الى رحمة

وروي عن النبي صلعم ما حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن
وقب قال لما عمي قال حدثني الماضي بمن محمد عن ابي
سليمان عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم اول انبياء بني اسرائيل
موسى واخرهم عيسى قال قلت يا رسول الله ما كان في صخف
موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالنار ثم يصطحك
عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرج عجبت لمن ايقن بالحساب غدا
ثم لم يعمل وكان تدبير يوشع امر بني اسرائيل من لدن
ملك موسى الى ان توفي يوشع كله في زمان منوشهر عشرين
سنة وفي زمان افراسيات سبع سنين، ونرجع الان الى
ذكر القائم بالملك بابل من القصر بعد منوشهر

a) BM وعظيم b) Tn et BM hic inserunt عن c) Tn
من شيء d) Om. C et BM et habent عشرين e) BM
عجبا C hic عجبا ; deinde bis inserit
مات

Pagina

Faraonis פֶּֿרֹֿאֵֿה, פֶּֿרֶֿע. Sepulcrum Ioseph פֶּֿרֶֿז, פֶּֿרֶֿז. as-Sâmîrî et vitu-
lus aureus פֶּֿרֶֿז. Hierichuntem tendunt פֶּֿרֶֿז. Gigns 'Adj (Og).
Josua et Kaleb פֶּֿרֶֿז. Vagatio in deserto o.. Moses interficit Ogum.
Mors Mosis et Aaronis o.i.

o.i Josua. Hiericho, urbs gigantum, expugnatur. Secundum non-
nullos Moses urbem cepit o.. Bileam o.i, o.. Zimri et Pine-
has o.. 'Achar o.. Ai. Gibeonitae. Rex Beseke o..

o.i Schamir rex Jamani. Kanaänitae ab Ifrits in Africam deportan-
tur. Berberi.

o.i Kârdn ejusque divitiae.

Pagina

- 111f Thamúd et profeta Qálih.
 110f Abraham. Ubi natus sit. Nimrod. Missio Abrahami 10f. Pater ejus Azor 10f. Rogus e quo salvus egreditur Abraham 111f. Sara apud Faraonem et mendacia Abrahami 111f. Hagar 111f. Abraham in Palaestina (Berseba). Annunciatio Isaaci 10f. Aedificatio Ka'bae 10f. Abraham jubetur mactare filium. Utrum hic Ismael, an Isaac fuerit 10f. Tentatio Abrahami per varia praescripta religiosa 10f.
 111f Nimrod.
 110f Lot. Eversio Sodomi 111f.
 111f Mors Sarae et Hagar. Aline uxores Abrahami et liberi ex iis nati. Ubi Abraham natus sit. Migratio ejus ex Iráko versus Palaestinam.
 111f Mors Abrahami.
 110f Liberi Ismaelis.
 110f Isaac, Jacob et filii ejus.
 111f Job.
 111f Scho'uib-Jetro et Madianitae. Dies nubis obumbrantis 111f.
 111f Jacob et filii. Josef. Rá'il uxor Potifarís 111f. Incarceratur Josef 111f. Somnia explicat. Princeps creatur et uxorem Potifarís ducit 111f. Filii Jacobi in Aegyptum veniunt 111f. Benjamin 111f. Josef juvenis furatus erat 111f. Moeror Jacobi propter Josefum amissum 111f. Josef se fratribus aperit 111f. Jacob cum suis in Aegyptum migrat 111f. Obitus Josef.
 111f al-Khadhir et historia ejus cum Mose et famulo hujus Josua. Unde al-Khadhir hoc nomen acceperit 111f.
 111f. Mantuschuhr nepos Afridúni. Farásiát 111f. Quomodo Ovis factus sit finis inter Persas et Turcas. Oratio Mantuschahri 111f.
 111f. ar-Ráisch rex Jamani, filius ejus Dhu-l-Manár Abrahá, hujus filius Dhu-l-Adhrár.
 111f Moses. Praecipui eventus aetatis ejus et Mantuschahri. Asia uxor Faraonis 111f, 111f. Madjan 111f. Baculus Mosis 111f, 111f. Uxor et socer Mosis 111f. Sentis ardens et vocatio Mosis 111f. Cum Aurone adit Faraonem 111f. Incantatores Aegyptii 111f. Plagae quibus Deus afflixit Aegyptum 111f, 111f. Exodus 111f. Interitus

Pagina

- lv Praecipui eventus tempore Adami post descensum e Paradiso.
Kâbl (Kain) et Hâbl.
- lv Djaïûmart Persarum estne idem qui Adam?
- lvi Liberi Adami et Evas ante natos Kâbl et Hâbl. Quare filium appellaverint Abd-al-Hârith.
- lo Adam profeta erat; revelationes quas a Deo accepit.
- lo Schth (Seth).
- lo Soboles Djaïûmarti. Ūschhandj.
- loo Obitus Adami.
- lvi Kain ejusque filii et Seth ejusque filii.
- lvii Praecipui eventus inde a morte Adami ad Jared. Henoch, Lamek, Tubalkain. Congressus Sethitarum cum Kainitis.
- lv. Ūschhandj.
- lvii Jared. Henoch-Edris.
- lvf Tahmûrath.
- lvi Metischalah. Nôh (Noah)
- lv Djamschid. Festum Naurûzi. Baiwarâsp-ad-Dhahhâk.
- lv Noach primus legatus Dei ad homines.
- lvf Praecipui eventus tempore Noachi. Constructio navis. Testimonium coëtantii Noachi, a Jesu e mortuis resuscitati. Quomodo Satanas intraverit navem lf. Diluvium: omnes pereunt nisi Noach cum suis et Udj (Og) ibn Anak lvi. Ubi appulerit navis. Ubi fuerit fornax aqua aestuans lvi. Quot vesti sint navi: octoginta, an octo, an septem, an decem lf. Exitus e navi lvi. Filii Noachi. Diversae chronologiae f..
- lvf Baiwarâsp-Izdohâk-ad-Dhahhâk. Vexillum sacrum Persarum, Derfesch Kâbiân, Ispahani conservatum f.o, f.v. Afridôn et interitus Baiwarâspi.
- lvii Qui populi e singulis Noachi filiis originem duxerint. Arabiae incolae primi lvi, lv. Genealogia Semitarum lvi.
- lv Afridôn ejusque tres filii, inter quos regnum divisit. Majores Afridôni lvi. Ipse primus titulum Kai assumpsit lvi. Filius ejus et successor Iradj a fratribus occiditur. Institutio festi Mûhridjân.
- lvii Eventus temporis inter Noach et Abraham. Populus Ad et profeta Hâd. Lokmân lvi.

ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

- i Introductio in qua operis argumentum describitur.
- v De tempore et de aetate mundi creati.
- 1^a Tempus creatum est et quidem post creationem terrae coelique.
- 1^{te} Tempus interibit nec quidquam manebit nisi Deus.
- 1^o Deus aeternus est et omnia sua potestate creavit.
- 1¹ Initium creationis.
- 1^a Dies creationis et nomina eorum.
- 1^{te} Quid singulis diebus creaverit Deus.
- 1^a Uter diei et noctis prior creatus sit. Creatio solis et lunae. Traditio de urbibus Djábalk et Djábars, de gentibus Mansak, Táfil, Thris, Gog et Magog 1^a.
- 1^a Iblis. Ejus principatus et ingratitude; quae eo regnante acciderint; causa ejus dejectionis.
- 1¹ Creatio Adami.
- 1^{te} Nomina omnium rerum a Deo docetur.
- 1¹ Creatio Evae.
- 1¹ Deus Adami obedientiam tentat; peccat pater hominum et Paradiso pellitur.
- 1¹ Quamdiu Adam degerit in Paradiso, quo die creatus, quo expulsus sit.
- 1¹ Ubinam terrae Adam et Eva delapsi sint. Origo aromatum in India 1^o. Quae Adam e Paradiso secum asportaverit 1¹.
- 1¹ Descensus Domus sacrae Mekkanae et lapidis nigri.
- 1¹ Soboles Adami e spina dorsali ejus in lucem progreditur et Deum agnoscit dominum.

